



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٠٠٠٣٩٩

جامعة أم القرى  
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية  
قسم الدراسات العليا  
فرع العقيدة والمذاهب الفكرية

٢٣٨٧

٢٩٩



تحقيق كتاب  
شرح

# أصول الحنفية وأصل السنة والجماعة

من

الكتاب السنة وإجماع الصحابة ولنا يعين ومن بعدهم

تأليف

الشيخ الإمام العالم الحافظ

أبو الفاضل هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللاتكافي

رسالة مقدمة لتبيل درجة الدكتوراه

للطالب: محمد بن سعد بن محمد

إشراف

الأستاذ الدكتور: عثمان بن عبد المنعم يوسف

رئيس قسم العقيدة والفلسفة بجامعة أم القرى

والأستاذ بجامعة أم القرى

لعام ١٤٠١-١٤٠٢هـ

( الجزء الثالث من شرح

اصول اعتقاد أهل السنة والجماعة

من الكتاب والسنة واجماع الصحابة

والتابعين من بعدهم والخالفين لهم

من علماء الامة رضي الله عنهم اجمعين ) ( ١ )

( بسم الله الرحمن الرحيم )

الحمد لله حق حمده وصلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه  
وسلم تسليما .

اخبرنا الشيخ ابو بكر احمد بن علي بن الحسين ابن زكريا المقسري  
الطريشي قراءة عليه فاقر به في المحرم سنة سبع وسبعين واربع مائة قال :

اخبرنا الشيخ ابو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري المعروف  
باللاكائي قال : ( ١ )

---

( ١ ) ما بين القوسين من هـ

\* متى حدث القول بخلق القرآن في الاسلام .

ومن اول من قاله : ( ١ )

٦٣٠ - اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا احمد

ابن زهير قال ثنا هارون بن معروف قال ثنا ضمنه ( ٢ ) قال :

قال ابن شونب : ترك الصلاة - يعنى جهما - اربعين يوما على وجه

الشك . خالفه بعض السمنيه ( ٣ ) فشك فقام اربعين يوما لا يصلي - وقد راه

ابن شونب - ( ٤ )

٦٣١ - اخبرنا ( احمد ) ( ٥ ) قال اخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا احمد بن زهير

قال ثنا ابن ابي كريمه قال :

سمعت يزيد بن هارون يقول : القرآن كلام الله لعن الله جهما ومن

يقول بقوله كان كافرا جا حدا ترك الصلاة اربعين يوما - زعم يرتاد دينا وانسه

شك في الاسلام . .

قال يزيد : قتله سلم بن اهوز باصبهان على هذا القول . ( ٦ )

( ١ ) وقد تقدم مزيد بيان في حاشيه ص  
الصحت ص

( ٢ ) في : هـ ( حمزه ) وما ثبت هو الصحيح .

( ٣ ) السمنيه - يضم السين وفتح الميم وكسر النون وتشديد الياء المفتوحه -

قوم من اهل الهند من عبده الاصنام تقول بالتناسخ وتحصر دلائل

المعرفه في الحواس الخمس وراجع/اللسان/ ١٣ : ٢٢٠ /والفرق بين

الفرق / ٢٧٠ .

( ٤ ) قصته مع السمنيه ذكرها احمد بن حنبل مطوله في /الرد على الزناد قسه

والجهمية/ ٦٥-٦٦ /

واما روايه المؤلف فرواها البخارى في /خلق افعال العباد / ١٢٠ /

وروى بعضها ابن ابي داود في /مسائل الامام احمد / ١٠٩ / وابن ابي

بسند آخر في /الابانه / ٢ : ٦١١ ، ٦١٥ /

( ٥ ) من حاشيه الاصل ومن : هـ

( ٦ ) رواه عبد الله بن احمد في /السنه / ٣٠ / وابن بطه في /الابانه /

/ ٦١٥ : ٢



٦٣٢ - ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال : ثنا الحسن بن احمد ابو فاطمه

قال ثنا محمد بن عبدالرحمن المخزومي قال :

اخبرنا عبيد بن هاشم قال : اول من قال القرآن مخلوق :

جهم فأرسلت اليه بنو اميه فطلبته - يعني قتلته - فطفي (١) الامر حتى

نشا رجل بالكوفه فقال : القرآن مخلوق . فبلغ ابن ابي ليلى فركب السي

عيسي بن موسي<sup>(٢)</sup> فأخبره فكتب الى ابي جعفر فكتب اليه ابو جعفر ان يستتيبه

فان تاب والا ضربت عنقه فاستتابوه فتاب فسكن الأمر .

٦٣٣ - ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال : سمعت احمد بن عبداللـ

الشعراني يقول :

سمعت سعيد بن رحمه - صاحب اسحاق الفزاري -

يقول انما خرج جهم عليه لعنه الله سنه ثلاثين ومائه

فقال : القرآن مخلوق . فلما بلغ العلماء تعاضمهم فاجمعوا على انه تكلم

بالكفر (وحمل) (٣) الناس ذلك عنهم .

٦٣٤ - ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال : ثنا عبدالله بن محمد بن الفضل

الصيداوي الأسدي حدثنا الحسن بن الصباح البزار عن ابي قدامس

السرخسي قال :

سمعت خلف بن سليمان البلخي يقول : كان جهم من أهل

الكوفه وكان فصيحاً لم يكن عنده علم فلقبته ناس من السمنيه فكموه فقالوا له :

صف لنا من تعبد .

قال : أجلوني فاجلوه

فخرج اليهم قال : هو هذا الهواء مع كل شيء وفي كل شيء

٦٣٥ [١٧٧] - وقال عبدالرحمن ثنا زكريا بن بكر بن داود / قال سمعت ابا قدامس

السرخسي قال :

(١) هكذا في كلا النسختين . وهو بمعنى : انطفاً واختفي .

(٢) عيسي بن موسى العباسي ابن اخي السفاح كان والياً للكوفه آنذاك

وتوفي سنه ١٦٧هـ / وراجع / تاريخ الطبري / ٨ : ٦٤ /

(٣) في الاصل : (وحملوا) وصح من : ه .

سمعت ابا معاذ البلخي - يعنى خلف بن سليمان بفرغانه (١)  
قال : كان جهنم على محبر ترمذ وكان رجلا كوفي الاصل فصيح اللسان لم  
يكن له علم ولا مجالسة لأهل العلم كان تكلم كلام المتكلمين وكلمة السمنيه  
فقالوا له : صف لنا ربك الذى تعبده . فدخل البيت لا يخرج كذا وكذا  
قال ثم خرج عليهم بعد ايام :

فقال : هو هذا الهواء مع كل شيء وفي كل شيء ولا يخلو منه  
شيء .

قال ابو معاذ : كذب عدو الله (٢) ان الله في السماء على عرشه  
وكما وصف نفسه . (٣)

٦٢٦- ذكر عبدالرحمن قال حدثنا اسماعيل ابن ابي الحارث قال سمعت  
هارون بن معروف يقول :

كتب هشام بن عبدالملك - بعض طوك بنى اميه - الى سلم بن احوز  
ان يقتل جهنما حيث ما لقيه فقتله سلم ابن احوز وكان والي مرو .

٦٢٧- قال عبدالرحمن : نا ابوزرعه قال ثنا على بن ميسره بن خالد  
الهمذاني حدثني محمد بن صالح بن ابي عبيدالله عن ابيه قال :

قرأت في دواوين هشام بن عبدالملك الى عامله بخراسان نصر  
ابن سيار اما بعد به فقد نجم قبلك رجل من الدهريه من الزنادقه  
يقال له جهنم بن صفوان فان انت ظفرت به فاقتله والا فادسس اليه من الرجال  
غيله ليقتلوه .

٦٣٨- قال وحدثنا ابي قال ثنا عمرو بن سهل بن سرخاب (٤)

قال ثنا حماد بن قيراط عن بكير بن معروف قال :

(١) بفتح ثم سكون ثم فتح / مدينه وراء النهر متاخمه لبلاد تركستان / معجم البلدان

/٢٥٣:٤

فرغانه - بفتح ثم سكون ثم فتح - مدينه وراء النهر متاخمه لبلاد

تركستان / معجم البلدان / ٢٥٣:٤

(٢) قوله : (كذب عدو الله) فوقها : (ص) وفي الحاشية كلمة

(يسقط) في الاصل واما : (هـ) فالعبارة مثبتة بدون تعليق .

(٣) ذكر قصه جهنم مع السمنيه ابن بطه بسند آخر عن مقاتل بن سليمان

(الابانه / ٢ : ٦٠٨ - ٦٠٩)

(٤) في : هـ (صرخاب) .

رأيت سلم: بن الأحموز حين هرب عنق الجهم فأسود وجهه .  
 قال وحدثنا ابو زرعه قال حدثت عن المعلا بن سويد قال :  
 ذكر الجهم عند عبد الله بن المبارك فقال عجبت لشيطان اتسي  
 (الي) (الناس) اداعيا الى النار واشتق اسمه من جهنم .

-٦٣٩

وذكر عبد الرحمن قال : ثنا محمد بن احمد بن عمرو بن عيسى  
 قال ثنا علي بن موسى البصرى قال ثنا سليمان بن عيسى الشجورى  
 قال نا سهل الحنفي عن مقاتل بن حيان قال :

-٦٤٠

دخلت على عمر بن عبدالعزيز فقال لي : من اين انت ؟  
 نقلت من اهل بلخ (٢) . فقال : كم بينك وبين النهر ؟  
 قلت كذا وكذا فرسخا . فقال : هل ظهر من وراء النهر رجل  
 يقال له جهم ؟ قلت لا . قال سيظهر من وراء النهر رجل يقال  
 له جهم يهلك خلقا من هذه الامة يدخلهم الله واياه النار مع  
 الداخلين . (٣)

\* اخبار الجعد بن درهم - لعنه الله :

ذكره عبد الرحمن بن ابي هاتم قال : سمعت ابي يقول :  
 اول من اتى بخلق القرآن جعد بن درهم وقاله في سنده  
 نيف وعشرين ومائة .

-٦٤١

(١٧٨) \* ثم من بعدهما / بشر بن غيات المريسي (٤) - لعنه الله -  
 وكان صباغا يهوديا . (٥)

- 
- (١) من حاشيه الاصل ومن يهـ .  
 (٢) بلخ يقع الباء سكنون اللام - مدينه مشهوره بخراسان / معجم البلدان /  
 /٤٧٩:١/  
 (٣) بيد و على ظاهرها الوضع لان عمر توفي قبل خروج جهنم بحوالي  
 ثلاثين عاما تقريبا والغيب لا يعلمه الا الله .  
 (٤) بشر بن غيات بن ابي كريمه ابو عبد الرحمن المريسي - بفتح اليم وكسر  
 الراء وسكون اليا - نسبه الى مريسي قريه بمصر قال بخلق القرآن  
 وذكرته له اقوال اخرى شنيعه ومذاهب مستكره كره اكثر العلماء  
 لاجلها توفي سنه ١٨ وقيل ٢١٩ هـ / تاريخ بغداد / ٥٦:٧ /  
 واللباب / ٢٠٠:٣ /  
 (٥) روى ذلك في / مسائل الامام احمد / ١١١ / وخلق افعال المباد /  
 /١٢٤ / وتاريخ بغداد / ٦١:٧ /

وكفره سفيان بن عيينه وعبدالله بن المبارك وعباد بن العوام  
وعلي بن عاصم ويحيى بن سعيد وعبدالرحمن ابن مهدي  
ووكيع (١) وابوالنضر هاشم بن القاسم وشبابه بن سوار (٣)  
والاسود بن عامر ويزيد بن هارون (٤) وبشر بن الوليد  
ويوسف بن الطباع وسليمان بن حسان الشامي ومحمد ويحلي ابنا  
عبيد الطنافسيان وعبدالرزاق بن همام وابوقتاده الحراني  
وعبدالملك بن عبدالعزيز الماجشون ومحمد بن يوسف الغريابي  
وابونعيم الفضل بن دكين (٥) وعبدالله بن سلمه القعني وبشر بن  
الحارث ومحمد بن مصعب الزاهد وابوالبختري<sup>(٦)</sup> وهب بن وهب  
السوائي المدني (٧) - قاضي بغداد - ويحيى بن يحيى النيسابوري  
وعبدالله بن الزبير الحميدي وعلي بن المديني (٨) وعبدالسلام  
ابن صالح الهروي والحسن بن علي الحلواني .

٦٤٢ - ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال ثنا ابو فاطمه - واسمه الحسن  
ابن احمد - قال ثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجس (٩) - صاحب ابن المبارك  
قال سمعت غالب الترمذي - وكان رجلا صالحا . قال :  
سمعت ابا يوسف غير مرة ولا مرتين ولا اخصي كم سمعته يقول لبشر  
المريسي : ويحك دع هذا الكلام فكأنني بك مقطوع اليدين والرجلين مهلوبا  
علي هذا الجسر . (١٠)

(١) روى قوله في / خلق افعال العباد / ١٢٤ /

(٣) ، قولهما ، / السنه لعبد الله / ٣١ /

(٤) روى قولهما في / السنه لعبد الله / ٣٠ / وخلق افعال العباد / ١٢٩ /

(٥) في : هـ : ( ابراهيم بن الفضل . . . ) وهو خطأ

(٦) البختري - بفتح الباء والثاء وسكون الخاء - / الاكمال / ١ : ٤٦٠ /

(٧) السوائي - بضم السين وفتح الواو - وليست في ترجمته في تاريخ بغداد /

١٣ : ٤٥١ / ولكنها في / التهذيب / ١١ : ١٦٤ / وراجع / اللباب /

٢ : ١٥٢ /

(٨) روى قوله في / خلق افعال العباد / ١٢٦ /

(٩) ماسرجس - بفتح السين وسكون الراء وكسر الجيم / التقريب / ١ : ١٧٠ /

(١٠) رواها الخطيب بسند آخر / تاريخ بغداد / ٧ : ٦٥ - ٦٦ / وعبدالله

ابن احمد في / السنه / ٣٢ - ٣٣ / ولفظها مقارب .

٦٤٣- قال عبدالرحمن وثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الظهري قال :  
سمعت الجوزجاني - يعنى موسى بن سليمان - وسأله رجل عن سألته  
فاثناه ثم قال له : ان المريسي يقول بخلاف هذا .  
فقال الجوزجاني لمن حضره : سبحان الله سمعتم اعجب من هذا !  
سألني عن مسألة فاجبته ثم حكى لي عن كافر .

٦٤٤- قال عبدالرحمن - وذكره محمد بن عاصم بن مسلم (١) - قال :  
سمعت هشام بن عبيدالله يقول : المريسي عندنا خليفة جهم  
ابن صفوان الضال وهو ولي عهده ، ومثله عندنا مثل بلعم بن باعورا الذي  
قال الله (غيه) : " واتل عليهم نبأ الذي اتيناها اياتنا فانسلخ منها " (٢)  
٦٤٥- اخبرنا محمد بن عبيدالله بن الحجاج اخبرنا جعفر بن محمد بن نصير  
ثنا الحسن بن علي القطان ثنا الحسن بن صالح البزار ثنا محمد بن ابي  
كيشه قال :

سمعت هاتفا يهتف في البحر فقال : لا اله الا الله كذب المريسي  
على الله . قال : ثم هتف ثانيه ، لا اله الا الله علي ثمامة والمريسي لعنة  
الله . وكان في المركب معنا رجل من اصحاب المريسي فخر ميتا . (٣)

٦٤٦- اخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال اخبرنا علي بن محمد بن احمد  
المصري قال ثنا محمد بن الحسين الانطاقي قال نا يحيى بن يوسف الزمسي  
قال :

(١٧٩) رأيت / ليلة جمعة ونحن في طريق خراسان في مفازة أمويه (٤)  
ابليس في المنام قال واذا بدنه طيب شعرا ورأسه الي اسفل ورجليه الي فوق  
وفي بدنه عيون مثل النار . قال قلت : من انت ؟ قال : انا ابليس .  
قال : قلت له : واين تريد ؟ قال : بشر بن يحيى - رجل كان عندنا  
بحرو ويرى رأى المريسي - قال : ثم قال : ما من مدينة الا ولي فيها

(١) في : هـ : ( سلمه )

(٢) راجع تفسير ابن كثير لهذه الاية فقد ذكر قصه بلعام بن باعورا هذا / ٤/ ٤٦٤

(٣) ورواها عبدالله بن احمد في / السنه / ٣١ / والخطيب في / تاريخ بغداد /

/ ٦٦ : ٧

(٤) أمويه - بفتح الالف وتشديد الميم وسكون الواو وفتح الياء - وهو اسم

لاكبر مدينه بطبرستان / معجم البلدان / ١ : ٥٧ ، ٥٩ ، ٢٥٥ /

خليفه . قلت : من خليفتك بالعراق ؟ قال : بشر المريسي ، دعا الناس  
الى ما عجزت عنه ، قال : القرآن مخلوق . (١)

---

(١) ورواها الخطيب في / ٧ : ١٤ /

## سِيَاق

ماروى في قوله تعالى : " الرحمن على العرش استوى " ( ١ ) ( ٢ )  
( وان الله على عرشه في السماء )

- ( ١ ) في الاصل غير واضح وصحح من : ( هـ ) و ( خ )  
( ٢ ) استواء الله عز وجل على عرشه ورد اثباته في الكتاب والسنة ولم يقع فسي  
معناه خلاف في عهد الصحابه رضي الله عنهم ولم يظهر الكلام فيـه  
وانكاره : " نبي اوائل القرن الثاني اظهره " الجعد بن درهم " كما  
سبق بيانه في الهندخل -  
ولعل " مقاتل بن سليمان " المعاصر له والذي كان يباليغ فسي  
الاثبات الى درجة التشبيهه كان سببا للاتجاه السابق - وان اتجاه  
" جهنم " بعد ادى الي مبالغه مقاتل - وقد سبق بيان ذلك فسي  
الهندخل -

فتكون بعد هذا مذهبان منحرفان :

الاول : مذهب الجهميه والمعتزله والاشاعره -

قال

ومن بقولهم قالوا : استوى بمعنى استولى -

والثاني : مذهب الكراميه والهاشميه - اتباع هشام

بن الحكم - ومن قال بقولهم قالوا : ان الله عز وجل مما اس للعرش .

راجع / المقالات / ١ : ٢٨٤ - ٢٨٥ / والفرق / ٢١٥ - ٢١٧ / والطل /  
١ : ١٨٤ / والفصل / ٢ : ١٢٢ - ١٢٦ / تحفه المريد علي جوهره التوحيد /  
٤٨ / وهدى الله عز وجل اهل السنه والجماعه الى القول الوسط السدي  
يثبت استواء يليق بجلال الله وعظمته كما قال مالك رحمه الله : ( الاستواء  
معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعه ) والعقل  
البشري اسير مألوفاته ومشاهداته والاستواء كبقية الصفات المتعلقة  
بذات الله عز وجل امر غيبي فلا يجوز توهم المشابهه كما لا يجوز نفي ما ثبت  
عن الله ورسوله لذلك التوهم وانما هو الايمان والتسليم .

وسيورد المؤلف رحمه الله الا دله الشرعيه المبينه لهذا المذهب

كما سيذكر اقوال السلف التي تؤكد هذا المذهب .

واما تفسير الاستواء بـ " الاستيلاء " فمن كان مستوليا عليه

قبل الله عز وجل حتى استولى الله عليه لان العرش كان موجودا قبل

خلق السموات والارض بخمسين الف سنة كما جاء في الحديث : ( كان

الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض )

رواه البخاري / ح : ٧٤٧٨ / وغيره وسيأتي قول اهل اللغة في معنى

استولي / برقم : ٥٧٧ / وما بعده وانظر رد ابن القيم رحمه الله علي

هذا المذهب فقد ابطله من اثنين واربعين وجها في كتابه / مختصر

الصواعق المرسله / ١ : ١٢٦ - ١٥٢ /

وراجع كتاب / بيان تلبيس الجهميه / ١ : ٥٥٧ - ٥٨٠ / واجتماع

الجيوش الاسلاميه / ٤٩ - ٢٣٥ \* / وشرح الطحاويه / ٢٠٩ / وكذلك

المقالات لابي الحسن الاشعري - فانه لا يقول بقول المنتسبين اليه /

وقال عز وجل : " اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه " ( ١ )

وقال : " أمتم من في السماء ان يخسف بكم الارض " ( ٢ )

وقال : " وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة " ( ٣ )

فدللت هذه الايات انه تعالى في السماء وعلمه محيط بكل مكان مسن

ارضه وسمائه .

وروى ذلك من الصحابه :

عن عمر وابن مسعود وابن عباس

وام سلمه .

ومن التابعين :

ربيعة بن ابي عبدالرحمن وسليمان التيمي

ومقاتل بن حيان .

وبه قال من الفقهاء :

مالك بن انس وسفيان الثوري واحمد

ابن حنبل .

... - اخبرنا علي بن عيسى اخبرنا علي بن محمد بن احمد

الواغظ قال : نا مقدم بن داود قال : نا عبدالله بن صالح قال وحدثنا

عبدالرحمن بن معاوية المعتبي قال : ثنا يحيى بن بكير : ( ٤ )

وثنا اسحاق بن ابراهيم بن جابر قال ثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث - ٦٤٧

ابن سعد قال ثنا زياد بن محمد الانصاري عن محمد بن كعب القرظي :

( ٥ ) / ح /

واخبرنا القاسم بن جعفر قال ثنا محمد بن احمد بن عمرو قال ثنا - ٦٤٨

سليمان بن الاشعث قال ثنا يزيد بن خالد بن موهيب الرملي قال ثنا

الليث بن سعد عن زياد بن محمد عن محمد بن كعب القرظي : عن

فضالة بن عبيد عن ابي الدرداء قال :

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول : ( مسن

اشتكي منكم شيئا او اشتكي اخ له فليقل : ربنا الله الذي في السماء تقديس

( ١ ) سورة فاطر / ١٠

( ٢ ) سورة الملك / ١٦

( ٣ ) سورة الانعام / ٦١

( ٤ ) هذا السند لم يصله المؤلف بالسند بين الاخرين ولهذا لم نجعل له

رقما ولم نجعل له تحويله .

( ٥ ) هنا زياده في : هـ : ( اللالكاني ) وهو خطأ .



اسمك : امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اغفر لنا حوبنا وخطايانا  
يارب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على الوجع فيبراً ( ١ )  
اخرجه ابو داود ( ٢ ) .

٦٤٩- واخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب وعلي بن محمد بن عمرو  
قالا : اخبرنا عبدالرحمن بن ابي حاتم قال ثنا محمد بن عمار بن الحسارث  
ثنا عبدالرحمن - يعني ( ابن ) ( ٤ ) عبد الله الدشتكي - قال اخبرنا  
عمرو بن ابي قيس / ح / .

٦٥٠ ( ١٨٥ ) قال : ( ٤ ) ونا / ابوزرعه وعبدالمك بن ابي عبدالرحمن وكثير بن  
شهاب قالوا : حدثنا محمد بن سعيد بن سابق قال ثنا عمرو ( ٥ ) عمن  
سماك بن حرب عن عبد الله بن عميره عن الاحنف بن قيس عن :  
العباس بن عبدالمطلب انه كان جالسا في البطحاء في عصابة  
ورسول الله صلي الله عليه وسلم جالس فيهم اذا مرت عليهم سحابه فنظفوا  
اليها فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم :  
( تدرن ما اسم هذه ؟ )

قالوا : هذه السحاب  
( ٦ )  
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : ( والمزن )  
قالوا : والمزن

- 
- ( ١ ) سنده " ضعيف "  
فيه : " زياد بن محمد الانصاري "  
قال فيه البخاري والنسائي وابن حبان : منكر الحديث / التهذيب /  
٣ / ٣٩٢ / والميزان ٢ : ٩٨  
( ٢ ) رواه في / السنن / ح : ٣٨٩٢ /  
\* والحديث رواه احمد - وفيه : ابن ابي مريم عن الاشياخ . . . به /  
٦ : ٢٠ - ٢١ / وهو كما ترى سند مجهول .  
( ٣ ) في الاصل : ( ابو ) وصح من : ه .  
( ٤ ) اي : عبدالرحمن بن ابي حاتم  
( ٥ ) هو : عمرو بن ابي قيس  
( ٦ ) السحاب كذلك / اللسان / ١٣ : ٤٠٦ /

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( والمنان ؟ ) (١)  
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( اتدرون بعد ما بين السماء  
والارض ؟ )

قالوا : والله ما ندري . (٢)  
قال : ( بعد ما بينهما ( اما واحدة ) او اثنتان او ثلاث وسبعون  
سنة والسماء التي فوقها كذلك ) . (٣)  
وقال ابن سابق في حديثه : ( والسماء الثالثة فوقها كذلك ) حتى  
عد هن سبع سموات كذلك .

ثم قال : ( فوق السابعة بحر بين اعلاه واسفله ما بين السماء الى سماء  
ثم فوق ذلك ثمانية او عال ما بين اظلافهن وركبهن ما بين سماء الى سماء  
ثم فوق ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء<sup>(٣)</sup> والله تعالى  
فوق ذلك ) (٤)

واخبرنا احمد بن عبيد بن اخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثني  
جابر بن كرمي قال حدثنا محمد بن الصباح الدولابي قال ثنا الوليد  
ابن ابي ثور الهمداني عن سماك عن عبد الله بن عميره عن الاحنف بن قيس  
عن العباس بن عبد المطلب قال :

كنت في عصابة وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فمرت سحابة فنظر اليها فقال : ( ما تسمون هذا ؟ )  
قالوا : السحابة . . . . . وذكر الحديث ،

اخرجه ابو داود

وابو عيسى من حديث الوليد (٥)

- (١) المنان - بفتح العين - / اللسان / ١٣ : ٢٩٤ /  
(٢) في كلا النسختين : ( واحدا ) وصححت من المراجع  
(٣) من قوله : ( ثم فوق ظهورهن . . . . . الى سماء ) ساقط من : هـ .  
(٤) سياي تي تخريجه بعد الاثر الاتي .  
(٥) سنده " ضعيف "

فيه : " عبد الله بن عميره الكوفي " قال فيه البخاري : ( لا يعلم له  
سماع من الاحنف ) وقال الذهبي : ( فيه جهاله ) واما ابن هبان  
فذكره في الثقات والترمذي حسن حديثه - كما سياي تي - / راجع  
التهديب / ٥ : ٣٤٤ / والميزان / ٢ : ٤٦٩ /  
\* واما رواه الحديث عن سماك فهم :

(١) " عمرو بن ابي قيس " كما في السند الاول عند المؤلف =

٦٥٢- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا ابان - يعنى العطاره - قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونه عن عطاء بن يسار عن معاوية

= رواه ابو داود - بدون متن - / ح : ٤٧٢٤ / رواه الترمذى / ح : ٣٣٢٠ / وقال : ( حسن غريب ) رواه ابن خزيمة فى / كتاب التوحيد / ٦٨ / رواه ابن عاصم فى / السنه / ح : ٥٧٧ /

( ٢ ) " الوليد بن ابي ثور - واسمه عبدالله - وهو فى السند الثانى للمؤلف رواه ابو داود / ح : ٤٧٢٣ / وابن ماجه / ح : ١٩٣ / واحمد / ١ : ٢٠٦ / والدارمى فى / الرد على الجهميه / ٢٧٣ / والرد على المريسي ٩٠ - ٩١ / وذكره ابن خزيمة / التوحيد / ٦٨ / و اشار اليه الترمذى فقط - / ٥ : ٤٢٥ /

والوليد متكلم فيه قال العقيلي : ( يحدث عن سماك بضاكير لا يتابع عليها ) / التهذيب / ١١ : ١٣٧ - ١٣٨ /

( ٣ ) و " شعيب بن خالد " رواه احمد / ١ : ٢٠٧ / والحاكم - وقال : ( صحيح الاسناد ) ووافقته الذهبى / المستدرک / ٢ : ٣٧٨ / وفى هذا السند : " يحيى بن العلاء الرازى " تكلم فيه وقال احمد : ( كذاب يضع الحديث ) / التهذيب / ١١ : ٢٦١ - ٢٦٢ /

( ٤ ) و " ابراهيم بن طهمان " ذكره ابو داود - بدون متن - / ح : ٤٧٢٥ / رواه الذهبى بكامله فى / التذکره / ٧٩٤ - ٧٩٥ /

\* قال محقق سنن ابي داود - فى حاشيته - : ( ولقد كتب الشيخ زاهد الكوثرى فى مقالاته مقالة باسم " اسطورة الاعمال " ونقل عن ابن العربي قوله : " امور تلقت عن اهل الكتاب ليس لها اصل فى الصحه " ) / ٥ : ٩٣ /

\* ومدار الحديث من جميع طرقه على " عبدالله بن عميره " وقد تقدم تضعيفه اول الحاشيه .

وقال الشيخ الالبانى فى سنده : ( اسناده ضعيف ) فى / ظلال الجنه فى تخريج السنه / ح : ٥٧٧ / وحاشيه شرح الطحاويه /

ابن الحكم السلمي قال :

قلت : يا رسول الله كانت لي جارية شرعية غيباء لي من قبل أحمد  
والجوانية (١) واني اطلعتها يوما اطلعه فوجدت ذئبا قد ذهب منها  
بشاة وانا من بني آدم آسف كما يأسفون فصككتها صكة ، فمظم ذلك علي  
النبي صلي الله عليه وسلم ، فقلت : الا اعتقها ؟ فقال ( ابعها السي )  
فقال لها : ( ابن الله ؟ )

قالت:الله في السماء

قال : ( فمن انا ؟ )

( ١٨١ ) قالت : انت رسول الله /

قال : ( اعتقها فانها مؤمنة ) ( ٢ )

٦٥٣ - اخبرنا احمد بن عبيد . اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال ثنا احمد  
ابن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا السمودي عن عون بن عبدالله  
عن اخيه عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابي هريره :

ان رجلا اتى النبي صلي الله عليه وسلم بجارية سوداء اعجمية

فقال : يا رسول الله ان عتي رقبه مؤمنة .

فقال لها رسول الله صلي الله عليه وسلم : ( ابن الله ؟ )

فاشارت باصبعها السبابة

فقال لها : ( من انا ؟ )

فاشارت باصبعها الى رسول الله صلي الله عليه وسلم والى السماء -

اي انت رسول الله -

فقال : ( اعتقها ) ( ٣ )

( ١ ) الجوانية - يفتح الجيم - والواو المشددة وكسر النون وياء مشددة -

موضع قرب المدينة / معجم البلدان / ٢ : ١٧٥ /

( ٢ ) رواه مسلم - في قصة طويله - / ح : ٥٣٧ /

وابو داود / ح : ٩٣٠ / والنسائي / ٣ : ١٨ / واحمد / ٥ : ٤٤٧ - ٤٤٨ /

ورواه مالك في / كتاب العتق والولاة - ح : ٨ / ولكنه اسنده عن

" عمر بن الحكم " بدل " معاوية بن الحكم " وقد اعتبر العلما ذلك

وهما منه رحمه الله لانه خالف جميع رواته كما انه ليس في الصحابة احد

بهذا الاسم / راجع / شرح الزرقاني / ٤ : ٨٤ /

حديث " حسن "

\* رواه ابو داود / ح : ٣٢٨٤ / واحمد / ٢ : ٢٩١ / وابن خزيمة في /

التوحيد / ٨١ ، ٨٢ /

\* وورد موسلا ورواه مالك في / كتاب العتق والولاة / ح : ٩ / وابن خزيمة /

المصدر السابق / وقد تحدث عن طرق هذا المرسل هناك .

٦٥٤- اخبرنا علي بن محمد بن عمر ومحمد بن علي بن محمد السامري قال  
 اخبرنا عبدالرحمن بن ابي حاتم قال اخبرنا يونس بن عبدالاعلي - قراءة -  
 قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب عن زهرة بن معبد  
 عن ابن عم له اخبره انه سمع عقبه بن عامر يقول :  
 قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : ( من توضأ فأحسن  
 وضوءه ثم رفع نظره الى السماء فقال : اشهد ان لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل  
 من أيها شاء ) ( ١ )

٦٥٥- اخبرنا عبيدالله بن احمد بن علي قال ثنا عبدالله بن محمد بن زياد  
 قال ثنا محمد بن غالب الانطاكي قال حدثنا يحيى بن السكن ( عن شعبه  
 وقيس ) ( ٢ ) عن ابي اسحاق عن ابي عبيده عن ابيه قال :  
 قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : ( ارحم من في الارض يرحمك  
 من في السماء ) ( ٣ )

( ١ ) سنده " ضعيف "

لجهاله " ابن عم زهره "

\* والحديث رواه احمد / ٤ : ١٥٠ - ١٥١ / والدارمي في السنن /

ح : ٧٢٢ /

\* وقد رواه الخطيب بسند آخر عن انس مرفوعا في / تاريخ بغداد

١١ : ١٧٥ / وفس سنده : " دينار مولى انس " متهم بالوضع . راجع

الميزان / ٢ : ٣٠ /

\* والحديث : ورد من طرق اخرى صحيحه بدون هذه الزيادة

والتي هي الشاهد في الحديث وهي قوله : ( ثم رفع نظره الي

السماء ) رواه مسلم / ح : ٢٣٤ / واحمد / ٤ : ١٤٦ ، ١٥٣ / وغيرهما

وللشيخ احمد شاكر تحقيق مسهب عن هذا الحديث في حاشية

سنن الترمذي / ١ : ٧٩ - ٨٣ /

( ٢ ) الزيادة من حاشية الاصل ومن : هـ

( ٣ ) الحديث : " مرسل "

لان " ابي عبيده " واسمه " عامر لم يسمع من ابيه /

التهذيب / ٥ : ٧٥ /

\* رواه الحاكم وقال : صحيح الاسناد ووافقه الذهبي / ٤ : ٢٤٨ /

والدارمي في / الرد على الجهميه / ٢٧٣ /

وذكر له ابو نعيم طرقا اخرى عن ابي اسحاق . . . به /

الحليه / ٤ : ٢١٠ /

وسيدكر المؤلف هذا الاثر موقوفا

علي ابن مسعود / برقم : ٦٥٧ /

٦٥٦- اخبرنا يحيى بن اسماعيل بن زكريا قال اخبرنا احمد بن محمد بن يحيى  
ابن بلال ثنا ابو الزهر احمد بن الازهر قال ثنا وهب بن جرير بن حازم  
قال ثنا ابي قال سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن يعقوب بن عتبة عن جبير  
ابن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن جده قال :

جاء اعرابي الى النبي صلي الله عليه وسلم فقال : يا رسول  
الله (نهكت) (١) الانفس وجاع العيال وهلكت الاموال استسق لنا ربك  
فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلي الله عليه وسلم :  
(سبحان الله سبحان الله - فما زال يسبح (الله) (٢) حتى (عرف) (٣) ذلك  
في وجوه اصحابه - فقال : ويحك اتدري ما الله ؟ ان شأنه اعظم ممن  
ذلك انه لا يستشفع به علي احدانه لفوق سماواته على عرشه) . (٤)  
\* (قول ابن مسعود) (٥)

٦٥٧- اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الغافر بن سلامه قال  
ثنا ابو ثوبان مزدار (٦) بن جميل قال اخبرنا عبد الملك

(١) غير واضح في الاصل وصححت من : (هـ)

(٢) زياده من : (هـ)

(٣) في الاصل (يمرف) وصحح من : هـ . والمراجع .

(٤) سنده "ضعيف"

فيه : محمد بن اسحاق "مدلس" ولم يصرح بالسماع / التهذيب / ٢٨:٩ /

والحديث رواه ابو داود / ح : ٤٧٢٦ / وقال : (والحديث

باسناد احمد بن سعيد هو الصحيح وافقه عليه جماعه . . . ) ورواه

ابن خزيمة في / التوحيد / ٦٩ / والدارمي في / الرد على الجهميه /

٢٧٢ / وابن ابي عاصم في / السنه / ح : ٥٧٥ /

وقال الشيخ الالباني : (اسناده ضعيف ورجاله ثقات لكن ابن اسحاق

مدلس ومثله لا يحتج به الا اذا صرح بالتحديث . . . )

(٥) من حاشيه الاصل ومن : (هـ)

(٦) في : (هـ) (ان ثوبان بن داود)

ابن ابراهيم الجدى قال اخبرنا شعبة عن ابي اسحاق الهمداني عن  
ابي عبيده :

(١٨٢) عن عبدالله قال : / ارحم من في الارض يوحكم من في السماء . (٢)

\* قول عمر :

اخبرنا جعفر بن عبدالله قال اخبرنا محمد بن هارون قال ثنا

ابو الربيع قال ثنا ابو عوانه عن عمر - يعنى ابن ابي سلمه - عن ابيه قال :

قال عمر : والذي نفس عمر بيده لو ان احدكم اشار الي السماء  
بأصبعه الى مشرك ثم نزل اليه على ذلك ثم قطه لقتلته به . (٣)

اخبرنا كوهي بن الحسن قال اخبرنا الحسن قال اخبرنا محمد

بن هارون الحضرمي قال ثنا المنذر بن الوليد قال ثنا ابي قال ثنا

الحسن - يعنى ابن ابي جعفر - عن عاصم عن زر :

عن عبدالله قال : ما بين سما القصى وبين الكرسي

خمسمائة سنة وما بين الكرسي والماء خمس مائة سنة والمرش فوق الماء والله

فوق العرش لا يخفي عليه شيء من اعمال بني آدم . (٤)

اخبرنا الحسن (٥) بن عثمان قال اخبرنا علي بن محمد بن الزبير

قال ثنا ابراهيم بن ابي العنيس قال ثنا يملح بن عبيد عن سفيان عن

ابي هاشم عن مجاهد قال :

قيل لابن عباس : ان ناسا يقولون بالقدر !

فقال : يكذبون بالكتاب لئن اخذت بشعر احد هم لانصونه (٦)

(١) الجدى - بضم الجين وتشديد الدال المكسوره - نسبة الي جده -

بضم الجيم - وهي المدينة المعروفة على ساحل البحر الاحمر / اللباب /

١ : ٢٦٤ - ٢٦٥ /

(٢) هذا الاثر قد تقدم مرفوعا / برقم : ٦٥٥ /

(٣) لم يتبين لي المراد من هذا القول .

(٤) سنده " ضعيف "

فيه : " الحسن بن ابي جعفر " وهو ضعيف راجع / التهذيب /

٢ : ٢٥٩ - ٢٦١ /

\* والحديث رواه ابن خزيمة في / التوحيد / ٧٠ / بثلاثة اسانيد عن

حماد بن سلمه عن عاصم به . ورواه الدارمي في / الرد على الجهميه

٢٧٥ / وفي الرد على المريسي / ٧٣ ، ٩٠ ، ١٠٥ /

\* ولا بن حجر رحمه الله بحث جيد حول الاثار الواردة في معنى

الحديث في / الفتح / ١٣ : ٤١٣ /

(٥) في : هـ : ( الحسين )

(٦) في : هـ : ( لانصونه ) بالصاد المهملة وكلاهما في اللفه صحيح =

ان الله عز وجل كان على عرشه قبل ان يخلق شيئا فخلق الخلق فكتب ما هو  
كائن الي يوم القيامة فانما يجرى الناس على امر قد فرغ منه . (١)

٦٦١- اخبرنا احمد بن محمد اخبرنا عبدالله بن محمد بن زياد قال ثنا

ابن شيرويه (٢) قال ثنا اسحاق بن راهويه قال اخبرنا ابراهيم (٣) بن

الحكم بن ابان عن ابيه :

عن عكرمه في قوله : " ثم لا تينهم من بين ايديهم وممن

خلفهم وعن ايمانهم وعن شملهم " (٤) قال :

قال ابن عباس لو لم يستطع ان يقول : من فوقهم

علم ان الله من فوقهم .

٦٦٢- واخبرنا احمد اخبرنا عبدالله ثنا بن شيرويه ثنا اسحاق اخبرنا

بشر بن عمر قال :

سمعت غير واحد من المفسرين يقولون : " الرحمن علي

العرش استوى " (٥) قال : علي العرش (استوى) (٦) : ارتفع

٦٦٣- اخبرنا (عبدالله) (٧) بن محمد بن احمد قال ثنا عبدالصمد

ابن علي قال حدثني محمد بن عمرو بن كبيشه - ابو يحيى النهدي -

= المعنى . (في الضاد المعجمه) اي لا قطعنه و (بالصاد المهمله)

لا يمكن بشعر مقدمة رأسه وفيه تأنيب واهانه .

وراجع/اللسان / ١٥ : ٣٢٧ / ٣٣٠٤ /

(١) ورواه الدارمي في /الرد على الجهميه/ ٢٦٦/ من قوله : (ان الله  
... الخ)

(٢) لعله : عبدالله بن شيرويه . ذكره ابن الاثير عرضا في ترجمته

شخص آخر/ اللباب / ٣ : ١٧٥ /

(٣) ابراهيم : ساقطه من : (هـ)

(٤) ايه / ١٧ من سورة الاعراف /

(٥) ايه : ٥ / من سورة الاعراف .

(٦) ما بين القوسين من : (هـ)

(٧) في : الاصل : (عبدالله) ولعل الصحيح ما ثبت من : (هـ)



بالكوفة في جبانة (١) سالم - قال حدثنا ابو كنانة محمد بن اشرس  
الانصاري قال ثنا ابو عمير الحنفي عن قره بن خالد عن الحسن عن أمه :  
عن ام سلمه في قوله : " الرحمن علي العرش استوى " \*  
قالت : الكيف غير معقول والاستواء غير مجهول والاقرار به ايمان والجحود  
به كفر. (٢)

٦٦٤- ذكره علي بن الربيع التميمي المقرئ قال ثنا عبدالله ان ابي داود  
قال ثنا سلمه بن شبيب قال ثنا مهدي بن جعفر  
(١٨٣) عن / جعفر بن عبدالله قال :

جاء رجل الى مالك بن انس فقال : يا ابا عبدالله  
" الرحمن علي العرش استوى " ( كيف استوى ؟ ) (٣)  
قال : فما رأيت ( مالكا ) (٤) وجد من شيء \*  
كموجدته من مقاتله وعلاه الرخصاء - يعنى العرق - قال : واطرق القوم  
وجعلوا ينتظرون ما يأتي منه فيه . قال :  
فسرى عن مالك فقال : الكيف غير معقول والاستواء \*  
منه غير مجهول والايمان به واجب والسوءال عنه بدعه ، فاني اخاف  
ان تكون ضالا وامر به فأخرج . (٥)

(١) الجبانة - هي المقابر كما يسميها اهل الكوفة - / معجم البلدان /

/٩٩:٢

(٢) اشار الى هذه الروايه ابن حجر في / الفتح / ١٣: ٤٠٦ /  
وقال ابن تيميه بعد ذكر قول مالك في الاستواء : ( وقد روى  
هذا الجواب عن ام سلمه رضي الله عنها موقوفا ومرفوعا ولكن  
ليس اسناده مما يعتمد عليه ) الفتاوى / ٥: ٣٦٥ /

(٣) من حاشيه الاصل ومن : ه .

(٤) في الاصل : ( مالك ) وصح من : ( ه )

(٥) وذكرها البيهقي في كتاب الاسماء والصفات بسند بين اخرين الي  
مالك :

عن عبدالله بن وهب

/٤٠٨/

وعن يحيى بن يحيى

\* وقد جرد ابن حجر طريق ابن وهب فقال : ( واخرج البيهقي  
بسند جيد عن عبدالله بن وهب . . فذكره ) / الفتح / ١٣: ٤٠٦ -

/٤٠٧

\* وذكره البهقي بدون سند / شرح السنه / ١: ١٧١ /

٦٦٥- اخبرنا عبدالله بن احمد بن القاسم بن شينك  
 النهاوندى قال ثنا ابو بكر احمد بن محمود بن يحيى - داود النهاوندى  
 بنهاوندى سنة ثنتى عشره وثلثمائه - قال ثنا احمد بن محمد بن صدقه  
 قال ثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن آدم  
 عن ابن عيينه قال :

سئل ربيعه عن قوله : " الرحمن على العرش استوى "

كيف استوى ؟

قال : الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ومن اللبس  
 الرساله وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق : ( ١ )

٦٦٦- اخبرنا محمد بن جعفر النهوى - اجازته - ثنا ابو عبد الله

نظويه قال حدثنى ابو سليمان داود بن علي قال :

كنا عند ابن الاعرابى فأتاه رجل فقال له :

ما معنى قول الله عز وجل : " الرحمن على العرش استوى " ؟

فقال : هو على عرشه كما اخبر عز وجل .

فقال : يا ابا عبدالله ليس هذا معناه انما معناه :

استولى .

قال : اسكت ما انت وهذا لا يقال : استولى على

الشيء ( الا أن ) ( ٢ ) يكون له ضماد فاذا غلب احدهما قيل : استولى

اما سمعت قول النابغه :

الا لمثلك او من انت سابقه

سبق الجواد اذا استولى على الامد ( ٣ )

( ١ ) ذكره البيهقي بسند آخر عن ربيعه واختلاف في اللفظ يسير /

الاسماء والصفات / ٤٠٨ / وقال ابن تيميه - بعد ذكر قول

مالك السابق - : ( ومثل هذا الجواب ثابت عن ربيعه - شيخ

مالك - ) الفتاوى / ٥ : ٣٦٥ /

( ٢ ) في كلا النسختين : ( او ) وصححت من ( الفتح )

( ٣ ) ذكر ابن حجران الهروى ذكر هذا الاثر في كتابه / الفساروق /

راجع / الفتح / ١٣ : ٤٠٦ / وكذلك ابن منظور في / اللسان /

/ ١٤ : ٤١٤ /

- ٦٦٧- اخبرنا احمد بن محمد بن موسى بن القاسم حدثنا ابو بكر الانباري  
قال ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن النضر - وهو ابن ابنت معاوية  
بن عمرو - قال :
- كان ابو عبد الله بن الاعرابي جارنا وكان ليله احسن  
ليل وذكر لنا ان ابن ابي داود ساله : اتعرف في اللغة استوى بمعنى :  
استولي ؟ فقال : لا أعرف .
- ٦٦٨- وجدت بخط ابي الحسن الدارقطني رحمه الله عن اسحاق الهادي (١)  
قال :

سمعت ابا العباس : شعلب يقول :  
استوى : اقبل عليه وان لم يكن معوجا  
" ثم استوى الى السماء " : اقبل  
و : " استوى على العرش " : علا  
واستوى وجهه - : اتصل  
واستوى القمر : امتلاء  
واستوى زيد وعمرو : تشابها / واستوى

( ١٨٤ )

فعلاهما وان لم تتشابه شخصيهما . (٢)  
هذا الذي يعرف من كلام العرب

- ٦٦٩- اخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال  
نا علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا ثابت  
قال :

كان داود يطيل الصلاة ثم يركع ثم يرفع رأسه  
ثم يقول : اليك رفعت رأسي يا عامر السماء نظر العبيد الى اربابها  
يا (ساكن) (٢) السماء (٤) .

(١) في : هـ : (الكادي)

(٢) وأشار الى بعض هذه الاقوال عنه ابن حجر / الفتح / ١٣ : ٤٠٦ /

(٣) في الاصل غير واضح وصحح من : (هـ) و : (خ)

(٤) اذا كان المراد به : داود النبي فهو من الاخبار الغيبية التي

لا تعرف الا بواسطة مؤمنه وهي : " الوحي " او " النقل الصحيح "  
وهذا الاثر مجرد من ذلك فلا حجه فيه اذن . وفي صحيح

الاثار الاسلاميه ما يكفي لمن أراد الحق .

٦٧٠- اخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب . قال اخبرنا دعلج  
ابن احمد قال ثنا احمد بن علي الابرار قال ثنا محمد بن منصور الطوسي  
قال ثنا نوح بن (ميمون) (١) قال ثنا بكير بن معروف :

عن مقاتل بن حيان في قوله تعالى : ( ما يكون من  
نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ) (٢)  
قال : هو علي العرش ولن يخلو شيء من علمه . (٣)

٦٧١- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال اخبرنا  
احمد بن ابي خيثمه قال حدثنا هارون بن معروف قال ثنا ضمرة  
عن صدقه قال :

سمعت التيمي يقول : لو سئلت اين الله تبارك وتعالى ؟

قلت : في السماء .

( فان ) قال : فأين عرشه قبل ان يخلق السماء ؟

قلت : علي الماء .

فان قال لي : اين كان عرشه قبل ان يخلق الماء ؟

قلت : لا أدري .

٦٧٢- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال

ثنا احمد بن زهير قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا علي بن الحسين

ابن شقيق عن عبد الله بن موسى الضبي عن معدان . قال :

سألت سفيان الثوري عن قوله : " وهو معكم اينما كنتم " (٤)

قال : علمه (٥) .

(١) في الاصل : ( شني ) وصحح من : ( هـ ) وراجع التهذيب

(٢) الاية : ٧ / من سورة المجادلة .

(٣) رواه عبد الله بن احمد في / السنة / ٧٤ / والطبري في / التفسير

/ ٢٨ : ١٢ / كلاهما عن مقاتل عن الضحاک باختلاف يسير في

اللفظ .

(٤) آية : ٤ / سورة الحديد

(٥) ورواه عبد الله بن احمد في / السنة / ٧٢ /

٦٧٣ - أخبرنا محمد بن عبدالله بن الحجاج قال أخبرنا أحمد بن الحسين  
قال ثنا عبدالله بن أحمد قال ثنا أبي قال ثنا سريج بن النعمان قال :  
حدثني عبدالله بن نافع قال : ملك الله في السماء وعلمه  
في كل مكان لا يخلو منه شيء . ( ١ )

٦٧٤ - وروى يوسف بن موسى البغدادي أنه قيل لأبي عبدالله أحمد  
بن حنبل : الله عز وجل فوق السماء السابعة على عرشه بائن من خلقه  
وقدرته وعلمه في كل مكان ؟

قال : نعم على العرش (وعلمه) لا يخلو منه مكان .

٦٧٥ - وفي رواية حنبل : أنه سئل عن قوله : " وهو معكم أينما كنتم "  
وقوله : " ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هورابهم " ؟

قال : علمه : عالم بالغيب والشهادة علمه محيط بالكسل

وربنا على العرش بلا حد ولا صفة وسع كرسیه السموات والأرض بعلمه .

( وسئل محمد بن جعفر عن قول الله تعالى : " الرحمن على عرشه  
٦٧٦ - العرش استوى " ؟ قال : من زعم أن الله استوى على العرش : استواء  
مخلوق على مخلوق فقد كفر ومن اعتقد أن الله استوى على العرش  
استواء خالق على مخلوق فهو مؤمن .

والذي يكفي في هذا : أن يقول : أن الله استوى على العرش  
من غير تكليف ) ( ٢ )

---

( ١ ) وذكره عبدالله بن أحمد في / السنه / ٣٤ /

( ٢ ) طابن القوسين ملحق في حاشيته : ( هـ ) ولا أدري أهو من المخطوطه

أم من زيادات الناسخ .

## سِيَّاق

مادل من كتاب الله

وماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

في ان الله عالم بعلمهم

وان علمه غير مخلوق ( ١ )

( ١ ) هذا العنوان يشتمل على قضيتين :

الاولى : ان الله عالم بعلم

الثانية : ان علمه غير مخلوق

فأما القضية الاولى ففيها اقوال متعددة أهمها قولان :

القول الاول : اثبات صفة العلم لله عز وجل

ونحوه من الصفات وانه عالم بعلم سميع بسمع . . الخ وهو قول أهل  
السنة والجماعة والكلابية <sup>والاشعرية</sup> وبعض المرجئة .

القول الثاني : ان الله عالم قادر هي بنفسه

لا بعلم وقدرة وحياة وهذا قول المعتزلة .

والمؤلف رحمه الله عقد هذا المبحث للرد على

هؤلاء وبيان مذهب أهل السنة والجماعة .

وأما القضية الثانية وهي : ( ان علمه غير مخلوق )

ففيها الرد على من زعم أن علمه عز وجل مخلوق كما سيذكره المؤلف

عن حفص الفرد / برقم : ٦٨٠ /

وراجع / المقالات / ١ : ٣٤٤ ، ٢٥٠٠ / والمثلل /

١ : ٤٤ / وشرح الطحاوية / ٥٧ / والانوار البهية / ١ : ١١٨ /

قال الله عز وجل : " فلننقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين " ( ١ )

وقال : " ويعلم ما تفعلون " ( ٢ )

وقال : " ولا / يحييطون بشي من علمه " ( ٣ )

وقال : " بط انزل اليك انزله بعلمه " ( ٤ )

وقال : " فاعلموا انما انزل بعلم الله " ( ٥ )

وقال : " وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه " ( ٦ )

\* وروى ذلك من الصحابه :

عن ابن عباس

\* وبه قال من العلماء : الشافعي واحمد واسحاق

وعبدالمعز بن يحيى الكناني واحمد بن سنان الواسط - سي

اخبرنا احمد بن علي بن حمويه الشاهد الرازي قال ثنا ابوطاهر

محمد بن الحسن المحمد ابانزي ( ٧ ) - بنيسابور - قال ثنا

عثمان بن سعيد قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا عبدالمعز ابن

ابي حازم عن الملا عن ابيه :

عن ابي هريره قال : قال رسول الله صلي الله عليه

وسلم : ( سبق علم الله في خلقه فهم صائرون اليه ) ( ٨ )

( ١ ) سورة الاعراف ( ٧ )

( ٢ ) سورة الشورى ( ٢٥ )

( ٣ ) سورة البقره ( ٢٥٥ )

( ٤ ) سورة النساء ( ١٦٦ )

( ٥ ) سورة هود ( ١٤ )

( ٦ ) سورة فاطو ( ١١ ) وسوره فصلت ( ٤٧ )

( ٧ ) المحمد ابانزي - بضم ثم فتح ثم ميم مشدده - نسبه الي " محمد

ابان " محله خارج نيسابور / اللباب / ٣ : ١٧٥ /

( ٨ ) الحديث " منقطع "

لان " المسيب بن رافع الاسدي "

راوى الحديث لم يسمع من احد من الصحابه . راجع / التهذيب /

١٥٣ / ١٠ / رجال الحديث ثقات ما عدا " عثمان بن سعيد "

لم اعرفه . وشيخ المؤلف لم اجده .

( ١٨٥ )

- ٦٧٧

٦٧٨- اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن محمد بن زياد  
قال نا عبدالله بن روح قال ثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا اسراييل

عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن سميد بن جبير :

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال : ( اذا قال الرجل عند العريض - وكان في علم الله ان لا يموت  
في مرضه ذلك - اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك  
سبع مرات شفاه الله ) (١)

٦٧٩- اخبرنا علي بن عمر بن ابراهيم قال ثنا احمد بن محمد الجوزي قال

ثنا الحسين بن مكرم قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانه عن مطرف  
عن جعفر بن ابي المفيوه عن سميد بن جبير :

عن ابن عباس قال : " وسع كرسيه السموات والارض " (٢) قال :  
علمه . (٣)

٦٨٠- اخبرنا عبدالله (٤) بن احمد بن علي المقرئ قال سمعت ابا بكر

عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول :

(١) حديث صحيح

اخرجه ابو داود بسند آخر عن يزيد ابي خالد عن المنهال . . به /  
ح : ٣١٠٦ / وكذلك الترمذي / ح : ٢٠٨٣ / وقال : (حسن غريب  
لانصرفه الا من حديث المنهال : بن عمرو) ورواه احمد من طريقين  
عن المنهال ، ومن طريق آخر عن ابن عباس . . . به / ١ : ٢٣٩ ،

/ ٢٤٣

(٢) ايه : ٢٥٥ / سورة البقرة .

(٣) هذا الاثر رواه الطبري من طريق اخرى عن مطرف . . . به / التفسير /

/ ٩ : ٣

والاثر : من روايه : " جعفر بن ابي المفيوه " وثقه

احمد واما ابن منده فقال : (ليس بالقوي في سميد بن جبير)

التهديب / ٢ : ١٠٨ /

\* تنبيه :

اختلفت الروايات عن ابن عباس رضي الله عنه في معنى الكرسي  
فبعضها على انه : العلم . وهي هذه وبعضها ان الكرسي هو  
موضع القدمين وسيأتي / ضمن / رقم : ٩٢٨ / وقد قال بكل قول من  
هذين القولين جماعة من العلماء ورجح الطبري رحمه الله معنى  
الرواية الاولى . واما ابن منظور فقد نقل عن ابي منصور - لعله  
الازهري صاحب تهذيب اللغة - ترجيح الرواية الثانية وقوله بمسند  
ذلك : (ومن روى عنه - اي عن ابن عباس - في الكرسي انه : العلم

فقد ابطال) / اللسان / ٦ : ١٩٤ /

والكرسي من الامور الخبيثة التي لا تعرف الا عن طريق الوحي  
ولا مجال للمقل في ذلك .

(٤) في : هـ : (عبيدالله)



( قال حفص الفرد : علم الله مخلوق .

قال الشافعي : كبرت بالله العظيم .

٦٨١- انبا احمد بن محمد بن ابي مسلم قال ( ١ ) ثنا احمد بن الحسن ( ٢ )

ابن اسرائيل قال ثنا عبدالله بن احمد قال :

سمعت ابي - وسأله على بن الجهم من قال بالقدر يكون كافرا ؟ -

قال : اذا جحد العلم اذا قال : ان الله لم يكن عالما حتى

خلق علما فعلم فجحد علم الله فهو كافر . ( ٣ )

٦٨٢- وعن اسحاق بن راهويه : ان الله سميع بسمع بصير ببصر قسادر

بقدره .

.....

( ١ ) زياده من حاشيه الاصل ومن : ه .

( ٢ ) قوله : ( ابن الحسن ) ليست في : ه

( ٣ ) رواه عبدالله في / السنه / ١٠٦

## سياق

طال من كتاب الله تعالى وسنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن الله : سمع بسمع

بصير يبصر قادر بقدره . (١)

قال الله عز وجل : " والله سميع عليم " (٢)

وقال تبارك وتعالى : " لم تمعبد ما لا يسمع

ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا " (٣) .

وقال في قصة موسى : " اننى منعكما اسمع وارى " (٤)

(٦)

(١٨٦) وقال عز وجل : " قد سمع الله / قول التى تجادلك فى زوجها "

وروى عن عمران كتمته هذه المرأة فقيل لها اكثرث على اميرالمؤمنين

فقال : دعها اما تعرفها : هي التى سمع الله منها .

وقالت عائشه : الحمد لله الذى وسع سمعه الاصوات .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع اصحابه يرففون

اصواتهم بالدعاء - فقال : ( اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون

اصما ولا غائبا )

واشار النبي صلى الله عليه وسلم فى حديث ابي هريره لما قروا

" سمعها بصيرا " (٧) فوضع اصبعه الدعاء وابهامه على عينيه

وانه - يعنى - انه سمع بسمع بصير ببصر ( ٨ )

(١) راجع التعليق على المبحث السابق .

(٢) سورة البقره (٢٢٤ ، ٢٥٦) وآل عمران (٣٤) والتوبه /

/ ٩٨ ، ١٠٣ / وسورة النور (٢١ ، ٦٠) .

(٣) سورة مريم (٤٢)

(٤) ايه : ٤٦ / سورة طه .

...

(٦) ايه : ١ / سورة المجادله .

(٧) وردت فى نهاية آيتين من سورة النساء ( ٥٨ ، ١٣٤ )

(٨) ستأتى هذه الاثار المتقدمه بأسانيد ها .

٦٨٣- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن ميسرة قال  
 ثنا ابو موسى - يعنى محمد بن المثنى - قال ثنا عبد الوهاب قال  
 ثنا خالد بن ابي عثمان موسى : / ح /

٦٨٤- واخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا يعقوب بن محمد  
 ابن عبد الوهاب قال ثنا حفص بن عمرو قال اخبرنا عبد الوهاب قال  
 ثنا خالد بن ابي عثمان :

عن ابي موسى قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم - في حديث ابي موسى في غزوه - فجعلنا لانصعد شرفا  
 ولا نهبط واديا الا رقمنا اصواتنا بالتكبير فدنا منا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال : ( ايها الناس اربعوا ) (١) على انفسكم فانكم  
 لا تدعون اصما ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ، ان الذى تدعون  
 اقرب الى احدكم من عنق راحلته - ثم قال - : يا عبد اللما بن قيس  
 الا اعلمك كلمة من كنوز الجنة : لا حول ولا قوة الا بالله ) .  
 وليس في حديث ابي موسى : كلمة ..... (٢) .  
 وخرجه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن راهويه عن عبد الوهاب (٣)  
 واخرجه البخارى من حديث سفيان الثورى وغيره عن عاصم (٤)

(١) ( اربع ) - بسكون الراء وفتح الياء - اى كف وارفق / اللسان /

١١٠ : ٨ /

(٢) لعنه يشير الى قول مسلم : ( وليس في حديثه ذكر : لا حول ولا قوة  
 الا بالله ) فقد ذكره عقب السند المشار اليه هنا . او ان لفظه  
 ( كلمة ) هي وحدها المحذوفة .

(٣) اخرجه مسلم / ح : ٤٦ من كتاب الذكر والدعاء / والبخارى /

ح : ٧٣٨٦ / ٦٤٠٩٠ / واحد / ٤ : ٤٠٢ /

(٤) اخرج البخارى حديث سفيان عن عاصم / ح : ٢٩٩٢ / واحد /

٣٩٤ : ٤

وقوله : ( وعن غيره ) اى رواه البخارى عن غير سفيان عن عاصم  
 كما سيأتى في الحديث بعده .

٦٨٥- اخبرنا كوهي بن الحسن قال ثنا ابو حامد الحضرمي  
قال ثنا الحسن ( بن عرفه قال ثنا عباد بن العوام عن عاصم عن ابي عثمان (١)  
عن ابي موسى : ح /

٦٨٦- وانبا محمد بن عبدالله (٢) الجعفي قال ثنا محمد بن جعفر  
ابن رباح قال ثنا علي بن المنذر قال ثنا ابن فضيل قال ثنا عاصم عن ابي  
عثمان عن ابي موسى قال :

كنا مع النبي صلي الله عليه وسلم في سفر  
فجعلوا يجهرون بالتكبير فقال : ( ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم  
لستم تدعون الها اصما ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم )  
فسمعتي وانا اقول : لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . (٣)

فقال : ( يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة ؟ )  
قلت : بلى يا رسول الله

فقال : ( لا حول ولا قوة الا بالله )

اخرجه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبه عن ابن

فضيل (٤)

- 
- (١) قوله : ( ابي عثمان ) ليست في : ه .  
(٢) زياده من هاشيه الاصل ومن : ه .  
(٣) قوله : ( العلي العظيم ) ليست في : ه .  
(٤) رواه مسلم من كلا طريقتي المؤلف / ح : ٢٧٠٤ / ورواه البخاري  
عن عبد الواحد عن عاصم / ح : ٤٢٠٥ \* ورواه ابو داود / ح :  
١٥٢٦ ، ١٥٢٧ ، ١٥٢٨ / والترمذي / ح : ٣٣٧٤ / وروى بعبه  
ابن ماجه / ح : ٣٨٢٤ / واحمد / ٤ : ٤٠٣ /

٦٨٧- اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي وعبيد الله بن احمد المقرئ  
 قالا : اخبرنا احمد بن العلاء قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو معاوية  
 قال ثنا الاعشى عن سعيد بن جبيرة عن ابي عبد الرحمن عن ابي موسى قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أحد / أصبر عليّ  
 (١٨٧) اذى سمعه من الله عز وجل يشرك به ويجعل له ولد وهو يعاقبهم ويدفع  
 عنهم ويورثهم ) .

اخرجه مسلم من حديث جرير (١)

والبخارى من حديث الاعشى (٢)

٦٨٨- اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد الدقيقي قال ثنا محمد بن منصور

ابن ابي الجهم قال ثنا نصر بن علي قال ثنا عبد الله بن يزيد عن هرطه  
 بن عمران عن ابي يونس مولى ابي هريره . (٣) عن ابي هريره :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : ( انه سمع بصير ) فوضع اصبعه الدعا \* وابهاه على عينه واذننه

اخرجه ابو داود . (٤)

وهو اسناد صحيح على شرط مسلم يلزمه اخراجه (٥)

(١) اخرجه مسلم / ح : ٢٨٠٤ / من طريق المؤلف ولم اجد طريق : "جرير"  
 هذه عند مسلم .

(٢) ورواه البخارى / ح : ٦٠٩٩ /

\* ورواه احمد / ٤ : ٣٩٤ ، ٤٠١ ، ٤٠٥ /

(٣) قوله : ( عن ابي هريره ) ساقط من هـ -

(٤) اخرجه ابو داود - بمصناه - / ح : ٤٧٢٨ / وقال ابن حجر في سنده

( اخرجه ابو داود بسند قوى على شرط مسلم ) ثم ذكر ابن حجر :

ان البيهقي اورد له شاهدا من حديث عقبه وقال : ( وسنده حسن )

الفتح / ٣ : ٣٧٣ /

\* وروى حديث الباب - كذلك - ابن خزيمة - في / التوحيد /

٣١ / وعبد الله ابن احمد في / السنه / ١٨٤ / والدارمي / في / الورد

علي المريسي / ٤٧ /

(٥) وقوله في مسلم : ( يلزمه اخراجه ) ليس كذلك اذا لم يلتزم مسلم

اخراج جميع الصحيح .

٦٨٩- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر  
قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن تميم بن  
سلمه عن عروه :

عن عائشه قالت : الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد  
جاءت المجادل الى النبي صلي الله عليه وسلم تكلمه في ناحية البيت  
وما اسمع ما تقول فأنزل الله عز وجل : " قد سمع الله قول التي تجادلك  
في زوجها " .

استشهد به البخارى . (١)

٦٩٠- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا (عبد الله) (٢)  
بن عبد الرحمن السكرى قال ثنا زكريا بن يحيى قال ثنا الاصمعي قال  
ثنا ابو عكرمه عن الحسن الجفرى عن ابي معمر عن الحسن :

عن الاحنف بن قيس قال كنت عند عمر بن  
الخطاب فرأيت امرأة عنده وهي تقول : يا أمير المؤمنين اذكر ان كنت  
في اصلاب المشركين وارحام المشركين حتى من الله عليك بمحمد صلي  
الله عليه وسلم .

فقلت لها : لقد اكرت على أمير المؤمنين

فقال عمر : دعها . ما تعرفها ؟ هذه التي سمع الله منها  
فانا احق ان اسمع منها . (٣)

٦٩١- اخبرنا احمد بن محمد الفقيه قال اخبرنا عمر بن احمد الواعظ

(١) رواه البخارى معلقا عن الاعمش . . به / كتاب التوحيد / باب  
وكان الله سميعا بصيرا / طرفه الاول فقط .

ووصله النسائي / ٦ : ١٦٨ / وابن ماجه بسندين عن الاعمش  
٠٠٠ به / ح : ١٨٨ ، ٢٠٦٣ / واحمد / ٦ : ٤٦ / والدارمي فسي /  
الرد علي المريسي / ٤٦ /

\* وقال ابن حجر فيه : ( وهذا اصح ما ورد في قصة المجادل )

الفتح / ١٣ : ٣٧٤ /

(٢) في : ه : ( عبيد الله )

(٣) هذه القصة رواها الدارمي بسند ولفظ آخرين / الرد علي الجهميه /

٢٧٤ / وضعف سندها الشيخ الالباني وذكر عن الذهبي قوله  
فيها : ( وهذا اسناد فيه انقطاع - ابويزيد لم يلق عمر ) حاشيه  
شرح الطحاويه / ٣١٨ /

\* وقد ذكر الطبري قصة المجادل والاختلاف في اسمها /

التفسير / ٢٨ : ٥ / ورجح ابن حجر انها / " خوله بنت ثعلبه " \*

الفتح / ١٣ : ٣٧٤ /

قال ثنا عبدالله بن سليمان قال ثنا علي بن صدقه (١) قال ثنا هجاج عن  
ابن جريج عن عطاء :  
عن ابن عباس في قوله عز وجل : " تجرى بأعيننا " (٢)  
قال : اشار بيده الى عينيه .

. . . .

---

(١) لم اجد " علي بن صدقه "  
(٢) آيه : ١٤ / سورة القمر .

## سياق

مادل من كتاب الله عز وجل

وسنه رسوله صلى الله عليه وسلم

علي ان صفات الله عز وجل

الوجه والعينين واليدين ( ١ )

( ١ ) هذا المبحث الثالث من مباحث الصفات عند المؤلف وهذا النوع

من الصفات يسميه اهل الكلام " الصفات السمعيه " اى انها تثبت

بالسمع فقط بخلاف الصفات السابقه فانها تثبت بالسمع والعقل .

ولعل المؤلف رحمه الله لاحظ هذا الجانب في ايراد هذا

المبحث علي حدة .

وفي هذه الصفات - كباقي الصفات المتقدمه - ثلاثة مذاهب :

الاول : مذهب اهل السنه والجماعه وهو : اثباتها لله عز وجل

من غير تشيل ولا تشبيه

الثاني : مذهب الجهميه والمعتزله والاشاعره

اولوها فقالوا المراد بالوجه : الذات وبالعين : العلم واليدين :

السمع . . . الخ .

والثالث : مذهب المشبيهه الذين شبهوا صفاته عز وجل بصفات

خلقيه .

وكلا المذاهبين الاخيرين خاطي . وقد اتى اصحابهما

من قبل ظنهما للمشابهه بين صفات الله وصفات خلقه .

\* فأما " المؤلفون " فأدى بهم ذلك الظن الى التأويل لئلا

يقع التشابه بين الله وخلقه .

وأما " المشبيهه " فقد ظنوا ان اتفاق الصفات في الاسماء يستلزم

اتفاقها في المسميات وهذا ظن ضال .

والمؤلفون قد اثبت كل منهم لله عز وجل صفة او اسما يشترك

في بعضها المخلوقون مع الله عز وجل .

فالمعتزله اثبتت لله أسماء منها : العالم والقادر

ونحوها .

والاشاعره اثبتوا لله عز وجل ثمان صفات منها :

العلم والحياة والقدرة . . الخ

والجميع - بما فيهم الجهميه - يثبتون لله عز وجل

" ذات " وهذه جميعها توجد في المخلوقين فكيف يوهم بعض

الوارد في الخبر التشبيه ولا يوهم البعض الاخر ذلك ؟

ولوانهم قالوا : كما ان لله ذاتا لا تشبه الذات

فكذلك لله صفات لا تشبه الصفات لانتهت المشكله وسلموا من الشذوذ

والاختلاف مع سلف الأئمه .



قال الله عز وجل : " ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام " (١)

= والمؤلف رحمه الله سيورد الادله النقلية علي ثبوت هذه

الصفات لله عز وجل .

وراجع /المقالات/ ١: ٢٤٧- ٢٤٩ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ /

٢٧١ / وشرح الاصول الخمسة / ١٥١ - ٢٩١ / ولوامع الانوار

البهيه / ١ : ٢٢٦ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ / والرساله التدمريه - الفتاوى /

٣ : ٢ - ٨٨ / والفتاوى / ٦ : ٣٥٤ /

(١) سورة الرحمن / ٢٧ /

وقال : " كل شي هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون " (١)

وقال : " خلقت بيدي " (٢)

وقال : " بل يداه مبسوطتان يئنق كيف يشاء " (٣)

وقال : " تجرى بأعيننا "

وقال : " واصنع الفلك بأعيننا ووحينا " (٤)

وقال : " يد الله فوق ايديهم " (٥)

(١٨٨) ٦٩٢- وروى عن ابن عباس في تفسير " اعيننا " : انه شاللي عينيه /  
وعن الزبير بن العوام انه سئل بوجه الله فقال : اعطه فانه بوجه الله  
سأل لا بوجه الخلق .

وعن القاسم بن محمد انه سئل بوجه الله فقال لا يفلح من رده .

٦٩٣- اخبرنا عبيد الله بن احمد قال ثنا اسماعيل بن العباس السراق  
قال ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال ثنا سفيان بن عيينه عن عمرو  
عن طاووس سمع ابا هريره يقول :

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

احتج آدم وموسي فقال موسى لادم : انت ابونا خيبتنا واخرجنا من  
الجنه !؟

قال له آدم : انت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراه

بيده تلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنه !؟

فحج ادم موسي )

اخرجه البخاري (٦) ومسلم (٧) من حديث

ابن عيينه .

(١) سورة القصص / آيه : ٨٨

(٢) " ص / آيه : ٧٥

(٣) " الطائده / آيه : ٦٤

(٤) " هود / آيه : ٣٧

(٥) " الفتح / آيه : ١٠

(٦) البخاري / ح : ٦٦١٤

(٧) مسلم / ح : ٢٦٥٢ / وابو داود / ح : ٤٧٠١ / وتقدم من طريق اخرى /

برقم : ٥٥٢ / وسيا تي كذلك / برقم : ١٠٣٠ /

- ٦٩٤- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن شعبه عن عمرو بن موه عن ابي عبيده عن ابي موسى : / ح /
- ٦٩٥- واخبرنا احمد اخبرنا علي قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا بهز ابن اسد قال ثنا شعبه قال ثنا عمرو بن موه قال سمعت ابا عبيده يحدث عن ابي موسى :
- ان النبي صلي الله عليه وسلم قال : ( ان الله يبسط يده بالنيهار ليتوب مسي الليل ويبسط يده بالليل ليتوب مسي النهار حتى تطلع الشمس من مغربها ) .
- اخرجه مسلم ( ١ )
- ٦٩٦- اخبرنا عبيد الله بن احمد ومحمد بن الحسين الفارسي قالا :
- اخبرنا احمد بن علي بن الملا قال : ثنا يوسف بن موسى قال ثنا جريو عن الاعشى عن عمرو بن موه عن ابي عبيدة عن ابي موسى قال :
- قام فينا رسول الله صلي الله عليه وسلم باربع كلمات فقال : ( ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه ويرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجاب النار لو كشفها لاهرقت سبحات ( ٣ ) وجهه - زاد عبدالله - كل شي ادركه بصره )
- اخرجه مسلم . ( ٤ )
- ٦٩٧- اخبرنا عبيدالله بن احمد قال اخبرنا احمد بن علي بن الصلا

( ١ ) اخرجه مسلم / ح : ٢٧٥٩ / واحمد / ٤ : ٣٩٥ ، ٤٠٤ /  
 ( ٢ ) القسط : هو الميزان . راجع / اللسان / ٧ : ٣٧٧ /  
 ( ٣ ) سبحات وجهه : انواره وجلاله وعظمته / اللسان / ٢ : ٤٧٣ /  
 ( ٤ ) اخرجه مسلم / ح : ١٧٩ / وذكر له ثلاث روايات بعضها " بخمس " وبعضها " باربع " ورواه احمد / ٤ : ٤٠١ ، ٤٠٥ / وابن ماجه / ح : ١٩٥ ، ١٩٦ / وابن خزيمة في / التوحيد / ٥١ / بلفظين " بخمس " و " باربع "

قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا الفضل بن دكين قال ثنا ابو قدامه :  
الحارث بن عبيد عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر بن عبدالله بن قيس  
عن ابيه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( جنات الفردوس  
(ثنتان) (١) من ذهب حليهما وانيتهما وما فيهما ( وثنتان ) (٢) من فضة  
حليهما وانيتهما وما فيهما . ليس بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم  
الارداء الكبرياء علي وجهه في جنات عدن وهي تشخب (٣) من جنس  
عدن في جوهه (٤) ثم تصدع بعد الانهار ) (٥)

اخبرنا عبدالرحمن بن عمر قال اخبرنا محمد بن جعفر بن يزيد  
قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد قال انبا عبدالرزاق قال اخبرنا  
مصر عن همام عن ابي هريرة قال :

-٦٩٨

- (٢٠١) في الاصل : (ثنتين) وصحح من : ه .  
(٣) الشخب - بفتح الشين وضمها وسكون الخاء - ما خرج من الضوع  
من اللبن اذا احتلب/اللسان / ٤٨٥ : ١ /  
(٤) الجوهه - بفتح ثم سكون ثم فتح - تطلق على الحفرة / اللسان /  
٢٨٦ : ١ /  
(٥) رواه البخاري / ح : ٧٤٤٤ / ومسلم / ح : ١٨٠ / والترمذي / ح : ٢٥٢٨ /  
وقال : (حسن صحيح) وابن ماجه / ح : ١٨٦ / واحمد / ٤ : ٤١١ ،  
٤١٦ / والدارمي / ح : ٢٨٢٥ /  
\* وقوله : ( وهي تشخب . . . الخ ) ليست في هذه المراجع  
الا سنن الدارمي ففيها : ( وهذه الانهار تشخب . . . انهارا )  
وكذلك الروايه الثانيه في المسند مثل روايه الدارمي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( يمين الله ملان (١) لا يفتح ضمها شي (٢)  
سما<sup>(٣)</sup> الليل والنهار - قال - ارايتم طائفق منذ خلق السموات والارض فانه  
لم ينفق ما في يمينه / (١٨٩)

اخرجه البخارى عن على بن المدينى عن عبد الرزاق (٤)

اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال  
ثنا الحسين بن الحسن (٥) قال اخبرنا سفيان بن عيينه عن عمرو بن دينار  
سمع عمرو بن اوس الثقفي يحدث عن عبد الله بن عمرو :

(١) ملان . هكذا في الاصل وفي (هـ) (ملا)

ولفظه ( ملان ) ما تقدم بذكرها مسلم حيث قال : وقال :  
( يمين الله ملاي ) وقال ابن نمير ملان ) " وملان " صفة لمذكور  
مؤنثه " ملاي " وقد خطأ بعضهم هذه الرواية لان " يمين " لفظه  
مؤنثه فحقها ان تؤنث صفتها .

قال النووي بعد رواية مسلم هذه : ( هكذا وقعت رواية ابن نمير  
" بالنون " قالوا : وهو غلط منه وصوابه " ملاي " كما في سائر  
الروايات ثم ضبطوا رواية ابن نمير من وجهين ، احدى هما : اسكان  
اللام وبعد ها همزة والثاني " ملان " بفتح اللام بلا همزة شرح  
النووي علي مسلم / ٧٩ /

وقال ابن حجر : ( ووجهها بعضهم بارادة اليمين فانها  
تذكر وتؤنث ) الفتح / ١٣ / ٣٩٥ /

والمؤلف اورد هذا الحديث من طريقين عن " ابي هريره " هذا  
احدهما والثاني سيأتي بعد اثر واحد فقط وفيه : " ملاي "

(٢) لا ينقصها / اللسان / ٢ / ٤٧٦ /

(٣) سما : اى دائمه الصب والهطل بالمعطاء / اللسان / ٢ / ٤٧٦ /

(٤) رواه البخارى / ح : ٧٤١٩ / ومسلم / ح : ٩٩٣ /

واحمد / ٢ / ٣١٢ / وابن خزيمة في / التوحيد / ٤٧ /

سيذكر له المصنف طريقا آخر بعد اثر واحد وكان يستحسن

ان يورده بعد هذا الاثر مباشرة .

(٥) في : ه : ( الحسين بن الحسن )

ويبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم : ( المقسطون  
عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين  
الذين يعدلون ( في حكمهم وأهليهم ) ( ٢ ) وما ولوا )  
أخرجه البخاري ( ٣ ) ومسلم ( ٤ )

٧٠٠- أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال  
ثنا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن  
إسحاق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( يمين الله ملائ  
لا يفيضها نفعه سبحانه الليل والنهار وقال لنا أن أئتم ما أنفق منذ خلق  
السموات والأرض ؟ ! فانه لم يفيض ما في يمينه وعرشه منه ملائ وييسده  
الأخرى الميزان يرفع ويخفض ) ( ٥ )

٧٠١- أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن  
إبراهيم قال ثنا أبو بكر ( عن ) ( ٦ ) محمد بن خالد بن يزيد الأجرى

- ( ١ ) كلفه : ( الذين ) ليست في : ه .  
( ٢ ) في كلا النسختين : ( بحلمهم وأهلوه ) وصحح مراجع الأثر  
( ٣ ) هذا الحديث لم يروه البخاري . وفي حاشية الأصل : ( هذا  
الحديث من أفراد مسلم لم يخرج به البخاري ) وهو كما قال .  
( ٤ ) وأخرجه مسلم / ح : ١٨٢٧ / والنسائي / ٨ : ٢٢١ / وأحمد /  
١٦٠ : ٢  
( ٥ ) رواه البخاري / ح : ٧٤١١ / ومسلم - كتاب الزكاة / ح : ٣٧ /  
والتومندي / ح : ٣٠٤٥ / وقال : حسن صحيح - وابن ماجه /  
ح : ١٩٧ / وأحمد ٢ : ٥٠٠ - ٥٠١ /  
وقوله : " وعرشه منه ملائ " ليس في شيء من هذه المراجع  
والذي بدلها عندهم - طعنا ابن ماجه - " وعرشه على الماء " .  
( ٦ ) في كلا النسختين : ( أبو بكر محمد بن خالد . . . ) وهو خطأ  
والصحيح انهما اسمان : الأول هو : أبو بكر الشافعي والثاني  
محمد بن يزيد وسيأتي كلام ابن حجر في آخر الحديث - في  
الحاشية -

قال ثنا ( سميد ) ( ١ ) بن داود الزبيدي قال ثنا مالك ان نافع ( ٢ )  
حدثه ان عبد الله بن عمر اخبره :

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( يقبض الله الارض يوم  
القيامة ويطوى السماوات بيمينه يقول : انا الملك )

اخرجه البخاري عن سميد ( ٣ )

( ١ ) في الاصل : ( سميد ) وصحح من : هـ . وسيأتي في قول ابن حجر .

( ٢ ) هكذا في كلا النسختين ولعل الاصح ( نافعا ) .

( ٣ ) بعد ان ذكر البخاري الحديث الذي سيأتي بعد هذا قال

( رواه سميد عن مالك )

قال ابن حجر في بيان ذلك : ( قوله : رواه سميد عن مالك - يعني  
عن نافع وصله الدارقطني في غرائب مالك و " ابو القاسم اللالكائي "  
في " السنه " من طريق : ابي بكر الشافعي عن محمد بن خالد  
الاجري عن سميد - وهو - ابن داود ابن ابي زبير - بفتح الزاي  
وسكون النون بعد ها موحده مفتوحه ثم را - وهو : مدني سكن  
بغداد وحدث بالري وكنيته ابو عثمان وماله في البخاري الا هذا  
الموضع وقد حدث عنه في " كتاب الادب المفرد " وتكلم فيه جماعة )  
الفتح / ١٣ : ٣٩٦ /

" وسميد بن ابي داود " هذا ضعفه ابن المديني وابوزرعه  
وابن ابي هاتم والدارقطني وانكر حديثه عن مالك جماعة منهم :  
الخطيب وابوزرعه - كذلك - والمقبلي وابن حبان وقال الاخير  
( يروي عن مالك اشياء مقلوبه قلبت عليه صحيفه ورقاء عن ابي  
الزناد فحدث بها كلها عن مالك عن ابي الزناد لا يحل كتب  
حديثه الا علي جهة الاعتبار ) راجع / التهذيب / ٤ : ٢٤ - ٢٥ /  
ولعل المؤلف انما اراده علي سبيل الاعتبار لورود الحديث  
من طرق اخرى صححه كما سيأتي

اخبرنا محمد بن عبدالله النجار قال اخبرنا ابوذر يحيى بن زبيد  
ابن العباس النجار قال ثنا عمي علي بن العباس بن الوليد قال ثنا مقدم  
- يعنى بن محمد بن مقدم المقدسي - قال ثنا عمي القاسم بن يحيى عمن  
عبدالله عن نافع عن ابن عمر :

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
( يقبض الله الارض يوم القيامة بشماله ( ١ ) وتكون السماء بيمينه ثم يقول  
انا الملك ) .

( ١ ) قوله : ( بشماله ) هذه اللفظة لم يذكرها البخارى فى روايته وانما  
تفرد باخراجها مسلم فى بعض طرق الحديث .  
\* والحديث : رواه عن ابن عمر ثلاثة اشخاص :  
الاول : نافع ورواه عنه ثلاثة اشخاص كذلك

- ( ١ ) مالك وقد تقدم قريبا عند المؤلف  
( ٢ ) عبدالله بن نافع وسياىتي عند  
المؤلف كذلك .  
( ٣ ) عبيدالله بن عمر - وروايته المذكوره  
هنا وليست لفظه " الشمال "

فى واحده من هذه الروايات

الثاني : عبيد الله بن مقسم بن طهريقين رواها مسلم / ح : ٢٥٠٢٦ /  
من كتاب صفات الصائفين - من صحيحه / وابن ماجه / ح : ١٩٨ /  
وابن خزيمة / التوحيد / ٤٩ / ٥٠٤ / وليست عند هم لفظه " الشمال "  
الثالث : سالم بن عبدالله اخرجها مسلم عن : ابي بكر ابن ابي  
شيبه عن ابي اسامه عن عمر بن حمزه عنه وفيها " بشماله " / ح : ٢٧٨٧ /  
واخرجها ابو داود عن عثمان ابن ابي شيبه  
ومحمد بن الصلاء عن ابي اسامه / ح : ٤٧٣٢ / ٥٠٠ به  
بدون هذه اللفظه .

قال البيهقي عقب هذه الروايه : ( ذكر " الشمال " فيه تفرد به  
عمر بن حمزه عن سالم . وقد روى هذا الحديث نافع وعبيد الله  
بن مقسم عن ابن عمر لم يذكر فيه الشمال .  
وروى ذكر الشمال فى حديث آخر فى غير هذه القصة الا انه  
ضعيف بمره تفرد باحد هما : جعفر بن الزبير ، وبالاخر : يزييد  
الرقاشي . وهما متروكان .

وكيف ذلك ؟! وصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
سمى كلتي يديه يمينا ١١٤ ( الاسماء والصفات / ٣٢٤ / وراجع /  
فتح البارى / ١٣ : ٣٩٦ / والانوار البهيه / ١ : ٢٣٥ /



## اخرجه البخارى عن المقدسي . (١)

- ٧٠٣- اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد الدقيقي قال ثنا ابو حاتم  
الخرمي قال نا بندار - محمد بشار - قال ثنا ابو بكر الحنفي قال ثنا  
عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال :  
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : ( يطوى  
الله السموات فيقبضها ويقبض الاخرى بيده ويقول : انا الطك ايمن  
الملك ! انا الجبار ابن الجبارون ! ) (٢)
- ٧٠٤- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا محمد بن هارون قال ثنا  
سليمان بن عمر بن خالد الاقطع قال ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان  
عن عباد بن منصور عن القاسم - يعنى بن محمد - :  
عن ابي هريره - قال ولا اراه الا مرفوعا - قال : ( ان الله  
تعالى يقبض الصدقة ولا يقبل منها الا طيبا ويقبلها بيمينه فيرببها كما  
يربي احدكم فلو (٣) او فصله حتى يجعلها اعظم من احد )
- (١٩٠) وقال ابو هريره : في كتاب الله تعالى . " يحق الله الربا / ويربي  
الصدقات " (٤) ثم تلا : " ان الله هو يقبل التوبه عن عباده ويأخذ  
الصدقات " (٥) الى آخر الايه . (٦)
- ٧٠٥- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد

- (١) رواه البخارى - بدون لفظه " الشال " - / ح : ٧٤١٢ / ومسلم /  
وابوداود / كما تقدم في التمليق /
- (٢) رجاله ثقات طاعدا الراويين اول السند لم اجدهما والحديث الذي  
قبله يشهد له .
- (٣) فلوه - بفتح الفاء وضم اللام وفتح الواو المشدده - وهو المهر  
الصغير اذا فطم . وكذلك الفصيل الا انه يطلق على ولد الناقه  
والبقرة . / اللسان / ١٥ : ١٦٢ ، ١١ : ٥٢٢ /
- (٤) ايه : ٢٧٦ / سورة البقره .
- (٥) ايه : ١٠٤ / سورة التوبه .
- (٦) سنده " ضعيف "
- فيه : " عباد بن منصور " الباجي وقد ضعفه جماعه /  
التهذيب / ٥ : ١٠٣ - ١٠٥ /
- \* والحديث : رواه الترمذى / ح : ٦٦٢ / وقال : ( حسن صحيح )  
ورواه احمد - بلفظ مقارب - / ٢ : ٢٦٨ /
- \* وروى هذا الحديث عن ابي هريره من طرق اخرى بمعناه :  
فرواه عنه : ابوصالح اخرجه البخارى / ح : ١٤١٠ / =

قال ثنا الحسين بن الحسن قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا سفيان  
عن عبد الله بن السائب عن عبد الله بن ابي قتاده المحاربي (١) قال :  
سمعت عبد الله بن مسعود يقول : (٢) ما تصدق رجل بصدقة  
الا وقعت في يد الرب قبل ان تقع في يد السائل ، وهو يضعها في يد  
السائل ثم قرأ : " ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات " .

اخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل  
قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيد بن  
عبد الله قال :

-٧٠٦

جاء هبر من اخبار اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال : انه اذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على اصبع والارضين  
على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع - وذكر كلمة  
كلها على اصبع - ثم يهزمن ثم يقول : انا الملك انا الملك ،  
قال : فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت  
نواجذه تعجبا مما قال تصديقا له .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " وما قدروا الله حق قدره  
والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى  
عما يشركون (٣) "

اخرجه البخارى (٤) ومسلم عن عثمان بن ابي شيبة عن جرير

= ومسلم/ح : ٦٤ - كتاب الزكاة / والترمذى / ح : ٦٦١ / وقال : حسن  
صحيح . رواه احمد / ٢ : ٣٨١ /  
ورواه عنه : سعيد بن يسار اخرجه مسلم/ح : ١٠١٤ /  
وابن ماجه /ح : ١٨٤٢ /  
ورواه عنه : ابو سلمه . اخرجه احمد / ٢ : ٥٤١ /  
\* والحديث بهذه الطرق " صحيح "

(١) فى ترجمه عبد الله بن السائب ذكر ابن حجر ممن روى عنهم : عبد الله  
بن قتاده المحاربي ولم اجده فى كتب الرجال المشهوره .

(٢) من قوله : ( قال اخبرنا سفيان . . الى : ط ) ساقط من هـ

(٣) ايه : ٦٧ / سورة الزمر .

(٤) اخرجه البخارى /ح : ٧٥١٣ / ومسلم - ذكر السند ثم اشار الى متن

حديث تقدم عنده بسند آخر - ح : ٢٠ - كتاب صفات المنافقين -  
والترمذى /ح : ٣٢٣٨ / بسند المؤلف وقال : ( حسن صحيح ) وكذلك

احمد / ١ : ٤٥٧ /

- ٧٠٧- اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل وعبيد الله بن احمد قالا :  
 اخبرنا الحسين بن يحيى قال ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال ثنا  
 ابو معاوية قال ثنا الاعمش / ح /
- ٧٠٨- واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر  
 قال نا احمد بن سنان قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن ابراهيم  
 عن علقمه عن عبدالله قال :  
 جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اهل  
 الكتاب فقال يا ابا القاسم ابلذك ان الله تعالى يحمل الخلائق على  
 اصبع والسموات على اصبع والارضين على اصبع ( ١ ) والشجر على اصبع  
 والثرا على اصبع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجمه  
 فأنزل الله عز وجل : \* وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته  
 يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه \* الى آخر الاية . واللفظ ل احمد .  
 اخرجه مسلم من هذا الطريق . ( ٢ )  
 والبخارى من حديث الاعمش ( ٣ )
- ٧٠٩- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال  
 حدثنا احمد بن سنان قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ / ح /
- ٧١٠- واخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل  
 قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو عبد الرحمن قال : ثنا حيوة قال  
 اخبرني ابو هانئ انه سمع ابا عبد الرحمن الحبلي ( ٤ ) يقول انه سمع  
 عبد الله بن عمرو يقول :  
 انه / سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( ان قلوب

( ١ ) قوله : ( والسموات . . . الى اصبع ) ليس في . ه .  
 ( ٢ ) اخرجه مسلم / ح : ٢١ من كتاب صفات المنافقين /  
 ( ٣ ) اخرجه البخارى / ح : ٧٤٦٥ /  
 \* ورواه احمد / ١ : ٤٢٩ /  
 ( ٤ ) الحبلي - بضم الحاء والباء / اللباب / ١ : ٣٣٧ /

بني آدم بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء) ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : ( اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك ) واللفظ لاهمد بن سنان

اخرجه مسلم عن زهير وابن <sup>غير</sup> عن ابي

عبدالرحمن . (١)

٧١١- اخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال نا محمد بن جعفر بن يزيد قال ثنا احمد بن عبدالله بن يزيد قال ثنا عبدالرزاق قال اخبرنا : ١٩/

٧١٢- واخبرنا محمد بن عبدالله بن جامع قال ثنا اسماعيل بن محمد قال

ثنا احمد بن منصور قال نا عبدالرزاق قال اخبرنا : محمر عن همام بن منبه عن ابي هريره قال :

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : ( خلق الله آدم علي

صورته (٢) طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال له : اذهب فسلم

(١) اخرجه مسلم/ح : ٢٦٥٤/

(٢) لعلماء السلف في معنى " علي صورته " ثلاثة مواقف :

الاول : انكار ثبوتها والنهي عن التحدث بها ويروى عن مالك

ذكره الذهبي في /الميزان/ ٢ : ٤٢٠/

الثاني : القول بأن الضمير في " صورته " يعود على " آدم "

وليس " علي الله عز وجل " يقول في ذلك ابن حجر : ( واختلف الى

ماذا يعود الضمير ؟

ف قيل : الى آدم : اي خلقه علي صورته التي استمر عليها الي

ان اهبطت والى ان مات رفعا لتوهم من يظن انه لما كان في الجنه

كان علي صفة اخرى . . .

وقيل : للرد على الدهرية : انه لم يكن انسان الا مسن

نطفه ولا تكون نطفه انسان الا من انسان ولا اول لذلك فبين

انه خلق من اول الامر على هذه الصورة .

وقيل : للرد على الطبائعيين الزاعمين ان الانسان قد

يكون من فعل الطبع وتأثيره . . .

وقيل : ان لهذا الحديث سببا حذف من هذه الروايه

وان اوله قصه الذي ضرب عبده فنهاه النبي صلي الله عليه وسلم

وقال له : ان الله خلق آدم علي صورته ) /الفتح/ ١١ : ٣/

ومال الي هذا القول ابن خزيمة في /التوحيد/ ٢٦-٣٠

واما ابن قتيبه فتروى بين هذا والذي بعده /تأويل مختلف

الحديث /٢١٧-٢٢١/

الثالث : الايمان بأنها صفة ثابتة لله عز وجل على نحو الصفات

الاخرى بما يليق به سبحانه ذكره الذهبي في /الميزان/ ٢ : ٤٢٠/

وابن حجر في /الفتح/ ٥ : ١٨٣/

علي اولئك نفر . . وهم نفر من الملائكة جلوس - فاستمع ما يحبونك  
فانه تحيتك وتحيه ذريتك . قال : فذهب فقال : السلام عليكم  
فقالوا : وعليكم السلام ورحمه الله . قال فزادوا رحمه الله . قال  
فكل من يدخل الجنة على صورة آدم طوله ستون ذراعا . فلم ينزل  
الخلق ينقص بعد حتى الآن )

اخرجه البخارى (١) ومسلم (٢)

٧١٣- اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال نا محمد بن ابراهيم بن حبيش  
قال ثنا محمد بن عبدالمك : /ح/

٧١٤- واخبرنا محمد بن عبدالله بن القاسم قال ثنا عمر بن محمد  
ابن ظاهر قال ثنا محمد بن عبدالمك الدقيقي : قال ثنا ابو علي  
الحنفي قال ثنا المثنى بن سعيد عن قتاده عن ابي ايوب (٣) عن  
ابي هريره قال :

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : ( اذا قاتل  
اهدكم اخاه فليجنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته )  
اخرجه مسلم (٤) .

٧١٥- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مشور  
قال ثنا احمد بن سنان قال نا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال  
ثنا سعيد بن ابي سعيد المقبرى عن ابي هريره .

عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : ( اذا قاتل  
اهدكم فليجنب الوجه لا يقولن قبح الله وجهك ووجه من اشبه وجهك )

(١) اخرجه البخارى /ح/ : ٦٢٢٧

(٢) اخرجه مسلم /ح/ : ٢٨٤١

\* واحمد /٢ : ٣١٥

(٣) ابوايوب : قال ابن خزيمة هو : عبدالمك بن مالك المراغي /

وقال ابن حجر : اسمه يحيى ويقال حبيب بن مالك /التهذيب/

١٢ : ١٦

(٤) اخرجه مسلم /ح/ : ١١٥ - من كتاب البر والصله /

فان الله خلق آدم على صورته (١)

اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل  
قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا جرير عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت  
عن عطاء عن ابن عمر قال :

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : ( لا تقبحوا الوجوه  
فان الله تعالي خلق آدم على صورته ) (٢)

-٢١٦

(١) رواه احمد / ٢ : ٤٣٤ /

قال احمد شاكر : ( اسناده صحيح ) / ح : ٧٤١٤ / من المسند  
\* والحديث : رواه كذلك ابن خزيمة في / التوحيد / ٢٦ / وعندهما :  
( اذا ضرب ... الخ ) بدل : ( اذا قاتل ... هنا - )  
(٢) سنده " ضعيف "

فيه ! " عطاء بن السائب " اختلط باخبره  
ولا يدري متى اخذ عنه حبيب

وفيه حبيب بن ابي ثابت ثقة ولكن روايته عن  
عطاء قال فيها العقيلي والقطان : ( له عن عطاء احاديث لا يتابع  
عليها ) / التهذيب / ٢ : ١٧٨ - ١٨٠ /  
\* والحديث : رواه عبد الله بن احمد في / السنه / ١٥٠ / وابن  
خزيمة في / التوحيد / ٢٧ / كلاهما من طريق جرير عن الاعمش . به /  
ورواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير اسحاق بن اسماعيل  
الطالقاني وهو ثقة وفيه ضعف - ذكره الهيثمي - / مجمع الزوائد /  
١٠٦٦٨ / والفاظها تخالف لفظ المؤلف .

فعند عبد الله : ( فان الله خلق آدم على صورة الرحمن ) وعند ابن  
خزيمة : والطبراني : ( فان " ابن آدم " خلق علي صورة الرحمن )  
ورواها كذلك ابن ابي عاصم في / السنه / ح : ٥١٧ / وقال الشيخ  
الالباني : ( اسناده ضعيف )

وقد ذكر ابن خزيمة رحمه الله لهذا الخبر علا ثلاثا :  
( احدها ) ان الثوري قد خالف الاعمش في اسناده فارسل  
الثوري ولم يقل عن ابن عمر .

والثانيه : ان الاعمش مدلس ولم يذكر انه سمعه من حبيب ابن  
ابي ثابت .

والثالثه : ان حبيب بن ابي ثابت ايضا مدلس ولم يذكر انه سمعه  
من عطاء .

ثم قال : فان صح هذا الخبر مسندا - ... فمعنى هذا  
الخبر عندنا ان اضافة الصورة الى الرحمن في هذا الخبر انما هو  
من اضافة الخلق اليه لان الخلق يضاف الى الرحمن ان الله =

٧١٨- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبيد الله بن مبشر قال ثنا

احمد بن سنان قال ثنا بهز بن اسد قال ثنا شعبه قال حدثني قتاده قال و

سمعت انس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( ما بعث الله

نبيا الا انذر الدجال امته الا انه الاعور الكذاب وان ربكم ليس باعور / مكتسوب

بن عينيه \* كافر \* يقرأه كل مؤمن ) اخرجه البخارى ( ١ ) ومسلم ( ٢ )

٧١٩- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا عبد الله بن

محمد البيهقي قال نا عبيد الله بن عمر القواريري قال ثنا هرمي بن عماره قال

حدثنا شعبه عن قتاده عن انس :

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ( يلقي في النار وثقول هل من مزيد

حتى يضع عز وجل رجله - او قدمه - فيها فتقول : قط قط ) ( ٣ ) اخرجه

البخارى عن عبد الله ابن ابي الاسود عن هرمي . ( ٤ )

= خلقه وكذلك الصورة تضاف الي الرحمن لان الله صورها الم تسمع السي  
قول عز وجل : " هذا خلق الله . . . " ) ثم ذكر كلاما طويلا يؤكده  
به صحه قوله /

ونقل ابن حجر عن الطبراني في " السنه " انه قال : ( حدثنا

عبد الله بن احمد بن حنبل قال قال رجل لابي ان رجلا قال : خلق

الله آدم علي صورته - اى صورة الرجل - فقال : كذب هو قول الجهميه

الفتح / ٥ : ١٨٣

( ١ ) اخرجه البخارى في عدة مواضع من صحيحه منها / ح : ٧٤٠٨ و ٧١٣١ /

( ٢ ) اخرجه مسلم بثلاث روايات اولها / ح : ٢٩٣٣ /

\* ورواه ابو داود / ح : ٤٣١٦ / والترمذي / ح : ٢٢٤٥ / واحمد

/ ٣ : ١٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ /

وروى الحديث عن عدة من الصحابه كذلك .

( ٣ ) قط : بفتح ثم سكون - اى حسب بمعنى : كفي / اللسان / ٧ : ٣٨١ /

( ٤ ) اخرجه البخارى / ح : ٤٨٤٨ /

ورواه مسلم / ح : ٢٨٤٨ / والترمذي / ح : ٣٢٧٢ / واحمد / ٣ : ٢٣٩ /

والدارمي / ح : ٢٨٥٢ /

٢٢٠- اخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى وعبيد الله بن احمد قالا اخبرنا الحسين بن اسمعيل قال ثنا ابو الاشعث احمد بن المقدم قسنا ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي<sup>(١)</sup> قال ثنا ايوب عن محمد عن ابي هريره :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ؛ ( اختصمت الجنسه والنار . فقالت النار : يد خلني الجبارون والمتكبرون وقالت الجنه يد خلني ضعفاء الناس وسقاطهم فقال الله عز وجل للنار : انت عذابي اصيب بك من اشاء وقال للجنه : انت رحمتي اصيب بك من اشاء ولكل واحد منكم ملاها<sup>(٢)</sup> ) و اذا كان يوم القياصه لم يظلم الله احدا من خلقه شيئا ويلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع الله قدمه فهناك تملأ ويزوى بعضها الى بعض وتقول قط قط ) .

اخرجه مسلم من حديث ايوب<sup>(٣)</sup> (٤) .

٢٢١- اخبرنا عيسى بن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا هديه بن خالد قال ثنا حماد بن سلمه عن يعلى : / ح / .

(١) الطفاوي - بضم الطاء وفتح الفاء نسبه الى حفاوه - اسم ام لبعض القبائل / اللباب / ٢ : ٢٨٣ /

(٢) هكذا في الاصل وفي : هـ ( املاها ) وفي مراجع الحديث : ( طوءها ) .

(٣) في الاصل : ( ابي ايوب ) وصححت من : ( هـ ) والمراجع .

(٤) اخرجه مسلم بطرق والفاظ عدة منها طريق المؤلف هنا ذكره واحال

على متن طريق قبله / ح : ٢٨٤٦ / وما بعده .

\* ورواه البخاري باسناد اخر عن ابي هريره منها / ح : ٤٨٥٠ - ٧٤٤٩٤ /

ورواه احمد من طريق المؤلف / ٢ : ٢٣٦ ، ٥٠٧ / ومن غيرهما /

٢ : ٢١٤ /



٧٢٢- واخبرنا محمد بن الحسين بن الفارسي قال نا محمد بن جعفر بن ماس قال ثنا شعيب بن عمرو الضبي (١) قال يزيد بن هارون قال ثنا حماد بن سلمه عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حذس عن ابي رزين :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( ضحك ربنا تبارك وتعالى من قنوط عباده وقرب غيره ) قال قلت : يا رسول الله أو يضحك الرب ؟! قال : ( نعم لن نعدم من رب يضحك خيرا ) (٢) .

٧٢٣- اخبرنا محمد بن عبد الله الجعفي قال اخبرنا عبد الله بن علي القاسم قال ثنا محمد بن الحسين الفراء قال ثنا القميني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريره قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( يضحك الله الى رجلين قتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة : يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيقاتل في سبيل الله فيستشهد ) .

• اخرجه البخاري (٣) .

(١) الضبي - هكذا في كلا النسختين - وفي حاشية الاصل : ( الضبي ) .  
 (٢) سنده " ضعيف " فيه : " وكيع بن حذس " قال الذهبي : ( لا يعرف تفرد عنه يعلى ) وقال القطان : ( مجهول الحال ) وذكره ابن حبان في الثقات . /الميزان / ٤ : ٣٣٥ / والتهذيب / ١١ : ١٣١ /  
 \* والحديث : رواه احمد / ٤ : ١١ / وابن ماجه / ح : ١٨١ / كلاهما عن يزيد بن هارون . . . به .  
 - وعندهما القائل : ( لن نعدم من رب يضحك خيرا ) هو : ابي

رزين

وفي روايه اخرى لاحمد / ٤ : ١٢ / قالها ابو رزين ثم اعادها رسول الله صلى الله عليه وسلم كالمقر له ورواها كذلك ابن ابي عاصم في السنه / ح : ٥٥٤ / وقال الشيخ الالباني : ( اسناده ضعيف ) .

\* وقد ورد للحديث شاهد من حديث عائشه بمعناه نكرة ابن خزيمة في /التوحيد / ١٥٣ /

وفي سنده ثلاثه اشخاص تكلم فيهم :

الاول : موسى بن خاقان قال الذهبي : ( حدث عن اسحاق الازرق وعنه محمد بن عبد الغفار بخبر منكر ، تكلم فيه ) /الميزان / ٤ : ٢٠٣ /

٧٢٤- اخبرنا علي بن عمر بن ابراهيم قال ثنا عبد الصمد بن علي قال ثنا الحسين  
ابن سميد السلمى قال حدثني احمد بن الحسن بن علي بن ابان البصرى  
المرادى قال ثنا الحسن بن محبوب عن علي بن رطب<sup>(١)</sup> عن ابان بن شطسب<sup>(٢)</sup> (١٩٣)

عن سميد بن جبير :  
عن ابن عباس في قوله تعالى : ( يوم يكشف عن ساق )<sup>(٣)</sup>

قال : عن بلاء عظيم<sup>(٤)</sup> .

٧٢٥- اخبرنا احمد بن ابراهيم ثنا محمد بن ابراهيم ثنا سميد بن عبد الرحيم

ثنا سفيان بن عيينه عن عمرو بن دينار قال :

سمعت جابر بن عبد الله ( يقول<sup>(٥)</sup> ) لما نزلت هذه الآية ( قل هو

القادر على ان يبعث عليكم ...<sup>(٦)</sup> ) الاية قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : ( اعوذ بوجه الله )  
اخرجه البخارى عن علي بن المدينى عن

سفيان (٧) .

الثانى : سالم بن سالم : لم اجده

الثالث : خارجه بن مصعب ضعفه بعضهم وانكر حديثه البعض الآخر /

التهديب / ٣ : ٧٦

(١) في : هـ ( بن )

(٢) ( بن رباب ) هكذا في كلا النسختين .

(٣) ايه : ٤٢ / سورة القلم .

(٤) ذكره الطبرى من طرق اخرى والفاظ مختلفه في التفسير / ٢٩ : ٣٨ -

/ ٣٩

\* وسند هذا الاثر لم استطع معرفته . وراجع فتح الباري / ١٣ : ٤٤٨ /

\* ولا ادرى لماذا اوردته المؤلف هنا في مبحث الصفات مع انه لم يفسر

على ظاهره .

(٥) ما بين القوسين ناقص في كلا النسختين وصحح من المراجع .

(٦) تتمه الايه : " عذابا من فوقكم " ايه : ٦٥ / سورة الانعام .

(٧) اخرجه البخارى / ح : ٣ : ٧٣١٣

\* ورواه احمد / ٣ : ٣٠٩ / وابن خزيمة في التوحيد / ٨ /

٧٢٦- اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد الدقيقي ثنا محمد بن منصور بن ابي الجهم  
المروزي ثنا نصر بن علي اخبرنا خالد بن الحارث ثنا سعيد بن ابي عرويه  
عن قتاده عن ابي نهيك عن ابن عباس قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من استعانكم بالله  
فاعيذوه ومن سألكم بوجه الله فأعطوه (١) .  
ابو نهيك اسمه : عثمان بن نهيك الفراء الازدي .

بصرى صاحب هدى القبريات (٢)

٧٢٧- اخبرنا احمد بن محمد الفقيه قال ثنا عمر (٣) بن احمد قال ثنا ابي قال ثنا  
ابراهيم بن عبدالرحيم قال حدثني محمد بن معاويه قال حدثني شعيب بن  
بكر مولى الزبير قال حدثني هشام بن عروه عن ابيه قال :  
جاءنا سائل : فسأل بوجه الله قال : فقام الزبير فعلا بالدره فقال (٤)  
ابوجه الله تسأل ؟! الا سألت بوجه الخلق .

٧٢٨- واخبرنا احمد قال اخبرنا عمر قال ثنا جعفر بن محمد بن نصير قال ثنا  
محمد بن كامل قال ثنا سيار - يعنى بن عبدالله - قال ثنا الصفدى (٥)  
بن سنان قال حدثني اشعث قال :  
( دخلت على ( القاسم بن محمد في حائط له - وكان يبغضني  
في الله واحبه فيه - فقال : ما ادخلك على ؟! اخرج عنى . قلت :  
اسألك بوجه الله لما جذبت لي عذقا قال : يا غلام خذ له عذقا فانه سأل  
بمسألة لا يفلح من رده .

(١) سنده "ضعيف" فيه ابو نهيك وصفه بعضهم بالجهاله .

وقتاده لم يصرح بالسماع وهو مع ثقته وصف بالتدليس / راجع التمهيد / ٧ : ١٥٧  
و ٨ : ٣٥١ - ٣٥٦ /

والحديث رواه ابو داود عن نصر بن علي . . . به / ح : ٥١٠٨ / وفيه ( ومن  
سألكم بالله . . . ) وليس : ( بوجه الله ) مع ان سند المؤلف هو : سند ابي داود  
وذكره ابن خزيمة - معلقا عن سعيد بن ابي عرويه . . . بلفظ معارب للفظ هنا  
في التوحيد / ٩ /

(٢) قوله : ( ابو نهيك اسمه . . . الى هنا - ) ساقط من . ه .

(٣) في حاشية الاصل ( عثمان ) واما : ( هـ ) فموافقة للاصل .

(٤) الدر - بكسر الدال وفتح الراء المشدده - التي يضرب بها اللسان / ٤ : ٢٨٢ /

(٥) الصفدى - بضم الصاد وسكون الضمين - / اللباب / ٢ : ٢٤٣ /

(٦) في الاصل حدثني ( وقد وضع عليها خط وصرح في الحاشية كما اثبت وهو موافق  
لما في : ه .

٧٢٩ = اخبرنا الحسين بن عمر اخبرنا احمد بن الحسن قال ثنا اسماعيل بن اسحاق قال ثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان الثوري عن عبيد المكتب (١) عن مجاهد عن ابن عمر قال :

احتجب من خلقه باريح : بنار وظلمه ونور . (٢)

وخلق اربع بيده : ادم والمرش والقلم وجنه عدن وقال لسائر خلقه : كس فكأن . (٣)

٧٣٠ - واخبرنا الحسين اخبرنا احمد قال ثنا اسماعيل قال ثنا مسدد قال نا عبدالواحد - يعنى بن زياد - قال ثنا عبيد بن مهران قال ثنا مجاهد قال :

قال عبدالله : خلق الله اربعة اشياء بيده : العرش وادم والقلم وعدن وقال لسائر خلقه كن فكان . (٤)

٧٣١ - اخبرنا على بن محمد بن عبدالله قال اخبرنا دعلج بن احمد قال ثنا ابو جعفر الترمذى قال ثنا هديه (٥) بن عبدالوهاب قال :

سمعت / وكيع يقول : اذا سؤلتم : هل يضحك ربنا ؟ فقولوا : كذلك سمعنا (٦)

٧٣٢ - اخبرنا احمد بن محمد بن احمد الفقيه قال اخبرنا عمر بن احمد قال ثنا محمد (٧) بن هارون بن حميد قال ثنا ابو همام قال نا بقيه قال :

- 
- (١) المكتب - بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء - / الاكمال / ٧ : ٢٨٥ /  
 (٢) لم يذكر الا ثلاثا .  
 (٣) روى الدارمي طرفه الاول - الى نهاية الحجب - في / الرد علي المريسي / ١٧٢ / عن محمد بن كثير . . . به . ورواه ايضا مرفوعا عن عبدالله / ١٧٣ / وفي سنده " المشنى بن الصباح " ضعيف راجع التهذيب / ١٠ : ٣٥ /  
 (٤) روى عبدالله بن احمد بممناه عن عدة اشخاص في / السنه / ٦٧-٦٩ /  
 (٥) هديه - بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد الياء - / الاكمال / ٧ : ٤٠٥ /  
 (٦) في بعضها غموض في الاصل واستعنت ب : ( هـ ) في تصحيحها .  
 (٧) من قوله : ( احمد الفقيه . . . الى محمد بن / ساقط من : هـ .

قال لي الازاعي : يا ابا محمد ما تقول في قوم يبغضون حد يست  
نبيهم !؟

قال قلت : قوم سوء .

قال : ليس من صاحب بدعة تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بخلاف بدعته الا ابغض الحديث .

٧٣٣- واخبرنا احمد اخبرنا عمرونا احمد بن محمد بن اسماعيل قال  
ثنا الفضل بن زياد قال :

سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول : من رد  
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو علي شفا هلكه .

٧٣٤- اخبرنا علي بن عمر بن ابراهيم قال ثنا عثمان بن احمد قال  
ثنا عبد الكريم بن الهيثم قال ثنا سميد بن المغيرة الصياد قال ثنا  
مخلد بن الحسين قال :

قال الازاعي : يا ابا محمد : اذا بلغك عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حديث فلا تظنن غيره فان محمدا صلى الله عليه وسلم  
كان مبلغا عن ربه .

٧٣٥- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال  
ثنا احمد بن زهير قال ثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي قال ثنا بقيته  
قال :

ثنا الازاعي قال : كان الزهري ومكحول يقولان : امرو الاحاديث  
كما جاءت . (١)

٧٣٦- اخبرنا محمد بن رزق الله قال اخبرنا احمد بن عثمان قال ثنا  
عيسى بن موسى بن اسحاق الانصاري قال سمعت ابي يقول :  
سمعت سفيان بن عيينه يقول : كل شيء وصف الله به نفسه  
في القرآن فقراءته تفسيره لا كيف ولا مثل . (٢)

٧٣٧- اخبرنا احمد بن محمد بن حفص قال ثنا محمد بن احمد بن محمد

(١) ذكر الترمذي هذا المتن عن : " مالك وابن عيينه وابن المبارك "

السنن / ٣ : ٤١ - ٤٢ /

(٢) وذكر البغوي نحوه عنه / شرح السنه / ٢ : ١٧٤ /

ابن سليمان قال ثنا ابو نصر احمد بن عمرو بن محمد بن موسى قال ثنا احمد  
ابن خالد بن الخليل قال ثنا محمد بن احمد بن حفص قال ثنا ابي قال :  
قال افلح بن محمد : قلت لعبد الله بن المبارك : يا ابا عبد الرحمن  
اني اكره الصفه عنا (١) صفه الرب جل وعز .

فقال له عبد الله بن المبارك : انا اشد الناس كراهة لذلك ولكن  
اذا نطق الكتاب بشيء واذا جاءت الاثار بشيء جسرنا (٢) عليه - ونحو  
هذا -

٧٣٨- اخبرنا عبد الله (٣) بن محمد بن احمد قال اخبرنا عثمان  
ابن احمد قال ثنا حنبل قال :

قلت لابي عبد الله : يكلم الله عبده يوم القيامة ؟

قال : نعم فمن يقضي بين الخلق الا الله ( يكلمه ) (٤) الله  
عز وجل ويسأله الله عز وجل متكلم لم يزل بما شاء ويحكم وليس لله عدل ولا مثل  
تبارك وتعالى كيف شاء واني شاء .

٧٣٩- سمعت ابا محمد الحسن بن عثمان بن جابر يقول سمعت ابا نصر  
احمد بن يعقوب بن زاذان قال :

بلغني ان احمد بن حنبل قرأ عليه رجل : " وما قدروا الله  
حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه " قال :  
ثم او ما بيده .

فقال له احمد : قطعها الله قطعها الله / ثم  
(١٩٥) حرد وقام . (٥)  
(٦)

- (١) هكذا في كلا النسختين ولعله " عني " اي اراد .  
(٢) جسرنا : بمعنى اقدنا على ذكره / راجع اللسان / ٤ : ١٣٦ /  
(٣) في : ه . ( عبید الله ) .  
(٤) في الاصل : ( تكلم ) وصح من : ( ه ) .  
(٥) حرد : اي ترك الجالسين وتحول عنهم / اللسان / ٣ : ١٤٥ /  
(٦) ان احمد بن حنبل رحمه الله غضب من حركة " الرجل " الذي قسوا  
اليه ثم اشار بيده لان ذلك يوهم " التشبيه " وهذا انحراف اخطر  
من " التعطيل " فما كان احمد رضي الله عنه ليفر من انحراف السي  
انحراف اخر ولهذا جابه " الرجل " بالدعاء عليه بقطع يده التي  
اشار بها ثم نهض من المجلس الذي حدثت فيه تلك البدعه .  
وهذا يبين التزام السلف بما نقل من غير زيادة فيه او نقصان .

٧٤٠ - اخبرنا احمد بن محمد بن حفص قال ثنا محمد بن احمد بن سلمه قال ثنا ابو محمد سهل بن عثمان بن سميد بن حكيم السلمي قال سمعت ابا اسحاق ابراهيم بن (المهدي) (١) بن يونس يقول سمعت ابا سليمان داود بن طلحة سمعت عبد الله (٢) بن ابي حنيفة الدوسي يقول .

سمعت محمد بن الحسن يقول ؛ اتفق الفقهاء كلهم من المشرك الى المفرب (علي) (٣) الايمان بالقرآن والاحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل من غير تغيير ولا وصف ولا تشبيه فمن فسر اليوم شيئا من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفارق الجماعة فانهم لم يصفوا ولم يفسروا ولكن افتوا بما في الكتاب والسنة ثم سكتوا .

فمن قال يقول جهم فقد فارق الجماعة لانه قد وصفه بصفة لاشيء .

٧٤١ - اخبرنا احمد اخبرنا محمد (بن احمد) (٤) بن سليمان قال ثنا ابو علي الحسن بن يوسف بن يعقوب قال ثنا ابو محمد احمد بن علي بن زيد الفجدواني (٥) قال ثنا ابو عبد الله محمد بن ابي عمرو الطوايسي قال ثنا عمرو بن وهب يقول سمعت شداد بن حكيم :

يذكر عن محمد بن الحسن في الاحاديث التي جاءت \* ان الله يهبط الى سما الدنيا \* ونحو هذا من الاحاديث ؛ ان هذه الاحاديث قد روتها الثقات فنحن نرويهما ونؤيدها بها ولا نؤيدها .

(١) ليست واحده في الاصل وصححت من (هـ) (٢) في : هـ . (عبد الله)

(٣) الزيادة من : (هـ) (٤) الزيادة من : (هـ)

(٥) الفجدواني - بضم اوله وسكون الثاني وفتح الدال والواو - / اللباب /

## سِيْلَق

ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في نزول الرب تبارك وتعالى (١)

رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم عشرون نفسا  
\* هروى ذلك من الصحابه :

عن ابن مسعود وابن عباس  
وام سلمه

(١) "نزول الله عز وجل" الى السماء الدنيا في الاوقات الواردة في الاحاديث الصحيحة من الصفات التي تعددت فيها المذاهب وتنازعت فيها الافهام وكان مذهب اهل السنة والجماعة الذى سيورد المؤلف هنا ادلته - وهو الاثبات دون تكييف ولا تمثيل - هو المذهب الصحيح . وقد وجدت المذاهب المنحرفة التي بالغت في الاثبات او افطرت فسي النفي .

فالمذهب الاول : هم المشبهة الذين شبهوا "نزول الله عز وجل" بنزول خلقه مالمفة في الاثبات وهذا انحراف في الاثبات . والمذهب الثاني : هم الذين ردوا الاحاديث او صرفوها عن مظهرها بزعم التنزيه لله عز وجل وهذا انحراف في التنزيه وهم الخوارج والجهمية والمعتزلة - وراجع هاشيه المبحث الذى قبل هذا - وبمعنى المشبتين لصفة "النزول" لله عز وجل قد وسعوا دائرته البهت وحملوا انفسهم من التفكير فيها مالا يستطيعون : في كيفية النزول وحالة العرش عند النزول الى غير ذلك من الامور التي لا مجال للمعقل فيها ولم يرد فيها نص قاطع . وسيدكر المؤلف في آخر هذا المبحث نصوصا لعلماء السلف في الرد علي هؤلاء وبيان مذهب السلف وانه لا يبحث في الامور التي لم ترد النصوص ببيانها او ايضا حها من الامور الغيبية .

ولمزيد من معرفة المذاهب والآراء في المسألة تراجع الكتب الاتيه : / كتاب شرح حديث النزول - لابن تيميه / والانوار البهيميه / ١ : ٢٤٢ / وعقيدة السلف واصحاب الحديث / ١ : ١١١ - ١١٨ - ضمن الرسائل المنبريه / ورسالة في اثبات الاستواء والفوقيه / ١ : ١٢٤ - ١٨٧ / والفتح / ٣ : ٢٩ - ٣١ /



\* تنبيه :

اضطربت الاحاديث التي سيوردها المؤلف في تحديد وقت النزول فمنها ما اطلق وما ذكر غير الثلث الاخير وقد اختلفت اقوال العلماء فسي توجيه ذلك مع اتفاقهم على ان رواية الثلث الاخير هي اصح الروايات

قال الترمذى : ( وقد روى هذا الحديث من اوجه كثيرة عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . . انه قال : " ينزل الله عز وجل حين يبقي ثلث الليل الاخر " (وهو اصح الروايات) / ح : ٤٤٦ / وقال ابن تيميه رحمه الله : ( والنزول المذكور في الحديث النبوى على قائله افضل الصلاة والسلام الذى اتفق عليه الشيخان : البخارى ومسلم ، واتفق علماء الحديث على صحته هو : " اذا بقي ثلث الليل الاخر " واما رواية النصف والثلثين فانفرد بها مسلم في بعض طرقه . وقد قال الترمذى : ان اصح الروايات عن ابي هريره : " اذا بقي ثلث الليل الاخر " وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواية جماعة كثيرة من الصحابة كما ذكرنا قبل هذا فهو حديث متواتر عند اهل العلم بالحديث والذى لا شك فيه : " اذا بقى ثلث الليل الاخر " فان كان النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر النزول ايضا اذا مضى ثلث الليل الاول واذا انتصف الليل فقله حق وهو الصادق المصدوق ويكون النزول انواعا ثلاثة . . . ) / شرح حديث النزول / ١٠٢ - ١٠٣ / واما ابن القيم في % الصواعق المرسلة / ٢ : ٢٣٢ - ٢٣٤ / وابن حجر في / الفتح / ٣ : ٣١ / فقد حاول الجمع بين هذه الروايات مع اتفاقهم على ان اصح الروايات هي : رواية الزهري .

قلت : هذه الاحاديث تشتمل على قضيتين

الاولى : اثبات النزول وجميعها قد اثبتته

الثانية : وقت النزول وقد اختلفت فيه الروايات

واصحها رواية الزهري عن ابي هريره - كما تقدم - واما الروايات التي عن ابي هريره من غير طريق الزهري فلم تذكر ان النزول يكون في الثلث الاول وانما قالت : " اذا مضى ثلث الليل الاول " اى بعد الثلث الاول من غير تحديد الوقت ثم كانت روايه الزهري موضحة لوقت النزول وهو " الثلث الاخير " وجميع الروايات الاخرى عن غير ابي هريره لم تحدد

وقت النزول وانما فيها بمعنى روايته .

فروايه علي : " اذا مضى ثلث الليل الاول "

وكذلك روايه ابي هريره وابي سعيد - في غير الصحيحين : " يمهل حتى يذهب ثلث الليل الاول "

وروايه عقبه : " اذا مضى ثلث الليل او قال نصف

الليل " فروايه علي وابي هريره وابي سعيد وعقبه بمد ثلث الليل وروايه عمرو بن عبسه في جوف الليل وهي كلها عامه واما روايه الزهري عن ابي هريره فهي مبينه للوقت وقد وافقتها كذلك رواية ابي الدرداء وابن مسعود . والروايات الاخرى اطلقت ولم تحدد الوقت . وبهذا يتضح ان رواية " الثلث الاخير " هي الصحيحة المحفوظه . والله اعلم .

\* ومن التابعين : عطاء وعمر بن عبد العزيز  
ومكحول وكعب الاحبار

\* روايه ابي هريره :

٧٤٢- اخبرنا عبد الله بن احمد بن علي وعبد السلام بن علي بن محمد بن  
ابن عمر قالا : اخبرنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النخعي قسال  
ثنا يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني مالك عن  
ابن شهاب : /ح/

٧٤٣- واخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن  
زياد قال ثنا موهب بن يزيد قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني  
يونس ومالك عن ابن شهاب انه اخبرهما عن ابي سلمه وابي عبد الله الاغر :  
عن ابي / هريره : /ح/ (١٩٦)

٧٤٤- واخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد  
الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا مالك  
ابن انس عن ابن شهاب عن ابي عبيد الله الاغر :  
عن ابي هريره : /ح/

٧٤٥- واخبرنا محمد قال اخبرنا احمد بن سعيد قال اخبرنا محمد  
بن يحيى قال اخبرنا عبدالرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني  
ابو سلمه والاغر- صاحب ابي هريره- :

ان ابا هريره اخبرهما عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم انه قال : ( ينزل الله عز وجل كل ليلة حين يبقي ثلث الليل  
الاخر الى سماء الدنيا فيقول : من يدعوني ؟ فاستجيب له . من  
يستغفرني ؟ فاغفر له من يسألني ؟ فأعطيه ) - الفاظهم سواء -

وليس في حديث مالك : " الاخر " والباقي مثله

اخرجه البخاري (١) ومسلم (٢)

(١) اخرجه البخاري / ح : ١١٤٥

(٢) اخرجه مسلم / ح : ٧٥٨

\* والحديث : رواه ابو داود / ح : ١٣١٥ ، ٤٧٣٣ / والترمذي / ح : ٣٤٩٨ /  
جميعهم عن مالك . . به - ورواه مالك في /الموطأ/ ح : ٣٠ - كتاب القران / =

\* ابوسعيد الحذري .

٧٤٦ - اخبرنا عبيدالله بن احمد بن علي قال اخبرنا عبدالله بن محمد ابن زياد قال ثنا احمد بن سعيد بن صخر قال ثنا النضر بن شميل قال اخبرنا شعبه عن ابي اسحاق عن الاغرابي مسلم قال :  
اشهد على ابي هريره وابي سعيد انهما شهدا على رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال : ( ان الله يمهل حتى يذهب ثلث الليل ثم ينزل الي سماء الدنيا فيقول : هل من تائب ؟ هل من مستغفر ؟ هل من طالب ؟ )

فقال له رجل حتى يطلع الفجر ؟ !

قال : ( نعم ) .

اخرجه مسلم من حديث شعبه . ( ١ )

٧٤٧ - واخبرنا عبدالرحمن بن عمر قال ثنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا جرير عن منصور عن ابي اسحاق عن الاغرابي مسلم . عن ابي هريره وابي سعيد عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال : ( يمهل الله عز وجل حتى اذا ذهب ثلث الليل نزل السماء ) ( ٢ )  
الدنيا فقال : هل من تائب ؟ هل من مستغفر ؟ هل من سائل ؟ هل من داع ؟ حتى ينفجر الفجر ) .

اخرجه مسلم من حديث جرير ( ٣ )

\* رواه علي بن ابي طالب عليه السلام : ( ٤ )

- 
- =  
ورواه ابن ماجه / ح : ١٣٦٦ / واحمد / ٢ : ٢٦٤ / كلاهما عن  
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب . . . به /  
ورواه احمد عن معمر عن الزهري . . . به / ٢ : ٢٦٧ /  
ورواه الدارمي من طريق شعيب بن ابي حمزه عن الزهري . . . به /  
ح : ١٤٨٧ /  
( ١ ) بعد ان ذكر مسلم الروايه الاتيه عن " منصور " . . . به . اعقبه بسند  
شعبه هذا ثم قال : ( غير ان حديث منصور تم واكثر ) ح : ١٧٢ -  
من كتاب صلاة المسافرين /  
( ٢ ) في : هـ : ( نزل الى سماء ) وفي مسلم : ( نزل الى السماء . . . )  
( ٣ ) اخرجه مسلم / الرقم السابق / ورواه احمد عن ابي عوانه عن ابي اسحاق  
. . . . به / ٢ : ٣٨٣ ، ٣٤ : ٤٣ /  
( ٤ ) في : هـ . ( رضي الله عنه )

٧٤٨ - اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد  
قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد<sup>(١)</sup> قال ثنا ابي عمن  
محمد بن اسحاق : / ح /

٧٤٩ - واخبرنا الحسين (٢) بن عمرو قال اخبرنا احمد بن الحسن قال ثنا  
محمد بن عثمان قال ثنا عبيد بن يعقوب قال ثنا يونس بن بكير قال ثنا محمد  
ابن اسحاق عن عمه : موسى بن يسار عن عبيد الله ابن ابي رافع :

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لولا ان اشق  
على امتي لا خرت المشاء الاخره الى ثلث الليل الاول فانه اذا مضى ثلث الليل  
الاول هبط الى سماء الدنيا فلم يزل بها حتى يطلع الفجر يقول : الاساس هل  
يخطي ؟ الاداعي فيجاب ؟ الا مذنب يستغفر فيغفر له ؟ الاسقيم يستشفى  
فيشفى ؟ ) (٣)

\* ( ابو بكر الصديق ) (٤)

٧٥٠ - اخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي قال ثنا عبد الله بن محمد

- (١) في : ه . ( ابن سعيد ) وهو خطأ .  
(٢) في حاشية الاصل ( الحسن ) وهو مخالف لكلا النسختين  
(٣) في سنده " ضعف " :  
لعدم تصريح " محمد بن اسحاق " بالسطوع وهو مدلس  
\* والحديث : رواه الدارمي من طريقين عن محمد بن اسحاق ولكنه  
عن عمه : " عبدالرحمن " / الرد على الجمهور / ٢٨٦ - ٢٨٧ /  
واما في سند المؤلف هنا فمن عمه : " موسى "  
\* وقد ورد للحديث طريق آخر عن " علي " . . . به . رواه ابن  
ماجه / ح : ١٣٨٨ / وفي سنده " ابن ابي سبويه " واسمه : " ابوبكر  
بن عبد الله بن محمد بن ابي سبويه " ضعفه البخاري وقال النسائي :  
( متروك ) وقال احمد : ( يضع الحديث ) . / الميزان / ٤ : ٥٠٣ - ٥٠٤ /  
واورد الذهبي هذا الحديث في ترجمته .  
(٤) مابين القوسين من : ( ه ) وهو في حاشية الاصل كذلك .

( ١٩٧ ) ابن زياد / قال ثنا يونس بن عبد الاعلي قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال  
اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الملك بن عبد الملك عن مصعب بن ابي نضيب  
عن القاسم بن محمد عن ابيه او عن عمه :-

عن جده ابي بكر ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ( ان الله تبارك وتعالى ينزل الى سما الدنيا ليلة النصف من  
شعبان فيغفر فيها لكل بشر ما خلا كافرا او رجلا في قلبه شحنا ) ( ١ )

\* جابر :

٧٥١ - اخبرنا علي بن محمد بن عمر اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم  
ثنا ابو زرعه ثنا ابو نعيم ثنا مرزوق مولى عبد الرحمن الباهلي ( ٢ ) عن  
ابي الزبير :

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( اذا كان  
يوم عرفه ان الله عز وجل ينزل الى سما الدنيا فيباهي بهم الملائكة  
فيقول : انظروا الى عبادي اتوني شعبا غربا قاصدين ( ٣ ) من كل فج  
عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم

فتقول الملائكة : يارب : فلان موهق وفلان موهق (( يمشي  
مفرق بالذنوب )) ( ٤ ) وفلان وفلان )

( ١ ) سنده " ضعيف "

فيه : ( عبد الملك بن عبد الملك ) قال الذهبي : ( قال  
البخاري : في حديثه نظر - يوريد حديث عمرو بن الحارث .  
ثم ساق الحديث - ) وذكر قول ابن حبان : ( لا يتابع على حديثه )  
الميزان / ٢ : ٦٥٩ /

\* والحديث : رواه ابن خزيمة من طريق عمرو بن الحارث  
... به / التوحيد / ٩٠ / وابن ابي عاصم في / السنة / ح : ٥٠٩ /  
وقال الشيخ الالباني : ( حديث صحيح واسناده ضعيف . . وانما  
صححت الحديث لانه روى عن جمع من الصحابة بلغ عددهم عندي  
الثمانية )

( ٢ ) في التهذيب : ( مرزوق مولى " طلحة " بن عبد الرحمن )

( ٣ ) في : ه : ( ضاحين )

( ٤ ) زياده من : ه .

وقال : ( يقول الله عز وجل : قد غفرت لهم )  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( فما من يوم أكثر عتيقا من المنار  
من يوم عرفه ) ( ١ ) .

٧٥٢ - اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد  
قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا محاضر بن مورع عن الاعمش عن ابي صالح  
ذكره .

عن ابي سعيد وابي هريره :

وعن ابي اسحاق وهيب عن الاغر عن ابي هريره قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ان الله يمهل حسق  
يذهب ثلث الليل الا اول ثم ينزل الى سماء الدنيا فيقول : هل من مستشفو  
فاغفر له ؟ هل من سائل فأعطيه ؟ هل من تائب فاتوب عليه ؟ حتى ينبثق  
الفجر ) ( ٢ )

٧٥٣ - واخبرنا عبيد الله اخبرنا عبد الله قال ثنا عباس بن محمد  
قال ثنا محاضر قال ثنا الاعمش - وارى ان ابا اسحاق ذكر عن جابر انه  
قال : ( وذلك في كل ليله ) ( ٣ )

( ١ ) سنده " ضعيف "

فيه : " مرزوق مولى طلحه به عبد الرحمن " قال ابو زرعه  
( ثقه ) وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ( فركان يخطي ) وقال  
ابن خزيمة ( انابريء من عهدته ) / التهذيب / ١٠ : ٨٦ - ٨٧ /  
\* وذكر الحافظ ابن حجر ان الدارقطني اخرج هذا الاثر في  
كتاب " السنه " راجع الفتح / ٣ : ٣٠ /

( ٢ ) الحديث " صحيح "

رواه احمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه . . به / المسند /  
٢ : ٢٨٢ ، ٤١٩ / وابن خزيمة عن احمد بن سعيد الرباطي عن  
محاضر بن المورع . . به / التوحيد / ٨٤ / ورواه ابن ابي عاصم من طريق  
مالك بن سمير عن الاعمش . . . به / السنه / ح : ٥٠٠ / قال الشيخ  
الالباني : ( اسناده جيد )

ورواه من هذا الطريق ومن غيره الاجرى في / الشريعه /

٣٠٨ ، ٣٠٩ /

( ٣ ) ذكره ابن خزيمة في / التوحيد / ٨٤ /

\* رفاعه بن عرابه الجهني : (١)

٧٥٤ - اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا هشام - صاحب الدستوائي (٢) - عن يحيى بن ابي كثير عن عطاء بن يسار : ان رفاعه الجهني حدثه : / ح /

٧٥٥ - واخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال ثنا ابي قال سمعت الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني هلال بن ابي ميمونه قال حدثني عطاء بن يسار قال :

حدثني رفاعه بن عرابه الجهني قال : صدرنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم من مكة - وساق الحديث حتى / قال - : ( ينزل الله الى سماء الدنيا فيقول : " لا أسأل عن عبادي غيري من ذا الذي يسألني اعطه ؟ من ذا الذي يدعوني استجب له ؟ من ذا الذي يستغفرني اغفر له ؟ حتى ينفجر الصبح ) (٣)

- (١) رفاعه بن عرابه وقيل ابن " عرابه " صحابي مدني وذكر مسلم ان عطاء بن يسار تفرد بالرواية عنه / راجع اسد الغابه / ٣ : ٢٧٤ - حاشيه الاصابه / والاصابه / ٣ : ٢٨٤ /
- (٢) عند ابن خزيمة : ( هشام الدستوائي ) فعل كلفه : " صاحب " هنا زائده .
- (٣) الحديث " صحيح "

\* في سند هذا الحديث اختلاف " في شيخ " يحيى بن ابي كثير : فالسند الاول - سند هشام - يرويه عن يحيى عن عطاء - بدون واسطه .

والسند الثاني - سند الاوزاعي - يرويه عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونه " عن عطاء " .  
ولعل هذا سهو وقع من احد رواة الحديث فاسقط " هلالا " ان جميع المراجع التي فيها الحديث " بهذا السند " وبغيره مذكور فيها .

والحديث رواه بالسند الاول جماعة

\* وسند المصنف رواه الدارمي عن وهب بن جرير

... به في / السنن / ح : ١٤٩ / ولكنه قال : عن يحيى " بسن "

## واللفظ لحديث (عباس) (١)

= هلال . . . وهو خطأ والصواب " عن " هلال  
 ورجاله ثقات - رجال التهذيب -  
 وقال ابن القيم في هذا السند : (هذا حديث صحيح) / مختصر  
 الصواعق / ٢ : ٢٣٦ /  
 \* وروى من طرق اخرى عن " هشام " :  
 رواه احمد / ١٦٠٤ / وابن خزيمة في / التوحيد / ٨٧ / والدارمي  
 في / الرد علي المريسي / ١٩ - ٢٠ /  
 \* ورجال اسانيدهم ثقات - رجال التهذيب -  
 واما السند الثاني - سند الازاعي -  
 \* فرواه من طريق المصنف - عن الوليد بن يزيد - ابن  
 خزيمة في / التوحيد / ٨٧ /  
 \* ومن طرق اخرى عن " الازاعي "  
 رواه احمد / ١٦ : ٤ / وابن خزيمة / التوحيد / ٨٧ /  
 وابن ماجه / ح : ١٣٦٧ /  
 \* وروى له احمد سند ثالثا عن يحيى . . . به / ٤ : ١٦ /  
 \* وطريق ابن ماجه واحدى طرق ابن خزيمة " ضعيفه "  
 واما بقيه الطرق فرجالها " ثقات "  
 (١) في الاصل : (ابن عباس) وصحح من : (هـ) ومزاده " العباس  
 ابن الوليد " ان ليس في السياق ذكر لغيره



\* ابوالدرداء :

٧٥٦- اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس قال ثنا عبدالله بن محمد  
ابن زياد قال ثنا محمد بن عبدالملك قال ثنا عبدالله بن صالح ابوصالح  
قال حدثني الليث قال حدثني زياده بن محمد الانصاري عن محمد بن كعب  
القرظي عن فضالة بن عبيد ؛

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : ( ينزل الله في آخر ثلاث ساعات يبين من الليل: ينظر في الساعه  
الاولى منهن في الكتاب الذي لا ينظر فيه غيره فيمحو ما يشاء ويثبت ثم ينظر  
في الساعه الثانيه ( في عدن ) ( ١ ) وهي مسكنه الذي يسكن لا يكون محسه  
فيها الا الانبياء والشهداء والصديقون وفيها مالم يراحد ولم يخطر على قلب  
بشر ثم يهبط في آخر ساعه من الليل فيقول : الا مستغفر فاغفر لــــه ؟  
الاسائل فاعطيه ؟ الاداع فاستجيب له ؟ حتى يطلع الفجر ، قــــال  
الله عز وجل : " وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا " ( ٢ ) يشهده  
الله وملائكته ( ٣ )

( ١ ) من حاشيه الاصل ومن ؛ هـ ،

( ٢ ) ايه ٧٨ / سورة الاسراء ،

( ٣ ) سنده " ضعيف "

قيه : " زياده بن محمد الانصاري " قال البخاري  
والنسائي : ( متروك الحديث ) وقال ابن حبان : ( منكر الحديث  
جدا يروى الضاكير عن المشاهير فاستحق الترك ) / التهذيب /  
٣ : ٣٩٢ - ٣٩٣ /

" وزياده " ذكره بعضهم بالتاء كالمؤلف هنا  
وابن حجر في التقريب وذكره آخرون بدونها كابن خزيمة في بعض  
نسخ / التوحيد / وابن حجر - كذلك في التهذيب .

\* والحديث : رواه ابن خزيمة من عدة طرق عن  
الليث . . . به / التوحيد / ٨٩ - ٩٠ / والدارمي من طريق  
اخرى عن الليث / الرد على الجهميه / ٢٨٥ - ٢٨٦ /

\* عبدالله بن مسعود

٧٥٧ - اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا شريك عن ابي اسحاق الهجري عن ابي الاحوص .

عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ( ان الله اذا كان ثلث الليل الاخر نزل الى سما الدنيا ثم بسط يسنده فقال : من يسألني فاعطه حتى الفجر ) ( ١ )

\* جبير مطعم :

٧٥٨ - اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم :  
عن ابيه / ح /

٧٥٩ - واخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا عبدالله بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا ابواليد قال ثنا حماد بن عمرو

( ١ ) سنده " ضعيف "

فيه : " ابواسحاق الهجري " واسمه " ابراهيم بن مسلم " قال البخاري وابو حاتم والنسائي : ( منكر الحديث ) وضعفه غيرهم / راجع التهذيب / ١ : ١٦٤ - ١٦٦ / وقال ابن حجر : ( وهديث ابن مسعود " . . . . " اخرج ابن خزيمة وهو من روايه " ابراهيم الهجري " وفيه مقال واخرجه ابواسماعيل من طريق اخرى عن ابن مسعود " . . . " وهو من روايه " عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود " عن " عم ابيه " ولم يسمع منه ) / الفتح / ١٣ : ٤٦٨ / والمعجب من قول ابن القيم في حديث ابن مسعود هذا : ( وهذا حديث حسن رجاله ائمه ) / مختصر الصواعق / ٢ : ٢٣٥ /

\* والحديث : رواه احمد / ١ : ٣٨٨ ، ٤٠٣ / وابن خزيمة في / التوحيد / ٨٩ / والدارمي في / الرد على الجهميه / ٢٨٦ / والاجري في الشريعة / ٣١٢ / وسيأتي موقوفا / برقم : ٧٦٥ /

ابن دينا عن نافع بن جبيرة بن مطعم :

عن ابيه /رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : ( ينزل  
الله على سماء الدنيا كل ليلة فيقول : هل من سائل فأعطيه ؟ هل من مستغفر  
فاغفر له ؟ ) (١) لفظهما سواء

(١) رجال سنده ثقات من كلا الطريقتين ماعدا " احمد بن عبيد " شيخ  
المؤلف لم اجده .

\* والحديث قد وقع فيه اختلاف في تعيين " الصحابي الراوي  
عن النبي صلي الله عليه وسلم في ثلاث روايات عن عمرو بن دينار :  
الاولي : روايه " حماد بن سلمه " - وهي رواية المؤلف  
هنا - وفيها : عن نافع بن جبيرة بن مطعم عن ابيه . . . به . وهنذه  
الروايه اخرجها عبدالله بن احمد في / السنه / ١٦٨ / وابن خزيمة  
في / التوحيد / ٨٨ / والدارمي في / السنن / ح : ١٤٨٨ / ورواه ابن ابي  
عاصم في / السنه / ح : ٥٠٧ / وقال الشيخ اللبناني : ( اسناده صحيح  
علي شرط مسلم )

الثانيه : روايه : " سفيان بن عيينه " عن نافع  
بن جبيرة عن رجل من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم . . . به .  
اخرجها عبدالله بن احمد في / السنه / ١٦٨ / وابن خزيمة في /  
التوحيد / ٨٨ /

والثالثه : روايه : " القاسم بن عياض " عن نافع  
ابن جبيرة عن ابي هريره . . . به اشار اليها ابن خزيمة في / التوحيد /  
٨٨ - ٨٩ /

\* فاما الروايتان الاولى والثانيه فانهما روايه واحده وبمضم  
العلماء يرون ان " حماد بن سلمه " قد وهم في روايته وان الصحيح  
هو ما في روايه " ابن عيينه " من عدم تعيين " الصحابي الراوي " وهذا  
ذكره المزى وابن حجر وذكر الاخير توهين الخبر من هذه الطريقتين .  
راجع / تحفه الاشراف - متنا وحاشيه - / ٢ : ٤١٨ /  
ولكن البعض الاخر يرى انه لا يوجد اختلاف في السنن  
فلا توهين لروايه حماد بن سلمه ان .

يقول ابن خزيمة : ( ليس روايه سفيان بن عيينه مما توهمن  
روايه حماد بن سلمه لان جبيرة بن مطعم هو رجل من اصحاب النبي  
صلي الله عليه وسلم وقد يشك المحدث في بعض الاوقات في بعض  
رواة الخبر ويستقن في بعض الاوقات وربما شك سامع الخبر من المحدث  
في اسم بعض الرواه فلا يكون شك من شك في اسم بعض الرواه  
مما يوهم من حفظ اسم الرواي .

وحماد بن سلمه رحمه الله قد حفظ اسم جبيرة بن مطعم  
في هذا الاسناد وان كان ابن عيينه شك في اسمه فقال عن رجل  
من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم / راجع / التوحيد / ٨٨ /

\* روايه ابي ثعلبه الخشني :

٧٦٠ - اخبرنا علي بن محمد بن عمر اخبرنا عبدالرحمن بن ابي حاتم  
اخبرني عوف انبا الربيع بن روح عن ابن حرب - يمتنى محمد عن الاحوص

= قلت : لاضيف في تعيين الصحابي في الحديث لان الصحابة رضي

الله عنهم جميعهم عدول .

واما الروايه الثالثه فان ابن خزيه رحمه الله يراه اسنادا اخر  
ولا يستتكر من نافع بن جبير ان يروي عن صحابي او عن جماعة من  
الصحابه وخاصه اذا كانت في بعض رواياتهم زياده . / المرجع  
السابق /

\* والحديث : صححه ابن القيم فقال : ( هذا حديث صحيح

رواه النسائي ) - / مختصر الصواعق المرسله / ٢ : ٢٣٤ /

وقوله : رواه النسائي : اي في كتاب اليوم والليله وقد ذكره

المزي في / تحفه الاشراف / ٢ : ٤١٨ : ١٠٠٠ : ٣٨٠ / وتقدم تصحيح

الشيخ الالباني للحديث .

ابن حكيم عن (المهاصر) (١) بن حبيب .

(١٩٩) عن ابي ثعلبه الخشني : ان النبي صلي الله عليه وسلم قال :  
(يطلع الله الى خلقه في ليله النصف من شعبان فيغفر للمؤمنين ويغفر  
للكافرين ويذر اهل الحقد لحقدهم - او اهل الضغائن) (٢)

\* عمرو بن عيسى : (٣)

٧٦١- اخبرنا عبيدالله بن احمد قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن  
زياد قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا يزيد بن هارون ويحيى ابن ابي كثير  
وعبد الصمد بن النعمان - واللفظ ليزيد - قال اخبرنا جرير بن عثمان  
قال ثنا سليم بن عامر :

عن عمرو بن عيسى قال : اتيت رسول الله صلي الله

عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ، جعلني الله فداك - يعني علمني -

شيئا اجمله ينفعني ولا يضرك ما ساعه اقرب من ساعه ؟ وما ساعه (يتقي) (٤)

فيها - يعني الصلاه - ؟

(١) في الاصل (المهاجر) وصحح في حاشيته كما اثبت اعلاه ورجحه

الشيخ الالباني في حاشيه / السنه لابن عاصم / ١ : ٢٢٣ /

(٢) سنده : "ضعيف" <sup>الفسوي</sup>

فيه : ٣ الاحوص بن حكيم قال " والجوزجاني

(ليس بالقوى) وانكر حديثه ابو حاتم والساجي وضعفه اخرون . راجع

التهذيب / ١ : ١٩٢ - ١٩٣ / وفيه : "المهاصر" لم اعرفه

\* والحديث رواه ابن ابي عاصم في السنه / ح : ٥١١ / وقال

الشيخ الالباني (حديث صحيح ورجاله ثقات غير الاحوص بن حكيم

فانه ضعيف الحفظ كما في التقريب فحله يستشهد به فيتقوى بالطريق

التي بعده ويشوا هذه المتقدمه وغيرها مما سبقت الاشاره اليه) يعني

في كتاب السنه المذكور آنفا - هذا

(٣) عيسى - بفتح العين والباء - وعمرو اصحابي مشهور / التقريب /

٢ : ٢٤٤ /

(٤) غير واضح في كلا النسختين وصححت من المسند . ولعل معناها :

اي ساعه تتقي - اي تجتنب - فيها الصلاه . واط ابن القيم

فعنده : "تقي" / مختصر الصواعق / ٢ : ٢٣٦ / ومعناها غيبو

واضح .

قال : ( يا عمرو بن عبسه : لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه  
احد قبلك ! ان للرب عز وجل تدلي من جوف الليل فيغفر الا ما كان من  
الشرك . والصلاة مشهوده حتى تطلع الشمس ) (١)

\* عقبه بن عامر الجهني :

٧٦٢- اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن  
زياد قال ثنا محمد بن عبد الملك قال ثنا ابوالحسن هارون بن اسماعيل  
الخزاز - املاه علينا من كتابه - قال ثنا علي بن المبارك قال ثنا يحيى  
ابن ابي كثير قال حدثني هلال أن عطاء حدثه :  
أن عقبه بن عامر حدثه قال : اقبلنا مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال : ( اذا مضى ثلث الليل او قال نصف الليل ينزل  
الله الى سماء الدنيا فيقول : لا أسأل عن عبادي غيري من ذا الذي يستغفرني  
اغفر له ؟ من ذا الذي يدعوني استجب له ؟ من ذا الذي يسألني  
اعطيه حتى ينفجر الفجر ) (٢)

قال النيسابوري : قال ثنا محمد بن عبد الملك : هكذا املاه  
علينا هارون من كتابه فقال : عن عقبه بن عامر .

(١) سنده " منقطع "

لان " سليم بن عامر " لم يسمع من : عمرو بن عبسه  
يقول ابن ابي حاتم : ( ولم يدرك المقداد بن الاسود ولا عمرو  
بن عبسه ) . / التهذيب / ٤ : ١٦٧ /  
\* والحديث رواه احمد عن يزيد بن هارون . به / ٤ : ٣٨٥ /  
\* وقد روى الحديث من طرق اخرى وليس فيها ذكر التدلي  
رواه الترمذي وقال حسن صحيح غريب / ح : ٣٥٧٩ / وابن ماجه /  
ح : ١٣٦٤ / واحمد / ٤ : ٣٨٥ /

(٢) رجاله ثقات :

معدا " محمد بن عبد الملك " وهو الدقيقي وثقه  
جماعه . واما ابوداود فقد قال فيه : ( ليس بمحكم العقل )  
ولكن ابن حجر ذكر ان ابا داود قد روى عنه . راجع / التهذيب /  
٩ : ٣١٧ /  
\* وسيدكر المؤلف اعلاه مخالفة محمد بن عبد الملك للثقات  
في الصحابي راوى الحديث .

قال الشيخ ابو القاسم الحافظ (١) : رواه الاوزاعي وهشام  
وعلي بن المبارك عن يحيى بن هلال عن عطاء عن رفاعه - وهو اشبهه  
بالصواب .

\* روايه ابي موسى : (٢)

٧٦٣- اخبرنا علي بن محمد بن عمر قال ثنا عبد الرحمن ابن ابي  
حاتم اخبرنا ابو زرعه (حدثنا) (٣) صفوان بن صالح الدمشقي ثنا  
مروان بن محمد ثنا ابن لهيجه اخبرني الزبير بن سليمان قال سمعت  
الضحك بن عبد الرحمن بن (عزب) (٥) يقول حدثني ابي :  
عن ابي موسى الاشعري قال : قال رسول الله

(١) في : هـ : يدل هذه الجملة : \* قال ... \* : (قلت)

(٢) هذا العنوان ليس في : (هـ)

(٣) ما بين القوسين مثبت من : (هـ)

(٤) هكذا في كلا النسختين وفي حاشيه الاصل : (الربيع) بدل :  
"الزبير" وهو خطأ واما اسم ابيه فقد ذكر ابن ماجه وابن حجر  
وابن القيم انه اسمه : (سليم) - راجع كتبهم المذكوره آخر  
الحدِيث -

ولكن الشيخ الالباني اثبت (الربيع بن سليمان) فسي  
السنه لابي عاصم ولا ادري اهو سهو منه ام ترجيح ام سهو من  
الطابع .

(٥) في الاصل (عزب) وفي : هـ : (عزب) وكلاهما تحريف والصحيح  
ما اثبت .

صلي الله عليه وسلم : ( ان الله ينزل ليلة النصف من شعبان فيغفر لخلقه  
كلهم اجمعين الا لمشرك او مشاحن ) (١)

(١) سنده "ضعيف"

فيه رجلان مجهولان هما : "الزبير بن سليمان" و "عبدالرحمن  
ابن عزرب" قال الذهبي في الاول : ( شيخ لا يعرف ماروى عنه  
غير ابن ماجه حديثه في نزول ليلة النصف ) - اراد هذا الحديث -  
والثاني قال فيه ابن حجر (مجهول) راجع/الميزان /٢: ٢٧/  
والتقريب /١: ٢٥٨ ، ٤٩١/

\* والحديث رواه ابن ماجه من طريقين عن ابن لهيعة .

الاولي : طريق المؤلف هنا - وهذه رواها ابن ابي عاصم

في / السنه / ح : ٥١٠ /

والثانيه : طريق الوليد عن ابن لهيعة عن الضحاک بن ايمن

عن الضحاک بن عبدالرحمن بن عزرب عن ابي موسى . . . به / ح : ١٣٩٠ /

وقد خالف ابن ماجه في سنده الثاني سند المؤلف فسي

موضعين :

الاول : في شيخ ابن لهيعة فذكر "الضحاک ابن ايمن"

وعند المؤلف : "الزبير بن سليمان"

والثاني : لم يذكر "عبدالرحمن بن عزرب" بين ولده

الضحاک و ابي موسى .

وقد نبه الى ذلك الاختلاف ابن حجر في / التهذيب /

٣ : ٣١٥ - ٣١٦ /

\* وهذا السند الثاني "ضعيف" كذلك

فيه - الي جانب المخالفه : "الضحاک

ابن ايمن" قال ابن حجر : ( قرأت بخط الذهبي : لا يدري من هو؟

التهذيب / ٤ : ٤٤٣ /

وقال الشيخ الالباني في السند الاول : ( حديث صحيح

واسناده ضعيف لجهالة عبدالرحمن بن عزرب وضعف ابن لهيعة )

ظلال الجنه في تخريج السنه / ح : ٥١٠ /



\* عائشه / (٢٠٠)

٧٦٤ - اخبرنا عبید الله بن احمد قال اخبرنا عبد الله بن محمد  
ابن زياد ( ) (١) قال ثنا محمد بن عبد الملك قال ثنا

يزيد بن هارون قال اخبرنا الحجاج عن يحيى بن ابي كثير عن عروه :  
عن عائشه قالت : فقدت رسول الله صلى الله

عليه وسلم ذات ليله فاذا هو بالبقيع رافع رأسه الى السماء فقال :  
( اكنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله ؟ )

قالت : ما ذاك يا رسول الله ولكنى ظننت انك اتيت بمـ

نساءك .

قال : ( ان الله يتزل الى سماء الدنيا ليلة النصف من شعبان

فيفغر لآكدر من عدد شعر غم كلب ) (٢)

\* وفي الباب : عن عثمان بن ابي العاص (٣) وابي ثعلبه الخشني (٤)

ومعاذ بن جبل (٥) وعبد الرحمن بن عوف وابي موسى الاشعري وسهل

ابن ( سمع ) (٦) . وابي الخطاب - رجل من اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم - من رواية اسرائيل بن يونس عن ثور (٧) عن رجل من اصحاب

(١) في الاصل مكرر : (عبد الله بن محمد بن زياد ) وصحح من : (٥)

(٢) سنده " ضعيف "

فيه انقطاع في موطنين . الاول : يحيى بن ابي كثير لم يسمع

من عروه وقيل سمع . والثاني . الحجاج بن ارقطاه لم يسمع

من يحيى - راجع / التهذيب / ١١ : ٢٦٨ ، ٢٦ : ١٩٦ /

\* والحديث : رواه الترمذي / ح : ٧٣٩ / وقال : ( حديث عائشه

لانعرفه الا من هذا الوجه - من حديث الحجاج - وسمعت محمدا

- اى البخارى - يضعف هذا الحديث وقال : يحيى بن ابي كثير

لم يسمع من عروه والحجاج بن ارقطاه لم يسمع يحيى بن ابي كثير )

ورواه ابن ماجه / ح : ١٣٨٩ / واحمد / ٦ : ٢٣٨ /

(٣) رواه احمد في / المسند / ٤ : ٢٢ ، ٢١٧٤ / وابن خزيمة في / التوحيد /

/ ٨٩

(٤) رواية ابي ثعلب ذكرها المؤلف قريبا .

(٥) رواه معاذ رواها ابن ابي عاصم في / السنه / ح : ٥١٢ / بسند منقطع

(٦) في الاصل : ( مسعود ) وصحح من : هـ .

(٧) هكذا في كلا النسختين ولعل الصحيح انه : " ثور " كما سيأتي

في مراجع الاثر .

النبي صلى الله عليه وسلم - يقال له ابو الخطاب . (١)

\* عبدالله بن مسعود :

٧٦٥ - اخبرنا عبيد الله بن احمد قال ثنا عبدالله بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن عبد الملك قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا ابراهيم الهجرى عن ابي الاحوص :

عن عبدالله قال : ان الله يفتح ابواب السماء في ثلث الليال الباقي ثم يهبط الى السماء الدنيا فييسط يده فيقول :

الا عبد يسألنى فأعطيه فما يزال كذلك حتى يصدع (٢) الفجر (٣) .  
\* ابن عباس :

٧٦٦ - اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا احمد بن عيسى بن سكين قال ثنا ابو عمر عبد الحميد بن محمد بن المستام قال ثنا ابي - محمد بن المستام - قال ثنا عبيد الله بن عمرو (٤) عن زيد بن ابي انيسه عن طارق بن عبد الرحمن قال سمعت سميد بن جبير يقول :  
سمعت ابن عباس يقول : ان الله يمهل في شهر رمضان

(٢) هذا الاثر رواه عبدالله بن احمد في / السنه / ١٥١ / عن اسراييل عن " ثوير" . . . به . وفيه : ( ان الله يهبط من السماء العليا الى السماء الدنيا . . . الخ "

وذكر ابن حجر انه رواه : ابو اسما عيل الهروى وقال :  
( وهو من روايه " ثوير بن ابي فاخته ؟ وهو : ضعيف ) / الفتح /  
/ ١٣ : ٤٦٨ /

وعزاه ابن القيم الى طبقات محمد بن سعد / مختصر الصواعق /

/ ٢٤٦ : ٢ /

(٢) في : هـ : ( يتصدع ) وفي حاشيه الاصل : ( يطلع ) وهو كذلك عند ابن القيم في / مختصر الصواعق / ٢ : ٢٣٥ /

(٣) تقدم هذا الموقوف مرفوعا من طريق " الهجرى " كذلك وهو " ضعيف " كما سبق / برقم : ٧٥٧ /

(٤) عند ابن القيم : " عبيد الله بن عمرو " بدون " واو " والصحيح ما في المخطوطه هنا وهو : " الرقي " راجع التهذيب / ٧ : ٤٢ /

كل ليلًا إذا ذهب الثلث الأول من الليل هبط إلى سماء الدنيا ثم قال هل من سائل فيعطي ؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ هل من تائب فيتتاب عليه؟ (١)

\* أم سلمة : (٢)

٧٦٧ - أخبرنا علي بن محمد بن عمران بن عبد الرحمن بن أبي هاتم أخبرنا العباس بن يزيد أخبرنا مروان بن إسحاق أخبرنا محمد بن أبي سماعيل عن خيثمة بن عبد الرحمن .

عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إن الله عز وجل ينزل إلى السماء الدنيا فيباهي بأهل عرفه ملائكته فيقول : انظروا إلى عبادي أتوني شعثًا غبرًا يا أهل عرفه قد غفرت لكم ) (٣)

٧٦٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي بن حامد الطبري قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أبو سعيد الأشج قال حدثني عقبه قال ثنا الأعشى / عن أبي صالح (٢٠١)

عن أم سلمة قالت : نعم اليوم يوم ينزل الله فيه إلى سماء الدنيا .

قيل : يلام المؤمنين وأى يوم هو ؟

قالت : يوم عرفه (٤)

(١) رواه الدارمي في الرد على الجهمية / ٢٨٧ / عن موسى بن اسماعيل عن أبي عوانة عن طارق . . . به ورجاله ثقات - رجال التهذيب -

ورواه ابن أبي عاصم في السند / ح : ٥١٣ / وقال الشيخ الألباني : ( اسناده صحيح . . . )

(٢) هذا العنوان مكتوب بعد نهاية الأثر في : (هـ) والصحيح ما ثبت (٣) سنده فيه " ضعف "

فيه : " عباس بن زيد " مختلف فيه

راجع التهذيب / ٥ : ١٣٤ / والميزان / ٢ : ٣٨٧ /

وفيه شك في سماع خيثمة من أم سلمة . راجع /

التهذيب / ٣ : ١٧٨ /

وفيه : " مروان بن إسحاق " لم أجده .

(٤) هذا الأثر رواه الدارمي بسند آخر عن أم سلمة دون قوله : قيل

. . . الخ / الرد على الجهمية / ٢٨٧ /

\* عطاء بن يسار :

٧٦٩ - اخبرنا الحسين بن عمر قال اخبرنا احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا ابو معشر عن ابي حازم ومحمد بن قيس عن ابي هازم .

عن عطاء بن يسار قال : ما من ليلة بعد ليلة القدر افضل منها - يعني ليلة النصف من شعبان - ينزل الله تبارك وتعالى الي سماء الدنيا فيغفر الا لمشرك او مشاحن او قاطع رحم .

٧٧٠ - اخبرنا الحسين قال اخبرنا احمد قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا عده قال ثنا حسين الجعفي عن عبد العزيز بن ابي رواد قال : كان عطاء ان ذكر عنده ليلة النصف من شعبان وما يقال فيها فيقول : اني لارجوان يكون ذلك في كل ليلة .

\* عمر بن عبد العزيز

ومحمد بن كعب القرظي :

٧٧١ - اخبرنا الحسين قال اخبرنا احمد قال بشر قال ثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ قال ثنا حرمله بن عمران قال حدثني سليمان بن حميد انه : سمع محمد بن كعب القرظي يحدث عن عمر بن عبد العزيز قال : اذا فرغ الله من اهل الجنة واهل النار اقبل تبارك وتعالى في ظلل من الخمام ومعه الملائكة فيقف على اهل اول درجة من الجنة فيسلم عليهم فيردون عليه وهو قوله : " سلام قول من رب رحيم " . (١)

٧٧٢ - اخبرنا الحسين قال اخبرنا احمد قال ثنا بشر قال ثنا محمد بن كليب قال ثنا معتمر قال سمعت بريد (٢) يحدث : عن مكحول قال : يطلع الله تبارك وتعالى على خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويتوب على التائبين ويدع اهل الحقد بحقدهم فيغفر الا لمشرك او مشاحن .

(١) هذا الاثر لا يصح عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله لانه من الامور التي لا يقبل فيها الاجتهاد وانما مدارها على " الوحي " ولم يرد فيه نص صحيح واما سنده ففيه " سليمان بن حميد " لم اجده .

(٢) في : هـ : (بريد) وهو خطأ والصحيح ما ثبت . راجع التهذيب /

٧٧٣- اخبرنا علي بن محمد بن عمر قال اخبرنا عبدالرحمن بن ابي حاتم قال ثنا ابو زرعه الرازي قال ثنا عبدالله بن عبد الجبار الخبيري قال ثنا الحكم بن الوليد الوحاظي (١) قال :

سمعت الفضيل بن فضاله الهوزي يقول : ان الله يهب لى سماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيعطى رغباً (٢) ويفك رقاباً ويفخم (٣) عقاباً .

٧٧٤- اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمر بن احمد قال ثنا احمد بن خلف قال : ذكر احمد بن علي الابار (٤) :

ان عبدالله بن طاهر قال لاسحاق بن راهويه : ما هذه الاحاديث التي يحدث بها ان الله عز وجل ينزل الى سماء الدنيا والله يصعد وينزل ؟!

(٢٠٢) قال فقال له / اسحاق : تقول : ان الله يقدر علي ان ينزل ويصعد ولا يتحرك ؟ قال : نعم . قال : فلم تنكر ؟!

٧٧٥- واخبرنا احمد قال اخبرنا عمر قال ثنا احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن علي الابار قال ثنا ابو محمد البلخي قال :

قال الفضيل بن عياض : اذا قال لك الجهمي : انما كفرت برب ينزل ( يزول ) (٥) فقل : انا ومن برب يفعل ما يشاء . (٦)

- 
- (١) الوحاظي - بضم الواو وفتح الحاء - / اللباب / ٢ : ٣٥٤ /  
 (٢) رغباً - بكسر الراء وفتح الغين - ي يعطي عطاءً كثيراً / اللسان / ٤٢٤ : ١  
 (٣) يعظم / اللسان / ١٢ : ٤٤٩ /  
 (٤) بفتح الالف وتشديد الياء - / اللباب / ١ : ٢٣ /  
 (٥) هذه زايدة في (الاصل) وليست تجزئ (هـ) ولعلها مكرره .  
 (٦) ذكرها البخاري في / خلق افعال العباد / ١٢٦-١٢٧ / وفيها :  
 " يزول " بدل " ينزل " هنا .

٧٧٦- واخبرنا الحسين بن عمر قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن علي البار قال :

سمعت يحيى بن معين يقول : اذا سمعت الجهمي يقول : انا كفرت برب ينزل فقل انا اومن برب يفعل ما يريد .

٧٧٧- قال حنبل بن اسحاق قال : سألت ابا عبد الله احمد بن حنبل عن الاحاديث التي تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : ( ان الله ينزل السماء الدنيا ؟ )

فقال ابو عبد الله : نوؤمن بها ونصدق بها ولا نرد شيئاً منها اذا كانت اسانيد صحاح ولا نرد على رسول الله قوله ونعلم ( ان ) ما جاء به الرسول ( حق ) حتى قلت لابي عبد الله : ينزل الله الى سماء الدنيا قال قلت : نزوله بعلمه بماذا ؟

فقال لي : اسكت عن هذا مالك ولهذا امضى الحديث طلي ماروى بلا كيف ولا عهد انما جاءت به الاثار وما جاء به الكتاب .

قال الله عز وجل : " ولا تصربوا لله الامثال " ( ١ )

ينزل كيف شاء بعلمه وقدرته وعظمته احاط بكل شيء علماً لا يبلغ قدره واصف ولا ينأى عنه هرب هارب . ( ٢ )

( ١ ) ايه : ٧٤ / سورة النحل

( ٢ ) ذكر ابن القيم ان هذه القصة رواها الخلال / مختصر الصواعق / ٢ : ٢٥٢ /

## سياق

ما فسر من الايات في كتاب الله عز وجل علي

ان المؤمنين يرون الله عز وجل يوم القيامه بابصارهم (١) (٢)

(١) في : هـ . و : خ : ( بالبيان ) بدل ( ابصارهم ) هنا  
 (٢) رويه المؤمنين لرؤيه عز وجل يوم القيام عقيدته ثابتة بالكتاب والسنة كما  
 سيذكره المصنف وتلقته الامه بالقبول حتى نبفت بعض الطوائف التي  
 انكرتها برد احاديثها ، وتاويلها وتاويل الايات الواردة فيها .  
 والمنكرون للرؤيه هم : الخوارج والمعتزله وبعض المرجئه  
 قال ابن بطال :

(وضع الخوارج والمعتزله وبعض المرجئه )

وذكر ادلتهم في ذلك فذكر منها :

(١) تاويل الايات الواردة في النظر نحو قوله تعالى : " الي  
 ربها ناظره " بأنها " منتظره "

(٢) واستشهدوا بقوله تعالى " لا تدركه الابصار "

(٣) وقالوا : ان الرؤيه توجب كون المرئي محدثا وحالا في مكان

وجميع هذه الادله مردوده ولا تقوى على مقابلة النصوص

الصحيحه الصريحه .

فأما تاويلهم للايه فان في الايه " الي ربها ناظره " والانتظار

لا يتعدى " بالي " فتقول : انتظرت ولا تقول : انتظرت اليه

وأما قوله : " لا تدركه الابصار " فالادراك هو الاحاطه

ونفي الاحاطه لا يستلزم نفي الرؤيه ثم ان هذا في الدنيا لورود النصوص

القطعيه على رؤيته في الآخرة .

وأما الشرط العقلي الذي وضموه من ان الرؤيه توجب كون

المرئي محدثا فهذا من قصور التفكير البشري الذي يقيس الامور الغيبيه

بما الفه في دنياه ويقيس الهه ومعبوده بالمخلوق الضعيف .

ثم ان ما تصوروه من لوازم الرؤيه غير وارد قال ابن بطال :

(وماتسكوا به فاسد لقيام الادله على ان الله تعالى موجود والرؤيه

في تعلقها بالمرئي بمنزلة العلم في تعلقه بالمعلوم فاذا كان تعلق

العلم بالمعلوم لا يوجب حدوته فكذلك المرئي ) /الفتح / ١٣ : ٤٢٦ /

وفيما سيورده المصنف من الادله السمعيه ومذاهب علماء

الامه من اثبات الرؤيه من غير تشبيه ولا تمثيل - فيما سيورده مقتنع

ان اراد الحق .

وراجع تفسير الطبري / ٧ : ٢٩٩ - ٣٠٤ /

والفتح / ١٣ : ٤٢٦ / والطل والنحل / ١ : ٨٨ / وتلبيس الجهميه /

٢ : ٣٤٥ / وشرح الطحاويه / ١٤٣ - ١٥٧ / ومختصر الصواعق / ١ : ٢٨٤ /

وحادي الارواح / ٢٠٢ /

قال الله عز وجل : " للذين احسنوا الحسنی وزیاده " ( ١ )  
 روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه من تفسيره انه : النظر  
 الى الله عز وجل ( ٢ )

\* وروى ذلك من الصحابه :

عن ابي بكر الصديق وحذيفه بن اليمان وابي

موسى الاشعري وابن مسعود وابن عباس .

\* ومن التابعين :

عبدالرحمن بن ابي ليلى وسعيد بن المسيب

والحسن وعكرمه وعامر بن سعد البجلي وابي اسحاق  
 السبيعي ومجاهد وعبدالرحمن بن سابط وقتاده والضحاك  
 وابو سنان .

٧٧٨- اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن الحباس وعيسى بن علي قال

اخبرنا عبدالله بن محمد البغوي قال ثنا هديبه بن خالد قال ثنا حماد

ابن سلمه بن ثابت عن عبدالرحمن بن ابي ليلى :

عن صهيب قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : " للذين احسنوا  
 الحسنی وزیاده "

فقال : ( اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار

نادى نادى يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا ويريد ان ينجزكموه

( ٢٠٣ )

فيقولون : ما هو ؟ الم يثقل موازيننا ويبيخى وجوهنا ويدخلنا

الجنة ؟ ! ويجرنا من النار ؟ !

فيكشف الحجاب فينظرون الى الله فماشي اعطوه احب اليهم

من النظر اليه وهو الزيادة )

: خرجه مسلم في الصحيح ( ٢ )

( ١ ) سورة يونس ( ٢٦ )

( ٢ ) في حاشية الاصل : ( بلغ علي بن مسعود من الثامن سنة اربعه  
 وتسعين وستائه ) .

( ٣ ) مسلم / ج : ١٨١ /

\* ورواه الترمذي / ج : ٢٥٥٢ / وابن ماجه / ج : ١٨٢ / واحمد /

٤ : ٣٣٣ ، ٣٣٣ ، ٦٠ : ١٥ / وكذلك ابن خزيمة في / التوحيد / ١١٨ /

وعبدالله بن احمد في / السنه / ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ،

وسياتي هذا الحديث / برقم : ٨٣٣ /



٧٧٩- اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال ثنا اسماعيل بن المبراس  
الوراق قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا سلم بن سالم البلخي عن نوح  
ابن ابي مريم عن ثابت .

عن انس قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
هذه الايه قال : " للذين احسنوا الحسنى وزياده " ؟

قال : ( " للذين احسنوا الحسنى " : قال العمل في الدنيا  
الحسنى : وهي الجنه . والزياده : النظر الى وجه الله عز وجل ) ( ١ )

٧٨٠- اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن بكر قال ثنا الحسن  
ابن محمد بن عثمان قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا صفوان بن صالح  
قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا زهير بن محمد قال حدثني من سمع  
ابا العاليه الرياني يحدث :

عن ابي بن كعب قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الله عليه وسلم عن " الزياده " في كتاب الله عز وجل : " للذين  
احسنوا الحسنى وزياده " ؟

قال : ( الحسنى : الجنه ، والزياده : النظر  
الى الله عز وجل ) ( ٢ )

( ١ ) سنده " ضعيف "

فيه رجلان ضعيفان :

الاول : " سلم بن سالم البلخي " ضعفه ابن معين والنسائي  
وقال احمد : ليس بذاك وقال ابو زرعه : لا يكتب حديثه واما ابن  
عدي فقال : ارجوانه لا بأس به / الميزان / ١٨٥ : ٢ /  
الثاني : " نوح بن ابي مريم " : قال البخاري : منكر الحديث  
وقال مسلم في الحديث وقال احمد : لم يكن بذاك في الحديث  
وقيل غير ذلك / الميزان / ٢٧٩ : ٤ / والتهديب / ١٠ : ٤٨٦ /  
\* وعزاه ابن القيم الى الدارقطني وساق له سنناً آخر

/ حادي الارواح / ٢٢٤ /

( ٢ ) سنده " ضعيف "

لجهاله الراوى عن ابي العاليه .

\* والحديث : رواه الطبري في / التفسير / ١١ : ١٠٧ / بسند  
آخر عن زهير . . . به . وسيعيده المصنف بسند آخر / برقم : ٨٤٩ /

٧٨١- اخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال اخبرنا احمد بن محمد بن زياد قال ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الرازي ثنا محمد بن حميد ثنا ابراهيم بن المختار عن ابن جريج عن عطاء الخراساني :  
عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فسئل  
قوله : " للذين احسنوا الحسنى وزياده "

قال : ( الزيادة : النظر الى وجه ربهم عز وجل ) ( ١ )

٧٨٢- اخبرنا علي بن محمد بن عبدالله اخبرنا علي بن محمد  
المصرى : قال ثنا يوسف بن يزيد قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا قيس بن  
ابن الربيع عن ابان عن ابي تميمه الهجيمي انه :  
سمع ابا موسى يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول : ( يبعث الله عز وجل يوم القيامة مناديا ينادى اهـ  
الجنه بصوت يسمع اولهم واخرهم : ان الله وعدكم الحسنى : والحسنى :  
الجنه والزيادة : النظر الى وجه الله عز وجل ) ( ٢ )

( ١ ) سنده " ضعيف "

فيه راويات " ضعيفان "

الاول : " ابراهيم بن المختار " قال ابن معين : ( ليس بذلك )  
وقال البخارى : ( فيه نظر ) وقال ابوداود ( لا بأس به ) وذكره ابن  
حبان في الثقات ثم قال : ( ويتقى حديثه من رواه ابن حميد عنه )  
/ التهذيب / ١ : ١٦٢

قلت : وهذه الروايه من روايه ابن حميد عنه  
والثاني : " محمد بن حميد " قال فيه البخارى : فيه نظرواتهم  
بعضهم بالكذب ووثقه اخرون / التهذيب / ٩ : ١٢٧ - ١٣١ -  
وعطاء الخراساني لم يسمع من كعب بن عجرة ولا احد  
من الصحابه وروايته عنهم مرسله / التهذيب / ٧ : ٢١٢ /  
وابن جريج مدلس وقد عنمنه هنا

والحديث : رواه عبدالله بن احمد في / السنه / ٥٣ / والطبري  
في / التفسير / ١١ : ١٠٧ / كلاهما من طريق محمد بن حميد .  
( ٢ ) سنده " ضعيف " فيه راويات " ضعيفان "

الاول : " قيس بن الربيع " قيل انه لم كبير ساء حفظه  
وادخل عليه ابنه مالميس من حديثه فحدث به / التهذيب / ٨ : ٣٩١ /  
الثاني : " ابان بن ابي عياش " - ومدار الحديث عليه -  
قال احمد وابن معين والفلاس والنسائي والدارقطني وابوها تميم  
( متروك الحديث ) وقيل غير ذلك / التهذيب / ١ : ٩٧ - ١٠١ /  
\* والحديث رواه الطبري في / التفسير عن شبيب عن ابان . . .  
/ ١١ : ١٠٥ / والدارقطني في / الروايه بعهه اسانيد من طريق  
ابان / ٤٨ - ب - ٤٩ - أ /

\* ابوبكر :

٧٨٣- اخبرنا عبيدالله بن احمد بن علي قال ثنا ابراهيم بن حماد  
قال ثنا ابو موسى - محمد بن المثنى - قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي  
( ٢٠٤ ) عن اسرائيل عن / ابي اسحاق عن مسلم بن نذير :

عن حذيفه : / ح /

٧٨٤- واخبرنا عبيدالله قال اخبرنا محمد بن خالد قال ثنا اسحاق  
ابن ابراهيم قال ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عامر ابن سمد : ( ١ )

عن ابي بكر : / ح /

وعن اسرائيل عن ابي اسحاق عن مسلم بن نذير :

عن حذيفه : انهما قالا : " للذين احسنوا الحسنى " :

الجنة " وزياده " قالا : النظر الى وجه الله . ( ٢ )

\* ابو موسى :

٧٨٥- اخبرنا محمد بن ابي بكر قال ثنا الحسين بن اسماعيل قال  
ثنا يوسف بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا ابوبكر الهذلي قال عن ابي  
تميمه :

عن ابي موسى : / ح /

٧٨٦- واخبرنا الحسن بن عثمان ( ٣ ) قال اخبرنا احمد بن الحسن

( ١ ) هذا السند مقدم في : ( هـ ) على السند الذي قبله .

( ٢ ) رواه عبدالله بن احمد في / السنه / ٥١ ، ٥٢ / وروى الدارمي في /

الرد على الجهميه / عن حذيفه بسند المؤلف عن سفيان عن ابي

اسحاق / ٣٠٣ - ٣٠٤ / ورواه الطبري من كلا الطريقين / ١١ : ١٠٤ -

١٠٥ / والاجري في / الشريعه / ٢٥٧ / والدارقطني في الرويه /

١٢٠ - ١ - ١٢٣ - ١ / ورواه ابن ابي عاصم / السنه / ح / ٤٧٣ /

\* ورجالہ ثقات - رجال التہذيب -

\* وروى بسند آخر عن " ابي بكر " رواه الدارمي في / الرد على الجهميه /

٣٠٣ / والطبري في / التفسير / ١١ : ٠٦ / والدارقطني في / الرويه /

١٢١ - ب - ١٢٢ - ١ /

وفيه : " سميد بن نمران " مجهول / الميزان / ٢ : ١٦١ /

( ٣ ) وفي : هـ . ( الحسن بن عمر ) .

قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا المطلب بن الفضل قال ثنا ابو بكر الهذلي  
عن ابي تميمه الهجيمي قال :  
سمعت ابا موسى الاشعري يقول في قول الله عز وجل :  
" للذين احسنوا الحسنى وزياده " .

قال : النظر الى وجه ربهم .

لفظ وكيع " للذين احسنوا الحسنى " : الجنه " وزياده "

قال : النظر الى الله عز وجل . (١)

\* ابن سمعود

وابن عباس :

٧٨٧ - ٧٨٨ - ذكره عبدالرحمن بن ابي هاتم قال : اخبرنا عبدالله  
بن سليمان بن الاشعث قال نا الحسين بن علي بن مهران الفيسوى  
قال حدثنا عامر بن الفرات عن اسباط بن نصر (٢) عن اسماعيل  
السدى ( عن ابي مالك وابي صالح ) (٣)

عن ابن عباس :

وعن موه الهمداني :

عن ابن سمعود : " للذين احسنوا الحسنى "

قال : " لا يرهق وجوههم فتر ولا نلته "

(١) رواه الدارمي في / الرد علي الجهميه / ٣٠٤ / والطبرى في /  
التفسير / ١١ : ١٠٥ / والد ارقطنى في / الروءيه / ٤٩ - ٩٠ ب /  
وابن خزيمة في / التوحيد / ١٢١ /  
ومدار الحديث على : " ابي بكر الهذلي " واسمه : سلمى  
ابن عبدالله بن سلمى وهو : " ضعيف " وراجع التهذيب /  
١٢ : ٤٥ /

(٢) في الاصل : (نصير) والمثبت من (هـ) وهو الصحيح وهو  
من رجال التهذيب .

(٣) سه ماشبه الاصل روى هـ : (عن ابي مالك وابن صالح) ولعل  
الصحيح ما ثبت .

قال : اما : الحسنى : فالجنه واما الزياده فالنظر الى وجهه  
الله واما القتر : فاالسواد . (٢)  
\* سعيد بن المسيب :

٧٨٩- اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمرو بن احمد قال ثنا  
عبدالله بن محمد بن شان ان قال ثنا اسامه بن احمد التجيبي (٢) -  
بمصر - قال ثنا الحارث بن مسكين قال حدثني ابراهيم بن مطيع (٣) عن  
داود بن ابي زيبر عن مالك عن يحيى :  
عن سعيد بن المسيب في قوله : " للذين احسنوا الحسنى  
وزياده "

قال : احسنوا : شهادة ان لا اله الا الله والحسنى :  
الجنه والزياده : النظر الى وجهه الله .

\* الحسن البصرى : قال ثنا الحسن بن علي بن شبيب

٧٩٠- اخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا احمد بن الحسن قال ثنا  
عثمان بن محمد قال ثنا معاوية بن هشام عن علي بن صالح عن ابي  
بشر الحلبي : (٢٠٥)

عن الحسن : " للذين احسنوا الحسنى وزياده "  
قال : الحسنى ، دخول الجنه والزياده : النظر  
الى وجهه الله (٤)

- 
- (١) ذكر الاجرى بعضه عن ابن عباس في /الشريمه/ /٢٥٦/  
(٢) التجيبي - بضم التاء وكسر الجيم وتسكين الياء - /اللباب/  
/٢٠٧:١/  
(٣) مطيع - بضم الميم وفتح اللام - /الاكطال/ /٢٩٠:٧/  
(٤) في سنده : " ابو بشر الحلبي " قال ابن حجر : مجهول/  
التقريب /٣٩٥:٢/ والميزان /٤٩٥:٤/

٧٩١- وكذلك روى عوف الاعرابي عن الحسن (١) . ذكره عبدالرحمن  
بن ابي حاتم .

٧٩٢- اخبرنا عبيدالله بن احمد قال ثنا ابراهيم بن حماد - املاء - (٢)  
قال ثنا ابو موسى محمد بن الشنئ قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي  
قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت :  
عن عبدالرحمن بن ابي ليلى : " للذين احسنوا الحسنى  
وزياده "

قال : الزيادة : النظر الى وجه ربهم تبارك وتعالى : " ولا يرهق  
وجوههم فتر ولا ذله " بمد النظر الي ربهم عز وجل . (٣)

---

(١) هذا السند رواه الطبري في /التفسير/ ١١ : ١٠٦ / وفيه : "هذه"  
- وهو ابن خليفه - قال فيه ابن معين : (ضعيف) وقال ابو  
حاتم . ( صدوق ) وقيل غير ذلك /التهديب / ١١ : ٧٤ - ٧٥ /  
وورد هذا الاثر بسند اخر صحيح عن عوف . . به رواه  
ابن خزيمة /التوحيد / ١٢٠ /

(٢) في : ه . (الاطي)  
(٣) رواه الطبري بسند آخر عن حماد . . به في /التفسير/ ١١ : ١٠٦ /  
والدارقطني بمعدة اسانيد في /الروءيه / ١٢٣ - ب -  
١٢٥ - ب / وكذلك ابن خزيمة في /التوحيد / ١١٩ - ١٢٠ /

وروى الطبري الجزء الاول من الاثر وهو تفسير الزيادة  
بسندين اخرين عن ثابت . . . به في

/التفسير / ١١ : ١٠٦ /

\* عامر بن سعد البجلي :

٧٩٢- اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا ابراهيم بن حماد  
قال ثنا محمد بن المشي قال ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان  
عن ابي اسحاق :

عن عامر بن سعد : / ح /

٧٩٣- واخبرنا عبيدالله قال اخبرنا محمد بن مخلد قال ثنا  
اسحاق ابن ابراهيم قال ثنا وكيع عن سفيان عن ابي اسحاق :  
عن عامر بن سعد في قوله عز وجل : " للذين  
احسنوا الحسنى وزياده "

قال : هو : النظر الى وجه الله عز وجل . ( ١ )

\* ابواسحاق :

٧٩٤- اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن  
قال ثنا الحسن بن علي قال ثنا اسماعيل بن موسى قال ثنا شريك :  
عن ابي اسحاق قال : " للذين احسنوا الحسنى وزياده "  
قال : النظر الى وجه الرحمن . ( ٢ )

\* عبدالرحمن بن سابط :

٧٩٥- اخبرنا الحسن بن عثمان ومحمد بن احمد بن ابي طاهر  
قالا حدثنا احمد بن سلمان قال ثنا محمد بن عبدالله قال ثنا  
عثمان بن محمد قال ثنا جرير عن ليث :

عن ابن سابط قال : وزياده : النظر الى وجه ربهم ( ٣ )

( ١ ) ذكر له المصنف سندين عن سفيان :

سند " ابن مهدي " رواه الطبري في / التفسير / ١١ : ١٠٥ /

وسند " وكيع " رواه عبدالله بن احمد في السنه / ٥١ /

\* وله سند ثالث عن سفيان رواه الدارمي في الرد علي

الجهمية / ٣٠٤ /

\* وتابع سفيان في روايته عن ابي اسحاق " شعبه " رواه عبدالله

بن احمد في / السنه / ٥٢ / والطبري في / التفسير / ١١ : ١٠٥ /

( ٢ ) رواه الطبري عن يحيى بن طلحه اليربوعي عن شريك . . . به /

التفسير / ١١ : ١٠٥ / والدارقطني في / الروءيه / ١٢٧ - ب /

( ٣ ) رواه الطبري عن جرير . . . به / التفسير / ١١ : ١٠٧ / والدارقطني

في / الروءيه / ١٢٧ - أ /

\* وروى عبدالله بن احمد بمخناه بسند آخر في / السنه / ٥٣ /

\* عكرمه :

٧٩٦ - ذكره عبدالرحمن قال : حدثني ابو عبدالله محمد بن حماد الطهراني (١) قال اخبرنا حفص بن عمر المعدني - وكان صدوقا - قال ثنا الحكم ابن ابان :

عن عكرمه في قوله : " للذين احسوا الحسنى وزياده " قال : قوله : احسنوا الحسنى : قول لا اله الا الله والحسنى الجنة والزياده (النظر) (٢) الى وجهه الكريم .

\* مجاهد :

٧٩٧ - ذكره عبدالرحمن قال ثنا ابي قال ثنا عبدالرحمن / (٢٠٦) ابن خلف الرقي (٣) قال ثنا مؤمل بن اسماعيل قال ثنا حماد بن سلمه عن ليث :

عن مجاهد : " للذين احسنوا الحسنى " قال : الحسنى : الجنة والزياده : النظر الى السرب

\* قتاده :

٧٩٨ - اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم قال ثنا اسحاق بن الحسن قال ثنا الحسين بن محمد قال ثنا شيبان :

عن قتاده في قوله : " للذين احسنوا الحسنى وزياده " قال : ذكر لنا ان المؤمنين اذا دخلوا الجنة ناداهم ربهم : ان الله وعدكم الحسنى : وهي الجنة والزياده : النظر الى وجه الرحمن . (٤)

\* قال الله عز وجل : " وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة " (٥)

(١) الطهراني - بكسر الطاء وسكون الهاء وفتح الراء / اللباب / ٢ : ٢٩٠ /

(٢) ما بين القوسين زياده من : (هـ) ومكانها في الاصل : بياض

(٣) الرقي - بفتح الراء وتشديد القاف / اللباب / ٢ : ٣٤ /

(٤) رواه ابن خزيمة بسند آخر ولفظ مقارب / التوحيد / ١٢١ / وكذلك

الطبري / التفسير / ١١ : ١٠٦ /

(٥) سورة القياحه / ٢٣ : ٢٤ /



في تفسير قوله تبارك وتعالى : " وجوه يومئذ ناظرة الى ربها  
 ناظرة " فروى عن ابن عباس انه : النظر الى الله عز وجل .  
 \* وبه قال من التابعين :

الحسن وعكرمة ومجاهد ومحمد بن علي  
 ابن الحسين وزيد بن علي بن حسين وقتادة والضحاك  
 ابن مزاحم  
 \* ومن الفقهاء :

مالك والشافعي انهما استدلا  
 على جواز الرويه بهذه الايه .  
 \* ابن عباس :

٧٩٩- اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمر قال ثنا احمد  
 ابن محمد بن سعيد قال ثنا احمد بن الحسن الخزاز حدثنا ابي  
 قال ثنا حصين - يعني ابن مخارق - عن عبد الصمد عن ابيه :  
 عن ابن عباس في قوله عز وجل : " وجوه يومئذ ناظرة  
 الى ربها ناظرة "

قال : سروره الى ربها ناظرة قال : تنظر  
 الى ربها (١)

\* الحسن :  
 ٨٠٠- اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن عمرو  
 قال ثنا محمد بن عبد الملك ( حدثنا يزيد ) (٢) بن هارون قال  
 اخبرنا مبارك :

عن الحسن قوله عز وجل : " وجوه يومئذ ناظرة الى ربها  
 ناظرة "

قال : النضرة : الحسن . نظرت الى ربها عز وجل

(١) روى عنه عبد الله بن احمد بمعناه بسند آخر / السنه / ٥٣ /  
 (٢) ما بين القوسين زياده من : ( هـ ) وفي نسخة الاهل مكانه : بياض .

ففضرت بنوره عز وجل (١)

\* مجاهد :

٨٠١- أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال ثنا جعفر بن محمد بن الحجاج قال ثنا نصر بن عبد الملك قال ثنا إبراهيم بن أبي الليث قال ثنا الأشجعي عن سفيان عن منصور :

عن مجاهد قال : " وجوه يومئذ ناظره "

قال : نظرت إلى ربها ناظره . (٢)

٨٠٢ ذكره عبد الرحمن قال ثنا حماد (٣) بن محمد بن يزيد بن مسلم الأنصاري قال ثنا مؤمل قال ثنا إبراهيم بن يزيد المكي عن الوليد بن عبد الله بن أبي مفيث :

عن مجاهد في قوله عز وجل : " وجوه يومئذ ناظره "

ناظره "

قال : حسنه " إلى ربها ناظره " قال تنظر إلى ربها

(٢٠٧) تبارك وتعالى /

\* عكرمه :

٨٠٣- أخبرنا أحمد بن محمد قال ثنا ( عمر بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن المفلس ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا علي بن الحسن ابن شقيق ) (٤) قال أخبرنا الحسين بن واقد عن يزيد النهوي عن عكرمه في قوله : " إلى ربها ناظره " تنظر إلى ربها نظرا (٥)

- (١) رواه عبد الله بن أحمد بسندين آخرين إلى مبارك . . . به / السنه / ٥٣ / ١٤٣٤ / وعند ( ابن المبارك ) بدل " مبارك " هنا ولعله تصحيف ورواه الطبري في / التفسير / ٢٩ : ١٩٢ / بسند آخر إلى " مبارك " وكذلك الدارقطني في / الرواه / ١٢٦ - أ / وابن خزيمة في / التوحيد / ١٢١ /
- (٢) هكذا في كلا النسختين ولعل ( ناظره ) الأخير زائده .
- (٣) في : هـ : ( أحمد بن محمد . . . )
- (٤) ما بين القوسين من حاشية الأصل ومن : هـ .
- (٥) رواه عبد الله بن أحمد عن أبي معمر عن ابن شقيق . . . به / السنه / ٥٣ / والدارمي عن محمد بن منصور عن ابن شقيق . . . به / الرد على الجهميه / ٣٠٥ / والطبري من طريق المؤلف والدارمي في / التفسير / ٢٩ : ١٩٢ / والأجري في الشريعة / ١ : ٢٥٧ / وصح ابن حجر طريق الطبري / الفتح / ١٣ : ٤٢٤ - ٤٢٥ /

٨٠٤- ذكره عبدالرحمن قال (حدثنا) (١) ابو زرعه قال ثنا سلمه  
ابن شبيب ابو عبدالرحمن قال ثنا ابراهيم بن الحكم بن ابان قال ثنا  
ابي : عن عكرمه في قوله عز وجل : " وجوه يومئذ ناظرة"  
قال مسرورة فرحة الى ربها ناظرة

قال عكرمه : انظر ماذا اعطى الله عبده من النور  
في عينيه ان لو جعل جميع ما خلق الله من الانس والجن والدواب والطيور  
وكل شيء خلقه الله فجعل نوراً عينهم في عيني عبد من عباده ثم كشف  
عن الشمس سترا واحدا ودونها سبعون سترا ما قدر على ان ينظر الي  
الشمس والشمس : جزء من سبعين جزءاً من نور الكرسي والكرسي : جزء  
من سبعين جزءاً من نور العرش ، والعرش : جزء من سبعين جزءاً  
من نور الله . (٢)

فانظروا ماذا اعطى عبده من النور في عينيه النظر الى وجهه  
ربه الكريم عيانا (٣) (٤)

\* في تفسير قوله تعالى : " كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون" (٥)  
وفي تفسير قوله (٦) :

عن الحسن ومحمد بن كعب القرظي  
وابراهيم الصايغ : انه النظر الى الله عز وجل .  
\* ومن الفقهاء :

مالك والطاجشون والشافعي

ووكيع ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم .

وقال الحسن ومالك وابن <sup>عبد</sup> الحكم (٧) : انه

(١) زياده من : (٥)

(٢) في : هـ : ( من نور الستر ) بدل : ( من نور الله )

(٣) قوله : ( عيانا ) ليست في : هـ .

(٤) عزاه ابن حجر الي عبد بن حميد عن ابراهيم بن الحكم . . . به

ثم قال : ( وابراهيم فيه ضعف ) الفتح / ١٣ : ٤٢٥ /

(٥) ايه : ١٥ / سورة المطففين .

(٦) هذه العبارة موجودة في كلا النسختين ولأنها زائدة <sup>و</sup> ورفعه .

(٧) من قوله : ( وقال الحسن . . . الى هنا ) ساقط من : هـ

لا ( يراه ) ( ١ ) الا المؤمنون والكفار ولا يرونه .

٨٠٥- اخبرنا عبدالرحمن بن عمرو وقال ( ثنا محمود بن جعفر  
ابن يزيد قال ) ( ٢ ) حدثنا عبدالله بن ابي ساعد قال ثنا محمد بن عمرو  
القصبى قال ثنا عبدالوارث بن سعيد قال ثنا عمرو :  
عن الحسن في قوله : " كلا انهم عند ربهم يومئذ لمحجوبون " <sup>١</sup>  
قال : اذا كان يوم القيامة برز ربنا تبارك وتعالى فيراه الخلق  
ويحجب الكفار فلا يرونه وهو قوله :  
" كلا انهم عند ربهم يومئذ لمحجوبون " ( ٣ )

( ٢٠٨ ) ٨٠٦- ذكره / عبدالرحمن ابن ابي حاتم قال ثنا ابي قال ثنا روح  
ابن عبدالواحد الحراني قال ثنا خلود بن دعلج :  
عن الحسن في قوله : " كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون " <sup>٢</sup>  
قال : عن النظر الى الله يوم القيامة يعنى الكفار لقولسه :  
" ثم انهم لصالوا الجحيم . ثم يقال هذا الذى كنتم به تكذبون " ( ٤ )  
٨٠٧- ذكره عبدالرحمن قال ثنا الحسن بن ايوب القزوينى قال  
ثنا احمد بن الحسن الصفار قال ثنا على بن المدينى قال ثنا محمد  
ابن سليم عن يحيى بن سعيد قال :  
قال ابراهيم الصايغ : ما يسرنى ان لي نصف الجنة بالروءيه  
ثم تلا : " كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم  
ثم يقال هذا الذى كنتم به تكذبون " <sup>٣</sup>  
قال : بالروءيه

٨٠٨- اخبرنا محمد بن عمرو بن محمد الانبارى قال اخبرنا احمد  
ابن يعقوب القرنجلى قال ثنا احمد بن اصرم بن خزيمه الممقلى قال ثنا

( ١ ) في كلا النسختين : ( لا يرونه ) والصحيح ما ثبت .  
( ٢ ) من حاشيه الاصل ومن : هـ . الا ان ( هـ ) فيها : ( محمد ) بدل محمد  
( ٣ ) رواه الدارقطنى في / الروءيه / ١٢٦ - ب / و اشار اليه الطبرى  
بلفظ مقارب في / التفسير / ٣٠ : ١٠٠ /  
( ٤ ) ايه : ١٦ ، ١٧ / سورة المطففين .

محمد بن عبدالله بن عبدالحكم - قراءة - عن اشهب بن عبدالمزير صاحب  
مالك قال :

قال رجل لمالك : يا ابا عبدالله هل يرى المؤمنون  
ربهم يوم القيامة ؟

قال : لو لم (ير) (١) المؤمنون ربهم يوم القيامة  
لم يعير الله الكفار بالحجاب فقال : " كلا انهم عن ربهم يومئذ  
لمحجوبون "

قال ابوالمعباس المعقلي وحدثنا ابو موسى الانصاري : " بثلاثة  
وزاد فيه فقال له : يا ابا عبدالله فان قوما يزعمون ان الله لا يرى .  
قال مالك : السيف السيف (٢)

\* الشافعي :

٨٥٩ - اخبرنا الحسين بن احمد بن ابراهيم قال سمعت ابا محمد  
الحسن بن علي الطبري - بجرجان - قال سمعت موسى بن المعباس  
الازارواني يقول سمعت ابا ابراهيم المزني صاحب الشافعي يقول :  
سمعت الشافعي يقول في قوله : " كلا انهم عن ربهم يومئذ  
لمحجوبون "

قال : فيها دلالة علي ان اولياء الله يرون ربهم يوم القيامة .

٨١٠ - اخبرنا الحسين قال سمعت ابا زرعه احمد بن الحسين  
الرازي يقول سمعت احمد بن محمد بن الحسين يقول :

سئل محمد بن عبدالله بن عبدالحكم هل يرى الخلق كلهم  
ربهم يوم القيامة : المؤمنون والكفار ؟

فقال محمد : ليس يراه الا المؤمنون .

قال محمد : وسئل الشافعي عن الرواية ؟

فقال : يقول الله عز وجل : " كلا انهم عن ربهم

يومئذ / لمحجوبون " ففي هذا دليل على ان المؤمنين لا يحجبون عن

الله عز وجل .

(١) في كلا النسختين : (يرى) والصحيح ما ثبت .

(٢) سيد ذكر المؤلف روايه ابو المعباس هذه بسند ها / برقم : ٨٧٢ /

\* في تفسير قوله عز وجل : " ولدينا مزيد " (١)

٨١١- روى عن علي وانس بن مالك انه : النظر الى وجه الله  
عز وجل +

\* ومن التابعين :

٨١٢- زيد بن وهب وقال : يتجلى لهم كل جمعه .

٨١٣- اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمر بن احمد قال ثنا  
عبدالله بن محمد قال ثنا عثمان بن ابي شيبه قال ثنا يحيى بن يمان قال  
ثنا شريك عن ابي اليقظان :

عن انس بن مالك في قوله عز وجل : " ولدينا مزيد " .

قال : يظهر لهم الرب عز وجل يوم القيامة . (٢)

---

(١) ايه : ٣٥ / سوره ق

(٢) رواه الدارمي عن رجل من اهل بغداد عن شريك . . . به /

الرد على الجهميه / ٣٠٤ /

## سِيَاق

ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وعن الصحابه والتابعين فى روءيه المؤمنيين  
الرب عز وجل

\* وروى ذلك من الصحابه .

عن ابى بكر وعلى بن ابى طالب  
وابن مسعود ومعاذ بن جبل وابى موسى وابن عباس  
وابن عمر وابى امامه ومعاويه وابى هريره وجابر  
وخذيفه وانس بن مالك وعمار بن ياسر وزيد بن ثابت  
وفضالة بن عبيد ورجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

\* ومن التابعين :

سميد بن الصيب وطاووس ومجاهد  
وعكرمه ومحمد بن كعب القرظي وكعب الاحبار وابو  
العاليه والحسن وعبدالرحمن بن ابى ليلي وقتادة  
وعبدالرحمن بن سابط وابى اسحاق السبيعي والربيع بن انيس  
وابراهيم الصايغ ويزيد بن ابى مالك وعبدالواحد بن يزيد  
النصرى والضحاك بن مزاحم وعبدالعزيز بن عمر الزاهد  
وابن الربيع السايح وابى سنسان .

\* ومن الفقهاء :

مالك بن انس والليث بن سعد والاوزاعي  
وعبدالعزيز بن ابى سلمه الطاجشون وسفيان الثوري وسفيان  
بن عيينه وشريك بن عبدالله النخعي وحمام بن سلمه (٢)  
وحمام بن يزيد وخارجه بن مصعب وجرير بن عبد الحميد  
وعبدالله بن المبارك ووكيح ويزيد بن هارون ومحمد  
ابن ادريس الشافعي وابى نعيم الفضل بن دكين / وسليمان  
ابن حرب وابو النصر هاشم ابن القاسم وعبدالله بن وهب  
المصرى وعلبي بن الحسن بن شقيق وهشام بن عبيدالله الرازى

( ١ ) فى : ه . ( عبد الواحد بن زيد البصيرى )

( ٢ ) فى : ه : ( بن ابن سلمه ) والصحيح ما ثبت .

واحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وأبو عبيد وأبو ثور  
 واحمد بن صالح المصري ونعيم بن حماد المروزي وأبو ابراهيم  
 المزني ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم ومحمد بن جريس  
 الطبري وابن خزيمة وعبدالرحمن بن ابي حاتم .

\* رواه ابي هريره وابي سعيد الخدري عن النبي صلي الله عليه  
 وسلم .

٨١٤- اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا <sup>احمد</sup> ابن سعيد  
 ابن عثمان الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبدالسوزاق  
 قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد .  
 عن ابي هريره : / ح /

٨١٥- واخبرنا محمد قال اخبرنا احمد قال اخبرنا محمد بن يحيى  
 قال ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا  
 سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي اخبرهما / ح /

٨١٦- واخبرنا عبيدالله بن محمد بن احمد قال اخبرنا عثمان  
 ابن احمد قال ثنا ابراهيم بن الهيثم قال ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع  
 قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا سعيد بن المسيب وعطاء  
 بن يزيد الليثي :

ان ابا هريره اخبرهما ان الناس قالوا : يا رسول الله  
 هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة ؟  
 فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم (هل تضارون في الشمس  
 ليس دونها سحاب ؟)

قالوا : لا

قال : (فهل تضارون في القمر ليس دونه سحاب ؟)

قالوا : لا يا رسول الله

قال : (فانكم ترونه كذلك )

الفائهم سواء . اخرجه البخاري

عن ابي اليمان (١)

وسلم عن عبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي عن ابي اليمان (٢)

(١) اخرجه البخاري / ح : ٦٥٧٣

(٢) اخرجه مسلم / ح : ٣٠٠ - كتاب الايمان /

\* وراه احمد / ٢ : ٢٧٥ ، ٥٣٣ /



٨١٧- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن ميسرة  
قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا محمد بن ابي نصيم قال ثنا ابراهيم  
بن سعد عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي :

عن ابي هريره انه اخبره قال : قال الناس يا رسول الله  
هل نرى ربنا يوم القيامة ؟

قال : ( هل تضارون (١) في الشمس ليس دونها سحاب ؟ هل

تضارون في القمر ليله / البدر ؟ ) (٢١١)

قالوا : لا

قال : ( فكذاك ترونه )

قال ابو سعيد : لكني اشهد لحفظته من رسول الله صلي الله  
عليه وسلم . اخرجه البخاري عن عبد العزيز بن عبدالله عن ابراهيم (٢)  
ومسلم عن زهير عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه . (٣)

٨١٨- اخبرنا محمد بن احمد بن القاسم والحسن بن عثمان  
قالا اخبرنا احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن ابراهيم بن طحان قال  
ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير قال ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن  
سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار .

عن ابي سعيد انه قال : قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا ؟

قال : ( هل تضارون في رؤية الشمس اذا كان صحو ؟ )

قلنا : لا

قال : ( فتضارون في رؤية القمر ليلة البدر اذا كان صحو ؟ )

قلنا : لا

قال : ( فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون

في رؤيتهما ) الفاظهما قريبه .

(١) تضارون - روى بتشديد الراء المضمومه وبفتحها بدون تشديد  
مع سكن الواو - ومعناها واحد وهو : لا يضر بكم بعض  
في رؤيته اي لا يضيئ عليه لينفرد بروءيته / اللسان / ٤ : ٤٨٦ /

(٢) اخرجه البخاري / ح : ٧٤٣٤ /

(٣) اخرجه مسلم / ح : ٢٩٩ - كتاب الايمان /

\* رواه احمد / ٢ : ٢٩٣ /

اخرجه البخارى عن يحيى بن بكير ( ١ )  
والبخارى ومسلم من حديث حفص بن ميسرة

عن زيد بن اسلم . ( ٢ )

٨١٩- اخبرنا على بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا  
عبدالرحمن ابن ابن حاتم قال ثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ قال  
ثنا سفيان بن عيينه عن : / ح /

٨٢٠- واخبرنا عبيد الله بن احمد قال : / ح /

٨٢١- واخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا على بن شعيب

قال ثنا ابواسامه قال ثنا سفيان بن عيينه عن : / ح /

٨٢٢- واخبرنا ( ٤ ) الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن محمد  
ابن زياد قال ثنا اسماعيل بن اسحاق قال ثنا علي بن عبدالله المدينى :  
/ ح / .

٨٢٣- واخبرنا الحسن قال اخبرنا احمد بن الحسن بن يونس قال  
ثنا سليمان بن الاشعث قال ثنا اسحاق بن اسماعيل قال ثنا سفيان  
عن سهيل بن ابي صالح انه سمعه يحدث عن ابيه :  
عن ابي هريرة قال :

قلنا : ( ٤ ) يا رسول الله انرى ربنا يوم القيامة ؟

قال : ( فهل تضارون في رؤية الشمس بالظهيره .

ليست في سحاب ؟ )

قالوا : لا .

قال : ( فهل تضارون في رؤية القمر ليله البدر ليس في سحابه ؟ )

- 
- ( ١ ) اخرجه البخارى / ح : ٧٤٣٩ /  
( ٢ ) اخرجه مسلم / ح : ٣٠٢ - كتاب الايمان / وكذلك البخارى / ح : ٤٥٨١ /  
\* والحديث : رواه احمد / ٣ : ١٦ / ورواه ابن ماجه .  
مختصرا بسند اخر / ح : ١٧٩ / وشار اليه الترمذى بعد حديث / ح : ٢٥٥٤ /  
( ٣ ) قوله : ( واخبرنا ) ساقطه من : هـ .  
( ٤ ) في : هـ . ( قال ناس )

قالوا : لا

قال : (والذى نفسى بيده لا تضارون في رؤيته كما لا تضارون

في رؤيه احدهما ) واللفظ الحديث اسحاق بن اسماعيل .

اخرجه مسلم في الصحيح ( ١ )

وابو داود في السنن ( ٢ )

٨٢٤- اخبرنا عيسى بن علي قال اخبرنا عبدالله بن محمد البغوي

( ٢١٢ ) قال ثنا هدي بن خالد / قال ثنا وهيب قال ثنا مصعب بن محمد

عن ابي صالح السمان :

عن ابي هريرة قال : قيل يا رسول الله اكلنا نرى ربنا

يوم القيامة ؟

قال : ( اكلكم يرى الشمس بنصف النهار وليس في السماء سحابه ؟ )

قالوا : نعم .

قال : ( فوالذى نفسى بيده لترون ربكم يوم القيامة لا تضارون في

رؤيته كما لا تضارون في رؤيتها ) ( ٣ )

\* رواه جرير بن عبدالله البجلي :

٨٢٥- اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس قال ثنا عبدالله

ابن محمد البغوي قال ثنا محمد بن زياد بن فروه قال ثنا ابو شهاب

عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم :

عن جرير بن عبدالله قال : كنا عند رسول الله صلى الله

عليه وسلم فنظر الي القمر ليله البدر فقال : ( انكم سترون ربكم عيانا ) ( ٤ )

( ١ ) مسلم/ ح : ٢٩٦٨ /

( ٢ ) اخرجه ابو داود / ح : ٤٢٣٠ /

والحديث : رواه الترمذي / ح : ٢٥٥٤ / وقال : ( صحيح )

/ وابن ماجه / ح : ١٢٨ /

ورواه احمد من طريق اخر / ٢ : ٣٦٨ /

( ٣ ) وسنده لا بأس به

والحديث : رواه الدارقطني في / الرويه / ١٩ - ١ / ب / و ذكر ابن

منده سنده بعد روايه اخرى عن ابي هريره في الرويه / الايمان /

٧٤ - ١ / ورواه ابن ابي عاصم بطريق آخر عن ابي صالح . . به /

السنة / ح : ٤٤٥ / وقال الشيخ الالباني في سنده : ( اسناد جيد )

( ٤ ) قال ابن حجر : ( قال الطبري : تفرد ابو شهاب عن اسماعيل ابن ابي

خالد بقوله : " عيانا " وهو حافظ متقن من ثقات المسلمين / الفتح /

كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة  
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - وقرا - :  
" وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها "

اخرجه البخارى عن يوسف بن موسى عن عاصم بن يوسف  
اليربوعي عن ابي شهاب بهذا اللفظ في الصحيح . (١)

٨٢٦- اخبرنا احمد بن عبيد قال ثنا احمد بن عبدالله بن نصر  
بن بحير القاضى - بواسط - قال ثنا على بن محمد بن زكريا قال اخبرنا  
المعافا بن سليمان قال ثنا محمد بن سلمه عن ابي عبدالرحيم عن زيد -  
وهو ابن ابي انيسه - عن اسماعيل عن قيس :  
عن جرير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( انكم  
ستماينون ربكم ) (٢)

٨٢٧- اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن الصباس قال ثنا يعقوب بن  
ابراهيم البزار - سنة تسع عشرة وثلاثمائة - قال ثنا ابو يزيد عمر بن شيبه (٣)  
ابن عبيده النميرى قال ثنا يحيى بن سعيد القطان عن اسماعيل بن ابي  
خالد قال حدثنى قيس بن ابي حازم قال :  
حدثنى جرير قال : كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : / ح /

٨٢٨- واخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن جعفر البزاز قال ثنا القاسم  
بن اسماعيل قال ثنا يعقوب الدورقي قال ثنا وكيع قال ثنا اسماعيل عن  
قيس بن ابي حازم .

عن جرير قال : كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه  
وشلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال : ( انكم ستعرضون على ربكم وترونه

(١) اخرجه البخارى / ح : ٧٤٣٥ /

(٢) سنده " ثقات " طعنا شيخ المؤلف وشيخه لم اجد هماً  
\* والحديث : رواه ابن منده من طريق آخر عن المعافا . . . به  
- بلفظ اطول - / الايمان / ٧٢ - ١ /

وكذلك شيخ الاسلام الهروى في كتابه الفاروق كما ذكره ابن  
حجر / الفتح / ١٣ : ٤٢٧ /

(٣) شبه - بفتح الشين وتشديد الباء - / تقريب / ٢ : ٥٧ /

كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استعظتم ان لا تغلبوا على صلاه قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا .

اخرجه البخارى عن مسدد عن يحيى (١)

وسلم عن ابى بكر عن وكيع ، (٢) /

(٢١٣)

٨٢٩- اخبرنا احمد بن محمد بن عمران قال اخبرنا عبدالرحمن

ابن محمد بن خشرماه القزوينى قال ثنا محمد بن جعفر ابو عبد الله

الطالقاني قال ثنا صالح بن محمد الترمذى قال ثنا حماد بن ابى

حنيفة - النعمان بن ثابت - عن ابيه عن اسماعيل بن ابى خالد وبيسان

بن بشر (٣) عن قيس بن ابى حازم قال :

سمعت جرير بن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : ( انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر ليلة البدر لا تضارون

فني رؤيته فانظروا لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها (٥)

(١) اخرجه البخارى / ح : ٥٧٣ / ورواه احمد / ٤ : ٣٦٢ /

(٢) واخرجه مسلم / ح : ٢١٢ - كتاب الساجد /

\* ورواه من هذا الطريق : ابو داود / ح : ٤٧٢٩ /

والترمذى / ح : ٢٥٥١ / وابن ماجه / ح : ١٧٧ / واهم / ٤ : ٣٦٥ /

(٣) في : ه . ( حفص )

(٤) في : ه . ( بن مبشر ) والصحيح ما في الاصل

(٥) سنده " ضعيف "

فيه : " صالح بن محمد الترمذى " قال الذهبي : (تهم

ساقط) وقال ابن حبان : ( مرجح ) رجال من الدجاله ) /

الميزان / ٢ : ٣٠٠ /

\* والحديث رواه ابن منده من طريق آخر عن بيان . . . به /

الايطان / ٧٢ - ب /

\* هذا الحديث : لم يروه عن جرير الا راو واحد هو : قيس

ابن ابى حازم " وهو من علماء التابعين .

\* ورواه عن قيس عدة اشخاص ساق ابن القيم منهم : " سته

اشخاص " ولم يخرجهم المؤلف - هنا - الا عن رأيين هما :

" اسماعيل بن ابى خالد " و : " بيان بن بشر " .

\* ورواه عن اسماعيل عشرات الاشخاص ذكرهم ابن القيم

فعددتهم فبلغوا : مائة وخمسة اشخاص / حادى الارواح /

٢١٦ - ٢١٧ / وذكر المصنف - هنا - خمسة اشخاص رووه

عن اسماعيل

\* واما مواطن هذه الروايات فقد اورد الدارقطنى كثيرا منها =

قال حماد : يعني به الفداء والعشاء .

\* انس بن مالك :

٨٣٠- اخبرنا عبدالله بن محمد بن علي بن زيد (١) النيسابوري قال ثنا مكّي بن عبدان قال اخبرنا عبدالله بن هاشم قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سعيد بن ابي عروبة قال ثنا قتاده :  
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم : ( يجمع المؤمنون يوم القيامة فيلهمون ذلك فيقولون : لو استشفعنا على ربنا فاراحنا من مكاننا هذا .

فيأتون ادم - فذكر الحديث الى ان قالوا - اثتوا محمدا عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

فيأتوني حتى استأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ( ربي ) (٢) وقعت - أو خررت ساجدا لربي فيدعني ماشاء الله ان يدعني ثم يقال .  
ارفع محمد قل ، يسمع وسل تعطه واشفع تشفع .

فارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي سجدا فادخلهم الجنة ثم ( اعود اليه ) (٣) الثانيه فاذا رأيت ربي وقعت  
خررت ساجدا لربي فيدعني ماشاء الله ان يدعني ثم يقال لي : ارفع قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع .

فارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي سجدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه الثالثه فاذا رأيه ( ربي ) (٤) أو خورت ساجدا لربي فيدعني ماشاء الله ان يدعني ثم قال : ارفع محمد قل يسمع

= في/كتاب الرويه / ٦٧-١ / (الي) ٩٤-١ / وذكر ابن منده منها  
احد عشر طريقا / الايمان / ٧١-ب / (الي) ٧٢-١ / وابن ابي  
عاصم ذكر ست روايات في / السنه / ح : ٤٤٦ - ٤٥١ / وذكر ابن  
حجران الهروي : (ساقه من روايه اكثر من ستين نفسا عن  
اسماعيل - بلفظ واحد-) / الفتح / ١٣ : ٤٢٧ /

(١) في : ه : ( بن يزيد )

(٢) من : ه .

(٣) في الاصل : ( اعيد ) وصحح من : ه .

(٤) من : ه .

وسل تعطه واشفع تشفع :

فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حـ  
فادخلهم الجنة ثم اعود اليه الرابعه .

فأقول : يارب ما بقي الا من حبسه القرآن ) .

اخرجه البخارى (١) ومسلم (٢) من حديث سميـ

ابن ابي عروبه . / (٣) (٢١٤)

\* رواية ابي موسى عبدالله بن قيس الاشعري :

٨٣١ - اخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر البزاز قال ثنا يعقوب

ابن محمد بن عبدالوهاب قال ثنا حفص بن عمرو الربالي (٥) قال ثنا

عبدالعزیز بن عبدالصمد الصمي (٦) قال ثنا ابو عمران الجوني :

عن ابي بكر بن عبدالله بن قيس :

عن ابيه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ( جنتان من

فضه أنتيهما وما فيهما وجنتان من ذهب أنتيهما وما فيهما وما بين

ان ينظروا الى ربهم تبارك وتعالى الارداء الكبرياء على وجهه فسي

جنة عدن ) .

اخرجه البخارى (٧) ومسلم (٨) جميعا من حديث

عبدالصمد .

٨٣٢ - اخبرنا عيسى بن على بن عيسى قال اخبرنا عبدالله بن

محمد بن عبدالعزیز قال ثنا هدية بن خالد قال ثنا

حاتم بن سلمه عن على بن زيد عن عمارة

(١) اخرجه البخارى/ح : ٤٤٧٦ /

(٢) اخرجه مسلم/ح : ٣٢٣ - كتاب الايمان /

\* ورواه ابن ماجه/ح : ٤٣١٢ / واحمد / ٣ : ١١٦ /

(٣) ليس في (هـ) ذكر من اخرجه .

(٤) قوله : ( روايه ابي موسى عبدالله ) ليس في : هـ .

(٥) الربالي - بفتح الراء - / اللباب / ٢ : ١٤ /

(٦) الصمي - بفتح الصميين وتشديد الميم - / اللباب / ٢ : ٣٥٩ /

(٧) اخرجه البخارى/ح : ٤٨٧٨ /

(٨) اخرجه مسلم/ح : ٢٩٦ - كتاب الايمان /

\* ورواه الترمذى/ح : ٢٥٢٨ / وابن ماجه/ح : ١٨٦ /

واحمد / ٤ : ٤١١ ، ٤١٦ ، والدارمي في / السنن / ح / ٢٨٢٥ /

القرشي : عن ابي بردة الاسلمي قال وفدت الى الوليد بن عبد الملك فكان الذي يعمل في حوائجي عمر بن عبد العزيز فلما قضيت حوائجي اتيته فودعته وسلمت عليه .

ثم ذكرت حديثا حدثني به ابي سمعه من رسول الله صلي الله عليه وسلم فاحسبت ان احده لما اولاني من قضاء حوائجي فرجعت اليه فلما رأني قال لقد رد الشيخ حاجة فلما قربت منه قال : ما ردك اليه قد قضيت حوائجك ؟

قال : قلت بلى ولكن حديثا سمعته من ابي سمعه من رسول الله صلي الله عليه وسلم فاحسبت ان احده لك لما اوليتني .

قال : وما هو ؟

قال : حدثني ابي قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول : ( اذا كان يوم القيامة مثل لكل قوم ما كانوا يعملون في الدنيا ويبقي اهل التوحيد فيقال لهم : ما تنتظرون وقد ذهب الناس ؟

فيقولون : ان لنا ربا كنا نعبده في الدنيا لم نره . قال وتعرفونه اذا رأيتموه ؟

فيقولون : نعم

فيقال : لهم كيف تعرفونه ولم ( تروه ) ( ١ ) ؟

قال : انه لا شبه له .

فيكشف لهم عن الحجاب فينظرون الى الله عز وجل فيخشون له سجدا ويبقي اقوام في ظهورهم مثل صياهي البقر فيريدون السجود فلا يستطيعون .

فيقول الله عز / وجل : يا عبادي ارفعوا رؤوسكم فقد جعلت ( ٢١٥ )

بدل كل رجل منكم رجلا من اليهود والنصارى في النار

فقال عمر بن عبد العزيز : الله الذي لا اله الا هو لحدث ابوك

بهذا الحديث سمعه من رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟

فحلف له ثلاثة ايمان على ذلك

( ١ ) في كلا النسختين ( ترويه ) والصحيح ما اثبت .

( ٢ ) صياهي البقرى : قرون البقر / اللسان / ١٤ : ٤٧٣ /



فقال عمر : ما سمعت في اهل التوحيد حديثا هو احب الي  
من هذا الحديث (١) .

\* رواه صهيب :

وعدي :

٨٣٣ - اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس قال ثنا اسماعيل  
ابن العباس الوراق قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا يزيد بن هارون  
قال ثنا حماد بن سلمه عن ثابت عن عبدالرحمن بن ابي ليلى :  
عن صهيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( اذا  
دخل اهل الجنة الجنة نودوا - يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا  
لم تتروه .

قال : فيقولون ما هو؟ الم يبيض وجوهنا ويضحنا عن النار  
ويدخلنا الجنة؟

قال : فيكشف الحجاب عز وجل فينظرون اليه . فوالله ما  
اعطاهم الله شيئا هو احب اليهم مما هم فيه - ثم قرأ - " للذين احسنوا  
الحسنى وزياده ) .

(١) سنده " ضعيف "

فيه رجلان ضعيفان :

الاول : " علي بن زيد " وهو ابن جدعان ضعفه احمد والنسائي  
ويحي وغيرهم / التهذيب / ٨ : ٣٢٢ - ٣٢٤ /  
الثاني : " عماره البقرشي " : قال الازدي (ضعيف جدا) /  
الميزان / ٣ : ١٧٨ /

\* والحديث : رواه احمد / ٤ : ٤٠٧ ، ٤٠٨ / والدارمي  
في الرد على الجهميه / ٣٠٠ / والاجرى في / الشريعة / ٢٦٣ /  
والدارقطني في / الرويه / ٤٦ - ب / جميعهم عن علي بن زيد . . به  
\* وورد الحديث بطريق آخر عند عبدالله بن احمد في /

السنه / ١٦٢ / مختصرا .

\* وورد للحديث شاهد عن ابي هريره بمعناه رواه الدارمي في /  
السنن / ح : ٢٨٠٦ /

اخرجه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة يزيد بن هارون (١) (٢)

\* عدى بن حاتم :

٨٣٤ - اخبرنا محمد بن عمرو بن محمد بن حميد وعبد السلام  
ابن علي بن محمد بن عمرو قالوا اخبرنا احمد بن عبدالله الوكيل قال ثنا  
احمد بن بديل قال ثنا وكيع قال ثنا الاعمش عن خيشمه :

عن عدى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ما منكم  
من احد الا وسيكلمه الله عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان ) (٣)  
اخرجاه من حديث الاعمش (٤) .

\* جابر بن عبدالله :

٨٣٥ - اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس قال ثنا يحيى بن  
محمد بن صاعد قال ثنا الحسين بن علي الادمي (٥) - في درب عون  
سنه ثمان واربعين ومائتين - قال ثنا روح بن عباد عن ابن جريج عن  
ابي الزبير :

عن جابر بن عبدالله - سئل عن الورود حتى - قال : فيتجلسي  
لهم ربهم .

اخرجه مسلم عن ابي قدامه واسحاق بن منصور عن روح (٦) .

٨٣٦ - اخبرنا القاسم بن جعفر اخبرنا علي بن اسحاق بن محمد  
قال ثنا علي بن حرب قال ثنا اسحاق بن عبدالواحد قال ثنا ابو عاصم  
المباداني قال ثنا الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر . (٢١٦)

عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : ( بينا اهل الجنة في نعيمهم اذا طلع عليهم ربهم عز وجل

(١) مكتوب تحت قول المؤلف في مخرج الحديث : ( سهو ) في : ه .

(٢) تقدم تخويجه / بوقم : ٧٧٨ /

(٣) ترجمان - بضم التاء وسكون الراء وضم الجيم - اى مفسر / اللسان /

/ ٦٦ : ١٢

(٤) رواه البخارى / ح : ٧٥١٢ / ومسلم / ح : ٦٧ - كتاب الزكاه / والترمذى /

ح : ٢٤١٥ / وابن ماجه / ح : ١٨٥ / واحمد / ٤ : ٣٧٧ ، ٢٥٦ /

\* وسياتي هذا المتن من روايه بريده لسند ضعيف / بوقم : ٨٥٣ /

(٥) الادمي - بحد الالف وفتح الدال - / اللباب / ١ : ١٨ /

(٦) اخرجه مسلم / ح : ٣١٦ - كتاب الايمان /

\* ورواه احمد / ٣ : ٣٨٣ /

فيرفمون روه وسهم فاذا ربهم قد اشرف عليهم فيقول : السلام عليكم اهل  
الجنه - فذلك قوله : " سلام قولا من رب رحيم "  
فينظر اليهم وينظرون - يعني اليه - ثم يحتجب عنهم  
ويبقى نور من نوره في منازلهم ) . ( ١ )

\* روايه ابي رزين :

٨٣٧- اخبرنا عيسى بن علي قال اخبرنا عبدالله بن محمد قال ثنا  
هدبه بن خالد قال ثنا حماد بن سلمه : / ح /

٨٣٨- واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر  
قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حماد بن سلمه  
عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس . ( ٢ )

عن عمه ابي رزين قال : قلت : يا رسول الله اكلنا نرى الله  
يوم القيامة ؟ ! وما اية ذلك في خلقه ؟

( ١ ) سنده " ضعيف "

فيه راويان ضعيفان :

الاول : ابو عاصم العباداني واسمه " عبدالله ابن  
عبيدالله " قال الذهبي + (واه) /الميزان / ٢ : ٤٥٨ /  
الثاني : الفضل الرقاشي انكر حديثه ابن معين وابوحاتم  
وضمفه احمد والنسائي والساجي وغيرهم /التهذيب / ٨ : ٢٨٣ /  
\* والحديث رواه ابن ماجه / ح : ١٨٤ / والدارقطني في /الرويه /  
/ ١ / ٥٢

\* قال الشيخ الالباني : ( واسناده ضعيف ) / حاشيه / المشكاة /

/ ٣ : ١٠٠ /

( ٢ ) يقال له : عدس وهدس .

قال : ( يا ابارزين اليس كلکم ينظر الى القمر مخليا به ؟ )

قلت : بلي .

قال : ( فالله اعظم وذلك ايته في خلقه ) ( ١ )

٨٣٩- اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس قال ثنا يحيى بن محمد

ابن صاعد قال ثنا عقبه بن مكرم قال ثنا ابن ابي عدى عن شعبه عن يعلى بن

ابن عطاء عن وكيع بن عدس .

عن ابي رزين قال : قلت يا رسول الله انرى ربنا يوم القيامة ؟

قال : ( نعم )

قال : وما ايه ذلك في خلقه ؟

قال : ( اليس كلکم ينظر الى القمر ليله البدر ؟ وانما هو خلق

---

( ١ ) سنده " ضعيف "

فيه : " وكيع بن عدس " قال القطان : ( مجهول الحال )

وقال ابن قتيبه : ( غير معروف ) وقال الذهبي : ( لا يعرف تفرد

عنه يعلى بن عطاء ) راجع / التهذيب / ١١ : ١٣١ / والميزان /

٣٣٥ : ٤

\* والحديث رواه ابو داود / ح : ٤٧٣١ / وابن ماجه / ح : ١٨٠ /

واحمد / ٤ : ١١ ، ١٢ / وابن خزيمة / التوحيد / ١١٧ / والدارقطني /

في الرواية / ١١٧ - ١ - ١١٨ - ١ / والا جري في / الشريعة / ٢٦٢ /

وابن ابي عاصم في / السنة / ح : ٤٥٩ /

\* وقال الشيخ الالباني في الحديث : ( واسناده ضعيف

وبعضهم يحسنه ) حاشية المشكاة / ٣ : ٩٨ / ولكنه حسنه في / ظلال

الجنة ح : ٤٥٩ - ٤٦٠ /

\* وقد ورد للحديث طريق اخرى عن ابي رزين رواه

احمد / ١٣ : ٤ /

من خلق الله . الله اعظم واجل ( ١ )

\* روايه ابن عمر :

٨٤٠- اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا ابو الحسين ابن عبد الملك بن يحيى الزعفراني قال ثنا احمد بن سمد الزهري قال ثنا يحيى بن سليمان قال ثنا يحيى بن يمان قال ثنا سفيان عن ثوير عن مجاهد :

عن ابن عمر يرفعه قال : ( ان ادنى اهل الجنة منزله من ينظر في ملكه الفسدة يرى اقصاه كما يرى ادناه وان افضلكم منزله من ينظر الى الله غدوة وعشية ) ( ٢ )

٨٤١- اخبرنا محمد بن ابي بكر قال اخبرنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن علي ممدان قال ثنا سهل بن حليمه ابو السري قال ثنا ابو معاوية وحسين الجعفي / قالوا ثنا عبد الملك بن ابجر عن ثوير بن ابي فاخته : ( ٢١٧ )  
عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
( ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه مسيوة الفي عام يــــرى اقصاه كما يراه ادناه  
وان ارغمهم منزلة لمن ينظر في وجه الله تعالى  
كل يوم مرتين ) ( ٣ )

( ١ ) للحديث راويان عن يعلي بن عطاء :

الاول : حماد بن سلمه - وهو السند السابق -

الثاني : شعبه - وهو هذا السند -

وقد مزج ابو داود كلا السندين في سند واحد وقد تقدم آنفا .

والسند الثاني ذكره ابن خزيمة في / التوحيد / ١١٧ / والدارقطني

في / الرواية / ١١٧ - ا / وابن ابي عاصم في / السنة / ح : ٤٦٠ /

( ٢ ) تخريجه في الذي بعده .

( ٣ ) سنده " ضعيف "

فيه : " ثوير بن ابي فاختة " وهو ضعيف وقد تقدم

\* والحديث اورده المصنف عن ثوير مرفوعا من طريقين :

الاول : عن سفيان وهو المتقدم - ولم اجد من ذكره مرفوعا

من هذا الطريق وذكر الترمذي ان سفيان لم يرفعه / السنن /

٤ : ٦٨٨ و ٥ : ٤٣١ /

\* وورد موقوفا من هذا السند رواه الطبري في / التفسير / ٢٩ : ١٩٣ /

الثاني : عن عبد الملك بن ابجر - وهو هذا - رواه احمد /

٢ : ١٣ / والاهري في / الشريعة / ٢٦٩ / والدارقطني في / الرواية /

١١٨ - ب / وذكر الترمذي ان عبد الملك لم يرفعه وسيذكره المصنف

\* روايه عبدالله بن مسعود :

٨٤٢- اخبرنا علي بن محمد بن عمرو ومحمد بن علي الشاوي قالوا اخبرنا  
عبدالرحمن بن ابي حاتم قال ثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ قال  
ثنا ابي قال ثنا ورقا - هو ابن عمرو اليشكري قال ثنا ابو ظبييه (١) عن  
كرزين وبره عن نعيم بن ابي هند : عن ابي عبيده ابن عبدالله بن مسعود  
عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يوم يقوم الناس لرب العالمين  
يوم القيامة : اربعين سنة شاخصه ابصارهم ينظرون فصل القضاء حستي  
يلجمهم الصرق من شدة الكرب .

ثم ينزل الله وتحثوا الامم فينادى مناد : ايها الناس الاترضون  
من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وامركم بعبادته ثم توليتم غيره وكفرتم نعمته  
ان يخلي بينكم وبين ما توليتم فيتولي كل انسان ما تولي ؟  
فينادى منادى من كان تولي شيئا فليلزمه

قال : فينطلق من كان تولي حجرا او عودا او دابة

قال : فتفر منهم المهتمم فيقولون ما شعرنا بهذا ويتبع اليهود  
والنصارى واصحاب الملائكة والسياطين الذين امروهم بعبادتهم فيسوقونهم  
حتى يلقوهم في جهنم .

ويبقى اهل الاسلام

فيقول لهم ربهم عز وجل : مالكم ذهب الناس وبقيتهم ؟!

قالوا : ان لنا ربا لم نره بعد

فيقول : وهل تعرفونه اذا رأيتموه ؟

فيقولون : بيننا وبينه ايه اذا رأيناه عرفناه .

فيكشف عن ساق فيخرون له سجدا ويبقي قوم ظهورهم كصياصي /

(٢١٨)

= موقوفا ص

\* وله راو ثالث عن ثوبير هو : " اسرائيل " رواه الترمذي / ح :

٢٥٥٣ ، ٣٣٣٠ / وقال بعد الثاني : غريب رواه كذلك الدارقطني  
في الرواية / ١١٢ - /

\* وذكر الترمذي ان " مجاهدا " لم يذكره احد في السنن  
الا " سفيان "

\* وقال الشيخ الالباني في الحديث : ( اسناده ضعيف / حاشيه

المشكاة / ٣ : ٩٨ /

(٢) هكذا في الاصل وفيه : ( طيبه )

البقر يريدون ان يسجدوا فلا تلين ظهورهم ويوقعون رؤوسهم ونورهم بين ايديهم وبأيمانهم فمنهم من يكون نوره مثل الجبل بين يديه ثم يكون دون ذلك على قدر اعمالهم فيحشون وهو من بين ايديهم يتبحونه .

فيقول اهل النفاق : ذرونا نقتبس من نوركم - ومضى

النور بين ايديهم وبقي اثره مثل حد السيف دحض (١) مؤلفه -  
 «( قيل ) ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب » (٢)  
 الي آخر الايه .

\* رواية ابن عباس :

٨٤٣- اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن عمر بن حفص قال  
 اخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم قال ثنا ابو المثنى معاذ بن المثنى  
 العنبري قال اخبرنا علي بن عثمان قال اخبرنا حماد بن سلمه قال  
 اخبرنا علي بن زيد عن ابي نصره قال :  
 خطبنا ابن عباس على هذا المنبر - منبر البصرة - وقال :  
 قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : ( ما من نبي الا له دعوة تتجزها ) (٢)

(١) دحض : اي زلق لا تثبت عليه الاقدام / اللسان / ٧ : ١٤٨ /

(٢) سنده " ضعيف "

فيه علقان :

الاولى : الراوى " كرز بن وبرة " وهو مجهول الحال ذكره  
 ابن ابي حاتم بدون ذكر حاله / الجرح والتمديد / ٣ : ١٧٠ /  
 الثانية : انه " منقطع " حيث رواه ابو عبيده عن ابيه وهو لم  
 يسمع منه قال الترمذى وابن حبان وابوها تم وغيرهم : ( لم يسمع  
 من ابيه شيئا ) / التهذيب / ٥ : ٧٥ - ٧٦ /  
 \* والحديث رواه بهذا السند الدارقطنى بمعدة اسانيد " عن  
 " ابي عبيده " . . . به / الرواية / ١٠٢ - ١ - ١١٢ - ١ /  
 \* وورد الحديث موصولا من طريق آخر عن ابي عبيده عن مسروق  
 ابن الاجدع عن ابن مسعود . . . به / رواه عبدالله بن احمد في /  
 السنه / ١٧٧ / والدارقطنى في / الرواية / ١٠٦ - ب //  
 \* واختلف فيه على شيخ زيد بن ابي انيسه - احد رواة الحديث  
 عندهما - فعند عبدالله بن احمد : " ابو عبد الرحمن : خالد  
 ابن ابي زيد " وعند الدارقطنى : " ابو عبد الرحيم "  
 (٣) بمعنى قد طلبهما في الدنيا / اللسان / ٥ : ٤١٤ /

في الدنيا واني اختبأت دعوتي شقاعه لا متى .  
وانا سيد ولد آدم يوم القيامه ولا فخر وانا اول من تشق عنه الارض يوم  
القيامه ولا فخر ويدي لواء الحمد ولا فخر فادم فمن دونه يرونه تحت لوائسي  
ولا فخر .

فيطول يوم القيامه على الناس حتي يقول بعضهم لبعض انطلقوا  
بنا الي ادم ابي البشر فيشفع لنا الي ربنا فليقضي بيننا .  
فيأتون آدم - وذكر الحديث - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فيأتوني فيقولون : يا محمد اشفع لنا الي ربك فليقضي بيننا .  
فأقول : نعم (١) انا لها حتى يأذن الله لمن يشاء ويوضي .  
فانا اراد ان يصدع بين خلقه نادى نادى : اين النبي الامي  
وامته ؟

قال فنحن الآخرون الاولون نحن اواخر الامم واول من يحاسب  
فيفرج الامم عن طريقنا فنمضي غرا (٢) محجلين (٣) من اثر الطهور .  
فتقول الامم : كادت هذه الامه ان تكون كلها انبياء .

(٢١٩) فاتي باب الجنه / فأخذ بحلقة الباب فاقرع الباب فيقال : من انت ؟  
فاقول : انا محمد فيفتح لي فاتي ربي تبارك وتعالى وهو على كرسيه  
اوسريه (٤)

فيتجلي لي فأخبر له سا جدا واحمد به بما مد لم يحمد به بها احمد  
كان قبلي ولا يحمد به بها احد بمدى .  
فيقال لي : ( ارفع رأسك واشفع يسمع لك وقل تطاه واشفع تشفع .  
فارفع رأسي فأقول : اي ربي امتي امتي - الحديث بطوله ) (٥)

(١) كلمه : (نعم) ليست في ه .  
(٢) غرا جمع : اغر - بفتح اوله وثانيه تشديد اخره - من الغره وهي :  
بياض الوجه - بيود بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامه / اللسان /  
٥ : ١٤ /

(٣) التحجيل ، بياض في اليدين والرجلين من اثار الوضوء يظهر فسي  
المصلين يوم القيامه / اللسان / ١١ : ١٤٥ /  
(٤) في روايه بعد قوله : (اوسريه) شك حماد - اي ابن سلم السراوي  
وقد روى الحديث - كذلك - عن انس وشك كذلك في هذه اللفظه  
راجع / التوحيد لابن خزيمة / ١٦٥ /  
(٥) سنده " ضعيف "

فيه " علي بن زيد بن جدعان " وهو " ضعيف "  
وقد تقدم -  
\* والحديث رواه احمد / ١ : ٢٨١ ، ٢٩٥ / والدارمي في الرد علي  
الجهيمه / ٣٠١ /



\* عمار بن ياسر .

٨٤٤- اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن مهدي الطارقال ثنا اسد بن موسى قال ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن / ح / :

٨٤٥- واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد ابن زيد عن عطاء بن السائب عن ابيه قال :

صلى بنا عمار بن ياسر صلاة اوجز فيها فلما سلم قيل له :

لقد خفت يا ابا اليقظان .

قال : اما اني قد دعوت فيها بدعا سمعته من رسول الله

صلي الله عليه وسلم ثم انصرف .

قال : فتبعه رجل فقال عطاء : ابي الذي تبعه لكن كره

ان يقول فسأله عن الدعاء .

فقال : اللهم اني اسألك بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق

احييني ما علمت الحياة لي خيرا وتوفني اذا كانت لي الوفاة خيرا اللهم

واسألك كلمة (الحلم) (١) في الغضب والرضا واسألك القصد في الفقر

والغنى واسألك (نعيم) (٢) لا ينفد واسألك قرة عين لا تنقطع واسألك

برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك واسألك الشوق

الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة .

اللهم زيننا الايمان واجعلنا هداة مهتدين ( ٣ )

(١) في : هـ : ( الحكم ) والتصحيح من : ( هـ )

(٢) في كلا النسختين ( نعيم ) والتصحيح ما اثبت

(٣) في سند الحديث من لم اعرفه ولكن سند المراجع الاتيه بعضها

صحيح وان كان مدار الحديث على عطاء وقد تغير باخره الا ان

سماع حماد منه كان قبل التصحيح . راجع / التهذيب / ٧ : ٢٠٦ /

\* والحديث : رواه الدارمي في / الرد على الجهميه / ٣٠٣ /

والدارقطني في / الرويه / ١٠٠ - ١٠٢ - ١ / بحدة طسوق

والحاكم وصححه ووافقه الذهبي / ١ : ٥٢٤ - ٥٢٥ /

\* وقد ورد للحديث طرق اخرى عن عمار عند احمد / ٤ : ٢٦٤ /

وابن عاصم - موجزا - في / السنه / ح : ٤٢٤ - ٤٢٦ / وصححه

الشيخ الالباني .

لفظهما سواء الا انه زاد أسد بن موسى في حديثه ، ( واسألك  
الرضا بعد القضا ) .

\* زيد بن ثابت :

٨٤٦- ذكره عبدالرحمن قال ( ثنا ابو زرعه ) ( ١ ) ثنا سليمان  
ابن عبدالرحمن قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابو بكر بن ابي مريم  
عن حبيب بن عبيد بن صهيب :

( ٢٢٠ ) عن زيد بن ثابت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم / علمه  
وامره ان يتماهد اهله به كل صباح : ( لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك  
والخير في يدك ومنك وبك واليك اللهم ما قلت من قول او حلفت  
من حلف او نذرت من نذر فمشيئتك بين يديه .  
ما شئت كان وما لا تشاء لا يكون لا حول ولا قوة الا بك انك على كل  
شيء قدير .

اللهم وما صليت ( من صلاة ) ( ٣ ) فعلى من صليت وما لعنت

من لعنة فعلى من لعنت ، انت ولي في الدنيا والاخرة توفنى مسلماً والمفتي  
بالله الحين اللهم اسألك الرضا بعد القضا وبود العيش بعد الموت ولذة  
نظر في وجهك وشوقا الى لقاءك في غير ( ضراء ) ( ٤ ) مضرة ، ولا فتنة  
مضله .

اعوذ بك اللهم ان اظلم او اظلم او اعتدي او يعتدي علي  
او اکتسب خطيئة بخطيئة ( ٥ ) او اذنب ذنبا لا تغفره .

اللهم فاطر السموات ( والارض ) ( ٦ ) عالم الغيب والشهادة  
ذا الجلال والاكرام اني اعهد اليك في الحياة الدنيا واشهدك وكفى  
بك شهيدا ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد

( ١ ) ما بين القوسين زياده من حاشية الاصل وليست في : ( هـ ) .  
( ٢ ) هكذا في كلا النسختين وفي المسند : " ضممه بن حبيب بن  
صهيب " .

( ٣ ) من حاشية الاصل ومن : هـ .

( ٤ ) في الاصل ( سراء ) وصحح من : هـ .

( ٥ ) في : هـ . ( محيطه )

( ٦ ) من حاشية الاصل ومن : هـ .

وانت على كل شي قدير .

واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان وعدك حق ولقاءك حق  
والساعة آتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور .  
واشهد انك ان تكلمني الى نفسي تكلمني الى ضيعة وعورة وذنب  
وخطيئة ( واني ) لا اثق الا برحمتك فاغفر ذنبي كله انه لا يغفر الذنوب  
الا انت وتب على انك انت التواب الرحيم ( ٢ )

\* فضالة بن عبيد :

٨٤٧- اخبرنا احمد بن محمد بن عمران اخبرنا عبد الله بن سليمان  
ابن الاشعث قال ثنا عمر بن عثمان قال ثنا ابي عن محمد بن مهاجر عن ابن  
حلبس عن ام الدرداء .

ان فضالة بن عبيد كان يدعو يقول : اللهم اسألك الرضا  
بعد القضاء ويرود العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك والشوق  
الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة .

وزعم انها دعوات كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم ( ٣ )

\* عبادة بن الصامت :

وابي بن كعب :

٨٤٨- اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله اخبرنا عبد الصمد بن / طي ( ٢٢١ )

( ١ ) في الاصل : ( اعني ) وصح من : ه .

( ٢ ) سنده " ضعيف "

فيه : " ابو بكر بن ابي مريم " واسمه : عبد الله ضعفه  
ابن معين واحمد وابن سعد وابوزرعه وابوحاتم وغيرهم وقال  
الدارقطني : ( متروك ) راجع / التهذيب / ١٢ : ٢٨ - ٣٠ /  
\* والحديث : رواه احمد بن محمد بن طريق ابي بكر بن حبيب  
٥٠٠ / ٥ : ١٩١ /

تنبيه : بين سند المؤلف وسند احمد اختلاف في " شيخ " ابي بكر  
فعند المصنف " حبيب بن عبيد " وعند احمد " ضمرة بن حبيب "  
( ٣ ) سنده ثقاة ماعدا " شيخ المؤلف " لم اجده وكلام غير مؤثر في  
عبد الله بن سليمان ولكن الحديث رواه غيره كما سيأتي هنا فسي  
الحاشية .

والحديث : رواه الدارقطني في / الرواية / ١٢٣ - ١ ، ب / وابي  
ابي عاصم في / السند / ح : ٤٢٧ / وقال الشيخ اللبناني : ( اسناده  
صحيح )

قال ثنا محمد بن غالب قال ثنا محمد بن عمرو المميطي قال ثنا بقية قال  
ثنا يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود عن جنادة  
ابن ابي امية :

عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
( قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تمقلوا فان اشكل عليكم  
منه شي \* فاعلموا انه اعور وان ريكم ليس بأعور وانكم لن تروا ريكم حتى  
تموتوا ) ( ١ )

٨٤٩ - اخبرنا اسماعيل بن احمد بن ابراهيم الاسماعيلي قال  
اخبرنا ابو الحسن نعيم بن عبد الطك ( قال ثنا العباس ) ( ٢ ) بن  
الفضل الهاشمي قال ثنا قحطبه بن غدانه قال ثنا ابو خلده عن ابي  
الماليه :

عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله :  
" للذين احسنوا الحسنى وزياده :

قال ( النظر الى وجه الله الكريم ) ( ٣ )

---

( ١ ) الحديث سنده صحيح - في المراجع الا تيه -  
فيه : " بقية وقد صرح بالتحديث وهو ضعيف  
اذا عنعن . راجع التهذيب / ١ : ٤٧٣ - ٤٧٨ / وقد تقدم  
\* والحديث : رواه ابو داود / ح : ٤٣٢٠ / واحمد / ٥ : ٣٢٤ /  
وابن ابي عاصم في / السنده / ح : ٤٢٨ / وقال الشيخ اللبناني  
( اسناده جيد رجاله ثقات )

( ٢ ) طابن القوسين زياده من حاشيه الاصل ومن : ه .  
( ٣ ) في سنده من لم اجده وهم : " قحطبه والعباس ونعيم وشيخ  
المؤلف .

\* والحديث رواه الدارقطني في / الرويه / ١١٩ - ب /  
وقد تقم هذا الاثر من طريق آخر عن ابي الماليه . . . به /  
برقم : ٧٨٠ /

\* ابوامامه :

٨٥٠ - ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال : ثنا ابو زرعه قال ثنا

عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقي : ومحمد بن مهران قال ثنا : ح /

٨٥١ - ( قال وثنا ) (١) ابراهيم بن موسى قال اخبرنا محمد

ابن شعيب قال اخبرني ابو زرعه انه يعني يحيى بن ابي عمرو السيباني (٢)

قال حدثني عمرو بن عبدالله - يعني الحضرمي من اهل حمص - قال

حدثني ابوامامه قال : نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( ان الصلاة جامعه ) فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه فما كان خطبته

حتى نزل الا في الدجال ثم قال : ( يا ايها الناس انه يبدأ فيقول انه

نبي ولا نبي بعدى ثم يثني فيقول انا ربكم وليس ربكم باعور ولا ترون ربكم

حتى تموتوا ) (٢) قال واللفظ لحديث عبدالرحمن .

\* علي بن ابي طالب :

٨٥٢ - اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن بكر قال اخبرنا

الحسن بن عثمان قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا محمد بن المصفي

(١) هذه مثبته في ( الاصل ) وليست في (هـ) وباستقراء تراجم الرواه

هنا ظهر انها صحيحة وان القائل هو : ابو زرعه وان شيوخه

الثلاثة يروون عن محمد بن شعيب ، والله اعلم .

(٢) السيباني - بفتح السين المهملة وسكون الياء - ورسمه فسي

الاصل و : (هـ) : (الشيباني) بالمعجم وهو كذلك في مراجع

الاثرا لاتييه وهو : خطأ والصحيح انه بالمهملة كما اثبت وراجع

اللباب / ٢ : ١٦١ - ١٦٢ /

(٣) سنده ثقات - رجال التهذيب -

وذكر ابو داود سنده و اشار الى حديث قبله وقال : نحوه

وليس فيه لفظ المؤلف / ح : ٤٣٢٢ / واخرجه ابن ماجه - بلفظ

اطول - ح : ٤٠٧٧ / وعبدالله بن احمد في / السنه / ١٣٨ -

١٣٩ / وابن خزيمة / في التوحيد / ١٢١ - ١٢٢ / وابن اعين

في / السنه / ح : ٤٢٩ / وجميعهم بطرق مختلفه عن السيباني

وقال الشيخ الالباني : ( حديث صحيح رجاله ثقات ) / ظلال

الجنه / ح : ٤٢٩ /

قال ثنا سويد بن عبدالعزيز قال ثنا عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه :

عن جده علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( يرون اهل الجنة الرب تبارك وتعالى في كل جمعه وذكر ما يعطون )

قال : ( ثم يقول تبارك وتعالى : اكشفوا حجابا فيكشف حجابكم حجاب / ثم يتجلى لهم تبارك وتعالى عن وجهه فكأنهم لم يروا نعمة قبل ذلك وهو قوله تبارك وتعالى : " ولدينا مزيد " ( ١ )

٨٥٣ - اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبدالعزيز بن ابيان قال ثنا بشير بن مهاجر :

عن عبدالله بن بريده عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ما منكم من احد الا سيخلوا الله به يوم القيامة ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان ) ( ٢ )

( ١ ) سنده " ضعيف "

فيه راويان ضعيفان :

الاول : " عمر بن خالد " - وهو ابو خالد القرشي - كذبه احمد وابن معين وابو حفص الابرار ووكيع وزاد احمد : ( يسروى عن زيد بن علي عن ابيه احاديث موضوعه يكذب ) وراجع / التهذيب / ٢٦ : ٢٧ - /

الثاني : " سويد بن عبدالعزيز " - وهو السلمي - ضعف حديثه احمد وابن معين والنسائي والخلال وابن حبان وغيرهم وانكر حديثه احمد والبخاري وابن سعد وغيرهم / راجع التهذيب / ٢٧٦ : ٤

( ٢ ) سنده " ضعيف "

فيه راويان ضعيفان :

الاول : " عبدالعزيز بن ابيان " . كذبه ابن معين وابن نمير وقال ابو حاتم وابوزرعه والنسائي وغيرهم : ( متروك الحديث ) راجع / التهذيب / ٦ : ٣٢٩ - ٣٣١ /

الثاني : " بشير بن مهاجر " : قال احمد : ( منكر الحديث ) قد اعتبرت حديثه فاذا هو يجهل بالمعجب ) وقال الساجسي : ( منكر الحديث ) ووثقه ابن معين والمجلي / راجع التهذيب / ٤٦٨ : ١

وقد تقدم الحديث من روايه عدي بن حاتم / رقم : ٨٣٤ /

\* حذيفة :

٨٥٤- اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمر بن احمد الواعظ  
قال ثنا احمد بن محمد بن علي الرياحي قال ثنا احمد بن عبد الله  
ابن زياد التستوي قال ثنا سليمان - يحيى ابن الحكم البصري قال ثنا  
هشيم عن مجالد (١) عن الشعبي :

عن حذيفة بن اليمان قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم جلوسا ليلة البدر ان رفع رأسه الى القمر فقال : ( انكم سترون  
ريكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته شيئا ) (٢)  
\* رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم :

٨٥٥ - اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد  
ابن سميد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا يعقوب  
ابن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني  
عمر بن ثابت الانصاري انه :

اخبره بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال للناس - وهو يحذرهم الدجال - ( تعلمون  
انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت فانه مكتوب بين عيني الدجال "كافر"  
يقراه كل من كره عمله ) (٣)

\* فتحصل في الباب من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من الصحابة حديث الرويه ثلاث وعشرون نفسا .

منهم : علي وابوهريره وابو سميد الخدرى وجريسر  
وابو موسى وصهيب وجابر وابن عباس ( وابن عمر ) (٤) وانس

(١) في : هـ ( مجاهد ) ولعل الصحيح ما في الاصل كما يتبين من  
مراجعة تراجمهم .

(٢) سننه " ضعيف "

فيه " مجالد " وهو : ضعيف كما تقدم

" وهشيم " مدلس وقد عنعنه

(٣) اخرجه مسلم بسند اخر عن ابن شهاب / ح : ٩٥ - في اخره - كتاب

الفتن / ورواه الترمذى / ح : ٢٢٣٥ / وقال : ( حسن صحيح )

(٤) ذكر المؤلف ان عدة الصحابة رواة حديث الرويه (٢٣) نفسا

وعددتهم فكانوا (٢٢) نفسا فقط واعدت مراجعنا لاهاديث فتبين

لي ان " ابن عمر " سقط على المؤلف وقد ذكره هو اول المبحث

فوضعت هنا حسب وضعه له في اول المبحث .

وعمار بن ياسر وابي كعب بن مسعود وزيد بن ثابت وحذيفه  
وعباده وابوامامه وعدى بن حاتم وابورزين العقيلي  
وكعب بن عجرة وفضالة بن عبيد وبريده ورجل من اصحاب  
النبي صلي الله عليه وسلم.

٥٧ ٨- واخبرنا علي بن احمد بن عمرو (١) قال اخبرنا محمد  
ابن عبدالله قال ثنا جعفر بن محمد بن الازهر البارودي قال ثنا  
مفضل بن غسان / قال :

(٢٢٣)

سمعت يحيى بن معين يقول : عندي سبعة عشر حديثا

في الروءيه كلها صاحب .

\* لقمان الحكيم :

٨٥٨- ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ثنا ابو بكر محمد  
ابن عبدالله بن حبيب الواسطي قال ثنا ابو عمران موسى بن اسماعيل  
الحبلي قال ثنا حفص بن سلم عن عون بن ابي شداد :

عن الحسن في وصية لقمان لابنه قال : يا بني اذا صمت

فاغسل وجهك وادهن رأسك وارفع صوتك في الملاء كي لا يعلموا انك صائم  
ولا تراءى الناس بصومك وصلاتك فتهدم بنيانك وتخر غيرك فان السفي  
يعمل لله في السر يجزيه في العلانية ويرفع درجاته في الآخرة والخلود  
في داره والنظر في وجهه ومواقفه انبيائه . (٢)

(١) هكذا هذا الاسم في كلا النسختين ولعل الصحيح انه : (علي بن  
عمر بن احمد) وهو الدارقطني فقد ذكر ابن القيم هذا الاثر  
عنه بهذا السند في / حادي الازواج / ٢٣٩ / وشار اليه ابن حجر  
في / الفتح / ١٣ : ٤٣٤ /

وترجمته في / تاريخ بغداد / ١٢ : ٣٤ / المتوفي سنه ٣٨٥ هـ .  
(٢) سنده " ضعيف "

فيه راويات ضعيفان :

الاول : " حفص بن سلم " - اي السمرقندي -

قال السليمانى : ( في عداد من يضع الحديث ) وكذبه ابن مهدي  
ووهاه قتيبه شديدا . راجع الميزان / ١ : ٥٥٧ - ٥٥٨ /

الثاني : " عون بن ابي شديد " ضعفه ابو داود مرة ووثقه

اخرى ووثقه ابن معين / التهذيب / ٨ : ١٧١ / والميزان / ٣ : ٣٠٦ /

فالآثر : اما موضوع او ضعيف جدا



\* ماروى عن الصحابه :

قد مضى عن ابي بكر الصديق فى خلال التفسير للايه (١)

\* ماروى عن على رضى الله عنه :

٨٥٩- ذكره عبدالرحمن قال : ثنا ابي قال ثنا علي بن مسير الهمداني

قال ثنا صالح بن ابي خالد العبدى عن ابي الاحوص عن ابي اسحاق

الهمداني عن عطاره بن عبد يقول :

سمعت عليا يقول : من تمام النعمة دخول الجنة والنظر الي

وجه الله تبارك وتعالى فى جنته .

\* قول ابن مسعود :

٨٦٠- اخبرنا جعفر بن عبدالله اخبرنا محمد بن هارون ثنا ابوالريح

قال ثنا ابو عوانه عن هلال عن عبدالله بن عكيم قال :

سمعت عبدالله بن مسعود يقول فى هذا المسجد - (يعنى (٢))

مسجد الكوفه - يبدأ باليمين قبل ان يحدثنا فقال : والله ان منكم

من انسان الا ان ربه سيخلوا به يوم القيامة كما يخلوا احدكم بالقمر ليل

الهدر .

قال : فيقول : ماغرك يا ابن ادم - ثلاث مرات ؟

ماذا اُجبت المرسلين ثلاثا ؟ كيف علمت فيما علمت ؟

\* وقول حذيفه

وابي بن كعب :

قد مضى فى تفسير الايه .

\* ابن عباس :

٨٦١- اخبرنا عبيد الله بن احمد قال ثنا الحسين بن اسماعيل

قال ثنا محمد بن عبدالله المخربي قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني (٢٢٤)

= \* ومثل هذا القول لا يعرف الا بالوحي لانه من الامور الغيبية .

ولم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف عرفه الحسن ؟

وهذا يؤكده لنا بطلان هذا القول لان الحسن من ابعد الناس عن

قول ما لا علم له به .

(١) تقدم / برقم : ٧٨٤ /

(٢) الزيادة من : (هـ)

ابي عن قتاده عن عكرمه :

عن ابن عباس : هل تتكرون ان تكون الخلفه  
لابراهيم ؟ والكلام لموسى ؟ والرويه لمحمد صلى الله عليه وسلم ؟ ( ١ )

\* ابو موسى الاشعري :

٨٦٢- اخبرنا عبدالعزيز بن محمد والقاسم بن جعفر قالوا اخبرنا  
الحسين بن يحيى قال ثنا الحسن بن عرفه قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم  
ابن عليه عن سليمان التيمي عن اسلم الصجلي عن ابي (مرايه) (٢) قال :  
جعل ابو موسى يعلم الناس سنتهم ود بينهم قال :

فشخصت ابصارهم او قال وحرفوها عنه

قال : فما حرف ابصاركم عنى ؟

قالوا : الهلال ايها الأمير .

قال : فذلك اشخص ابصاركم عنى ؟

قالوا : نعم

( ١ ) رواه عبد الله بن احمد في السنه / ١٤٥ / والحاكم وصححه / ٦٥٣١ /  
وذكر ابن حجر انه اخرجه النسائي بسند صحيح / الفتح / ٨ : ٦٠٨ /  
ورواه ابن خزيمة في / التوحيد / ١٢٩ - ١٣٠ / ورواه ابن منداه في /  
كتاب الايمان / ٧٠ - ٧١ /

\* وورد هذا الاثر باسانيدي اخرى :

الاول : عن عاصم الاحول عن عكرمه . . . به

رواه عبد الله بن احمد / السنه / ١٤٥ / والاجرى في الشريعه /  
٣٢٤ ، ٣٢٥ / وابن خزيمة في / التوحيد / ١٣٠ / والطبري في /  
التفسير / ٢٧ : ٤٨ /

الثاني : عن يزيد بن حازم عن عكرمه . . . به

رواه كذلك عبد الله بن احمد في / السنه / ١٤٥ /  
الثالث : ذكره الهيثمي وعزاه الى الطبراني في الاوسط  
بسند ضعيف / مجمع الزوائد / ١ : ٧٩ /

\* والحديث رواه الدارقطني من اكثر هذه الطرق ومن  
غيرها في / الرويه / ١٢٦ - ١٢٧ ، ب /  
والمؤلف سيحيد الاثر / برقم : ٩٠٥ /

( ٢ ) في الاصل (مراه) وصح من : هـ

قال : فكيف بكم اذا رأيتم الله جهرة ؟! ( ١ )

\* معاوية : ( ٢ )

٨٦٣- اخبرنا احمد بن محمد الفقيه قال اخبرنا عمر بن احمد الواعظ قال ثنا الحسين بن محمد بن عفير قال ثنا ابو همام الوليد بن شجاع قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي عن حسان بن عطيه قال : قال معاوية قصيره من طويله من اتاكم يزعم انه ربكم فاعلموا انكم لن تروا ربكم عز وجل حتى تموتوا .

\* معاذ بن جبل :-

٨٦٤- ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال : اخبرنا اسحاق بن احمد الخزاز قال ثنا اسحاق - يعني ابن سليمان الرازي - عن المغيرة بن مسلم عن ميمون ابي حمزة قال : كنت جالسا عند ابي وائل فدخل علينا رجل يقال له ابو عفيف .

فقال له شقيق بن سلمه : يا ابا عفيف الا تحدثنا عن معاذ

ابن جبل ؟

قال : بلى سمعته يقول : يحبس الناس يوم القيامة فسي صعيد واحد فينادى : اين المتقون ؟ فيقومون في كنف من الرحمسن لا يحتجب الله منهم ولا يستتر .

قلت : من المتقون ؟

قال : قوم اتقوا الشرك وعبادة الاوثان واخلصوا لله

العبادة فيعرون الى الجنة .

\* ابو هريره :

٨٦٥- ذكره عبدالرحمن قال : ثنا ابو زرعه قال ثنا محمد بن يحيى

( ١ ) رواه عبدالله بن احمد في / السنه / ١٥٣ / بسند آخر عن معتمر

عن اسلم . . به مختصرا .

ورواه ابن خزيمة بسند آخر عن يحيى بن سليم عن سليمان التيمي . . به مرفوعا - ولكنه ذكر ان رفعه وهم - وذكره بسند آخر عن اسلم

موقوف في / التوحيد / ١١٨ /

( ٢ ) معاوية : ليس في : ( هـ ) .

ابن اسماعيل المصري قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني ابن لهيعة عن  
ابي النصر - يعنى سالم مولى عمر بن عبد الله بن معمر القرشي :-  
ان ابا هريرة كان يذكر : انكم لن تروا ربكم / حتى تذوقوا  
الموت . ( ٢٢٥ )

\* ابن عمر :

٨٦٦- اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا عثمان بن احمد قال ثنا  
ادريس بن عبد الكريم قال حدثني هارون بن عبد الله قال ثنا حسين  
الجمفي عن عبد الملك بن ابجر عن ( ثوير ) : ( ١ )  
عن ابن عمر قال : ان ادنى اهل الجنة منزلة  
من ينظر الى ملكه الفى عام بوى ادناه كما يرى اقصاه وان افضلهم منزلة  
لمن ينظر الى وجه الله فى كل يوم مرتين . ( ٢ )  
\* قول انس بن مالك :

قد مضى فى التفسير . ( ٣ )

\* ماروى عن التابعين :

قد مضى عن : سعيد بن المسيب ومجاهد  
وعبد الرحمن بن ابي ليلى . وعامر بن سعد ( ٤ ) وعكرمة  
وقتاده وعبد الرحمن بن سابط فى تفسير الايات .  
\* كعب الاحبار :

٨٦٧- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد  
البغوى قال ثنا سعيد بن يحيى الاموى قال ثنا ابي قال ثنا اسماعيل  
ابن ابي خالد عن عامر الشعبي عن عبد الله بن الحارث بن نوفل :  
ثنا كعب قال : ان الله قسم رءيته بين محمد وموسى فراه  
محمد مرتين وكلمه كوسى مرتين . ( ٥ )

\* طا ووس :

٨٦٨- اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن ابي مسلم قال ثنا  
احمد بن الحسن قال ثنا يزيد بن جمهور الطرسوسى ( قال ثنا مصعب

( ١ ) فى الاصل : ( ثوير ) وصحح من : ه .

( ٢ ) وتقدم هذا الاثر / برقم : ٨٤٠ ، ٨٤١ /

( ٣ ) تقدم / برقم : ٧٧٩ /

( ٤ ) فى : ه : ( سعيد ) بدل ( سعد ) هنا وهو كترىف

( ٥ ) رواه الترمذى من طريق مجالد عن الشعبي . . به / ح : ٣٢٧٨ =

ابن سميد قال ثنا المعافى بن عمران عن ابراهيم بن يزيد عن سليمان  
الاحول ( ١ )

عن طاووس قال : اصحاب المراة والمقاييس لا يزال بهم المراة  
والمقاييس حتى ( يجحدوا ) ( ٢ ) الروية ويخالفوا السنة .

\* الحسن البصرى :

٨٦٩- اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسين  
قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا مضر القسارى  
قال ثنا عبد الواحد بن زيد قال :

سمعت الحسن يقول : لو علم العابدون في الدنيا انهم  
لا يرون ربهم في الاخرة لذابت انفسهم .<sup>(٣)</sup>

\* ما نقل عن الفقهاء من الطبقة الثالثة من التابعين :

\* فمن اهل المدينة :

مالك بن انس وعبد العزيز بن

ابي سلمة الماجشون .

٨٧٠- اخبرنا احمد بن ابي طاهر قال اخبرنا عمر بن احمد قال  
ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال ثنا احمد بن صالح قال  
ثنا ابن وهب / قال : ( ٢٢٦ )

سمعت مالك بن انس يقول : الناظرون ينظرون الى  
الله عز وجل يوم القيامة بأعينهم .<sup>(٤)</sup>

٨٧١- اخبرنا احمد قال اخبرنا عمر قال اخبرنا عبد الله بن محمد  
ابن جعفر بن شاذان قال ثنا اسامة بن احمد التجيبي<sup>(٥)</sup> قال ثنا  
الحارث بن مسكين قال ثنا اشهب قال :

وسئل مالك عن قوله عز وجل :

" وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة "

= وكذلك ابن خزيمة في / التوحيد / ١٤٩ /  
ورواه ابن خزيمة من طريق عبده عن اسماعيل . . . به / التوحيد /

١٣٢ / والدارقطني في / الروية / ١٢٦ - ١ ، ب /

( ١ ) من حاشية الاصل ومن : ه .

( ٢ ) في كلا النسختين : " يجحدون " والصحيح ما اثبت .

( ٣ ) رواه عبد الله بن احمد في / السنة / ١٤٩ ، ١٥١ /

( ٤ ) ورواه الاجرى بنفس السند عن عبد الله بن ابي داود . . به / في

الشريعة / ٢٥٤ /

( ٥ ) التجيبي - بضم التاء وكسر الجيم والياء - / اللباب / ٥ : ٢٠٧ /

أنتظر الى الله عز وجل ؟

قال : نعم

فقلت : ان اقواما يقولون : تنتظر ما عنده !

قال : بل تنتظر اليه نظرا ، وقد قال موسى : " رب انظر

اليك " فقال له : " لن ثواني "

وقال الله عز وجل : " كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون "

٨٧٢- اخبرنا محمد بن عمرو الخطيب الانباري قال ثنا احمد بن يعقوب

القرنجلي قال ثنا احمد بن اسرم المقلبي قال ثنا ابو موسى الانصاري قال :

قيل لمالك : انهم يزعمون ان الله لا يرى !

فقال مالك : السيف السيف . ( ١ )

\* عبدالعزیز بن ابی سلمة الماجشون :

٨٧٣- ذكره عبدالرحمن بن ابی حاتم قال : ثنا ابی قال : قال

ابوصالح - كاتب الليث - :

اطلى علي عبدالعزیز بن ابی سلمة الماجشون - وسألته فيما

احدثت الجهميه - فقال - : لم يزل يلقي لهم الشيطان حتى جحدوا

قوله عز وجل : " وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة " فقالوا : لا يسواه

اهد يوم القيامة فجدوا والله افضل كرامة الله التي اكرم بها اولياءه يسوم

القيامة من النظر الى وجهه ونضرته اياهم في مقعد صدق عند مليك مقتدره

فورب السماء والارض ليجعلن رؤيته يوم القيامة للمخلصين له ثوابا

( لينظر ) ( ٢ ) بها وجوههم دون المجرمين ويفلج بها حجتهم علي

الجاهدين وشيعتهم " وهم عن ربهم يومئذ محجوبون " لا يرونه كما زعموا ؛

انه لا يرى ولا يكلمهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم .

وكيف لم يعتبر - ويله - يقول الله تبارك وتعالى : " كلا انهم عن

ربهم يومئذ لمحجوبون "

( ٣ )

افيطن ان الله يقصبيهم (ويغنيهم) ويعذبهم بأمر يزعم الفاسق

انه واولياءه فيه سواه .

( ١ ) تقدم / برقم : ٨٠٨ /

( ٢ ) في الاصل وفي : ه : ( لينظر ) والصحيح ما ثبت .

( ٣ ) هكذا عن كلا الشيخين

\* الاوزاعي - عبدالرحمن بن عمرو:-

٨٧٤- ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال : ثنا محمد بن خالد  
ابن يزيد الشيباني قال ثنا / احمد بن ابي الحواري قال ثنا المسيب  
( ٢٢٧ ) ابن واضح قال :

حدثني بعض مشايخنا قال قال لي الاوزاعي : انسي  
لارجوان يحجب الله عز وجل جهما واصحابه افضل ثوابه الذي وعده  
اوليائه حين يقول : " وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة " .  
فجحدتهم واصحابه افضل ثوابه الذي وعد اوليائه .

\* الليث بن سعد

وسفيان الثوري :

٨٧٥- اخبرنا عبدالرحمن بن احمد القزويني قال ثنا محمد بن احمد  
ابن منصور القطان قال ثنا عبدالرحمن بن ابي حاتم قال ثنا اسماعيل  
ابن ابي الحارث قال ثنا الهيثم به خارجه قال سمعت الوليد بن مسلم  
يقول :

سألت الاوزاعي وسفيان الثوري ومالك بن انس والليث بن سعد عن  
هذه الاحاديث التي فيها الرواية ( فقالوا ) ( ١ )  
أمروها بلا كيف -

\* سفيان بن عيينه :

٨٧٦- اخبرنا احمد بن طلحة بن هارون اخبرنا علي بن محمد  
ابن احمد القزويني قال ثنا الحسن بن علي الطنافسي قال قال لي علي  
بن زنجله ( ٢ ) ( ٢ ) وسمعت ابا مروان يقول :

قال ابن عيينه : من لم يقل ( ٣ ) : ان القسيران  
كلام الله وان الله يرى في الجنة فهو جهمي .

٨٧٧- ذكره عبدالرحمن قال : ثنا اسماعيل بن صالح الطوانسي  
قال سمعت محمد بن سليمان المصيصي لوين قال :

( ١ ) في كلا النسختين : ( فقال ) والصحيح ما ثبت .  
( ٢ ) هنا في : هـ : عبارته : ( في الامد رنجه ) وهي غير مفهومه فلم  
اثبتها .  
( ٣ ) في الاصل : ( يقول ) وصححت من : هـ .

قيل لابن عيينه : هذه الاحاديث في الرويه ( ترويهها ) (١) ؟  
 فقال : حق ترويهها على ما سمعناها من نطق به ونرضى به (٢) (٣)  
 ٨٧٨- روى عنه ابو مروان الطبري : لا نصلى خلف الجهمي ، والجهمي :  
 الذي يقول : لا يرى ربه يوم القيامة .

\* شريك :

٨٧٩- ذكره عبدالرحمن قال : ثنا اسماعيل بن صالح الحلواني  
 قال ثنا ابو معمر القطيعي قال قال عباد بن العوام :

قدم علينا شريك فقلنا : ان قوما ينكرون هذه الاحاديث :  
 ان الله ينزل الى سماء الدنيا والرويه وما اشبه هذه الاحاديث !  
 فقال : انما جاءنا بهذه الاحاديث من جاءنا بالسنة  
 في الصلاة والزكاة والحج وانما عرفنا الله بهذه الاحاديث . (٤)

\* جريو بن عبدالحميد :

٨٨٠- ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال : اخبرنا ابو هارون  
 محمد بن خالد الخزاز قال ثنا يحيى بن المغيرة قال :

كنا عند جريو بن عبدالحميد فذكر له حديث / ابن سابط  
 \* للذين احسنوا الحسنى وزياده \* (٢٢٨)

قال : الزيادة النظر الى وجه الله

قال : فحضره رجل فأتكراه فصاح به واخرجه من مجلسه .

\* عبدالله بن المبارك :

٨٨١- ذكره عبدالرحمن قال : ثنا ابي قال ثنا محمد بن عيسى

الدامغاني قال حدثني ابو بكر صالح المروزي - وكان صاحب قران -

قال :

دس الجهمية الى ابن المبارك رجلا فقال : يا ابا عبدالرحمن

(١) في الاصل : ( ترويه ) وصححت من : ( هـ )

(٢) في : هـ : ( ونرضاه ) بدل ( نرضى به ) هنا .

(٣) رواه عبدالله بن احمد في / السنه / ٤٠ / والاجري في / الشريعه /

/٢٥٤

(٤) رواه عبدالله في السنه / ٥٧ - ٥٨ /



خدا رابان جهان جون ببيند (١)

قال : يجشم ؟ يعني كيف نرى ربنا يوم القيامه

قال : بالمعين .

\* وكيع :

٨٨٢ - ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال : ثنا عبدالمك ابن ابي

عبدالرحمن المقرئ قال سمعت الحسين (٢) بن محمد الطنافسي يقول

سمعت وكيع يقول : يراه المؤمنون في الجنة ولا يـسـراه

الا المؤمنون .

\* محمد بن ادريس الشافعي :

٨٨٣ - اخبرنا الحسين بن احمد الاسدي قال حدثنا ابراهيم

ابن موسى البصري قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصم قال : حدثنا

الربيع بن سليمان قال :

حضرت محمد بن ادريس الشافعي وقد جاءته رقة من

الصعيد فيها : ما تقول في قول الله تبارك وتعالى : " كلا انهم عن

ربهم يومئذ لمحجوبون " ؟

قال الشافعي : فلما ان حجبتوا هوءلاء في السخط كان في

هذا دليل علي انهم يرونه في الرضا

قال الربيع : قلت : يا ابا عبد الله وبه تقول ؟

قال : نعم وبه ادب الله لولم يوقن محمد بن ادريس انه يـسـرى

الله لما عبد الله تعالى . (٣)

\* هشام بن عبيد الله الرازي :

٨٨٥ - ذكره عبدالرحمن قال : وجدت في كتاب عند ابي مـمـا

وضعه هشام في " الرد على الجهميه " قال هشام : وكان فيـمـا

سألتم في كتابكم عن اهل الجنة انهم يرون ربهم !

(١) هذه لفه من اللغات الاعجميه لم استطع معرفتها .

(٢) هكذا في الاصل وفي : هـ : (الحسن)

(٣) وذكر هذه القصة السبكي في /طبقات الشافعيه الكبرى/ ٢ : ٨١ /

قال هشام : ورد علينا في تفسير القرآن ومحكم الحديث : ان الله جل ثناؤه يورى في الاخره . ثم ذكر الروايات في تفسير القرآن والاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

\* قتيبه بن سعد :

٨٨٦- ذكره عبدالرحمن قال : ثنا محمد بن علي بن سميد النسائي (١) قال :

سمعت قتيبه بن سعيد يقول : قول الائمة المأخوذ بسنه في الاسلام والسنة : الايمان بالروءيه والتصديق بالاحاديث التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الروءية . (٢٢٩)

\* ابو نعيم الفضل بن دكين

وسليمان بن حرب :

٨٨٧- ذكره عبدالرحمن قال ثنا الحسين بن احمد قال ثنا احمد بن

محمد بن اسماعيل الرازي قال سمعت عقبه بن قبيصه قال :

خرج علينا ابو نعيم الفضل بن دكين وهو مفضب فقال : ثنا

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري وحدثنا الحسن بن صالح بن حي وثنا شريك ( بن عبدالله النخعي ) (٢) وثنا زهير بن معاوية :

كلهم رروا عن النبي صلى الله عليه وسلم اننا

نرى ربنا ، وجاء ابن صباغ يهودى فانكر الروءية - يعنى الميسسي -

٨٨٨- ذكره عبدالرحمن قال ثنا ابن ابي عبدالرحمن المقرئ قطل :

سمعت سليمان بن حرب - وسأله سلمه بن شبيب - وهو المستطلي -

فقال له : يا ابا ايوب ان ذكر حديث ابي موسى في الروءيه .

فقال دعه

فقال رجل - بالقرب من سليمان - خفيا : اى والله فدعه

فسمعه سليمان فنظر اليه فقال : اذاً احدثه على رغبم

انفك خذها اليك فاني اراك ممن تركه ثم بدأ فحدثه به

\* احمد بن حنبل :

٨٨٩- اخبرنا عبيد الله بن محمد قال اخبرنا عثمان بن احمد قال

ثنا حنبل قال :

(١) في : ه : ( الشيباني )

(٢) زياده من : ه :

قلت لابي عبدالله - يعنى احمد - فى الرويه  
قال : احاديث صحاح نوء من بها ونقر وكلم روى عن النبي صلى  
الله عليه وسلم بأسانيد جيده نوء من به ونقر .

\* نعيم بن حماد :

٨٩٠- ذكره عبدالرحمن قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم المكتوب  
قال ثنا زكريا بن يحيى بن حمدويه الحلواني قال :

سمعت رفيق نعيم بن حماد يقول : لما صرنا الى الصواق  
وحبس نعيم به حماد دخل عليه رجل فى السجن من هؤلاء فقال لنعيم:  
اليس الله قال : " لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار " (١) ؟

فقال نعيم : بلى ذاك فى الدنيا

قال : وما دليلك ؟

فقال نعيم : ان الله هو البقاء وخلق الخلق للفنا

(٢٣٠) فلا / يستطيعون ان ينظروا بأبصار الفنا الى البقاء فاذا جدد لهم  
خلق البقاء فنظروا بأبصار البقاء الى البقاء .

\* قول المزني-اسماعيل بن يحيى:-

٨٩١- اخبرنا الحسين بن احمد بن ابراهيم الاسدى قال ثنا  
الحسن بن الحسين قال ثنا محمد بن هارون بن حفص قال سمعت  
ابراهيم بن ابي داود البرلسي (٢) المصرى يقول :  
كنا عند نعيم بن حماد جلوسا . فقال نعيم للمزني ما تقول

فى القرآن ؟

فقال : اقول انه كلام الله

فقال : غير مخلوق ؟

فقال : غير مخلوق

قال : وتقول : ان الله يورى يوم القيامة ؟

فقال : نعم

قال : فلما افترق الناس قام اليه المزني فقال : يا ابا

(١) ايه : ١٠٣ / سورة الانعام

(٢) البرلسي - بضم الباء والراء واللام المشدده / اللباب / ١ : ١٤٢ /

عبدالله شهرتني على رؤوس الناس !

فقال : ان الناس قد اكثروا فيك فأردت ان ابريك

٨٩٢- اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمر بن احمد قال قرأت  
على مكرم بن احمد بن مكرم قال ثنا يزيد بن الهيثم قال سمعت عبيدالله  
ابن عمر القواريري يقول :

رأيت في النوم كأنني مرت بباب احمد بن حنبل وعلى بابيه

قوم قعود وهو يقول من داخل و يرفع صوته :

المؤمنون ينتظرون ان ينظروا الى ربهم عز وجل

قال : فقلت انا : من لم يتبع ابتدع

قال : ثم نظرت فاذا حائط بين يدي مكتوب عليه

سطر فذهبت لا قرأه فلم افهمه فقال لي بعض من كان ثمة : يا ابا معبد

اتدرى اى شي مكتوب ؟ قلت ما هو ؟

قال : مكتوب : من لم يتبع ابتدع .

٨٩٣- واخبرنا احمد قال اخبرنا عمر قال حدثني حمزه بن الحسين

السهمي قال اخبرني احمد بن جعفر (عن) (١) ابن عمام الحربي قال :

رأيت في المنام كأنني قد دخلت درب هشام فلقيني بشر بمن

الحارث رحمه الله فقلت من اين يا ابا النضر ؟

فقال : من عيين

قلت : ما فعل احمد بن حنبل ؟

قال : تركت الساعة احمد بن حنبل وعبد الوهاب

الوراق بين يدي الله عز وجل يا كلان ويشربان ويتنعمان

قلت : فأنت ؟ !

قال : علم الله قلة رغبتني في الطعام فاباحني النظر اليه /

( ٢٣١ )

٨٩٤- اخبرنا احمد قال اخبرنا عمر قال ثنا احمد بن الحسن قبال

ثنا عبدالله بن ابي الدنيا قال حدثني يعقوب بن اسحاق قال سمعت

نعيم بن حماد قال :

سمعت ابن المبارك قال : ما حجب الله عز وجل احدا

عنه الا عذبه ثم قرأ : " كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون . ثم انهم

لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون "

قال : بالروءيه .

\* ( عبدالله بن المبارك ) (١)

٨٩٥- اخبرنا احمد اخبرنا عمرو قال ثنا محمد بن الحسين (٢)  
ابن زياد قال ثنا عبدالله بن محمود مـ عمرو - قال ثنا عبدالكريم  
ابن عبدالله السكري قال ثنا علي بن المديني الفاساني (٣) قال :  
سألت عبدالله بن المبارك عن قوله عز وجل : " من  
كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا " (٤) ؟

قال عبدالله : من اراد النظر الى وجه خالقه فليعمل

عملا صالحا ولا يخبر به احدا

\* الفطريف بن عطاء :

٨٩٦- اخبرنا عبدالسلام بن علي بن محمد بن عمرو اخبرنا ابونصر  
محمد بن حمدويه ثنا ابوالموجه (٥) محمد بن عمرو المرزوي ثنا عبدان  
قال :

كان الفطريف بن عطاء - يعني والي خراسان - يخطب

فكان يتم خطبته ويقول : اللهم من كالي الدنيا فسلما وحجتنا يوم

القيامة فلقنا والنظر الى وجهك فارزقنا (٦)

---

(١) ليست في كلا النسختين واثبتتها على نسق منهج المؤلف

(٢) في : هـ : ( الحسن )

(٣) الفاساني - لم اجد هذه النسبه في ترجمة ابن المديني ثم ان  
ابن المديني المعروف لم يذكر في تلاميذ ابن المبارك ولا ذكر  
ابن المبارك في شيوخه وولد ابن المديني سنة ١٦١ هـ وتوفي  
ابن المبارك ١٨١ هـ . والله اعلم

تاريخ بغداد / ١١ : ٤٥٨ / والتهذيب / ٥ : ٣٨٢ : ٧٠

/ ٣٤٩

(٤) اخرايه في سورة الكهف .

(٥) هكذا

(٦) هذا الاثر ذكر في : هـ . في المبحث الا تي متداخلا مع اثر يحيى

بن معين في اواخر المبحث .

## سِيَّاق

ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قد رأى ربه (١)

\* روى ذلك عن ابن عباس وأبي هريره .

٨٩٧- اخبرنا عبيد الله بن محمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا الفضل بن يعقوب قال ثنا اسود بن عامر قال ثنا حماد بن سلمه عن قتاده عن عكرمه .

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( رأيت ربي

(١) هذه المسألة : ( مسألة رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه عز وجل في الدنيا ) من المسائل الخلافية بين اهل السنه والجماعه والخلاف فيها قد وقع بين الصحابه رضي الله عنهم انفسهم : فروى اثباتها عن : ابن عباس وسائر اصحابه وكعب الاحبار وابي نذر .

وروى نضيتها عن : عائشه وابن مسعود وورد عن ابي هريره كلا القولين .

وانقسم العلماء بعد الى ثلاث طوائف :

- (١) طائفة اثبتت الرواية البصريه .
  - (٢) وطائفة نفت الرواية البصريه واثبتت القلبيه
  - (٣) وطائفة توقفت بحجة انه ليس في الباب دليل قاطع ( وغاية ما استدل به للطائفتين ظواهر متعارضة قابله للتأويل ولا انها من المسائل الاعتقادية التي لا بد فيها من الدليل القطعي وقد رجح القرطبي هذا القول الاخير .
- وبالعودة الى الادلة المرفوعة التي ساقها المؤلف لطرفي النزاع يتبين لنا ما يلي :

ان ادلة الاثبات جاءت عن صحابين فقط هما :

ابن عباس وعبد الرحمن بن عايش الحضرمي

وادلة الرواية القلبيه جاءت عن اربعة من الصحابه :

ابن عباس وابي نذر وابي هريره وأم الطفيل رضي الله عنهم .  
فأما الاثار التي وردت عن ابن عباس فهي في الاولي مطلقه لم يذكر في واحد منها انه رآه ببصره والثانيه مقيدة بروايه القلب وقال ابن حجر رحمه الله في ذلك : ( فيجب حمل مطلقها على مقيدها ) وبذلك فلا حجة ان في الاخبار المطلقه .

واما حديث الحضرمي ففيه ظل :

منها : ان صحبته مختلف فيها فيكون الحديث مترددا بين الوصل والارسال .

ومنها : ان سنده مضطرب فيروي احيانا عن : عبد الرحمن  
ابن عائش عن النبي صلى الله عليه وسلم احيانا ؛ عن عبد الرحمن  
ابن عائش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرفعه .  
واحيانا عن ابن عائش عن مالك بن يخامر عن معاذ يرفعه .  
وهكذا بثلاث صور ؛ الاولى بدون واسطه والثانيه بواسطه  
والثالثه بواسطتين

وقد استدلت عائشه رضي الله عنها على نفي الرويه بقولسه  
عز وجل : " وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب  
او يرسل اليه رسولا " وهو من اقوى الادله النقليه ( صحيح  
البخاري / ح : ٤٨٥٥ )

ولمحل هذه التنبه اليسيره من الدراسه لادلة المصنف  
يتبين لنا ان الصحيح هو روئيه صلى الله عليه وسلم لربه بالقلب  
دون البصر .

والمؤلف رحمه الله بعد ان انتهى من سرد الادله واقوال الطرفين  
عقب عليها بقوله تعالى : " لا تدركه الابصار " وذكر اثره عن  
ابن عباس في تأكيد الرويه المطلقه ثم اعقبها باقوال النافيسين  
لها : بأن معنى الايه نفي وقوع الرويه لاحد في الدنيا .  
وربما كان المؤلف رحمه الله اراد بهذا التعميق الترجيح  
لعدم الرويه . والله اعلم . وراجع / الرويه للدارقطني / ٣٠ -  
١٤٨ - خ /

و ( الفتاوى / ٣ : ٣٨٦ و ٦ : ٥٠٩ - ٥١١ ) و ( البدايه  
والنهايه / ٣ : ١١٢ ) و ( فتح الباري / ٨ : ٦٠٦ - ٦٠٩ ) و  
( الانوار البهيه / ٢ : ٢٥٠ - ٢٥٦ / وتفسير الطبري / ٧ : ٢٩٩ -  
٣٠٤ و ٢٧ : ٤٤ - ٥٢ ) و ( تفسير ابن كثير / ٤ : ٢٤٩ - ٢٥٣ )  
و ( الاصابه / ٦ : ٢٩١ ) و ( كتاب التوحيد لابن خزيمة / ١٢٩ - ١٥٠ /  
و ( ميزان الاعتدال / ٢ : ٥٧١ )

عز وجل ( ١ )

٨٩٨- اخبرنا عبيد الله قال اخبرنا الحسين قال ثنا الفضل قال  
اخبرنا عفان قال ثنا عبد الله بن كيسان عن حماد بن سلمه " مثله " ( ٢ )  
٨٩٩- واخبرنا عبيد الله قال اخبرنا الحسين قال ثنا الفضل قال  
اخبرنا عفان قال ثنا حماد بن سلمه قال :

سمعت هذا الحديث من قتاده وليس في البيت رجلاً

غيري وغيره .

٩٠٠- اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا محمد بن مخلد ( ٣ )  
قال ثنا جعفر بن ابي عثمان الطيالسي قال :

سمعت يحيى بن معين يقول : اذا رأيت الرجل يتكلم

في حماد بن سلمه وعكرمه مولى ابن عباس فاتهمه على الاسلام .

٩٠١- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة

قال ثنا ابو محمد / القاسم بن بشر قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني خالد بن اللجلاج :

( سمعت ) ( ٤ ) عبد الرحمن بن عائش ( الحضرمي ) ( ٥ ) قال :

- 
- ( ١ ) رواه عبد الله بن احمد في / السنه / ١٥٤ - ١٥٥ /  
( ٢ ) رواه عبد الله بن احمد في / السنه / ١٥٥ / وفيه : " عبد الصمد بن  
كيسان " بدل " عبد الله " هنا ولعله خطأ من الناسخ ان لم اجسد  
عبد الصمد وانما الموجود " عبد الله بن كيسان " - التهذيب -  
( ٣ ) هنا موضع اثر " الفطريف " السابق / رقم : ٧٧٣ / في : ( هـ ) وداخل  
بين السندين وهو " خطأ " .  
( ٤ ) في الاصل : ( وسمعت ) وصح من : هـ .  
( ٥ ) في الاصل : ( عن الحضرمي ) وصح من : هـ .



سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( رأيت ربي عز وجل ) ( ١ )  
 ٩٠٢ - واخبرنا عبد الله بن احمد المقرئ قال ثنا ابو حامد الحضرمي  
 قال ثنا سليمان بن عمر بن خالد الاقطع قال ثنا عيسى بن يونس عن  
 الاوزاعي عن عبد الرحمن بن يزيد قال : سمعت خالد بن اللجلاج  
 يحدث : عن عبد الرحمن بن عايش قال : خرج رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ذات غداة وهو مسرور فقبل له ( فقال ) ( ٢ ) وما يمتنى وقد  
 رأيت ربي عز وجل . ( ٣ )

\* قول ابن عباس :

٩٠٣ - اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن مبشر قال ثنا  
 احمد بن سنان / ح / :

٩٠٤ - واخبرنا عبد الله بن احمد المقرئ قال ثنا محمد بن هارون  
 الحضرمي قال ثنا احمد بن سنان قال يزيد بن هارون قال اخبرنا  
 محمد بن عمرو عن ابي سلمه :

عن ابن عباس قال : لقد رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه  
 عز وجل ( ٤ )

( ١ ) الحديث ورد بعبارة صور - كما تقدم -

الاولي : عن عبد الرحمن بن عايش يرفعه رواه ابن خزيمة /  
 في / التوحيد / ١٤٠ - ١٤١ / والدارمي في / السنن / ح : ٤١٥٥ /  
 الثانيه : عن ابن عايش عن رجل من اصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يرفعه رواه احمد / ٣٧٨ : ٥ / وعبد الله  
 ابن احمد في / السنه / ١٥٨ - ١٥٩ / وابن خزيمة في / التوحيد /  
 ١٤٢ /

الثالثه : عن ابن عايش عن مالك بن يخامر عن معاذ يرفعه  
 رواه ابن خزيمة في / التوحيد / ١٤٢ - ١٤٣ /  
 وتقدم ما في هذا الحديث من العلل  
 \* والحديث : رواه من هذه الطرق الدارقطني في / الرويه /

١٣٩ - ١٤٠ /

( ٢ ) زياده من : ( هـ )

( ٣ ) تقدم تخريجه آنفا .

( ٤ ) رواه ابن خزيمة في / التوحيد / ١٣١ / والاجري في / الشريعه /

٩٠٥- اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن الحسن الحسن بن يونس قال ثنا جعفر بن ابي عثمان قال ثنا عبدالرحمن بن المبارك وابراهيم بن محمد الشافعي وعبيد الله بن عمر القواريري وعلسي بن المديني ومحمد بن ابي صفوان واحمد بن ثابت وزهير بن حرب ويندار قالوا : ثنا معاذ بن هشام قال ثنا ابي عن قتاده عن عكرمة :

عن ابن عباس قال : اتمجبون ان تكون الخليفة لابراهيم والكلام لموسى والرواية لمحمد صلى الله عليه وسلم ( ١ )

٩٠٦- واخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال اخبرنا عبدالله بن محمد البغوي قال ثنا سعيد بن يحيى الاموي قال حدثني ابي قال ثنا محمد بن عمرو بن علقمه عن ابي سلمه :

عن ابن عباس في قوله : " ولقد راه نزلة اخرى عند سسدرة المشتبهى " ( ٢ )

قال دناربه منه فتدلي فكان قاب قوسين او ادني فأوحى الحي عبده ما أوحى .

قال : قد راه النبي صلى الله عليه وسلم . ( ٣ )

٩٠٧- اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا محمد بن عمرو قال ثنا سعد ان قال ثنا محمد بن عبدالله الانصاري ( ٤ ) عن عباد بن منصور قال :

( ١ ) رواه عبدالله بن احمد في / السنه / ١٤٥ / والاجري في / الشريعه /

٤٩١ / وابن خزيمة بلفظ موهج في / التوحيد / ١٣١ /

ورواه ابن ابي عاصم في / السنه / ح : ٤٤٢ / وقال الشيخ الالباني : ( استاده صحيح على شرط البخاري )

وورد بسند اخر عن عكرمه به / ح : ٤٣٦ / من كتاب السنه لابن ابي عاصم وصححه الشيخ الالباني وكذلك .

تقدم هذا الاثر بلفظ مقارب / رقم : ٨٦١ /

( ٢ ) ايه : ١٣ ، ١٤ / سورة النجم /

( ٣ ) رواه الترمذي / ح : ٣٢٨٠ / وقال : ( حديث حسن ) والطبري

في / التفسير / ٢٧ : ٥٢ / والاجري / ٤٩١ /

( ٤ ) في الشريعة : ( عباد ) والصحيح ما في المخطوطه اعلاه

سألت عكرمة عن هذه الآية : " فكان قاب قوسين أو أدنى " (١)  
فقال عكرمة : قوسين من قسيكم .

قال : فتعلا الآية : " ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد راه نزلة

أخرى عند سدرة المنتهى " (٢)

قال : فقال عكرمة : أتريد أن أخبرك أنه قد راه ؟

قال : قال قلت نعم

قال : فقد راه ثم راه

فسألت عنه الحسن ؟

فقال الحسن : رأى جمالة وعظمته ورأى . . . ورأى . . . (٣)

٩٤٨ - أخبرنا علي بن عمرو بن إبراهيم قال ثنا جعفر بن محمد

المؤدب قال ثنا محمد بن ابان / البلخي قال ثنا يونس بن بكير عن

محمد بن اسحاق عن داود بن حصين .

ان مروان سأل ابا هريرة : هل رأى محمد ربه ؟

قال : نعم قد رآه .

---

(١) آية : ٩ / سورة النجم . (٢) آية : ١١ - ١٢ / سورة البقر

(٣) رواه عبد الله في / السنة / ٣٦ /

وقول عكرمة رواه الطبري في / التفسير / ٢٧ : ٤٨ / والاجري في /

الشريعة / ٤٩٦ /

## سِيَاق

ماروى ان النبي صلى الله عليه وسلم  
راه بقلبه

٩٠٩- اخبرنا على بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا  
عبدالرحمن بن ابي حاتم قال ثنا احمد بن عبدالرحمن بن وهب  
ابوعبيد الله (١) قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمرو بن الحارث بن  
سميد بن ابي هلال حدثه ان مروان بن عثمان حدثه عن عطاره بن عامر  
عن ام الطفيل امرأة ابي بن كعب انها قالت سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يذكر انه رأى ربه - تعنى بقلبه (٢)

(١) في : هـ : ( ابن عبيد ) بدل : ابو عبيد الله . والصحيح ما ثبت .  
(٢) سنده " ضعيف "

فيه راويان ضعيفان :

" عطاره بن عامر " قال الذهبي : لا يعرف ولكنه غير اسم ابي  
فقال : " عطاره بن عمير " عن ام الطفيل بحديث الرويه لا يعرف  
ذكره البخارى في الضعفاء / الميزان / ٢ : ١٧٧ / وفيه : " مسوان  
بن عثمان " قال النسائي : ( ومن مروان بن عثمان حتى يصدق  
على الله عز وجل ) وقال ابو حاتم ( ضعيف ) وذكره ابن حبه  
في الثقات / الميزان / ٤ : ٩٢ / والتهذيب / ١٠ : ٩٥ /  
\* والحديث : اورد له الذهبي طريقا آخر عن نعيم بن حسان  
عن ابن وهب . . . به - ولفظه منكر / الميزان / ٤ : ٢٦٩ /  
ولعل ابن حجر عندما قال في روايه ام الطفيل : ( متسنن  
منكر ) / التهذيب / ١٠ : ٩٥ / اراد هذه الروايه ولكنه رواها مسنن  
طريق " عطاره بن عمرو بن حزم " وهذا اختلاف ثالث في اسم  
الراوى عن ام الطفيل . والله اعلم

٩١٠- اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا اسماعيل بن محمد قال ثنا عباس بن محمد الدوري قال ثنا عمرو بن محمد بن طلحة القناد (١) قال ثنا اسباط عن سماك عن عكرمه :

عن ابن عباس في قوله : " ولقد راه نزلة اخرى " (٢)

قال : ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بقلبه ، (٣)

٩١١- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن هشام قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا ابو احمد قال ثنا اسرائيل عن سماك عن عكرمه .  
عن ابن عباس في قوله : " ما كذب الفؤاد ما رأى " قال : رأى ربه بقلبه (٤)

٩١٢- اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال ثنا شعيب بن ايوب الصريفي (٥) - فيما كتب السبي قال ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء :  
عن ابن عباس : ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بفؤاده مرتين . (٦)

٩١٣- واخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمه .

(١) القناد - بفتح القاف وتشديد النون - / اللباب / ٣ : ٥٦ /

(٢) ايه : ١٣ / سورة النجم .

(٣) رواه الطبري في / التفسير / ٢٧ : ٥٢ /

(٤) رواه الترمذي / ح : ٣٢٨١ / وقال : ( حديث حسن )

وابن خزيمة في / التوحيد / ١٣١ / والطبري في / التفسير / ٢٧ : ٤٨ /

(٥) الصريفي - بفتح الصاد وكسر الراء وسكون اليا - / اللباب / ٢ : ٢٤٠ /

(٦) رواه مسلم بسند اخر عن ابن جريج به بلفظ : ( رآه بقلبه )

وذكره عبد الله بن احمد عن ابن جريج . . . بلفظ : رأى محمد ربه

مرتين . في / السنه / ١٦٢ /

عن ابن عباس في قوله : \* ولقد رآه نزلة اخرى \*  
قال : رآه بقلبه .

٩١٤- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله قال ثنا  
جابر بن كودي قال ثنا ( ١ ) عمرو بن عون قال اخبرنا هشيم عن منصور عن  
الحكم ( عن ابراهيم التيمي عن :

ابي ذر قال : رآه بقلبه ولم توه عيناه . ( ٢ )

٩١٥- وانبا احمد قال ثنا عمرو قال ثنا الحسين ( ٣ ) بن محمد  
قال ثنا احمد بن منيع قال ثنا هشيم عن منصور عن الحكم عن يزيد بن  
شريك : ( ٤ )

عن ابي ذر قال : رآه بقلبه - يمنى النبي صلى الله عليه  
وسلم . ( ٥ )

٩١٦- اخبرنا محمد بن احمد بن سهل قال اخبرنا احمد بن جعفر  
ابن محمد بن سلم قال ثنا عمرو بن محمد بن عيسى الجوهرى قال ثنا ابوبكر  
ابن / محمد بن هانى قال : ( ٢٣٤ )

قلت لابي عبدالله : الى أى شيء تذهب ان محمدا رأى ربه؟  
فقال : الى حديث الاعمش عن زياد بن الحصين عن ابي  
العاليه :

عن ابن عباس قال : رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه بقلبه ( ٦ )

٩١٧- اخبرنا علي بن احمد بن عمرو بن حفص المقرئ قال اخبرنا  
محمد بن علي بن دحيم قال ثنا ابراهيم بن عبدالله قال ثنا وكيع عن

( ١ ) من قوله : ( عن ابي سلمه - في الاثر السابق - ... الى هنا )  
ساقط من : ه .

( ٢ ) رواه ابن خزيمة في / التوحيد / ١٣٦ /

( ٣ ) زياده من حاشية الاصل ومن : ه .

( ٤ ) في توحيد ابن خزيمة ( الرشك ) بدل ( ابن شريك )

( ٥ ) رواه ابن خزيمة في / التوحيد / ١٣٦ /

( ٦ ) سيذكره المؤلف بعده بسنده .

الاعشى عن زياد<sup>بن</sup> الحصين عن ابي المالبيه .

عن ابن عباس قال : ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة اخرى .

قال : رآه بفؤاده مرتين .

اخرجه مسلم في الصحيح عن ابي بكر وابي سعيد عن وكيع ( ١ )

٩١٨- اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا عبدالرحمن

ابن ابي حاتم قال ثنا محمد بن الوزير الواسطي قال ثنا محتمر بن سليمان

التيبي عن يزيد بن ابراهيم التستري عن قتادة عن عبدالله بن شقيق قال :

قلت لابي ذر : لو ادركت النبي صلي الله عليه وسلم لسألته -

قال : عطا كنت تسأله ؟

قال : كنت اسأله : هل رأى ربه ؟

قال : اني قد سألته قال : نور اني اراه نور اني وراه مرتين

او ثلاثة \* .

اخرجه مسلم عن ابي بكر عن وكيع عن يزيد . ( ٢ )

٩١٩- اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال ثنا عبدالله بن

الحسين بن جمعه بدمشق قال ثنا ابواميه محمد بن ابراهيم قال ثنا

مؤمل - يعني ابن اسماعيل عن عبدالله - يعني ابن ابي حميد - عن ابي

الطيح :

( ١ ) اخرجه مسلم / ح : ٢٨٥ - كتاب الايمان / وابن خزيمة في التوحيد /

/ ١٣١

وقد تقدم ذكره في : اعتقاد الامام احمد .

( ٢ ) اخرجه مسلم من طريقين : الطريق التي رواها المؤلف / ح : ٢٩٢ /

والتي اشار الى تخريج مسلم لها / ح : ٢٩١ / من كتاب الايمان /

\* وحديث المؤلف : رواه الترمذي / ح : ٣٢٨٢ / وقال : ( حديث حسن

حسن ) وذكر ابن خزيمة كلا الطريقين / التوحيد / ١٣٤ - ١٣٥ / ثم

قال : ( وقوله : " نور اني اراه " يحتمل معنيين : احدهما نفسي -

اي كيف اراه وهو نور - والمعنى الثاني : اني - كيف رأيت واني رأيت -

وهو نور لا تدركه الابصار ادراك لا تدركه الابصار من المخلوقين كما

قال عكرمه : " ان الله اذا تجلي بنوره لا يدركه شيء " ثم استرسل

في استرسل في هذا المبحث .

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( رأيت ربي في منامي في احسن صوره ) ( ١ )

\* في تفسير قوله : " لا تدركه الابصار " ( ٢ )

٩٢٠ - اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال ثنا محمد بن هارون الحضرمي قال ثنا رجاء بن العرجا ( ٣ ) قال ثنا يزيد بن ابي حكيم قال ثنا الحكم بن ابان قال ثنا عكرمه :

عن ابن عباس : انه سئل : هل رأى محمد ربه ؟

قال : نعم

فقيل لابن عباس : فأين قوله : " لا تدركه الابصار وهو يدرك

الابصار " ؟

قال : لا ام لك ذلك نوره الذي هو نوره اذا تجلي بنسوه

لا يدركه شيء . ( ٤ )

٩٢١ - ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال : ثنا ابو زرعه وكتبه

ابن شهاب : المذحجي ( ٥ ) قال ثنا محمد بن سعيد بن سابق قال

ثنا ابو جعفر - يعنى الرازى - عن الربيع :

( ١ ) سنده " ضعيف "

فيه : " عبيد الله بن ابي حميد " قال احمد : ( ترك

الناس حديثه ) وقال البخارى : ( منكر الحديث يروى عن ابي الطيخ المجائب ) ونحو ذلك قال الحاكم وابونعيم وضعفه اخرون / التهذيب /

٩ : ٦ - ١٠ /

( ٢ ) ايه : ١٠٣ / سورة الانعام

هذه الايه من ادله الممتزله على نفي الرويه وقد تقدم فى اول المبحث ذكر ذلك والرد عليهم - فى الماشيه -

( ٣ ) العرجا - بضم الميم وفتح الراء والجيم المشدده -

( ٤ ) رواه الترمذى / ح : ٣٢٧٩ / وقال : ( حديث حسن غريب من هذا الوجه )

وابن خزيمة بسندين عن الحكم . . به / التوحيد / ١٣٠ /

رواه ابن ابي عاصم فى / السنه / ح : ٤٣٧ / وقال الشيخ اللباني

( اسناده ضعيف ورجاله ثقات لكن الحكم بن ابان فيه ضعف من قبل

حفظه )

( ٥ ) المذحجي - بفتح الميم وسكون الذال وكسر الحاء - / اللباب /

٢ : ١٨٦ /



عن ابي العالبيه في قوله : " سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين " (١)

قال : وكان قبله ( مؤمنون ) (٢) ولكن يقول : " انا اول المؤمنين " انا اول من آمن بهذا انه لا يراك احد قبل يوم القيامة . وهو يقول : " لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير "

يعنى انه لا تدركه الابصار في الدنيا (٣)

\* وعن اسماعيل بن عليه /

(٢٣٥)

وهشام بن عبيد الله الرازي

ونعيم به حماد :

في قوله : " لا تدركه الابصار "

يعنى : في الدنيا

٩٢٢- ذكره عبدالرحمن قال : ثنا ابي قال ثنا عباس بن عبدالعظيم العنبري قال ثنا عبدالله بن محمد بن ابي الاسود قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول :

سمعت يعقوب بن الحصين - وهو من اهل مكة وكان مسن

قراء القرآن يقول :- " لا تدركه الابصار "

قال : ابصار المقول .

\* في ان اول من ينظر الى الله للحميان

٩٢٣- ذكره عبدالرحمن ثنا محمد بن عبدالطك الواسطي قال ثنا

عفيوه بنت واقف قالت : حميدة حدثتني - تعنى بنت ثابت البناني :-

قالت : احدثكم حديثا ليس بيني وبين رسول الله صلي

الله عليه وسلم الارجلين : احدهما : ابي كان انس وابوظلال فسي

بيت ثابت .

(١) ايه : ١٤٣ / سورة الاعراف .

(٢) في كلا النسختين : ( مؤمنين ) والصحيح ما ثبت وهي روايه الطبري

(٣) رواه الطبري الى قوله : " يوم القيامة " في / التفسير / ٩ : ٥٥ /

فقال انس : يا ابا ظلال متى فقدت بصرك ؟  
قال : وانا صبي لا اعقل .  
قال : فهل احدثك حديثا حديثه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يرويه عن جبريل وجبريل يرويه عن ربه ؟  
قال : يا جبريل ماجزا من سلبت كريمة ؟  
قال : سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا  
قال : جزاؤه الخلود في داري والنظر الي وجهي ( ١ )  
٩٢٤ - ذكره عبدالرحمن قال ثنا ابي قال نا محمد ( بن ) ( ٢ ) حاتم  
المؤدب قال حدثت عن ابي الاشهب :  
عن الحسن قال : اول من ينظر الى وجه السوء  
تبارك وتعالى : الاعمي .

---

( ١ ) سنده " ضعيف " فيه امرأتان مجهولتان وكذلك الرجل الثاني  
مع ثابت .  
\* والحديث رواه الترمذي بطريق اخر عن ابي ظلال عن  
انس . . . به - وليس فيه ما ذكره المؤلف / ٢٤٠٠ /  
( ٢ ) زياده من : ه .





وعن عمر : تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله .  
 ٩٢٥- اخبرنا محمد بن الحسين (١) الفارسي قال اخبرنا احمد  
 ابن سعيد بن عثمان قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي : ح /  
 ٩٢٦- واخبرنا محمد بن محمد بن سليمان قال ثنا عبد الله بن محمد  
 ابن زياد قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي وقال ثنا يعقوب بن ابراهيم  
 ابن سعد قال حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عمرو  
 ابن الزبير :

ان ابا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 : ( يا ايها الشيطان احدكم فيقول : من خلق كذا وكذا حتى يقول  
 له : من خلق ربك ؟ فاذا بلغ ذلك فليستمذ بالله ولينته ) .  
 اخرجه مسلم عن زهير (٢)

والبخاري من حديث الزهري . (٣)

٩٢٧- اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا  
 عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ثنا الحسن بن عرفة / قال حدثني علي  
 ابن ثابت عن الوازع بن نافع : (٢٣٦)

عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال : قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم : ( تفكروا في الايمان ولا تفكروا في الله عز وجل ) (٤)

(١) وفي : هـ . (الحسن)

(٢) اخرجه مسلم / ح : ٢١٤ - كتاب الايمان /

(٣) اخرجه البخاري / ح : ٣٢٧٧ /

\* وقد ورد الحديث بمعدة الفاظ عن ابي هريرة من غير هذا  
 الطريق كما ذكره البخاري مثلاً / ح : ٣٢٧٦ / ومسلم في كتاب  
 الايمان / وابوداود كما في الجهميه / واحمد / ٢ : ٢٨٢ ، ٣١٧ ،  
 ٣٣١ ، ٣٨٢ / وغير ذلك .

(٤) سنده "ضعيف"

فيه : "الوازع بين نافع" قال البخاري

(منكر الحديث) وقال النسائي : (متروك) وقال ابن معين واحمد  
 (ليس بشيء) / الميزان / ٤ : ٣٢٧ /

\* والحديث : رواه الطبراني في الاوسط من هذا الطريق  
 وقال فيه الهيثمي : ( وفيه الوازع بن نافع وهو متروك ) مجمع الزوائد / ١ : ٨١ /

٩٢٨ - اخبرنا احمد بن احمد بن الجراح ومحمد بن مخلد قالا ثنا

عباس بن محمد الدورى قال :

سمعت ابا عبيد - القاسم بن سلام وذكر عنده هذه الاحاديث

صَحَّحَ رِبْنَا عَزَّوَجَلَّ مِنْ قَنُوطِ عِبَادِهِ وَقَرَّبَ فَيُورِهِ . (١)

والكرسي موضع القدمين (٢)

وان جهنم لتمتلي فيضع ريك قدمه فيها - واشباه هذه

---

(١) حديث "ضعيف" تقدم برقم /٥٦٠/

(٢) هذا اثر وليس بحديث .

\* وقد ورد عن اربعة اشخاص موقوفا عليهم :

الاول : "ابن عباس" رواه الدارمي وصححه في /الرد على المزيبي/  
٦٧ ، ٧١ /وعبدالله بن احمد من عده طرق في /السنه / ٧٠ ، ٧١ ،

١٤٢ ، ١٥٢ /وابن خزيمة في /التوحيد / ٧١ ، ٧٢ /

وقد تقدم عن ابن عباس انه عسر الكرسي بالعلم /رقم : ٦٧٩ /

وراجع الحاشيه هناك .

الثاني : "ابي موسى" رواه عبدالله بن احمد في /السنه / ٧٠ ، ١٤٢

والطبري في /التفسير / ٣ : ١٠ / وفيه : "عمار بن عمير" وهو مجهول -

كما تقدم - .

الثالث : "ابي مالك" رواه عبدالله بن احمد في /السنه / ٧٠ / وابومالك

هذا لم اعرفه .

الرابع : "وهب بن منبه" المراجع السابق / ١٥٢ / وسنده صحيح

- كما تقدم - .

هذه الاحاديث .

فقال ابو عبيد : هذه الاحاديث عندنا حق يروونها  
الثقات بعضهم عن بعض الا انا اذا سئلنا عن تفسيرها  
قلنا : ما ادركنا احدا يفسر منها شيئا ونحن لا نفسر منها  
شيئا نصدق بها ونسكت . ( ١ )

وسئل ربه بن ( ابي ) ( ٢ ) علف الرحمن عن قوله : " الرحمن  
علي العرش استوى "

فقال : الاستواء محقول والكيف مجهول والايان ( به ) ( ٣ ) قال  
ابن الجراح - واجب والله عز وجل لا يحد . ( ٤ )

٩٢٩ - ذكره عبد الرحمن قال : وجدت في كتاب ابي نعيم بن حماد  
قال : حق على كل مؤمن ان يؤمن ( بجميع ) ( ٥ ) ما وصف الله به نفسه  
ويترك التفكير في الرب تبارك وتعالى ويتبع حديث النبي صلى الله عليه

( ١ ) هذا الاثر رواه الاجرى بلفظ آخر هو : سمعت ابا عبيد القاسم  
ابن سلام يقول - وذكر عنده هذه الاحاديث في الرواية : فذكره  
بلفظ مقارب / الشريعة / ٢٥٥ /

\* وقول ابي عبيد فيه نظر في موضعين :

الاول : قوله : ( هذه الاحاديث . . . )

فهذا ان اراد به انها احاديث مرفوعة فهو خطأ ان فيها اثارا  
عن الصحابة والتابعين وان اراد بها الجميع - المرفوع والموقوف -  
فغير مقبول لان ما لم يكن من الكتاب والسنة فلا حجه فيه في امور  
المقيدة .

الثاني : قوله . ( يروونها الثقات )

فهذا - كذلك - مردود لان حديث " ضحك ربنا . . . " لم يصح  
وقد تقدم بيان ضعفه .

( ٢ ) من : ( هـ )

( ٣ ) من : ( هـ )

( ٤ ) تقدم هذا الاثر / برقم : ٦٦٥ /

( ٥ ) من : ( هـ )

وسلم انه قال : ( تفكروا في الخلق ولا تتفكروا في الخالق ) ( ١ )  
 قال نعيم : ليس كمثل شي \* ولا يشبهه شي \* من الاشياء .

٩٣٠ - اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا  
 احمد ابن ابي خيشم قال ثنا الهيثم بن خارجة قال ثنا الوليد بن مسلم  
 يقول : سألت الازاعي وسفيان الثوري ومالك بن انس عن هـ هذه  
 الاحاديث التي فيها ذكر الروءية ؟  
 ( فقالوا ) ( ٢ ) امرها كما جاءت بلا كيف . ( ٣ )

- 
- ( ١ ) تقدم تخريجه قريبا .  
 ( ٢ ) في كلا النسختين : ( فقال ) والصحيح ما ثبت .  
 ( ٣ ) ذكر الترمذي نحو هذا القول عقب بعض احاديث الصفات عن جماعة  
 من اهل العلم منهم الثوري ومالك / ٤ : ٦٩٢ / ٥ : ٢٥١ /



## سياق

## ما روى في تكفير المشبهه ( ١ )

( ١ ) بعد ان عرض المؤلف رحمه الله ادلة اهل السنه والجماعة في الرد على منكرى الصفات والذين يسيهم اهل السنه والجماعة " معطله " استلزم في ذكر الرد على " المشبهه " الذين يشبهون صفات الله عز وجل بصفات خلقه او ذاته بذواتهم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا .

وصنح المؤلف رحمه الله في ترتيبه للمباحث الثلاثة :

الرد على المسوءولين

مبحث النهي عن التفكير في ذات الله

المشبهه

من اجمل الترتيب واحسنه

فكما كانت " طائفة الممتزله " من اقوى الفرق في الحواجه

والمجادله وشبهها من اقوى الشبه وكانت بينها وبين اهل السنه الخصومه الطتببه على مدى التاريخ ناسب ان يقدمها في الترتيب وان يكثر من سوق الادله في الرد عليها .

ثم لما كانت هذه الفرقة تعتمد في فهم عقائدها على " العقل " بالدرجة الاولى ناسب ان يعقب عليها كذلك بذكر المنهج الصحيح والميدان الفسيح لاستخدام العقل وهو مخلوقات الله عز وجل - كما تقدم سابقا -

اما " المشبهه " فهي طوائف قد الفت عقولها وقالت بمقالات لا يصعب على الناس ادراك شدونها وبطلانها فناسب ان تذكر كالاتي كالاتي في آخر المباحث وان لا يتمب نفسه وقلمه في تسجيل الادله على ابطال عقائدها . و " المشبهه " صنفان :

( ١ ) صنف شبهوا ذات الباري عز وجل بذوات خلقه .

( ٢ ) وصنف شبهوا صفاته بصفاتهم .

وتحت كل صنف من هذين الصنفين اقسام ومقالات من ارداء

المقالات واسخفها مما لا يجعلها تستحق الذكر والعرض .

وراجع ( الفرق بين الفرق / ٢٢٥ ) و ( الطل والنحل / ١ : ١٧٣ )

والفصل / ١١٧ : ٢ / والفتاوى / ٥ : ٢٧ ، ١١٠ - ١١٦ /

٩٣١- أخبرنا أحمد بن محمد بن الجراح أخبرنا عبد الله بن سليمان  
ابن الأشعث ثنا نصر بن علي أخبرني أبي حدثني شعبه قال :  
قال لي الأعمش : ما عندك في قوله : ( فان آمنوا بمثل  
ما آمنتم به ) (١) ؟

فقلت : حدثني أبو حمزة قال :  
قال لي ابن عباس : لا تقل : فان آمنوا بمثل ما آمنتم به (٢)  
فانه ليس لله مثل ولكن قل : فان آمنوا بالذي آمنتم به فقد اهتدوا . (٣)

- (١) ايه : ١٣٧ / سورة البقرة .  
(٢) من قوله : ( فقلت حدثني أبو حمزة . . .  
الى اخر الايه ) ساقط من (هـ) .  
(٣) رواه الطبري في / التفسير / : ١ / ٥٦٩ /  
وفي قول ابن عباس هذا ثلاثة مباحث :  
الاول : السند : وفيه " أبو حمزة " وهو : " عمران بن أبي هاشم"  
القصاب الواسطي قال أحمد : ( ليس به بأس صالح الحديث )  
وقال ابن معين : ( ثقه ) وقال أبو زرعة : ( بصرى لين ) وقال  
أبو داود : ( ليس بذاك وهو ضعيف ) وروى له مسلم حديثاً واحداً /  
راجع التهذيب / ٨ : ١٣٥ - ١٣٦ /  
الثاني : في مراد ابن عباس من هذا القول فلمعله اراد قول  
الانسان نفسه ولم يقصد النهي عن القراءة ان لم يقل : لا تقرا . . .  
وانما قال : لا تقل . . . .  
الثالث : انا نفترض انه اراد النهي عن القراءة نفسها  
فهي قراءة مخالفه لاجماع القراء قال الطبري : ( جاءت مصاحف  
المسلمين بخلافها واجمعت قراء القرآن على تركها ) ثم قال :  
( فكان ابن عباس - في هذه الرواية ان كانت صحيحة عنه - يوجه  
تأويل قراءة من قرأ : " فان آمنوا بمثل ما آمنتم به " فان آمنوا  
بمثل الله وبمثل ما انزل على ابراهيم واسماعيل وذلك اذا صرف  
الى هذا الوجه شرك - لاشك - بالله العظيم : لانه لا مثل لله  
تعالى ذكره فنوء من او تكفر به .  
ولكن تأويل ذلك على غير المعنى الذي وجه اليه  
تأويله وانما معناه ما وصفنا وهو : فان صدقوا مثل تصدقكم  
بما صدقتكم به من جميع ما عددنا عليكم من كتب الله وانبيائه فقد  
اهتدوا .

فالتشبيه انما وقع بين المتصدقين والاقرارين اللذين هما =

.....

= ايمان هو لا \* وايمان هو لا \* ( التفسير / ١ : ٥٦٩ /  
وقد اورد ابن القيم هذه الشبه <sup>شبهه</sup> - المثلثه في الايه - ثم  
قال : ( والجواب من اوجه :  
الاول : ان المراد به - اى قوله " بمثل " التبيكيت .  
والمعنى حصلوا دينا اخر مثله : وهو لا يمكن .  
الثاني : ان المثل صله - قلت وهو موافق لمعنى قسراة  
ابن عباس هذه -  
الثالث : انكم آمنتم بالفرقان من غير تصحيف ولا تحريش  
فان امنوا بالتوراه من غير تصحيف ولا تحريف فقد اهتموا .  
الرابع : ان المراد : ان امنوا بمثل ما صرتم به مؤمنين )  
/ بدائع الفوائد / ٤ : ٢٧١ /  
وبهذا يتبين المراد من الايه ومن قول ابن عباس . والله  
اعلم .

٩٣٢- ذكره عبدالرحمن قال ثنا ابي قال ثنا عبدالرحمن بن عمرو  
الاصبهاني قال :

سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول لفتى من ولد جعفر

ابن سليمان مكانك فقمه حتى تفرق / الناس . ( ٢٣٧ )

ثم قال : تعرف ما في هذه الكورة من الالهواء ( ١ )

والاختلاف وكل ذلك يجرى مني على بال رضي ( ١ ) لا امرك وما بلغني .

فان الامر لا يزال ( ٢ ) هينا ( ٣ ) ما لم يصير اليكم

( يعني السلطان ( ٤ ) فاذا صار اليكم ) ( ٥ ) جل وعظم

فقال : يا ابا سعيد وما ذاك ؟ !

قال : بلغني انك تتكلم في الرب تبارك وتعالى وتصفه

وتشبهه .

فقال : الغلام : نعم . فأخذ يتكلم في الصفه .

فقال : رويدك يا بني حتى نتكلم اول شي \* في المخلوق فانا

عجزنا عن المخلوقات فنحن عن الخالق اعجز واعجز .

اخبرني عن حديث حدثنيه شعبة عن الشيباني قال سمعت

زرا قال :

قال عبدالله في قوله : " لقد رأى من آيات ربه الكبرى "

قال : رأى جبريل له ست مائة جناح ؟ ( ٦ )

( ١ ) الكوره - بضم الكاف وسكون الواو وفتح الراء - تطلق على المدينة والصقع

/ اللسان / ٥ : ١٥٦ /

( ٢ ) هذه العبارة لم استطع معرفتها .

( ٣ ) في كلا النسختين : ( هين ) وصحت .

( ٤ ) في : هـ جـ ( الشيطان )

( ٥ ) زياده من حاشيه الاصل ومن : هـ .

( ٦ ) هذا الاثر ابن مسعود رواه البخاري / ح : ٤٨٥٧ / وراه ابن خزيمة

بعده اسانيد هذا احدها في / التوحيد / ١٣٣ ، ١٣٤ / وكذلك

الطبري - بسندين - في / التفسير / ٢٧ : ٤٩ /

نحال، نعم . فعرف الحديث . فقال عبد الرحمن : صدف لي هلقا من خلق الله له  
ستمائة جناح .

فبقي الغلام ينظر اليه .

فقال عبد الرحمن : يا بني فاني اهنون عليك السألة واضع عنك  
خمس مائة ( وسبعة ) ( ١ ) وتسمين ، صدف لي خلقا بثلاثة اجنحه  
ركب الجفاح الثالث منه موضعا غير الموضعين اللذين ركبهما اللسه  
حتى اعلم .

فقال : يا ابا سعيد نحن قد عجزنا عن صفة المخلوق ونحن  
عن صفة الخالق أعجز وأعجز .

فأشهدك اني قد رجعت عن ذلك واستغفر الله .

٩٣٣ - ذكره عبد الرحمن قال ثنا اسماعيل بن ابي الحارث ثنا سويد

ابن سعيد قال ثنا علي بن عاصم قال :

تكلم داود الجورابي ( ٢ ) في التشبيه فاجتمع فيها

اهل واسط منهم : محمد بن يزيد و خالد الطحان وهشيم وغيرهم

فأتوا الامير واخبروه بمقالته فاجمعوا على سفك دمه .

نمات في ايامه فلم يصل عليه علماء اهل واسط .

٩٣٤ - ذكره عبد الرحمن قال : ثنا احمد بن سنان قال سمعت

شان بن يحيى الواسطي يقول :

كنت قاعدا عند يزيد بن هارون فجاء رجل فقال : يا ابا خالد

ما تقول في الجهميه ؟

قال : يستتابون : ان الجهميه ظلت ففرغت في ظلها

الى ان نفت وان المشبهه ظلت ففرغت في ظلها حتى مثلت +

فالجهمية يستتابون والمشبهه - كذى - رماهم بأمر عظيم .

( ١ ) في كلا النسختين : ( وسبع ) وصححت .

( ٢ ) داود الجورابي - بفتح الجيم والواو وكسر الراء - نسبة الى الجوارب  
وعملها وهو : رأس في الرفض والتجسيم وكفره بعض العلماء / اللباب /

١ : ٣٠٠ / والميزان / ٢ : ٣٢ / والفرق / ٢٢٨ /

٩٣٥- ذكره عبدالرحمن قال : (حدثنا) (١) يوسف بن اسحاق  
ابن الحجاج قال اخبرنا احمد بن الوليد ( عن محمد بن الوليد ) (٢) عن  
محمد بن عمر بن كميث قال :

سمعت وكيع يقول : وصف داود الجواربي

(٢٣٨) - يعني / الرب عز وجل - فكفر في صفته فرد عليه المريسي فكفر المريسي  
في رده عليه ان قال : هو في كل شي \* .

٩٣٦- ذكره عبدالرحمن قال ثنا عبدالله بن محمد بن الفضل  
الصيداوي قال :

قال نعيم بن حماد : من شبه الله بشي \* من خلقه فقد  
كفر ومن انكر ما وصف الله به <sup>نفسه</sup> فقد كفر فليس ما وصف الله به نفسه ورسوله  
تشبيهه .

٩٣٧- ذكره عبدالرحمن قال ثنا احمد بن سلمه قال :

سمعت اسحاق بن ابراهيم بن راهويه يقول :

من وصف الله فشبه صفاته بصفات احد من خلق الله فهو كافر بالله  
العظيم لانه وصف بصفاته انما هو استسلام لامر الله ولما سن الرسول .

٩٣٨- قال وسمعت اسحاق يقول : علامة جهنم واصحابه دعواهم

على اهل الجماعة وما اولعوا به من الكذب انهم مشبهة بل هم المعطلون  
ولو جاز ان يقال لهم : هم المشبهة لاحتمل ذلك وذلك انهم يقولون :  
ان الرب تبارك وتعالى في كل مكان بكامله في اسفل الارضين واعلى  
السموات (٣) علي معنى واحد وكذبوا في ذلك ولزمهم الكفر .

٩٣٩- ذكره عبدالرحمن قال سمعت ابي يقول : علامة الجهميين

تسميتهم اهل السنة مشبهة وعلامة القدرية تسميتهم اهل السنة مجسومة .  
وعلامة المرجئة تسميتهم اهل السنة نقصانية وعلامة المعتزلة تسميتهم  
اهل السنة حشوية وعلامة الرافضة تسميتهم اهل السنة نابته (٤) (٥)

(١) الزيادة من : (هـ)

(٢) " " " "

(٣) من قوله : ( وذلك انهم . . . الي هنا ) ليس في : هـ .

(٤) تقدم بيان معنى هذه الاوصاف

(٥) مكتوب هنا في الحاشية : (بلغ) وكلمه لم اعرفها .

## سياق

ما فسر من الايات في كتاب الله عز وجل  
 وماروى من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثبات القدر  
 \* وما نقل من اجماع الصحابه والتابعين والخالفين لهم من علماء الامة .  
 ان اعمال العباد كلها مخلوقة لله عز وجل - طاعتها  
 ومعاصيها :- ( ١ )

( ١ ) مسألة " القدر " من اوائل البدع ظهورا في المجتمع المسلم  
 - كما سبق ذكره في المداخل - فقد حدثت في اواخر عهد الصحابه  
 رضي الله عنهم اظهرها " معبد الجهني "

وقيل : بل اول من تكلم في القدر " سنسويه البقال " وقال الازاعي  
 " سوسن " وذكر انه اول من نطق بالقدر وهو من اهل العراق  
 وانه كان نصرانيا فاسلم ثم تنصر فاخذ عنه معبد الجهني واهـنـد  
 غيلان عن معبد . وقد ختم المؤلف مباحث القدر بذكر اول من  
 قال بالقدر فليراجع ص .

ولما ظهرت هذه البدعه انكرها الصحابه رضي الله عنهم  
 وسيدكر المؤلف رحمه الله اقوالهم في ذلك ومن بينها براءة بسن  
 عمر من هذه القوله وقائلها وارضوا اخلافهم بأن لا يسلموا علي  
 القدرية ولا يصلوا على جنائزهم ولا يعودوا مرضاهم وسيدكر  
 المؤلف هذه الاقوال مفصلة .

ثم تبنت المعتزلة بعد هذه البدعه وفلسفتها بعقولها  
 واصبحوا معروفين عند اهل السنه باسماء حسب ما تبينوه من  
 المقائد منها " القدرية "  
 والقدرية فرقتان :

الاولى : هي التي تزعم ان الله عز وجل لا يعلم الاشياء  
 قبل وجودها ولم يقدرها قبل وقوعها وانما يعلمها حال وقوعها  
 ويقولون : انما الامرانى : مستأنف مبتدأ بقدره الانسان  
 نفسه .

فالبدعه كما ترى مركبه من قضيتين :

أ - انكار علم الله عز وجل بالامور قبل وقوعها .

ب - القول بأن الانسان هو الذى يوجد فمسل

نفسه من غير ارادة الله والله اعلم به .

فهذه الفرقة شر الفرقتين واكثر كلام السلف رحمهم الله  
 في ذم هذه الطائفة ولكن هذه الطائفة قد اندثرت كما نكوه  
 النووى

.....

**الثانية :** هم الذين اقروا بعلم الله عز وجل وانكروا خلقه  
 لافعال العباد وزعموا ان العباد هم الخالقون لافعالهم .  
 وهذا هو مذهب المعتزلة الذي لا يزال الي اليوم وقد  
 احدث هذا التطرف في القدر الذي هو اضافة خلق الافعال الي  
 العباد - احدث تطرفا مقابلا نفي ان يكون للعباد " قدره"  
 اصلا وانما هم امام اقدار الله كالسمفه في مهب الريح وهم  
 " الجبريه " وقد كان زعيمها " الجهم بن صفوان "  
 وقد رد اهل السنه والجماعه على هاتين الفرقتين بأن :  
 اثبتوا الافعال للعباد وان الله خالقهم وخالق افعالهم . ثم  
 نهوا عن الخوض فيه كما سيذكره المؤلف .  
 وقد ظهر قول رابع قال به " ابو الحسن الاشعري " رحمه  
 الله وهو القول بالكسب وهو ان يقع الشي " بقدره محدثه فيكسبون  
 كسبا لمن وقع بقدرته .

وتوضيح ذلك : ان صرف العبد قدرته واراادته الي الفمصل  
 " كسب " وايجاد الله الفمصل عقيب ذلك " خلق " . . . . . فالفمصل  
 الواحد مقدر الله بجهة الايجاد ومقدور العبد بجهة الكسب  
 ولا شك ان قول اهل السنه والجماعه هو القول الصحيح  
 الذي سيذكر المؤلف رحمه الله الادلة السمعيه من الكتاب والسنه  
 وماورد عن السلف من الاثار الدالة على صحته .

وراجع المقالات / ٢ : ٢٢١ ) و ( الفرق بين الفرق / ١٨ - ٢٠ /  
 و ( شرح الاصول الخمسه / ٢٩٩ - ٥٢٥ ) و ( الطل والنحل /  
 ١ : ٨٥ - ٨٧ ) و ( الايمان لابن تيميه / ٣٦٤ - ٣٧٠ )  
 و ( الفتاوى / ٣ : ١١٢ ) و ( طريق الهجرتين / ٦٦ - ٢١٣ ) و ( شرح  
 الطحاويه / ١٨٢ - ١٩٦ ) و ( شرح التفتازاني على النسفيه /  
 ٨٦ - ٩٠ )

وشرح النووي على مسلم / ١ / ١٥٤ / وفتح الباري / ١ / ١١٨ /



\* روى ذلك عن الصحابه لفظا :

عبدالله بن مسعود	وعمر وطلحي	عن ابي بكر
وعبدالله بن عمرو	وعبدالله بن عمر	وعبدالله بن عباس
وعبدالله بن الزبير	وعبدالرحمن بن عوف	وابي بن كعب
وابي الدرداء	وزيد بن ثابت	ومحاذ بن جبل
وحذيفة بن اليمان	وعباد بن الصامت	وعمران بن حصين
وحذيفة بن أسيد (١)	وجابر بن عبدالله	وسلمان الفارسي
وعمر بن العاص وابنه	وابي الطفيل	وابي امامة
	وطائشه .	- عبدالله بن عمرو -

( ٢٣٩ ) وعن طاووس : / ادركت ثلثمائة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون : كل شيء بقدر . ( ٢ )

\* وبه قال من التابعين :

سميد بن العسيب والقاسم	وسالم بن عبدالله بن عمر	وسليمان بن يسار	وكعب	ابن محمد
وعلى بن الحسين وابنه محمد	وعمر بن عبدالعزيز	وعطاء	وطاوس	الاهبار
وعمر بن محمد بن زيد	والحسن بن محمد بن الحنفية	وزيد بن علي بن الحسين	وجعفر بن	ابن علي
ووهب بن منبه	وزيد بن اسلم (٣)	ومحمد بن اسلم	ومجاهد	ابن عبدالله بن عمر
ومحمد بن سيرين (٥)	ومحمد بن كعب القرظي (والحسن) (٤)	ومسلم بن يسار	وابو قلابه	محمد
وسعيد بن جبيرة	ويكر بن عبدالله المزني	وداود بن ابي هند	وايوب	ابن علي
ويونس وابن عيون	وسليمان التيمي .			ابن محمد

وقال يونس بن عبيد : ادركت البصرة وما بها قدرى الا سيوسيه

ومعبد الجهني واخر ملعون في بني عوانه .<sup>(٦)</sup>

(١) فوقه حرف ( هـ ) في الاصل ولم اعرف المراد به .

(٢) سيذكره المؤلف بسنة / برقم : ١٠٢٦ /

(٣) ، (٥) ذكر قولهما الاجرى في / الشريعة : ٢١٩ ، ٢٢١ /

(٤) في الاصل والحسين وصح من : هـ .

(٦) سيأتي / رقم : ١٤٩٧ /

وعن ابن عون (١) : أدركت الناس وما يتكلمون الا في علي وعثمان  
حتى نشأ هني (٢) حفيو يقال له : سيسويه البقال وكان اول من  
قال بالقدر .

وعن ايوب السخيتاني (٣) : أدركت الناس وما كلامهم الا : وان قضى  
وان قدر .

٩٤٠- وعن عبدالله بن يزيد بن هرمز : لقد أدركت وما بالمدينيه  
احد يتهم بالقدر الا رجل واحد من جهينه يقال له : ممبد .

\* ومن الفقهاء :

مالك بن انس وابن ابي ذئب وعبد العزيز

ابن ابي سلمه الماجشون .

\* ومن اهل مكة :

ابن جريج وسفيان بن عيينه ويحيى

ابن سليم الطائفي وسعد بن سالم القداح والشافعي

وعبدالله بن الزبير الحميدي .

\* ومن اهل مصر :

الليث بن سعد وعمرو بن الحارث المصري

وحيوه بن شريح وعبدالله بن لهيعة وعبدالله بن وهب

المصري واشهب بن عبدالعزيز وعبدالله بن عبدالحكم

وعبد الرحمن بن القاسم وابو ابراهيم المزني وحرمة بن يحيى

والربيع بن سليمان المرادي والربيع بن سليمان الجيزي (٤)

ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم .

\* ومن اهل الشام :

رجاء بن حيوة وعبدالله بن محيريز

والزهري وعبادة بن نسي .

(١) سيأتي / برقم : ١٣٩٦ /

(٢) في الاصل - بضم الهاء - كانه تصغير - هنا والله اعلم .

(٣) سيأتي / برقم : ١٣٨٩ /

(٤) الجيزي - بكسر الجيم وسكون اليا - وكسر الزاء - / اللباب / ١ : ٣٢٣ /

ويحي بن ابي كثير اليماني والاوزاعي وسميد بن عبد العزيز  
(٢٤٠) ومحمد بن الوليد الزبيدي /  
\* ومن اهل العراق :

من اهل الكوفة : عبدالله بن شهرسنة  
ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وسفيان الثوري والحسن بن صالح  
ابن يحي وشريك وابو حنيفة النعمان بن ثابت وابو يوسف  
ومحمد بن الحسن .

\* ومن فقهاء اهل البصرة : سوار بن عبدالله العنبري  
وعبيد الله بن الحسن العنبري ومعاذ بن معاذ العنبري وعثمان  
ابن سليمان البتي الكوفي - نزيل البصرة .  
\* ومن اهل بغداد : ابو عبدالله احمد بن محمد بن حنبل وابو ثور :  
ابراهيم بن خالد الكلبى وابو عبيد القاسم بن سلام .

\* ومن اهل خراسان :  
ابراهيم بن طهمان وابو عبد الرحمن عبدالله  
ابن المبارك العروزي ويحي بن يحي النيسابوري واسحاق بن راهويه  
المروزي .

\* ومن القراء والادباء :  
ابو عمرو بن الحلاء والخليل بن احمد  
وابو عمرو الشيباني (١) والاصمعي .

٩٤١- واحمد بن يحي ثعلب وقال : لا اطم عربيا قدريا  
قيل له : يقع في قلوب العرب القول بالقدر ؟  
قال : معاذ الله ما في العرب الا مثبت القدر خيره وشره اهمل  
الجاهلية والاسلام ذلك في اشعارهم وكلامهم كثير .  
قال الشيخ ابو القاسم الحافظ : (٢) وهو مذهب اهل السنة  
والجماعة يتوارثونه خلفا عن سلف من لدن رسول الله صلي الله عليه وسلم  
بلا شك ولا ريب .

(١) اسمه : اسحاق بن مرار / المعارف / ٥٤٥ / هـ  
(٢) قوله : (قال الشيخ . . . الى هنا) ساقط من هـ

والحمد لله على ذلك واسأل الله تمام ذلك بفضله ورحمته .

\* تفسير قوله تعالى : " والله خلقكم وما تميلون " ( ١ )

٩٤٢- اخبرنا عبدالله بن مسلم بن يحيى بن عبدالله (وعبيدالله) (٢)

بن عبدالله وعبيد الله بن محمد قالوا اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا هارون بن اسحاق قال ثنا ابو خالد الاحمر عن سعد بن طارق عن ريمي بن خراش :

عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(المعروف كله صدقه وان الله صانع كل صانع وصنعت )

اخرجه البخارى في كتاب الرد على القدرية (٣)

واخرجه مسلم في الصحيح من هذا الطريق (٤)

٩٤٣- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا على بن عبدالله

ابن مبشر قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا موسى بن اسماعيل الحسيني

قال ثنا مروان بن معاوية / قال ثنا ابو مالك عن ريمي :

(٢٤١)

عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : ( الله يصنع كل صانع وصنعته ) (٥)

(١) ايه : ٩٦ / سورة الصافات /

(٢) في الاصل فراغ والزيادة من : (هـ)

(٣) رواه البخارى في / خلق افعال العباد / ١٣٧ /

(٤) واخرجه مسلم بدون قوله : " وان الله صانع ... الخ " / ح : ١٠٠٥ /

\* وروى الحاكم طرفه الاخير : " ان الله صانع ... الخ "

وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه / ١ : ٣١ ، ٣٢ /

(٥) سنده " ثقات "

ماعداد شيخ المؤلف وموسى بن اسماعيل فاني لم

اجدهما .

\* والحديث : رواه ابن ابي عاصم عن يعقوب بن حميد عن

مروان ... به / السنه / ح : ٣٥٨ / قال الشيخ اللبناني :

(اسناده جيد ) ورواه الحاكم من طريق آخر عن مروان ... به /

١ : ٣١ /

ورواه ابن ابي عاصم والحاكم من طريق الفضيل بن سليمان عن

مروان ... به / السنه / ح : ٣٥٧ / والمستدرک / ١ : ٣١ - ٣٢ /

وقال الحاكم : ( هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه )

وقال الشيخ اللبناني : ( حديث صحيح ورجاله ثقات غيران الفضيل

بن سليمان له خطأ كثير كما قال الحافظ ... )

- وذكر كلاما عن الفضيل ثم رده -

فالحديث اذن صحيح .

قال الفزاري : قال رجل - يعني خلقكم وما تعلمون

٩٤٤- اخبرنا عبدالواحد بن علي بن غياث اخبرنا الحسين بن يحيى ثنا ابراهيم بن محشر ثنا عبيده بن حميد قال ثنا عطاء بن السائب عن مقسم :

عن ابن عباس في هذه الاية : " انا كنا نستنسخ ما كتبتكم تعلمون " (١)

قال : كتب الله اعمال بني آدم وما هم عاطون الي يوم القيامة قال : والملائكة يستنسخون ما يعمل بنو آدم يوما بيوم فذلك قوله : " انا كنا نستنسخ ما كتبتكم تعطون " (٢)

٩٤٥- اخبرنا محمد بن جعفر النهوي قال ثنا عبيد الله بن ثابت الحريري قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح عن علي بن طلحة .  
عن ابن عباس رضي الله عنه : " انا يخشى الله من عباده المطاء " (٣)

قال : الذين يقولون : ان الله على كل شي قدير (٤)

\* في تفسير قوله تعالى : " انا كل شي خلقناه بقدر " (٥)

٩٤٦- اخبرنا محمد بن عثمان الدقيقي قال ثنا محمد بن منصور ابن ابي الجهم قال ثنا نصر بن علي قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفيان عن زياد بن اسماعيل المخزومي قال ثنا محمد بن عباد بن جعفر قال : ثنا ابو هريرة قال : جاء مشركوا قريش الي رسول الله صلي الله عليه وسلم يخاصمونه في القدر فانزلت هذه الاية " ان المجرمين

(١) ايه : ٢٩ / سورة الجاثية /

(٢) ذكره الطبري بلفظ موجز في (التفسير/ ٢٥ : ١٥٦)

(٣) ايه : ٢٨ / سورة فاطر .

(٤) ذكره الطبري في (التفسير/ ٢٢ : ١٣٢)

(٥) ايه : ٤٩ / سورة القمر .

في ضلال وسمر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا من سقرانا  
كل شي \* خلقناه بقدر \* (١)

٩٤٧- اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال ثنا ابو العباس  
محمد بن الحسن بن علي الفارض - بمكة - قال ثنا يزيد بن محمد  
قال ثنا الحسين بن حفص قال ثنا سفيان الثوري عن زياد بن اسماعيل  
عن محمد بن عباد المخزومي :

عن ابي هريره قال : جاء مشركوا قريش الى رسول الله  
صلي الله عليه وسلم يخاضونه في القدر فنزلت هذه الاية : " ان

المجرمين في ضلال وسمر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا

من سقرانا كل شي \* خلقناه بقدر \* / (٢) (٢٤٢)

اخرجه مسلم .

٩٤٨- اخبرنا عبد العزيز بن محمد قال ثنا الحسين بن يحيى

قال ثنا الحسن بن عرفه قال ثنا مروان بن شجاع الجزري عن عبد الملك

- يعنى ابن جريج - عن عطاء بن ابي رباح قال :

اتيت ابن عباس - وهو ينزع في زمزم وقد ابطلت اسافل

ثيابه - فقلت له : قد تكلم في القدر !

فقال : او قد فملوها ؟

قلت : نعم .

قال : والله ما نزلت هذه الاية الا فيهم : " ذوقوا من

سقرانا كل شي \* خلقناه بقدر \*

لا تعودوا مرضاهم ولا تصلوا على موتاهم ولو اريتني واحدا

منهم فقات عينه .

(١) سيأتي تخريجه في الذي بعده .

(٢) اخرجه مسلم / ح : ١٩ - كتاب القدر /

\* ورواه الترمذي وقال : صحيح / ح : ٢١٥٧ / وابن ماجه /

ح : ٨٣ / واحمد / ٢ : ٤٤٤ ، ٤٧٦ / وابن جرير في التفسير /

٢٧ : ١١١ /

\* وذكره الفسوي في / المصنفه والتاريخ ثم قال : وزياد مولى

من موالي مكة : " ضعيف لا يفرح به " / ٣ : ٢٣٦ /

والراوى " زياد " مختلف فيه وليس له عند مسلم الا هذا

الحديث وراجع / التهذيب / ٣ : ٣٥٤ /

٩٤٩- اخبرنا محمد بن جعفر قال ثنا عبید الله بن ثابت قال  
ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الله بن صالح ثنا معاوية بن علي بن ابي  
طلحة :

عن ابن عباس : " انا كل شي خلقناه بقدر "  
يقول : الله خلق الخلق كلهم بقدر وخلق الخير والشر فخيرو  
الخير السعاده وشر الشر الشقاوة . ( ١ )

---

( ١ ) رواه الطبري في /التفسير/ ٢٩ : ١١١ /

## سياق

ماروى في ( تفسير ) ( ١ ) قوله تعالى : " فآلهمها

فجورها وتقواها " ( ٢ )

٩٥٠ - اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا صفوان وابوعاصم قال ثنا عزرة قال ثنا يحيى بن عقيل عن يحيى بن يجمع عن ابي الاسود الديلي ( ٣ )

قال :

قال لي عمران بن حصين : رأيت ما يعمل الناس ويتكادحون فيه اشيء قضى عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق او فيما يتسقبلون مما اتاهم به نبيهم ( وثبتت به الحجة عليهم ) ( ٤ ) ؟

قلت : بلى شيء مضى عليهم

قال : فهل ذلك ظلم ؟

ففرغت منه فزعا شديدا فقلت له ليس شيء الا خلقه وملاك يسهده

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون

قال : سددك الله انما سألتك لاهزر ( ٥ ) عقلك . ان رجلا

من مزينه او جهينة اتى النبي صلى الله عليه وسلم .

فقال : يا رسول الله رأيت ما يعمل الناس ويتكادحون فيه اشيء

قضى عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق او فيما يستقبلون مما اتاهم

( ١ ) من : ( هـ )

( ٢ ) آيه : ٨ / سورة الشمس

( ٣ ) الديلي : نسبة الى الدليل - بكسر الدال وسكون الياء -

وينسب كذلك : " الدؤلي " فرارا من توالي الكسرات

في " الدؤلي " وهو : عمرو بن ظالم / اللباب / ١ : ٥١٤ /

( ٤ ) في الاصل : ( واتحدث عليهم به الحجة ) وصححت من . . ( هـ )

( ٥ ) في : هـ : ( لاحتذب ) وهو غير واضح .

وقال الطبري : ( اظنه انا : " لاخبر " - بسكون الخاء

وضم الباء - ) واما في مسلم فموافقه للاصل .



به نبيهم واتحدت عليهم الحجج (١) ؟

فقال : بل في شي \* مضي عليهم .

قال : ففيما نعمل ؟

قال : من كان الله خلقه لاحدى المنزلتين يهبأه لها تصديق

ذلك في كتاب الله عز وجل : " ونفس وماسواها فآلهمها فجورها

وتقوها " (٢)

(٢٤٣) ٩٥١- اخبرنا عبيدالله بن احمد بن /علي قال اخبرنا الحسين

ابن اسماعيل قال ثنا محمد بن اشكاب قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا

عزرة بن ثابت عن ( ) (٣) /ح / :

٩٥٢- واخبرنا عبيدالله بن محمد بن احمد قال اخبرنا احمد

ابن الحسن قال ثنا عبدالمك بن محمد قال حد ثنا عثمان بن عمر قال

اخبرنا عزرة بن ثابت /ح / :

٩٥٣- واخبرنا علي بن عمر بن ابراهيم قال ثنا عثمان بن احمد

قال انبا عبدالمك بن محمد قال اخبرنا عثمان بن عمر قال اخبرنا

عزرة بن ثابت عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود

الديلي قال :

قال لى عمران بن حصين : ارأيت ما يعمل الناس اليوم

ويكدهون اشي \* قضي عليهم وسبق او فيما يستقبلون مما اتاهم به نبيهم

وثبتت به الحجج ؟

قال : قلت لابل فيما قضي عليهم ومضي

قال : افيكون ذلك ظلما

قال : ففزعت فرط شديدا وقلت : انه ليس خلق الا وهو

لله - زاد ابن اشكاب ( ) (٤) وملك يده لا يسأل عما يفعل

وهم يسألون .

فقال : سددك الله انما اردت ان احرز عقلك . ان رجلا

من مزيته اتى النبي صلي الله عليه وسلم .

(١) هكذا في كلا النسختين .

(٢) سيأتي تخريجه في الذى بعده .

(٣) هنا في وه . زياده ( ابيه ) ولعلها زائده ان لم تذكر في بقية

الطرق .

(٤) في الاصل هنا كلمه كأنها ( وهازه ) وقد شطب عليها وليست في ( هـ )

فقال : يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس اليوم فيه وما يكذبون  
اشي \* قضي عليهم ومضى او فيما يستقبلون ما اتاهم به نبيهم صلي الله  
عليه وسلم ؟

فقال : فيما قضي عليهم ومضى عليهم

فقال الرجل : فقيم العمل ؟ !

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : ( من كان خلقه الله لا حدى  
المنزلتين فيستعمله لها وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل :  
" فالحمها فجورها وتقواها " . واللفظ الحديث عثمان بن احمد  
اخرجه مسلم عن اسحاق بن راهويه عن عثمان بن عمر ( ١ )

٩٥٤- اخبرنا عبيدالله بن محمد بن احمد قال اخبرنا علي بن  
محمد بن احمد بن يزيد الرياحي قال ثنا ابي قال ثنا يحيى بن ميمون  
الهدادي قال ثنا يونس بن عبيد :  
عن الحسن : في هذه الاية : " فالحمها فجورها وتقواها قد افلح  
من زكاها وقد خاب من دساها "

قال : قال الحسن : قال : قد افلحت نفس اتقاها الله عز  
وجل وقد خابت نفس اغواها الله عز وجل .

٩٥٥- انبا محمد بن جعفر قال اخبرنا عبيدالله بن ثابت قال  
ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح  
عن علي بن ابي طلحة :

عن ابن عباس في قوله عز وجل : " قد افلح من زكاها / وقد  
خاب من دساها " ( ٢٤٤ )

يقول : قد افلح من زكى الله نفسه وقد خاب من دسى  
الله نفسه فاضلمها ( ٢ )

\* في تفسير قوله عز وجل : " وهدينا النجدين " ( ٣ )

( ١ ) في صحيحه / ح : ٢٦٥٠ / بدون قول : ( من كان خلقه لا حدى  
المنزلتين فيستعمله لها ) ومكانها اللفظ آخر .

\* ورواه احمد بلفظ موجز / ٤ : ٣٨ / والطبري في /

التفسير / ٣٠ : ٢١١ /

( ٢ ) رواه الطبري في / التفسير / ٣٠ : ٢١٢ /

( ٣ ) ايه : ١٠ / سورة البلد

٩٥٦- اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا علي بن محمد بن الزبيرو  
قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا سفيان  
عن عاصم عن زر :

عن عبد الله في قوله : " وهدينا النجدين "  
قال : الخير والشر (١)

٩٥٧- واخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن حمدان قال  
ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية قال ثنا ابواسحاق عن شريك عن خصيف (٢)  
عن عكرمة .

عن ابن عباس في قوله : ( وهدينا النجدين )  
قال : الخير والشر .

٩٥٨- اخبرنا عبيد الله بن احمد بن (علي قال اخبرنا) (٤) احمد  
ابن محمد بن عبد الله بن الفضل السامري الهاشمي قال ثنا الحسن (٤)  
ابن عرفة قال ثنا الحكم بن ظهير (٥) عن السدي عن ابي صالح :  
عن ابن عباس في قوله : " وهدينا النجدين "  
قال : (٦) نجد الخير ونجد الشر .  
\* وفي قوله : " اني اعلم ما لاتعلمون " (٧)

٩٥٩- اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا اسماعيل بن محمد قال

- 
- (١) رواه الطبري في /التفسير/ ٣٠ : ١٩٩ /والحاكم وقال : صحيح  
الاسناد ولم يخرجاه / ٢ : ٥٢٣ /  
(٢) في : (حصين)  
(٣) زياده من : حاشية الاصل ومن : هـ .  
(٤) في الاصل : (الحسين) وصح من : هـ .  
(٥) بضم الظاء /الميزان / ١ : ٥٧١ /  
(٦) النجد : الطريق المرتفع البين الواضح /اللسان / ٣ : ٤١٥ /  
(٧) ايه : ٣٠ / سورة البقره .

حدثنا احمد بن منصور قال ثنا عبدالرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاووس  
عن ابيه وسفيان الثوري (١) عن علي بن بديمه (٢) :  
عن مجاهد في قوله : " اني اعلم ما لا تعلمون " .  
قال : علم من ايليس الممصية وخلقها لها . (٣)

٩٦٠- اخبرنا علي بن عمر قال اخبرنا اسماعيل بن محمد قال ثنا  
عباس بن محمد قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا سفيان عن علي بن بديمه :  
عن مجاهد : فذكره سواء (٤)

\* في قوله تمالي : " فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة " (٥)

٩٦١- اخبرنا محمد بن جعفر قال ثنا عبيدالله بن ثابت قال ثنا  
احمد بن منصور قال ثنا عبدالله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح عن  
علي بن طلحة .

عن ابن عباس في قوله : " كما بدأكم تمودون فريقا هدى  
وفريقا حق عليهم الضلالة " .

قال : ان الله سبحانه بدأ خلق بني آدم مؤمنا وكافرا  
ثم قال : " هو الذي خلقكم فمكم كافر ومنكم مؤمن " (٦) ثم يعيدهم  
يوم القيامة كما بدأ خلقهم مؤمن وكافر . (٧)

\* في قوله : " فمن كان ميتا فاحييناه " (٨)

( ٢٤٥ )

(١) في : هـ : ( بن الحارث ) بدل الثوري ولعل الصحيح ما في الاصل  
لان الثوري من الرواه عن " علي بن بديمه " واما ابن الحارث هذا  
فلم اجد له ذكرا . راجع / التهذيب / ٧ : ٢٨٥ /

(٢) بديمه - بفتح الباء وكسر الذا - / الميزان / ٣ : ١١٥ /

(٣) رواه الطبري في / التفسير / ١ : ٢١٢ / ورواه ابن بطه بسند اخر عن

الثوري عن رجل لم يسم / الابانه / ٢ : ٥٥٥ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ٢٨٤ /

(٤) رواه عبدالله بن احمد بسند اخر عن مجاهد / السنه / ١١٧ /

ورواه الطبري في / التفسير / ١ : ٢١٢ /

\* والخلاف بين سندی المؤلف هو في " الراوي " عن سفيان

(٥) ايه : ٣٠ / سورة الاعراف .

(٦) ايه : ٢ / سورة التغابن

(٧) رواه الطبري في / التفسير / ٨ : ١٥٦ /

ورواه الاجرى بسند ولفظ اخرين / الشريعه / ٢١١ /

(٨) ايه : ١٢٢ / سورة الانعام .

٩٦٢- اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا عبيدالله بن ثابت قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبدالله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة :

عن ابن عباس في قوله : " اقمن كان ميتا فاحييناه " يعني قال : من كان كافرا ضالا فهديناه " وجعلنا لـه نورا يمشي به في الناس " يعني ، بالنور : القرآن من صدق به وعمسـل به كمن مثله في الظلمات والكفر والضلاله . ( ١ )

\* في قوله : ( له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله " ( ٢ )

٩٦٣- ( اخبرنا الحسن بن عثمان ) ( ٣ ) قال اخبرنا احمد بن محمد ابن زياد قال ثنا عبدالله بن روح قال ثنا شهابه قال ثنا اسراييل بن يونس عن سماك عن عكرمه :

عن ابن عباس في قوله : " له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله "

قال : فاذا جاء القدر خبطوا عنه . ( ٤ )

\* في قوله تعالى : " يحول بين المرء وقلبه " ( ٥ )

٩٦٤- اخبرنا علي بن محمد بن عمر قال اخبرنا عبدالرحمن بن ابي حاتم قال ثنا ابوسعيد الاشج قال ثنا ابن فضيل / ح / :

٩٦٥- واخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن حمدان قال ثنا بشر قال ثنا معاوية قال ثنا ابواسحاق عن الاعشى عن عبيدالله ابن عبدالله عن سميد بن جبير ،

عن ابن عباس في هذه الاية قال : " يحول بين المرء

( ١ ) رواه الطبري في / التفسير / ٨ : ٢٣ ، ١٢ : ٩١ /

( ٢ ) ايه : ١١ / سورة الرعد .

( ٣ ) زياده من : ( هـ )

( ٤ ) رواه الطبري في / التفسير / ١٣ : ١١٥ /

( ٥ ) ايه : ٢٤ / سورة الانفال .

وقلبه " قال : يحول بيه المرء والكفر - زاد ابن فضيل - ومعاصي الله وقال جميعا :  
ويحول بين الكافر وبين الايمان - زاد ابن فضيل - وطاعه الله . ( ١ )  
\* في قوله : " ولا يزالون مختلفين . الا من رحم ربك " ( ٢ )

٩٦٦ - اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبيد بن ثابت قال ثنا احمد بن منصور

قال حدثنا عبدالله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحه :

عن ابن عباس في قوله : " ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم "

قال : فريقين : فريقا يرحم فلا يختف وفريقا لا يرحم فيختلف فمنهم شقي وسعيد ( ٣ )

٩٦٧ - اخبرنا علي بن محمد بن عمرو قال اخبرنا عبدالرحمن بن ابي حاتم

قال ثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابن عليه عن منصور بن عبدالرحمن قال :

قلت للحسن : " ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك " ؟

قال : الناس مختلفون على اديان شتى الا من رحم ربك غير مختلف .

( ٢٤٦ ) قلت / ولذلك خلقهم ؟

قال : خلق هوءلا لجنته وهوءلا للنار وخلق هوءلا لرحمته وهوءلا لعذابه . ( ٤ )

٩٦٨ - انبا محمد بن علي بن مهدي قال حدثنا احمد بن عمرو قال ثنا

يونس بن عبدالاعلي قال ثنا اشهب قال :

سألت مالكا عن قوله : " ولا يزالون مختلفين "

( ١ ) رواه الطبري في / التفسير / ٩ : ٢١٥ / ورواه ابن بطه عن الكلبى عن

ابن عباس بلفظ : " يحول بين المؤمن والمعصية . . . الخ "

الابانه / ٢ : ٤٢ /

( ٢ ) آيه : ١١٨ ، ١١٩ // سورة هود

( ٣ ) رواه الطبري في / التفسير / ١٢ : ١٤٣ / بلفظ مقارب .

( ٤ ) رواه ابوداود موجزا بسند آخر / ح : ٤٦١٥ / ورواه عبدالله بن احمد في / النهى

والطبري في / التفسير / ١٢ : ١٤١ / والاجرى في / الشريعة / ١٦٠ / وابن بطس

بسند آخر عن ابن عليه . . . . به / الابانه / ٢ : ٣٩ ، ٢٧٧ /

" الا من رحم ربك ولذلك خلقهم " ؟  
قال : خلقهم ليكون ( فريق ) ( ١ ) في الجنة و ( فريق ) ( ١ ) في النار .

\* وفي قوله تبارك وفعالي : " سيقول الذين اشرکوا لو شاء الله ما اشرکنا ولا اباؤنا " ( ٢ )  
وقوله " لو شاء الله ما اشرکنا ولا اباؤنا " ( ٣ )  
وقوله : " ولو شاء الله لجمعهم على الهدى " ( ٤ )

٩٦٩- اخبرنا محمد بن جعفر قال ثنا عبيد الله بن ثابت قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبدالله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة :

عن ابن عباس في قوله : " لو شاء الله ما اشرکنا " قال : " وكذلك كذب الذين من قبلهم " ثم قالوا " لو شاء الله ما اشرکوا " فانهم قالوا : عبادتنا الالهة تقربنا الى الله زلفى . فاخبرنا الله : انها لا تقربهم . ( ٥ )  
\* وقوله : " ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى " ( ٦ )  
وقوله : " ولو شاء الله ما اشرکوا " يقول جل ثناؤه : ولو شئت لجمعهم على الهدى ( ٧ )

٩٧٠- اخبرنا علي بن محمد بن عبدالله قال اخبرنا دعلج بن احمد قال قال ثنا ابن شيويه قال ثنا اسحاق بن راهويه قال ثنا عبدالسوزاني قال ثنا معمر بن ابن طاووس عن ابيه :  
عن ابن عباس : انه سمع رجلا يقول : الشرا ليس بقدر .

- 
- ( ١ ) في كلا النسختين : ( فريقا ) وصححت .  
( ٢ ) آيه : ١٤٨ / سورة الانعام .  
( ٣ ) في كلا النسختين : " ولو . . . الخ ) بالواو وهي الايه التي قبلها وليس فيها ( واو ) ولا توجد آيه غيرها .  
( ٤ ) آيه : ٣٥ / سورة الانعام .  
( ٥ ) رواه الطبري في / التفسير / ٨ : ٧٨ /  
( ٦ ) آيه : ٣ / سورة الزمر /  
( ٧ ) رواه الطبري عن ابن عباس في / التفسير / ٧ : ٣٠٩ : ٨٤ : ٧٨ /

قال ابن عباس : بيننا وبين اهل القدر : " سيقول الذين اشركوا : لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا " حتى بلغ " ولو شاء لهداكم اجمعين " (١)

قال ابن عباس : والمجز والكيس (٢) بقدر (٣)

\* قوله : " فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر " (٤)

٩٧١- اخبرنا محمد بن جعفر النحوى قال ثنا عبيد الله بن ثابت الجزرى (٥) قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة .

عن ابن عباس في قوله : " فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر "

قال : يقول : من شاء الله له الايمان امن ومن شاء الله

ان يكفر كفر وهو قوله : " وما تشاؤون الا ان يشاء الله " (٦)

\* قوله : " ام على قلوب اقفالها " (٧)

(١) رواه عبدالرزاق - المذكور في السند - في /المصنف/

/ح/ ٢٣٠٠٧٣ /

ورواه ابن بطه بسند اخر عن عبدالرزاق /الابانه/ ٢ : ٤١ /

(٢) الكيس - بفتح ثم سكون - وهي الخفة والتوقد /اللسان/ ٦ : ٢٠٠ /

(٣) قول ابن عباس الاخير : ( والمجز . الخ ) رواه عبدالرزاق في /

المصنف/ ح : ٢٠٠٨ / والبخارى في /خلق افعال العباد/ ١٣٨ /

وابن بطه في /الابانه/ ٢ : ٢٢٤ / وعزاه ابن حجر الى الحارث في

المطالب العاليه / ح : ٢٩٣٥ /

وسميده المؤلف من طريق آخر /برقم : ١٢٢١ /

(٤) ايه : ٢٩ / سورة الكهف

(٥) هكذا في الاصل وفي : هـ ( الحريرى )

(٦) هذه ايه مكرره في سورة الانسان / ايه : ٣٠ / وسورة التكويد / ايه : ٢٩ /

(٧) ايه : ٢٤ / سورة محمد .



٩٧٢- اخبرنا علي بن محمد بن عيسى اخبرنا علي بن محمد المصري  
قال ثنا مقدم بن داود / قال ثنا ذويب بن عمارة قال ثنا عبد العزيز  
(٢٤٧) ابن ابي حازم عن ابيه :

عن سهل بن سعد قال : تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه  
الاية : " افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقلها ؟ و غلام جالس عند  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : بلى والله يا رسول الله ان عليهما  
لا قفاله ولا يفتحها الا الذي اقلها .

فلما ولي عمر طلبه ليستعمله وقال : لم يقل ذلك الا من عقل " (١)  
\* وفي قوله : " وكل شي احصيناه في امام مبین " (٢)

٩٧٣- اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن حمدان قال  
ثنا بشر قال ثنا معاوية قال ثنا ابو اسحاق عن سفیان عن منصور .  
عن مجاهد في قوله : " وكل شي احصيناه في امام مبین "  
قال : في ام الكتاب . (٣)

\* وفي قوله : " يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب " (٤)

٩٧٤- اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن حمدان قال ثنا  
بشر قال ثنا معاوية قال ثنا ابو اسحاق عن سفیان عن المنهال بن عمرو  
عن سعيد بن جبیر :

(١) سنده " ضعيف "

فيه " مقدم بن داود " ابو عمر المصري قال  
النسائي : ( ليس بثقه ) وقال الكندي : ( لم يكن بالمحمود في الرواية )  
وذكر الذهبي هذا الاثر في ترجمته . راجع / الميزان / ٤ : ١٧٥ -  
/ ١٧٦

\* والحديث رواه الطبري بسند آخر ، عن هشام بن عمرو عن  
ابيه . . . به / التفسير / ٢٦ : ٥٨

(٢) ايه : ١٢ / سورة يس

(٣) رواه الطبري في / التفسير / ٢٢ : ١٥٥ / ورواه ابن بطه بسند آخر  
عن سفیان . . . به / الابانه / ٢ : ٢٨٦

(٤) ايه : ٣٩ / سورة الرعد .

عن ابن عباس في قوله عز وجل : " يمحوا الله ما يشاء " وبشبهت

وعنده ام الكتاب "

قال : الشقاء والسعادة والموت . ( ١ )

٩٧٥- اخبرنا الحسن قال اخبرنا احمد قال ثنا بشر قال ثنا

معاوية قال ثنا ابو اسحاق عن شريك عن عطاء بن السائب :

عن مجاهد في قوله : " يمحوا الله ما يشاء " وبشبهت "

قال : ان الله عز وجل ينزل كل شيء يكون في ليلة القدر

فيمحوا ما يشاء من المقادير والاجال والارزاق الا الشقاوه والسعادة فانسه

ثابت . ( ٢ )

\* قوله تعالى : " ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة

فمن نفسك " ( ٣ ) ( ٤ )

٩٧٦- اخبرنا محمد بن جعفر ثنا عبيد الله بن ثابت ثنا احمد

ابن منصور ثنا ابوصالح ثنا معاوية عن علي ابن ابي طلحة :

عن ابن عباس : " قل كل من عند الله فماله ولا القوم

لا يكادون يفقهون حديثا " ( ٥ )

يقول : الحسنه والسيئه من عند الله اما الحسنه فانهم

الله ( بها ) ( ٦ ) عليك واما السيئة فابتلاك ( بها ) ( ٧ ) ( ٨ ) ( ٢٤٨ )

( ١ ) رواه عبد الله بن احمد في / السنه / ١١٨ ، ١٦٠ ، ورواه الطبري

بعده اسانيد عن المنهال . . به بعده الفاظ / التفسير / ١٣ : ١٦٦ /

وجميعها تنص على استثناء الشقاء والسعادة والحياه والموت

من " المحو " ولعل " اداه الاستثناء " التي هي " الا " -

ومكانها بعد قوله قال : لعلها سقطت من هنا سهوا او ان هذه

الروايه تفسير " للمثبت وتلك تفسير " للمحو " وستأتي بعض تلك

الروايات

( ٢ ) رواه الطبري بسند اخر عن مجاهد في / التفسير / ١٣ : ١٦٦ /

( ٣ ) ايه : ٧٩ / سورة النساء

( ٤ ) مكتوب هنا في حاشية الاصل : ( بلغ علي بن مسعود في السادس

سنه احدى وتسعين وستائه )

( ٥ ) ايه : ٧٨ / سورة النساء .

( ٦ ) زياده من تفسير الطبري .

( ٧ ) في كلا النسختين : ( به ) وصححت من تفسير الطبري .

( ٨ ) رواه الطبري في / التفسير / ٥ : ١٧٤ /

٩٧٧- اخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا علي بن محمد بن احمد  
الواعظ قال ثنا عبدالمطك بن يحيى بن بكير قال ثنا ابي قال ثنا رشديسن  
عن بقيه عن مبشر بن عبيد عن الحجاج بن ارطاه عن عطيه العوفى :  
عن ابن عباس في قوله عزوجل : " ما اصابك من حسنة فمن  
الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك "

قال : هو يوم احد يقول : ما فتحت لك وما كانت من بليته  
فيذنبك وانا قدرت ذلك عليك . ( ١ )

٩٧٨- اخبرنا محمد بن عثمان قال ثنا سميد بن محمد بن احمد  
قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا سفيان عن اسماعيل :  
عن ابي صالح قال : " وما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من  
سيئة فمن نفسك "

قال : بذنبك وانا قدرتها عليك ( ٢ )

٩٧٩- اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا اسماعيل بن محمد  
قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبدالرزاق قال اخبرنا معمر :  
عن طاووس عن ابيه : " وما اصابك من سيئة فمن نفسك  
وانا قدرتها عليك . ( ٣ )

\* في قوله تعالى : " لولا كتاب من الله سبق " ( ٤ )

و : " كما بدأكم تمودون " ( ٥ )

و : اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب " ( ٦ )

٩٨٠- اخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن خيران قال اخبرنا الحسين

ابن اسماعيل قال ثنا محمد بن حسان الازرق قال ثنا عبدالرحمن بن مهدي

( ١ ) روى الطبري عن ابن عباس بسند ولفظ اخرين نحوه / التفسير / ١٧٥ / ٥

( ٢ ) رواه الطبري في / التفسير / ١٧٦ : ٥ / ورواه ابن بطه بسند آخر /

الابانه / ٢ : ٣٠١

( ٣ ) رواه ابن بطه في / الابانه / ٢ : ٣٠١

( ٤ ) ايه : ٦٨ / سورة الانفال

( ٥ ) ايه : ٢٩ / سورة الاعراف

( ٦ ) ايه ٣٧ / سورة الاعراف

قال ثنا محمد بن ابي الوضاح عن سالم :

عن سعيد بن جبير : " لولا كتاب من الله سبق "

قال : ما سبق الاهل بدر من السعادة . ( ١ )

٩٨١- وفي قوله : " اوليك ينالهمم ينصهمم من الكتاب "

قال : ما سبق لهمم من السعادة . ( ٢ ) ( ٣ )

٩٨٢- وفي قوله : " كما بدأكم تعودون "

قال : كما كتب عليكم تكونون . ( ٤ )

\* وفي قوله تبارك وتعالى : " كذلك سلكتاه في قلوب المجرمين " ( ٥ )

٩٨٣- اخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا محمد بن عبدالله قال ثنا

موسى بن سهل قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا حميد قال :

قرأت القرآن كله على الحسن من قبل ان يموت بسند

وكان يفسر القرآن على الاثبات فسألته عن قوله : " كذلك سلكتاه في قلوب

المجرمين "

قال الشرك . ( ٦ )

\* قوله : " وقد كانوا يدعون / الى السجود وهم سالمون " ( ٧ )

( ٢٤٩ )

٩٨٤- اخبرنا محمد بن حمفر قال ثنا عبيدالله بن ثابت قال

ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبدالله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح

عن علي بن ابي طلحه :

( ١ ) رواه الطبري في / التفسير / ١٠ : ٤٦ /

( ٢ ) رواه الطبري عن سعيد بن جبير بسندين ولفظين متقاربين

بمعنى هذا / التفسير / ٨ : ١٦٩ / ورواه ابن بطه في / الابانه /

٢ : ٢٨٣ - ٢٨٤ (٣) من قوله : ( وفي قوله " اولئك " .. " السبي

السعادة ) ليس في : ه .

( ٤ ) رواه الطبري - كذلك - عن سعيد في / التفسير / ٨ : ١٥٧ /

وابن بطه في / الابانه / ٢ : ٢٨٣ /

( ٥ ) ايه : ٢٠٠ / سورة الشعراء .

( ٦ ) روى ابو داود تفسير الايه بسند آخر عن حميد .. به / ح : ٤٦١٩ /

وروى عن عثمان البتي انه قال : ( ما فسر الحسن ايه قط الا عن -

هكذا - الاثبات ) ح : ٤٦٢٧ / وروى تفسير الحسن كذلك

الطبري في / التفسير / ١٩ : ١١٥ / وابن بطه في / الابانه /

٢ : ٤٣ /

وقوله : ( على الاثبات ) اي اثبات القدر وان الله هو الخالق

للخير والشر .

( ٧ ) ايه : ٤٣ / سورة القلم .

عن ابن عباس في قوله تعالى : " وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون "

قال : هم الكفار كانوا يدعون في الدنيا وهم امنون فاليوم يدعوهم وهم خائفون .

ثم اخبر الله سبحانه انه حال بين اهل الشرك وبين طاعته فسي الدنيا والاخره فانه قال : " ما كانوا يستطيعون السمع " وهي طاعته " وما كانوا يبصرون " ( ١ )

واما في الاخره فانه قال : " فلا يستطيعون . خاشعة ابصارهم ( ٢ ) ( ٣ )

\* وفي قوله تعالى : " كلا ان كتاب الفجار لفي سجين " ( ٤ )

٩٨٥- اخبرنا عبيدالله ( ٥ ) بن محمد بن احمد قال ثنا حمزة

ابن القاسم الهاشمي قال ثنا محمد بن عبيدالله بن ابي داود قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا المعتمر عن ابيه عن خصيف :

سأل مجاهد محمد بن كعب القرظي وانا معه ان كتاب

الفجار لفي سجين ؟

فقال

فقال محمد : رقم الله عز وجل كتاب الفجار في اسفل

الارض فهم عالمون بطاقد رقم عليهم في ذلك الكتاب .

ورقم كتاب الابرار فجمله في عليين فهم يوتي بهم

حتى يملوا بطاقد رقم عليهم في ذلك الكتاب .

٩٨٦- اخبرنا علي بن عمرو بن ابراهيم قال ثنا محمد بن عبد الله

ابن عتاب ( ٦ ) قال ثنا عبيد بن ( ٧ ) عبد الواحد قال ثنا نعيم بن حماد

قال ثنا هشيم عن منصور عن الحكم عن مجاهد .

( ١ ) ايه : ٢٠ / سورة هود .

( ٢ ) ايه : ٤٢ ، ٤٣ / سورة القلم .

( ٣ ) رواه الطبري / ٢٩ : ٤٣ /

( ٤ ) ايه : ٧ / سورة المطففين

( ٥ ) في : هـ : (عبدالله) والصحيح ما في الاصل .

( ٦ ) في : هـ . (غياث)

( ٧ ) عبيد بن : ليست في : (هـ)

عن ابن عباس قال : " ثبت يد ابي لهب " بما جرى من القلم  
في اللوح المحفوظ . ( ١ )

\* وفي قوله تعالى : " وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم " ( ٢ )

٩٨٧- اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا عبيد الله بن ثابت  
قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية  
ابن صالح عن علي بن ابي طلحة :

عن ابن عباس في قوله تعالى : " وما كان الله ليعذبهم  
وانت فيهم "

يقول : ما كان الله ليعذب اقواما وانبياءهم بين اظهريهم  
حتى يخرجهم .

ثم قال : " وما كان الله محذ بهم وهم يستغفرون "

يقول : ومن قد سبق له من الله الدخول في الايمان / وهو

( ٢٥٠ )

الاستغفار .

ويقول للكافر : " ما كان الله ليذرك المؤمن على ما انت عليه "

حتى يميز الخبيث من الطيب " ( ٣ ) فميز اهل السمادة من اهل  
الشقا .

فقال : " وما لهم الا يعذبهم الله " فعذبهم الله يوم بدر

بالسيف . ( ٤ )

\* وقوله تبارك وتعالى : " وجعلنا من بين ايديهم سدا ومسح

خلفهم سدا " ( ٥ )

٩٨٨- اخبرنا علي بن محمد بن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن

ابن ابي حاتم ثنا ابو سعيد الاشج قال ثنا ابو ابراهيم محمد بن

القاسم الاسدي عن ورقاء عن ابن ابي نجيح :

( ١ ) رواه عبد الله بن احمد بسند ولفظ اخرين / السنة / ١١٤ /

( ٢ ) ايه : ٣٣ / سورة الانفال .

( ٣ ) ايه : ١٧٩ / سورة آل عمران .

( ٤ ) رواه الطبري مفرقا في / التفسير / ٩ : ٢٣٧ ، ٢٤٦ /

( ٥ ) ايه : ٩ / سورة يس .

عن مجاهد : " وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم

سدا "

قال : عن الحق . ( ١ )

٩٨٩- اخبرنا محمد بن ابي بكر اخبرنا محمد بن مخلد ثنا ابواهيم

ابن هاني \* ثنا ابو عاصم عن عيسي عن ابن ابي نجيح :

عن مجاهد : في قوله : " وجعلنا على قلوبهم اكنة " ( ٢ )

قال : كالجمبه ( ٣ ) فيها السهام .

\* في قوله : " واذا خذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم ( ٤ )

واشهدهم على انفسهم الست بربكم ؟ قالوا : بلى ( ٥ )

٩٩٠- اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد

ابن هارون الروياني قال حدثنا عيسي بن ابراهيم قال ثنا عبدالرحمن

ابن القاسم قال حدثني مالك عن زيد بن ابي انيسه عن عبدالحميد بن

عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب اخبره عن مسلم بن يسار الجهني : ( ٦ )

ان عمر بن الخطاب : سئل عن هذا لايه : " وان اخذ

ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست

بربكم ؟ قالوا : بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا

غافلين "

فقال عمر بن الخطاب : سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يسأل عنها ؟ فقال رسول الله : ( ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره

بيمينه واستخرج منه ذريته فقال : خلقت هؤلاء للنار ويعمل اهل

( ١ ) ورواه الطبري في / التفسير / ٢٢ : ١٥٢ /

( ٢ ) وردت هذه الايه في سورتين / سورة الانعام : ٢٥ / وسورة الاسراء

: ٤٦ /

( ٣ ) الجمبه - بفتح الجيم وسكون العين وفتح الباء - كناهه النشاب

اي وعاء توضع فيه السهام - / اللسان / ١ : ١٦٧ /

( ٤ ) وردت في جميع الاثار هكذا " ذرياتهم " اما في المصحف فهي

هكذا : " ذريتهم "

( ٥ ) ايه : ١٧٢ / سورة الاعراف .

لقد اطال ابن القيم رحمه الله البحث عن الفطره في كتابه / احكام

الذمه / ١ : ٥٢٣ / فليراجعه من اراد زياده الفائدة .

( ٦ ) في الابانه : ( مسلم بن سيار ) وهو تصحيف

اهل النار يحملون )

فقال رجل : يا رسول الله فقيم العمل !؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( اذا خلق الله

العبد للنار استعمله بعمل اهل النار فيدخله به النار ) ( ١ )

٩٩١- اخبرنا محمد بن احمد بن علي بن حامد الطبري قال

ثنا احمد بن السري بن صالح / قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ( ٢٥١ )

احمد بن عثمان بن نوح الطيالسي قال ثنا عبدالرحمن بن عبداللـه

ابن ساعد قال ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالـيه

- رفيع - :

عن ابي بن كعب في قوله : " واذا اخذ ربك من بني آدم من

ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم ؟ قالوا : بلى

شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين . او تقولوا انما

اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل

المبطلون " ( ٢ )

( ١ ) سنده " منقطع "

لان " مسلم بن يسار " لم يسمع من عمر - كما سيذكر في

المراجع هنا -

\* والحديث - رواه مالك / ح : ٢ - كتاب القدر - / وابو داود /

ح : ٤٧٠٣ / والترمذي / ح : ٣٠٧٥ / وقال : ( حديث حسن ومسلم

بن يسار لم يسمع من عمر وقد ذكر بعضهم في هذا الاسناد بين

مسلم بن يسار وعمر رجلا مجهولا )

ورواه الحاكم وقال : ( هذا حديث صحيح على شوطهمسا

ولم يخرجاه ) وعقب عليه الذهبي فقال : ( قلت فيه ارسال ) / المستدرک

/ ٣٢٤ : ٢ ، ٢٧ : ١

ورواه الطبري في / التفسير / ١١٣ : ٩ / وابن بطه في الابانه /

/ ١٠١ : ١ - ١٠٢ : ٢ ، ٥٦ : ١

\* قال الشيخ الالباني : ( ورجال اسناده ثقات رجال

الشيخين غير انه منقطع بين مسلم بن يسار وبين عمر ولكن لـه

شواهد سيايها بعضها ) - اي في المشكاه - / حاشيه مشكاه

المصابيح / ٣٥ : ١

( ٢ ) ايه : ١٧٢ ، ١٧٣ / سورة الاعراف .



قال : فجمعهم له يومئذ جميعا ما هو كائن الي يوم القيامة  
فجعلهم ازواجا ثم صورهم ثم استقبلهم واخذ عليهم العهد والميثاق  
" فأشهدهم على انفسهم الست بربكم ؟ قالوا : بلى شهدنا ان تقولوا  
يوم القيامة - الي بما فعل المبطلون - . . . "

قال : فأنا اشهد عليكم السموات السبع والارضين السبع  
واشهد عليكم اباكم آدم الا تقولوا يوم القيامة : انا لم نعلم بهذا !  
اعلموا : انه لا اله غيري ولا رب غيري ولا تشركوا بي شيئا  
واني سأرسل اليكم رسلا يذكرونكم عهدي وميثاقي وانزل عليكم (كتبي) (١)  
قالوا : نشهد انك ربنا والهنا لارب لنا غيرك ولا اله  
لنا غيرك .

فأفروا له يومئذ بالطاعة ورفع عليهم ابوهم آدم فظن اليهم  
فراى فيهم الفخير ورأى فيهم الانبياء مثل السرج عليهم النور خصوصا  
بميثاق اخر من الرساله والنبوه وهو الذى يقول : " وانا اخذنا من  
النبيين ميثاقهم . . الي قوله ومنك ومن نوح . . . الي قوله واخذنا  
منهم ميثاقا غليظا " (٢)

وهو الذى يقول : " واقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله  
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله " (٣)  
وفي ذلك / قال : " هذا نذير من النذر الاولى " (٤) اخذ  
عهده من النذر الاولى (٥)  
وفي ذلك يقول : " وما وجدنا لكثرهم من عهد وان وجدنا  
اكثرهم لفاسقين " (٦)

(٢٥٢)

- 
- (١) في الاصل (كذى) وصحح مع : هـ .  
(٢) ايه : ٢ / سورة الاحزاب .  
(٣) ايه : ٣٠ / سورة الروم .  
(٤) ايه : ٥٦ / سورة النجم .  
(٥) زياده من حاشيه الاصل ومن : هـ .  
(٦) ايه : ١٠٢ / سورة الاعراف .

وفي ذلك : \* ثم بحثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاءهم بالبيات  
فما كانوا ليوهموا بما كذبوا به من قبل \* (١)

كان في علمه يوم أقرؤا به من يكذب به ومن يصدق به فكان عيسى عليه  
السلام من تلك الارواح التي اخذ عليها العهد والميثاق في بني آدم فأرسل  
الله عز وجل ذلك الى مريم حين انتبذت \* من اهلها مكانا شرقيا . فاتخذت  
من دونهم حجابا فأرسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا . قالت : اني  
اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا . قال انما انا رسول ربك لا هب لك غلاما  
زكيا . قالت : اني يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا ؟ .  
.. الى قوله : فحملته ... \* (٢) قال : فحملت الذي خاطبها وهو :  
روح عيسى بن مريم (٣)

٩٩٢- اخبرنا محمد بن جعفر واخبرنا عبيد الله بن ثابت ثنا احمد  
ابن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح عن علي  
ابن ابي طلحة :

عن ابن عباس : \* واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم  
قال : ان الله خلق آدم ثم اخرج ذريته من صلبه مثل الذر وقال  
لهم : من ربكم ؟

- 
- (١) ايه : ٧٤ / سورة يونس  
(٢) هذه ايات : ١٦ - ٢٢ / سورة مريم .  
(٣) رواه احمد / ٥ : ١٣٥ / وقال الشيخ الالباني : ( ذكر ان هذا  
الحديث من زوائد عبد الله بن احمد بن حنبل في مسند  
ابيه / حاشية المشكاة / ١ : ٤٤ /  
ورواه الحاكم / ٢ : ٣٢٤ / وقال : ( صحيح الاسناد ولم يخرجاه )  
ووافقه الذهبي ورواه الطبري - دون قوله : فكان عيسى عليه السلام  
من تلك الارواح .. الخ / التفسير / ٩ : ١١٥ / ورواه ابن بطه في  
/ الابان / ٢ : ٦٩ ، ٧١ ، ٢١٥ ، ٢١٧ / وقال الشيخ الالباني  
في روايه احمد : ( وسنده حسن موقوف ولكنه في حكم المرفوع  
لانه لا يقال من قبل الرأي / حاشية المشكاة / ١ : ٤٤ /

قالوا : ربنا .

ثم اعادهم في ظهره حتى توكد (١) من اخذ ميثاقه لا يزال ولا ينقضي منهم الي يوم القيامة . (٢) (٣)

٩٩٣- اخبرنا الحسن قال ثنا احمد بن حمدان قال ثنا يشو

ثنا معاوية ثنا ابن اسحاق عن سفيان عن منصور عن مجاهد :

عن ابن عمر في قوله : " واذا اخذ ربك من بني آدم ميسر

ظهورهم ذرياتهم "

قال : كما يأخذ المشط الرأسى . (٤)

٩٩٤- اخبرنا عبيدالله بن احمد قال اخبرنا عبدالله بن محمد

ابن زياد قال ثنا محمد بن يحيى واحمد بن منصور قال ثنا عبدالرزاق

قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب :

عن ابي هريرة قال قال / رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من

( ٢٥٣ )

يولد علي هذه الفطره فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتجون ) (٥)

(١) هكذا في كلا النسختين - وفي تفسير الطبرى : " متى يولد "

(٢) رواه الطبرى في /التفسير/ ٩ : ١١٤ /

\* وورد فن طريق اخر عن سعيد بن جبير عن ابي

عباس بمعناه رواه احمد / ١ : ٢٧٢ / وابنه في / السنه / ١١٥ /

والحاكم وصححه / ١ : ٢٧ : ٢٨ / وابن بطه / الابانه / ٢ : ٧٣ ،

/ ٧٤

وقال الالباني في روايه المسند : ( واسناده صحيح ) هاشيه

المشكاه / ١ : ٤٣ /

(٣) مكتوب هنا : ( بلغ السماع من هنا سمع عبدالمؤمن من بن عبدالمؤمن )

(٤) رواه الطبرى عن : " عبد الله عمرو " بنفس السند في /التفسير/

/ ١١٣ : ٩

(٥) تنتجون - بضم التاء الاولي وفتح الثانيه وبينهما نون ساكنه -

اى : تلد البهيمة بهيمه جمعا - اى مجتمعه الاعضاء سليمة مسن

الجدع : اى من النقص / شرح النووى علي مسلم / ١٦ : ٢٠٩ /

تحسون

البهيمة هل تحسون فيها من جدعاً؟ ( ٤ )

قال : ثم يقول ابوهريره : فاقروا ان شئتم : " فطرة اللسان  
التي فطر الناس عليها "

اخرجه البخارى ( ١ ) ومسلم ( ٢ )

٩٩٥- واخبرنا عبيدالله اخبرنا عبدالله بن محمد بن زياد قال ثنا  
محمد بن يحيى قال ثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي قال حدثني  
الزهري عن حميد بن عبدالرحمن :

عن ابي هريره : قال رسول الله عليه وسلم : ( كل مولود  
يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه )  
قال الاوزاعي : وذلك بقضاء وقدر ( ٣ )

٩٩٦- واخبرنا عبيدالله قال اخبرنا عبدالله بن محمد بن زياد  
قال ثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرنا ابي قال ثنا الاوزاعي  
ثنا الزهري حدثني حميد بن عبدالرحمن :

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم  
: ( كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه )  
قال الاوزاعي : لا يخرجانه من علم الله والى علم اللسان  
يصيرون .

اخرجه البخارى ( ٤ ) ومسلم

٩٩٧- اخبرنا عبدالرحمن بن عمرو اخبرنا محمد بن جعفر قال ثنا  
احمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا عبدالرزاق قال اخبرنا معمر بن همام  
بن منبه :

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم

( ١ ) لم اجده عند البخارى من هذا الطريق وعنده من طريق ابي

سلمه / ح : ١٣٥٩ / ٠

( ٢ ) اخرجه مسلم / ح : ٢٦٥٨ /

\* ورواه احمد / ٢ : ٢٣٣ /

( ٣ ) سنده ثقات .

( ٤ ) لم اجده عندهما من هذا الطريق وانما اخرجاه من طريق الزهري

عن ابي سلمه . . به / البخارى / تقدم انفا / مسلم / ح : ٢٦٥٨ -

الرواية الثالثة / وليس فيها قول الاوزاعي .

: ( من يولد على هذه الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه ) ( ١ )  
كما ينتجون بالبهيمه بهيمه فهل ترون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم  
تجدعونها ؟ ! )

قالوا : يا رسول الله افرأيت وهو يموت وهو صغير ؟

قال : ( الله اعلم ما كانوا عاملين ) ( ٢ )

٩٩٨- اخبرنا القاسم بن جعفر ثنا محمد بن احمد ثنا سليمان

بن الاشعث ثنا القعني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج :

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما تتاج الابسل

من بهيمة جمعا هل تحس من جدعاء ؟

قالوا : يا رسول الله ارأيت من يموت وهو صغير ؟

قال : : ( الله اعلم بما كانوا عاملين ) ( ٣ )

٩٩٩- اخبرنا احمد بن عمرو بن محمد الاصبهاني قال اخبرنا احمد

ابن محمد بن اسماعيل المقرئ الادمي قال ثنا فضل ( ٤ ) بن سهيل

قال ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا / ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس

( ٢٥٤ )

عن الحسن :

عن جابر قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

( كل مولود يولد على الفطرة حتى يعبه عنه لسانه فاما شاكرا واما كفورا ( ٥ ) )

( ١ ) من حاشيه الاصل ومن : هـ .

( ٢ ) رواه البخاري / ح : ٦٥٩٩ / ومسلم / ح : ٢٤ - كتاب القدر - / واحمد /

٢٣٣ : ٢ ، ٢٧٥ /

( ٣ ) رواه مسلم موجزا / ح : ٢٦٥٩ - الروايه الثالثه - / ابوداود / ح : ٤٧١٤ /

/ ح : ٥٢ - باب جامع الجفائز - /

( ٤ ) في الاصل ( فضيل ) وفي : هـ : ( فضل )

( ٥ ) سنده : " ضعيف "

فيه : " ابو جعفر الرازي " اختلف فيه فمنهم من وثقه

ومنهم من وصفه بسوء الحفظ قال ابن حبان : ( كان ينفرد عن المشاهير

بالمناكير لا يمجبنى الاحتجاج بحدِيثه الا فيما وافق الثقات ) / التهذيب /

١٢ : ٥٦ - ٥٧ /

١٠٠٠- اخبرنا القاسم قال ثنا محمد ثنا سليمان قال : قسري  
 علي الحارث بن مسكين وانا شاهد - اخبرك يوسف بن عمرو قال اخبرنا  
 ابن وهب قال :

سمعت مالكا قيل له : ان اهل الاهوا يحتجون بهذا

الحديث :

قال مالك : احتج عليهم بأخيه .

قالوا : ارأيت من يموت وهو صغير ؟

قال : ( الله أعلم بما كانوا عاملين ) . ( ١ )

١٠٠١- اخبرنا القاسم ثنا محمد قال ثنا سليمان قال ثنا الحسن

ابن علي ثنا الحجاج بن مهال قال :

سمعت حماد بن سلمه يفسر حديث " كل مولود يولد عسي

القطره ) قال : هذا عندنا حيث اخذ عليهم العهد في اصلا ابائهم

حيث قال : " الست بربكم " ؟

قالوا : بلى . ( ٢ )

\* قوله : " رب بما اغويتني " ( ٣ )

١٠٠٢- اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنا عبيدالله بن ثابت ثنا احمد

ابن منصور ثنا عبدالله ثنا معاوية عن علي بن ابي طلحة :

عن ابن عباس : " فبما اغويتني " ( ٤ )

قال : اضللتني ( ٥ )

\* في قوله : " واضله الله على علم " ( ٦ )

١٠٠٣- وباسناده عن ابن عباس في قوله : " افرايت من اتخذ

الهه هواه واضله الله على علم "

( ١ ) رواه ابو داود / ح : ٤٧١٥

( ٢ ) رواه ابو داود / ح : ٤٧١٦

( ٣ ) آيه : ٣٩ / سورة الحجر

( ٤ ) آيه : ١٦٦ / سورة الاعراف

( ٥ ) رواه الطبري في التفسير / ٨ : ١٣٣

( ٦ ) آيه : ٢٢١ / سورة الجاثية

يقول : اضله الله في سابق علمه . ( ١ )

\* قوله : " ما انتم عليه بفاتنين " ( ٢ )

١٠٠٤ - واسناده عن ابن عباس : " ما انتم عليه بفاتنين "

يقول : لا تضلون انتم ولا اضل منكم الا من قضيت له انه صال الجحيم " ( ٣ )

١٠٠٥ - اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم

قالا ثنا عبد الغافر بن سلام قال ثنا محمد بن عوف الحمصي قال ثنا

الحسين بن حفص الاصبهاني قال ثنا سفيان بن عمرو <sup>بن</sup> زرقال :

سمعت عمر بن عبد العزيز يقول : لو اراد الله ان لا يعصي

لم يخلق ابليس وقد فصل لكم وبين لكم : " وما انتم عليه بفاتنين " الا من

قدر له ان يصلي الجحيم . ( ٤ )

١٠٠٦ - اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال ثنا عبد الله بن اسحاق

المصرى قال ثنا بكر بن قتيبة قال ثنا مومل بن اسماعيل قال ثنا وهيب

ابن خالد قال ثنا خالد :

قلت للحسن : الهذه خلق آدم - يعنى للسماء ام للارض؟

فقال : لا بل للارض

قال : قلت : ارأيت لو اعتصم من الخطيئة فلم يعملها

اكان ترك في الجنة ؟

قال : سبحان الله كان له بد من ان يعملها !

قال قلت : يا ابا سعيد قوله عز وجل : " ما انتم عليه بفاتنين "

قال : ما انتم عليه بمضلين الا من قدر له ان يصلي الجحيم ( ٥ )

\* قوله : " ونبلوكم بالشر والخير فتنة " ( ٦ )

١٠٠٧ - اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا عبيد الله بن ثابت قال ثنا

( ١ ) ورواه الطبري في / التفسير / ٢٥ : ١٥١ /

( ٢ ) ايه : ١٦٢ / سورة الصافات /

( ٣ ) ورواه الطبري في / التفسير / ٢٣ : ١٠٩ /

( ٤ ) رواه ابن بطة في / الابانه / ٢ : ١٤٨ / ورواه الاجرى بمعناه / الشريعة /

١٥٨ / وذكره البغوي في / شرح السنه / ١ : ١٤٤ /

( ٥ ) رواه ابو داود / ح : ٤٦١٤ / وعبد الله بن احمد مختصرا - / السنه /

١٢٧ / ورواه الاجرى في / الشريعة / ١٥٨ ، ٢١٧ ، ٢١٨ / وابن بطة

في / الابانه / ٢ : ١٠٣ /

( ٦ ) ايه : ٣٥ / سورة الانبياء .

- احمد بن منصور / قال ثنا ابو صالح معاوية عن علي :
- عن ابن عباس : " ونبلوكم بالشر والخير فتنه "
- يقول : نبتليكم بالشدة والرخاء والصحة والسقم واليقنا والفقسر  
والحلال والحرام والطاعة والممصية والهدى والضلالة . ( ١ )
- \* قوله : " صم بكم عني " ( ٢ )
- ١٠٠٨ - وباسناده عن ابن عباس جـ " صم بكم عني "
- قال : لا يسمعون الهدى ولا يبصرونه ولا ي عقلونه . ( ٣ )
- \* قوله : " واجعلنا للمتقين اماما " ( ٤ )
- ائمة يهتدى بنا ولا تجعلنا ائمة ضالين لانه قال لاهل الشقاق :  
" و جعلناهم ائمة يدعون الى النار " ( ٥ )
- \* " وانا اخذنا من النبيين ميثاقهم " ( ٦ )
- ١٠٠٩ - اخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال ثنا محمد  
ابن مخلد قال ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن الحجاج المروزي صاحب  
احمد بن حنبل - قال :
- سمعت ابا عبدالله احمد بن حنبل في قوله : عز وجل  
: " وانا اخذنا من النبيين ميثاقهم " هو حجة على قدره قال :
- " ومنك ومن نوح " قدمه على نوح هذه حجة عليهم .
- \* في قوله : " او تقول : لو ان الله هداني " ( ٧ )
- ١٠١٠ - اخبرنا محمد اخبرنا عبيدالله ثنا احمد ثنا عبدالله ثنا  
معاوية عن علي :
- عن ابن عباس : " ان تقول نفس : يا حسرتا على ما فرطت  
في جنب الله . او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين

( ١ ) رواه الطبري في / التفسير / ١٧ : ٢٥ /

( ٢ ) ايه : ١٨ ، ١٧١ / سورة البقره .

( ٣ ) رواه الطبري في / التفسير / ١ : ١٤٦ /

( ٤ ) ايه : ٧٤ / سورة الفرقان

( ٥ ) ايه : ٤١ / سورة القصص

( ٦ ) ايه : ٧ / سورة الاحزاب

( ٧ ) ايه : ٥٧ / سورة الزمر .



( ١ )

او تقول : لو ان لي كرة فاكون من المحسنين \* من المهتدين .  
فاخبر الله سبحانه : انهم لوردوا لم يقدرُوا على الهدى \* ولوردوا  
لعمادوا لم نهوا عنه وانهم لكاذبون \* ( ٢ )

قال : \* ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يوءنوا به اول مرة \* ( ٣ )  
قال : لوردوا الى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى كما حلننا  
بينهم وبينه اول مرة . ( ٤ )

\* قوله : \* ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا  
عليهم كل شيء قبلا \* ( ٥ )  
١٠١١ - يقول : معاينة

\* ما كانوا ليوءنوا \* وهم اهل الشقاء

ثم قال : \* الان يشاء الله \* وهم اهل السمادة الذين  
سبق لهم في علمه ان يدخلوا في الايطان . ( ٦ )  
\* قوله : \* وماشاؤون الا ان يشاء الله \* ( ٧ )

١٠١٢ - اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن ابي مسلم قال اخبرنا  
احمد بن الحسن قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا خلف ( ٨ ) بن محمد  
الواسطي - المعروف بكردوس - قال ثنا يعقوب بن محمد قال ثنا الربيع ( ٨ )  
ابن حبيب :

( ٢٥٦ ) عن زيد بن اسلم قال . والله ما قالت / القدرية كما قال الله  
عز وجل ولا كما قال اهل الجنة ولا كما قال اهل النار  
ولا كما قال اخوهم ابليس .

( ١ ) ايه : ٥٦ - ٥٨ / سورة الزمر .

( ٢ ) ايه : ٢٨ / سورة الانعام .

( ٣ ) ايه : ١١٠ / سورة الانعام .

( ٤ ) رواه الطبري في / التفسير / ٢٧ : ٢٠ /

( ٥ ) ايه : ١١١ / سورة الانعام

( ٦ ) رواه الطبري عن ابن عباس / ( التفسير / ٨ : ٢ )

( ٧ ) ايه : ٣٠ / سورة الانسان / وايه : ٢٩ / سورة التكويم .

( ٨ ) في الشريعة : ( خالد ) بدل ( خلف ) هنا والصحيح ما ثبت . راجع

التهذيب / ٣ : ١٥٤ /

( ٩ ) في الشريعة : ( المزهر ) بدل : ( الربيع ) هنا والصحيح ما ثبت

- قال الله عز وجل " وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين "   
وقالت الملائكة " لا علم لنا الا ما علمتنا " ( ١ )   
وقال شعيب : " وما يكون لنا ان نمود فيها الا ان يشاء الله   
ربنا " ( ٢ )   
وقال اهل الجنة : " الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا   
لننتدى لولا ان هدانا الله " ( ٣ )   
وقال اهل النار : " غلبت علينا شقوتنا " ( ٤ )   
وقال اخوهم ابليس : " رب بما اغويتني " ( ٥ )   
١٠١٣ - واخبرنا الحسن بن احمد الطبري قال ثنا علي بن زيدك ( ٦ )   
الفقيه قال اخبرنا زكريا بن يحيى الساجي قال : سمعت ( الربيع يقول   
سمعت ) ( ٧ ) الشافعي يقول : لان يلقي الله العبد بكل   
ذنب ما خلا الشرك بالله خير له من ان يلقاه بشي من هذه الالهواء -   
وذلك انه رأى قوما يتجادلون في القدر بين يديه -   
فقال الشافعي : اخبر الله في كتابه ان المشيئة له دون خلقه   
والمشيئة ارادة الله يقول الله عز وجل : " وما تشاؤون الا ان يشاء الله   
فاعلم خلقه ان المشيئة له - وكان يشب القدر .   
\* قوله : " وكل انسان الزمان طائرته في عنقه " ( ٨ )   
١٠١٤ - اخبرنا عبدالله بن مسلم قال اخبرني الحسين بن اسماعيل   
ثنا سعيد بن يحيى ثنا مروان بن معاوية ثنا الحسن بن عمرو عن الحكم :

- 
- ( ١ ) ايه : ٣٢ / سورة البقره .   
( ٢ ) ايه : ٨٩ / سورة الاعراف .   
( ٣ ) ايه ٤٣ / سورة الاعراف .   
( ٤ ) ايه ١٠٦ / سورة المؤمنون .   
( ٥ ) رواه الاجرى في / الشريحه / ١٦٢ - ١٦٣ / وابن بطه في / الابانه /   
٢ : ٣١٢ / وقد تقدم عن سفيان الثوري باطول ما هنا في اعتقاده /   
رقم : ٣١٤ / .   
( ٦ ) هكذا في الاصل وفي هـ : ( زيد )   
( ٧ ) ما بين القوسين زياده من حاشية الاصل ومن هـ .   
( ٨ ) ايه : ١٣ / سورة الاسراء .

- عن مجاهد في قوله : " وكل انسان الزمناه طائره في عنقه " قال : مكتوب في ورقه في عنقه شقي اوسميد ( ١ )
- \* قوله : " ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً " ( ٢ )
- ١٠١٥ - ( انبا محمد بن جعفر انبا عبيدالله بن ثابت قال ثنا احمد ابن منصور قال ثنا عبدالله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحه :
- عن ابن عباس في قوله : " ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً " ( ٣ )
- يقول الله : من يرد الله ضلالتهم لم تنفعهم شيئا .
- \* قوله : " ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير " ( ٤ )
- ١٠١٦ - اخبرنا عبدالواحد بن عبدالعزيز قال ثنا محمد بن الحسن الشرقي قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا هشام ابن سمد قال :
- ثنا سليمان بن جعفر قال : بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : ( يفتح في آخر الزمان باب من القدر لا يسده شيئا ) يكفيكم منه ان تقولوا :
- الم يعلم ان الله يعلم ما في السموات والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير . ( ٥ )
- \* في قوله تعالى : " اكفاركم خيرا من اولئكم لا ؟ " ( ٦ )

( ١ ) رواه الطبري بسنده في / التفسير / ١٥ : ٥١ / ورواه ابن بطه بدون واسطه بين الحسن ومجاهد / ٢ : ٢٨٧ /

وتفسير " الطائر " بأنه ورقه مكتوب فيها شقي اوسميد من الامور التي لا تعرف الا عن طريق " الوحي " وليس من الامور الاجتهادية التي يقبل فيها اجتهاد البشر فلاحجة ان فسي هذا القول ولا في غيره مما هو من نوعه .

( ٢ ) ايه : ٤١ / سورة الطائده .

( ٣ ) من حاشية الاصل ومن : ه .

( ٤ ) ايه : ٧٠ / سورة الحج .

( ٥ ) هذا حديث منقطع وسليمان بن جعفر هذا لم اجده .

( ٦ ) ايه : ٤٣ / سورة القمر

١٠١٧- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا سويد - يعنى ابن سعيد قال ثنا سواربن مصعب عن ابي حمزة عن مقسم :

( ٢٥٧ ) عن ابن عباس قال : جاء العاقب والسيد وكانا رأسي النصارى بنجران فتكلما بين يدي / النبي صلي الله عليه وسلم بكلام شديد في القدر والنبي صلي الله عليه وسلم ساكت لا يريهما بشي حتى انصرفا فانزل الله تعالى : " اكفاركم خير من اولئكم ؟ ! " الذين كفروا وكذبوا بآياته من قبلكم " ام لكم براءة في الزير ؟ ! " الا اول في اول الكتاب " ام يقولون نحن جميع منتصرنا ! " . . . الى قوله : " ولقد اهلكنا اشياءكم الذين كفروا وكذبوا بالقدر قبلكم .

" فهل من مدكر ؟ " يعنى متذكر

" وكل شي فعلوه في الزير " الا اول ام الكتاب

" وكل صغير وكبير مستطر " يعنى : مكتوب . . . الى آخر

السوره . ( ١ )

قال : فخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم فصعد المنبر

فحمد الله واثنى عليه ثم بسط يده اليمنى فقال ( بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب من الله الله الرحمن الرحيم لاهل الجه بأسمائهم واسماء ابائهم

وقبائلهم وعشائهم مجمل اولهم على اخرهم لا ينتقص منهم ولا يزداد فيهم

فرغ ريكم .

وقد يسلك بأهل السعادة طريق الشقا حتى يقال كأنهم

هم بل هم هم ما اشبههم بهم ! بل هم هم فيرد هم ماسبق لهم من الله

من السعادة فيعمل يعمل اهل الجنة فيدخلها قبل موته بفواق

ناقه .

وقد يسلك بأهل الشقا طريق اهل السعادة حتى يقال :

كأنهم سهيل هم هم ما أشبههم بهم ؟ بل هم هم فيرد هم ماسبق لهم  
من الله فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ولو قبل موته بفوق ناقة .  
فصاحب الجنة محتوم له بعمل أهل الجنة . . وان عمل  
عمل أهل النار وصاحب النار محتوم له بعمل أهل النار وان عمل بعمل  
أهل الجنة (

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( الأعمال بخواتيمها ) ( ١ )

\* قوله تبارك وتعالى : " وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون " ( ٢ )

١٠١٨ - اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا احمد  
ابن محمد بن ابي سعدان البغدادي قال ثنا بكر بن سهل قال ثنا  
عبد الله بن يوسف قال ثنا عبد الله بن سالم عن ابن جريج عن عطاء .

عن ابن عباس في قوله : " وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون "

قال : ما خلقتهم عليه من طاعتي ومعصيتي ومن شقوتي وسعادتني .

١٠١٩ - ثنا مهدي بن محمد بن مهدي العطار النيسابوري - من

لفظه - قال ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال ثنا محمد بن علي بن ميمون

قال ثنا ابو محمد / الخلافي قال ثنا ابو وهب عبد العزيز بن عبد الله ( ٢٥٨ )

قال ثنا ابو هلال الراسي عن قتاده عن ابي عسان الاعرج .

عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : ( خلق الله يحيى بن زكريا في بطن امه مؤمنا وخلق فرعون

في بطن امه كافرا ) ( ٣ )

( ١ ) سنده " ضعيف "

فيه : " سوار بن مصعب الهمداني " قال البخاري : ( منكرو

الحدِيث ) وقال النسائي وغيره : ( متروك ) وقيل غير ذلك / الميزان /

٢ : ٢٤٦ /

وفيه : " سويد بن سعيد " الهروي صدوق

في نفسه الا انه عمي قصارى ليقن ماليس من حديثه / راجع التهذيب /

٤ : ٢٧٢ /

وفيه : " ابو حمزة " لم اعرفه .

وسياتي هذا الاثر موجزا من طريق آخر / رقم : ١٠٨٣

( ٢ ) سورة الذاريات ( ٥٦ )

( ٣ ) سنده " ضعيف "

فيه : " ابو وهب عبد العزيز بن عبد الله " تكلم فيه ابن عدي

وقال : هو القرشي البصري ثم ساق له احاديث تستتكر وقال : عامه

ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات / الميزان / ٢ : ٦٣٠ /

جامعة أم القرى  
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية  
قسم الدراسات العليا  
فرع العقيدة والمذاهب الفكرية

تحقيق كتاب  
شرح

# أصول العقائد وأهل السنة والجماعة

من

الكتاب السنّة وإجماع الصحابة ولنا يعين ومن بعدهم

تأليف

الشيخ الإمام العالم المحافظ  
أبو الفاضل هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللاذقي  
رسالة مقدمة لتبيل درجة الدكتوراه

المطاب : الدكتور سعد بن محمد

إشراف

الأستاذ الدكتور : عثمان عبد المنعم يوسف  
رئيس قسم العقيدة والفتنة بجامعة الأزهر  
والأستاذ بجامعة أم القرى

لعام ١٤٠١-١٤٠٢ هـ

الجزء الرابع

- ١٠٢٠ - قال ابو وهب : وحدثني به شعيبه عن ابي اسحاق عن ناجية :  
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم " بمثله "
- ١٠٢١ - اخبرنا احمد بن عمر بن محمد الاصبهاني قال اخبرنا عبد الله  
ابن محمد بن اسحاق المروزي قال ثنا عبد الله بن ايوب قال ثنا عبد المنان  
بن هارون (الزريدي) (١) بيخدار قال ثنا نصر بن طريف عن قتاده  
عن ابي حسان الاعرج عن ناجيه بن كعب :

عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( غلــــــــــــــــق  
يعني بن زكريا في بطن امه مؤمنا وخلق فرعون في بطن امه كافرا . (٢)

==

( اخر الجزء الثالث من اجزاء الشيخ ابي بكر الطريثي شيخنا (٣)

- (١) / هكذا رسمها ولم اعرفها وليست في : ه .  
(٢) هذا حديث واه الاسناد جدا :  
في سنده : عدة اشخاص من المجرهين :  
الاول : " نصر بن طريف " قال يحيى : ( من المعروفين بوضع  
الحديث ) وقال النسائي وغيره : ( متروك ) وقال احمد : ( لا يكتب  
حديثه ) / الميزان / ٤ : ٢٥١ /  
الثاني : " عبد المنان بن هارون " الواسطي قال الازدي (   
( ضيف متروك ) / الميزان / ٢ : ٦٦٨ / الفرير  
الثالث : عبد الله بن ايوب " الفرير قال الدارقطني :  
( متروك ) / الميزان / ٢ : ٣٩٤ /  
(٣) مابين القوسين من هاشبه الاصل واما : هـ : ففيها ( تم الجزء الاول  
بحمد الله وحسن توفيقه وصلى الله علي سيدنا محمد واله وصعبه  
وسلم : يتلوه قوله تعالي : " اولئك الذين خسروا انفسهم " فــــــــــــي  
الجزء الثاني نسأل ( الله حسن المغاتمه ) وهذا الكلام آخر للنسخه  
الهنديه .  
ولعل هذا تقسيم آخر للكتاب من بعض النساخ .



\* قوله تعالى : " اولئك الذين خسروا انفسهم " (١)

اخبرنا الشيخ ابو بكر احمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيني

قال :

ثنا الشيخ ابو القاسم هبه الله بن الحسن بن منصور الطبري

الحافظ قال :

( ١٠٢٢ ) اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا عبيد الله قال ثنا

احمد قال : ثنا عبد الله قال ثنا معاوية عن علي :

عن ابن عباس (في) قوله : " اولئك الذين خسروا انفسهم واهليهم

يوم القيامة " .

قال : هم الكفار الذين خلقهم الله للنار وخلق النار لهم

فزالت عنهم الدنيا وحرمت عليهم الجنة قال الله : " خسروا الدنيا والاخرة " (٢)

\* وقوله : " ما يحبأ بكم ربى لولا دعاؤكم " (٣)

( ١٠٢٣ ) يقول : لولا ايمانكم فاخبر الله الكفار انه لا حاجة له

بهم اذ لم يخلقهم مؤمنين ولو كان له بهم حاجة لحبب اليهم الايمان كما  
حببه الى المؤمنين . (٤)

\* قوله تعالى : " سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون " (٥)

( ١٠٢٤ ) اخبرنا محمد بن جعفر ثنا عبيد الله بن ثابت ثنا

احمد بن منصور ثنا ابو صالح ثنا معاوية عن علي بن ابي طلحة .

عن ابن عباس في قوله : " ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام

لم تنذرهم لا يؤمنون " .

وقوله : " ولو شاء الله لجمعهم على الهدى " (٦)

وقوله : " ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا " (٧)

وقوله : " ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله " (٨)

وقوله : " وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله " (٩)

( ١ ) سورة هود : ٢١ .

( ٢ ) سورة الحج : ١١ .

( ٣ ) سورة الفرقان : ٧٧ .

( ٤ ) رواه الطبري عن ابن عباس في التفسير ( ١٩ : ٥٥ ) .

( ٥ ) سورة البقرة : ٦ .

( ٦ ) سورة الانعام : ٣٥ .

( ٧ ) سورة الانعام : ١٢٥ .

( ٨ ) سورة الانعام : ١١١ .

( ٩ ) سورة عمران : ١٤٥ .

- " ولو شئنا لا تينا كل نفس هداها <sup>(١)</sup> .  
 وقوله : " ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا <sup>(٢)</sup> .  
 وقوله : " جعلنا في اعناقهم اغلالا <sup>(٣)</sup> .  
 وقوله : " من اغفلنا قلبه عن ذكرنا <sup>(٤)</sup> .  
 وقوله : " فمنهم شقى وسعيد <sup>(٥)</sup> .

(٢٥٩) ونحو هذا من / القرآن .

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرض ان يؤمن جميع الناس ويتابعوه على الهدى فاخبره الله انه لا يؤمن الا من سبق له من الله السعادة في الذكر الاول ولا يضل الا من سبق له من الله الشقاء في الذكر الاول <sup>(٦)</sup> .

ثم قال لنبية صلى الله عليه وسلم : " لعلك باهع نفسك ان لا يكونوا مؤمنين <sup>(٧)</sup> .

يقول : " ان نشأ نازل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين <sup>(٨)</sup> .

ثم قال : " ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسله من بعده <sup>(٩)</sup> .

ويقول : " ليس لك من الامر شيء <sup>(١٠)</sup> .

★ قوله تعالى : " وخلق كل شيء فقدره تقديرا <sup>(١١)</sup> .

( ١٠٢٥ ) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا احمد بن عبد الله

ابن يوسف قال ثنا يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب / ح :

( ١٠٢٦ ) واخبرنا عبيد الله بن احمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن

زياد ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب قال ثنا حيوة قال حدثني ابو هانئ

الخولاني عن ابي عبد الرحمن الحبلي :

عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

- 
- ( ١ ) سورة السجدة : ١٣ .  
 ( ٢ ) سورة يونس : ٩٩ .  
 ( ٣ ) سورة يس : ٨ .  
 ( ٤ ) سورة الكهف : ٢٨ .  
 ( ٥ ) سورة هود : ١٠٥ .  
 ( ٦ ) رواه الطبري في التفسير ( ١ : ١٠٩ ) .  
 ( ٧ ) سورة الشعراء / ٣ /  
 ( ٨ ) سورة الشعراء : ٤ .  
 ( ٩ ) سورة فاطر : ٢ .  
 ( ١٠ ) سورة عمران : ١٢٨ .  
 ( ١١ ) سورة الفرقان : ٢ .

يقول : ( كتب الله مقادير الخلق كلهم قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين

الفسنة وعرشه على الماء ) .

(١) اخرجه مسلم في الصحيح .

( ١٠٢٧ ) اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ( قال انا محمد بن

هارون الروياني ثنا محمد بن اسحاق انبا اسحاق بن عيسى انا مالك بن

زياد بن سعد (٢) عن عمرو بن مسلم :

عن طاووس قال : ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقولون : كل شيء بقدر .

وسمعت عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

( كل شيء بقدر حتى العجز والكيس ) .

(٣) اخرجه مسلم في الصحيح .

( ١٠٢٨ ) اخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى وعبيد الله بن احمد بن

علي وعبد السلام بن علي بن محمد بن عمير قالوا : ثنا الحسين بن اسماعيل

ثنا ( احمد بن عمر بن ابي مذعق ) (٥) ثنا عبد الله بن ادريس ثنا ربيعة بن

محمد يحيى بن حبان عن الاعرج :

عن ابي هريرة قال ( قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( المؤمن القوى خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير

فاحرص على ما ينفعك واستعن بالله تبارك وتعالى ولا تعجز وان اصابك شيء

فلا تقولن اني لو فعلت كذا وكذا ولكن ( قل ) قدر الله وما شاء فاعل

( ١ ) اخوجه مسلم ج : ١٦ ) كتابا لقدر .

ورواه الترمذي ج : ٢١٥٦ ) ، واحمد ( ٢ : ١٦٩ ) .

( ٢ ) من حاشية الاصل .

( ٣ ) رواه مسلم ج : ٢٦٥٥ .

ورواه مالك ج : ٤ - كتاب العدد ، والبخاري في خلق افعال العباد

( ١٣٨ ) وعبد الله بن احمد في السنة ( ١٢١ ) وسيعيده المؤلف

رقم : ١٢٠٠ .

( ٤ ) مكتوب هنا في الحاشية : ( بلغ مقابله ..... ) وكلمتان لم اعرفهما .

( ٥ ) هذا السند ملحق هو والذي بعده الى الاعرج في الحاشية .

وصححت الباقي من صحيح مسلم واما ما بين القوسين فلم استأصع

معرفته .

فان لو تفتح عمل الشيطان ) .

(١)

اخرجه مسلم .

( ١٠٢ ٩ ) اخبرنا عبید الله بن احمد اخبرنا الحسين بن اسماعيل

قال ثنا علي بن احمد الجواربي الواسطي قال ثنا يعقوب بن محمد - يعني

( ٢٦٠ ) الزهري - قال ثنا عبد العزيز - يعني بن محمد - / الدراوردي عن عمرو بن

ابي عمرو عن الاعرج :

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ان النذر

لا يقدر لابن آدم شيئا لم يكن الله قدره ولكن النذر يوافق القدر فيخرج

ذلك من البخيل ما لم يكن يريد ان يخرج ) .

(٢)

اخرجه مسلم .

( ١٠٣٠ ) اخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال ثنا احمد بن

عبد الله الوكيل قال ثنا العباس بن يزيد قال ثنا سفيان بن عيينة / ح / :

( ١٠٣١ ) واخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال محمد بن عمير

الجزاز - بمصر - قال ثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا سفيان / ح / :

( ١٠٣٢ ) واخبرنا محمد بن عبید الله بن القاسم قال ثنا محمد بن

جعفر بن يزيد قال ثنا علي بن حرب قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن

طاووس :

سمع ابا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( حاج آدم موسى :

فقال موسى : يا ادم انت ابونا اخرجتنا من الجنة .

فقال آدم : يا موسى انت الذي اصابك الله بكلامه وخط لك

( ١ ) مسلم ح : ٢٦٦٤ .

ورواه ابن ماجه ( ح : ٧٩ ) ، واحمد ( ٢ : ٣٦٦ ، ٣٧٠ ) .

( ٢ ) مسلم ح : ٧ - كتاب النذر

واخرجه البخاري ح : ٦٦٩٤ .

وابوداود ح : ٣٢٨٨ ، والنسائي ( ٧ : ١٦ ) .

وابن ماجه ح : ٢١٢٣ .

واخرجه البخاري من طريق همام بن منبه ح : ٦٦٠٩ .

والترمذي من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه ح : ١٥٣٨

وقال ( حسن صحيح ) .

التوراة بيده تلومني على امر قد ره على قبل ان يخلقني باربعين سنة ؟

قال : فحج آدم موسى) واللفظ لعلي بن حرب .  
(١) (٢)  
اخرجه البخارى ومسلم .

( ١٠٣٣ ) اخبرنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي الانباري قال  
ثنا احمد بن عمرو المدني قال ثنا يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب  
قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن حميد :

انه سمع ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
- يعنى نحو هذا الحديث - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى  
(٣)  
( فقال موسى ) : انت خلقتك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد  
لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض ؟

قال آدم لموسى : انت الذى اصطفاك الله برسالاته وكلامه  
واعطاك الالواح فيها تبيان كل شئ وقربك نجيا فيكم وجدت الله كتب  
التوراة قبل ان اخلق ؟ - قال موسى - باربعين عاما .

قال آدم : فهل وجدت فيها : " وعصى آدم ربه فغوى " (٤)  
قال : نعم .

( قال ) فتلومني على ان عملت عملا كتبه الله على قبل ان يخلقني  
باربعين سنة .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى) .  
(٥) (٦) (٧)  
اخرجه البخارى ومسلم من حديث / كلم الزهرى .

( ٢٦١ )

- 
- ( ١ ) البخارى ( ج : ٦٦١٤ ) .  
( ٢ ) مسلم ( ج : ١٣ ) كتاب القدر .  
ورواه ابو داود ( ج : ٤٧٠١ ) ، وابن ماجه ( ج : ٨٠ ) ، واحمد  
( ٢ : ٢٤٨ ) .  
وقد تقدم برقم : ٥٥٢ ، ٦٩٣ .  
( ٣ ) من حاشية الاصل .  
( ٤ ) سورة طه : ١٢١ .  
( ٥ ) البخارى ( ج : ٣٤٠٩ ) .  
( ٦ ) مسلم ( ج : ١٥ ) - الطريق الثانى - كتاب القدر - واللفظ له .  
ورواه احمد ( ٢ : ٢٦٤ ) .  
( ٧ ) هذا في الاصل ولم اعرفه .

( ١٠٣٤ ) اخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال اخبرنا محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه :

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تحتاج آدم وموسى :

فقال موسى : انت آدم الذي اغويت الناس واخرجتهم من الجنة الى الارض ؟!

فقال له آدم : انت موسى الذي اعطاك الله عز وجل كل شئ واصطفاك على الناس برسالته ؟ قال : نعم .

قال : تلومني على امر قد كان كتب قبل ان افعله من قبل ان اخلق ؟ فحج آدم موسى .  
(١)  
اخرجاه جميعا .

( ١٠٣٥ ) اخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى اخبرنا الحسين بن اسماعيل ثنا احمد بن المقدم قال ثنا بشر بن المفضل عن داود عن عامر : عن ابي هريرة : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : حج آدم موسى : قال : انت آدم ابو البشر الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة ؟ فقال : نعم .

انت موسى الذي اصطفاك الله على الناس برسالاته وكلامه ؟ قال : بلى .

قال : الست تجد فيما انزل عليك انه سيخرجني منها قبل ان يدخلنيها ؟

(٢)  
قال : فخصم آدم موسى .

( ١٠٣٦ ) اخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا هذبة بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن : عن جندب - او غيره - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (لقى آدم موسى :

( ١ ) البخاري - لم يخرج طريق همام هذه -

ورواه مسلم ( ج ١٥٤ ) - الطريق الثالث - كتاب القدر .

واحمد ( ٢ : ٣١٤ ) .

( ٢ ) سنده " حسن " .

فقال موسى : انت آدم الذى خلقك الله بيده واسكنك الجنة واسجد  
لك ملائكته ثم فعلت ما فعلت واخرجت ذريتك من الجنة !  
قال : وانت موسى الذى اصطفاك الله برسالاته وكلمك وقسرك  
التوراة فانا اقدم ام الذكرك ؟  
فقال : بل الذكرك .

(١)  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (فحج آدم موسى) .  
(١٠٣٧) اخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم قال اخبرنا ابو بشر  
مكرم بن بكر بن محمود بن مكرم قال ثنا محمد بن عبيد الله بن ابي داود  
- الضنادي - قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه :  
عن يحيى بن يعمر قال : كان رجل من جهينة وفيه رهق وكان يتوشب  
على جيرانه ثم قرأ القرآن وفرض الفرائض وقص على الناس ثم انه صار من  
امره انه زعم : ان العمل انف من شاء عمل خيرا ومن شاء عمل شرا .  
قال : فلقيت ابا (الاسود) الديلمي فذكرت ذلك له .  
فقال : كذب مارأينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا يثبت القدر .  
(٥)

- (١) قال الهيثمي : (رواه ابو يعلى واحمد - بنحوه - والطبراني  
ورجالهم رجال الصحيح) بلفظ مقارب - مجمع الزوائد (٧ : ١٩١) .  
ورواه الاجرى في الشريعة (١٨٠ ، ٣٠١) .  
حديث محاجة موسى لادم ورد من عدة طرق عن ابي هريرة ورواه غيره  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر : (هذا الحديث  
ثابت بالاتفاق رواه عن ابي هريرة جماعة من التابعين وروى عن النبي  
صلى الله عليه وسلم من وجوه اخرى من رواية الائمة الثقات المشاهير  
وقال ابن حجر : (وقع لنا من طريق عشرة عن ابي هريرة - ثم عد هم)  
ولم يذكر طريق عامر السابقة - وذكر الرواة من الصحابة فذكر  
عمر وجندب و ابا سعيد . الفتح (١١ : ٥٠٦) .  
وقد ذكر المؤلف خمس روايات عن ابي هريرة ورواية عمر وجندب كما  
تقدم وسيأتي في آخر اثر ابن عمر الاتي اعادة لرواية عمر .  
(٢) وفي حاشية الاصل (وبه) .  
(٣) انف - بضم الالف والنون - اى يستأنف من غير ان يسبق به سابق  
قضاء وتقدير وانما هو على اختيار الانسان وتقديره . اللسان  
(٩ : ١٤) .  
(٤) من حاشية الاصل .  
(٥) وسيأتي عن ابي الاسود الدثلي انه اول من قال بالقدر برقم : ١٣٩١  
وهذا الاثر يرد عليه .

ثم انى حججت وحميد بن عبد الرحمن الحميرى فلما قضينا حجنا وكنا قلنا : نأتى المدينة فنلقى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسألهم عن القدر .

فلما اتينا المدينة لقينا اناسا من الانصار فلم نسألهم قلنا حتى

( ٢٦٢ ) تلقى ابن عمر او ابا سعيد الخدرى /

قال : فلقينا ابن عمر فاكتفته ( انا وصاحبى ) قال : فقامت عن يمينه

وقام عن شماله قال قلت : تسأله او اسأله ؟

قال : لا بل اسأله - لاني كنت ابسط لسانا منه -

قال : قلعي ابا عبد الرحمن ان ناسا عندنا بالعراق قد قرأوا

القرآن وفرضوا الفرائض وقصوا على الناس يزعمون ان الحمل انف من شاء عمل خيرا ومن شاء عمل شرا .

قال : فاذا لقيتم ذلك فقولوا : يقول ابن عمر : هو منكم برئ وانتم

منه براء ابن عمر منكم برئ وانتم منه براء<sup>(٢)</sup> فوالله لو جاء احدهم من العمل بمثل احد ما تقبل منه حتى يؤمن بالقدر .

لقد حدثني عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ان موسى

لقى آدم فقال : يا ادم انت خلقتك الله بيده واسجد لك الملائكة واسكنك

الجنة فوالله لولا ما فعلت ما دخل احد من ذريتك النار ؟

قال : فقال يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه

تلومني بما قد كان كتب علي قبل ان اخلق !؟

فاحتجا الى الله فحج آدم موسى فاحتجا الى الله فحج آدم موسى

فاحتجا الى الله فحج آدم موسى<sup>(٣)</sup> .

لقد حدثني عمر ان رجلا في آخر عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ادنومك ؟

قال : ( نعم ) .

قال : فجاء حتى وضع يده على ركبته .

فقال : ما الاسلام ؟

( ١ ) في الاصل ( كفه عن كفه ) وهو غير واضح وصححت من مراجع الاثر .

( ٢ ) هكذا مكرر في الاصل .

( ٣ ) هكذا مكررة في الاصل .



قال : (تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتخرج البيت) .

قال : فاذا فعلت ذلك فقد اسلمت ؟

قال : (نعم) .

قال : صدقت .

قال : فجعل الناس يتعجبون منه يقولون : انظروا اليه يسأله

ثم يصدقه .

قال : فما الاحسان ؟

قال : (ان تعبد الله كأنك تراه فانك ان لا تكن تراه فانه يراك) .

قال : فاذا فعلت ذلك فقد احسنت ؟

قال : (نعم) .

قال : صدقت .

قال : فجعل الناس يتعجبون يقولون : انظروا اليه يسأله

ثم يصدقه .

قال : فما الايمان ؟

قال : (ان تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین

والجنة والنار والبعث بحد الموت والقدر كله) .

قال : فاذا فقد امنت ؟

قال : (نعم) .

قال : صدقت .

قال : فجعل الناس يتعجبون ويقولون : انظروا كيف يسأله ثم

يصدقه .

قال : فمتى الساعة ؟

قال : (ما المسئول اعلم بها من السائل) .

قال : فما اعلامها ؟

قال : (ان تلد المرأة ربتها وان ترى الحفاة العراء العالة الصم

اليكم ملوكا يتطالون في البناء) .

ثم انصرف . فلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بعد ذلك /

فقال : تدرين من الرجل الذي اتاكم ؟ قال : فانه جبريل اتاكم

يعلمكم دينكم (١) .

(٢) (٣) .  
 اخبره مسلم عن حجاج (بن) الشاعر عن يونس بن محمد عن المعتمر .  
 ( ١٠٣٨ ) اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد  
 ابن هارون الروياني قال ثنا ابو سعيد الاشج قال ثنا محمد بن فضيل  
 عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار :  
 عن ابن بريدة قال قد منا المدينة فاتينا عبد الله بن عمر فقلنا :  
 يا ابا عبد الرحمن انا بأرض قوم يزعمون ان لا قدر .  
 فقال : من المسلمين ممن يصلى (الى) القبلة ؟  
 قلنا : نعم ممن يصلى (الى) القبلة ) .  
 قال : فغضب حتى وددت انى لم اكن سألته .  
 ثم قال : اذا لقيت اولئك فاخبرهم ان عبد الله بن عمر منهم  
 برئ وانهم منه برء .  
 ثم قال : ان شئت حد ثناك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقلت : اجل .

- ( ١ ) هذا الاثر يشتمل على خمسة امور :
- الاول : قول يحيى في الجهنى في اول الاثر .  
 الثانى : قول ابى الاسود .  
 الثالث : لقاء يحيى وحמיד با بن عمر ورده عليهم .  
 الرابع : حديث عمر المرفوع عن محاجة موسى لادم .  
 الخامس : حديث عمر المرفوع عن جبريل .  
 فاما الامران الا ولان فلم اجد هما فى المراجع .  
 واما الثالث والخامس : فقد وردا بالفاظ مقاربة عند مسلم  
 (ج : ٨) ، وابى داود (ج : ٤٦٩٥) ، والترمذى (ج : ٢٦١٠) ،  
 واحمد (١ : ٢٧) وابنه عبد الله فى السنة (ص ١١٩) .  
 واما الرابع فقد تقدم عن عمر برقم : ٥٥١ بسند آخر ورواه عبد  
 الله بن احمد ، السنة (ص ١١٩) .
- ( ٢ ) وقول المؤلف قد يوهم ان مسلم روى هذا الاثر وليس كذلك فمسلم  
 قد اورد اثرا يحتوى على الامرين الثالث والخامس - كما تقدم -  
 ثم ساق اسانيد اخرى ختمها بالسند الذى ذكره المؤلف  
 ثم قال : ( بنحو حد يشهم ) وذلك اشارة الى ما ذكره قبل .
- ( ٣ ) مكتوب هنا فى حاشية الاصل : ( بلغ ) .

قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل  
حسن الشياب طيب الريح حسن الوجه .

فقال : السلام عليكم يا رسول الله .

قال : وعليك .

قال : يا رسول الله ادن منك؟

قال : ادن .

فقلنا : ما رأينا كالذيوم رجلا احسن ثوبا ولا اطيب ريحا

ولا احسن وجها ولا اشد توقيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

ثم قال يا رسول الله ادن منك؟

قال : نعم فدنا منه نبذة .

قال : فقلنا مثل مقالتنا .

ثم قال الثالثة : ادن منك يا رسول الله ؟

قال : نعم .

قال : فدنا حتى الزق ركبته بركة رسول الله صلى الله عليه

وسلم ..

فقال : يا رسول الله ما الاسلام ؟

قال : تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت

وتغتسل من الجنابة .

قال : صدقت .

قال : فقلنا ما رأينا كالذيوم رجلا كأنه يعلم رسول الله .

قال : ما الايمان ؟

قال : ان تؤمن بالله ورسوله واليوم الآخر والملائكة والكتاب

والنبيين والقدر كله خيره وشره حلوه ومره .

قال : صدقت .

فقلنا : والله ما رأينا كالذيوم قط فوالله كأنه يعلم رسول الله .

قال : يا رسول الله متى الساعة ؟

قال : ما المسئول باعلم بها من السائل . ثم انصرف .

فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم على بالرجل .

قال : فقمنا باجمعنا نطلب الرجل فطلبناه فلم نقد رعليه .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء ليعلمكم دينكم

وما اتانى فى صورة الاعرفته قبل مرتى هذه (١) .

( ١٠٣٩ ) اخبرنا على بن محمد بن عمر قال ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ثنا على بن حرب الموصولى قال ثنا محمد بن فضيل اخبرنا عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن بريدة :

عن يحيى بن يعمر قال : وردنا المدينة فلقينا ابن عمر .

فقلنا : انا قوم نطعن فى الارض فنلقى قوما يزعمون ان لا قدر ....

فذكره . (٢)

قال الشيخ ابو القاسم الحافظ : وهذا اولى بالصواب من من حديث الاشج ؛ وحديث ابن بريدة روى عن علقمة بن مرثد وغيره عن يحيى بن يعمر .

( ٢٦٤ )

(٣) ( ١٠٤٠ ) اخبرنا عيسى بن على بن عيسى قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى قال ثنا على بن الجعد قال اخبرنا زهير بن معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب قال :

سمعت عبد الله بن مسعود يقول ثنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهو الصادق المصدق / ح / :

( ١٠٤١ ) واخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا محمد بن زياد بن فروه قال ثنا ابو شهاب الحنابل عن الاعمش عن زيد بن وهب :

عن ابن مسعود حدثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم / ح / :

( ١٠٤٢ ) واخبرنا عبد العزيز بن محمد بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا جرير عن الاعمش عن زيد بن وهب :

عن عبد الله بن مسعود قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق والمصدق : ( ان خلق احدكم يجمع فى بطنه اربعين

( ١ ) انظر الحديث بعده .

( ٢ ) سند هذا الحديث " ضعيف " . فيه عطاء بن السائب ثقة ولكنه تفسير باخره فمن سمع منه بعد الاختلاف فروايته عنه ضعيفة وابن فضيل ممن ضعف روايته عنه كما ذكر ذلك يعقوب

ابن سفيان . راجع التهذيب ( ٧ : ٢٠٣ - ٢٠٧ ) .

( ٣ ) هنا فى حاشية الاصل ذكر سماعات لم استطع قراءتها .

يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث اليه الملك - وفي حديث زهير ثم يبعث الله اليه الملك - باربع كلمات : رزقه وعمله واجله وشقى او سعيد فوالذي نفسى بيده - وفي حديث ابي شهاب فوالذي لا اله غيره - ان احدكم يعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع ثم يدركه ما سبق له في الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها .

وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع ثم يدركه ما سبق له في الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها ) واللفظ لحديث جرير الا ما بينت .

اخرجه البخارى ومسلم وابوداود<sup>(١)</sup> والعلما<sup>(٢)</sup> كلهم واجمعوا

على صحته .

( ١٠٤٣ ) واخبرنا عبد الرحمن بن احمد القزويني قال ثنا علي بن

احمد بن محمد المعروف ( ببالويه ) القزويني قال ثنا ابو علي الحسن ابن علي بن نصر وهو الطوسي قال :

ثنا محمد بن يزيد الاسفاطي البصري محدث البصرة قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت : يا رسول الله حدثت عن عبد الله بن مسعود حيث يقول : حدثني الصادق المصدق - اعني حديث القدر -

فقال : نعم اي والله الذي لا اله الا هو حدثت به رحم

الله عبد الله بن مسعود حيث حدثت به ورحم الله زيد بن وهب

حيث حدثت به ورحم الله الاعمش حيث حدثت به ورحم الله من

حدثت به قبل الاعمش ورحم الله من / تحدثت به بعد الاعمش ) .

( ٢٦٥ )

( ١٠٤٤ ) قال ابن قتيبة في كتاب " مختلف الحديث " حكى<sup>(٥)</sup>

( ١ ) البخارى ( ج : ٦٥٩٤ ) .

( ٢ ) مسلم ( ج : ١ ) كتاب القدر .

( ٣ ) ابوداود ( ج : ٤٧٠٨ ) ، ورواه الترمذي ( ج : ٢١٣٧ ) وابن

ماجة ( ج : ٧٦ ) ، واحمد ( ١ : ٤٣٠ ، ٣٨٢ ) .

( ٤ ) في متن الاصل ( ببادويه ) وصححت في الحاشية كما اثبت اعلاه .

( ٥ ) هذا الكتاب طبع بعنوان " تأويل مختلف الحديث " عدة طبعات

وهذه الحكاية في ( ص ٢١ - ٢٦ ) راجع الطبعة في قائمة المراجع .

عن ابي الهذيل العلاف انه لما روى له عن عبد الله بن مسعود هذا  
الحدِيث فقال : كذب عبد الله بن مسعود على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم .

وكذب ابو الهذيل الكافر الجاحد لعنه الله . (١)

( ١٠٤٥ ) اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا  
عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا سفيان بن  
عيينة عن عمرو بن دينار / ح / :

( ١٠٤٦ ) واخبرنا عيسى بن علي قال اخبرنا عبد الله بن  
محمد بن عبد العزيز البغوي قال ثنا داود بن عمرو قال ثنا محمد بن  
مسلم عن عمرو سمع ابا الطفيل يقول :

قال حذيفة بن اسيد : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول : ( اذا مضت على النطفة خمس واربعون ليلة يقول الملك - فـ  
حديث ابن عيينة فيقول : اى رب اشقى ام سعيد ؟ فيقول الله عز  
وجل . فيكتبانه فيقول الملك ذكر او انثى ؟ فيقضى الله ويكتب الملك  
ويقول عمله واجله ؟ فيقضى الله ويكتب الملك .

قال : ثم يطوى الصحيفة فلا يزداد فيها ولا ينقص منها ) .  
اخبره مسلم من حديث ابن عيينة . (٢)

( ١٠٤٧ ) اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن خيران وعبيد الله  
ابن احمد بن علي قالا اخبرنا احمد بن علي بن الحلا قال ثنا ابوالاشعث  
قال ثنا ابن ابي عدي عن ابن جريج قال حدثني ابو الزبير عن ابي الطفيل  
قال :

سمعت عبد الله بن مسعود يقول : الشقى من شقى فى بطن  
امه والسعيد من وعظ بغيره .

قال قلت : خزيا للشيطان ايسعد ويشقى قبل ان يعمل ؟

قال : فأتى حذيفة بن اسيد فاخبره بما قال ابن مسعود .

قال : افلا اخبرك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه

وسلم ؟

قلت : بلى .

( ١ ) هنا فى حاشية الاصل سماع لم استطع قراءته .

( ٢ ) مسلم ج : ٢ ) كتاب القدر . ورواه احمد ( ٤ : ٧ ) .

قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( اذا استقرت النطفة في الرحم اثنين واربعين صباحا نزل ملك الارحام فخلق عظمها ولحمها وسمعها وبصرها ثم قال : اي رب اشقى ام سعيد ؟ فيقضى ربك ماشاء ويكتب الملك بالصحيفة وما زاد ولا نقص) لفظهما قريب .

(١)

اخرجه مسلم من حديث ابن جريج .

( ١٠٤٨ ) اخبرنا يعقوب بن عبد الله بن يعقوب / قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا عمر بن علي قال ثنا ابو داود قال ثنا حماد بن زيد / ح / :

( ٢٦٦ )

( ١٠٤٩ ) واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله ابن مبشر قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس : عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( ان الله وكل بالرحم ملكا فيقول يارب نطفة علقة يارب مضغة .

فاذا اراد ان يقضى خلقها قال اي رب ذكر او انثى ؟ اشقى او سعيد ؟ وما الرزق وما الاجل ؟

فيكتب ذلك وهو في بطن امه ) .

اخرجه البخاري ومسلم <sup>(٢)</sup> من حديث حماد بن زيد <sup>(٣)</sup> .

( ١٠٥٠ ) اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زيد النيسابوري قال ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم قال ثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال ثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان عبد الرحمن بن هنيذة حدثه :

ان عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم / ح /

( ١٠٥١ ) واخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا

احمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا

( ١ ) مسلم ج : ٣ ) كتاب القدر .

( ٢ ) البخاري ( ج : ٣٣٣٣ ) .

( ٣ ) مسلم ج : ٥ ) كتاب القدر .

ورواه احمد ( ٣ : ١١٧ ، ١٤٨ ) .

ابو صالح قال حدثني الليث قال حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب  
ان عبد الرحمن بن هنيذة اخبره :

عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول : ( اذا خلق الله النسمة قال ملك الارحام معرضا اى ذكر ام  
انثى ؟

قال فيقضى الله اليه امره .

قال : ثم يقول : اى رب اشقى ام سعيد ؟

فيقضى الله اليه امره ثم يكتب بين عينيه ما هو لاق حتى النكبة

(ينكبها) هذا اللفظ لحديث ابي صالح .

(١)  
وحديث يونس قريب منه .

( ١٠٥٢ ) اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن

اسماعيل قال ثنا ابو الاشعث قال ثنا ابو عامر / ح / :

( ١٠٥٣ ) واخبرنا عبيد الله قال اخبرنا احمد بن العلاء

قال ثنا ابو الاشعث قال ثنا ابو عامر عن الزبير بن عبد الله حدثني

جعفر بن مصعب قال سمعت عروة بن الزبير يحدث :

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( ان الله حين

يريد ان يخلق الخلق يبعث ملكا فيدخل الرحم .

فيقول : اى رب ماذا ؟

فيقول : غلام او جارية او ماشاء ان يخلق في الرحم .

فيقول : اى رب اشقى ام سعيد ؟

فيقول : فيقول شقى او سعيد .

فيقول : اى رب ما اجله ؟

فيقول : كذا وكذا .

فيقول : ما خلقه ؟ ما خلقه ؟

فيقول : كذا وكذا فما شئ الا وهو يخلق معه في الرحم .

( ١ ) رجاله ثقات ما عدا " يونس بن يزيد " فقد وصف بالخطأ في

حديثه مع انه ممن روى له الجماعة . التهذيب ( ١١ : ٤٥٠ -



(١) لفظهما قريب واللفظ لاحمد .

(٢٦٧) (١٠٥٤) اخبرنا عبيد الله / بن احمد قال اخبرنا علي بن

محمد بن الجهم قال ثنا محمد بن المشني قال ثنا عبد الرحمن بن  
المبارك قال ثنا حماد بن زيد عن / ح / :

(١٠٥٥) واخبرنا احمد بن محمد الطوسي قال ثنا محمد بن  
يعقوب قال ثنا محمد بن علي بن ميمون قال ثنا عبد الرحمن بن المبارك  
البصري / ح / :

(١٠٥٦) واخبرنا عبيد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا  
جدي محمد بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن ابي خيثمة قال ثنا عبد  
الرحمن بن المبارك قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد :  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( السعيد من  
سعد في بطن امه ) الفظهما سواء<sup>(٢)</sup> .

(١٠٥٧) اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن  
مبشر قال ثنا عبد الحميد بن بيان قال ثنا خالد بن عبد الله عن يحيى  
ابن عبيد الله عن ابيه :

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
( الشقي من شقى في بطن امه والسعيد من سعد في بطن امه )<sup>(٣)</sup> .

(١) هذا الحديث : " سنده ضعيف " .

فيه " جعفر بن مصعب " قال الذهبي : ( لا يدرى من هو ) .

الميزان (١ : ٤١٧) .

وقال ابن حجر انه في ثقات ابن حبان . التهذيب (٢ : ١٠٧ -

١٠٨) .

وفيه : " الزبير بن عبد الله " قال ابن عدي : ( احاديثه منكورة

المتن والاسناد ) وقال ابو حاتم ( صالح ) وذكره ابن حبان في

الثقات . التهذيب (٣ : ٣١٦) .

وقال الهيثمي : ( رواه البزار ورجاله ثقات ) . مجمع الزوائد

(٧ : ١٩٣) .

(٢) رجاله ثقات . وقال الهيثمي ( رواه البزار والطبراني في الصغير

ورجال البزار رجال الصحيح ) .

مجمع الزوائد (٧ : ١٩٣) .

(٣) هذا حديث سنده " ضعيف " . فيه " يحيى بن عبيد الله "

ضعفه جماعة وقال مسلم بن الحجاج والنسائي : ( متروك ) وقال

احمد وابو حاتم : ( منكر الحديث ) وقيل غير ذلك . التهذيب

(١١ : ٢٥٢-٢٥٤) .

( ١٠٥٨ ) اخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا علي قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا يعقوب بن محمد الزهري قال ثنا عبد العزيز بن عمران قال ثنا عبد الله بن مصعب بن جميل بن منثور عن ابيه .

عن عقبة بن عامر الجهني قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلاها ثم مضى بقية يومه وليلته فاصبح بتبوك فخطبنا فكان في خطبته : ( الشقى من شقى في بان امه والسعيد من وعظ بغيره ) .<sup>(١)</sup>

( ١٠٥٩ ) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا مسلم بن شبيب قال ثنا زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي قال ثنا خالد بن صبيح - وهو خالد بن يزيد بن صبيح نسبه الى جده - عن اسماعيل بن عبيد الله - وهو ابن ابي المهاجر الدمشقي ان ام الدرداء حدثته قالت :

ثنا ابو الدرداء اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم قال : ( فرغ الله عز وجل الى كل عبد من خمس : من اجله ورزقه ومضجعه واثره وشقى ام سعيد ) .<sup>(٢)</sup>

( ١٠٦٠ ) اخبرنا علي بن محمد بن عمرو قال اخبرنا احمد بن خالد الحزوري قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر عن سعيد بن جبير :

( ١ ) هذا حديث سنده "ضعيف" . فيه : " عبد العزيز بن عمران" قال البخاري وابو حاتم : منكر الحديث . وقال النسائي (متروك الحديث) وضعفه غيرهم . التهذيب ( ٦ : ٣٥٠ - ٣٥١ ) . وفيه " يعقوب بن محمد الزهري" ضعفه ابو زرة وانكر الساجي حديثه ووثقه ابن حبان وابن سعد . التهذيب ( ١١ : ٣٩٦ - ٣٩٧ ) .  
( ٢ ) رجاله ثقات .

رواه احمد بسندين - هذا احدهما ( ٥ : ١٩٧ ) وقال الهيثمي : رواه احمد والبخاري والطبراني في الكبير والاسنن واحد اسنادي احمد ثقات . مجمع الزوائد ( ٧ : ١٩٥ ) واراد به هذا السند لان الثاني فيه " ابو حليس" مجهول . التهذيب ( ١٢ : ٧٨ ) .

عن ابن عباس قال : اذا وقعت النطفة في الرحم مكثت اربعة /  
اشهر وعشرا ثم ينفخ فيها الروح ثم مكثت اربعين ليلة ثم بعث اليها  
ملك (فنفقها) في نقرة القفا وكتب شقيا او سعيدا .<sup>(١)</sup>  
وحدث علي بن ابراهيم بن المعلا التوينزي <sup>(٢)</sup> قال  
سمعت ابا الحسن علي بن عبيد الحافظ قال سمعت ابا عبد الله بن ابي  
خيثمة يقول :

سمعت عمرو بن علي الفلاس يقول : انحدرت من سر من رأى السى  
بغداد في حاجة لي فبينما انا امشى في بعض الطريق اذ انا بجمجمة  
قد نخرت فاخذتها فاذا على الجبهة مكتوب شقى والياء مكسورة السى  
خلف .

(١٠٦٢) اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد  
ابن هارون الرويانى قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا  
شعبة عن الاعمش / ح / :

(١٠٦٣) واخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا  
محمد بن قارن بن العباس قال ثنا ابو حاتم قال ثنا آدم قال ثنا شعبة  
عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة <sup>(٤)</sup> يحدث عن ابي عبد الرحمن :  
عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة  
فاخذ شيئا فجعل ينكت به في الارض وقال : ( ما منكم من احد الا كتب  
مقعه من النار ومقعه من الجنة ) .

فقالوا : يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل ؟  
فقال : اعملوا فكل ميسر لما خلق له : اما ما كان من اهل  
السعادة فييسر لعمل اهل السعادة ، واما ما كان من اهل الشقاء  
فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ : ( فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى

(١) هكذا في الاصل .

(٢) سنده " ضعيف " .

فيه " محمد بن حميد " بوقحيان الرازى " ضعيف " ويعقوب بن  
عبد الله القمى وجعفر بن ابي المغيرة وصفا بالوهم وجميعهم  
من رجال التهذيب .

(٣) هكذا في الاصل ولم اعرفه .

(٤) في الاصل ( عبيد ) والصحيح ما اثبت كما سيأتى قريبا .

فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره  
(١)  
للعسرى .

(٢)  
• اخرجه البخارى عن آدم .  
(٣)  
• ومسلم من حديث شعبة .

( ١٠٦٤ ) اخبرنا عيسى بن على قال اخبرنا عبد الله بن محمد  
القفوى قال اخبرنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا ابو الاحوص عن / ح / :  
( ١٠٦٥ ) واخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال اخبرنا محمد بن احمد  
ابن يعقوب قال ثنا جدى يعقوب بن شيبة قال حدثنا ابو بكر بن ابي  
شيبة قال ثنا ابو الاحوص عن منصور بن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن  
السلمى :

عن على قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهينا  
الى بقيع الخرق فقعده رسول الله صلى الله عليه وسلم / ثم قعدنا  
حوله واخذ عودا فنكت به فى الارض ثم رفع رأسه فقال : ( ما منكم من  
احد من نفس منفوسة الا وقد علم مكانها من الجنة او النار شقية  
او سعيدة ) .

( ٢٦٩ )

فقال رجل : يا رسول الله الاندع العمل ونقبل على كتابنا فمن كان  
منا من اهل السعادة صار الى السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة  
صار الى الشقوة .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( اعملوا فكل ميسر : فمن  
كان من اهل الشقوة يسر لعمليها ومن كان من اهل السعادة يسر لعمليها ) .  
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فاما من اعطى واتقى  
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى  
فسنيسره للعسرى " .

(٤)  
• اخرجه مسلم عن ابي بكر .

- 
- ( ١ ) سورة الليل : ٥ - ١٠ .  
( ٢ ) البخارى ج : ( ٢٩٤٩ ) .  
( ٣ ) مسلم ج : ( ٧ ) الرواية الثانية - بد من متن - كتاب القدر .  
• ورواه ابو داود ج : ( ٤٦٩٤ ) ، والترمذى ج : ( ٣٣٤٤ ) .  
• وابن ماجه ج : ( ٧٨ ) ، واحمد ( ١ : ٨٢ ، ١٢٨ ، ١٤٠ ) .  
( ٤ ) مسلم ج : ( ٧ ) كتاب القدر .  
• ورواه البخارى من طريق عثمان بن ابي بكر ج : ( ١٣٦٢ ) .

( ١٠٦٦ ) اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن  
العلاء قال اخبرنا احمد بن المقدم / ح / :

( ١٠٦٧ ) واخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال اخبرنا  
الحسين بن اسماعيل قال ثنا احمد بن المقدم قال ثنا المعتمر بن  
سليمان قال سمعت ابا سفيان يحدث عن عبد الله بن دينار يحدث:  
عن عبد الله بن عمر انه قال : نزل " فمنهم شقى وسعيد " .<sup>(١)</sup>

فقال عمر : يا نبي الله علي ما نعمل على امر قد فرغ منه ام لم  
يفرغ منه ؟

قال : ( لا على امر قد فرغ منه وجرى به الاقلام ولكن كل امرئ  
ميسر : اما من اعلى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من  
بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى ) .<sup>(٢)</sup>

( ١٠٦٨ ) اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا  
محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن يسار قال ثنا محمد بن  
جعفر قال ثنا شعبة عن / ح / :

( ١٠٦٩ ) واخبرنا عبيد الله بن احمد بن اسد الواسطي قال  
اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن  
جعفر قال ثنا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت مطرفا :  
عن عمران بن الحصين : ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل

( ٢٧٠ )

- او قيل له - ايعرف اهل الجنة من اهل النار ؟

قال : نعم .

قال : فقيم يعمل العاملون ؟

قال : نعم كل ميسر لما خلق له - او يسر - ) .

اخبره البخاري ومسلم .<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup>

( ١ ) سورة هود : ١٠٥ .

( ٢ ) سنده ضعيف .

فيه " ابو سفيان " سليمان بن سفيان التيمي انكر حديثه البخاري  
وابو زرة وذكر ابو زرة انه ( روى عن عبد الله بن دينار ثلاثة  
احاديث كلها - يعنى من اكبر ) التهذيب ( ٤ : ١٩٤ ) .

وهذا الحديث : رواه الطبري من نفس الطريق التفسير ( ٢ : ١١٧ : ١ ) .

( ٣ ) البخاري ج : ٦٥٩٦ .

( ٤ ) مسلم ج : ٩ ) كتاب القدر .

ورواه ابو داود ج : ٩ : ٤٧٠ .

- ( ١٠٧٠ ) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا ابوبكر محمد بن ابراهيم بن نيروز - املاء - قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا الحسن بن حبيب بن ندبه <sup>(١)</sup> قال ثنا روح بن القاسم عن ابي الزبير عن جابر : عن سراقه قال : قلت يا نبي الله خبرنا عن ديننا كأننا ننظر اليه قال فيما جرت به الاقلام وثبتت به المقادير يعملون ؟
- قال : ( اعملوا فكل ميسر لما خلق له ) .  
 اخرجه مسلم <sup>(٢)</sup> .
- ( ١٠٧١ ) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم المروزي قال ثنا جعفر بن سليمان عن مرزوق ابي بكر عن ابي الزبير عن جابر ( قال ) : قال سراقه يا رسول الله حدثنا عن ديننا كأننا استأنفنا الان العمل فيما جرت به الاقلام وجرت به الكتب او نعمل فيما نستأنف ؟
- قال : ( كل ميسر للذي خلق له ) .  
 قال سراقه : ما انت احق بالاجتهاد مني الان <sup>(٣)</sup> .
- ( ١٠٧٢ ) اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال ثنا يوسف ابن يعقوب قال ثنا جدي اسحاق بن البهلول قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سفيان / ح / :
- ( ١٠٧٣ ) واخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال اخبرنا احمد بن عبد الله الوكيل قال ثنا احمد بن بديل <sup>(٤)</sup> قال ثنا وكيع قال ثنا طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة : عن عائشة ام المؤمنين قالت : دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة غلام من الانصار . فقلت : يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصفير الجنة لم يدركه السوء ولم يعمله .

( ١ ) ندبه - بفتح النون والدال والباء - التقريب ( ١ : ١٦٤ ) .  
 ( ٢ ) مسلم ج ( ٨ : ٨ ) كتاب القدر .  
 ورواه ابن ماجه - مختصرا - ج ( ٩١ : ٩١ ) ، واحمد ( ٣ : ٢٩٣ ) .  
 ( ٣ ) سنده حسن .  
 وذكر هذه الرواية متابحة لما قبلها ولكن فيها زيادة قول سراقه .  
 ( ٤ ) بديل - بالتصغير . التقريب ( ١ : ١١ ) .

قال : ( او غير ذلك ان الله تعالى خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم وخلق للنار اهلا وهم في اصلاب آبائهم ) .

اخرجه مسلم عن ابي بكر عن وكيع <sup>(١)</sup> .

( ١٠٧٤ ) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن

محمد البغوي قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا معتمر / ح / :

( ١٠٧٥ ) واخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن

قال ثنا سليمان بن الاشعث قال ثنا القعنبى قال ثنا معتمر عن ابيه عن

رقبه بن مسقلة عن ابي اسحاق عن / سعيد بن جبير عن ابن عباس .

[٤٧١]

عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( الفلام الذى قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طفيانا

وكهرا ) .

(٢) (٣)

اخرجه مسلم وابو داود عن القعنبى .

( ١٠٧٦ ) اخبرنا عيسى بن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد

البغوي قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا الحسن الاشيب ومحمد بن

جعفر - واللفظ للاشيب - عن فضيل بن مرزوق عن ( عطية ) <sup>(٤)</sup> :

عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( الهالكفى

الفترة والمعتوه والمولود - قال :

يقول الهالكفى الفترة : لم يأتنى كتاب ولا رسول ) .

ثم تلا هذه الآية : " ولو انا اهلكناهم بعد اذ اب من قبله . <sup>(٥)</sup> الآية

ويقول المعتوه : لم يجعل لى عقلا اعقل به خيرا ولا شرا .

( ١ ) مسلم ج : ٣١ - كتاب القدر .

ورواه ابو داود ج : ٤٧١٣ ، واحمد ( ٦ : ٤١ ، ٢٠٨ ) .

( ٢ ) مسلم ج : ٢٩ - كتاب القدر .

( ٣ ) ابو داود ج : ٤٧٠٥ ، ٤٧٠٦ .

ورواه الترمذى ج : ٣١٥٠ .

واحمد ( ٥ : ١١٩ - ١٢٠ ، ١٢١ ) .

( ٤ ) فى حاشية الاصل ( عطاء ) والصحيح ما اثبت .

( ٥ ) سورة طه : ١٣٤ .

قال : ويقول المولود : ( لم ادرك الحلم ) .  
 قال : ( فترفع لهم نار فيقال ردوها - او ادخلوها - قال  
 - فيردوها او يدخلها من كان في علم الله سعيدا لو ادرك العمل  
 قال ويمسك عنها من كان في علمه شقيا لو ادرك العمل .  
 قال فيقول : اياي مصيتم فكيف برسلي بالخبث اتكم (١) .  
 ( ١٠٧٧ ) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا  
 يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا اسد بن  
 موسى قال ثنا سعيد بن سالم عن / ح / :  
 ( ١٠٧٨ ) واخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال اخبرنا  
 الحسين بن اسماعيل قال ثنا علي بن احمد المرقى قال ثنا اسد بن  
 موسى قال ثنا سعيد بن سالم عن المعتمر / ح / :  
 وحديث ابن صاعد عن سليمان (٢) عن ابي الاشهب عن عبد الرحمن  
 ابن ميسرة عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس عن ابن الديلمي :  
 عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول : ( ان الله خلق الخلق فجعلهم في ظلمة  
 واحدة فاخذ من نوره فلقاه على تلك الظلمة فمن اصابه النور  
 اهتدى ومن اخطأه ضل ) (٣) .  
 ( ١٠٧٩ ) اخبرنا الحسين بن عثمان قال اخبرنا اسماعيل بن  
 محمد قال ثنا ابراهيم بن هانئ قال ثنا علي بن معبد قال ثنا بقية بن  
 الوليد عن الاوزاعي حدثني ربيعة بن يزيد حدثني عبد الله بن الديلمي :

( ٢٧٢ )

( ١ ) سنده ضعيف .

فيه " عطية " العوفى ضعيف وروى ابن حيان - في كلام طويل -  
 انه قال : حدثني ابو سعيد - يريد به الكلبي - والناس  
 يظنون " ابا سعيد الخدرى " . راجع التهذيب ( ٧ : ٢٢٤ -  
 ٢٢٦ ) .

قلت : ان صحت هذه الرواية لم تحل الرواية عنه .  
 هذا الحديث رواه الطبري في التفسير ( ١٦ : ٢٣٨ ) وقال  
 الهيثمي رواه البزار وفيه عطية وهو ضعيف . مجمع الزوائد  
 ( ٧ : ٢١٦ ) .

( ٢ ) اي ان السند الاول عن سعيد بن سالم عن سليمان بن ابراهيم  
 والسند الثاني عن المعتمر بن سليمان بن سليمان هذا فيكون  
 سعيد بن سالم روى الحديث عن الاب وعن ولده .  
 ( ٣ ) انظر الاثر بعده .



عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( ان الله تبارك وتعالى خلق خلقا فى ظلمه ثم القى عليه من نوره فمن اصابه شئ من ذلك يومئذ اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك يقول : جف القلم على علم الله عز وجل ) .<sup>(١)</sup>

( ١٠٨٠ ) اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا على بن عبد الله بن مبشر قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا سعيد بن ابى ايوب عن عياش بن عياس :

عن مالك بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود : ( لا تكثر همك ما يقدر يكن وما ترزق يأتك ) .<sup>(٢)</sup>

( ١ ) هذا الاثر ورد باربعة طرق :

الاول : عن عبد الرحمن بن ميسرة - السابق - ولم اجد من ذكره ولم اعرفه من بين ثلاثة اشخاص من رجال التهذيب وبقية رجاله ثقات .

والثانى : عن " الاوزاعى " - وهو هذا - وفى سنده " بقية بن الوليد " وهو ضعيف - من رجال التهذيب . وقد رواه احمد بسند آخر عن الاوزاعى قال فيه احمد شاكر : " اسناده صحيح " ( ج : ٦٦٤٤ ) وقد رواه الحاكم عن جماعة عن الاوزاعى ثم قال : ( حديث صحيح قد تداوله الائمة وقد احتجوا بجميع رواته ثم لم يخرجاه ولا اعلم له علة ) ووافقه الذهبى المستدرک ( ١ : ٣٠ - ٣١ ) .

الثالث : عن " يحيى بن ابى عمرو الشيبانى " عن ابن الديلمى .. رواه الترمذى وقال حسن ( ج : ٢٦٤٢ ) ، وقال الشيخ الالبانى ( واسناده صحيح ) . حاشية المشكاة ( ١ : ٣٧ ) .  
الرابع : عن " عروة بن رويم " عن ابن الديلمى ... رواه احمد ( ج : ٦٨٥١ - ٦٨٥٤ ) وقال احمد شاكر : ( اسناده صحيح ) .

وقال الهيثمى : ( رواه احمد باسنادين والجزار والطبرانى ورجال احد اسنادى احمد ثقات ) مجمع الزوائد ( ٧ : ١٩٣ - ١٩٤ ) تنبيه : وقع اختلاف فى شيخ " ربعة " فى سنده المؤلف فى الاول يرويه عن " ابى ادريس " وفى الثانى يرويه عن ابن الديلمى بدون واسطة .

( ٢ ) سند هذا الحديث :

فيه " عياش بن عياش " ولعله السلمى الذى قال فيه الذهبى ( عن ابن مسعود : لا يعرف ) . الميزان ( ٣ : ٣٠٧ ) =

( ١٠٨١ ) اخبرنا احمد اخبرنا على بن عبد الله قال ثنا محمد بن جعفر - لقلوق - قال ثنا حماد بن خالد قال ثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد :

عن عبد الرحمن بن ابي قتادة السلمى سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ( خلق آدم واخرج الخلق من ظهره فقال : هؤلاء نسي الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي .

قال : قيل على ما نعمل ؟

قال : على مواقع القدر . (١)

= وما ان كان " عياش بن عباس " فهو شخصاً آخر لا بأس به .  
التهديب ( ٨ : ١٩٨ ) الا ان ابن حجر لم يسمه كذلك فيما سيأتي .

قال ابن حجر : ( وهذا الحديث اخرجه ابن ابي خيثمة وابن ابي عاصم في " الوجدان " والبخارى كلهم من طريق ابي مطيع - معاوية بن يحيى - عن سعيد بن ابي ايوب عن عياش بن عياش الفسائي عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن مالك المعافري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي مسعود - فذكروه ..... هذا سياق الحسن بن سفيان وسقط " جعفر " من رواية الاخرين .... وذكر لفظة ) ثم قال : ( وقال البخارى : لم يروه غير ابي مطيع وهو متروك الحديث واخرجه الخرائطي في مكارم الاخلاق من طريق اخرى عن الفسائي فقال : عن مالك بن عبادة الغافقي ) . الاصابة ( ٩ : ٥٦ - ٥٧ ) .

تنبيه : المخاطب في المتن هنا " ابن مسعود " وفي الاصابة " ابو مسعود " والله اعلم بالصواب .

( ١ ) رواه احمد بسند آخر عن معاوية .... به ( ١ : ١٨٦ ) قال الهيثمي : ( رواه احمد ورجاله ثقات ) مجمع الزوائد ( ٧ : ١٨٦ ) ورواه الحاكم بسند آخر عن معاوية ... به وقال : ( هذا حديث صحيح قد اتفقا على الاحتجاج برواياته عن آخرهم ) ووافقه الذهبي ( ١ : ٣١ ) .

وقد ذكر غير واحد ان هذا الحديث مضطرب منهم ابـن السكن وابن عبد البر انه يروى احيانا بواسطة بين عبد الرحمن والنبي صلى الله عليه وسلم وحيانا بواسطة بينه وبينه وقد رجح البخارى رواية عبد الرحمن بن قتادة عن هشام بن حكيم وخطأ من روى عن عبد الرحمن انه سمع هذا الحديث .

وابن حجر رحمه الله يرى ان هذا الاضطراب لا يضر مادام ابن عبد الرحمن بن قتادة قد ثبتت صحبته .

وراجع الاصابة ( ٦ : ٣١٥ - ٣١٦ ) ، تعجيل المنفعة ( ص ١٧١ ) اسد الغابة - حاشية الاصابة ( ٦ : ٨٤ ) .

(١) اخبرنا عبد الله بن محمد بن (علي) بن زياد النيسابوري قال ثنا ابو بكر محمد بن حمد بن خالد قال ثنا عيسى بن احمد بن وردان البلخي قال ثنا اسحاق بن الفرات المصري قال ثنا خالد بن عبد الرحمن ابو الهيثم عن سماك بن حرب عن طارق بن شهاب:

عن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (بعثت د اعياء وميلفا وليس الى من الهدى شيء) وخلق ابليس مزينا وليس اليه من الضلالة شيء) .<sup>(٢)</sup>

(١٠٨٣) اخبرنا احمد بن عمر بن محمد الاصبهاني قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا موهب بن يزيد قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا عبد الرحمن بن سلمان عنه - يعني عن عقيل - عن عكرمة:

عن ابن عباس قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم فسمع ناسا من اصحابه يذكرون

فقال: (انكم قد اخذتم في شعبي بحيدى الفور فيهم ما هلك اهل الكتاب من قبلكم) / ولقد اخرج بها كتابا قال وهو يقرأ:

( ٢٧٣ )

( هذا كتاب من الله الرحمن الرحيم فيه تسمية اهل الجنة باسمائهم واسماء ابائهم وقبائلهم وعشائهم مجمل على آخرهم لا ينقص منهم احد فريق في الجنة وفريق في السعير ) .<sup>(٣)</sup>

( ١ ) زيادة من حاشية الاصل .

( ٢ ) سنده "ضعيف" .

فيه " خالد بن عبد الرحمن ابو الهيثم " العبدى وهو مجهول قال الدارقطني ( لا اعلم روى غير هذا الحديث الباطل - يعني حديثه عن سماك - ) . الميزان ( ١ : ٦٣٤ ) ، التهذيب ( ٣ ) :

١٠٤ - ١٠٥ ) .

وقد رواه ابن الجوزى في الموضوعات ( ١ : ٢٧٢ - ٢٧٣ ) .

( ٣ ) سنده "ضعيف" .

فيه " موهب بن يزيد " لم اجده .

وفيه " عبد الرحمن بن سلمان " ثقة .

ولكنهم تكلموا في روايته عن عقيل . راجع التهذيب ( ٦ : ١٨٧ - ١٨٨ ) .

والحديث رواه ابن بطة في الابانة ( ٢ : ٦٥ ) .

وقد تقدم الحديث من طريق آخر رقم: ١٠١٧ / وسيأتى من رواية

ابن عمر رقم: ١٠٨٨ / .

( ١٠٨٤ ) اخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا علي بن الجعد قال اخبرنا ابو غسان / ح / :

( ١٠٨٥ ) واخبرنا عمر بن زكار التمار قال ثنا حسين بن محمد بن سعيد قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا محمد بن مطرف ابو غسان قال ثنا ابو حازم :

عن سهل بن سعد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم / ح / :  
( ١٠٨٦ ) واخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا يونس بن عبد الاعلى - من كتابه في كتاب القدر -  
قال ثنا ابن وهب قال حدثني سعيد بن عبد الرحمن عن ابي حازم :

عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ولفظ الحديث لعلي بن الجعد - ( ان العبد ليعمل فيما يرى الناس يعمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار . وانه ليعمل فيما يرى الناس يعمل اهل النار وانه لمن اهل الجنة . وانما الاعمال بالخواتيم ) .  
اخرجه البخاري ومسلم .  
(٢) (٣)

( ١٠٨٧ ) اخبرنا عيسى بن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا وهيب قال ثنا حميد :  
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( لا عليكم ان لاتعجلوا باحد حتى تنظروا بما يختم له ) .  
(٤)

( ١٠٨٨ ) اخبرنا احمد بن عمر قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا احمد بن شيبان الرملي قال ثنا عبد الله بن ميمون القداح قال ثنا عبيد الله عن نافع :

- 
- ( ١ ) لم اجد ذكرا لهذا الكتاب في ترجمة يونس لافي طبقات الشافعية الكبرى ( ٢ : ١٧٠ ) ، ولا في التهذيب ( ١١ : ٤٤ ) ولا في غيرها من مظان وجوده .  
( ٢ ) البخاري ج : ٢٨٩٨ .  
( ٣ ) مسلم ج : ١٧٩ - كتاب الايمان .  
ورواه احمد ( ٥ : ٣٣٢ ) . وقوله ( وانما الاعمال بالخواتيم ) ليست في هذه المراجع .  
( ٤ ) سنده ثقات . ولكنه سند غريب اذ انه ليس بين المؤلف وبين النبي صلى الله عليه وسلم الاستة اشخاص والمؤلف متوفى في اوائل القرن الخامس . وقد تتبعت سذوات الولادة والوفاة للرواة في السند فوجدتها متقاربة الاطراف مما يمكن معه سماع بعضهم من بعض والله اعلم .

عن ابن عمر قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قابضا على شيعتين في يده قال : ففتح اليمنى فقال :  
( بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الله الرحمن الرحيم فيسه  
اهل الجنة باعداد هم واحسابهم وانسابهم مجمل عليهم الى يوم  
القيامة لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم احد ) وقد يسلك بالعبء طريق  
الاشقياء حتى يقال : هم منهم هم هم ثم يدرك احد هم سعادتته  
ولو قبل موته بفوق ناقة .

وقد يسلك بالاشقياء طريق السعادة حتى يقال : هم منهم  
هم هم ثم يدرك احد هم شقاوته ولو قبل موته بفوق ناقة (١) .

قال : ثم فتح / يده اليسرى فقال :

( ٢٧٤ )

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الرحمن الرحيم لا يحصل  
النار باعداد هم واحسابهم وانسابهم مجمل عليهم الى يوم القيامة  
لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم احد .

وقد يسلك بالسعيد طريق الشقاء حتى يقال : هم منهم هم هم  
ثم يدرك احد هم سعادتته ولو قبل موته بفوق ناقة .

وقد يسلك بالاشقياء طريق السعادة حتى يقال هم منهم هم  
هم ثم يدرك احد هم شقاوته ولو قبل موته بفوق ناقة ( ) .

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : ( العمل بخواتمه  
(٢)  
العمل بخواتمه ) .

( ١ ) ما بين القوسين من حاشية الاصل .

( ٢ ) سند هذا الحديث " ضعيف " .

فيه " عبد الله بن ميمون القداح " قال الترمذى وابو حاتم  
( منكر الحديث ) وقال الحاكم : ( روى عن عبيد الله بن عمر

احاديث موضوعة ) . التهذيب ( ٦ : ٤٩ ) .

وفيه " احمد بن شيبان الرملى " قال العقيلي : ( لم يكن ممن  
يفهم الحديث وحدث بمناكير ) وقال ابن حبان فى الثقات

( يخطئ ) . التهذيب ( ١ : ٣٩ ) .

ولكن الحديث ورد بسند آخر عن " عبيد الله عن نافع ... به "

ذكره الذهبي فى الميزان ( ٢ : ٦٨٤ ) وفيه " عبد الوهاب بن

همام الصنعانى " اخو عبد الرزاق وثقه ابن معين وقال الازدى :

( يتكلمون فيه ) وقيل انه كان مغفلا . المرجع السابق . =

(١٠٨٩) اخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا يزيد قال اخبرنا حميد :

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( لا تعجلوا باحد حتى تنظروا بما يختم له فان العامل يعمل زمانا من عمره - ا و برهة من دهره - يعمل صالح لو مات عليه دخل الجنة ثم يتحول فيعمل عملا سيئا .

وان العبد ليحمل زمانا من عمره عملا سيئا لو مات عليه دخل النار ويتحول فيعمل عملا صالحا .

واذا اراد الله بحيد خيرا استعمله فيه قبل موته ) .

قيل يا رسول الله : وكيف يستعمله ؟

قال : ( يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه ) . (١)

= وعقب الذهبي على هذا الاثر بقوله : ( قلت : وهو حديث منكر جدا ويقضى ان يكون زنة الكتابين عدة قناطير ) . قلت : ان صح الحديث فانما هو الايمان والتسليم . وورد له سند ثالث : قال الهيثمي : ( رواه الطبراني من حديث ابن مجاهد عن ابيه ولم اعرف ابن مجاهد وبقية رجاله رجال الصحيح ) .

مجمع الزوائد (٧ : ١٨٧) .

وقد ورد للحديث شواهد :

فمنها حديث " ابن عباس " المتقدم برقم /١٠١٧ ، ١٠٨٣ / .

ومنها حديث " عبد الله بن عمرو " رواه الترمذي وصححه ( ج : ٢١٤١ ) ، ورواه احمد ( ج : ٦٥٦٣ ) قال احمد شاكر : ( اسناده صحيح ) وكذلك قال الشيخ الالباني في حاشية المشكاة ( ١ : ٣٦ ) ورواه كذلك الدارمي . الرد على الجهمية ( ص ٣٢٠ ) . وذكر الهيثمي وروده عن " عبد الله بن بسر " و " البراء بن عازب " من طرق ضعيفة . مجمع الزوائد ( ٧ : ١٨٧ - ١٨٨ ) .

( ١ ) الحديث صحيح .

رواه من هذا الطريق احمد ( ٣ : ١٢٠ ) ، والاجرى في الشريعة

( ص ١٨٥ ) ، وابن حبان وصححه . فتح الباري ( ١١ : ٤٨٧ ) .

وقال الهيثمي : ( رواه احمد وابو يعلى والبخاري والطبراني في الاوسط ورجالهم رجال الصحيح ) مجمع الزوائد ( ٧ : ٢١١ ) ولفظهم ( ان لا تعجلوا ... ) .

وقد ورد هذا الحديث مرسلا من رواية الحسن في المطالب

العالية ( ج : ٢٩١٧ ) وفيه ( ان لا تعجلوا ... ) كما هنا . =

(١٠٩٠) اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن  
مبشر قال ثنا جابر بن كردى قال ثنا يزيد قال اخبرنا سعيد عن ابي  
مبشر عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اولاد المشركين  
قال : ( الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين ) -  
اخرجه البخارى ومسلم .<sup>(١)</sup><sup>(٢)</sup>

(١٠٩١) اخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج قال اخبرنا  
احمد بن الحسين قال ثنا سليمان بن الاشعث قال ثنا عبد الوهاب بن  
نجدة قال ثنا بقية قال وثنا هارون بن مروان الرقى وكثير بن عبيد قال  
ثنا محمد بن حرب - المعنى واحد - عن مهدي بن زياد عن عبد الله بن ابي  
قيس :

عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله ذرارى المؤمنين ؟

فقال : ( من ابائهم ) .

قلت : يا رسول الله بلا عمل ؟

فقال : ( الله عز وجل اعلم بما كانوا عاملين ) .

قالت : قلت يا رسول الله فذرارى المشركين ؟

فقال : ( من ابائهم ) .

قلت : بلا عمل ؟

فقال : ( الله عز وجل اعلم بما كانوا عاملين ) .<sup>(٥)</sup>

(٢٢٥)

- = وطرفه الاخير وهو قوله ( واذا اراد بعيد ... الخ ) رواه الترمذى  
بسند آخر عن حميد ... به ( ح : ٢١٤٢ ) وقال ( حسن صحيح )  
ورواه كذلك احمد ( ٣ : ١٠٦ ) .  
ورواه احمد عن عمرو بن الحمق الخزاعى مرفوعا ( ٥ : ٢٢٤ ) .  
( ١ ) البخارى ج : ١٣٨٣ .  
( ٢ ) ومسلم ج : ٢٦٦٠ .  
ورواه ابو داود ج : ٤٧١١ .  
( ٣ ) القائل هو : عبد الوهاب فى قوله ( وثنا ... الخ ) .  
( ٤ ) اى رواية هؤلاء الاشخاص معناها واحد .  
( ٥ ) الحديث صحيح .  
رواه ابو داود بسند المؤلف ج : ٤٧١٢ ) وقال الشيخ الالبانى  
فى سند ابي داود هذا : ( اخرجه من طريقين احدهما صحيح )  
يعنى به الذى ليس فيه بقية .

( ١٠٩٢ ) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا  
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا  
اسحاق بن سليمان ابو يحيى الرازي عن ابي سنان / ح / :

( ١٠٩٣ ) واخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا  
عبيد الله بن محمد بن زياد قال ثنا ابو الازهر احمد بن الازهر قال  
ثنا اسحاق بن سليمان انه ( قال ثنا ابو سنان عن وهب بن خالد  
الحمصي :

عن ابن ابي عمير قال : وقع في نفسي شيء من القدر فاتيت ابي  
ابن كعب فقلت : يا ابا العنذر : انه <sup>(١)</sup> وقع في نفسي شيء من القدر وقد  
خشيت ان يكون فيه هلاك ديني - او امري - فحدثني من ذلك بشيء لعل  
الله ان ينفخني .

فقال : لو عذب الله اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم  
وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم  
ولو كان لك مثل احد - او مثل جبل احد - ذهبا فانفقته في سبيل الله  
ما قبل الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك  
وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك فانك ان مت على غير هذا دخلت النار .

ولا عليك ان تأتي اخي عبد الله بن مسعود وتسأله ..  
فاتيت عبد الله بن مسعود ( فسأله ) <sup>(٢)</sup> .

فقال : مثل ذلك .

فقال : ولا عليك ان تأتي حذيفة بن اليمان فتسأله .  
فاتيت حذيفة فسأله .

فقال مثل ما قال وقال : ولو اتيت زيد بن ثابت .

فسأله فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :  
ان الله لو عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير  
ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم ولو كان لك  
جبل احد - او مثل جبل احد - ذهبا تنفقه في سبيل الله ما قبله  
الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك ، وان

( ١ ) زيادة من حاشية الاصل .

( ٢ ) من حاشية الاصل .



ما اخطاك لم يكن ليصيبك وانك ان مت على غير هذا دخلت النار . <sup>(١)</sup> واللفظ .  
لحد يث ابي الازهر .

وحد يث ابن ابي شيبه من قول زيد بن ثابت الى آخر الحد يث .  
(١٠٩٤) اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن

مبشر :

قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا ابو عبد الرحمن قال ثنا كهس بن  
الحسن - اسنده الى ابن عباس / ح / :

وهمام بن يحيى المحلى اسنده الى ابن عباس :  
قال حدثني عبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد عن قيس بن

(٢٧٦)

حجاج الروقي عن حنش :

عن ابن عباس - ولا احفظ حد يث هذا من حد يث هذا - ان ابن

عباس قال :

كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فمقال : (يا غلام

- او يا غلام - لا اعلمك كلمات / ح / :

(١٠٩٥) واخبرنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي الانباري

قال ثنا احمد بن عمرو بن محمد المدني قال ثنا يونس بن عبد الاعلى قال

اخبرنا ابن وهب قال ثنا ابن لهيعة والليث بن قيس بن حجاج عن

حنش بن عبد الله :

(١) سند "صحيح" من كلا الطريقين .

ومدار الحد يث هنا على اسحاق بن سليمان ورواه من هذه الطريق

ابن ماجه ج : (٧٧) ، واحمد (٥ : ١٨٥) ، والاجرى في الشريعة

(ص ٢٠٣) .

وورد من طرق اخرى عن ابي سنان .... به .

رواه ابو داود ج : (٤٦٩٩) ، واحمد (٥ : ١٨٢ ، ١٨٩) .

ورواه من كلا الطريقين ابن بطه في الابانة (٢ : ١٣١ ، ١٣٦ ، ٢١٢)

وسياتى الحد يث كذ لك من طريق اخرى عن وهب ... به برقم ١٢٣٢

قال الشيخ الالباني (وسنده صحيح) حاشية المشكاة (١ : ٤١)

وحاشية شرح الطحاوية (ص ٥٩) .

(٢) يهد وان القائل هو المحلى . والله اعلم .

عن عبد الله بن عباس قال : ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاخلف يده ورائي فقال : ( يا غلام الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن ؟

احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك اذا استعنت فاستعن بالله واذا سألت فاسأل الله رفعت الاقلام وجفت الصحف لوجهدت الامة على ان ينفعوك بشيء قد كتبه الله لك ولو جهدت الامة ليضروك بشيء قد كتبه الله عليك<sup>(١)</sup> - وزاد ابن وهب في حديث غيره :

تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم ان الصبر على ما تكره خير كثير وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مسع العسر يسرا<sup>(٢)</sup> .

( ١٠٩٦ ) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا محمد بن الوليد ابو جعفر قال نا يحيى بن ميمون بن عدلا - ابو ايوب التمار - قال ثنا علي بن زيد بن جدعان عن ابي نضرة :

عن ابي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس : ( يا غلام - او يا غليم - الا اعلمك لعل الله ينفعك ؟

احفظ الله يحفظك احفظ الله يكن امامك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله تعرف الى الله في الرخاء يعرفك عند الشدة جرى القلم بما هو كائن .  
فلو ان الناس اجتمعوا على ان يظطوك شيئا لم يعطك الله لهم يقدروا عليه .

( ٢٧٧ )

( ١ ) هكذا في الاصل .

( ٢ ) رواه احمد بنفس الطرق التي في اول السند عن عبد الله بن زيد

وهو - ابو عبد الرحمن شيخ احمد بن سنان عند المؤلف في

اول السند ( ١ : ٣٠٧ ) ورواه من طرق اخرى عن قيس ... به

( ١ : ٢٩٣ ، ٣٠٣ ) .

ورواه الترمذي - بدون زيادة ابن وهب - وقال حسن صحيح

ج ( ٢٥١٦ : ٢٥١٦ ) .

ولو ان الناس اجتمعوا على ان يمنعوك شيئاً قدره الله لك وكتبه  
لك ما استطاعوا .

فاعبد الله بالهجر مع اليقين وان مع العسر يسرا ان مع العسر  
يسرا (١) .

( ١٠٩٧ ) اخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد  
البغوي قال ثنا علي بن الجعد قال ثنا عبد الواحد بن سليم البصري  
قال :

سمعت عطاء بن ابي رباح قال : سألت ابن عبادة بن الصامت  
كيف كانت وصية ابيك حين حضره الموت ؟

قال : جعل يقول : يا بني اتق الله واعلم انك لن تتقي الله ولن  
تبلغ العلم حتى تعبد الله وحده وتؤمن بالقدر خيره وشره .

قلت : يا ابي كيف لي ان اؤمن بالقدر خيره وشره ؟

قال : تعلم ان ما اصابك لم يكن لخطئك وان ما اخطأك لم يكن  
ليصيبك فان مت على غير هذا دخلت النار .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( ان اول ما خلق  
الله القلم فقال له : اكتب فقال ما اكتب ؟ فجرى تلك الساعة بما  
كان وما هو كائن الى الابد ) (٢) .

( ١ ) سنده " ضعيف " .

فيه " علي بن يزيد بن جدهان " وهو ضعيف وقد تقدم .

( ٢ ) سند هذا الحديث " ضعيف " وقد تقدم برقم ٣٥٧ .

فيه " عبد الواحد بن سليم " المالكي البصري وهو ضعيف - كما  
تقدم - .

والحديث رواه الترمذي من هذه الطريق ثم قال : ( وهذا

حديث غريب من هذا الوجه ) ( ج : ٤١٥٥ ) .

ولكن الحديث وردت له طرق اخرى من غير هذه الطريق عن  
ابن عبادة الوليد .

منها : رواية " ابي حفصة " عنه اخرجها ابوداود ( ج : ٤٧٠٠ ) .

ومنها : رواية " عبادة بن الوليد - ابنه " - عنه رواها احمد

( ٣١٧ : ٥ ) وابو يعلى - ذكره ابن حجر - راجع الفتح ( ١١ : ٤٩٠ )

ومنها رواية " يزيد بن ابي حبيب " رواها احمد ( ٤١٧ : ٥ ) .

ومنها رواية " المحاربي " عنه سيذكرها المصنف برقم ١٢٣٣ .

قال الشيخ الالباني بعد الاشارة الى بعض هذه الطرق :

( فالحديث صحيح بلا ريب ) . حاشية المشكاة ( ١ : ٣٤ ) .

( ١٠٩٨ ) اخبرنا محمد بن عثمان الدقيقي قال حدثنا عبد الغافر بن سلامة قال ثنا يحيى بن عثمان قال ثنا بقية قال ثنا ابو بكر العنسي عن يزيد ابن ابي حبيب ومحمد بن يزيد المصريين قالا : ثنا نافع : عن ابن عمر قال : قالت ام سلمة يا رسول الله لا تزال نفسك في كل عام وجعة من تلك الشاة المسمومة التي اكلتها ؟

قال : ( ما اصابني من شيء منها الا وهو مكتوب علي (و) آدم في طينته ) .<sup>(٢)</sup>

( ١٠٩٩ ) اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا ابو حاتم محمد بن هارون الحضرمي قال ثنا اسحاق بن ابي اسرائيل ومحمد بن زياد بن عبيد الله الزياتي قالا : حدثنا حسان بن ابراهيم الكرمانى قال ثنا عطية بن عطية قال :

ثنا عطا بن ابي رباح قال : كنت عند سعيد بن المسيب جالسا فذكروا رجالا / يقولون : ان الله قدر كل شيء ما خلا الاعمال .

قال : فوالله ما رأيت سعيدا غضب غضبا اشد منه حتى همم بالقيام .

فقال : ثم سكت ثم قال ( تكلموا )<sup>(٤)</sup> به ( اما )<sup>(٥)</sup> والله ( لقد سمعت فيهم حديثا كهاهم به شرا ، ويحهم لو يعلمون ؟

قال : قلت : رحمك الله وما هو ؟

قال : فنظر الى وقد سكن بعض غضبه فقال :

حدثني رافع بن خديج انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول : ..... وذكر نحو حديث بعده .<sup>(٦)</sup>

( ١ ) في الاصل ( من ) وصححت من ابن ماجة .

( ٢ ) سنده " ضعيف " .

فيه " ابو بكر العنسي " قال ابن عدي : ( مجهول له احاديث

مناكير ) وقال ابن حجر : ( احسب انه ابو بكر بن ابي مريم )

التهديب ( ١٢ : ٤٤ ) .

وفيه - كذلك - بقية وهو ضعيف كما تقدم .

وقال الشيخ الالباني : ( وسنده ضعيف ) حاشية المشكاة ( ١ : ٤٤ ) .

( ٣ ) صحح في حاشية الاصل ( عبيد ) .

( ٤ ) ما بين القوسين غير واضح في الاصل واجتهدت في تصحيحه .

( ٥ ) في الاصل ( ام ) ولعل الصحيح ما اثبت .

( ٦ ) انظر تخرىج الحديث الذي بعده

( ١١٠ ) واخبرنا عبيد الله قال اخبرنا محمد قال ثنا الحسن  
ابن الصباح البزاز قال ثنا عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن قال ثنا  
عبد الله بن لهيعة قال :  
حدثني عمرو بن شعيب قال : كنت عند سعيد بن المسيب فجاءه  
رجل فقال :

ان الناس يقولون : قدر الله كل شيء ما خلا الاعمال .  
قال : فغضب غضبا لم يغضب مثله حتى هم بالقيام ثم قال :  
فعلوها ويحبهم لو يعلمون ؟  
اما اني قد سمعت فيهم حديثا قد كهاهم شرا .  
قلت : وما ذاك يا ابا محمد رحمك الله ؟  
قال : حدثني رافع بن خديج عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم :

قال : ( سيكون في امتي قوم يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون )  
قال : قلت يقولون ماذا يا رسول الله ؟  
قال : يقولون الخير من الله والشر من ابليس ويقرأون على ذلك  
كتاب الله ويكفرون بالله وبالقرآن بعد الايمان والمعرفة فلو تلقى امتي  
منهم من اعداوة والبغضاء ثم يكون المسخ فيهم عاما اولئك قردة وخنازير  
ثم يكون الخسف قل من ينجو منهم .  
المؤمن يومئذ قليل فرجه ، شديد غمه ثم بكى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حتى بكينا لبكائه .

قيل : يا رسول الله ما هذا البكاء ؟  
قال : رحمة لهم الاشقياء ان فيهم العجتهيد وفيهم المتعبد  
ولم يحموا بأول من سبق الى القول به وضاق بحمله ذرعا .  
ان عامة من هلك من بنى اسرائيل بالتكذيب بالقدر .  
قيل : يا رسول الله فما الايمان بالقدر ؟

قال : تؤمن بالله وحده وتؤمن بالجنة والنار وتعلم ان الله  
خلقهما قبل خلق الخلق ثم خلق الخلق لهما ثم جعل من شاء منهم للجنة  
وجعل من شاء منهم للنار وكل يعمل على امر قد فرغ منه وصائر التي

ما خلق له (١) صدق الله ورسوله . وهذا لفظ حديث ابن لهيعة .  
 ( ١١٠١ ) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن  
 محمد البغوي قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا شعيب بن بكر قال  
 حدثني سليمان بن داود الزهراني قال ثنا عباد بن عباد المهلبى  
 قال ثنا اسماعيل بن عبد السلام :

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم لا يبي بكر : ( لو اراد الله ان لا يعصى ما خلق ابليس ) .  
 (٢)  
 ( ١١٠٢ ) اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا  
 احمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا  
 عبد الرزاق قال اخبرنا معمر :

عن الزهري وعن ابن طاووس عن ابيه قالا : لقي عيسى بن مريم  
 ابليس فقال : اما علمت انه لا يصيبك الا ما قدر لك ؟

- ( ١ ) هذا الحديث اوردته المؤلف بسندين " ضعيفين " :  
 الاول : - وهو المتقدم - وفيه " عطية بن عطية " قال الذهبي  
 ( لا يعرف واتى بخبر موضوع طويل ) الميزان ( ٣ : ٨٠ ) ولعل  
 الخبر هو هذا .  
 الثاني : - وهو هذا - وفيه " ابن لهيعة " وهو ضعيف وقد  
 تقدم .  
 قال ابن ابي حاتم في هذا السند الاخير : ( سمعت ابي يقول  
 هذا حديث موضوع عندي ) علل الحديث ( ٢ : ٤٣٤ ) .  
 وقال الهيثمي : ( رواه الطبراني باسناد احسنها ابن لهيعة  
 وهو لين الحديث ) مجمع الزوائد ( ٧ : ١٩٧ - ١٩٨ ) .  
 وقال البوصيري : ( رواه الحارث وابو يعلى بسند ضعيف ( ١ : ٢٠ )  
 حاشية المطالب العالمة ( ٣ : ٨٠ ) .  
 ( ٢ ) هذا الحديث سنده " ضعيف " .  
 فيه اسماعيل بن عبد السلام لم اعرفه .  
 وفيه " شعيب بن بكر " قال الازدي " ضعيف " . الميزان ( ٢ : ٢٧٥ )  
 وفيه " سويد بن سعيد " قال احمد ( متروك ) . وضعفه البخاري  
 وقيل انه كان ثقة ولكنه لما كبر وعي كان يلحق ما ليس من حديثه .  
 الميزان ( ٢ : ٢٤٨ ) .  
 وقد اوردته ابن الجوزي بسند آخر عن جابر مرفوعا في قصة طويلة  
 في الموضوعات ( ١ : ٢٧٣ - ٢٧٤ ) .

فقال ابليس : فاوف بذرة هذا الجبل فترد منه فانظر اتميش (١)

ام لا ؟

قال ابن طاووس عن ابيه قال : اما علمت ان الله تعالى

قال : ( لا يجربني عبدى فانى افعل ما شئت ) .

قال : فقال الزهري : ان العبد لا يبتلى ربه ولكن الله يبتلى

عبده . قال : فخصمه . (٢)

( ١١٠٣ ) اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا

محمد بن هارون الروياني قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا عمر بن علي بن

مقدم قال عبد الرحمن بن ابي بكر (بن) عبيد الله يذكر : (٣)

عن اسماعيل بن محمد بن سعيد عن ابيه عن جده : ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال : ( من سعادة المرء المسلم استخارته

ربه ) ورضاه بما قضاه ومن شقاوة العبد تركه الاستخارة وسخطه

بعد القضاء . (٤)

( ١ ) في الاصل ( فانظر ان ... ) وصححت من المراجع .

( ٢ ) رواه عبد الرزاق - المذكور في سند المؤلف - في المصنف

ج ( ٢٠٠٧٠ ) .

ورواه ابن بطة بطريق آخر عن عبد الرزاق ... به - وليس فيه

( فخصمه ) . الابانة ( ٢ : ٣٠١ - ٣٠٢ ) وذكره ابن حجر في

المطالب العالية وعزاه الى اسحاق ( ٣ : ٨١ ) ، ورواه البيهقي

في شرح السنة ( ١ : ١٥٢ ) .

( ٣ ) في الاصل ( عن ) والصحيح انه ( بن ) وراجع ترجمته في التهذيب .

( ٤ ) سند هذا الحديث " ضعيف " .

فيه " عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبيد الله " انكر حديثه احمد

والبخاري وقال النسائي ( متروك الحديث ) وضعفه ابن معين

وابن خراش وغيرهم . التهذيب ( ٦ : ١٤٦ ) .

وفيه " عمر بن علي بن مقدم " صدوق ولكنه يدل على انه ليس

شديدا يقول : سمعت واحد ثناهم يسكت - ذكره ابن سعد

التهذيب ( ٧ : ٤٨٥ - ٤٨٦ ) .

والحديث ورد له طريق آخر عن محمد بن ابي حميد عن

اسماعيل ... به رواه الترمذي ج ( ٢١٥١ ) ثم قال ( حديث

غريب لانعرفه الا من حديث محمد بن ابي حميد .. وليس هو

بالقوي عند اهل الحديث ) .

ورواه احمد - كذلك - ( ١ : ١٦٨ ) .

و " محمد بن ابي حميد " - هذا - انكر حديثه احمد و**البخاري**

وابن معين وابو حاتم وغيرهم وضعفه آخرون . التهذيب ( ٩ ) :

( ١٣٢ - ١٣٤ ) .

(١١٠٤) اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن  
مبشر قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا عمرو بن عون قال ثنا شريك عن  
منصور / ح / :

(١١٠٥) واخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن  
اسحاق بن بهلول قال حدثنى ابي قال قال حدثنى ابي عن ورقاء عن  
منصور عن ربيعي :

عن علي / عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( لا يؤمن  
احدكم حتى يؤمن باربعة : لا اله الا الله وحده لا شريك له وانى  
رسول الله بعثنى بالحق وبالبعث بعد الموت وبالقدر ) .<sup>(١)</sup> (٢٨٠)

(١١٠٦) اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا  
محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن معمر قال ثنا ابو حذيفة  
قال ثنا عكرمة بن عثمان :<sup>(٢)</sup>

عن شداد قال : خرجت مع ابن عمر الى السوق فكان اكثر كلامه  
مع من لقي سلام عليكم تصودوا بالله من قدر السوء قال : قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : ( لن يؤمن من لم يؤمن بالقدر خـميره  
وشـره ) .

(١١٠٧) اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن ابي مسلم قال

(١) هذا الحديث سنده " صحيح " .

ورد باربعة طرق عن منصور ... به .

منها : طريقا " شريك وورقاء " رواهما المؤلف هنا .

ومنهما : طريق " شعبة " عنه رواها الترمذي عن ابي داود والنضر  
عنه ثم قال : ( حديث ابي داود عن شعبة عند اصح من  
حديث النضر ) ( ح : ٢١٤٥ ) ورواها ابن ماجه ( ح : ٨١ ) واحمد  
في المسند ( ١ : ٩٧ ) .

ومنهما : طريق " سفيان الثوري " رواها احمد في المسند  
( ١ : ١٣٣ ) والحاكم ( ١ : ٣٢ - ٣٣ ) وقال ( حديث صحيح علي  
شرط الشيخين ) ووافقه الذهبي .

وقال الشيخ الالباني : ( وسنده صحيح ) حاشية المشكاة  
( ١ : ٣٧ ) .

(٢) في الاصل ( ابن عثمان ) وهو خطأ . والصحيح " ابن عمار " كما تبين  
لى من ترجمته . التهذيب



اخبرنا احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عبيد الله ابن ابي سليمان  
قال ثنا اسماعيل بن ابي الحكم الثقفي قال حدثني ابن ابي حازم عن  
ابييه :

عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : ( لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره ) .<sup>(١)</sup>

( ١١٠٨ ) اخبرنا محمد بن ابي بكر قال ثنا الحسين بن اسماعيل  
قال ثنا يعقوب الدورقي قال ثنا شعيب بن حرب قال ثنا هشام بن  
سعد :

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : ( لا يؤمن احدكم حتى يؤمن بالقدر خيره وشره ) .<sup>(٢)</sup>

( ١١٠٩ ) اخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن احمد قال اخبرنا  
محمد بن اسماعيل بن اسحاق قال حدثنا يزيد بن احمد ابو عمرو السلمي  
قال ثنا حماد بن مالك ابو مالك قال حدثنا اسماعيل بن عبد الرحمن  
العنسي عن ابيه :

عن عبد الرحمن بن عبيد بن نفع انه كان في مسجد الكوفة  
ينظر ركوع الضحى ويمنع النهار<sup>(٣)</sup> فبينما هو جالس اذ انجفل<sup>(٤)</sup>

( ١ ) سند هذا الحديث " ضعيف " .

فيه " اسماعيل بن ابي الحكم " لم اجده .

وفيه " محمد بن عبيد الله ابن ابي سليمان " ترك حديثه جماعة  
من المحدثين منهم ابن المبارك ويحيى وابن مهدي وابن معين  
 وغيرهم وذكر الساجي الاجماع على ذلك . التهذيب ( ٩ : ٣٢٣ -  
٣٢٤ ) .

وهذه الطريق رواها الطبراني قال الهيثمي : ( وفيه اسماعيل  
ابن ابي الحكم الثقفي ولم اعرفه وبقيت رجاله ثقات ) .  
مجمع الزوائد ( ٧ : ٢٠٦ ) .

وقد وردت طريق اخرى عن ابي حازم ... به رواها احمد بن  
السند ( ج : ٣٧٠٣ ) وقال احمد شاكر ( اسناده صحيح ) .

وهذا الحديث رواه الاجري في الشريعة ( ص ١٨٨ ) .

( ٢ ) سند هذا الحديث ثقات ما عدا " عمرو بن شعيب " فيه كلام

وقد وثق . والمؤلف سعيد هذا الحديث برقم : ١٣٨٧ .

( ٣ ) هكذا في الاصل ولم اعرفها .

( ٤ ) انجفل الناس اي هربوا بسرعة . اللسان ( ١١ : ١١٤ ) .

الناس في ناحية المسجد قال : فانجفلت فيمن انجفل فاذا انا برجل  
جائى على ركبتيه عليه ازار وملاية وهو يقول :

اخبرنا المصعب بن سعد بن ابي وقاص قال سمعت ابي يأسر  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : ( اربع من كن فيه فهو  
مؤمن / فمن جاء بثلاث وكنتم واحدة فقد كفر : شهادة ان لا اله الا الله  
وانه مبعوث من بعد الموت وايمان بالقدر خيره وشره فمن  
جاء بثلاث وكنتم واحدة فقد كفر ) .<sup>(١)</sup>

(٢٨١)

( ١١١٠ ) اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد  
ابن سعيد الثقفي قال حدثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا ابوالمغيرة  
قال ثنا عبد الرحمن بن يزيد ثنا الزهري عن ابن حليس :<sup>(٢)</sup>

عن ابي ادريس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
( اربعة لا يدخلون الجنة : عاق ومد من وكاهن ومكذب بالقدر ) .<sup>(٣)</sup>

( ١١١١ ) اخبرنا محمد بن عثمان الدقيقي قال ثنا عبد الغافر  
ابن سلامة قال ثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كبر قال ثنا محمد بن  
حمير عن بشر بن جبلة عن كليب بن وائل :

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من  
كذب بالقدر او خاصم فيه فقد كفر او كذب بما جئت به او جحد بما  
انزل على ) .<sup>(٤)</sup>

( ١ ) سنده " ضعيف " .

لم اجد من ترجم لاكثرهم واما " عبد الرحمن بن عبيد " فقد قال  
فيه الذهبي ( عن مصعب بن سعد لا يعرف ) . المـيزان

( ٢ : ٥٧٨ ) .

( ٢ ) حليس - بفتح ثم سكون ثم فتح - .

( ٣ ) حديث " مرسل " :

لان " ابا ادريس " وهو عائد بن عبد الله الخولاني " تابعي " فلم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم . التهذيب ( ٥ : ٨٥ ) .

( ٤ ) سند هذا الحديث " ضعيف " .

فيه " بشر بن جبلة " قال ابو حاتم ( مجهول ضعيف الحديث )

وقال ابو الفتح الازدي نحوه . التهذيب ( ١ : ٤٤٤ ) .

وعزاه ابن حجر الى ابي يعقوب . المطالب ( ٣ : ٧٦-٧٧ ) .

وروي الهيثمي نحوه مختصرا وعزاه الى الطبراني في الاوسط ثم  
قال ( وفيه محمد بن الحسين القصاص ولم اعرفه وبقية رجاله

ثقات ) مجمع الزوائد ( ٧ : ٢٠٥ ) وهذا سند آخر .

(١١١٢) اخبرنا الحسن بن عثمان اخبرنا محمد بن عبد الله  
قال ثنا موسى بن هارون ابو عيسى الطوسي قال ثنا يونس بن عبيد الله  
العميري عن سفيان الثوري :

عن عمر بن محمد - رجل من ولد عمر بن الخطاب - قال سفيان :  
لقيته في ثغر من ثغور الشام عن رجل :

عن ابن عباس قال : ان الله نظم القدر بالتوحيد فمن كذب  
بالقدر فقد نقض التوحيد .  
(١) (٢)

### سياق

ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في ان اول شرك يظهر في الاسلام : القدر

(١١١٣) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا  
يحيى بن محمد بن ماعد قال ثنا العباس بن الوليد بن يزيد - ببغروت  
(٣)  
: / ح /

(١١١٤) واخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال ثنا محمد بن  
جعفر بن ملاس قال ثنا العباس بن الوليد قال اخبرنا محمد بن  
شعيب / بن شاهر قال اخبرني عمر بن يزيد البصري عن عمرو بن مهاجر  
(٤)

(٢٨٢)

(١) سند هذا الاثر " ضعيف " .

فيه " الرجل " الراوى عن ابن عباس مجهول .

والحديث رواه عبد الله بن احمد في السنة (١٢٣ ، ١٢٤)

والاجري في الشريعة (ص ٢١٥) وابن بطة في الابانة (٢ : ٢٣٤)

(٢٣٥) جميعهم بمعناه وينفس السند .

وعزاه المهيتمى الى الطبراني في الاوسط ثم قال : ( وفيه هانىء

بن المتوكل وهو " ضعيف " ) مجمع الزوائد (٧ : ١٩٧) ويبد وان

هذا سند آخر .

والمؤلف سيعيد هذا الاثر بلفظ اطول رقم /١٢٢٤/ .

(٢) مكتوب هنا في حاشية الاصل ( بلغ ) .

(٣) مزيد - بفتح الميم وسكون الزاء - وفتح الياء - التقريب (١ : ٣٩٩) .

(٤) هكذا في الاصل ( البصري ) بالياء ولعل الصحيح انه ( النصرى )

بالنون المفتوحة وسكون الصاد . راجع اللباب (٣ : ٣١١) .

والاكمال (١ : ٢٩٠) .

- صاحب حرس عمر بن عبد العزيز - عن يحيى بن القاسم عن ابيه عن جده :  
 عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال : ( ما هلك امة قط الا بالشرك بالله وما اشركت امة حتى  
 يكون بد وشركها التكذيب بالقدر ) . لفظهما سواء<sup>(١)</sup> .

( ١١١٥ ) اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا  
 احمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا نعيم بن  
 حماد عن ابن المبارك عن يحيى بن ايوب قال حدثني مسلمة بن عيسى ان  
 الزبيدي حدثه ان الزهري حدثه :

عن عمر بن عبد العزيز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ( ما هلك امة قط الا بالشرك وما اشركت امة قط الا كان بد وشركها  
 التكذيب بالقدر )<sup>(٢)</sup> .

( ١١١٦ ) اخبرنا عبد الرحمن بن احمد قال اخبرنا محمد بن  
 اسماعيل الفارسي قال ثنا احمد بن عبد الوهاب قال ثنا ابي قال ثنا بقيقة  
 عن الاوزاعي قال ثنا العلاء بن الحجاج عن محمد بن عبيد المكي :<sup>(٣)</sup>  
 عن ابن عباس ان رجلا قدم علينا يكذب بالقدر .

فقال : دلوني عليه - وهو يومئذ اعمى .

فقالوا له : ما تصنع به ؟

( ١ ) سند هذا الحديث " ضعيف " .

فيه " عمر بن يزيد النصري " قال ابن حبان ( يقرب الاسانيد ويرفع  
 المراسيل ... وقد يعتبر به ) وذكر الذهبي له هذا الاثر في  
 ترجمته . الميزان ( ٣ : ٢٣١ - ٢٣٢ ) .  
 وعزاه الهيثمي الى الطبراني في الكبير والصغير . مجمع الزوائد  
 ( ٧ : ٢٠٤ ) .

( ٢ ) سند هذا الحديث " ضعيف " .

اولا : لانه منقطع ما بين عمر بن عبد العزيز الى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم .  
 ثانيا : لان فيه " مسلمة بن علي " ما نخشني قال البخاري وابو زرعة  
 وابن حبان ( منكر الحديث ) وقال النسائي والد ارقطني والبرقاني  
 والازدي ( متروك الحديث ) وقال الحاكم ( روى عن الاوزاعي والزبيدي  
 المناكير والموضوعات ) . الهذيب ( ١٠ : ١٤٦ - ١٤٧ ) ، والميزان  
 ( ٤ : ١٠٩ ) .

( ٣ ) في مجمع الزوائد ( احمد ... ) وهو تحريف والصحيح ما اثبت .

فقال : والذي نفسي بيده لئن استمكنت منه لاعضن انفه حتى  
 اقطعه ولئن وقعت رقبتة بيدي لادقنها فاني سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول : ( كَأَنِّي بِنِسَاءِ بَنِي فِهْمٍ يَطْفَنُ بِالْخَزْرِجِ تَصْطَلُكَ <sup>(١)</sup>  
 الْيَاتِهِن مَشْرَكَاتٍ وَهَذَا أَوَّلُ شَرِكِنِي الْإِسْلَامِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَنْتَهِي  
 بِهِمْ سَوْءَ رَأْيِهِمْ حَتَّى يُخْرِجُوا اللَّهَ مِنْ أَنْ يَقْدِرَ الْخَيْرُ كَمَا أَخْرَجُوهُ مِنْ <sup>(٢)</sup>  
 أَنْ يَقْدِرَ الشَّرُّ ) .

( ١١١٧ ) اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن  
 سعيد قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا احمد بن جميل المروزي  
 قال اخبرني غالب بن تميم عن منيع ابي خالد عن الزهري :  
 عن رجل من الانصار / ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ( اخر الكلام في القدر لشرار هذه الامة في آخر الزمان ) . <sup>(٣)</sup> ( ٢٨٣ )

- ( ١ ) في مراجع الاثر الاتية ( بنى فهم ) .  
 ( ٢ ) سند هذا الحديث " ضعيف " .  
 فيه ثلاثة اشخاص من الضعفاء :  
 الاول : " بقية " وقد تقدم .  
 الثاني : العلاء بن الحجاج . ضعفه الازدي . الميزان ( ٣ : ٩٨ ) .  
 الثالث : " محمد بن صبيد المكي " ضعفه ابو حاتم وذكره ابن  
 حبان في الثقات . التهذيب ( ٩ : ٣٣٠ ) .  
 ورواه احمد بسندين - في احدهما مجهول والثاني هو سند  
 المصنف هنا - المسند ( ١ : ٣٣٠ ) وعزاه ابن حجر لاسحاق في  
 المطالب العالية ج ( ٢٩٣٦ : ٢ ) .  
 وقال الشيخ الالباني في هذا الحديث ( ضعيف ) . وانكر تحسين  
 احمد شاكر له . حاشية شرح الطحاوية ( ٢٧٨ ) طبعة المكتب  
 الاسلامي .  
 ( ٣ ) سند هذا الحديث " ضعيف " .  
 فيه " غالب بن تميم " مجهول الحال . تاريخ جرجان ( ٢٨٧ )  
 وفيه " منيع ابو خالد " لم اجده وذكر الذهبي ( منيع بن  
 عبد الرحمن - فقال - لا بأس به ) الميزان ( ٤ : ١٩٣ ) .  
 وفيه انقطاع ما بين الزهري والانصاري .  
 والحديث : رواه البزار والطبراني في الاوسط عن ابي هريرة مرفوعا  
 وقال الهيثمي ( ورجال البزار في احد الاسناد بين رجال الصحيح  
 غير عمر بن ابي خليفة وهو ثقة ) مجمع الزوائد ( ٧ : ٢٠٢ ) وهذا  
 سند آخر .

## سِيَّاق (١)

ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فى النهى عن الكلام فى القدر  
 والجدال فيه والامر بالامساك عنه

(١١١٨) اخبرنا محمد بن محمد بن عمر بن احمد بن خشيش  
 البغدادي - بالرى قدم علينا - قال حدثنا علي بن محمد المصرى قال ثنا  
 عبد الله بن محمد بن ابي مريم قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا حماد بن  
 سلمة عن مزار وحميد وداود بن ابي هند عن عمرو بن شعيب عن ابيه :  
 عن جده عبد الله بن عمرو / ح / :

(١١١٩) اخبرنا الحسين بن عثمان قال اخبرنا احمد بن  
 الحسن قال ثنا محمد بن الحسن التركي قال ثنا عبد الله بن سوار قال  
 اخبرنا حماد قال اخبرنا مطر الوراق وحميد وعامر للاحول وداود بن  
 ابي هند وقتادة وثابت عن عمرو بن شعيب عن ابيه :  
 عن جده عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خرج على الصحابة وهم يتنازعون فى القدر هذا ينزع آية وهذا ينزع آية  
 فكانما فقى فى وجهه حب الرمان فقال :

(بهذا امرتم - او بهذا وكلمتم - زاد اسد فى حديثه  
 - ان تضربوا كتاب الله بفضه ببعض . انظروا الى ما امرتم به فاتبعوه  
 وما نهيتهم عنه فاجتنبوه ) . لفظهما قريب . (٢)

(١) هنا فى حاشية الاصل مكتوب كلام غير واضح منه (من هنا سمع  
 الامام ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن بن الحسين المقدسى .)  
 (٢) سند هذا الحديث حسن - على الخلاف الذى فى عمرو بن شعيب  
 وقد تقدم .

رواه ابن ماجة (ج : ٨٥) وحسنه الشيخ الالبانى فى حاشية  
 المشكاة (١ : ٣٦) ورواه احمد عن طريق حماد (ج : ٦٨٤٦)  
 ومن طريق ابي معاوية (ج : ٦٦٦٨) ومن طريق انس بن عياض عن  
 ابي حازم (ج : ٦٧٠٢) وقال احمد شاكر فى كل منها (اسناد  
 صحيح) وطريق انس بن عياض صحيحها كذلك الشيخ الالبانى  
 فى حاشية شرح الطحاوية (ج : ٢١٨) وعند احمد روايات اخرى  
 نحو هذه .

وقد وردت لهذا الحديث شواهد :

(١١٢٠) اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا محمد بن عمرو بن العباس قال ثنا ابن عدي قال ثنا صالح بن ابي الاحمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله :  
 عن عبد الله بن عمرو قال : كان علي باب حجرة من حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم يتنازعون في القرآن فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشحا ثوبه متغيرا وجهه / فقال :  
 (٢٨٤)  
 (يا قوم بهذا هلك الامم ان القرآن نزل يصدق بعضه بعضا ولا يكذب بعضه بعضا) (١)

(١١٢١) اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يزيد قال ثنا ابي قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب :

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الكلام في المسجد لغو الاقراءة القرآن وذكر الله عز وجل او مسألة عن خير . ومن تكلم بالقدر في الدنيا سئل عنه يوم القيامة فان اعطى هلك ومن لم يتكلم به لم يسأل عنه يوم القيامة) . (٢)

= منها؛ حديث ابي هريرة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه . ج : (٢١٣٣) .  
 ومنها؛ حديث انس رواه ابو يعلى وفيه "يوسف بن عطية مستترك ذكره الهيثمي . مجمع الزوائد (٧ : ٢٠٢) .  
 وقد تقدم هذا الحديث بسند ابن علية رقم /١٨٩٠ .  
 (١) سند هذا الحديث "ضعيف" .

فيه "ابن عدي لا يعرف راجع الميزان (٤ : ٥٩٤) ، التقريب (٢ : ٥١٧) .  
 وفيه "صالح بن ابي الاحمر" ضعيف ولكنه يعتبر به . التهذيب (٤ : ٣٨٠) .  
 ولكن الحديث يشهد له ما قبله .

ورواه الاجري في الشريعة (٦٨) .  
 (٢) سند هذا الحديث "ثقات" الي سعيد بن ابي عروبة وما بعده لم اجد هم .

وقد ورد شاهد للحزب الثاني من الحديث وهو قوله : (ومن تكلم في القدر ... الخ) من حديث ابي هريرة رواه ابن ماجه بسند "ضعيف" ج : (٨٤) وعزاه ابن حجر للحارث بن المطالب العالية ج : (٢٩٢٠) وقال الشيخ الالباني (اسناده ضعيف) حاشية المشكاة (١ : ٤٠) .

(١١٢٢) اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا احمد بن محمد بن داود بن (سليم) <sup>(١)</sup> قال ثنا علي بن داود القنطري قال ثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا الهيثم بن جميل عن ابي بكر عمران القصير عن نافع : عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا تكلموا بشيء من القدر فانسه سر الله فلا تفشوا سر الله ) . <sup>(٢)</sup>

(١١٢٣) اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا ابو الطيب ابن السندي قال ثنا موسى بن الحسن الجلاجلي قال ثنا عبد الله بن بكر قال ثنا ابو عبد الرحمن :

رفع الحديث الى علي انه سأل فقال :

يا ابا الحسن ماتقول في القدر ؟

فقال : طريق مظلم فلا تسلكه .

فقال : يا ابا الحسن ماتقول في القدر ؟

فقال : بحر عظيم فلا تلجه .

فقال : يا ابا الحسن ماتقول في القدر ؟

فقال : سر الله فلا تكلفه . <sup>(٤)</sup>

(١١٢٤) اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا سعيد بن ابي ايوب عن عطا بن دينار عن حكيم بن شريك عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن ربيعه الجرشى عن ابي هريرة :

(١) مصحح في الحاشية (سليمان) .

(٢) سنده "ثقات" ماعدا شيخ المؤلف وشيخه فاني لم اجد هما .

(٣) لم اعرفه .

(٤) وقع في هذا الاثر اضطراب من الناسخ والمصحح وقد جهدت في تصحيحه من المراجع .

وهذا الاثر رواه الاجرى في الشريعة (ص ٢٠٢) وابن بطة في

الابانة (٢ : ٢٠٧) .

وذكره ابن بابويه القمي الشيعي بسند آخر عن علي في التوحيد

(ص ٣٦٥) بلفظ اطول .



عن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :  
( لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم ) .<sup>(١)</sup>

( ٢٨٥ ) اخبرنا عبد الرحمن / بن عبيد الله قال اخبرنا  
احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد ثنا ابي ثنا عبد الله بن الوليد  
قال ثنا سفيان عن داود :

عن ابن سيرين قال : ان لم يكن اهل القدر من الذين يخوضون في  
آيات الله فلا ادرى من هم .<sup>(٢)</sup>

( ١١٢٦ ) اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا  
احمد بن سعيد الثقفى قال ثنا محمد بن يحيى الذهلى قال ثنا عبد الله  
ابن محمد بن علي النفيلى قال ثنا ( بيه )<sup>(٣)</sup> بن محمد قال غير النفيلى  
القشيري عن قاسم قال عن النفيلى بن هزان عن الزهري عن حليس بن وابصه :  
عن ابن عباس قال : باب شرك فتح على اهل الصلاة : التكديب  
بالقدر فلا تجاد لوهم فيجربى شركهم على ايدىكم .<sup>(٤)</sup>

( ١١٢٧ ) اخبرنا علي بن احمد بن عبد ان قال اخبرنا احمد بن  
عبيد بن اسماعيل قال ثنا الحسن بن علي بن المتوكل قال ثنا عاصم قال ثنا  
جرير بن حازم عن ابي رجاء قال :

سمعت ابن عباس وهو يخطب على المنبر بالبصرة يقول : لا يزال  
امر هذه الامة مقاربا او قواما ما لم ينظروا في الوالدان والقدر - او حتى<sup>(٥)</sup>

- 
- ( ١ ) سند هذا الحديث " ضعيف " .  
فيه " حكيم بن شريك " قال ابو حاتم ( مجهول ) وقواه ابن حبان  
الميزان ( ١ : ٥٨٦ ) .  
والحديث رواه احمد في المسند ( ١ : ٣٠ ) وابوداود ( ح : ٤٧١٠ )  
وذكره الحاكم شاهدا وسكت عليه ( ١ : ٨٥ ) .  
وضعفه الشيخ الالبانى في حاشية المشكاة ( ١ : ٣٨ ) .  
( ٢ ) رواه عبد الله بن احمد - المذکور في السند في السنة ( ص ١٢٩ - ١٣٠ ) .  
( ٣ ) هكذا في الاصل ولم اعرفه ووجدت اسما قريبا منه وهو **بريه بن**  
محمد ( ذكره . الميزان ) ( ١ : ٣٠٦ ) .  
( ٤ ) رواه الاجرى في الشريعة ( ص ٢١٥ ) .  
( ٥ ) في الاصل ( لما لم ) وصححت من المراجع .

ينظروا في الولدان والقدر (١) .

(١١٢٨) اخبرنا عيسى بن علي بن محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا  
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا ابو نصر التمار قال ثنا المعافى  
ابن عمران عن القاسم بن حبيب عن نزار بن حبان عن عكرمة :  
عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( اتقوا  
هذا القدر (فانه) <sup>(٢)</sup> شعبة من النصرانية ) <sup>(٣)</sup> .

وقال ابن عباس : اتقوا هذا الارغاء فانه شعبة من النصرانية .  
(١١٢٩) اخبرنا محمد بن احمد الطوسي قال ثنا محمد بن  
يعقوب قال ثنا ابن عتبة <sup>(٤)</sup> قال ثنا بقية عن ابي العلاء عن مجاهد :  
عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم / ح / :  
(١١٣٠) واخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن  
قال : قرئ علي محمد بن اسماعيل وانا اسمع قال ثنا سليمان بن عبد  
الرحمن / قال ثنا محمد بن شعيب بن شابور عن هارون عن مجاهد :  
عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(٢٨٦)

(١) رواه عبد الله بن احمد في السنة (١١٢) والحاكم وقال  
حد يث صحيح على شرط الشيخين ولا نعلم له علة ولم يخرجاه  
ووافقه الذهبي (١ : ٣٣) وقال الهيثمي : رواه البزار والطبراني  
في الكبير والاسم . ورجال البزار رجال الصحيح . مجمع الزوائد  
٠ + (٢٠٢ : ٧)

(٢) في الاصل (فانها) والصحيح ما اثبت .

(٣) سند هذا الحديث " ضعيف " .

فيه " نزار بن حبان " الاسدي ذكره ابن حبان في الضعفاء  
وقال ( يأتى عن عكرمة بما ليس من حديثه حتى يسبق الى القلب  
انه المتعمد لذلك لا يجوز الاحتجاج به ) وذكر ابن عسدي  
ان هذا الحديث هو احد ما انكر عليه وعلى ولده . راجع  
التهديب (١٠ : ٤٢٣) .

وفيه كذلك " القاسم بن حبيب " التمار قال ابن معين ( لاشئ )  
وذكره ابن حبان في الثقات . التهديب (٧ : ٣١١) .

والحديث رواه الطبراني وذكر الهيثمي ان ( فيه نزار بن حبان  
وهو ضعيف ) مجمع الزوائد (٧ : ٢٠٢) .

(٤) هكذا في الاصل .

(١) هلاك امتي في العصبية والقدرية والرواية من غير تثبت .

( ١١٣١ ) اخبرنا علي بن عمر بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن عتاب قال ثنا ابراهيم بن هاشم قال ثنا محمد بن حسان السمتي<sup>(٢)</sup> قال ثنا مروان بن شجاع ابو عمرو عن سالم بن عجلان الافلس عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : ما خلا احد في القدر الا خرج من الاسلام .

( ١ ) سندا هذا الحديث " ضعيفان " .

السند الاول : فيه " بقية " مدلس وقد عنعن الرواية وقد تقدم . وفيه " ابو العلاء " ولعله هلال بن خباب وقد تغير باخيه فلا يجوز الاحتجاج به اذ انفرد قاله الدارقطني . التهذيب ( ١١ : ٧٧ ) .

السند الثاني : فيه " هارون " بن هارون انكر حديثه ابو حاتم وقال لا يتابع وذکر ابن حبان انه كان يروى الموضوعات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به . وراجع التهذيب ( ١١ : ١٥ ) . رواه البزار ثم قال : ( لانه علمه يروى بهذا اللفظ من وجوه صحيح وانما ذكرناه اذ لا يحفظ من وجه احسن من هذا وهارون ليس بالمعروف بالنقل ) . كشف الاستار عن زوائد البزار ( ١ : ١٠٧ ) . والحديث رواه ابن الجوزي في الموضوعات ثم قال : ( هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارسله هارون في هذه الرواية عن مجاهد وانما هو عن ابن سمعان عن مجاهد فترك ابن سمعان لانه " كذاب " قال الحقيلي وقد حدثناه يوسف بن موسى قال حدثنا علي بن حجر قال حدثنا بقرية بن الوليد قال حدثنا هارون بن هارون ابو العلاء الازدي عن عبد الله بن زياد عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وابن زياد هو " ابن سمعان " وهو المتهم بهذا الحديث ( ١ : ٢٧٧ ) . وقد ذكر هنا ان كنية " هارون " هي ابو العلاء ولم اجدها كذلك في ترجمته .

وسياتي هذا الاثر موقوفا على ربيعة برقم ١٢٦٦ .

( ٢ ) السمتي - بضع البين وسكونه الميم - / الباب ٢ / ١٢٦ /

والتقريب / ١٥٢ : ٢ /

(١) اخبرنا معمر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا  
 محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن زياد قال ثنا حسان بن  
 ابراهيم عن محمد بن الفضل بن عطية عن كرز بن وبرة الحارثي :  
 عن محمد بن كعب القرظي قال : ذكرت القدرية عند عبد الله  
 ابن عمر قال : اذا كان يوم القيامة جمع الناس في صعيد واحد فينادي  
 منادي يسمع الاولين والآخرين : لمن خصم الله ؟ فيقوم القدرية <sup>(٢)</sup> .  
 (١١٣٣) اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن ابي سالم  
 قال اخبرنا احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن علي قال ثنا سويد بن  
 سعيد قال ثنا المعتمر بن سليمان عن اسحاق بن عبد الله عن عبد الله  
 ابن الحارث قال :

سمعت ابن عباس يقول : ان بني اسرائيل كانوا على شريعة  
 ومنهاج ظاهرين على من تاواهم حتى تنازعوا في القدر فلما تنازعوا  
 اختلفوا وتباغضوا وتلاعوا واستحلوا بعضهم حرما تبعض فسلط عليهم  
 عد وهم فمزقهم كل ممزق .

(١١٣٤) اخبرنا علي بن عمر اخبرنا محمد بن عبد الله بن  
 عتاب قال ثنا عبيد بن عبد الواحد قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا  
 عبد الله بن المبارك قال اخبرنا جعفر بن برقان عن ميمون مهران قال :

قال لي ابن عباس : احفظ عني ثلاثا : اياك والنظر في النجوم  
 (٣) فانه ) يدعو الى الكهانة / واياك والقدر ( فانه ) يدعو الى الزندقة <sup>(٥)</sup>  
 واياك وشتم احد من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فيك بك الله  
 في النار على وجهك .

( ٢٨٧ )

- ( ١ ) غير واضح في الاصل ولعل ما اثبت صحيح .  
 ( ٢ ) هذا الاثر رواه الطبراني في الاوسط وفيه " محمد بن الفضل  
 ابن عطية وهو متروك . ورواه ابو يعلى في الكبير باختصار من  
 رواية بقرية بن الوليد عن حبيب بن عمرو وبقرية مدلس وحبيب  
 مجهول ذكر ذلك الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٧ : ٢٠٥ - ٢٠٦ ) -  
 وسعيد المؤلف هذا الاثر بنفس السند وبلفظ ومعنى آخريين  
 رقم ١١٥٨ ، ١١٥٩ .  
 ( ٣ ) ( ٤ ) في الاصل ( فانها ) وصححت .  
 ( ٥ ) الزنديق : هو القائل ببقاء الدهر - فارسي معرب - وهو  
 بالفارسية " زند " بفتح ثم سكن ثم كسر - " كراي " - بكسر  
 الكاف ثم فتح الرا . اللسان ( ١٠ : ١٤٧ ) .

سياق  
 ماروي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 والصحابة والتابعين فـــــــي  
 مجانية اهل القدر وسائر اهل الاهـوا

( ١١٣٥ ) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا  
 عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا عبد الله  
 ابن وهب قال : حدثني ابو صخر حميد بن زياد :  
 عن نافع قال : بينما نحن عند عبد الله بن عمر جاءه انسان  
 فقال ان فلانا يقرأ عليك السلام لرجل من اهل الشام .  
 فقال ابن عمر بانه قد بلغني انه قد احدث حدثا فان كان  
 كذلك فلا تقرأ عليه مني السلام .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( سيكون نسي  
 امتي مسخ وخسف وهو في الزند يقية والقدرية ) .  
 (١)

( ١١٣٦ ) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن  
 محمد البغوي قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا مكي عن الجعيد بن  
 عبد الرحمن عن يزيد بن خصيفة :  
 (٢)

عن السائب بن يزيد اتى عمر بن الخطاب فقبل يا امير المؤمنين  
 انا لقينا رجلا يسأل عن تأويل القرآن ؟

فقال عمر : اللهم مكى منه : قال فبينما عمر ذات يوم جالسا  
 يفدى الناس اذ جاء (رجل) عليه ثياب وعمامة فتغدا حتى اذا فرغ  
 قال : يا امير المؤمنين : " والذاريات ذروا فالحاملات وقرا " .  
 فقال عمر بانت هو ؟ فقام اليه وحسر عن ذراعيه فلم يزل يجلدده

( ١ ) سنده " حسن " .

والحديث رواه احمد في المسند ( ٢ : ١٣٧ ) قال الهيثمي ورجاله  
 رجال الصحيح . مجمع الزوائد ( ٧ : ٢٠٣ ) ورواه الترمذي  
 - بلفظ آخر - وقال ( حسن صحيح غريب ) ( ج : ٢١٥٢ ، ٢١٥٣ )  
 ونحوه ابو داود ( ج : ٤٦١٣ ) وابن ماجه ( ج : ٤٠٦١ ) وعبد  
 الله بن احمد في السنة ( ص : ١٢٢ ) والحاكم وصححه ووافقه  
 الذهبي المستدرک ( ١ : ٨٤ ) وابن بطة في الابانة ( ٢ : ٢٢٩ ) .

قال الشيخ الالباني ( وسنده حسن ) حاشية المشكاة ( ١ : ٣٨ ) .

( ٢ ) عند الاجري ( يزيد بن حفصة ) وفي الاصابة ( بن خصيفة ) .

حتى سقطت عمامته فقال : والذي نفس عمر بيده لو وجدتك مخلوقاً  
لضربت رأسك بالسوة ثياباً واحملوه / على قتب ثم اخرجوه حتى تقدموا  
به بلاده ثم ليقم خطيباً ثم يقول :

ان صبيغاً ابتغى العلم فاخطاه فلم يزل وصبيغاً في قومـــــــــــــــــه  
حتى هلك وكان سيد قومـــــــــــــــــه .<sup>(٣)</sup>

(١١٣٧) اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله

ابن مبشر قال ثنا احمد بن المقدم قال ثنا حماد بن زيد / ح :

(١١٣٨) واخبرنا عبد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن

علي بن العلاء قال ثنا ابو الاشعث قال ثنا حماد بن زيد عن زيد بن

حازم :

عن سليمان بن يسار ان رجلاً من بني غنيم<sup>(٤)</sup> يقال له صبيغ بن

عسل قدم المدينة وكانت عنده كتب فجعل يسأله عن متشابه القرآن

فبلغ ذلك عمر فبحث اليه وقد اعد له عراجين<sup>(٦)</sup> النخيل .

فلما دخل عليه جلس قال من انت ؟

قال : انا عبد الله صبيغ .

قال عمر : وانا عبد الله عمر واوماً عليه فجعل يضربه بتلك

العراجين فما زال يضربه حتى شجه وجعل الدم يسيل عن وجهه .

فقال : حسبك يا امير المؤمنين فقد والله ذهب الذي اجد في

رأسى .<sup>(٧)</sup> واللفظ لحد يث ابن مبشر .

(١) في حاشية الاصل (يعني من الخواج فان سيماهم التحالقي)

وقد ورد في الحد يث وصفهم بذلك . رواه مسلم ج : ١٠٦٥ .

(٢) القتب - بفتح اوله وثانيه وقد يكسر الاول ويسكن الثاني - رحل

صغير على قدر السنام . اللسان (١ : ٦٦٠) .

(٣) تخريجه في الاثر بعده .

(٤) عند الاجري (من بني تميم) وفي الابانة (من بني يربوع) .

(٥) صبيغ - بوزن عظيم - بن صعل - بكسر اوله وسكون الثاني .

(٦) عراجين - جمع عرجون - بضم الاول وسكون الثاني - يطلق على

العذق اذا يبس واعوج . اللسان (١٣ : ٢٨٤) .

(٧) هذه القصة رواها المؤلف من طريقين :

الاولى : رواية السائب عزاها ابن حجر الي " ابن الانباري "

وصحح اسنادها . الاصابة (٥ : ١٦٩) .

والثانية : رواية ابن يسار رواها الدارمي في السنن ج : ١٤٦ =

(١١٣٩) اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله  
ابن مبشر قال ثنا احمد بن المقدم قال ثنا حماد بن زيد / ح / :  
(١١٤٠) واخبرنا عبيد الله بن احمد اخبرنا احمد بن علي  
ابن الملا قال ثنا ابو الاشعث قال ثنا حماد بن زيد قال :  
ثنا قطن بن كعب قال : سمعت رجلا من بني عجل يقال له  
فلان بن زرة يحدث عن ابيه قال : لقد رأيت صبيغ بن عسل بالبصرة  
كأنه بهير اجرب يجيء الى الحلق فكلما جلس الى حلقة قاموا وتركوه  
فان جلس الى قوم لا يعرفونه ناداهم اهل الحلقة الاخرى عزمة امير  
المؤمنين . لفظهما واحد . (١)

(١١٤١) اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا اسماعيل بن  
محمد قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا / عبد الرزاق قال اخبرنا ابن  
عبيدة قال :

(٢٨٩)

ثنا عمرو قال بينا طاووس يطوف بالبيت لقيه معبد الجهني  
فقال له طاووس انت معبد ؟  
قال : نعم .

قال : فالتفت اليهم طاووس فقال : هذا معبد فلهينوه . (٢)

(١١٤٢) انبا احمد بن محمد بن الخليل قال نا عبد الله بن  
عدي قال ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم قال ثنا عبد الله بن محمد بن  
هاني قال ثنا مرحوم بن عبد العزيز قال سمعت ابي وعمي يقولان :  
سمعنا الحسن ينهى عن مجالسة معبد الجهني ويقول : لشجالسوه

= والفاظها مختلفة .

ووردت من عدة طرق اخرى رواها الدارمي - كذلك - ( ح : ١٥٠ )  
وابن وضاح في البدع والنهي عنها ( ص ٥٦ ، ٥٧ ) والاجري في  
الشرعية ( ٧٣ ) وابن بطة في الابانة ( ٢ : ٣٥ - أ ) .  
وقد ذكر ابن حجر القصة بعده الفاظ مع ذكر مصادرها في  
لاصابة ( ٥ : ١٦٨ - ١٦٩ ) .

(١) راجع الاثر قبله .

(٢) رواه ابن بطة في الابانة ( ٢ : ٤١٨ - ٤١٩ ) ونحوه عبد الله بن  
احمد في السنة ( ص ١٠٨ ) ، والاجري في الشرعية ( ص ٢٤١ ) .

فانه ضال مضل .<sup>(١)</sup>

(١١٤٣) اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين  
قال ثنا احمد بن زهير قال ثنا محمد بن بكار قال ثنا عنيسة بن عبيد  
الواحد : عن حنظلة بن ابي سفيان قال :  
كنت ارى طاووس اذا اتاه قتادة يفر منه وكان قتادة يـ  
القدر .<sup>(٢)</sup>

(١١٤٤) اخبرنا القاسم بن جعفر قال اخبرنا عيسى بن ابراهيم  
ابن عيسى الصيد لاني<sup>(٣)</sup> قال ثنا القاسم بن نصر قال ثنا سعيد بن عون  
ابو عثمان الهاشمي قال ثنا اليسع بن المثيرة قال :  
قال لي انس بن سيرين : لا تقاعدن قدريا ولا تسمع كلامه .

(١١٤٥) اخبرنا عبد الرحمن بن عمر - اجازة - اخبرنا محمد  
ابن احمد بن يعقوب قال حدثني يعقوب بن شيبه قال ثنا احمد بن  
شبهوية المروزي قال ثنا عبد الرزاق قال :

قال مالك : اي رجل معمر لولا انه يرى تفسير قتادة .

(١١٤٦) ثنا محمد بن احمد بن سهل اخبرنا محمد بن الحسن  
ثنا بشر بن موسى ثنا سعيد بن منصور عن عبد العزيز بن محمد  
الدرارودي :

عن ابي (سهل)<sup>(٤)</sup> قال : لا تبدأ القدرية بالسلام فان سلموا عليك  
فقل وعليك .

(١١٤٧) اخبرنا احمد بن عبد الله الاصبهاني قال اخبرنا  
عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ثنا عمر بن شيبه / قال ثنا ابو عاصم قال :

( ٢٩٠ )

(١) رواه عبد الله بن احمد في السنة (ص ١٠٩) والاجرى في الشريعة

(ص ٢٤١)، وابن بطة في الابانة (٢ : ٤٤٤) .

(٢) ولكن عبد الرزاق روى عن معمر عن قتادة انه قال (سألت سعيد بن

المسيب عن القدر ؟ فقال : ما قدر الله فقد قدره) المصنف

ج : ٢٠١٠١ . رواه في منزله .

(٣) الصيد لاني - بفتح الصاد وسكون اليا - وفتح الدال . اللباب

(٢ : ٢٥٤) .

(٤) في الاصل (سهل) وصح من الحاشية .

(٥) شبه - بفتح الشين والياء المشددة - تقريب (٢ : ٥٧) .



قال : قال ابن ابي رواد : قد جاكم ثور اتقوا لا ينطحنكم  
(١)  
بقرنيه - يعنى ثور بن يزيد ..

قال الشيخ ابو القاسم : وكان قد رى .

( ١١٤٨ ) اخبرنا محمد بن على بن النفر قال اخبرنا على بن  
عبد الله بن مبشر قال ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس قال ثنا محمود بن  
غيلان ابو احمد قال :

سمعت مؤمل بن اسماعيل يقول فى غير مجلس يقبل علينا - اخرج  
على كل مبتدع جهيمى او رافضى او قدرى او مرجئ سمع منى والله لو عرفتمكم  
لم احدثكم .

( ١١٤٩ ) اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن  
حمد ان قال ثنا احمد بن الحسن قال ثنا عبد الصمد - مردويه - قال :  
سمعت الفضيل - يعنى ابن عياض - يقول : من جلس مع صاحب  
بدعة فاحذره ومن جلس مع صاحب البدعة لم يعط الحكمة واحسب  
ان يكون بينى وبين صاحب بدعة حصن من حديد ، آكل عند اليهودى  
والنصرانى احب الى من ان آكل عند صاحب بدعة .

---

( ١ ) وذكرها ابن حجر فى ترجمته . التهذيب ( ٢ : ٣٤ ) .

## سياق

ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فى ان القدرية مجوس هذه الامة ومن كفرهم ولعنهم  
وتبرأ منهم

( ١١٥٠ ) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا عبد  
الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا زكريا بن  
منظور عن ابي حازم عن نافع :

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم :

( ان القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تصودهم وان ماتوا  
(١)  
فلا تشهدوهم ) .

( ١١٥١ ) ( انبا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله ثنا  
داود بن رشيد " ..... " )

عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
( القدرية مجوس هذه الامة : اذا مرضوا فلا تعودهم وان ماتوا

( ١ ) سند هذا الحديث " ضعيف " .

فيه " زكريا بن منظور " قال البخارى وابو زرعة وابو حاتم وابن حبان  
( منكر الحديث ) وضعفه يحيى بن معين والنسائى . راجع  
التهذيب ( ٣ : ٣٣٢ - ٣٣٣ ) .  
والحديث رواه من هذا الطريق الطبرانى فى الاوسط وذكر  
الهيثمى توثيق احمد بن صالح لزكريا هذا . مجمع الزوائد  
( ٧ : ٢٠٥ ) .

والحديث قد ورد من طريق اخرى منقطعة عن ابي حازم عن ابن  
عمر ... به . رواه ابوداود ( ج : ٤٦٩١ ) . والحاكم وقال  
صحيح على شرط الشيخين ان صح سماع ابي حازم من ابن عمر  
ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ( ١ : ٨٥ ) ورواه ابن بطة فى الابانسة  
( ٢ : ٢٢٦ ) .

وقال البغوي : ( رواه ابوداود واحمد ) فى المشكاة ( ١ : ٣٨ )  
وعلق عليه الشيخ الالبانى بقوله ( رجاله ثقات لكنه منقطع واما  
اسناد احمد فموصول لكن فيه رجل ضعيف وله طريق ثالث عند  
الاجرى فى الشريعة ( ص ١٩٠ ) وفيه ضعف ايضا . فالحديث  
بهذه الطرق " حسن " . وراجع حاشية الطحاوية ( ص ٣٠٤ ) .  
قلت : لم اجد هذا الحديث موصولا عند احمد وانما الذى  
فيه طريق اخرى ستأتى رقم : ١١٦١ ، وهو منقطع والله اعلم =

(١)  
فلا تشهد وهم ( ) .

(١١٥٢) اخبرنا علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي  
قال ثنا عثمان بن محمد بن هارون قال ثنا ابو امية قال ثنا حجين بن  
المثنى قال ثنا يحيى بن سابق المدني عن ابي حازم :

عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لكل

امة مجوس ومجوس امتي القدرية فان مرضوا فلا تعود وهم / وان ماتوا  
فلا تشهد وهم) . (٢)

(٢٩١)

(١١٥٣) اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا عبد  
الغافر بن سلامة قال ثنا ابو ثوبان مزاد بن جميل قال ثنا المعافى بن  
عمران قال ثنا شعيب بن رزين عن عمر مولى غفرة عن عمر بن محمد بن  
زيد عن نافع :

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (سيكون  
في هذه الامة قوم يقولون : لا قدر اولئك مجوس هذه الامة) . (٣)

(١١٥٤) اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن مهدي الانباري  
قال ثنا عثمان بن محمد بن هارون قال ثنا احمد بن شيان قال ثنا عبد  
الله بن ميمون عن رجاء (ابى الحارث) عن مجاهد :

= وقد ورد بمعناه بسند "ضعيف" عن جابر رواه ابن ماجه  
(ج : ٩٢) وسيورد المؤلف ما يشهد لهذا الاثر عن عدة من  
الصحابه .

(١) هذا الاثر ملحق في حاشية الاصل ولم استمع معرفة بقية السند  
ولعله نفس السند الذي قبله .... والله اعلم .

(٢) سند هذا الحديث "ضعيف" .

فيه " يحيى بن سابق المدني" قال ابو حاتم (ليس بقوي) وقال  
ابن حبان (يروى الموضوعات عن الثقات) . الميزان (٤ : ٣٧٧) .  
قال البيهقي : رواه الطبراني في الاوسط وفيه " يحيى بن  
سابق" وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٧ : ٢٠٧) .

(٣) سنده "ضعيف" .

فيه من لم اجده نحو "شعيب" و "ابو ثوبان" واما مولى  
غفرة فقد ضعف لان روايته عن بعض الصحابة "مرسلة" ولكنه  
هنا وصلها .

والحديث ورد من طريق "منقطع" بدون واسطة بين مولى غفرة  
وابن عمر رواه احمد في المسند (٢ : ٨٦) ، وابنه في السنة (١٢٢) .  
(٤) هكذا في الاصل ولعل الصحيح انه (رجاء بن الحارث) اذ هو  
الذي روى عن مجاهد . راجع الميزان (٢ : ٤٦) .

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (المكذبة  
بالقدر ان عرضوا فلا تعود وهم وان ماتوا فلا تصدوا عليهم ) .<sup>(١)</sup>

( ١١٥٥ ) اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن

اسماعيل قال ثنا الحسن بن علي الصداقي قال ثنا فضل بن دكين قال ثنا  
سفيان بن عمر بن محمد عن عمر مولى عفرة عن رجل من الانصار :

عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ان لكل

امة مجوسا ومجوس هذه الامة القدرية فان مرضوا فلا تعود وهم وان ماتوا  
فلا تشهد وهم وهم شيعة الدجال وحق على الله ان يلحقهم به ) .<sup>(٢)</sup>

( ١١٥٦ ) اخبرنا علي بن عمر بن ابراهيم قال اخبرنا اسماعيل بن

محمد قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا سلام بن  
ابي عمرة عن عكرمة :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( صنفان

من امتي ليس لهما ( في الاسلام نصيب )<sup>(٣)</sup> المرجئة / والقدرية ) .<sup>(٤)</sup>

( ٢٩٢ )

( ١ ) سنده " ضعيف " .

فيه " عبد الله بن ميمون " القداح وهو " متروك " وقد تقدم .  
وفيه " رجاء بن الحارث " وهو ضعيف ذكره الذهبي في الميزان  
( ٤٦ : ٢ ) .

( ٢ ) سنده " ضعيف " .

فيه " مولى عفرة " كثير الارسال وقد تقدم .  
وفيه " رجل من الانصار " وهو مجهول .  
والحديث رواه ابوداود ( ج : ٤٦٩٢ ) ، واحمد في المسند  
( ٤٠٦ : ٥ ) ، وابنه عبد الله في السنة ( ج : ١٣٠ ) .  
قال الشيخ الالباني ( اسناده ضعيف ) حاشية شرح الطحاوية  
( ج : ٣٠٤ ) .

( ٣ ) صححت من المراجع اذ في الاصل هكذا ( ليس لهما نبيهم ) وهو  
تحريف .

( ٤ ) سنده " ضعيف " .

فيه " سلام بن ابي عمرة " قال ابن حبان : ( يروى عن الثقات  
المقلوبات لا يجوز الاحتجاج بخبره وهو الذي روى عن عكرمة  
عن ابن عباس " فذكر هذا الحديث " ) . وقال الازدي ( واهي  
الحديث ) . التهذيب ( ٤ : ٢٨٦ ) .

ذكر هذا الطريق الترمذي عقب الطريق الاخر .

و للحديث طريق آخر عن : علي بن نزار عن ابيه عن عكرمة .... به  
رواه الترمذي ( ج : ٢١٤٩ ) وقال ( حديث غريب حسن صحيح ) =

(١١٥٧) اخبرنا محمد بن احمد الطوسي قال اخبرنا محمد  
ابن يعقوب قال ثنا ابو عتبة قال لنا بقية قال ثنا سليمان بن جعفر الازدي  
عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى :

عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
(صنفان من امتي لا يردان على الحوض : القدرية والمرجئة<sup>(١)</sup>) .

= رواه ابن ماجه ج : ٦٢ ، ٧٣ .

قال الشيخ الالباني في هذين الطريقين : (ان كلا الطريقين  
فند الترمذي عن عكرمة عن ابن عباس " ضعيفان " ) ثم ذكر انه  
وردت له شواهد ولكنها واهية كلها حتى عدده بعضهم من  
الموضوعات . قال الحلائي : والحق انه ضعيف لا موضوع  
حاشية المشكاة .

(١ : ٣٨) وراجع حاشية شرح الطحاوية (ص ٣٥٥) .  
واورد له الخطيب سندا آخر عن " ابن عمر " ... به منكر له ثم  
قال ( وانما يرويه علي بن نزار شيخ ضعيف واهي الحديث عن  
ابن عباس ) تاريخ بغداد (٥ : ٣٦٧ - ٣٦٨) .  
ولكن ابا عبيد رواه من نفس الطريق موقوفا على ابن عمر . كتاب  
الايمان (ص ٨١) وضعفه الشيخ الالباني في حاشيته .  
سنده " ضعيف " . (١)

فيه " سليمان بن جعفر الازدي " قال الذهبي : (شيخ لبقية  
بغير منكر) قال العقيلي : (لا يتابع عليه) وذكر هذا الاثر  
الميزان (٢ : ١٩٨) .  
وفيه " بقية " وقد تقدم .  
وفيه " ابو عتبة " واسمه : احمد بن الفرج الحمصي ، كذب  
بعضهم في روايته عن بقية . راجع تاريخ بغداد (٤ : ٣٣٩) ،

عزاه ابن حجر الي اسحاق في المطالب العالية ج : ٢٩٥٨ )  
وقال : (فيه انقطاع) .  
وعزاه البيهقي الي انس في مجمع الزوائد (٧ : ٢٠٧) وقال  
(رواه الطبراني في الاوسط) ووثق رجاله .  
وذكر له اسانيد اخرى عن جماعة من الصحابة وكلها اسانيد  
ضعيفة .

قال شارح الطحاوية : (كل احاديث القدرية المرفوعة ضعيفة  
وانما يصح الموقوف) . (ص ٣٥٥) .

(١١٥٨) اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا  
محمد بن هارون قال ثنا محمد بن عبد الله الزيات قال ثنا حسان بن  
ابراهيم / ح / :

(١١٥٩) واخبرنا محمد بن عثمان الدقيقي قال ثنا محمد بن  
هارون الحضرمي قال ثنا محمد بن زياد قال ثنا حسان بن ابراهيم عن  
محمد بن الفضل بن عطية عن كرز بن وبرة الحارثي :

عن محمد بن كعب القرظي قال : ذكرت القدرية عن عبد الله بن  
عمر فقال : لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا منهم نبينا صلى الله  
عليه وسلم .<sup>(١)</sup>

(١١٦٠) اخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال اخبرنا علي بن  
محمد بن احمد قال ثنا اسحاق بن ابراهيم بن جابر قال ثنا سعيد بن  
ابي مریم قال ثنا يحيى بن ايوب عن اسحاق بن رافع عن نافع :  
عن ابن عمر قال : مجوس هذه الامة القدرية .

(١١٦١) قال حدثنا ابن ابي حازم حدثني ابي عن  
ابن عمر قال : القدرية مجوس هذه الامة فان مرضوا فلا تعود وهم  
وان ماتوا فلا تشهد وهم .<sup>(٢)</sup><sup>(٣)</sup>

(١١٦٢) اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا  
اسماعيل بن محمد قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا مروان بن شجاع الجزري  
عن عبد الملك يعني ابن جريج - :

عن عطاء قال : اتيت ابن عباس وهو ينزع في زمزم قد ابتليت  
اسافل ثيابه فقلت : قد تكلم في القدر .

فقال : او قد فعلوها ؟

فقلت : نعم /

قال : فوالله ما نزلت هذه الاية الا فيهم : " ذوقوا من سقر

انا كل شيء خلقناه بقدر " .

(٢٩٣)

(١) سند هذا الحديث " ضعيف " . وقد تقدم برقم : ١١٣٢ .

(٢) هنا سند محذوف لم اتمكن من معرفته وليس في المخطوط ما يشير  
لوجود سند له .

(٣) تقدم هذا الاثر الموقوف مرفوعا برقم : ١١٥٠ .

اولئك شرار هذه الامة لا تعودوا مرضاهم ولا تصلوا على موتاهم

(١)

ان اريتني احد هم فقأت عينيه باصبعي هاتين .

( ١١٦٣ ) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر وعبد الله

ابن احمد المقرئ قالا : اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا زياد بن

ايوب قال ثنا هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن مجاهد :

عن ابن عباس قال : ذكر عنده القدرية فقال : لو رأيت احدا

منهم لعضضت انفه .

قال : قال مجاهد : قال ابن عمر : من رأى منكم احدا منهم

(٢)

فليقل : ان ابن عمر منكم برئ .

( ١١٦٤ ) اخبرنا احمد بن الفرج قال اخبرنا عبد الله بن

احمد بن ثابت قال ثنا محمد بن عمرو بن ابي مذعور قال ثنا بشر بن

الفضل عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي قال :

(٣)

سمعت ابن عمر يقول : انا برئ ممن لم يؤمن بالقدر .

( ١١٦٥ ) واخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن

علي بن الصلاء قال اخبرنا عبد الوهاب الوراق قال اخبرنا ابن ابي

رواد عن ابن جريج اخبرني عطاه قال :

سمعت ابن عباس يقول : كلام القدرية كفر وكلام الحرورية

(٤)

ضلالة وكلام الشيعة هلكة .

( ١١٦٦ ) اخبرنا عبد العزيز بن محمد والقاسم بن جعفر

قالا اخبرنا الحسن بن يحيى بن عباس قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا

علي بن ثابت الجزري عن عكرمة بن عمار قال :

(٥)

كان سالم بن عبد الله بن عمر يلعن / القدرية .

( ٢٩٤ )

( ١ ) رواه ابن بطة بنفس السند في الابانة ( ٢ : ١٩٠ - ١٩١ ) ،

وهذا الاثر سيعيده المؤلف بسنده برقم : ١٣٨٨ .

( ٢ ) رواه عبد الله بن احمد في السنة ( ص ١٢٣ ) .

( ٣ ) رواه ابن بطة بطريق اخرى عن منصور . . . . به ، الابانة

( ٢ : ٢٢٨ ) .

( ٤ ) رواه ابن بطة بلفظ الجمله الابانة ( ٢ : ٤٨ ) .

وسيعيده المؤلف بطريق اخرى عن ابن ابي رواد برقم : ١٢٨٧ .

( ٥ ) رواه عبد الله بن احمد في السنة ( ص ١٠٩ ) ، وابن بطة

في الابانة ( ٢ : ١٩١ ) .

(١١٦٧) اخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا حمزة بن العباس قال  
ثنا عباس الدوري قال ثنا احمد بن اسحاق الحضرمي قال ثنا عكرمة بن  
عمار قال :

سمعت القاسم وسليمان - يعني ابن يسار - يلصقان القدرية .<sup>(١)</sup>

(١١٦٨) اخبرنا القاسم بن جعفر قال ثنا الحسن بن يحيى قال  
ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا علي بن ثابت عن اسماعيل بن ابي اسحاق عن  
الوليد بن زياد :

عن مجاهد قال : يبداً من فيكونون مرجئة ثم يكونون قدرية ثم  
يصيرون مجوساً .<sup>(٢)</sup>

(١١٦٩) اخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا علي بن  
محمد بن احمد المصري قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا ابن ابي  
مريم قال :

ثنا عبد المجيد بن ابي رواد عن ابيه قال : كنت عند نافع مولى  
ابن عمر فجاء رجل يسأل عن شيء فقال له : انا افتيك يا قدرى .

(١١٧٠) اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسن  
قال ثنا احمد بن ابي غيثمة قال ثنا فضيل بن عبد الوهاب قال ثنا جعفر  
ابن سليمان عن ابي سنان القسملى :<sup>(٣)</sup>

عن وهب بن منبه قال : قرأت نيفا وتسعين كتاباً من كتب الله  
منها سبعون شاهدة في الكنائس ونيف وعشرون لا يعلمها الا قليل من  
الناس ووجدت فيها كلمات :

(٤)  
من وكل الى نفسه شيئاً من المشيئة فقد كفر .

(١١٧١) اخبرنا محمد بن ابي بكر قال اخبرنا محمد بن خالد  
قال ثنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن علي المؤدب قال ثنا محمد  
- يعني ابن حميد - الرازي قال ثنا حكام بن مسلم قال سألت سفيان  
الثوري - يعني عن هذا الحديث : ( صنفان ليس لهما في الاسلام نصيب ) .

(١) رواه عبد الله بن احمد في السنة (١٠٩) ، والاجري في  
الشريعة (٢٢٣) ، وابن بطة في الابانة (٢ : ١٩١) .  
(٢) رواه ابن بطة في الابانة (٢ : ١٩٠ - ١٩١) ، ورواه عبد الله بن  
احمد بسند ولفظ اخرين في السنة (١٣٠) .  
(٣) القسملى - بفتح القاف وسكون السين وفتح الميم - اللباب  
(٣ : ٣٧) .

(٤) سياتي هذا الاثر في قصته برقم /١٩٥٨/ وفيه راجع الاثر



قال : هم الذين يقولون : الايمان قول .

وقوم يزعمون ان لا قدر / .

(٢٩٥)

(١١٧٢) اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن ابي مسلم قال  
ثنا احمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا الحسن بن  
عيسى بن ماسرجس مولى عبد الله بن المبارك قال حدثني حماد بن  
قيراط قال :

سمعت ابراهيم بن طهمان يقول : الجهمية كفار والقدرية كفار<sup>(٢)</sup> .

• • •

---

(١) ماسرجس - بفتح السين وسكون الراء وكسر الجيم - التقريب

• (١٧٠ : ١)

(٢) رواه عبد الله بن احمد في السنة (ص ١٠٧٠٥ : ١٨٣٠)

## سياق

ماروي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في الادعية المأثورة عنه في اثبات القدر

(١١٧٣) اخبرنا احمد بن حنبل قال اخبرنا علي بن عبد الله  
ابن مبشر قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا  
سفيان / ح :

(١١٧٤) واخبرنا احمد بن الفرح وعلي بن محمد بن ابراهيم  
قالا ثنا محمد بن احمد بن حماد قال ثنا عمر بن شبة قال ثنا عبد  
الرحمن بن مهدي قال ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص :  
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم  
اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى (لفظهما سواء .  
(١) (٢)  
اخرجه مسلم وابو عيسى .

(١١٧٥) اخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين ثنا الحسين  
ابن ابراهيم الاسكافي - سنة تسع عشرة وثلاثمائة - قال ثنا محمد بن  
طريف قال ثنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن يزيد بن ابي مريم عن :  
ابي الحوراء السعدي قال قلت للحسن بن علي : ما حفظت من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

قال : نعم سمعته وكان يعلمنا : اللهم اهدنا فيمن  
هديت وتولني فيمن توليت وعافني فيمن عافيت وبارك لي فيما اعطيت وقني  
شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك فانه لا يذل من واليت تباركت  
وتعاليت . (٤)

(١١٧٦) اخبرنا عيسى بن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد  
القفوي قال ثنا داود بن عمر قال ثنا ابو الاحوص / ح :

(٢٩٦)

- (١) مسلم ج (٧٢) كتاب الذكر .  
(٢) ابو عيسى ، الترمذي ج (٣٤٨٩) .  
ورواه احمد في المسند (١ : ٣٨٩ ، ٤٣٤ ، ٤٤٣) وابو  
ماجة ج (٣٨٣٢) .  
(٣) ابو الجوزاء : يذكر احيانا بالحاء وذلك في الاكمال (٢ : ١٦٦)  
واحيانا بالجيم كما في التهذيب (٢ : ٢٩٥) في ترجمة : الحسن  
ابن علي بن ابي طالب . واسم ابي الحوراء : ربيعة بن شيان .  
(٤) انظر تخريجه في الاثر بعده .

( ١١٧٧ ) واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله  
ابن مبشر قال ثنا الحسن بن صالح الجزار قال سمعت ابا الوليد  
الطيا لسي قال ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن بريد بن ابي مريم عن  
ابي الحوراء :

عن الحسن بن علي قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كلمات اقولهن في قنوت الوتر : ( رب اهدني فيمن هديت وعافني فيمن  
عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك  
تقضي ولا يقضى عليك لا يذل من واليت تباركت وتعاليت ) (١)

( ١١٧٨ ) اخبرنا علي بن محمد بن عمر اخبرنا عبد الرحمن بن  
ابي حاتم قال حدثنا سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا ابي  
قال ثنا سليمان بن يزيد ابو المشي الكعبي عن اسماعيل بن ابراهيم بن  
عقبة عن هشام بن عروة عن ابيه :

ان الحسن بن علي علم عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
علمه هذا الدعاء في وقت الوتر : ( اللهم اهدني فيمن هديت وعافني  
فيمن عافيت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى  
عليك انه لا يذل من واليت ولا يهز من عاديت تباركت وتعاليت ) (٢)

( ١ ) سند هذا الحديث " حسن " .

رواه ابو داود ( ج : ١٤٢٥ ) ، والترمذي وقال : حسن لا نعرفه  
الامن هذا الوجه ... ولا نعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في القنوت شيئا احسن من هذا ( ج : ٤٦٤ ) ورواه النسائي  
( ٣ : ٢٤٨ ) وابن ماجه ( ج : ١١٧٨ ) ، واحمد ( ١ : ١٩٩ ، ٢٠٠ )  
والحاكم في المستدرک ( ٣ : ١٧٢ ) وابن خزيمة في الصحيح  
( ج : ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ) .

وقد صححه الشيخ احمد شاکر في حاشية الترمذي وذكّر تصريح  
بريد وابي الحوراء بالسماع في روايات اخرى ( ٢ : ٣٢٩ ) .  
وقال الشيخ الالباني : ( حديث صحيح واسناده ضعيف  
- يعني سند ابن ابي عاصم - ) وذكّر له متابعات . ظلال  
الجنة في تخريج السنة ( ج : ٣٧٤ ) .

( ٢ ) سنده " حسن " .

والحديث رواه الحاكم وقال ( حديث صحيح على شرط الشيخين )  
( ٣ : ١٧٢ ) . ورواه ابن ابي عاصم من طريق آخر عن اسماعيل بن  
ابراهيم .... به - مختصرا بالسنة ( ج : ٣٧٥ ) وقال الشيخ  
الالباني ( حديث صحيح .... ) .

(١١٧٩) اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن  
مبشر قال ثنا احمد بن سنان قال لنا زكريا بن صبيح قال ثنا صالح بن  
عمر قال اخبرنا داود بن ابي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن  
جبير :

عن ابن عباس قال : قدم رجل مكة في اول الاسلام وكان ممن  
ازدشنوه وكان يرقى من هذه الريح فابصر سفها من الناس ينقادون  
النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون : مجنون .  
فقال : لو لقيت هذا الرجل .  
قال : فلقبه فقال يا محمد اني رجل اذا رقيت من هذه الريح يشفى على  
يدي من شاء .

فقال / رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( الحمد لله نعمده  
ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد :  
فقال : اعد علي هؤلاء الكلمات فاعادهن .

قال : لقد سمعت قول السحرة وقول الكهنة وقول الشعراء  
ما سمعت بمثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغت قاموسى البحر ارنى يسدك  
ابايعك على الاسلام .

قال : وعلى قومك ؟

قال : وعلى قومي .

(٢)  
اخرجه مسلم .

(١١٨٠) اخبرنا محمد بن الحسين اخبرنا محمد بن القاسم  
ابن كعب البزار قال ثنا حميد بن الربيع قال ثنا سفيان قال حدثنا  
سمى - مولى ابي بكر بن عبد الرحمن / ح / :

(١) واسمه " ضداد الازدى " ذكره احمد في روايته الاثنية

(٣٠٢ : ١) - ابي نبي الحاشية .

(٢) مسلم ( ح : ٤٦ ) كتاب الجمعة .

ورواه النسائي ( ٦ : ٨٩ ) واحمد في المسند ( ١ : ٣٠٢ ، ٣٥٠ ) .

(١١٨١) واخبرنا محمد بن عبد الله الجعفي قال اخبرنا  
محمد بن علي قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا مسدد قال ثنا سفيان  
- يعني ابن عيينة - عن سمي عن ابي صالح ;

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : ( تعوذوا من  
جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء ) .

(١)  
اخرجه البخاري عن مسدد .

(٢)  
ومسلم عن زهير بن حرب .

(١١٨٢) اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي ومحمد بن ابي بكر  
قالا ثنا محمد بن مخلد قال ثنا العباس بن يزيد قال ثنا ابو معاوية  
قال ثنا عاصم عن عبد الله بن الحارث :

عن زيد بن ارقم / ح / :

وعن عاصم عن ابي عثمان :

عزيرد بن ارقم قال : لا اقول لكم الا ما كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول : ( اللهم ايت نفسي ثقواها انت خير من زكاهها  
وانت وليها ومولاها ) .

اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع  
ومن دعوة لا تستجاب ) .

اخرجه مسلم عن ابي بكر ،

واسحاق بن نمير عن ابي معاوية .  
(٣)

(١١٨٣) اخبرنا علي بن محمد بن عيسى اخبرنا علي بن محمد  
ابن احمد قال ثنا عبد الله بن ابي مريم قال حدثني سعيد بن ابي مريم  
قال اخبرني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال

(١) البخاري ج : (٦٣٤٧) .

(٢) مسلم ج : (٥٣) كتاب الذكر والدعاء . ورواه النسائي (٨ : ٢٦٩)

(٢٧٠) . واحمد في المسند (٢ : ٢٤٦) .

(٣) مسلم ج : (٧٣) كتاب الذكر والدعاء .

ورواه احمد في المسند (٤ : ٣٧١) .

عن ابي (المصنف) عن ابن ابي ليلى الانصارى اخبره :<sup>(١)</sup>

عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم / انه كان يقول : (اللهم احفظني بالاسلام قائما واحفظني بالاسلام قاعدا واحفظني بالاسلام راقدا ولا تلج في عدوا ولا حاسدا .  
اللهم اني اسألك من كل خير خزائنه بيدك واعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك)<sup>(٢)</sup> .

(٢٩٨)

(١١٨٤) اخبرنا جعفر بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن هارون الرويانى قال ثنا محمد بن اسحاق قال اخبرنا خلف بن الوليد قال ثنا ابو معاوية عن شبيب بن شيبه عن الحسن :  
عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي الحصين :

كم الهيا تعبد اليوم ؟  
قال : سبعة : ستة فى الارض وواحد فى السماء .  
قال : فايهم تعد لرهبتك ورغبتك ؟  
قال : الذى فى السماء .  
قال : اما انك لو اسلمت علمتك كلمات ينفعنك .

(١) فى الاصل (المضا) وهو غير واضح وبعد البحث وجدت ان (ابا المصنف) روى عن ابن ابي ليلى وروى عنه سعيد بن ابي هلال فترجح عندي انه هو المراد فى السند .  
واما المستدرک ففیه " ابو الصهباء " ولكنى لم اجده اخذ عن ابن ابي ليلى ولا ذكر فى ترجمة ابن ابي هلال وقد روى عن ابن مسعود بدون واسطة .

(٢) سنده " ضعيف " .  
فيه " ابو المصنف " المدنى وهو " مجهول " راجع الميزان (٤) : (٥٧٣) .

رواه الحاكم وقال ( هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ) قال الذهبى ( قلت ابو الصهباء لم يخرج له البخارى ) المستدرک (١ : ٥٢٥) .  
وابو الصهباء هو : صهيب مولى ابن عباس وثقه ابو زرعة وضعفه النسائى واخرج له مسلم حديثا واحدا .  
التهديب (٤ : ٤٣٩) .

فلما اسلم تقاضاها النبي صلى الله عليه وسلم فقال: قل  
اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي<sup>(٢)</sup>.

(١١٨٥) اخبرنا احمد بن محمد بن الجراح قال ثنا ابو حامد  
محمد بن هارون الحضرمي وابو علي محمد بن سليمان المالكي قالا: ثنا  
بندار قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد  
الله بن زياد:

عن عبد الله بن عمر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
(اللهم اسألك الصحة والعافية والامانة وحسن الخلق والرضا  
بالقدر)<sup>(٣)</sup>.

(١١٨٦) اخبرنا عبيد الله بن احمد قال ثنا محمد بن  
هارون الحضرمي قال ثنا يعقوب بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن الزبير  
المكي قال:

قال رجل لابن ميينة: يا ابا محمد هاهنا رجل يكذب بالقدر.  
قال: وما يقول؟ سمعت اعرابيا بالوقف يقول: اللهم  
اليك خرجت وانت اخرجتني وعليك قدمت وانت اقدمتني فاطمعتك  
بامرك ولاء المنة على وعصيتك بعلمك فلك الحجة على فاسألك بوجوب  
حجنتك على وانقطاع حجتي لما رددتني اليوم الا بذنب مغفور.

(١١٨٧) واخبرنا عبيد الله قال ثنا علي بن محمد بن  
الجهم قال ثنا محمد بن محمد بن عمرو قال:

- (١) بنصب النبي صلى الله عليه وسلم.  
(٢) سنده "ضعيف".  
فيه "شبيب بن شيبه" التميمي ضعيف. التهذيب (٤: ٣٠٨).  
والحدِيث رواه الترمذي وقال حديث غريب (ح: ٣٤٨٣).  
(٣) سنده "ضعيف".  
فيه "عبد الرحمن بن زياد" الافريقي ضعيف وقد تقدم.  
والحدِيث رواه الطبراني والبخاري. قال الهيثمي: وفيه "عبد  
الرحمن بن زياد" وهو ضعيف وقد وثق وبقيّة رجال احمد  
الاسناد بين رجال الصحيح. مجمع الزوائد (١٠: ١٧٤).  
والرواية عندهما عن "عبد الله بن عمرو" وهما عن "ابن عمر".

قال سفیان بن عیینة قال : سمعت اعرابيا عائذا بالبيت يقول  
 الهی من اولی بالزلزل والتقصیر منی وقد خلقتنی ضعيفا ؟ ومن اولی  
 بالعفو منک وقضاؤک محیطا ؟ اطعتک بامرک فالمنة لک وعصیتک . بعلمک  
 فالحجة لک فاسألک بانقطاع حجتی ووجوب حجتک ولفقری الیک وفناک عنی  
 ان تغفر لی ما اصابنی من حرماک .

( ٢٩٩ )

( ١١٨٨ ) اخبرنا علی بن عمر بن ابراهیم قال ثنا عثمان بن احمد  
 قال ثنا یحیی بن ابی طالب قال اخبرنا عبد الرحمن بن سلمة الازدی قال  
 ثنا یحیی بن کامل القرشی قال :

اخبرنی سفیان الثوری قال سمعت اعرابيا وهو مستلقی بعرفة  
 وهو یقول : اللهم من اولی بالزلزل والتقصیر منی وقد خلقتنی ضعيفا ؟  
 ومن اولی بالعفو عنی منک ؟ علمک فی سابق وامرک بی محیط اطعتک باذنک  
 والمنة لک وعصیتک بعلمک والحجة لک فاسألک بوجوب رحمتک وانقطاع  
 حجتی وبفقری الیک وفناک عنی ان تغفر لی وترحمنی .

اللهم لم احسن حتی اعطیتنی ولم اسیء حتی قضیت علی .

اللهم انا اطعنک وبنعمتک فی احب الاشیاء الیک : شهادة  
 ان لا اله الا الله ولم نعصک بنعمتک فی ابغض الاشیاء الیک : الشرك  
 فاغفر ما بینهما .

اللهم انک انس المؤمنین لاولیاءک واقربهم بالکفاية من المتوکلین  
 علیه شاهد هم فی ضماقرهم وتطلع علی سرائرهم وسری لک اللهم مکشوف  
 وانا لک مکشوف اذا اوحشتنی الغربة آنسنی ذکوک واذا اغمت علی  
 الهموم لجأت الیک لاستجارة بک علما بان ازمة الامور بیدک وان مصدرها  
 عن قضائک .

( ١١٨٩ ) اخبرنا عبید الله بن محمد بن احمد قال ثنا محمد بن  
 جعفر (١) قال ثنا محمد بن یونس قال ثنا رافع بن دحیة المسلی قال :

حدثنی عبید الله بن الحسن قاضی البصرة قال : كانت عندی  
 جارية اعجمية وضيئة فکنت بیها معجبا فكانت ذات ليلة نائمة علی  
 جنبی فانتهبت فلم اجدها فلمستها فلم اجدها وقلت شر .

( ١ ) عند الخطیب " عمر بن محمد بن جعفر " .

( ٢ ) المسلی - بضم المیم وسکن السین - الباب ( ٣ : ٣١١ ) .



فلما وجدتها وجدتها ساجدة وهي تقول : بحبك لى اغفر لى ،  
قال : قلت لها لا تقولى هكذا تقولى بحبى لك .  
فقلت : يا بئال حبه لى اخرجنى من الشرك الى الاسلام وحبه  
لى ايقظ عينى وانام عينك ،

قال : قلت فاذهبى فانت حرة لوجه الله . /  
قلت : يا مولاي اسأت الى كان لى اجران (و) صار لى اجر واحد .  
(١)

(٣٠٠)

---

(١) رواها الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٠ : ٣٠٩ - ٣١٠) .

سياق  
ماروي وما فعل من الاجماع  
في آيات القدر

وذلك حين خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه من المدينة الى الشام ومعه جمهور المهاجرين والانصار حتى قدم دمشق فوقع بالشام طاعون فخاف عمران يقدم باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشار الصحابة في ذلك فمن معه من المهاجرين والانصار ومن كان بالشام فقيها .

فاختلفوا عليه حتى جاء عبد الرحمن بن عوف فروى له عن النبي صلى الله عليه وسلم : ( اذا سمعتم به بارض قوم فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا ) .

فحمد الله عمر ثم انصرف فخطبهم على باب الجابية ليقص عليهم ويعرفهم سبب انصرافهم فقال في خطبته كما انزل الله في كتابه وامر رسوله استفتاح الخطيب بها : من يضل الله فلا هادي له ومن يهدي فلا مضل له .

فقال جاثليق النصارى : ان الله لا يضل احدا مرتين او ثلاثا فانكر الصحابة ذلك عليه مرتين .

فقال عمر لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقول ؟

قالوا : يا امير المؤمنين يزعم انه لا يضل احدا .

فقال عمر : كذبت بل الله خالقك والله اضلك ثم يميتك فيدخلك

النار ان شاء الله اما والله لولا ولت عهد لك لضربت عنقك .

قال : فتفرق الناس وما يختلف في القدر اثنان .<sup>(٣)</sup>

قال الشيخ ابو القاسم الحافظ : فان كان في الدنيا اجماع

بانتشار من غير انكار فهو في هذه المسألة فمن خالف قوله فيها فهو

معاند مشاqq يالحق به الوعيد وهو داخل تحت قوله " ومن يشاقق

الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ماتولى

( ١ ) الجابية - بكسر الباء وفتح الياء - قرية من اعمال دمشق .

معجم البلدان ( ٢ : ٩١ ) .

( ٢ ) كلمة " جاثليق " لعلها لحنى رتبة دينية عند النصارى .

( ٣ ) ستأتي هذه القصة باسانيدها ١٩٩٢ - ٢٠٠٠

ونصله جهنم وساءت مصيرا) .

(١١٩٠) اخبرنا عيسى بن علي بن عيسى قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نامصعب بن عبد الله الزبيري قال ثنا مالك ابن انس / ح / :

(١١٩١) واخبرنا / جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال

اخبرنا محمد بن هارون قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الله بن مسلمة ابن قعنب قال قرأت علي مالك بن انس / ح / :

(١١٩٢) واخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن احمد قال ثنا محمد

ابن احمد بن يعقوب قال ثنا جدي يعقوب بن شيبه قال ثنا اسحاق بن عيسى وحد ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك بن الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله ابن الحارث بن نوفل :

عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان بسرخ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة واصحابه - فاخبروه ان الوباء وقع بالشام .

قال ابن عباس : فقال عمر : ادع المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم فاخبرهم ان الوباء قد وقع في الشام فاختلفوا في الامر . فقال بعضهم : خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه .

وقال آخرون : ان معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء .

فقال عمر : ارفضوا عني .

ثم قال : ادع لي الان صار فدعوا - فدعوهم - له<sup>(٢)</sup> فاستشارهم فسلخوا سبيل المهاجرين فاختلفوا كماختلفوا فيهم .

فقال : ارتفعوا عني .

ثم قال : ادع لي من هاهنا من مشايخ قريش من مهاجرة الفتح فدعوا له فاستشارهم فلم يختلف عليه منهم رجلان قللوا :

(١) سرخ - بفتح اوله وسكون ثانيه - قرية بوادي تبوك

ارض الجزيرة . معجم البلدان (٣ : ٢١٢) .

(٢) هكذا في الاصل .

نرى ان ترجع بالناس ولا تقدر مهم على هذا الوباء .  
 فلأذن عمر بالناس : انى مصبح على ظهر فاصبحوا عليه .  
 قال ابو عبيدة : يا امير المؤمنين افرارا من قدر الله ؟  
 قال : لو غيرك قالها يا ابا عبيدة : نعم نفر من قدر الله عز  
 وجل الى قدر الله .

ارأيت لو كان لك ابل فهبطت بها واديا له عد وتان (١) (أحداهما)  
 خصبة والاخرى جديبة اليس ان رعيتا الخصبة رعيتها بقدر الله ؟ وان  
 رعيتا الجديبة رعيتها بقدر الله ؟  
 قال : فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا فى بعض حاجته  
 فقال : ان عندي من هذا علما :

سمعت رسول الله / صلى الله عليه وسلم يقول : ( اذا سمعتم  
 به بأرض فلا تقدموا عليه واذا وقع بأرض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه )  
 قال : فحمد الله عز وجل ثم انصرف .  
 اخبره البخارى ومسلم . (٢) (٣)

( ٢٠٢ )

( ١١٩٣ ) ( انبا عبد الله بن محمد بن جعفر وعبيد الله بن  
 احمد بن علي قال انبا الحسين بن اسماعيل قال ) اخبرنا محمد بن  
 عبد الله الصغرى قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان بن حبيب بن ابي ثابت عن  
 ابراهيم بن سعد :

عن سعد بن مالك وعزيمة بن ثابت واسامة بن زيد قالوا : قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ان هذا الداعون رجز وبقية  
 عذاب عذب به قوم فاذا وقع بارض ولستم بها فلا تدخلوها واذا وقع  
 بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فرارا ) .  
 اخبره مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع . (٥)

- 
- ( ١ ) تشنية عدوة - بضم ثم سكون وهو جانب من الوادى وحافته - .  
 اللسان ( ١٥ : ٤٠ ) .  
 ( ٢ ) البخارى ج : ٥٧٢٩ ، ٥٧٣٠ .  
 ( ٣ ) مسلم ج : ٢٢١٩ ) والروايات التابعة له .  
 ( ٤ ) من حاشية الاصل .  
 ( ٥ ) مسلم ج : ٩٧ ) الروايات التابعة له .  
 ورواه البخارى ج : ٥٧٢٨ ، واحمد فى المسند ( ١ : ١٨٢ ) ،  
 ( ٥ : ٢١٣ ) .

(١١٩٤) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نا داود بن رشيد قال ثنا خلف - يعني ابن خليفة - عن ليث بن ابي سليم عن عطاء :

عن ابن عمر قال: من فر من الداعون كان مكذبا<sup>(١)</sup> .

(١١٩٥) اخبرنا احمد بن محمد بن عروة الدارمي قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا وهب بن بقية قال ثنا خالد - يعني ابن عبد الله - عن اسماعيل بن حماد عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة :

عن عبد الله قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم / ح / :

(١١٩٦) واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله ابن مبشر قال اخبرنا احمد بن سنان قال ثنا ابو احمد الزبيري قال ثنا اسراييل عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص و ابي عبيدة :

عن عبد الله : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا غلبة الحاجة : ( الحمد لله نعمده ونستعينه ونعوذ به من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضله ومن يضلله فلا هادي له -<sup>(٢)</sup> واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ) .

(١١٩٧) اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن حمد ان قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحاق عن خالد الحذاء عن عبد الاعلى :

عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال : خطب عمر بن الخطاب بالجابية فتشهد ثم قال :

من يضلل الله فلا هادي له وكان الجاثليق (بين يديه)<sup>(٣)</sup> ثم قال : لا ان الله لا يضل احدا .

(١) سنده " ضعيف " .

فيه " ليث بن ابي سليم " ضعيف . راجع التهذيب ( ٨ : ٤٦٥ ) .

(٢) سنده " صحيح " وشيخ المؤلف لم اجده .

رواه ابو داود ( ج : ٢١١٨ ) والترمذي : وقال في هذين

السندين ( وكلا الحديثين صحيح ) ( ج : ١١٠٥ ) والنسائي

( ٣ : ١٠٤ - ١٠٥ ) وابن ماجه ( ج : ١٨٩٢ ) واحمد ( ١ : ٣٩٢ ،

٤٣٢ ) . وقال الشيخ الالباني ( حد يث صحيح ) . حاشية

المشكاة ( ٢ : ١٧٣ ) .

(٣) زيادة من الابانة .

فقال عمر : ما يقول ؟

فكروهوا ان يخبروه / ثم عاد فقال : من يضل الله فلا هادى له .  
فنفض الجاثليق ثوبه ينكر ما يقول عمر قال : ان الله لا يضل احدا  
مرتين او ثلاثا .

( ٣٠٣ )

فقال عمر : ما يقول ؟

قالوا : يا امير المؤمنين يزعم ان الله لا يضل احدا .  
فقال عمر : كذبت يا عدو الله بل الله خلقك والله يضلك ثم  
يميتك فيدخلك النار ان شاء الله اما والله لولا ولت عهد لك  
لضربت عنقك .

ان الله خلق الخلق وقال حين خلق آدم نشر ذريته في بيته  
وكتب اهل الجنة وما هم عاملون وكتب اهل النار وما هم عاملون ثم قال :  
هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه .

فتفرق الناس وما يختلف في القدر اثنان ولقد كان من الناس من  
قبل ذلك من ينطق فيه .<sup>(١)</sup>

( ١١٩٨ ) اخبرنا محمد بن علي بن النضر قال اخبرنا علي بن  
عبد الله بن مبشر قال ثنا محمد بن عباد قال ثنا يزيد بن هارون قال  
اخبرنا سفيان الثوري عن خالد الحذاء .

عن عبد الله بن الحارث قال : قام عمر بن الخطاب بالجابية  
خطيبا فقال في خطبته : من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا  
هادى له - وعنده الجاثليق - يعني يسمع ما يقول .

قال : فنفض ثوبه كهيئة المنكر .

فقال عمر : ما يقول ؟

قال : يا امير المؤمنين يزعم ان الله لا يضل احدا .  
قال : كذبت يا عدو الله بل الله خلقك وهو اهلك وهو يدخلك  
النار ان شاء الله اما والله لولا ولت عقد لك لضربت عنقك .

ان الله خلق الخلق فخلق اهل الجنة وما هم عاملون وخلق اهل  
النار وما هم عاملون قال : هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه .

( ١١٩٩ ) اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال اخبرنا دعلج

ابن احمد قال ثنا الفضل بن الحباب الجمحي قال ثنا عبد المجيد بن سعيد بن عبيد الله بن عبد الاعلى الكريزي قال حدثني عبيد الله بن عبد الاعلى عن ابيه عبد الاعلى - يعني ابن عبد الله بن عامر بن كوز :

عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال : شهدت عمر بن الخطاب / يخطب الناس بالجابية فقال : من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له .

( ٣٠٤ )

قال : والجاثليق مائل بين يديه فقال : بركت بركت (١) . قال فاعادها الجاثليق .

قال : فقال عمر في الثالثة : ما يقول عدو الله ؟

قال : يقول ان الله لا يهدي ولا يضل .

قال : بلى، الله خالقك والله اهلك والله يكبك في النار على

منخر كما والله لولا ان لك عهدا سبق لضربت عنقك .

فتفرق الناس يومئذ وما يختلف في القدر اثنان (٢)

(١٢٠٠) اخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال ثنا جعفر بن

نصير قال ثنا اسحاق بن ابراهيم بن جابر - بمصر - قال ثنا سعيد بن

ابي مريم قال ثنا مالك وابن ابي الزناد عن زياد بن سعد عن عمرو بن

مسلم .

عن طاووس اليماني قال : ادركت ثلثمائة من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقولون : كل شيء بقدر .

وسمعت عبد الله بن عمر يقول : كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول : ( كل شيء بقدر حتى العجز والكيس ) .

(١) كلمة اعجمية فسرت فيما بعد بقوله ( ان الله لا يهدي ولا يضل ) .

(٢) رواه المصنف بثلاثة طرق ظاهرها الصحة الا ان عبد الله بن

الحارث روى القصة عن ابن عباس بد من هذه الزيادة كما تقدم في

الصحيحين وهنا رواها بد من واسطة "ابن عباس" فيما يوهـم

الانقطاع والله اعلم .

والقصة : رواها عبد الله بن احمد في السنة (ص ١٢٤) والاجري

في الشريعة (ص ٢٠٠ - ٢٠١) وابن بطة في الابانة (١ : ١١٤ - ب)

و(٢ : ١٩٤ - ١٩٥) .

والذي في الموطأ عن مالك عن زياد بن سعد عن عمرو :  
 عن طاووس قال : ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ....

(١) وقد اخرج مسلم - وتقدمت روايته -

(١٢٠١) اخبرنا علي بن محمد بن عيسى اخبرنا علي بن محمد بن احمد قال ثنا اسحاق بن ابراهيم بن جابر قال ثنا سعيد بن ابي مریم قال ثنا مالك قال حدثني زياد بن سعد :

عن عمرو بن دينار قال : سمعت عبد الله بن الزبير يقول في خطبته : ان الله عز وجل هو الهادي الفاتن .  
 (٢)

(١٢٠٢) اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال اخبرنا اسماعيل بن محمد قال ثنا محمد بن عبيد الله بن ابي ناود قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا المحتمر بن سليمان عن ابيه :

عن يحيى بن يعمر قال : كان رجل من جهينة - فيه رهق - وكان يتوشب على جيرانه ثم انه قرأ القرآن وفرض الفرائض وقعى على الناس ثم انه صار من امره : ان زعم ان الحمل نائف من شاء عمل خيرا ومن شاء عمل شرا .

فلقيه ابا الاسود الدثلي فذكرت ذلك له .

فقال : كذب ما رأينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يثبت القدر .  
 (٣)

(٣٠٥)

(١) تقدم تخريجه في رقم : ١٠٢٧ ، وسيأتي موقوفا على ابن عباس

رقم : ١٢٢١ .

(٢) رواه مالك في الموطأ (ج : ٥) كتاب القدر .

(٣) تقدم هذا الاثر في رقم : ١٠٣٧ .



## ★ اقاويل الصحابة :

روى ذلك عن : ابي بكر وعمر وعلي وعبد الله بن مسعود وعبد الرحمن بن عوف وابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابن عمر وابن عباس وعبد الله بن عمر وابن الزبير وابي الدرداء وجابر وعبادة بن الصامت وزيد بن ثابت وعمران بن حصين وحذيفة بن اليمان وحذيفة بن اسيد وسلمان الفارسي وابي امامة وعائشة وابي الطفيل عامر .

## ★ قول ابي بكر الصديق رضي الله عنه :

(١٢٠٣) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا مروان بن معاوية الفزاري قال ثنا فطر بن خليفة قال ثنا عبد الرحمن بن سابط / ح / :

(١٢٠٤) واخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن حمدان قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحاق قال ثنا فطر : عن عبد الرحمن بن سابط قال :

قال ابو بكر : خلق الله الخلق فكانوا في قبضته فقال لمن في يمينه : ادخلوا الجنة بسلام وقال لمن في يده الاخرى : ادخلوا النار والابالي . فذهبت الى يوم القيامة واللفظ لحدث معاوية (١) .

(١٢٠٥) اخبرنا احمد بن محمد قال ثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا حفص بن عمرو الرقاشي قال ثنا عاصم بن سليمان العبدي قال ثنا عبد الله بن عمر عن نافع :

عن ابن عمر قال : جاء رجل الى ابي بكر فقال : ارأيت الزنا بقدر ؟ قال : نعم .

قال : فان الله قدره على ثم يعذبني ؟

قال : نعم يا ابن الخنا (٢) . اما والله لو كان عندى انسان امرت ان يجأ انفك (٣) .

(١) رواية عبد الرحمن بن سابط عن الصحابة مشكوك فيها وخاصة من

توفي مبكرا فتكون روايته هنا "مرسلة" .

وهذا الاثر قد رواه ابن بطة من طريق فطر ... به .

الابانة (٢: ١٩٢) .

(٢) الخنا هو الفحش باللسان (١٤: ٢٤٤) .

(٣) هذا الاثر سيعيده موقوفا على ابن عمر برقم : ١٢٩٣ .

★ قول عمر :

(١٢٠٦) اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا احمد بن زهير قال ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا حماد قال ثنا عاصم<sup>(١)</sup> ابو حكيمة قال سمعت ابا عثمان النهدي قال :

سمعت عمر بن الخطاب يقول : اللهم ان كنت كتبتني شقيفا فامحني .

(١٢٠٧) واخبرنا محمد بن عبيد الله بن جامع قال اخبرنا

محمد بن احمد بن يعقوب قال ثنا يعقوب / بن شيبه قال ثنا ابن احمد بن اسحاق قال ثنا احمد بن اسحاق الحضرمي قال ثنا حماد بن سلمة قال سمعت ابا حكيمة قال سمعت ابا عثمان النهدي قال :

سمعت عمر بن الخطاب - وهو يطوف بالبيت - يقول : اللهم ان كنت كتبتني في السعادة فاثبتني فيها وان كنت كتبتني على الشقوة فامحني منها واثبتني في السعادة فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب<sup>(٢)</sup> .

(١٢٠٨) اخبرنا علي بن محمد بن عمر اخبرنا احمد بن خالد

الحروري قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن ابي المفيرة عن ابن ابيزى قال :

اتي عمر فقيل له : ان ناسا يتكلمون في القدر فقام خطيبا فقال يا ايها الناس انما هلك من كان قبلكم في القدر والذي نفس عمر بيده لا اسمع برجلين تكلمتا فيه الا ضربت اعناقهما .

قال : فاحجم الناس فما تكلم فيه احد حتى ظهرت نابغة الشام<sup>(٤)</sup> .

(١) هكذا في الاصل ولم اجده .

(٢) كلمة (ابن) كأنها زائدة .

(٣) رواه ابن بطة في الابانة (١ : ١١٤ ب)، (٢ : ١٩٧-١٩٨) .

واما عبد الله بن احمد بن حنبل فعمله الى شعيب موقوفا عليه فسي

كتاب الزهد - ذكره ابن حجر في المطالب العالمة ج : ٣٦٥٩ .

(٤) في سنده " محمد بن حميد " الرزي " ضعيف " . التهذيب

(٩ : ١٢٧) .

## ★ قول على :

(١٢٠٩) اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس قال ثنا محمد ابن هارون قال ثنا اسحاق بن ابراهيم النهدي قال سمعت ابا بكر بن عياش يقول :

خطب على بن ابي طالب فقال : ما يمنعه ان يقور فيخضب هذه من هذا .

قالوا : يا امير المؤمنين اما اذ عرفته فارنا نبير عترته .

فقال : انشد الله رجلا قتل لي غير قاتلي .

قالوا : فاوصنا قال : اكلكم الى ما وكلكم الله ورسوله (اليه )

قالوا : فما تقول لربك اذا قدمت عليه ؟

قال : اقول كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم حتى توفيتني وهم

عبادك ان شئت اصلحتهم وان شئت افسدتهم .

(١٢١٠) سمعت ابا بكر بن عياش يقول : عندى فى هذا

الحديث اسناد جيد :

اخبرنى الاعمش عن سالم ابن ابي الجعد عن عبد الله بن سبع :

ان عليا خطبهم بهذه الخطبة (١) .

(١٢١١) اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن ابي مسلم قال

ثنا احمد بن سليمان قال ثنا احمد بن على بن المثنى قال ثنا سويد قال

ثنا المعتمر عن ابي اسحاق بن عبد الله عن عبد الله بن الحارث قال :

سمعت عليا يقول : لياتين على الناس زمان يكذبون فيه بالقدر

تجئ المرأة سوقا او حاجتها فترجع الى منزلها / وقد مسخ زوجها

بتكذيبه القدر . (٢)

(٣٠٧)

(١٢١٢) اخبرنا عيسى بن على اخبرنا عبد الله بن محمد

(١) سنده " ضعيف " .

فيه " عبد الله بن سبع " مجهول الحال . راجع المـ

(٢) (٤٢٧ : ٤) ، التهذيب (٥ : ٢٣٠) .

وفيه " عننة " الاعمش وهو مدلس .

(٢) ورد بمعناه عن ابي سعيد الخدرى قال الهيثمى رواه الطبرانى

فى الاوسط وفيه " بشر بن قيراط " وهو ضعيف . مجمع الزوائد

(٧ : ٢٠٦) .

البغوى قال ثنا شيبان بن فروخ<sup>(١)</sup> قال ثنا ابان عن يعلى بن عطا عن ابي علقمة  
- او - :

عن علي بن ابي طالب قال : ان القدر لا يرد القضاء ولكن  
الدعاء يرد القضاء .

قال الله لقوم يونس : ( لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي  
في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين ) .<sup>(٢)</sup>

( ١٢١٣ ) اخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله قال اخبرنا احمد  
ابن سليمان قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثنا هاشم بن  
القاسم قال ثنا عبدالعزيز - يحيى بن ابي سلمة - عن عبد الله <sup>(٣)</sup> بن  
عبد الرحمن بن كعب بن مالك :

عن علي بن ابي طالب قال : ذكر عنده القدر يوما فادخل  
اصبعيه السبابة والوسطى - في فيه فرقم بهما في باطن يده فقال  
اشهد ان هاتين الرقتين كانتا في ام الكتاب .<sup>(٤)</sup>

( ١٢١٤ ) اخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله اخبرنا احمد بن  
سند بن يمان قال ثنا هناد قال ثنا ابو الاحوص عن عطا بن السائب عن  
ميسرة :

عن علي قال : ان احدكم لن يخلص الايمان الى قلبه حتى يستقر  
يقينا غير ظن انه ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن  
ليصيبه ويقر بالقدر كله .

✦ قول عبد الله بن مسعود :

( ١٢١٥ ) اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله  
ابن مبشر قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا ابو داود انبأنا شعبة  
اخبرنا مخلوق قال سمعت طارق بن شهاب / ح / :

( ١ ) فروخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة - التقريب ( ١ : ٣٥٦ )

( ٢ ) سورة يونس : ٩٨ .

( ٣ ) في الشريعة ( عبيد الله ... ) وهو خطأ والصحيح ما ثبت .

وراجع تعجيل المنفعة ( ص ١٥٣ ) .

( ٤ ) رواه عبد الله بن احمد في السنة ( ص ١٢٩ ) ، والاجرى في

الشريعة ( ص ٢٠٢ ) ، وبن بطة في الابانة ( ٢ : ٢٠٥ - ٢٠٦ ) .

(١٢١٦) واخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا احمد بن منصور - زاج - قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا شعبة عن مخارق قال سمعت طلق بن شهاب :

عن عبدالله - يعني ابن مسعود - قال : اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها فاتبعوا ولا تبندوا فان الشقى من شقى فى بطن امه والسعيد من وعظ بغيره .  
(١)  
اخرجه البخارى .

(١٢١٧) اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا علي بن محمد بن الزبير قال ثنا احمد بن حلزم قال ثنا عبد الله بن موسى عن اسرافيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق :

عن عبدالله قال : لان افض على جمرة واقبض عليها حتى تبرد فى يدي احب الى / من (ان) اقول لشيء قضاه الله : ليته لم يكن .  
(٢)

(٣٠٨)

(١٢١٨) اخبرنا علي بن محمد بن عمر اخبرنا عبدالرحمن بن ابي حاتم قال ثنا ابو سعيد الاشج قال ثنا زيد بن الحسن بن فرات عن ابيه عن جده عن الحارث قال :

سمعت ابن مسعود يقول : وهو يدخل اصبعه فى فيه - لا والله لا يطعم رجل طعم الايمان حتى يؤمن بالقدر ويقر ويعلم انه ميت (مخرج) <sup>(٣)</sup> وأنه مبعوث من بعد الموت .  
(٤)

(١٢١٩) اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال اخبرنا عبدالله بن محمد البغوى قال ثنا محمد بن زياد بن فروة قال ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن خيثمة :

- 
- (١) اخرج البخارى طرفه الاول فقط الى قوله " محدثاتها " ولم يخرج الباقي ح : (٧٢٧٧ ، ٦٠٩٨) .  
وورد بلفظ اطول عند عبدالرزاق فى المصنف ح : (٢٠٠٧٦) وابن ماجه ح : (٤٦) .  
وكذا لك الدارمى ح : (٢١٣) من طرق اخرى .  
(٢) رواه ابن بطة بسند آخر عن ابي الحصين فى الابانة (٢ : ٢٢٣) .  
(٣) هذه زيادة من المصحح فى الاصل .  
(٤) رواه عبدالرزاق بسند آخر عن الحارث .... به . المصنف ح : (٢٠٠٨١) . ورواه ابن بطة بسند ولفظ آخرين فى الابانة (٢ : ٢٥٣) .

عن ابن مسعود قال : ان العبد ليهم بالامر من التجارة والامارة حتى يتيسر له نظر الله من فوق سبع سموات فيقول للملائكة اصرفوا عنه فاني ان يسرته له ادخلته النار .

قال : فيصرفه الله عز وجل .

قال : فينطق ( يحيى تدان سبقي ) لفلان وملئوا الا فضل الله عز وجل عليه .

\* عبدالرحمن بن عوف :

( ١٢٢٠ ) اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال ثنا الزهري عن ابراهيم بن عبد الرحمن :

ان عبد الرحمن بن عوف مرض مرضا شديدا اغمى عليه فافاق فقال : اغمى علي ؟

قالوا : نعم .

قال : انه اتاني رجلان غليظان فاخذا بيدي فقالا انطلق نحاكمك الى العزيز الامين .

فانطلقا بي فلقبهما رجل قال اين تريدان به ؟

( قال ) نحاكمه الى العزيز الامين .

فقال : دعاه فان هذا ممن سبقت له السعادة وهو في بطن امه .

\* قول ابن عباس :

( ١٢٢١ ) اخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا احمد بن جعفر قال ثنا ابراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال ثنا ابن جريج عن ابن طاووس عن ابيه قال :

( ١ ) هكذا في الاصل ولم استطع قراءتها ورسمتها بتاقرب لفظ يمكن اثباته .

( ٢ ) في الاصل ( قال ) وصححت .

( ٣ ) رواه الاجري في الشريعة ( ص ٢١٠ ) وبين بطة - بسند بين احد هما

سند المؤلف - في الابانة ( ٢ : ٢١٠ - ٢١٢ ) .

ورواه عبدالرزاق بسند آخر في المصنف ( ج : ٢٠٠٦٥ ) .

اشهد لسمعت ابن عباس يقول :

المجز والكيس بقدر (١)

(١٢٢٢) اخبرنا الحسن بن عثمان اخبرنا علي بن محمد

الزبير قال ثنا ابراهيم بن ابي العنيس (٢) قال ثنا يعلى بن

ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد .

عن ابن عباس قال : لو اخذت رجلا من هؤلاء

الذين يقولون : لا قدر لاخذت برأسه وقتل لولا ولولا .

(١٢٢٣) اخبرنا محمد بن ابراهيم بن احمد بن القاسم

والحسن بن عثمان قالا اخبرنا علي بن محمد بن الزبير قال ثنا

ابراهيم بن ابي الحلين قال ثنا يعلى / عن سفیان عن ابي هاشم

(٣٠٩)

عن مجاهد قال :

قيل لابن عباس : ان ناسا يقولون في القدر

قال : يكذبون بالكتاب لئن اخذت بشعر احد هم

لا يصونه . (٣) ان الله عز وجل كان على عرشه قبل ان يخلق

شيئا فخلق القلم فكتب ما هو كائن الى يوم القيامة فانما يجـرى

للناس على امر قد فرغ منه (٤) لفظهما سوا

(١٢٢٤) اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد

ابن حمدان قال ثنا بشر قال ثنا معاوية قال ثنا ابو اسحاق عن

الاوزاعي قال ثنا بعض اصحابنا عن الزهري :

عن ابن عباس قال : القدر نظام التوحيد فمن

وحد الله ولم يؤمن بالقدر كان كفره بالقضاء نقضا للتوحيد ومن وحد

الله وامن بالقدر كان الصروة الوثقى لانقسام لها . (٥)

(١) تقدم هذا الاثر عن ابن عباس / برقم : ٩٧٠ / ومرفوعا عن ابن

عمر / برقم : ١٠٢٧ ، ١٢٠٠ /

(٢) هكذا في الاصل ولم اعرفه .

(٣) لا يصونه : اي لاخذ بناصيته : اي مقدمه رأسه / اللسان /

١٥ : ٢٢٧ /

(٤) رواه ابن بطة بسند اخر عن ابي هاشم . . . به في / الابانه /

٢ : ٨٧ /

(٥) تقدم هذا الاثر بلفظ موجز / برقم : ١١١٢ /

(١٢٢٥) اخبرنا محمد بن عمرو بن محمد بن حميد قال  
 اخبرنا احمد بن عبد الله الوكيل قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا  
 الحسن بن حبيب قال ثنا ابو حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير :  
 عن ابن عباس قال : ان الله عز وجل خلق  
 لوحا محفوظا من درة بيضاء دفتاه من ياقوت احمر قلمه نور كتابه  
 نور ينظر فيه كل يوم ثلاثه وستين نظرة يحيى بكل نظرة ويعيى  
 ويعز ويدل يفعل ما يشاء (١) .

(١٢٢٦) اخبرنا القاسم بن جعفر قال ثنا علي بن  
 اسحاق قال ثنا علي بن حرب / ح / :

(١٢٢٧) واخبرنا احمد بن ابي الطيب قال ثنا محمد  
 ابن جعفر بن يزيد قال ثنا علي بن حرب ثنا خالد بن يزيد  
 العدوي قال عبد الحزيب بن ابي رواد قال سمعت عطاء بن ابي  
 رباح يقول :

كنت عند ابن عباس فجاهه رجل فقال : يا ابا عباس  
 ارأيت من صدني عن الهدى واوردني الضلالة والرد الا تراه  
 قد ظلمني ؟

قال : ان كان الهدى كان شيئا لك عنده فمضت  
 فقد ظلمك وان كان هوله يومئذ من يشاء فلم يظلمك . قم  
 لا تجالسني . لفظهما سوا .

(١٢٢٨) اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال اخبرنا  
 دعلج بن احمد قال ثنا ابن شيرويه قال ثنا اسحاق بن راهويه  
 قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن الزبير بن  
 الخريت عن عكرمة :

عن ابن عباس قال : كان الهدى يدل سليمان

(١) سنده " ضعيف "

فيه " ابو حمزة الثمالي " واسمه " ثابت بن ابي

صفيه " ضعيف / التهذيب / ٢ : ٧ /

" ورواه الطبراني من طريقين قال الهيثمي

ورجال هذه ثقاة / مجمع الزوائد / ٧ : ١٩٠ - ١٩١ /



• على الماء .

فقلت له : / كيف ذاك والهدد ينصب لـ

(٣١٠)

الفخ عليه التراب ؟ †

فقال : اعضك الله بهن ابيك الم يكن اذا جاء

القضاء ذهب البصر .

(١٢٢٩) اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب

وعلي بن محمد بن عمر قالا اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم

قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا اسماعيل بن عيينه قال ثنا

ابوهارون الغنوي / ح / :

(١٢٣٠) واخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله قال اخبرنا

احمد بن سليمان قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا ابي قتال

ثنا اسماعيل قال اخبرنا ابوهارون الغنوي قال ثنا ابوسليمان

الازدي عن ابي يحيى مولى بنى عفرا قال :

اتيت ابن عباس ومعي رجلان من الذين يذكرون

القدر وينكرونه فقلت يا ابن عباس ما تقول في القدر ؟ فان

هو لا اتوك يسألونك عن القدر ان زنا وان سرق وان شرب !

قال : فحسر قميصه حتى اخرج منكبيه وقال :

يا ابا يحيى لملك من الذين ينكرون القدر ويكذبون به !!

والله اني لو اعلم انك منهم او هذين ممك

لجاهدتك . ان زنا فيقدر وان سرق فيقدر وان شرب الخمر

بقدر (٣) .

(١) الخريت - بكسر الخاء وتشديد الراء المكسوره - الاكمال

/٢٥٨:١/ والتقريب /٤٣٢:٢/

(٢) سنده " صحيح "

\* ورواه عبد الله بن احمد بسند اخر حسن عن عكرمه . .

به . وليس فيه :

" اعضك الله بهن ابيك ولم يكن " / السنه / ١١٨ / ١٢٤٤ /

(٣) رواه عبد الله بن احمد في / السنه / ١٢٥

\* قول ابن عمر :

(١٢٣١) اخبرنا محمد بن الحسن الهاشمي قال ثنا  
عبد الملك ثنا احمد بن عبد الرحمن الزيات قال نا حفص بن عمر  
وقال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سفيان عن علقمه بن  
مروث عن سليمان بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال :  
قلت لابن عمر : انا نساغر فنلقو قوما يقولون :

لا قدر ! !

قال : اذا لقيت اولئك فاخبرهم ان ابن عمر منهم  
بريء وهم منه براء - ثلاث مرات (١) -

\* ابي بن كعب

وعبادة

وزيد بن ثابت

وحذيفة بن اليمان

(١٢٣٢) اخبرنا علي بن عمر بن ابراهيم اخبرنا  
اسماعيل بن محمد قال اخبرنا عباس بن محمد قال ثنا عبد الله  
بن موسى قال نا سفيان عن سعيد بن يسار (٢) عن وهب بن  
خالد الحمصي عن ابن الديلمي قال :

اتيت ابي بن كعب فقلت : ابا المنذر فانه  
وقع في قلبي شيء من هذا القدر فحدثني بشيء لعل الله  
ان يذهبه عني .

فقال : ان الله عز وجل لو عذب اهل سمواته واهل /  
أرضه لعذبهم غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته لهم خيرا  
لهم من اعمالهم ولو انفقت مثل احد ذهبا في سبيل الله ما  
قبل منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك

(٣١١)

(١) رواه احمد من طريق المؤلف / ٥٢ : ١ ، ٥٣ /  
\* ورواه عبد الله بن احمد بسند آخر عن يحيى بن يعمر . به  
في السنه / ١٢٣ / ومثله عند ابن بطه في الابانه / ٢٢٦ : ٢ /  
(٢) هكذا في الاصل ولعل الصحيح ( سعيد بن سنان ) فقد  
ورد في المسند هذا الحديث من طريق سفيان عن  
سعيد بن سنان . ٥٠٠ به / ١٨٩ : ٥ / وقد تقدم هذا  
الاثر برقم : ١٠٩٣ / على نحو ما في المسند

ولن ما اخطأك لم يكن ليصيبك وان مات على غير ذلك دخلت النار.

قال : ثم اتيت ابن مسعود فحدثني بمثل ذلك ثم اتيت  
حذيفة فحدثني بمثل ذلك ثم اتيت زيد بن ثابت فحدثني بمثل  
ذلك .

عن النبي صلى الله عليه وسلم . (١)

(١٢٣٣) اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال  
اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا علي بن سهل قال ثنا  
الوليد بن مسلم قال ثنا عثمان بن ابي العاتكة قال حدثني سليمان  
بن حبيب المحاربي عن الوليد بن عباد بن الصامت :

عن عباد قال له ابنه عبد الرحمن : يا عباد اوصني  
قال : اجلسوني فاجلسوه ثم قال : يا بني اتق الله  
ولن تتق الله حتى تؤمن بالقدر ولن تؤمن بالقدر حتى تؤمن  
بالقدر خيره وشره وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطاك  
لم يكن ليصيبك .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (القدر  
على هذا من مات على غير هذا ادخله الله النار) (٢)

\* الحسن بن علي بن ابي طالب :

(١٢٣٤) اخبرنا احمد بن محمد بن ابي مسلم

(١) سنده " حسن "

تقدم هذا الاثر / برقم : ١٠٩٣ /

(٢) سنده " حسن " ماعدا شيخ المؤلف وشيخه لم اجدهما

\* والحديث : رواه ابو داود بسند آخر عن عباد /

ح : ٤٧٠٠ / ورواه الاجرى في / الشريعة / ٨٣ ، ١٧٧ ،

١٧٨ ، ١٨٦ / وابن بطة - بسند آخر عن الوليد - في

الابان / ٢ : ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ /

وقد تقدم بطرق اخرى / رقم : ٣٥٧ ، ١٠٩٧ / وتصحيح

الشيخ الالباني له

قال اخبرنا ( احمد بن ) ( ١ ) الحسن قال ثنا محمد بن عبد الله  
ابن سليمان قال نا عمر ابن محمد بن الحسن قال نا ابي عن محمد  
ابن طلحة عن محمد بن جواده عن قتاده عن ابي السوار:  
عن الحسن بن علي قال : قضي القضا وجف القلم  
وامور بقضاءه في كتاب قد خلا ( ٢ )

\* قول عمرو بن العاص :

( ١٢٣٥ ) اخبرنا الحسن بن علي بن زنجويه قال  
ثنا علي بن ابراهيم بن سلمه قال ثنا يحيى بن عبد الاكظم قال ثنا  
المقري قال ثنا ابن لهيعة عن الحارث بن زياد الحضرمي عن  
علي بن رباح اللخمي ( قال : )

قال عمرو بن العاص : انتهى عجبى الى ثلاث :

المرء يفر من القدر وهو لاقية ويرى في عن اخيه القذا  
فيمسها ويكون في عينه مثل الجذع / فلا يمسيها ويكون في  
دايته ( الصخر ) ( ٣ ) ويقومها جهده ويكون في نفسه ( الصخر ) ( ٤ )  
فلا يقومها .

(٣١٢)

\* قول عبد الله بن عمرو بن العاص :

( ١٢٣٦ ) اخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله قال اخبرنا  
احمد بن سليمان قال ثنا عبيد بن شريك قال ثنا ابن ابي مريم  
قال حد ثنا جعفر بن محمد الخراساني قال ثنا الحسن بن علي  
بن داود قال ثنا ابن ابي مريم قال اخبرني ابن لهيعة عن كعب  
بن علقمة عن عيسى بن هلال

( ١ ) مابين القوسين مكتوب بخط دقيق فوق قوله : ( اخبرنا الحسن )

( ٢ ) رواه عبد الله بن احمد بسند اخر عن الحسن / ١١٥ /

وكذلك الا جوى في / الشريعة / ٢٤٨ /

\* ورواه الطبراني من طريق " ليث بن ابي سليم " - وهو  
لين الحديث - وثقة رجاله ثقات . قاله الهيثمي / مجمع

الزوائد / ٧ : ١٩١ /

( ٣ ) ( ٤ ) في الاصل ( الطعن ) وفوقهما : صححت كما اثبت هنا .

عن عبدالله بن عمرو بن العاص انه قال : اذا ملكت  
المنطقة في رجم المرأة اربعين ليلة جاءها ملك فاختلجها ثم عرج  
بها الي الرحمن تبارك وتعالى .

فيقول : اخلقها يا احسن الخالقين  
فيقضي الله فيها ما يشاء من امره ثم تدفع الي الملك  
فيسأل الملك عن ذلك فيقول : يارب اسقط ام تمام ؟  
فيبين له . فيقول انا قص الاجل ام تام الاجل ؟ فيبين له  
ويقول : يارب اواحد او توأم ؟ فيبين له فيقول : يارب انكرام  
انتي ؟ فيبين له .

ثم يقول : اشقي ام سعيد ؟ فيبين له  
ثم يقول : يارب اقطع رزقه فيقطع له رزقه مع  
خلقه فيهبط بهما جميعا .  
فوا الذي نفسي بيده لا ينال من الدنيا الا ما قسم  
له فاذا اكل زرقه قبض . (١)

(١٢٣٧) اخبرنا الحسن بن عثمان اخبرنا احمد بن حمدان  
قال ثنا بشر قال ثنا معاوية قال ثنا ابواسحاق قال ثنا الازاعي  
قال حدثني ربيعة بن يزيد عن عبدالله بن الديلمي قال :  
دخلت على عبدالله بن عمرو وهو في حائط له  
بالطائف بالوهط ومعه فتى من قريش يزن (٢) بشرب الخمر .  
فقلت له : بلخني عنك حديث انه من شرب  
شربة خمر لم يقبل الله توبته اربعين صباحا وان الشقي من شقي  
في بطن امه . (٣)

(١) هذا الاثر سنده " ضعيف "

فيه " جعفر بن محمد الخراساني "  
مجهول . راجع /الميزان/ ١ : ٤١٥ /  
وفيه اخرون ضعفاء .

(٢) يزن - بضم اليا وفتح الزاء وتشديد النون - اي : يتهم  
به /اللسان/ ١٣ : ٢٠٠ /

(٣) رواه احمد بلفظ اطول في /المسند/ ٢ : ١٧٦ /  
والحاكم وقال : ( هذا حديث صحيح قد تداوله الائمة  
وقد احتجا بجميع رواته ثم لم يخرجاه ولا اعلم له عليه ) ووافقه  
الذهبي /١ : ٣١ /

\* ابو الدراء :

(١٢٣٨) اخبرنا محمد بن احمد الطوسي قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا ابو عنبسه قال نا بقية عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان قال ثنا يزيد بن مرثد ابو عثمان الهمداني :

(٣١٣) عن ابي الدراء قال : ذرة / الايمان اربع : الصبر للحكم (١) ، والرضا بالقدر والاخلاص للتوكل والاستسلام للرب .

\* عمران بن حصين .

(١٢٣٩) اخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا احمد ابن حمدان قال ثنا بشر قال ثنا معاوية قال نا ابو اسحاق عن ابن ابي ائيسه عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الاسود الدثلي قال :

سألت عمران بن حصين عن باب القدر . فقال : لو ان الله عذب اهل السموات والارض لعذب بهم وهو غير ظالم لهم ولو انهم رحموا اهل السموات والارض لكانت رحمته اوسع من ذلك .

ولو ان رجلا مثل احد نهبا ينفقه فسي سبيل الله لا يؤمن بالقدر خيره وشره ما تقبل منه . (٢)

\* سلمان الفارسي

(١٢٤٠) اخبرنا محمد بن احمد بن القاسم قال اخبرنا علي بن محمد بن الزبير قال ثنا ابراهيم بن ابي العنبر قال ثنا يعلى بن عبيد عن سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الحجاج الازدي قال :

سألت سلمان ما الايمان بالقدر ؟

(١) هكذا في الاصل .

(٢) ورواه ابن بطه

فقال : ان تعلم ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطاك

لم يكن ليصيبك . (١)

(١٢٤١) اخبرنا محمد بن عبدالله بن القاسم قال :

اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال ثنا جدى يعقوب قال ثنا احمد بن اسحاق الحضرمي قال ثنا حماد بن سلمه قال ثنا ابونعاصه السعدى قال :

كنا عند ابي عثمان (٢) فحمدنا الله ودعونا فقلبت

لانا بأول هذا الا مرشد فرحا منى بآخره .

فقال : ثبتك الله . كنا عند سلمان فحمدنا الله

ودعوانه (ونذكرناه فقلبت) (٣) لانا بأول هذا الا مرشد فرحنا

منى بآخره .

فقال سلمان : ثبتك الله

ان الله لما خلق ادم مسح ظهره فاخرج منه ما هو

(نزارى) (٤) الي يوم القيامة فكتب الاجال والارزاق والاعمال

والشقيه والسعادة .

فمن علم السعادة فعل الخير ومجالس الخير .

ومن علم الشقاوة فعل الشر ومجالس الشر (٥)

\* قول جابر بن عبدالله :

(١٢٤٢) اخبرنا ( محمد بن علي بن عبدالله بن مهدي

الانبارى قال ثنا عثمان بن محمد بن هارون قال ثنا احمد بن شيبان

قال ثنا عبدالله (٦) بن ميمون القداح قال ثنا جعفر

ابن محمد عن ابيه :

(١) رواه عبدالله بن احمد في / السنه / ١٢٣ / والاجرى في /

الشريعه / ٢٠٦ /

(٢) اى : النهدي كما في الابانه

(٣) هذه زياده من الابانه ، وهذا الاثر مضطرب في الاصل

بعضه في العنق وبعضه طحق في حاشيته من المصحح ولكنه

غير منظم فا ستعنت بالابانه لتصحيحه .

(٤) في الاصل ( نازى ) وليس واضحا في الابانه كذلك . ولعل

مراده ما ثبت وهو ما ثبت في الشريعه .

(٥) رواه الاجرى في / الشريعه / ٢٠٦ / وابن بطه في / الابانه /

٢ : ٢٤ / بسند آخر عن حماد . . . . به .

(٦) زياده من حاشيه الاصل .

عن جابر قال : لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر كلسه  
خبره وشره ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه . (١)  
\* قول عائشه

(١٢٤٣) اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي

(٣١٤) ابن عبدالله بن مبشر / قال ثنا عمار بن خالد قال نا علي بن  
غراب عن هشام بن عروة :

عن عائشه : ان العبد ليحمل الزمان بمعمل  
اهل الجنة وانه عند الله لمكتوب من اهل النار . (٢)

(١٢٤٤) اخبرنا عبدالله بن ابي احمد القفال (٣) قال

سمعت سليمان بن احمد الطبراني يقول سمعت احمد بن عيسى  
الخزاعي قال سمعت محمد بن كثير الصدي :

سمعت سفيان الثوري يقول : ان الرجل ليعبد الاصنام  
وهو حبيب الله (٤) .

\* ما نقل عن التابعين :

\* قول عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه :

(١٢٤٥) اخبرنا حسين بن علي اخبرنا عبدالله بن محمد

البنفوي قال ثنا داود بن عمرو بن المسيب قال ثنا ابوسعيد الموءب  
عن عمر بن ذر قال :

بيننا عمر بن عبدالعزيز في نفر منهم يزيد - او زياد - الفقير

كذي - قال داود وموسى بن كثير ابو الصباح وياسر من اهل الكوفة

قال : فتكلم متكلم وبوي انه عمر بن ذر قال : ما بلغ فريتنا

لعمرو وغلنا انه لا يقدر على جوابه فلما سكت . تكلم عمر بن عبدالعزيز

(١) سنده " ضعيف "

فيه " عبدالله بن ميمون القداح " لا يحتج به  
وقد تقدم

(٢) رواه احمد من طريقين عن هشام . . . به / ٦ : ١٠٧ ،

١٠٨ / وقال الهيثمي : رواه احمد وابوي على ياساني -  
وبعض اسانيد هما رجاله رجال الصحيح / مجمع الزوائد /

٢١٢ : ٧ /

(٣) الاسم بكامله غير واضح في الاصل واجتهدت في تصحيحه .

(٤) ذكر البنفوي نحوه بدون سند في / شرح السنه / ١ : ١٤٥ /



فلم يدع شيئاً مما جاء به الا اجابه فيه

قال : ثم ابتداءً (١) الكلام فما كنا عنده الا تلامذته  
فقال فيما يقول : ان الله لو كلف العباد العمل على قدر عظمتهم لما  
قامت لذلك سماء ولا أرض ولا جبل ولا شيء من الاشياء ولكن اخذ منهم  
اليسر . ولو أراد - او احب ان لا يعصى لم يخلق ابليس رأس  
المعصيه . (٢)

(١٢٤٦) اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن  
حمدان قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية قال ثنا ابواسحاق  
عن الازاعي قال :

كتب عمر بن عبدالعزيز الى ابن له كتاباً فكان فيما كتب  
فيه : اني اسأل الله الذي بيده القلوب يصنع فيها ماشاء من  
هدى وضلالة . . .

(١٢٤٧) اخبرنا علي بن محمد بن عمر - وعلى بن محمد  
ابن احمد بن يعقوب قالوا اخبرنا عبدالرحمن بن ابي حاتم قال  
نا محمد بن خالد بن يزيد ابوهارون الخراز قال ثنا يحيى بن ابي  
الخصيب قال نا ابراهيم بن عبله (٣) - واسمه هانيء بن عبدالرحمن  
بن عبله - قال سمعت ابراهيم بن ابي عبله ، يذكر :  
عن عمر بن عبدالعزيز قال :

(٣١٥) ماطن ذباب / بين اثنين الا بكتاب مقدر .

(١٢٤٨) اخبرنا عبدالرحمن بن عبدالله قال اخبرنا  
احمد ثنا عبدالله حدثني ابي قال ثنا عبدالرزاق قال اخبرنا  
معمر قال :

(١) في الحاشيه : ( ابتدر او ابتز الشك مني ) وهو من كلام الناسخ  
(٢) رواه الاجرى في الشريعة / ٢٣٠ /  
(٣) عبله - بفتح العين وسكون الباء - / الاكمال / ٦ : ٣٠٧ /

كتب عمرو بن عبد العزيز الى عدى بن ارطاه ا بعد :  
 فان استعملك سعد بن مسعود على عمان من الخطايا التي  
 قدر الله عليك وقدر ان تبطل بها . (١)  
 \* قول الحسن بن ابي الحسن البصرى . (٢)  
 (١٢٤٩) اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين  
 ابن اسماعيل قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم الدروقي قال ثنا  
 الحسن بن حبيب بن نديه قال ثنا سلمه بن محمد عن نعيم  
 العنبري وكان من جلساء الحسن يقول في قوله عز وجل : " وكان  
 تحته كنز لهما "

- 
- (١) رواه عبد الرزاق - المذكور في السند - في / المصنف /  
 ح : ٢٠٠٩١ / وعبد الله بن احمد - وهو مذکور في  
 السند كذلك - في / السنه / ١٢٥ / ورواه ابن بطيحه  
 بسند آخر عن عبد الرزاق / الا بانه / ٢ : ٣٣١ /  
 (٢) بيد وان الحسن رحمه الله قد تكلم في القدر بما يوافق  
 المعتزله فاستغل المعتزله ذلك وادعوا انه يقول بقولهم  
 ولهذا فقد ذكر مصنفوا العقائد ان الحسن كان علي  
 خلاف مذهب القدرية بما ورد عن الحسن نفسه ان قد  
 نشأت هذه الدعوى في عصره وقد ذكر ابن بطيحه اشوا  
 عنه رحمه الله يبين اصل هذه الشبهه وهو عن حمزه  
 بن دينار قال : ( عوتب الحسن في شيء من القدر  
 فقال : كانت موعظه فجعلوها دينا ) / الا بانه / ٢ : ٢٦٧  
 فالحسن رحمه الله انما كان يتحدث بالوعظ ترغيبا  
 وترهيبا وليس في حديثه اذن تأسيس عقيدته او انشاء  
 مذهب .

قال : لوح من ذهب مكتوب فيها : عجبت لمن يؤمن  
بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن امن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن  
يعرف الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن اليها لا اله الا الله  
محمد رسول الله .

(١٢٥٠) اخبرنا محمد بن احمد الطوسي قال ثنا  
محمد بن يعقوب قال ثنا ابو عتبة قال ثنا بقيه قال ثنا تمام بن  
نجيح قال :

سمعت الحسن - وانه رجل فأخذ بعنق

دايته فقال : أيها الضال المضل حتى متى تضل الناس ؟!

قال : وما ذاك ؟!

قال : تزعم ان من قتل مظلوما فقد قتل فسي

عبر اجله !

قال : فمن يأكل بقية رزقه يالكحل الدابة قتيل

في اجله .

قال : فقال الرجل : والله ما احب ان لي بما سمعت

منك اليوم ما طلعت عليه الشمس .

(١٢٥١) - (اخبرنا القاسم بن جعفر) (١) قال اخبرنا

عيسى بن ابراهيم قال ثنا القاسم بن نصر قال ثنا محمد بن المشني

قال ثنا ابو داود قال ثنا ابوخلده قال :

سمعت الحسن يقول : الشقي من شقي فسي

بطن امه .

(١٢٥٢) اخبرنا القاسم قال ثنا عيسى ثنا الحسن

ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب قال :

نازلت الحسن في القدر فقال : اني لست

(٣١٦) بعائيد فيه . / (٢)

(١٢٥٣) اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا

(١) زياده من حاشية الاصل .

(٢) رواه ابو داود / ح : ٤٦٢٥ / وابن بطه في الابانه /

احمد بن الحسن قال ثنا سليمان بن الاشعث قال ثنا سليمان  
ابن حرب قال ثنا حماد بن زيد سمعت ايوب يقول :

كذب (يعلى) (١) على الحسن البصرى :  
صنفان من الناس : قوم القدر رأيهم فهم يريدون ان ينفقوا  
بذلك قولهم ، وقوم في قلوبهم له شأن (٢) وبغض يقولون :  
من قوله كذا وليس من قوله كذا . (٣)

(١٢٥٤) اخبرنا الحسين بن الحسن المخزومي  
قال ثنا احمد بن سليمان ثنا احمد بن علي بن المثنى قال  
ثنا سويد بن سعيد قال ثنا مروان بن معاوية عن عاصم قال :  
سمعت الحسن يقول في مرضه الذي مات  
فيه : ان الله قدر اجلا وقد معه مرضا وقد معه معاناة  
فمن كذب بالقدر فقد كذب بالقرآن ومن كذب بالقرآن فقد  
كذب بالحق . (٤)

(١٢٥٥) اخبرنا عبدالرحمن بن عبدالله ثنا احمد  
ابن سليمان ثنا ابراهيم بن اسحاق ومعفر بن محمد قالا  
ثنا قتيبة قال ثنا حماد بن زيد عن عوف قال :  
سمعت الحسن يقول : من كذب بالقدر  
فقد كذب بالاسلام .

ثم قال : ان الله خلق خلقا فخلقهم بقدر  
وقسم الاجال بقدر وقسم ارزاقهم بقدر والبلاء والمعافيه  
بقدر . (٥)

- 
- (١) هكذا في الاصل وليست في مراجع الاثر الاثني .  
(٢) شأن - بفتح الشين والنون والفاء ممدود مهموز .  
اي : بغض / اللسان / ١ : ١٠١ /  
(٣) رواه ابو داود - وهو مذکور في السند / ح : ٤٦٢٢ /  
ورواه كذلك ابن بطه عن ابي داود في / الابانه /  
٢ : ٢٦٥ / وفي بعض النسخ اختلاف .  
(٤) رواه ابن بطه بسند آخر عاصم . . . به / الابانه /  
٢ / ٢٧٦ - ٢٧٧ /  
(٥) رواه ابن بطه بسند آخر عن عوف . . . به / الابانه /  
٢ : ٢٦٢ /

\* طرف بن عبد الله بن الشيخير:

(١٢٥٦) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن اخبرنا عبد الله  
ابن محمد البغوي قال ثنا قطن بن نسير (١) قال ثنا جعفر  
عن ثابت :

عن طرف قال : نظرت فاذا ابن ادم مطلقى  
بين يدي الله وبين يدي ابليس  
فان شاء الله ان يعصمه عصمه وان تركه  
ذهب به ابليس (٢) .

(١٢٥٧) اخبرنا علي بن محمد بن عيسى اخبرنا علي  
ابن محمد بن احمد المصرى قال ثنا يوسف بن يعقوب الازدى قال  
ثنا عبد الواحد بن غياث قال ثنا حماد بن سلمه عن ثابت :  
ان طرف قال : نظرت في هذا الامر  
من كان فاذا بدوه من الله عز وجل واذا تمامه على الله ونظرت  
ما ملاك فاذا ملاك الدعاء . (٣)

\* وهب بن منبه :

(١٢٥٨) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن / (٣١٧)

محمد بن عبد العزيز البغوي قال ثنا قطن بن نسير قال ثنا  
جعفر بن سليمان قال ثنا ابوسنان قال :

اجتمع وهب بن منبه وعطاء الخراساني بمكة  
فقال له عطاء : يا ابا عبد الله بلغني عنك (انك) (٤) كتبت  
في القدر!

قال وهب : ما كتبت كتبا ولا تكلمت في القدر!

ثم قال وهب : قرأت نيفا وتسمين كتابا من كتب

(١) نسير - يضم النون وفتح السين - صفرا / التقريب / ٢ : ١٢٦ /

(٢) رواه الاجوى في / الشريعة / ٢٢٠ / وابن بطه بسند آخر عن

ثابت . . . به / الابانه / ٢ : ٢٧٨ /

(٣) رواه ابن بطه بسند آخر عن حماد . . . به / الابانه /

٢ : ٢٧٧ - ٢٧٨ /

(٤) في الاصل : (انها) وصححت .

اللهم ضها نيف ( وسبعون ) ( ١ ) ظاهره ( ٢ ) لا يعلمها الا قليل  
من الناس فوجدت فيها كلها : ان كل من وكل الى نفسه شيئا  
من المشيئة فقد كفر. ( ٣ )

✦ كعب الاحبار:

( ١٢٥٩ ) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا  
البنوي قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا محمد بن حرب عن  
محمد بن الوليد الزبيدي عن يونس بن سيف ان عطيه بن قيس  
اخبره :

ان رهطا عادوا كعب الاحبار فقالوا له : كيف تجدك  
يا ابا اسحاق ؟ !

قال : بخير ( عبد ) اخذ بذنبيه فان قبضه اليه ربه ان شاء  
عذبه وان شاء رحمه وان عاقبه ينشيه نظيفا

\* محمد بن كعب القرظي :

( ١٢٦٠ ) اخبرنا علي بن محمد بن عيسى اخبرنا  
علي بن محمد بن احمد قال ثنا اسحاق بن ابراهيم بن جابر  
قال ثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا سفيان بن عيينه قال حدثني  
عاصم بن محمد قال :

سمعت محمد بن كعب القرظي يقول : ما انزلت  
هذه الاية الا تعبيراً لاهل القدر : " ان المجرمين في ضلال  
وسعريوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقرانا كل  
شيء خلقناه بقدر " ( ٤ )

- ( ١ ) في الاصل : ( وسبعين ) وصحمت .  
( ٢ ) في الشريعة : ( منها نيف وسبعون ظاهره في الكائنات ومنها  
نيف وعشرون لا يعلمها . . . الخ ) .  
( ٣ ) رواه الاجرى في / الشريعة / ٢٣٧-٢٣٨ / وابن بطه من  
طريق اخر عن قطن . . . به / الابانه / ٢ : ٤٣٩ - ٤٤٠ /  
وسند آخر السائل فيه مكحول بدل عطا هنا / الابانه /  
٢ : ٣٠٠ / ونقدم هذا الاثر عنه وهب برقم / ١١٧٠ /  
( ٤ ) رواه عبد الله بن احمد في / السنة / ١٢٦ / والاجرى  
في الشريعة / ٢٢٢ / وابن بطه بسند آخر عن سفيان . . .  
به في / الابانه / ٢ : ١١٨٤ /

\* قول علي بن الحسين :

(١٢٦١) اخبرنا عبدالرحمن بن عمر - اجازة - قال  
اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال حدثني يعقوب بن شيبة  
قال ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا عبدالرحمن بن  
عبدالله بن دينار عن ابيه :

عن علي بن حسين انه قال : ان اصحاب  
القدر حملوا مقدرة الله عز وجل على ضعف رأيهم فقاموا لله  
لم ؟ ! ولا ينبغي ان يقال لله لم ؟ !

\* محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنه :

(١٢٦٢) اخبرنا عبيدالله بن محمد بن احمد قال  
اخبرنا اخبرنا ابو عمر الزاهد قال ثنا العطار عن الشيمية  
قال :

جاء رجل / من البصرة فسأل عن محمد بن علي ابن  
حسين بن علي (٣١٨)

فقيل له : هو ذاك الفلام

قال : فجئت اليه وكأنه ما بلغ بعد قال فقلت :  
ياسيدي اني وافد اهل البصرة اليك وذاك ان القدر قد نشأ  
في البصرة وقد ارتد اكثر الناس واريد ان اسألك عنه فقال : سل .  
فقلت : احب الخلوه .

فقام فمش حتى خلا قال : فقال لي سل

قال : فقلت الخير ؟ !

فقال لي : اكتب علم وقضى وقدر وشاء واراد

واجب ورضي

قال قلت : زدني

قال : فقال لي : هكذا خرج الينا

(١) قال قلت : الشر ؟ !

قال : اكتب علم وقضى وقدر وشاء واراد ولم يرش

ولم يحب .

قال : قلت : زدني

قال : هكذا خرج الينا

قال : فقال الرجل : فرجعت الى البصرة فنصب

لي منبر في مسجد الجامع فاجتمع الناس فقرأت عليهم ما كتبت فرجع  
اكثر الناس .

\* قول جعفر بن محمد الصادق :

(١٢٦٣) اخبرنا عبيد الله بن محمد ثنا ابو عمير

الزاهد قال ثنا المطافي عن رجاله قال :

قال رجل من الشيعة للصادق : ان القدرية

تقول : لنا انكم كفار!

قال : فقال له : اكتب : ان الله عز وجل (لا يطاع

قهرا لا يطاع قهرا قال : الله عز وجل) (١) لا يعصى قهرا

ولا يطاع قهرا فاذا اراد الطاعة كانت واذا اراد المعصية كانت فان

عذب فبحق وان عفا فبالفضل . (٢)

\* زيد بن علي :

(١٢٦٤) اخبرنا احمد بن حميد قال اخبرنا محمد

ابن الحسين قال ثنا احمد بن غيثمة قال ثنا القناد (٣) - يعنى

عمرو - ثنا المطلب بن زياد قال :

جاء رجل الى زيد بن علي فقال : يا زيد انت الذى

تزعم ان الله اراد ان يعصى ؟!

فقال له زيد : ايعصى عنوة ؟!

قال : فاقبل يحظر (٤)

#### وجودها

(١) هذه العبارة كأنها زائده ان يوءى الى اضطراب

في الاثر - لفظا ومعنى - وفي الابانه على ما صححت .

(٢) رواه ابن بطه في / الابانه / ٢ : ٤٤٧ - ٤٤٨ /

(٣) القناد - بفتح القاف والنون المشدده - / اللباب / ٣ : ٥٦ /

(٤) يحظر - اى يعدو / اللسان / ٤ : ٢٠١ /



\* قول ربيعه بن ابي عبد الرحمن :

(١٢٦٥) اخبرنا علي بن محمد بن عيسى اخبرنا  
علي بن محمد المصري ثنا اسحاق بن ابراهيم بن جابر قال ثنا  
سعيد بن ابي مريم قال ثنا الليث بن سعد قال :  
قال غيلان لربيعة : يا ابا عثمان ايرضي الله  
عز وجل ان يعصى ؟ !

فقال له ربيعه : افيعصى قسرا ؟ (١)

- قال : ولا اعلمه الا قال يا ابا مروان -

(١٢٦٦) ( ) (٢) قال اخبرنا علي ثنا مقدم

قال نا يحيى بن بكير / قال حدثني الليث :

(٣١٩)

عن ربيعه قال : انما اخشى على هذه الامة ثلاث :

المصيبة والقدرية والرواية فاني اراها تزيد . (٣)

\* سعيد بن جبير :

(١٢٦٧) اخبرنا محمد بن عمر (٤) ثنا الحسين

ابن محمد بن عبادة الواسطي قال ثنا عثمان بن خرزاد ثنا

احمد بن حنبل قال ثنا ابو احمد الزبيرى حدثني عبد الله

ابن حبيب بن ابي ثابت عن ابيه :

عن سعيد بن جبير قال : القدرية يهود .

\* ( الشعبي ) :

(١٢٦٨) اخبرنا محمد بن الفرج قال ثنا عبيد الله

ابن عبد الرحمن الزهري قال ثنا ابراهيم بن شريك قال ثنا

عقبه بن مكرم عن السري بن اسماعيل :

(١) ورواه ابن بطه بسند ولفظ آخرين / الابانه / ٢ : ٣٦٢ /

(٢) هنا راو ساقط ولعله ( علي بن محمد ) الذي في اول الاثر  
قبله .

(٣) عزاه ابن حجر الى الحارث وفيه ان ربيعه رفعه / المطالب /

العاليه / ح : ٢٩٢٧ / بلفظ الاثر المتقدم عن ابن عباس /

مرفوعا / برقم : ١١٣٠ /

(٤) مصحح في الحاشية عثمان بدل عمر والمؤلف يروي عن  
شخصين احدهما : محمد بن عمر والثاني : محمد بن عثمان

\* قول القاسم بن محمد :

(١٤٧١) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن اخبرنا  
عبد الله بن محمد البخوي ثنا داود بن رشيد قال ثنا الوليد  
عن عبد الله بن العلاء قال :

سمعت القاسم بن محمد يقول : ويحكم كيف  
ينكرون القدر وقد كان في خطبة رسول الله صلي الله عليه وسلم .  
(من يهده الله فلا مضل له) ومن يضل فلا هادي له (١)

(١) \* قول محمد بن سيرين

(١٢٧٢) اخبرنا القاسم اخبرنا عيسي بن ابراهيم  
قال ثنا القاسم بن نصر قال ثنا سعيد بن سليمان النشيطي  
قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا يحيى بن عتيق قال :  
كنا في بيت محمد بن سيرين انا وسالم ابن قتيبه .  
فقال سالم : لودنا انا علمنا ما قول محمد بن سيرين في القدر .  
قال : فدخل رجل فقلنا سله ما يقول في القدر ؟  
فسأله الرجل .

قال : فنكس محمد وتكسنا مطرقين

ثم ان محمدا قال له : ايهم امرك بها ؟ !  
ثم سكت ساعة ثم قال : ان الشيطان ليس له سلطان  
ولكن من اطاعه اضله .

\* طاووس :

(١٢٧٣) اخبرنا محمد بن علي بن عبد الله قال  
ثنا احمد ابن عمرو قال ثنا يونس بن عبد الاعلي قال ناسفیان  
عن عمرو - يعني - بن دينار قال :

(١) تقدم هذا في حديث خطبه الحاجم برقم : ١١٩٦ /  
(٢) مكتوب هنا في الحاشية ( بلغ السماع )

عن الشعبي قال : لا تجالسوا القدرية فوالذي يحلف به  
انهم لنصارى .

\* قول ابي العاليفة :

ومسلم بن يسار

(١٢٦٩) اخبرنا القاسم بن جعفر قال اخبرنا عيسى  
ابن ابراهيم قال ثنا القاسم بن نصر قال ثنا شيان بن فروخ  
ثنا عون بن موسى عن عاصم الاحول قال :  
لما خاف الناس في القدر اجتمع رفيع ابو العاليفة ومسلم  
بن يسار .

فقال احدهما لصاحبه تعال حتى ننظر فيما خاف  
الناس فيه .

قال : اجتمع رأيهما انهما قالا : يكفيك من هذا  
الامر ان تعلم : انه لن يصيبك الا ما كتب الله لك وانك مجزى  
بعملك .

\* سالم بن عبد الله بن عمر :

(١٢٧٠) اخبرنا القاسم بن جعفر حد ثنا عيسى  
ابن نعيم قال ثنا القاسم بن نصر قال ثنا محمد بن كثير  
قال ثنا سفيان عن عمر بن محمد (١) قال :

سمعت سالم بن عبد الله بن عمرو سأله

رجل - فقال : ايزني الرجل بقدر ؟

فقال : نعم

قال : أشيء كتبه الله عليه ؟

قال : نعم

قال : فيعذبه عليه / وقد كتبه عليه ؟

قال : فحصبه (٢)

(٣٢٠)

(١) في السنه والابانه : ( عمرو بن محمد )

(٢) رواه عبد الله بن احمد في / السنه / ١٢٥ / والاجرى

في الشريعة / ٢٣٩ - ٢٤٠ / وابن بطه في الابانه /

١٢٩ : ٢ - ١٣٠ /

قال لنا طاووس : احذروا معبد الجهني فانه قدرى - في حديث علي - فانه كان قدريا (١)  
\* قول ابي قلابه :

(١٢٧٤) اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا اسماعيل ابن محمد قال ثنا يحيى بن جعفر قال اخبرنا عصمه بن سليمان قال ثنا محمد بن عمر الانصارى عن ايوب السخيتاني قال :

قال ابو قلابه : يا أيوب اضبط عني اربعا :  
لا تقولن في القرآن برأيك ، واياك والقدر ، واذا ذكر اصحاب محمد فاسدك ، ولا تمكن اصحاب الاهواء سمعك فيغيروا قلبك  
\* عمر بن محمد بن عبد الله :

(١٢٧٥) اخبرنا القاسم بن جعفر اخبرنا عيسى ابن ابراهيم قال ثنا القاسم بن نصر قال ثنا صالح بن حاتم ابن وردان قال ثنا يزيد بن زريع قال :

قلت لعمر بن محمد العمري : رجل يشبث القدر ويعلم من قلبه انه مؤمن ولا يتكلم فيه احب اليك او رجل مؤمن يتكلم فيه ؟

قال : لا والله حتى يبين لهم مظالمهم / (٣٢١)

\* قول محمد بن الحنفية رضي الله عنه :

(١٢٧٦) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا محمد بن زياد بن فروه قال ثنا ابو شهاب عن الحسن بن عمرو / ح :

(١٢٧٧) واخبرنا محمد بن احمد بن القاسم اخبرنا احمد بن سليمان قال ثنا محمود - يعني ان محمد - ثنا ابراهيم بن عبد الله اخبرنا عبد الله - يعني ابن المبارك اخبرنا الحسن بن عمرو عن منذر ابي يعلى قال :

قال محمد بن الحنفية : من احب رجلا على عدل ظهر فيه وهو في علم الله من اهل النار اجره الله كما لو كان من اهل الجنة ومن ابغض رجلا على جور ظهر منه وهو في علم الله من اهل الجنة اجره الله كما لو كان من اهل النار.

\* قول الحسين بن محمد بن الحنفية :

(١٢٧٨) اخبرنا القاسم اخبرنا عيسى قال ثنا القاسم  
ابن نصر قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن الاعمش عن  
ابي الضحى :

عن الحسين بن محمد بن الحنفية قال : لا تجالسوا  
اهل القدر. (١)

\* قول زبيد بن ( الحارث ) (٢) الايامي :

(١٢٧٩) اخبرنا علي بن محمد بن عيسى اخبرنا  
علي بن محمد بن احمد قال ثنا يوسف بن يعقوب الازدي قال  
ثنا ابو الربيع قال ثنا ابو شهاب عن ليث :  
عن زبيد قال : ان الدعاء يرد الامر الكذي

قد أبرم

\* قول اياس بن معاوية بن قرّة :

(١٢٨٠) اخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله اخبرنا  
احمد بن عبد الله (٣) حدثني ابي قال ثنا عبد الله بن يزيد  
المقري قال ثنا حماد بن زيد ثنا حبيب بن الشهيد قال :  
سمعت اياس بن معاوية يقول :

ما كمت احدا من اهل الاهواء بعقلي كنه الا القدرية فاني قلت  
لهم : ما الظلم فيكم ؟

فقالوا : ان يأخذ الانسان ما ليس له

فقلت لهم : فان الله كل شيء (٤)

(١) رواه ابن بطه بسند اخر عن سفيان . . . به / الابانه / ٢ : ٤٤٢-٤٤٣ /

(٢) في الاصل : (عرب) وضح من اللباب / ١ : ٩٦ / وفيه : الايامي  
بكسر الالف وفتح الياء .

(٣) بيدوان في هذا السند اختلافا اذا الراوي هو : (عبد الله  
بن احمد عن ابيه) ولعل هناك اسما ساقطا وانه هكذا :  
(اخبرنا احمد عن عبد الله عن ابيه . . .) والله اعلم .

(٤) رواه عبد الله بن احمد - وهو المذكور في السند - في / السنه /  
١٢٧ / والاجرى في / الشريعه / ٢٢٠ / وابن بطه في /

الابانه / ٢ : ٣٧٧-٣٧٨ /

## سياق

ماروى من كلام العرب  
في النثر والنظم والشعر

(١٢٨١) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس  
قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن السكوى قال ثنا زكريا بن يحيى  
المقرى قال :

ثنا الاصمعي قال : سئل اعرابي عن القدر  
قال : ذاك علم اختلفت فيه الظنون وغلا  
فيه المختصمون فالواجب علينا ان نرد ما اشكل علينا من حكمه  
الى ما سبق من علمه .

(١٢٨٢) واخبرنا محمد اخبرنا عبيد الله ثنا زكريا  
قال ثنا الاصمعي قال ثنا ابو مودود قال ثنا <sup>ابو شقيل</sup> راويه الفرزدق  
قال :

طلق الفرزدق امرأته النوار ثلاثا قال لي : يا ابا  
شفغل امض معي الى الحسن لتشهده على طلاق النوار / (٣٢٢)  
فقلت له : اخشى ان يبدولك فيها فتشهد الحسن  
عليك فتجلد ويفرق بينكما .

فقال : لا بد

قال : فمضينا الى الحسن وهو في حلقتيه  
فقال له الفرزدق : يا ابا سعيد علمت اني  
طلقت نوار ثلاثا ؟ !

فقال له الحسن : قد شهدنا عليك .

فبدا له بعد فادعاه فشهد عليه الحسن ففرق

بينهما فانشأ يقول :

ندمت ندامة الكسعي لما مضت منى مطلقه نوار  
وكانت جفتي فخرجت منها كادم حين اخرجته الضرار  
فلواني ملكت بيدي وقلبي لهان على اللقدار الخيار (١)

(١) ذكرها ابن قتيبة في / تأويل مختلف الحديث / ٢٩ /

وابن بطه في / الابانه / ٢ : ٤٠٤ /

(١٢٨٣) محمد بن جعفر انشدنا ابو الحسن

المقدادى لمحمود الوراق :

ليس عندي الا الرضا بقضاء الله فيما احببته وكرهته  
لوالي الامور اختار منها خيرا لي عواقبا ما عرفت  
فأرى ان ارد ذلك السبي من عنده العلم الذي قد جهلته

(١٢٨٤) اخبرنا محمد بن جعفر النهوي قال ثنا

ابو محمد العتكي قال ثنا يموت بن زياد بن المزروع (١) قال

ثنا اسد بن معاذ قال:

سأل رجل ابا عمرو بن العلاء حاجة فوعده بها فلما

اصبح الرجل بكر علي ابي عمرو بن العلاء يستتجزه .

فقال له ابو عمرو : انك سألتني حاجة فوعدتك بها

فانصرفت فرحا وبت مفغموما بنجاهه ثم عاق دونها العذر فضا عاف

الغم ثم بكرت علي مستتجزا ولقيتك معتذرا وظللت محتشما .

---

(١) هكذا هذا الاسم

## سياق

ماروى فى ان القدرى:الذى يزعم ان الله لم يخلق  
افعال العباد ولم يقدرها عليهم ويكذب بخلقهم  
الله لها وينسب الافعال الى نفسه دون الله

(١٢٨٥) اخبرنا محمد بن على بن مهدي الانبارى قال ثنا

على بن محمد بن هارون قال ثنا احمد بن شيبان قال ثنا عبد الله بن  
ميمون عن رجاء ابى الحارث عن مجاهد :

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( المكذبة

بالقدر ان مرضوا فلا تعود وهم وان ماتوا فلا تصلوا عليهم ) .  
(٢)

(١٢٨٦) اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله

ابن محمد بن عبد العزيز قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا شعيب بن

بكار عن مهاجر البرذعي قال ثنا محمد بن سليمان الازدى قال ثنا

سحيم بن العلاء العبدى عن الحكم بن ابان قال ثنا عكرمة قال :

كنت حاضرا ( عند ) عبد الله بن عباس فجاءه رجل فقال

يا ابا عباس اخبرنى من القدرية ؟ فان الناس قد اختلفوا عندنا بالمشرق .

(١) الوصف بـ " القدرية " وصف مذموم وردت الاثار بدم اهلها ولعنهم

- كما سياتى فى هذا البحث - وقد اطلقه السلف على " المعتزلة "

الذين يزعمون ان الانسان هو خالق فعل نفسه او انه هو خالق

فعل الشر والله خالق فعل الخير كما كان فى اول امرهم .

لذلك فان المعتزلة انكروا اتصافهم به وزعموا ان المشبتين للقدر

هم اولى بهذا الوصف لانهم يضيفون القدر الى الله . وهذه

مغالطة من المعتزلة اذ ان المدعى لشيء هو اولى بوصفه به

فالمدعى للنجارة هو اولى بان يسمى " نجارا " والمدعى للخياطة

هو اولى بان يسمى " خياطا " والمعتزلة تدعى انها هى

توجد فعل نفسها وتقدرها وليس هو الله عز وجل فهم اذن

اولى بان يوصفوا بهذا الوصف " القدرية " .

والمؤلف رحمه الله عقد هذا المبحث ليبين من خلاله ان القدرية

هم الذين ينسبون الى انفسهم القدر وينفون عن الله عز وجل

وليس الذين يجعلونه لله عز وجل .

وراجع جامع الاصول ( ١٠ : ١٢٨ ) ، وشرح النووى على مسلم

( ١ : ١٥٤ ) .

( ٢ ) سنده " ضعيف " .

فيه " عبد الله بن ميمون القداح " لا يجوز الاحتجاج به ، وقد تقدم .



فقال ابن عباس: القدرية قوميكونون في آخر الزمان دينهم  
الكلام يقولون ان الله لم يقدر المعاصي على خلقه وهو معذبهم على  
ما قدر عليهم فاولئك هم القدرية فاولئك هم مجوس هذه الامة واولئك  
ملعونون على لسان النبيين اجمعين فلا تقاولوهم / فيفتنوك  
ولا تجالسوهم ولا تعودوا مرضاهم ولا تشبهوا جنائزهم اولئك اتباع الدجال  
لخروج الدجال اشهى اليهم من الماء البارد .

(٣٢٣)

فقال الرجل : يا ابا عباس لا تجد على فاني سائل مبتلى بهم .  
قال : قل .

قال : كيف صار في هذه الامة مجوس وهذه الامة مرحومة ؟

قال : اخبرك لعل الله ينفعك .

قال : افعل .

( قال : ) ان المجوس زعمت ان الله لم يخلق شيئا من الهوام  
والقدر ولم يخلق شيئا يضر وانما يخلق المنافع وكل شيء حسن وانما  
القدر هو الشر والشركه خلق ابليس وفعله .

وقالت القدرية : ان الله لم يخلق الشر ولم يبتلى به وابليس  
رأس الشركه وهو مقرباًن الله خالقه .

قالت القدرية : ان الله اراد من العباد امرا لم يكن واخرجه  
عن ملكه وقدرته واراد ابليس من العباد امرا وكان .

ابليس عند القدرية اقوى واعز .

فهؤلاء القدرية وكذبوا اعداء الله .

ان الله يبتلى ويعذب على ما ابتلى وهو غير ظالم لا يسأل عما  
يفعل ويمن ويثيب على منه اياهم وهو فعال لما يريد ولكنهم اعداء  
الله ظنوا ظنا فحققوا ظنهم عند انفسهم وقالوا : نحن العاملون  
والمصابون والمعذبون باعمالنا ليس لاحد علينا منه وذهب عليهم من  
الله و ( اصابهم ) الخذلان .

قال سويد بن سعيد : لا اله الا الله ما اوحشه من قول .

وان الله هو الهادي والمضل الراحم المعذب -

فقال الرجل : الحمد لله الذي من بك على يا ابا عباس وفقك

الله لفنرك الله اعزك الله .

اما والله لقد كنت من اشد هم قولا ادين الله به وقد استبان

لى قول الضياء فاننا شهد الله واشهدكم انى تايب الى الله وراجع مما كنت اقله وقد ايقنت ان الخير من الله وان المعاصى من الله بيتلى بها من يشاء من عباده ولا مقدر لاله ولا هادى ولا مضل غيره .

قال عكرمة : فما زال الرجل عندنا باكيا حتى خرج فازيا فى البحر فاستشهد رحمه الله .<sup>(١)</sup>

( ١٢٨٧ ) اخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى اخبرنا اسماعيل ابن محمد الصفار قال ثنا عبد الله بن محمد بن ايوب المخرمى قال ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابى رواد عن ابن جريج عن عطاء :

عن ابن عباس قال ؛ كلام القدريه كفروكلام الحرورية ضلالة . قال ابن عباس لا اعرف - او لا اعلم - الحق الا فى كلام قوم الجوا<sup>(٢)</sup> ما غاب عنهم فى الامور الى الله تبارك وتعالى وفوضوا امورهم الى الله وعلوها ان كلا بقضاء الله وقدره .<sup>(٣)</sup>

( ١٢٨٨ ) اخبرنا محمد بن احمد الطوسى قال / ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن الوليد قال اخبرنى ابى قال ثنا عبد الله بن شوذب قال حدثنى ابو عمره قال :

اتى عبد الله بن عباس على قوم يتنازعون فى القدر فقال لا تختلفوا فى القدر فانكم لو قلتم : ان الله شاء لهم ان يعملوا بطاعته فخرجوا من مشيئة الله الى مشيئة انفسهم فقد اوهنتم الله باعظم ملكه

( ١ ) سنده " مظلم " .

فيه ضعفاء ومجهولون .

والضعفاء هم " سويد بن سعيد " اختلفت فيه اقوال العلماء ما بين مكذب له ومضعف وقد تقدم .

و " شعيب بن بكار " ضعيف . الميزان ( ٢ : ٢٧٥ ) .  
والمجهولون " مهاجر البرذعي " و " محمد بن سليمان الازدي " و " سحيم بن العلاء العيدي " فاننى لم اجد هم .

( ٢ ) هكذا فى الاصل وهو كذلك فى الابانة .

( ٣ ) ورواه ابن بطه فى الابانة ( ٢ : ٤٨ ) .

وقد تقدم طرفه الاول برقم : ١١٦٥ .

وان قلت ان الله جبرهم على الخطايا ثم عذبهم عليها قلت : ان الله ظلمهم .

( ١٢٨٩ ) اخبرنا عبد الله بن احمد اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا محمد بن سعيد العطار قال ثنا زيد - يعني ابن الخطاب - قال ثنا سعيد عن ابي هارون الغنوي عن ابي يحيى انه : سمع سليمان - او ابا سليمان شك شعبة <sup>(١)</sup> - قال ذكر ابي - عباس القدر فقال : الزنا بقدر وشرب الخمر والسرقه <sup>(٢)</sup> .

( ١٢٩٠ ) اخبرنا القاسم بن جعفر اخبرنا الحسين بن يحيى قال ثنا حفص بن عمرو قال ثنا عبد الله ( بن عبد المجيد قال ثنا شعبة قال حدثني ابو حمزة قال :

سمعت ابن عباس يقول : الزنا بقدر .  
( ١٢٩١ ) اخبرنا الحسن بن عثمان <sup>(٣)</sup> قال اخبرنا احمد بن حمدان قال ثنا بشر قال ثنا معاوية قال ثنا ابو اسحاق عن الاوزاعي انه بلغه :

عن ابن عباس انه ذكر عنده قولهم في القدر فقال ينتهي بهم سوء رأيهم حتى يخرجوا ( الله من ان يكون قدر خيرا كما اخرجوه من ان يكون قد شررا ) <sup>(٤)</sup> .

( ١٢٩٢ ) اخبرنا الحسن بن القاسم بن العلاء قال ثنا احمد بن عبد الله الوكيل قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن عمر بن محمد عن نافع :

( ١ ) قوله ( شك شعبة ) وليس في السند ذكر له مما شك على وقد وجدت الاثر عند ابن بطة بسند آخر وفيه ( حدثنا وهب بن جرير قال اخبرنا شعبة عن ابي هارون الغنوي عن سليمان - او ابي سليمان - عن ابي يحيى عن ابن عباس ) ، فتبين مكان " شعبة " في الاثر وهو الراوي عن " ابي هارون " فلعل الناسخ هنا اخطأ فكتب " سعيد " بدل " شعبة " . كما ظهر اختلاف اخر في " الراوي " عن ابن عباس : فعند ابن بطة " ابو يحيى " وهنا " سليمان - او ابو سليمان " - والله اعلم بالصواب .

( ٢ ) رواه ابن بطة في الابانة ( ٢ : ٢٤١ ) .

( ٣ ) ( ٤ ) ما بين القوسين ملحق في الحاشية وقد اجتهدت في وضعه في المكان المناسب .

عن عبد الله بن عمر قال له رجل : يا ابا عبد الرحمن ان قوما  
يتكلمون في القدر بشيء .

فقال : اولئك يصيرون الى ان يكونوا مجوس هذه الامة .

فمن زعمان مع الله قاضيا او قادرا او رازقا او يملك لنفسه خيرا  
او نفعاً او موتا او حياة او نشورا لعنه الله واخرس لسانه واعمي بصره  
وجعل صلاته وصيامه هباء منثورا وقطع به الاسباب وكبه على وجهه  
في النار .<sup>(١)</sup>

(١٢٩٣) اخبرنا القاسم بن جعفر اخبرنا الحسين بن يحيى  
قال ثنا حفص بن عمرو قال ثنا عاصم بن سليمان قال ثنا عبد الله عن  
نافع قال :

جاء رجل الى ابن عمر فقال : يا ابا عبد الرحمن الزنا بقدر؟

قال : نعم .

قال : قدره الله على ثم يعذبني ؟

قال : نعم يا ابن اللخنا لو كان عندي انسان لامرته ان يجأ

بانفك .<sup>(٢)</sup>

(١٢٩٤) اخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال ثنا

محمد بن عبد الله بن غياث قال ثنا يحيى بن جعفر قال ثنا ابو عامر  
العقدي قال ثنا سفيان الثوري قال حدثني عمر بن ( محمد بن )<sup>(٣)</sup>  
زيد / بن عبد الله بن عمر قال :

كنت جالسا عند سالم فسأله رجل فقال : يا ابا عمر : الزنا

بقدر ؟

قال : نعم .

( قال ) : كتبه الله على ؟<sup>(٤)</sup>

قال : نعم .

(١) رواه عبد الله بن احمد مفرقا في السنة (ص ١٣٠) .  
وروى ابن بطة طرفه الاول الى قوله : ( . . مجوس هذه الامة )

في الابانة (٢ : ١٩٠) .

(٢) تقدم هذا الاثر موقوفا على ابي بكر برقم : ١٢٠٥ .

(٣) من حاشية الاصل .

(٤) ليست في الاصل وصححتها من مراجع الاثر .

قال : كتبه الله على ويأخذ به !  
 قال : فاخذ الحصى وضرب به وجهه .<sup>(١)</sup>

(١٢٩٥) أخبرنا عبد الرحمن بن عمر - اجازة - قال أخبرنا  
 محمد بن احمد بن يعقوب قال ثنا جدى يعقوب قال حدثنى علي بن  
 ابي هاشم قال ثنا اسماعيل بن علية عن سعيد بن ابي عروة عن  
 قتادة قال :

سألت سعيد بن المسيب عن القدر ؟

فقال : ما قدر فقد قدر وما لم يقدر فلم يقدر .<sup>(٢)</sup>

(١٢٩٦) وقال قتادة : الاشياء كلها بقدر الا المعاصى .

(١٢٩٧) أخبرنا الحسين بن عثمان قال أخبرنا احمد بن

محمد بن زياد قال ثنا عبد الله بن روح قال ثنا شاذبية قال ثنا الحكم  
 ابن عمر قال :

ارسلنى خالد بن عبد الله الى قتادة وهو بالجيزة<sup>(٣)</sup> اسأله  
 عن مسائل فكان فيما سألت قلت : أخبرنى عن قول الله " ان الذين  
 آمنوا والذين هادوا والنجارى والصابغين والمجوس والذين اشركوا"  
 هم مشركوا العرب ؟

قال : لا ولكنهم الزنادقة المباينة الذين جعلوا لله  
 شركاء فى خلقه فقالوا : ان الله يخلق الخير وان الشيطان يخلق  
 الشر وليس لله على الشيطان قدرة .<sup>(٤)</sup>

(١٢٩٨) أخبرنا احمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن

الحسين قال ثنا احمد بن زهير قال ثنا احمد بن اسحاق الحضرمى

قال ثنا عكرمة بن عمار قال :

سألت يحيى بن ابي كثير من القدرية ؟

فقال : الذين يقولون : ان الله لم يتدر المعاصى .<sup>(٥)</sup>

- 
- (١) رواه عبد الله بن احمد فى السنة (ص ١٢٥) .  
 (٢) روى عبد الله بن احمد قوله ( ما قدر فقد قدر ) فقط فى  
 السنة (ص ١١٦) .  
 (٣) الجيزة : بليدة غربى فسطاط مصر . معجم البلدان (٢ : ٢٠٠) .  
 (٤) اورد المؤلف هنا قولين لقتادة متناقضين فالاول يذكر فيه ان  
 الاشياء كلها بقدر الا المعاصى والثانى - هنا - جعل هذا  
 القول من قول الزنادقة . والله اعلم ايهما الصحيح عنه .  
 (٥) رواه عبد الله بن احمد بطريق اخرى عن عكرمة . . . به . السنة  
 (ص ١٠٩) .

(١٢٩٩) اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال ثنا عثمان  
ابن احمد قال ثنا حنبل قال ؛  
سمعت ابا عبد الله يقول علم الله تعالى في العباد قبل  
ان يخلقهم سابق وقدرته ومشيعته في العباد .  
قال ؛ قد خلق الله آدم وعلم منه قبل ان يخلقه وكذا علمه  
سابق محيط بافاعيل العباد وكل ما هم عاملون .  
(١٣٠٠) ذكر عبد العزيز بن جعفر قال ثنا احمد بن  
محمد قال ثنا محمد بن عبد الصمد قال ثنا عمرو بن عثمان قال ثنا  
بقية قال ؛

سألت الاوزاعي والزبيدي عن الجبر ؟

فقال الزبيدي ؛ امر الله / اعظم وقدرته اعظم من ان يجبر (٣٢٦)

او يتقهر ولكن يقضى ويقدر ويخلق ويجبل عبده على ما احب .  
وقال الاوزاعي ؛ ما اعرف للجبر اصلا من القرآن والسنة  
فهاب ان اقول ذلك ولكن القضاء والقدر والخلق والجبل فهذا  
يعرف في القرآن والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
- انما وصفت هذا مخافة ان يرتاب رجل من اهل الجماعة  
والتصديق .

(١) (١٣٠١) وجدت بخط ابي احمد عبيد الله بن محمد الفرضي  
وقد اجاز لي الرواية عنه - قال قرأت على ابي بكر الابهري<sup>(٢)</sup> كتاب  
شرح ابن عبد الحكم<sup>(٣)</sup> ؛

عن مالك انه قال في القدريه يستتابون فان تابوا والاقتلوا .  
فقلت له من القدريه ؟ عند مالك الذين قال فيهم هذا ؟  
فقال ؛ روى ابن وهب عنه انه قال ؛ الذين يقولون ان الله لم  
يخلق المعاصي .

- 
- (١) الفرضي - بفتح الفاء والراء - اللباب (٢ : ٤٢٢) .  
(٢) الابهري - بفتح الالف وسكون الباء وفتح الهاء - اللباب (١ : ٢٧) .  
(٣) هذا كتاب شرح فيه الابهري كتابا مختصرا لابن عبد الحكم  
جمع فيه ما سمعه من تلاميذ مالك من آراء مالك . راجع التهذيب  
٥ (٢٨٩ : ٥)

وروى عنه عبد الرزاق انهم الذين يقولون : ان الله لا يعلم  
الشيء قبل كونه .

(١٣٠٢) اخبرنا الحسين بن احمد بن ابراهيم الطبري  
قال اخبرنا ابراهيم بن احمد المصلي قال ثنا محمد بن يحيى بن  
آدم قال سمعت المزينى يقول :

قال الشافعى : تدري من القدرى ؟ الذى يقول ان الله  
لم يخلق الشيء حتى عمل به .  
قال المزينى والشافعى بكفره .

(١٣٠٣) واخبرنا الحسين بن احمد قال سمعت ابا الفضل  
محمد بن ابراهيم بن احمد الجرجاني - من حفظة ببغداد - قال  
سمعت محمد بن يعقوب قال سمعت الربيع قال :

انشدنى الشافعى : / ح /

(١٣٠٤) واخبرنى على بن احمد بن حفص المقرئ قال ثنا  
محمد بن العباس بن الفضل قال ثنا عمران بن موسى قال حدثنى  
الربيع بن سليمان قال :

كنت جالسا عند الشافعى وذكر القدر فانشأ يقول : /

(٣٢٧)

ما شئت كان وان لم اشأ	وما شئت ان لم تشأ لم يكن
خلقت العباد على ما علمت	ففى العلم يجرى الفتى والسن
على ذا مننت وهذا خذلت	وهذا اعنت وذالمتمعن
فمنهم شقى ومنهم سعيد	ومنهم قبيح ومنهم حسن

(١٣٠٥) اخبرنا الحسين بن احمد الطبري قال روى ابوبكر

محمد بن هارون الرويانى عن الربيع :

عن الشافعى انه قال : لو حلف رجل فقال : والله لا افعل  
كذا وكذا الا ان يشاء الله والا ان يقدر الله فاراد به القدر الا ان  
يشاء الله او الا ان يقدر الله فاراد به القدر فلا شيء عليه .

(١) وذكرها السبكي فى طبقات الشافعية الكبرى (١ : ٢٩٥) وذكر

انها فى المناقب (ص ٧٥) .

( ١٣٠٦ ) واخبرنا الحسين بن احمد قال اخبرنا علي بن مهدي - اجازة - قال ثنا محمد بن هارون بن خص قال ثنا عصام بن منصور الرازي يقول :

سألت المزني عن معنى حديث ابن مسعود عندما قال : ان يكن صوابا من الله وان يكن خطأ مني ومن الشيطان ؟  
قال المزني : يحتمل عندي ان ذلك من محبته لانه عدو الله يحب الخطأ ويكره الصواب فاضاف الي الشيطان لان الشيطان كان له في ذلك صنع .

وقد قال الله عز وجل : " لا تعبدوا الشيطان " لانهم قصدوه بالعبادة ولكن لما عطلوا بالمعاصي التي نهاهم الله عنها جعل ذلك عبادة للشيطان لان ذلك من شأنه فاضاف ذلك اليه لانهم قصدوا عبادته ولا اجلاله ولا اعظامه وقال الله عز وجل " اتخذوا احيارهم ورهبانهم اربابا من دون الله " (١) .

قال في التفسير : لم يعبدوهم ولكنهم كانوا اذا حرموا شيئا حرموه واذا احلوا اكلوه لانهم اتخذوهم اربابا ولكن اطاعوهم / فسموا بذلك (٢) .

( ٣٢٨ )

وقال صاحب الخضر : " وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره " (٣) .

قال : " واضلهم السامري " (٤) .

وقال : " قل يتوفاكم ملك الموت " (٥) .

وقال : " الله يتوفى النفس حين موتها " (٦) .

( ١ ) سورة التوبة : ٣١ .

( ٢ ) يشير بهذا الى الحديث المرفوع عن عدى بن حاتم وفيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية : " اتخذوا احيارهم . . . الاية " فقال عدى : قلت يا رسول الله : انما لسنا نعبدوهم . . . فقال ( اليس يحرمون ما احل الله فتحرمونه ويحلون ما حرم الله فتحلونونه ؟ ) قال : قلت : بلى قال ( فتلك عبادتهم ) والحديث رواه الترمذي وقال : غريب لانعرفه الا من حديث عبد السلام بن حرب وخطيف بن اعين ليس بمعروف في الحديث ( ج : ٣٠٩٥ ) ورواه الطبري بعده الفاظ - وهذا احدها - وذكر اثرا موقوفا عن حذيفة بمعناه . التفسير

( ١٠ : ١١٤ - ١١٥ ) .

( ٣ ) سورة الكهف : ٦٣ .

( ٤ ) سورة طه : ٨٥ .

( ٥ ) سورة السجدة : ١١ .

( ٦ ) سورة الزمر : ٤٢ .



فالله الخالق لكل ذلك وان اضيفت الاسباب الي من يدعوا اليها  
والله الخالق لا غير الله وافعال العباد مخلوقة لا يقدر احد ان يشاء  
شيئا الا ان يشاء الله وقال " ماتشاه" من الا ان يشاء الله رب العالمين".  
(١٣٠٧) اخبرنا الحسين بن احمد الطبري قال اخبرنا ابن

مهدي - اجازة - قال ثنا ابن هارون قال سمعت عصام بن الفضل :  
سمعت المزني يقول سألت الشافعي عن قول النبي صلى الله  
عليه وسلم " ستة لعنهم الله . . . (١) فذكر المكذب بالقدر (٢) . فقلت له  
من القدرية ؟

فقال ؛ نعم هم الذين زعموا ان الله لا يعلم المعاصي حتى

تكون .

قال المزني ؛ هذا عندي كفر .

\* قول عبد الله بن مسعود واتباع ابي حنيفة ومحمد بن الحسن لهو  
(١٣٠٨) اخبرنا عبد الوهاب بن نصر اخبرنا محمد بن عبد  
الله بن بهلول النسائي قال ثنا ابو البريك قال ثنا عمران بن بكار  
قال ثنا يحيى بن صالح الوحاظي (٣) قال ثنا محمد بن الحسن ثنا  
ابو حنيفة ثنا يزيد بن عبد الرحمن عن ابي واثة - او ابن واثة (٤) يشك  
محمد بن الحسن - :

عن عبد الله بن مسعود قال ؛ تكون النطفة في الرحم اربعين  
يوما ثم تكون علقة اربعين يوما ثم تكون مضغة اربعين يوما ثم يعطى  
خلقه فيقول ؛ رب ذكر او انثى ؟ شقى او سعيد ؟ مارزقه (٥) ؟

(١) ستة - رسمها كأنه " سبعة" وقد رجحت المثبت اعلاه لوروده في  
الاثر .

(٢) هذا حد يثرواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي (١ : ٣٦) ولكن  
الذهبي عاد فضعه في (٤ : ٩٠) وذكر الهيثمي انه رواه  
الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وقد صححه ابن حبان .  
مجمع الزوائد (٧ : ٢٠٥) .

(٣) الوحاظي - بضم الواو وفتح الحاء باللباب (٣ : ٣٥٤) ،  
والتقريب (٢ : ٣٤٩) .

(٤) لم اجد في طلبه ابن مسعود احدا يسمى بهذا الاسم وانما  
الذي فيه " ابواثل " .

(٥) رواه احمد بسند آخر مرفوعا . المسند (١ : ٣٧٤) وابنه في  
السنة (ص ١١١) .

- قال محمد بن الحسن : وبهذا نأخذ وبه كان يأخذ ابو حنيفة : الشقى من شقى فى بطن امه والسعيد من وعظ بغيره .<sup>(١)</sup>

( ١٣٠٩ ) وقال احمد بن يحيى ثعلب : القدرية من يزعم انه يقدر . ونحن نقول : لا نقدر الا بقدر الله ومعون الله وتوفيق الله وان لم يفعل ذلك بنا لم نقدر فكيف يكون القدرى من زعم انه لا يقدر؟ هذا محال ( خال )<sup>(٢)</sup> .

قال : ولا اعلم عربيا قدريا .

فقيل له : يقع فى قلوب العرب / القدر ؟

( ٣٢٩ )

قال : معاذ الله ما فى العرب الا مثبت القدر خيره وشره اهل الجاهلية والاسلام ذلك فى اشعارهم وكلامهم كثيرين ثم انشد :  
تجرى المقادير على غرز الابر  
فما تنفذ الابرة الا بقدر  
قال وانشد لامرئ القيس :

ان الشقاء على الاشقين مكتوب . . . . .

- قال الشيخ ابو القاسم الحافظ : فقال ذو الاصب

العدوانى :

وليس المرء فى شىء من الابرار والنقض

اذا يقضى امراخاله يقضى ولا يقضى

- وقال لبيد :

ان تقوى ربنا خير نفل  
من هداه سبل الخير اهتدى  
ياذن الله ريثى وعجل  
ناعم البال ومن شاء اضل  
احمد الله ولانده  
بيده الخير ماشاء فعل

- وقال بعض رجاز الجاهلية :

هى المقادير فلمنى او قدر  
ان كنت اخطأت فما اخطأ القدر

( ١ ) هنا كلام طويل فى حاشية الاصل لم استطع قراءته لعدم

وضوحه .

( ٢ ) غير واضحة واقرب لفظ الى رسمها ما اثبت .

سياق  
 ماروي من المأثور في كفر القدرية  
 وقتلهم ومن رأى استتابتهم ومن لم ير

- (١) روى عن ابن عباس : ان كلام القدرية كفر .  
 وروى عن ابن عمر : انه لعنهم وتبرأ منهم . ولا يجوز على ابن  
 عمر ان يتبرأ من المسلمين (٢) .  
 وعن علي : انه قال - لمن انكر القدر فاقربه - : والله لو قلت  
 غير هذا لضربت الذي فيه عيناك .  
 وعن ابن عباس وابن عمر معناه .  
 \* ومن التابعين :

عمر بن عبد العزيز ونافع بن مالك / عم مالك الفقيه :

(٣٣٠)

- يستتابون فان تابوا والا قتلوا .  
 وروى عنه : ونفوا من ديار المسلمين .  
 وعن رجاء بن حيوة وعبادة بن نسي :  
 انهم افتوا بقتلهم (٥) .  
 \* ومن الفقهاء :  
 عن مالك بن انس والاوزاعي وصبيد الله بن الحسن العنبري :  
 يستتابون فان تابوا والا قتلوا .  
 (٦) وعن سعيد بن جبير : القدرية يهود .  
 وعن الشعبي : القدرية نصارى (٧) .  
 وعن نافع مولى ابن عمر : القدرية يقتلون .  
 وحكى المازني عن الشافعي : انه كفرهم (٨) .  
 وعن ابراهيم بن طهمان : القدرية كفار (٩) .

- (١) تقدم برقم : ١١٦٥ .  
 (٢) تبرؤهم منهم تقدم برقم : ١١٦٣ ، ١١٦٤ .  
 (٣) سيذكره قريباً بسنده .  
 (٤) نسي - بضم الميم وفتح السين - تقريب (١ : ٣٩٥) .  
 (٥) ستاتي جميع هذه الاقوال باسانيدها في ثنايا هذا المبحث .  
 (٦) تقدم برقم : ١٢٦٧ .  
 (٧) تقدم برقم : ١٢٦٨ .  
 (٨) تقدم برقم : ١٣٠٧ .  
 (٩) = = : ١١٢٤ .

وعن احمد بن حنبل : مثل قول مالك وابي ثور .<sup>(١)</sup>

★ قول علي :

(١٣١٠) اخبرنا محمد بن علي بن مهدي اخبرنا عثمان بن

محمد بن هارون قال ثنا احمد بن شيبان قال نا عبد الله بن ميمون  
القداح وجعفر بن محمد عن ابيه قال :

قيل لعلي بن ابي طالب : ان هاهنا رجلاً يتكلم في المشيئة .

قال : وقال له : يا عبد الله خلقك الله عز وجل لما شاء او لما

شئت ؟

قال : بل لما شاء .

قال : فيمرضك اذا شاء او اذا شئت ؟

قال : بل اذا شاء .

قال : فيشفيك اذا شاء او اذا شئت ؟

قال : اذا شاء .

قال : فيميتك اذا شاء او اذا شئت ؟

قال : اذا شاء .

قال : فيدخلك حيث شاء او شئت ؟

قال : حيث شاء .

قال : والله لو قلت غير هذا لضربت الذي فيه عيناك بالسيف .

قال ثم تلا : "وما تذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى

واهل المغفرة"<sup>(٢)</sup> .

(١٣١١) اخبرنا الحسين بن عمر قال ثنا عثمان بن احمد

قال ثنا الحسن بن العباس الرازي قال ثنا سهل بن عثمان قال ثنا

يحيى بن اليمان عن نافع عن ابيه :

عن ابن عمر قال : لو برزت لي القدرة في صعيد واحد فلم

يرجعوا لضربت اعناقهم .

(١) لم يذكر هنا قول مالك ولا ابي ثور .

واما قول مالك فقد تقدم برقم : ١٣٠١ وقول ابي ثور واحمد

سيأتي في ثنايا الصحاح مع بقية الاثار التي لم اذكر مواطنها .

(٢) سورة المدثر : ٥٦ .

(١٣١٢) اخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله قال اخبرنا احمد  
ابن الحسين قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني  
ابوسعيد مولى بني هاشم قال / سمعت عبد العزيز بن عبد الله بن  
ابي سلمة يقول : (٣٣١)

سمعت نافعا مولى ابن عمر يقول لا مير كان على المدينة :  
اصلحك الله اضرب اعناقهم - يعنى القدرية - .  
قال : وانا يومئذ قدرى حتى رأيت فى المنام كأنى اخاصم  
ناساً <sup>(١)</sup> قال فتلوت آية .

فلما أصبحت جاءنى اصحابى فقلت يا هؤلاء : انى استغفر الله  
واتوب اليه فاخبرتهم بما رأيت فرجع بعضهم وابى بعض ان يرجع .  
(٢)

(١٣١٤) اخبرنا الحسن بن علي الواعظ قال اخبرنا  
محمد بن عمر بن العباس الخزاز قال ثنا عبد الله بن اسحاق المدائني  
قال ثنا محمد بن عثمان بن مخلد قال ثنا عبد الله بن داود الواسطي  
عن مالك :

عن الزهري قال : القدر رياض الزندقة فمن دخل فيه هملج .  
(٣)

(١٣١٥) اخبرنا علي بن عمر بن ابراهيم قال اخبرنا اسماعيل  
ابن محمد قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا ابو مسهر قال ثنا مالك بن  
انس قال حدثني عمى ابو سهل قال :

قال لى عمر بن عبد العزيز : ماتقول فى القدرية ؟

قال قلت : ارى ان نستتيبهم فان تابوا والاعرضتهم على السيف .

قال عمر : ذلك رأيت .

قال ابو مسهر : قلت لمالك : يا ابا عبد الله هو رأيك ؟

قال : نعم .  
(٤)

(١) فى الاصل ( ناس ) وصححت من مرجع الاثر .

(٢) رواه عبد الله بن احمد - وهو مذكور فى سند المؤلف - فى السنة

( ص ١٢٩ ) .

(٣) هملج بمعنى اسرع . اللسان ( ٢ : ٣٩٣ ) .

(٤) سيأتى تخريجه بعد اثريين .

(١٣١٦) واخبرنا علي بن عمر اخبرنا اسماعيل بن محمد  
قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا اسحاق بن الطباع عن مالك :  
عن عمه ابي سهيل " مثله " . . .

(١٣١٧) اخبرنا عبد الله بن مسلم قال ثنا الحسين بن  
اسماعيل قال ثنا محمد بن احمد بن الجنيد قال ثنا سليمان بن  
حوب قال ثنا حماد بن زيد عن مالك بن انس :  
عن ابي سهيل قال قال لي عمر بن عبد العزيز : ما تقول في  
القدريّة ؟ (٣٣٢)

قال : ارى ان يستتابوا فان تابوا والا قتلوا .  
فقال عمر : ذلك رأيي .<sup>(١)</sup>

(١٣١٨) اخبرنا عبد العزيز بن محمد ومحمد بن الحسين  
الفارسي قالوا اخبرنا الحسين بن يحيى قال ثنا الحسن بن عرفة  
قال ثنا اسماعيل بن علقمة عن ابي مخزوم عن يسار قال :  
قال عمر بن عبد العزيز في اصحاب القدر : يستتابون فان  
تابوا والا نفوا من ديار المسلمين .

(١٣١٩) ذكر عبد العزيز بن جعفر قال ثنا احمد قال  
ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا بكر بن محمد :  
عن ابيه عن ابي عبد الله <sup>عمر</sup> بن حنبل قال - وسألته عن القدرى  
يستتاب . وقلت : ان عمر بن عبد العزيز ومالك بن انس يريان ان يستتبيوه  
فان تاب والا ضربت عنقه -

قال ابو عبد الله : ارى ان يستتبيه اذا جحد العلم .

قلت : فكيف يجحد علم الله ؟

قال : اذا قال لم يكن هذا في علم الله استتبه فان تاب  
والا ضربت عنقه .<sup>(٢)</sup>

(١) هذه القصة رواها مالك في الموطأ (ج : ٦) كتاب القدر، ووجد  
الله بن احمد في السنة (ص ١٢٩) ، والاجرى في الشريعة  
(ص ٢٢٧ - ٢٢٨) وابن بطة في الابانة (٢ : ٣٢٥ - ٣٢٦) .  
ورواها ابن ابي عاصم في السنة برقم : ١٩٩ .  
وقد ذكرها المؤلف برقم : ١٣٠١ .  
(٢) روى عنه ابنه تكفير جاحد العلم . السنة (ص ١٠٦) .

(١) (١٣٢٠) اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد النجيرمى  
قال سمعت ابا القاسم عبد الجبار بن شيران بن يزيد العبدى يقول :  
سمعت ابا محمد سهل بن عبد الله يقول : من قال ان الله  
لا يعلم الشئ حتى يكون فهو كافر ومن قال : انا مستغنى عن الله  
عز وجل فهو كافر ومن قال ان الله ظالم للعباد فهو كافر .

(١٣٢١) واخبرنا محمد بن ابراهيم النجيرمى قال ثنا  
ابو عبيد محمد بن على بن حيدرة قال ثنا ابوهارون الابلى - وكان ممن  
صحاب سهل بن عبد الله وكان رجلا صالحا وكان يقرنا القرآن فى  
المسجد الجامع - قال :

سئل سهل بن عبد الله عن القدر ؟

فقال : الايمان / بالقدر فرض والتكذيب به كفر والكلام فيه بدعة  
(٣٣٣) والسكوت عنه سنة .

---

(١) النجيرمى - بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء وفتح الراء -  
اللباب (٢: ٢٩٩) .

## سياق

ماروي من المأثور عن الصحابة  
وما نقل عن ائمة المسلمين من  
اقامة حدود الله في القدرية من  
القتل والنكال والصلب

- (١٣٢٢) اخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي اخبرنا احمد بن علي بن الحلاء قال ثنا عبد الوهاب الوراق قال اخبرنا يزيد بن هارون قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابي الزبير قال :<sup>(١)</sup>
- كنا نطوف مع طاووس فمررنا بمعبد الجهنى .
  - قال : فقيل لطاووس هذا معبد الذي يقول بالقدر .
  - قال : فقال له طاووس : انت المفتري على الله بما لا تعلم؟
  - قال : فقال يكذب على .
  - قال : فدخلنا على ابن عباس .
  - فقال له طاووس : يا ابا عباس الذين يقولون في القدر .
  - فقال : اروني بعضهم .
  - قال : صانع ماذا ؟!
  - قال : ادخل يدي في رأسه ثم ادق عنقه .<sup>(٢)</sup>
  - وقد مضى عنه : ادخل يدي في عينيه فاقلعها ولا نصونه .<sup>(٣)</sup>
  - وهذا كله لا يفعل بالمسلمين وانما يفعل بالكفار .
- (١٣٢٣) اخبرنا عبيد الله بن احمد قال ثنا ابراهيم بن حماد قال ثنا ابو موسى قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا محمد بن عمرو قال ثنا الزهري قال :
- قال فمر بن عبد العزيز : يا غيلان بلغني انك تتكلم في القدر .
  - فقال : يكذبون على يا امير المؤمنين .
  - قال : اقرأ على سورة " يس " .
  - قال : فقرأ عليهم " يس " . والقرآن الحكيم . انك لمن المرسلين .
  - على صراط مستقيم . تنزيل العزيز الرحيم . لتنذر قوما ما انذرا ابائهم

(١) في السنة لعبيد الله بن احمد ( عن الزبير ) بدون ( ابي ) التي هنا واما الاجرى في الشريعة فتوافق للمؤلف هنا .  
(٢) رواه عبد الله بن احمد في السنة ( ص ١٢١ ) والاجرى في الشريعة ( ص ٢٤١ ) وابن بطه في الابانة ( ٢ : ٢٣٩ - ٢٤٠ ) .  
(٣) تقدم قوله ( ولا نصونه ) برقم : ١٢٢٣ .



فهم غافلون . لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون . انا جعلنا  
 في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون . وجعلنا من  
 بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشىناهم فهم لا يبصرون<sup>(١)</sup> .  
 قال غيلان : لا والله لكأني يا امير المؤمنين لم اقرأها قط  
 الا اليوم . اشهد يا امير المؤمنين اني تايب من قولي بالقدر .  
 فقال عمر: اللهم ان كان صادقا فتب عليه وان كان كاذبا  
 فاجعله آية للمؤمنين<sup>(٢)</sup> .

(١٣٢٤) اخبرنا عبيد الله قال اخبرنا ابراهيم بن حماد قال ثنا

ابوموسى قال ثنا معاذ بن معاذ / قال حدثني صاحب لي قال :

(٣٣٤)

مر التيمي بمنزل ابن عون فحدثه بهذا الحديث قال ابن  
 عون : انا رأيت صلوبا يد مشق<sup>(٣)</sup> .

(١٣٢٥) اخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله اخبرنا احمد بن

سليمان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي قال ثنا مؤمل  
 قال ثنا حماد - يعني ابن سلمة - قال ثنا ابو جعفر الخطمي قال :

شهدت عمر بن عبد العزيز وقد دعا غيلان لشيء بلغه فسي

القدر فقال له : ويحك يا غيلان ما هذا الذي بلغني عنك ؟

قال : يكذب على يا امير المؤمنين ويقال على مالا اقول .

قال : ماتقول في العلم ؟

قال : نفذ العلم .

قال : انت مخصوم اذهب الان فقل ماشئت .

يا غيلان انك ان اقررت بالعلم خصمت وان جحدته كفرت وانك

ان تقر به فتخصم خير لك من ان تجحد فتكفر .

(١) سورة يس : ١ - ٩ .

(٢) هذه الرواية رواها الاجري في الشريعة (ص ٢٢٩) وابن بطنة

في الابانة (٢: ٣٢٦ - ٣٢٧) .

(٣) رواه عبد الله بن احمد بن حنبل واسطة بين معاذ وابن عون - في

السنة (ص ١٢٨) وابن بطنة - وفتح ابن القائل : انا رأيت . . .

هو ابن عوف . الابانة (٢: ٣٢٧) قال الهيثمي : رواه احمد

ورجاله ثقات . مجمع الزوائد (٧: ٢٠٧) .

(٤) الخطمي - بفتح الخاء وسكون الطاء - اللباب (١: ٤٥٣) .

التقريب (٢: ٨٧) .

ثم قال له : اتقرأ ياسين ؟

فقال : نعم .

قال : اقرب .

قال : فقرأ " يس . والقرآن الحكيم . . . الى قوله : لقد حق

القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون " .

قال : قف . كيف ترى ؟

قال : كأنى لم اقرأ هذه الاية يا امير المؤمنين .

قال : زد .

فقرأ : " انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم

مقحمون . وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا " .

فقال له عمر : قل " سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وسواهم عليهم

أأذرتهم اهلهم تنذرهم لا يؤمنون " .

قال : كيف ترى ؟

قال : كأنى لم اقرأ هذه الايات قط وانى اعاهد الله ان لا اتكلم

فى شىء مما كنت اتكلم فيه ابدا .

قال : اذهب . فلما ولى قال : اللهم ان كان كاذبا بما قال

فاذقه مر السلاح .

قال : فلم يتكلم زمن عمر فلما كان يزيد بن عبد الملك كان رجلا

لا يهتم بهذا ولا ينظر فيه .

قال : فتكلم فيلان .

فلما ولى هشام ارسل اليه فقال له : اليس قد كنت عاهدت الله

لعمرك لا تتكلم فى شىء من هذا ابدا ؟

قال : اقلنى فوالله لا اعود .

قال : لا اقلنى الله ان اقلتك هل تقرأ فاتحة الكتاب ؟

قال : نعم .

قال : اقرأ الحمد لله رب العالمين .

فقرأ " الحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم . مالك يوم

الدين . اياك نعبد واياك نستعين " .

قال : قف . على ما استعنته ؟ على امر بيده لا تستطيعه او على

امر فى يدك - او بيدك - ؟

اذها فاقطعا يديه ورجليه واضربا عنقه واصلباه .<sup>(١)</sup>

(١٣٢٦) اخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا احمد بن محمد

ابن زياد قال ثنا عبد الله بن روح قال ثنا شيابه / قال ثنا حيان بن  
عبيد الله التميمي عن ابيه قال :

شهدت عمر بن عبد العزيز رحمه الله وقد ادخل عليه غيلان .

فقال : ويحك يا غيلان اراني ابلغ عنك . ويحك يا غيلان

اراني ابلغ عنك ؟ ايا غيلان احقا ما ابلغ عنك ؟<sup>(٢)</sup>

فسكت .

فقال : هات فانك آمن فان يك الذي تدعو الناس اليه حقا

فاحق من دعا اليه الناس نحن هات فاسكت طويلا .

فقال عمر : ويحك فانك آمن وامره ان يجلس فجلس .

فتكلم بلسان ذلق فقال : ان الله لا يوصف الا بالعدل ولم

يكلف نفسا الا وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما اتاها ولم يكلف

المسافر صلاة المقيم ولم يكلف الله المريض عمل الصحيح ولم يكلف

الفقير مثل صدقة الغني ولم يكلف الناس الا ما جعل اليه السبيل

واعطاهم المشيئة فقال : " فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر<sup>(٣)</sup> وقال

" اعملوا ما شئتم<sup>(٤)</sup> .

فلما فرغ من كلام كثير قال له عمر في آخر كلامه :

يا غيلان ماتقول في قول الله : " يس . والقرآن الحكيم . انك

لمن المرسلين . على صراط مستقيم . تنزيل العزيز الرحيم . لتنذر

قوما ما انذرا باؤهم فهم غافلون . لقد حق القول على اكثرهم فهم

لا يؤمنون . انا جعلنا في اعناقهم اغلاالا فهي الى الاذقان فهم

مقحمون . وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاعشىناهم

فهم لا يبصرون . وسواء عليهم اأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون " .

انت تزعم يا غيلان - ذكر كلاما كثيرا سقط من الكتاب - .

(١) رواه عبد الله بن احمد - المذكور في السند - في السنة

(ص ١٢٧ - ١٢٨) .

(٢) هكذا مكررة في الاصل .

(٣) سورة الكهف : ٢٩ .

(٤) سورة فصلت : ٤٠ .

فاسكت غيلان لا يجيبه .

وجعل عمر يسأله وغيلان يرفع بصره الى السماء مرة والى الارض  
( مرة ) وانتفخت اوداجه .<sup>(١)</sup>

فقال : ما يمنحك ان تكلم وقد جعت لك الامان ؟

فقال غيلان : استغفر الله واتوب اليه . يا امير المؤمنين  
ادع اللهلى بالمغفرة .

فقال : اللهم ان كان عبدك صادقا فوقته وسدده وان كان  
كاذبا اعطاني بلسانه ما ليس في قلبه بعد ان انصفته وجعلت لسه  
الامان فسلط عليه من يمثل به .

قال : فصار من امره بعد ان قطع لسانه وصلب .

( ١٣٢٧ ) اخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا محمد بن الحسين

قال ثنا احمد بن زهير / قال ثنا ابو محمد التميمي عن ابي مسهر ( ٣٣٦ )

قال حدثني عوف بن حكيم قال ثنا الوليد بن سليمان بن ابي السائب :

عن رجاء بن حيوة انه كتب الى هشام بن عبد الملك امير

المؤمنين : بلغني انه دخلك من قبل غيلان وصالح فاقرب الله  
لقتلهما افضل من قتل الفين من الترك والديلم .<sup>(٢)</sup>

( ١٣٢٨ ) واخبرنا احمد اخبرنا محمد قال ثنا احمد بن

زهير قال :

حدثني ابو محمد التميمي قال ثنا ابو مسهر قال ثنا عبد الله

ابن سالم الاشعري - من اهل حمص - قال حدثني ابراهيم بن ابي

صلة قال :

كنت عند عبادة بن نسي فاتاه آت فقال ان امير المؤمنين

- يعني هشاما - قد قطع يد غيلان ورجليه وصلبه .

قال : ماتقول ؟

قال : قد فعل .

قال عبادة : اصاب والله فيه القضية والسنة . ولاكتبن اليه

( ١ ) الاوداج : عروق تكتنف الحلقوم . اللسان ( ٢ : ٣٩٧ ) .

( ٢ ) رواه الاجري في الشريعة ( ص ٢٢٩ ) ، وابن بطة في الابانة

( ٢ : ٣٣٣ - ٣٣٤ ) .

فلأحسن له .<sup>(١)</sup>

(١٣٢٩) واخبرنا احمد اخبرنا محمد ثنا احمد بن زهير  
قال ثنا احمد بن عبد الوهاب بن نجدة قال ثنا الوليد - يعنى ابن  
مسلم - عن المنذر بن نافع قال :<sup>(٢)</sup>

سمعت خالد بن اللجلاج يقول لغيلان : ويحك يا غيلان الم  
ياخذك في شهيتك ترامي النساء في شهر رمضان بالفتاح ثم صـ  
حارثيا<sup>(٣)</sup> تحجب امرأة وتزعم انها ام المؤمنين ثم تحولت من ذلك فصرت  
قدريا زنديقا<sup>(٤)</sup> .

(١٣٣٠) اخبرنا عبد العزيز بن علي الازجي قال ثنا  
ابوبكر محمد بن احمد الجرجرائي - اجازة - قال ثنا احمد بن  
خالد النحوي الكاتب قال ثنا احمد بن علي بن مهران قال ثنا  
الوليد بن هشام عن ابيه قال :

بلغ هشام بن عبد الملك ان رجلا قد ظهر يقول بالقدر وقد  
اغوى خلقا كثيرا فبعث اليه هشام فاحضره .  
فقال : من هذا الذي بلغني عنك ؟  
قال : وما هو .

قال : تقول ان الله لم يقدر على خلق الشر ؟  
قال : بذلك اقول فاحضر من شئت يحاجني فيه .  
فان غلبته بالحجة والبيان علمت اني على الحق وان هو غلبني  
بالحجة فاضرب عنقي .

قال : فبعث هشام الى الازاعي فاحضره لمناظرته .  
فقال له الازاعي : ان شئت سألتك عن واحدة وان شئت عن  
ثلاث وان شئت عن اربع ؟

(١) رواه الاجري في الشريعة (ص ٢٢٩) وابن بطة في الابانة  
(٢: ٣٣٤) .  
(٢) عند ابن بطة ( المنذر بن رافع ) .  
(٣) اي : من اتباع الحارث بن سعيد الذي ادعى النبوة . راجع  
البداية والنهاية ( ٩ : ٢٧ ) ، تلبيس ابليس (ص ٤٢٧) .  
(٤) رواه ابن بطة بسند آخر عن المنذر . . بمعناه . الابانة  
(٢: ٤١٦ - ٤١٧) .

فقال : سل عما بدالك .

قال الازاعي : اخبرني عن الله عزوجل هل تعلم انه قضى

على مانهسى ؟

قال : ليس عندي في هذاشي .

فقلت : يا امير المؤمنين هذه واحدة .

ثم قلت له : اخبرني هل تعلم ان الله حال دون ما امر ؟

قال : هذه اشد من الاولى .

فقلت : يا امير المؤمنين هذه ( اثنتان )<sup>(١)</sup> .

ثم قلت له : هل تعلم ان الله اعان على ما حرم ؟

قال : هذه اشد من الاولى والثانية .

فقلت : يا امير المؤمنين هذه ثلاث قد حل بها ضرب عنقه .

فامر به هشام فضربت عنقه .

ثم قال للاوزاعي : يا ابا عمرو/فسر لنا هذه المسائل .

(٣٣٧)

فقال : نعم يا امير المؤمنين .

سألته هل يعلم ان الله قضى على مانهسى ؟ نهى آدم عن

اكل الشجرة ثم قضى عليه باكلها .

وسألته : هل يعلم ان الله ( قضى )<sup>(٢)</sup> حال دون ما امر ؟ امر

ابليس بالسجود لادم ثم حال بينه وبين السجود .

وسألته : هل يطم ان الله اعان على ما حرم ؟ حرم الميتة

والدم ثم اعاننا على اكله في وقت الاضطرار اليه .

قال هشام : والرابعة ما هي يا ابا عمرو ؟

قال : كنت اقول : مشيئتك مع الله ام دون الله ؟

فان قال : مع الله فقد اتخذ مع الله شريكا او قال : دون الله

فقد انفرد بالربوبية فايهما اجابني فقد حل ضرب عنقه بها .

قال هشام : حياة الخلق وقوام الدين بالعلماء .

( ١٣٣١ ) اخبرنا محمد بن رزق الله اخبرنا احمد بن جعفر

اخبرنا ادريس بن عبدالكريم .

( ١ ) في الاصل ( ثنتين ) .

( ٢ ) هكذا في الاصل ولعلها زائدة .

ارسل رجل من اهل خراسان بكتاب يسأل ابا ثور .  
 فاجاب : سألتم رحمكم الله عن القدرية من هم ؟  
 فالقدرية من قال : ان الله لم يخلق افاعيل العباد وان  
 المعاصي لم يقدرها على العباد ولم يخلقها فهؤلاء قدرية لا يصلح  
 خلفهم ولا يعاد مريضهم ولا تشهد جنازهم ويستتابون من هذه  
 المقالة فان تابوا والا ضربت اعناقهم .  
 وذلك ان الله خالق كل شيء وقال : " انا كل شيء " خلقناه  
 بقدر فمن زعم ان شيئا ليس بمخلوق من افاعيل العباد كان بذلك  
 ضالا .

وذلك يزعم انه يخلق فعله .  
 والاشياء على معنيين : اما عرض واما جسم . (١) فمن زعم انه  
 يخلق جسما او عرضا فقد كفر .  
 (١٣٣٢) سمعت الحسين الاخباري يقول : قرأت نسي  
 اخبار ابراهيم بن المهدي انه حدث عن زبيد المدني - وكان  
 استصحبه لما ولى دمشق - انه كان سبب وروده العراق : ان المهدي  
 اشخص من المدينة ثلاثين شيخا ممن تكلم في القدر واشتهر به .  
 قال : فكنت فيهم فلما مثلنا بين يديه ضربهم بالسياط اجمعين  
 واخرنسي .

فلما قدمت قال : اراك صبيا الم يكن بالمدينة ممن هو

(١) هذه المصطلحات والتي هي : جسم و عرض وجوهر . . . ونحو  
 ذلك مصطلحات دخيلة على المسلمين ولم يتفق المتكلمون على  
 معنى منضبط لها فالجسم مثلا قد اورد الاشعري فيه اثني  
 عشر قولا لتعريفه . وقس عليه بقية المصطلحات .  
 وللتقريب فالجسم هو الشيء الذي نراه ونحسه كالانسان  
 والارض والحيوان وغيرها والعرض هو صفات تلك الاشياء من  
 سواد وبياض ونحو ذلك . . . وهذا ليس تعريفا علميا اذ لم  
 يتفقوا على تعريف موحد كما ذكرت آنفا وانما من باب تقريب  
 المعنى للقارىء ويراجع لمعرفة تلك الاقوال كتاب المقالات  
 (١٠٠٠٥٤٠٤٧ : ١٢) وتلبس الجهمية (١٠٠٠٥٤٠٤٧ : ١٢) ،  
 المثل (١٩ : ٣) (١٨ : ٣) .

(١) اسن منك تتم به العدة ؟

قلت : جماعة يا امير المؤمنين .

فقال : ادن انما قربت اليهم لانك من ( مثلهم ) ثم دعنا  
بالسياط . فلما ضربت سوطا فقلت يا امير المؤمنين نشدتك / الله  
الا اد نيتنى اليك الكلمك ولك رأيك .

(٤٣٨)

فقد منى فقلت : انا رجل من اهل المدينة قطن ابى فيها  
وهو من وادى القرى وكان تاجرا ذا مال فعلمنى القرآن ثم امرنى  
ان اغدو الى حلقة ابن ابى ذئب واروح الى ربيعة الرأى فعن لى  
شيخ لم اكن رأيته قط .

فقال لى : يا بنى قد بلغت من العلم وما اراك استبصرت فى  
دينك .

فقلت : وما ذاك يا عم ؟

فقال : هل رأيت مقعدا قط ؟<sup>(٣)</sup>

قلت : نعم .

قال : فلور أيت رجلا كلفه صعود نخلة ماكنت تقول ؟

قلت : ( جاهل ) .<sup>(٤)</sup>

قال : فلو ضرب على قصوره عن صعودها ؟

قلت : ( ظالم ) .<sup>(٥)</sup>

فقال : يا بنى هذا حكمتك على انسان فكيف بالله سبحانه فى  
عدله اتقول : انه يكلف عباده ما ليس فى وسعهم ثم يعاقبهم عليه

مع قوله تعالى " لا يكلف الله نفسا الا وسعها " ؟

فتعدنى يا امير المؤمنين بالمقعد ؟

قال ذبيبه : فضحك المهدي امير المؤمنين ثم امر فطرح ثيابى

على .

( ١ ) هناكلمة ( بالمدينة ) ويبدو انها مكررة اذ وجودها يؤدى الى  
الاضطراب .

( ٢ ) فى الاصل ( ند حتم ) ولم اعرفها وهى بمعنى ما اثبت .

( ٣ ) المقعد : اى من اقعده المرض .

( ٤ ) فى الاصل ( جاهلا ) .

( ٥ ) فى الاصل ( ظالما ) .



فلما لبست ادناني ثم قال : اجبني وانت آمن :

لو انك في سفر فرأيت عليلا في بربه فاستطمع رجلا فلم يطعمه  
وتركه ومضى ماكنت قائلا ؟  
قلت : ( ظالم ) .<sup>(١)</sup>

قال : فهل علمت ان احدا من خلق الله كان في بربة عليلا  
عادما للطعام والشراب ؟  
قلت : كثيرا .

قال : فان دعا ربه ان ينجيه هل كان الله سبحانه قادرا على  
ان يطعمه ويسقيه ؟  
قلت : اللهم نعم .

قال : فهل تقول ان دعا ربه ان يطعمه ويرويه فلم يجب  
دعا ومات ان الله ظلمه ؟  
قلت : لا .

قال : فكيف تقول لمن اتعدك مثل هذا ؟  
( قال : ) لان الاشياء كلها لله تعالى لاعليه والتجوير يجب  
على من الاشياء عليه لاله ياذبيه .

ان الايمان اذا سكن القلب قبل الاحتجاج لم يخرج منه  
الاحتجاج واذا سكن الاحتجاج قبل الايمان كان متنقلا متى حاجه  
من هو احج منه .

فقلت : يا امير المؤمنين قد والله تلج بحجاجك صدرى وانما  
تاعب . فامر لى بجائزة وكسوة وخلي سبيلي .

( ١٣٣٣ ) قال الشيخ ابو القاسم الطبرى الحافظ رحمه  
الله واستتاب امير المؤمنين القادر بالله - حرس الله مهجته وامد  
بالتوفيق اموره ووفقه من القول والعمل / بما يرضى مليكه - فقهاء  
المعتزلة الحنفية فى سنة ثمان واربع مائة فاظهروا الرجوع وتبرأوا  
من الاعتزال .

ثم نهاهم عن الكلام والتدريس والمناظرة فى الاعتزال والرفض

( ٣٣٩ )

( ١ ) فى الاصل ( ظالما ) .

والمقالات المخالفة للإسلام والسنة واخذ خطوطهم بذلك وانهم مهما خالفوه حل بهم من النكال والعقوبة ما يتعظ به امثالهم .

وامتثل يمين الدولة وامين الملة : ابوالقاسم محمود اعز الله نصرته امير المؤمنين القادر بالله واستن بسنته في اعماله التي استخلفه عليها من خراسان وغيرها في قتل المعتزلة والرافضة والاسماعيلية والقرامطة والجهمية والمشبهة وصلبهم وحبسهم ونفيهم والامر باللعن عليهم على منابر المسلمين وابعاد كل طائفة من اهل البدع وطردهم عن ديارهم .

وصار ذلك سنة في الاسلام <sup>(١)</sup> الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين في الافاق .

وجرى ذلك على يدي الحاجب ابي الحسن علي بن عبد الصمد رحمه الله في جماد الاخرة سنة ثلاث عشر واربع مائة تم الله ذلك وثبته الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين .

(١٣٣٤) اخبرنا عبد الواحد بن محمد الفارسي قال اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال حدثني جدي يعقوب بن شيبان قال ثنا سعيد بن داود الزبيرى قال :

حدثني - والله - عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال : كنا في مجلس محمد بن اسحاق نتعلم فاغفى اغفاءة فقال : انى رأيت فى المنام الساعة كأن انسانا دخل المسجد ومعه حبل فوضعه فى عنق حمار فاخرجه .

فما لبثنا ان دخل المسجد رجل ومعه حبل حتى وضعه فى عنق ابن اسحاق فاخرجه فذهب به الى السلطان فجلده .  
قال ابن ابي زنبر : من اجل القدر <sup>(٢)</sup> .

(١٣٣٥) واخبرنا عبد الواحد اخبرنا محمد نا يعقوب قال حدثني سليمان بن ( اللوفى ) <sup>(٣)</sup> قال حدثني سليمان بن زياد قال  
ثنى حميد بن حبيب : /

(٣٤٠)

- (١) روى ابن الجوزى هذه القصة عن المؤلف . المنتظم (٧: ٢٨٧) .  
(٢) ورواه الخطيب بسنتين - هذا احدهما - فى تاريخ بغداد .  
• (٢٢٥: ١)  
(٣) هكذا فى الاصل .

انه رأى محمد بن اسحاق مجلودا فى القدر جلده ابراهيم بن هشام خال هشام بن عبد الملك .

(١٣٣٦) اخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب اخبرنا دعلج بن احمد قال ثنا احمد بن على الابار قال :

سألت مصعب الزبيرى عن ابن ابى ذئب وقلت له : حدثونا عن ابى عاصم انه قال : كان ابن ابى ذئب قدريا .

قال : معاذ الله انما كان زمن المهدي اخذوا القدرية وضربوهم ونفوهم فجاء قوم من اهل القدر فجلسوا اليه واعتصموا به من الضرب . فقال قوم انما جلسوا اليه لانه كان يرى القدر فقد حدثني من اثق به انه ماتكم فيه قط .

(١٣٣٧) قال عبد الله بن احمد عن ابيه احمد بن حنبل انه قال : كان ثور بن يزيد الكلاعى كان يرى القدر وكان من اهل حصص . اخرجوه ونفوه لانه كان يرى القدر .

قال : وبلغني انه اتى المدينة فقيل لمالك قد قدم ثور فقال لا تأتوه فقال : لا يجتمع عند رجل مبتدع فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٣٣٨) ذكر بكر بن احمد الشعراني قال ثنا احمد بن محمد بن عيسى البغدادي صاحب " تاريخ حصص " قال حدثني اسماعيل بن ابان قال ثنا ابو مسهر قال ثنا عبد الله بن سالم قال : ادركت اهل حصص وقد اخرجوا ثور بن يزيد واجرقوا داره لكلامه فى القدر .<sup>(١)</sup>

(١) مكتوب هنا فى الحاشية : ( بلغ حادى عشر . . . ) وكلمه اخرى لم اعرفها .

## سياق

ماروى ما ارى الله المكذبين بالقدر من الايات  
فى دار الدنيا فى أنفسهم

١٣٣٩ - أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد قال ثنا محمد بن منصور قال ثنا نصر  
ابن علو قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا حماد بن زيد قال :  
جعل رجل لرجل جملا علوان يعبر نهرا قال : فعبر حتى اذا قرب  
من الشط فقال : عبرت والله فقال له الرجل قل : ماشاء الله (١)  
قال : شاء اولم يشأ قال : فأخذته الارض . (٢)

١٣٤٠ - أخبرنا عيسى بن علو قال أخبرنا عبد الله بن محمد البخوي قال ثنا  
ابو الاشعث احمد بن المقدم قال سمعت معتمر يحدث عن مرحسوم  
القطار قال :

أتانى رجل فقال : يا ابا محمد ان اذى هذا اراد شراء جارية مسن  
فلان وقد أحب ان يستعين برأيك فقم معنا اليه . /  
فانطلقنا اليه فاذا رجل مشى فهينا نحن عنده قلنا جاريتك فلانه اراد  
هذا الرجل يعترضها (٣)

(٣٤١)

قال : نعم قد حضر الغداء فتغدوا واخرجها اليكم فقلنا : هات  
غداك فتغدينا ثم قال لا يسقيكم الماء الا من اردتم ان تعترضوه .  
ادعوا فلانه قال فجاءت جارية وضيفة فقال لها اسقيني . فجاءت  
بقدر زجاج فصبت له ماء فوضعه على راحته ثم رفعه الى فيه .  
ثم قال : يا ابا محمد يزعم ناس انى لا استطيع اشرب هذا . ترى هاهنا  
حائلا ؟ !

ثم قال : فانا لا اشربه فترى هاهنا مكرها ؟ !

(١) فى الابانة : ( ان شاء الله ) .

(٢) ورواها ابن بطة بسند اخر عن نصر . . به / الابانة / ٢ : ١٧٠ .

(٣) اى اراد ان تعترضها امامه .

ثم قال : هو حرة ان لم اشربه . فضربت القدح بردن قميصهم  
فوقع القدح وانكسر واهراق الماء .  
فخرجت معنا مقنعة فكانت تدعى " مولاة السنة " .

١٣٤١- اخبرنا محمد بن علي بن عبدالله ثنا عثمان بن محمد بن هارون قال  
ثنا احمد بن سنان قال ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواه  
قال :

كنا مع انسان يتكلم في القدر فاخذ بيضة وكنا ناكل بيضا وخبزا فقال  
هذه البيضة ان شئت اكلتها وان شئت لم اكلها .  
قال : فقلنا له فشاء .

قال : فأنا أشاء .

قال : فادخلها في فيه فوثب اليه رجلان من أصحابنا جلدان ففكسا  
لحييه حتى رماها .

فقالا زعمت انك يا عدو الله لو شئت لا اكلتها ولكن المشيئة الى الله  
شاء أن لا تأكلها فطرحتها .

١٣٤٢- اخبرنا احمد بن عبدالله بن الحسن البزاز قال حدثنا عثمان بن احمد  
قال ثنا ابو العباس احمد بن محمد البرقي قال ثنا مسلم بن ابراهيم  
قال ثنا الحارث - يعني ابن نبهان - قال حدثنا ابو عمران ان عزييرا  
تكلم في القدر فنهى ثم تكلم فنهى فقل له : لتمسكن او لا محون اسمك  
من النبوة فلم يمسك فمضى . (١)

١٣٤٣- اخبرنا عبد الرحمن بن عبدالله أخبرنا احمد بن الحسن قال ثنا جعفر  
ابن محمد قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جعفر بن سليمان عن ابي  
عمران <sup>البرقي</sup> عن نوف قال :  
قال عزيير فيما يناجى ربه : يارب تخلق خلقا فتضل من تشاء وتهتدي  
من تشاء .

قال : قيل يا عزيير اعرض عن هذا / (٣٤٢)

قال : فعاد فقال : يارب تخلق خلقا فتضل من تشاء وتهتدي من  
تشاء . !!

(١) سنده " ضعيف "

فيه : " الحارث بن نبهان " قال احمد والبخاري : ( منكر الحديث )  
وقال ابو حاتم والنسائي ( متروك الحديث ) وضعفه اخرون . راجع  
/ التهذيب / ٢ : ١٥٨ - ١٥٩ / وانظر الاثر بعده .

قال قيل يا عزيز اعرض عن هذا (( وكان الانسان اكثر شىء جدلا ))  
 فقال : يا عزيز لتمرضن عن هذا او لامحونك من النبوة : انسى  
 لا أسأل عما افعل وهم يسألون . (١)  
 - وقال علي بن العباس بن الروس الشاعر :

وفى بنى عمار عزيزيه . . . يخاصم الله بها فى القدر  
 لم كان ما كان ومالم . . . يكن فهو وكيل البشر

(١) فى سنده " جعفر بن سلمان " مختلف فيه الا انه ممن روى له مسلم فى  
 صحيحه . راجع / الميزان / ٤٠٨ / ١ / والتهذيب / ٢ : ٩٥٠ .  
 ورواها من هذا الطريق الاجرى فى الشريعة / ٢٣٦ / ورواها ابن  
 بطه بسند اخر الى ابن عباس فى قصة طويلة فى / الابانة / ٢ : ٤٣٦ -  
 ٩ / ٤٣٠ / وهزاها الهيثمى الى الطبرانى ثم قال : ( فى سنده " ابو  
 يحيى الققات " وهو ضعيف عند الجمهور وقد وثقه ابن معين فى  
 رواية وضعفه فى اخرى و " مصعب بن سوار " لم اعرفه بيقية رجاله  
 رجال الصحيح ) مجمع الزوائد / ٧ : ٢٠٠ /  
 وهذا الاثر سواء صحت نسبه الى " نوف " ام لم تصح فانها من الامور  
 الغيبية التى لا يقبل فيها الا ما جاء عن طريق " الوحي " .  
 ونحن نعتقد ان مثل هذه القصة باطلة لا تصح وذلك لعدة امور :  
 الاول : ان فيها اساءة الى مقام الالهية . وذلك لان الله عز  
 وجل عند ما يختار احدا من خلقه للرسالة او النبوة فانه يختار افضل  
 ذلك المجتمع فى خلقه وذلك لما فى سابق علمه عز وجل عن خلقه وهذا  
 لم يتوفر فى " عزيز " حسب هذه الرواية فيكون اختيار الله عز وجل  
 لم يكن مصيبا ، تعالى الله وتقدس عن ذلك .  
 الثانى : ان هذا طعن فى مقام الانبياء أنفسهم انهم كانوا  
 اول من يعصى الله عز وجل فانه اذا نهاه الله عز وجل عن امر ولم  
 يمثل ثم نهاه اخرى ولم ينته فان ذلك عصيان بين ثم هو بلاهة حس  
 لا تليق بعباد المؤمنين فكيف تكون فى مصطفين اخبار .  
 الثالث : انها تحمل فى ثناياها هدم هذا البحث الذى قدمه  
 المؤلف فى اثبات القدر من اساسه وذلك لان اختيار الله عز وجل  
 لعزير لهذا المقام يعنى انه لا يعلم ما سيكون منه فى المستقبل فلما  
 اختاره وظهر له عدم طاعته جرده من وصف النبوة .  
 والمؤلف قد عقد هذا البحث ليعين تقدم علم الله عز وجل فى خلقه .  
 وهذا يتبين بطلان هذه القصة الاسرائيلية التى تروى عن ابن بنست  
 كعب الاخبار " نوف البكالى " .

.....

---

وأمر العقيدة بل وأمر الشريعة كلها لا تحتاج فيها إلى أمثال هذه الروايات التي هي من رواسب الثقافة اليهودية المحرفة والتي لا تحترم أنبياء الله عز وجل مطلقا وذلك واضح في كتاب التوراة المحرفة التي لم تترك نقيصه إلا والحقتها بأنبياء الله ورسله كارتكاب الزنا وشرب الخمر وغير ذلك . . . فهل تستحق هذه المصادر المحرفة أن تكون رافدا من روافد المعرفة الإسلامية . . . معاذ الله أن تستحق من المسلم ولا مجرد الاطلاع عليها لأنها لا تمثل إلا دناءة اليهود وانحطاطهم . . . ومع هذا لا يزالون يجتمعون عليها وينفذون وصاياها .

وسيرد المؤلف - عرضا - اثر ابن مسعود في النهي عن الاخذ عن اهل الكتاب اخر هذا البحث .  
 وراجع : ( باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : ( لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء ) من صحيح البخاري مع شرح ابن حجر عليه / الفتح / ١٣ : ٣٣٣ / .

سياق

ماروى فى وضع الصلاة خلف القدرية والتزويج اليهم  
وأكل ذبائحهم ورد شهادتهم

روى عن وائله بن الاسقع انه امر باعادة الصلاة خلف القدرية ونهس  
عن الائتتام بهم . (١)  
\* ومن التابعين :

١٣٤٤- عن علي بن عبد الله بن العباس انه كان يقول : اذا كان الامام صاحب  
هوى فلا يصلو خلفه .  
وعن محمد بن علي بن الحسين ، انه امر باعادة الصلاة خلف  
القدرى .  
(٢)  
وعن سيار ابن الحكم يقول :  
لا يصلو خلف القدرية فاذا صلى خلف أحد منهم أعاد .  
١٣٤٥- وعن أيوب السخستيانى : مثله . . . .

\* ومن الفقهاء :

مالك ابن انس وسفيان الثورى وعبد الرحمن بن مهدي وابن يوسف  
القاضى واحمد بن حنبل : " مثله " (٤)

١٣٤٦- وعن محمد بن سيرين :  
انه كره ذبائح القدرية .

١٣٤٧- اخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحاق . بسنن  
عبد الرحيم السوسى قال ثنا الحسين بن اسحاق التستري قال ثنا  
علي بن بحر قال ثنا بقيه بن الوليد قال حدثني هيب بن عمرا انصارى

- 
- ( ١ ) سياأتى بسنده قريبا .  
( ٢ ) سياأتى قريبا .  
( ٣ ) سياأتى قريبا .  
( ٤ ) ستأتى اقوالهم قريبا .



قال حدثني ابي قال :

سألت وائلة بن الاسقع عن الصلاة خلف القدرى ؟

فقال : لا يصلى خلفه (١) اما لو صليت خلفه لاعدت صلاتي .

١٣٤٨- اخبرنا احمد بن محمد بن الخليل قال ثنا عبد الله بن عدي كتب الى

محمد بن الحسن البرقي (٢) قال ثنا عمرو بن علي قال سمعت ميمون

ابن زيد يقول حدثنا حارث بن سريج البزاز قال :

قلت لمحمد بن علي : ان لنا اما ما يقول فوالقدر فقال : يا ابن

الفارسي انظر كل صلاة صليتها خلفه اعداها اخوان اليهود والنصارى

قاتلهم الله انى يؤفكون .

١٣٤٩- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال

ثنا داود بن رشيد قال ثنا / خلف قال :

(٣٤٣)

كان سيار ابوالحكم يقول : لا يصلى خلف القدرية فاذا صلى خلف

أحد منهم اعاد الصلاة .

١٣٥٠- اخبرنا القاسم بن جعفر قال ثنا ابو شرعيسى بن ابراهيم قال ثنا

القاسم بن نصر قال ثنا سلمه بن شبيب قال ثنا رواد بن الجراح

قال ثنا صدقة بن يزيد قال :

مررت مع ايوب وهو آخذ بيدي الى المسجد لنصلى فيه فمررنا بمسجد

قد اقيمت الصلاة فيه فذهبت لادخل فنتريده من يدي فترة فقال : اما

علمت ان امامهم قدرى ؟

١٣٥١- أخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن ابي مسلم قال اخبرنا احمد بن

الحسن بن يونس قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا اسماعيل قال ثنا

مصعب قال :

سمعت مالك بن انس يقول : لا يصلى خلف القدرية . (٣)

١٣٥٢- اخبرنا علي بن يحيى بن علي البصرى الزاهد قال ثنا احمد بن عبيد بن

اسماعيل قال ثنا محمد بن علي الوليد السلمى ثنا سلمه بن شبيب قال

ثنا مروان بن محمد :

(١) ورواه ابن بطه بطريق اخر عن بقيه . . به بدون قوله اما لو صليت . . /

الابانة / ٢ : ٣٦٣ /

(٢) البرقي - بكسر الباء وسكون الواو - / اللباب / ١ : ١٣٣ /

(٣) رواه ابن بطه بسند اخر عنه / الابانة / ٢ : ٣٥٩ /

- سألت مالك بن انس عن تزويج القدرى ؟  
قال : " ولعبد مؤمن خير من مشرك " (١) .
- ١٣٥٣- وروى عن مالك انه سئل عن القدرى الذى يستتاب ؟  
قال : الذى يقول : ان الله عز وجل لم يعلم ما العباد عاملون حتى  
يمطوا .
- ١٣٥٤- واخبرنا احمد بن محمد اخبرنا احمد بن الحسن قال ثنا عبد الله  
ابن احمد بن حنبل قال :  
سمعت ابن يقول : لا يصلح خلف القدرية والمعتزلة . (٢)
- ١٣٥٥- اخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا أحمد اخبرنا عبد الله قال حدثني سوار  
ابن عبد الله قال :  
حدثني معاذ بن معاذ قال : صليت خلف رجل من بنى سعد ثم  
بلغني انه قدرى فاعدت الصلاة بعد اربعين سنة - او ثلاثين سنة - (٣) .
- ١٣٥٦- وأخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال اخبرنا احمد بن محمد بن حمدان  
قال ثنا محمد بن ايوب قال ثنا محمد بن مقاتل القاضى قال ثنا  
ابراهيم بن رستم :  
عن ابو يوسف القاضى قال : لا اصل خلف جهنم ولا رافضى ولا قدرى .
- ١٣٥٧- وعنه . انه سئل ما الحكم فى القدرية ؟  
قال : الحكم انه من جهد العلم استتبه فان تاب والا قتلته . / (٣٤٤)
- ١٣٥٨- اخبرنا الحسن بن عثمان اخبرنا احمد بن جعفر ثنا احمد بن الحسن  
قال ثنا عبد الصمد مردويه قال :  
سمعت رجلا يقول للفضيل : من زوج كريمته من فاسق فقد قطع  
رحمها . فقال له الفضيل : من زوج كريمته من مستدع فقد قطع رحمها .
- ١٣٥٩- الاثرم عن احمد قيل له : رجل قدرى أعوه ؟  
قال : اذا كان داعية الى الهوى فلا

(١) رواه ابن ابي عاصم فى / السنة / رقم ١٩٨ / وقال الشيخ الالبانى :  
(اسناده صحيح) .

(٢) رواه عبد الله بن احمد فى / السنة / ١٠٦ /

(٣) رواه عبد الله بن احمد - المذكور فى السند - فى السنة / ١٠٧ /

قيل له : أصل عليه ؟

فلم يجب . فقال له ابراهيم بن الحارث العبادي (١) - وأبو عبد الله يسمع  
- : اذا كان صاحب بدعة فلا تسلم عليه ولا تصلى خلفه ولا تصلى عليه  
قال ابو عبد الله : كافاك الله يا ابا اسحاق وجزاك خيرا .

١٣٦٠- اخبرنا القاسم بن جعفر اخب رناعيس بن ابراهيم قال نا القاسم  
ابن نصر قال ثنا عمر بن الخطاب قال ثنا محمد بن يوسف عن سفيان  
عن رجل :  
عن ابن سيرين : انه كره ذبيحة القدرية .

١٣٦١- اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد اخبرنا حمزة بن محمد بن العباس  
قال ثنا اسماعيل بن اسحاق قال ثنا علي بن المديني قال :  
سمعت معاذ بن معاذ - حين قدم من عند هارون في القدمة ( التي )  
كان أجازها فيها هارون فسمعت - يقول :  
قال لي أمير المؤمنين : اني والله ما بعثت اليك بموجدة وجدتها عليك  
ولكن لم ازل أحب رؤيتك ومعرفتك .  
ثم قال : ما قوم رددت شهادتهم ؟  
قال : قلت يا أمير المؤمنين قدرية ومعتزلة .  
قال : فقال : أصبت وفقك الله .

١٣٦٢- أخبرنا محمد بن ابراهيم النجيري قال حدثنا ابو يعقوب يوسف بن  
يعقوب النجيري قال حدثنا عبد الرحمن بن احمد القاضي قال ثنا  
أبو حاتم الرازي قال ثنا فهد بن المبارك قال ثنا ادريس القصير عن ابيسه  
قال :

شهدت عبيد الله بن الحسن العنبري واختم اليه رجلان فقال أحدهما :  
اشتريت منه عبدا على انه ليس به دابة ولا علة ولا غليظة بيع المسلم للمسلم  
وانه قدرى .

فقال عبيد الله بن الحسن له : انما اشتريت مسلما ولم تشتتر كافرا فود عليه .

(١) العبادي - بضم العين وفتح الباء المخففة / الباب ٢ / ٣١٠ /

(٢) في الاصل : ( الذي ) والصحيح ما أثبت .

- ١٣٦٣- أخبرنا محمد بن رزق الله أخبرنا أحمد بن حمدان أخبرنا إدريس بن عبد الكريم : أرسل رجل من اهل خراسان بكتاب يسأل ابا ثور : فأجاب : سألتم رحمكم الله عن من قال : ان المعاصي لم تقدر هـل هو فاسق يصلو خلفه ؟  
فهذا فاسق بتفسير اهل العلم لا يصلو خلفه وهو داخل في حكم اهل القدر . ومن قال الاشياء كلها بقدر الا / المعاصي فلا يصلو خلفه . (٣٤٥)
- ١٣٦٤- أخبرنا أحمد بن طلحة بن هارون أخبرنا علي بن محمد بن أحمد القزويني قال نا الحسن بن علي الطنافسي قال قال علي بن زوجه سمعت ابا مروان - وهو الطبري - يقول : قال سفيان بن عيينه لا تصلوا خلف الراضى ولا خلف الجهمى ولا خلف القدرى ولا خلف المرجى .
- ١٣٦٥- أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ثنا احمد بن سنان قال حدثني موسى بن داود - قاضى طرسوس ببيته - قال : حدثني شعيب بن حرب قال : قلت لسفيان الثوري : نسب لى قدرى أزوجه ؟ قال : لا ولا كرامه . قال : قلت للحسن بن صالح ؟ قال : غيره احب الى منه . (١)
- ١٣٦٦- ذكر زكريا بن يحيى الساجى - فى " كتاب العلل " (٢) قال ثنا احمد بن محمد قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا روح بن عباد قال : سمعت مناديا ينادى على الحجر يقول : ان الامير امران لا يبايع زكريا بن اسحاق ولا يجالس فمن فعل ذلك فقد حلت به العقوبة لموضع القدر .

(١) رواه ابن بطه بسنده الى موسى . . به / ٢ : ٣٦٣ / الابانة  
(٢) اشار الى هذا الكتاب الذهبى فقال : ( ولساجى كتاب جليل فى علل الحديث يدل على تحجره فى هذا الفن ) راجع / التذكرة / ٧٠٩ - ٧١٠ / وطبقات الشافعية الكبرى / ٣ : ٢٩٩ /

١٣٦٧- ذكر جعفر بن محمد بن نصير الخلدی (١) قال سمعت ابا العباس ابن

سروق وغيره يقول :

مات ابو حارث المحاسبى يوم مات و حارث محتاج الى اقل من درهم

- او كما قال - لميال و نوات عليه وترك ابوه مالا و ضيعة و اثاثا

وأموالا كثيرة نفيسة فلم يقبل منها شيئا .

ف قيل له في ذلك :

فقال : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : ( اهل ملتيسن

شتى لا يتوارثان ) (٢) او كما قال .

وكان ابوه يقول بالقدر . (٣)

...

- 
- (١) الخلدی - بضم الخاء و سكن اللام - / اللباب / ١ : ٤٥٦ /  
(٢) هذا الحديث رواه ابوداود / ح : ٢٩١١ / والترمذى وقال : حسن صحيح  
/ ح : ٢١٠٨ / وابن ماجه / ح : ٢٧٣١ /  
(٣) الاثر رواه ابونعيم بسند اخر و لفظ اوجز ولكنه قال : ( وكان ابوه  
واقفيا ) / الحلبة / ١٠ : ٧٥ /

ما ذكر من مخازي مشايخ القدرية

وفضائح المعتزلة

١٣٦٨- أخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال أخبرنا علي بن محمد بن أحمد  
المصري قال ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الطوسي قال ثنا حفص بن  
عمرو الرقاشي قال ثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي قال (١) :  
ذكر عمرو بن عبيد فامضه قال : قيل لعبيد بن باب - أبي عمرو بن  
عبيد وكان من حرس السجن - : ان ابنك يختلف الى الحسن ولعلسه  
أن يكون ؟  
فقال : أي غير يكون في ابني وقد أصيبت امه / من ظول ؟  
وانا أبوه (٢) ؟

(٣٤٦)

١٣٦٩- أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن  
زهير قال ثنا يحيى بن أيوب قال ثنا معاذ بن معاذ قال :  
كنت عند عمرو بن عبيد فجاءه رجل فقال : الا تعجب من فلان يزعم  
ان تبت يدا أبي لهب في اللوح المحفوظ !  
فقال عمرو بن عبيد : لئن كانت تبت يدا أبي لهب في اللوح المحفوظ  
فما على أبي لهب من لوم وما على الوليد من لوم - يعني في قوله " ذرني  
ومن خلقت وحيداً " (٣) .

١٣٧٠- أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن  
زهير قال ثنا سوار بن عبد الله قال حدثني معاذ بن معاذ قال :  
كنت عند عمرو بن عبيد فأثاه رجل يقال له عثمان بن خاش وهو أخو  
السمري فقال : يا أبا عثمان سمعت والله الكفر اليوم .  
قال : لا تعجل بالكفر وما سمعته ؟  
قال : سمعت هاشم الاوقهي يقول : ان ( تبت يدا أبي لهب )

(١) قريب - بضم القاف وفتح الراء - / التقريب / ١ : ٥٢١ .

(٢) رواها الخطيب في / تاريخ بغداد / ١٢ : ١٧٥ /

(٣) رواه الخطيب في / تاريخ بغداد / ١٢ : ١٧٢ /

و " ذرني ومن خلقت وهيدا " (١) لسن في أم الكتاب والله يقول :  
 " حم . والكتاب المبين . انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون .  
 وانه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم " . (٢)  
 فسكت عمرو هنيهة ثم قبل علينا وقال : فوالله لئن كان القول  
 كما يقول فما على ابي لهب ولا على الوحيد من لوم . (٣)  
 قال عثمان : هذا والله الدين يا ابا عثمان .

١٣٧١- أخبرنا القاسم بن جعفر قال اخبرنا عيسى بن ابراهيم قال ثنا  
 القاسم بن نصر قال ثنا القاسم بن ابي سفيان العمري قال ثنا الحارث  
 عن ابن عون عن ثابت البناني قال :  
 رأيت عمرو بن عبيد في النوم يحك آية من المصحف فقلت : ما تصنع ؟  
 فقال : اثبت مكانها خيرا منها (٤) ! !

١٣٧٢- أخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا محمد بن الحسين ثنا احمد بن زهير  
 ثنا هديبة قال ثنا حزم بن ابي حزم القطمي قال ثنا عاصم الاحول  
 قال :

جلست الى قتادة فذكر عمرو بن عبيد فيه فقلت : يا ابا الخطاب  
 الا ارى العلماء يقصع بعضهم في بعض ؟  
 قال : يا أحول ولا تدري ان الرجل اذا ابتدع بدعة فينبغي له  
 ان تذكر / حتى تعلم ؟ !

(٣٤٧)

فجئت من عند قتادة وانا مفتتح لقلوه في عمرو بن عبيد وما رأيت مسن  
 نسك عمرو بن عبيد وهدية فوضعت رأسي بنصف النهار فاذا انا بعمرو  
 ابن عبيد في النوم والمصحف في حجره وهو يحك آية من كتاب الله .  
 قلت سبحان الله تحك آية من كتاب الله ؟ !  
 قال : اني سأعيدها .  
 فتركته حتى حكها فقلت له : اعدّها .  
 فقال : اني لا استطيع . (٥)

- 
- (١) اية : / ١١ من سورة المدثر .  
 (٢) آيات ١- ٤ / سورة الزخرف .  
 (٣) ورواه ابن بطة - د ون قول عثمان اخر الاثر / في الابانة / ٢ : ٤٢١-٤٢٢  
 ورواه الخطيب في / تاريخ بغداد / ١٢ : ١٧١ / كلاهما بسند بين اخرين  
 عن معاذ . . . به .  
 (٤) ورواه ابن بطة بسند اخر عن العمري . . به / الابانة / ٢ : ٤٢٣ / والخطيب  
 بسند اخر عن ابن عون / تاريخ بغداد / ١٢ : ١٧٩ /  
 (٥) ورواه الخطيب بسند اخر عن حزم . . به / تاريخ بغداد / ١٢ : ١٧٨-١٧٩  
 وسعيدها المؤلف من طريق اخر / رقم ١٣٩٥ .

- ١٣٧٣ - أخبرنا القاسم بن جعفر اخبرنا عيسى ثنا القاسم بن نصر قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال : قيل لا يوب : ان عمرو بن عبيد روى عن الحسن : لا يجلد السكران مسن النبيذ !
- قال : كذب عمروانا سمعت الحسن يقول : يجلد السكران مسن النبيذ ! (١)
- ١٣٧٤ - وأخبرنا القاسم اخبرنا عيسى قال ثنا القاسم بن نصر قال ثنا كامل بن طلحة قال : جثوت على ركبتي فقلت لحمام بن سلمة : يا ابا سلمة مالك رويت عن الناس كلهم وتركت عمرو بن عبيد ؟
- فقال : انسى رأيت في المنام يوم الجمعة كان الناس يصلون الى القبلة ورأيت عمرو بن عبيد يصل الى غير القبلة . (٢)
- ١٣٧٥ - ذكر على بن الربيع المقرئ رحمه الله ثنا ابن مجاهد قال ثنا احمد بن موسى قال لى محمد بن عمرو بن روى اخبرنا احمد بن موسى قال : مر عمرو بن عبيد على ابي عمرو بن العلاء فقال له عمرو : كيف تقرأ : " وان يستعجبوا " ؟
- فقال ابو عمرو : " وان يستعجبوا - بفتح اليا - فهاهم من المعتبين - بفتح التاء " (٣)
- فقال له عمرو : ولكنى اقرأ : " وان يستعجبوا - بضم اليا - فهاهم مسن المعتبين - بكسر التاء - " .
- فقال ابو عمرو . ومن هنالك انفض المعتزلة لانهم يقولون برأيهم .
- ١٣٧٦ - وروى ان اعرابيا جاء عمرو بن عبيد فقال له : ان ناقتى سرقت فادع الله ان يردها علي .
- فقال : اللهم ان ناقة هذا الفقير سرقت ولم ترد سرقتها اللهم ارددها عليه .

(١) رواها الخطيب بسند اخر عن سليمان بن حرب . . به / تاريخ بغداد /

١٢ : ١٨١ /

(٢) رواها الخطيب بسند اخر عن كامل . . به / تاريخ بغداد / ١٢ : ١٨٣

(٣) اية ٢٤ / سورة فصلت .



فقال الاعرابي : يا شيخ الآن ذهبت ناقتي وايست منها .

قال : وكيف ؟

قال : لانه اذا اراد ان لا تسرق / فسرقتم لم آمن ان يريد رجوها

(٣٤٨)

فلا ترجع ونهض من عنده منصرفا . (١)

١٣٧٧- اخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد البخوي قال ثنا زياد بن

ايوب قال ثنا سعيد - يعني ابن عامر - قال ثنا حرب بن ميمون

الصدوق المسلم عن حويل (٢) - يعني ختن شعبه - / ح /

١٣٧٨- واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن مضر قسال

ثنا احمد بن سنان قال ثنا سعيد بن عامر عن حرب بن ميمون - صاحب

الاغمية (٣) - عن حويل - ختن شعبه قال : كان شعبة ختنة علي اغته -

قال :

كمت عند يونس بن عبيد فجا رجل فقال : يا ابا عبد الله تنهانا عن

مجالسة عمرو وقد دخل عليه ابنك ؟ !

قال : ابني ؟ !

قال : نعم

فتغيب الشيخ قال : فلم يرح حتى جا ابنه فقال : يا بني قد عرفست

رأيت ( فو ) عمرو ثم تدخل عليه ؟

قال : كان معي فلان - قال - فجعل يمتذر .

فقال يونس : انهاك عن الزنا والسرقه وشرب الخمر . ولئن تلقى اللسه

عز وجل بهن احب الي من ان تلقاه برأى عمرو واصحاب عمرو (٤) . واللفظ

لحد يث زياد .

(١) رواها ابن بطه / في الابانة / ٢ : ٣٨٦ /

(٢) هكذا في الاصل وفي تاريخ بغداد ( حويل ) بالخاء / ١٢ : ١٧٢ /

(٣) الاغمية - بفتح الهمزة وسكون المعجمة / التقريب / ١ : ١٥٨ /

(٤) سنده " ضعيف "

فيه : " حرب بن ميمون صاحب الاغمية " قال فيه سليمان بن حرب : ( هسو

اكذب الخلق ) وقال ابو زرعه ( لين ) راجع / التهذيب / ٢ : ٢٢٦ /

والاثر روى في الطيبة / ٣ : ٢٠ / وتاريخ بغداد / ١٢ : ١٧٢ /

كلاهما من طريق حرب بن ميمون .

- ١٣٧٩- أخبرنا عبد الله بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا  
 علي بن مسلم قال ثنا زافر قال أخبرنا ابن المبارك عن عبد الله بن  
 مسلم - رجل من اهل مرو - قال :  
 كنت اجالس ابن سيرين فتركت مجالسته فجلست الى قوم من المعتزلية  
 فرأيت في المنام اني مع قوم يحملون جنازة النبي صلى الله عليه وسلم .  
 فقال مالك مع من جلست ؟  
 انك مع قوم يريدون ان يدفنوا ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم .
- ١٣٨٠- أخبرنا عبد الله بن أحمد بن علي أخبرنا علي بن أحمد بن الجهم (١)  
 الكاتب قال ثنا ابوسعيد علي بن الحسن القصري (٢) قال :  
 سمعت ابا الهذيل يقول : قال المؤمن لحاجبه يوما : انظر مسن  
 بالباب من اصحاب الكلام فخرج وهاد اليه فقال بالباب ابو الهذيل العلاف  
 - وهو معتزلي - وعبد الله ابن اباض الاباض وهشام بن الكلبى الرافضى .  
 فقال المؤمن : مابق من اعلام جهنم احد . الا وقد حضره . (٣)
- ١٣٨١- أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ثنا  
 وهب بن ابراهيم قال ثنا الحسن بن يوسف بن ابى المنتاب قال ثنا سلم  
 بن مخلد الطائفى قال :  
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ماتقول فسي  
 القدريّة ؟ (٣٤٩)  
 قال : مجوس  
 قال : قلت ماتقول في الرافضة ؟  
 قال : هم شر من القدريّة - او القدريّة شر منهم - .
- ١٣٨٢- أخبرنا عبد الرحمن بن عمر - اجازة - أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب  
 قال ثنا جدى يعقوب بن شيبه قال ثنا سويد بن سعيد الحدثانى (٤) قال

(١) عند الخطيب : ( علي بن محمد . . . )

(٢) القصري - بفتح القاف وسكون الصاد - / اللباب / ٣ : ٤١ /

(٣) رواها الخطيب بنفس السند في / تاريخ بغداد / ٣ : ٣٦٩ /

(٤) الحدثانى - بفتح الحاء والدال - / اللباب / ١ : ٣٤٨ /

ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريح قال :  
 رأيت ابن أبي نجيح (١) في النوم في المنارة قائما يقول : ما لقيت شيئا مثل  
 الذي لقيت في القدر .  
 (الخصوي)

١٣٨٣- أخبرنا محمد بن عمران أخبرنا محمد بن يحيى الخصوي (٢) قال ثنا  
 الحسين بن يحيى قال :

سمعت الفضل بن مروان يقول : كان المعتصم يختلف الوعل بن عاصم  
 المحدث وكنت امضى معه اليه فقال يوما : حدثنا عمرو بن عبيد - وكان  
 قد ربا - فقال المعتصم : اما تدري ان القدرية مجوس هذه الامة ؟ فلم  
 تروعه ؟ !

قال : لانه ثقة في الحديث صدوق .

قال : فان كان المجوس ثقة فيما يقول اتروى عنه ؟

فقال له علي : انت شغاب يا ابا اسحاق .

١٣٨٤- أخبرنا عبد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا الرمادي (٣)

قال ثنا نعيم قال أخبرني حسين بن الحسن قال : سئل ابن عون عن

"عمرو بن عبيد" فقال حدثنا مسلم ( بن ) البطين قال :

قال ابن مسعود : لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانه لن يهدوكم وقد

ضلوا . (٤)

...

(١) واسمه : "عبد الله بن يسار" قال ابن معين : كان من رؤوس الدعاء

الى القدر . راجع الميزان / ٢ : ٥٢٧ /

(٢) رسمها غير واضح ولعل ما اثبت صحيح .

(٣) الرمادي - بفتح الراء والميم - / اللباب / ٢ : ٣٦ /

(٤) قول ابن مسعود هذا موقوف رواه سفیان الثوري عنه بسند حسن قاله ابن

حجر / الفتح / ١٣ : ٣٣٤ / وقد ورد معناه مرفوعا في صحيح البخاري ،

وغیره / راجع / الفتح / .

## سياق

ماروى عن الرؤيا السوء من المعتزلة .

قد مضى فيما قبل قصة عمرو بن عبيد فوالرؤيا مارواه : ثابت بن اسلم  
البناني الزاهد وعاصم بن سليمان الاحول وحماد بن سلمه .

١٣٨٥- وسمعت ابا احمد عبيد الله بن محمد بن احمد الفريضي رحمه الله  
الشيخ الصالح الامين الثقة يقول غير مره : كان رجل ضهير من أهـل  
القرآن يقرأ على - واثنى عليه خيرا ابواحمد - فقال لي - بعد ما مات  
الجعد - : لعنه الله قد رأيت رؤيا فقلت ماذا رأيت ؟

قال : رأيت كأنى كنت فوالمسجد وفيه جماعة من الناس يريدون الصلاة  
وقد قام الامام ليقوم الصلاة فدخل رجل من برا وأسـر<sup>(١)</sup> اليه شيئا .

(٣٥٠)

فالتفت الامام و ( قال ) : قد مات جعد لارحم الله جعدا وحشـى  
قبره نارا واراوح المسلمين منه .

قال الشيخ ابواحمد : قلت له تعرف هذا الرجل الذي رأيت له الرؤيا ؟  
قال : لا والله ما اعرفه ولا سمعت باسمه الا فوالرؤيا .

قلت : هذا من متكلم المعتزلة وقد مات في هذه الاوقات .

١٣٨٦- قال الشيخ ابوالقاسم رحمه الله : وسمعت فبر مرة يذكر ابا حامد المروروذى<sup>(٢)</sup>

يثنى على علمه ويطنب في فضله وحسن صورته وجملته .

فقال : رأيت فوالنوم وكأنه على سطح مسجد قاعد وحوله جماعة وسخسة

ثيابهم كأنهم يشبهون غلمان البزارين ومن يديه طبق عليه عود يلوكسه

باسنانه وقد اسودت جلدة وجهه بعد حسننها ونضارتها في حياته .

(١) البر - بالفتح - نقيض الـكن - بكسر الكاف ونون مشددة - قال الليث : والعرب

تستعمله في النكرة تقول العرب : جلست برا وخرجت برا . وقال ابومصـور

وهذا من كلام المولدين وما سمعته من فصحاء البادية / اللسان / ٤ : ٥٤ /

(٢) المروروذى : بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو وضم الراء - / اللباب /

٣ : ١٩٨ / والاكمال / ٧ : ٣١٣ /

وهواحد فقهاء الشافعية الكبار ولا ادري ما اراد ببدعته التي سيدكرها

سبها في سواد وجهه . راجع / طبقات الشافعية الكبرى / ٣ : ١٢٠ / .

فلما نظرت اليه انكر نظري وكأنه خيل اليه انه ( انا نائله ) (١) لما اعلم  
ما كان يرمى به من بدعته .  
فقال : انا ( لانظلم ) (٢) الله فقلت : الا لعنة الله على الظالمين .  
فهم الذين حوالياه بسوء يوقعونه بي فقرأت " الله لا اله الا هو الحسي  
القيوم " واخذت اشير باصبعي . وكان رحمه الله يشير في اليقظة  
كذلك وانتبهت .

...

---

( ١ ) في الاصل : ( انا نائله ) ولعل الصحيح ما أثبت .  
( ٢ ) في الاصل ( بكلم ) وصحح من حاشيته .

## سياق

ماروى أن مسألة القدر

متى حدثت فى الاسلام وفشتت

(١) ١٣٨٧- حدثنا مهدي بن محمد النيسابورى قال ثنا محمد بن احمد بن دلويه  
ثنا ابوالا زهر احمد بن الازهر قال ثنا انس بن عياض عن ابى حازم عن  
عمرو بن شعيب عن أبيه :  
عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا يؤمن عبدا  
حتى يؤمن بالقدر . )

(٢) (٣)  
قال ابو حازم : لعن الله ديننا انا اكبر منه - يعنى التكذيب بالقدر .

١٣٨٨- اخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال اخبرنا اسماعيل بن محمد قال  
ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا مروان بن شجاع الجزرى عن عبد الملك ( عن )  
علاء قال :

أثبت ابن عباس وهو ينزع فى زمام قد ابتلت اسافل شيا به .

فقلت : قد تكلم ( فى القدر )

قال : أوقد فعلوها ؟

فقلت : نعم

فقال : فوالله ما نزلت هذه الاية الا فيهم : " ذوقوا مس سقر انا كل شى "

خلقتاه بقدر " اولئك شرار هذه الامة . (٥)

١٣٨٩- أخبرنا عيسى بن على اخبرنا عبد الله بن / محمد البخوى قال ثنا احمد (٣٥١)

ابن ابراهيم قال ثنا حمد بن زيد :

(١) دلويه - بكسر الدال وضم الدال المشددة - / اللباب / ١ : ٥٠٧

(٢) زيادة من حاشية الاصل .

(٣) والحد يث سنده " صحيح " مع كلام فى عمرو بن شعيب وقد تقدم .

\* ورواه احمد من طريقين عن ابى حازم . . به / فى المسند / ٢ : ١٨١ ،

٢١٢ / وقال احمد شاكر : ( واسناده صحيح ) ح : ٦٧٠٣ من المسند

بتحقيق . ورواه الطبرانى وابويعلى عن عمرو بن العاص وقال الهيثمى

ورجاله ثقات / مجمع الزوائد / ٧ : ١٩٩ /

وقد تقدم الحديث من طريق اخر عن عمرو بن شعيب / برقم ١١٠٨ /

(٤) فى الاصل ( بن ) والصحيح ما أثبت .

(٥) وهذا الاثر قد اوردته المؤلف بسنده / برقم ١١٦٢ / وذكر من رواه هناك .

عن أيوب قال : ادركت الناس هنا هنا وكلامهم وان قضى وان قدر وان قضى  
وان قدر .

١٣٩٠- اخبرنا محمد بن احمد الطوسي قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا

عباس بن محمد الدوري قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد :

عن ايوب قال : ادركت الناس وما كلامهم الا ان قضى وان قدر .

١٣٩١- اخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم قال ثنا محمد بن احمد بن يعقوب

قال ثنا جدي يعقوب قال ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي (١) قال ثنا

ابوضمرة انس بن عياض :

عن عثمان بن عبد الله قال : اول من تكلم في شأن القدر ابوالاسود الديلي . (٧)

١٣٩٢- اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا اسماعيل بن محمد قال ثنا سمعان

ابن نصر قال ثنا سفيان بن عمرو :

عن الحسن بن محمد قال : اول من تكلم في القدر حين احترقت الكعبة (٣)

قال قائل : كان هذا من قضاء الله ان احترقت الكعبة .

فقال اخر : ما كان هذا من قضاء الله .

١٣٩٣- اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا احمد بن

زهير قال ثنا هبة قال ثنا حازم بن ابي حازم القطمي / ح / :

١٣٩٤- واخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال ثنا حمزة بن محمد قال ثنا

محمد بن غالب قال ثنا هبة قال ثنا حازم قال :

سمعت حوشب يقول لعمر بن عبيد في حبة الحبس - ما هذا الذي احدثت

قد نبت قلوب اخوانك عنك . الحسن : انطلق حتى نسأله عن هذا الامر .

قال كسرهما الله اذا - يمني رجليه -

١٣٩٥- اخبرنا علي بن عمر اخبرنا عثمان بن احمد قال ثنا احمد بن محمد

البرقي (٤) قال ثنا ابوسلمة قال ثنا ابو هزيم عن عاصم الاحول قال :

(١) الحزامي - بكسر الحاء - / اللباب / ١ : ٣٦٢ /

(٢) وقد تقدم قول ابوالاسود بما يعارض هذا القول / برقم : ١٠٣٧ /

(٣) ذكر الطبري رحمه الله انها احترقت سنة ٦٤ هـ / التاريخ / ٥ : ٤٩٨ .

(٤) البرقي - بكسر الباء وسكون الراء - / اللباب / ١ : ١٣٣ /

كان قتادة يقصر بمروين عبيد فجثوت على ركبتي قلت : يا ابا الخطاب  
واذا الفقهاء ينال بعضها من بعض ؟ .  
قال : يا احوال : رجل ابتدع بدعة تذكرك بدعته / خير من أن يكف عنها .  
قال : فوجدت على قتادة فوضعت راسي فاذا بمرو يحك آية من القرآن .  
قلت : ما تصنع قال اني اعيدها .  
قال : فحكها قال : قلت اعدّها  
قال : لا أستطيع . (١)

(٣٥٢)

١٣٩٦- اخبرنا احمد بن عبيد - اجازة - اخبرنا احمد بن محمد بن داود بن  
سليمان الواسطي قال ثنا ابو داود السجستاني قال اخبرنا عمرو بن  
عون قال اخبرنا حماد بن زيد :  
عن ابن عون قال : ادركت الناس وما يتكلمون الا فوعلى وعثمان حتى نشأ  
ها هنا حقير يقال له : سنسويه البقال .

قال : فكان اول من تكلم فوالقدره .  
قال حماد : ما ظنكم برجل يقول له ابن عون هو : حقير . (٢)  
١٣٩٧- واخبرنا احمد - اجازة - قال اخبرنا احمد بن محمد بن داود قال ثنا  
ابو داود قال ثنا عباس المعنبري قال ثنا الاصمعي قال ثنا معتمر :  
عن يونس بن عبيد قال : ادركت البصرة وما بها قدرى الا سنسويه  
ومعبد الجهني واخر ملعون فوالبنى عوفه (٣) .

١٣٩٧- اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال ثنا علي بن ابراهيم المستطس  
قال ثنا السراج قال ثنا محمد بن الحسن بن بيان قال ثنا معاوية بن  
هد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير ابو عبد الله قال : اخبرني  
ابي قال : كنا جلوسا عند هشام بن عروة فذكروا له ابراهيم بن ابي يحيى  
المديني قالوا يا ابا المنذر : انه حافظ الحديث .

فقال : مولى أسلم ؟  
قالوا : نعم الا انه قدرى

- (١) تقدمت هذه القصة بطريق اخر عن حماد . به / رقم : ١٣٧٢  
(٢) رواها ابن بطه بسند اخر عن ابي داود . به / الابانة / ٢ : ٤١٤ /  
(٣) رواه ابن بطه بسند اخر عن ابي داود . به / الابانة / ٢ : ٤١٥ / وفيه :  
( من بنى عواية ) .



فقال هشام بن عروة : لمن الله ديننا انا اكبر منه .

١٣٩٨- اخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله قال ثنا احمد بن سليمان قال ثنا  
جعفر بن محمد ومحمد بن اسماعيل قالا ثنا صفوان بن صالح قال  
ثنا محمد بن شعيب قال :

سمعت الازاعي يقول : اول من نطق في القدر: رجل من اهل العراق  
يقال له : سوسن كان نصرانيا فاسلم ثم تنصر فاخذ عنه معبد الجهنسي  
واخذ غيلان عن معبد . (١)

...

---

(١) رواه الاجري في / الشريعة / ٢٤٢ / وابن بطة في / الابانة / ٢ : ٤١٤-

## باب

جماع مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وابتداء الوحي

اليه وفضائله ومعجزاته

١٣٩٩/ (٣٥٣) - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي ثنا محمد بن جعفر بن ملاس قال  
ثنا سليمان بن اسماعيل بن نصر قال ثنا ابوالمغيرة عبدوس ابن الحجاج  
قال ثنا الاوزاعي عن / ح / :

١٤٠٠ - وأخبرنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي قال أخبرنا احمد بن عمرو  
ابن محمد المدني قال ثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا بشر بن بكر (١)  
قال ثنا الاوزاعي قال حدثني شداد ابوعمار قال :  
حدثني وائل بن الاسقع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
( ان الله اصطفى كنانة من بنى اسماعيل واصطفى من بنى كنانة قريشا  
 واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم ) لفظهما واحد .  
اخرجه مسلم (٢) وابوعيسى (٣) .

١٤٠١ - أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون قال  
ثنا عبده بن عبد الله الصفار قال ثنا معاوية بن هشام قال ثنا سفيان  
الثوري عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث :  
عن العباس بن عبد المطلب انه سمع شيئا فشكا ذلك الى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال : ( من أنا ؟ )  
فقال : قالوا انت رسول الله

قال : ( انا محمد بن عبد الله ان الله خلق خلقه فجعلني فو خير خلقهم  
ثم جعلهم فرقتين فجعلني فو خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني فو  
خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني فو خيرهم بيتا . فأنا خيركم نفسا  
وخيركم بيتا ) اخرجه ابوعيسى (٤)

(١) فو حاشية الاصل ( بكير ) بدل ( بكر ) هنا .

(٢) مسلم / ح : ١ / كتاب الفضائل /

(٣) ابوعيسى الترمذي وصححه / ح : ٣٦٠٥ ، ٣٦٠٦ /

\* رواه احمد / ٤ : ١٠٧ /

(٤) اخرجه ابوعيسى الترمذي وقال : حسن / ح : ٨ : ٣٦٠ /

قلت : بل سنده " ضعيف " فيه " يزيد بن ابي زياد " ضعفه الجمهور

واختلط باخره حتى صار يتلقن ما يبرهن حديثه . راجع / التهذيب / ١١ : ٣٢٩

وفيه - عند الترمذي - العباس بن عبد المطلب ابن وداعة - ولم يذكرها ابن حجر

في التهذيب .

١٤٠٢- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز  
قال ثنا الحسن بن اسرائيل قال نا بكار بن عبد الله بن عبيد الله  
الربذي عن عمه يونس بن عبيد الربذي قال اخبرني عمرو بن عبد الله  
بن الموصل الجحدري عن محمد بن شهاب عن ابي سلمه :  
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام قال  
قلت شارق الارض ومفاريها فلم أر رجلا افضل من محمد صلى الله  
عليه وسلم ولم أر بنيا افضل من بني هاشم (١)

...

(١)

سنده "ضعيف"

فيه "بكار بن عبد الله الربذي" وعمه "يونس بن عبيد الربذي" قال  
الذهبي فيهما : (ضعف الربذي وعمه اوهى منه) الميزان / ١ : ٣٤١ /  
والجحدري لم اجده .

\* وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الاوسط وفيه : "موسى بن عبيد  
الربذي وهو ضعيف / مجمع الزوائد / ٨ : ٢١٧ / وراجع الميزان / ٤ :  
/ ٢١٣

ولا ادري هل "موسى" هذا شخص آخر غير "يونس" المتقدم أم انه  
حرف أحدهما .

## سياق

ماروى فى نبوة النبو صلى الله عليه وسلم  
متى كانت وما عرفت من العلامات

١٤٠٣- (٣٥٤) اخبرنا محمد بن الحسين الفارسى / قال اخبرنا محمد بن جعفر بن  
ملاس قال ثنا أحمد بن محمد بن عثمان قال ثنا الوليد بن مسلم قال  
ثنا الازاعى قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ؛  
عن ابي هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم متى وجبت لك  
النبوة ؟

قال : (بين خلق آدم ونفخ الروح فيه )

اخرجه ابو عيسى من حد يث الوليد . (١)

١٤٠٤- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا عبد الله بن محمد  
البيهقى قال ثنا على بن الجعد قال ثنا فرج بن فضاله عن لقمان بن عامر ؛  
عن ابي امامه الباهلى قال : قيل يا رسول الله ما كان بد وأمرك ؟  
قال : دعوة ابراهيم ومشرى عيسى ورأت اى خرج منها نورا أضاءت لسه  
قصور الشام . (٢)

(١) سنده " صحيح " فى المراجع الاتية :

اخرجه ابو عيسى الترمذى وقال : حسن صحيح غريب لا يخرجه من حد يث  
ابى هريرة الا من هذا الوجه / ح : ٣٦٠٩ /  
واخرجه الحاكم شاهدا لحد يث ميسرة الاتى / ٢ : ٦٠٩ .  
\* وقد ورد للحد يث شواهد :

الاول : عن " ميسرة القجر " رواه احمد / ٥ : ٥٩ / والحاكم وصححه ووافقه  
الذهبى / ٢ : ٦٠٨ - ٦٠٩ / وقال ابن كثير : اسناده جيد / البداية ٢ :  
/ ٣٢١

والثانى : " عن رجل " رواه احمد / ٤ : ٦٦ / وقال المهيثى : ( رجاله  
رجال الصحيح ) مجمع الزوائد / ٨ : ٢٢٣ /  
ولعل هذا الاخير هو نفس الاول وتكون جهالة الصحابى من احد الرواة  
للحد يث . والله أعلم .

والثالث : عن " ابن عباس " رواه الطبرانى فى الاوسط والبخارى وقال المهيثى :  
( وفيه جابر بن يزيد الجعفى وهو ضعيف ) مجمع الزوائد / ٨ : ٢٢٣ /  
سنده " ضعيف "

(٢) فيه : " فرج بن فضاله " انكر حد يث البخارى وسلم وضعفه جماعة غيرهم /  
التهديب / ٨ : ٢٦٠ / والميزان / ٣ : ٣٤٣ /

١٤٥٥ - اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا جعفر بن محمد بن الحسن بن عبدالمعز الجروي<sup>(١)</sup> قال ثنا ابوالاشعث احمد بن المقدم قال ثنا ابوداود الطيالسي قال ثنا جعفر بن عبد الله بن عثمان القرشي قال حدثني عمر بن عروة<sup>(٢)</sup> بن الزبير قال : سمعت عروة بن الزبير يحدث :

عن ابي ذر الغفاري قال : قلت يا رسول الله كيف علمت انك نبى اول ما علمت حتى علمت ذلك واستيقنت ؟

قال : يا ابا ذر اتانى ملكان وانا ببطحاء مكة فوقع احدهما فى الارض والاخر بين السماء والارض ، فقال احدهما لصاحبه اهو هو ؟ قال : هو هو

قال : زنه برجل فوزنت برجل فرجحته

ثم قال : زنه بعشرة فوزنوني بعشرة فرجحتهم

ثم قال : زنه بمائة فوزنوني بمائة فرجحتهم .

ثم قال : زنه بالف فوزنوني بألف فرجحتهم .

فجعلوا ينثرون على من كفة الميزان فقال احدهما للاخر لو وزنته بأمتسه رجحهم .

قال احدهما لصاحبه : شق بطنه ، فشق بطنى ثم قال احدهما لصاحبه : اخرج قلبه او قال شق قلبه فاخرج مقر الشيطان وعلسق الدم فطرحها ثم قال احدهما للاخر اغسل بطنه غسل الاناغ واغسل

✽ وللحديث شواهد :

منها عن : "عرباص بن ساريه" رواه احمد من طريقين عنه وفيهما " سعيد بن سويد " / ٤ : ١٢٧ ، ١٢٨ / قال الهيثمى : ( واحد اسانيد احمد رجاله رجال الصحيح غير " سعيد بن سويد " وقد وثقه ابن حبان / مجمع الزوائد / ٨ : ٢٢٣ )

ورواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي / ٢ : ٦٠٠ - ٦٠١ / ومنها : حديث مرسل عن " خالد بن معدان " رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي / ٢ : ٦٠٠ / وقال ابن كثير ( اسناده جيد ) البداية / ٢ : ٣٢٣ / ووصله الدارص فى قصة طويلة فيها طرف الحديث الاخير / ح : ١١٣ /

( ١ ) الجروي : - بفتح الجيم والاراء - / اللباب / ١ : ٢٧٤ /

( ٢ ) عند الدارص : ( عثمان بن عروة . . ) ولعله تحريف .

قلبه غسل الملاءة ثم رما بسكينة (١) كأنه زمردة بيضاء فأدخلت قلبه .

(٣٥٥) ثم قال احدهما : / خط بطنه فخاط بطني فجعل الخاتم بين كفتي فها هو الا ان وليا عني فكانما اعان الامر معاينة (٢)

...

---

(١) هكذا في الاصل وعند الطبري : ( ثم دعا بالسكينة )

(٢) سنده " ضعيف "

فيه " جعفر بن عبد الله القرشي " وثقه ابوحاتم وقال المقيلى : ( في

حديثه وهم واضطراب ) ثم ذكر من مفرداته هذا الحديث وقال :

( لا يتابع عليه ) / الميزان / ١ : ٤١١ - ٤١٢ /

\* والحديث رواه الدارمي - الى قوله : " لو وزنته بامته رجحهم " / ح : ١٤ /

وذكره الطبري في / التاريخ / ٢ : ٣٠٤ - ٣٠٥ / .

## سياق

ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى ابتداء الوحي وصفته وانه بعث وانزل اليه وله أربعون سنة (١) .

- ١٤٠٦- أخبرنا عميد الله بن احمد أخبرنا الحسين بن اسماعيل أخبرنا  
أخبرنا يعقوب الدورقي قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا هشام  
قال ثنا عكرمة عن / ح / + :
- ١٤٠٧- وأخبرنا محمد بن الحسين الفارسي أخبرنا ابومروان عبد الملك بن  
شاذان الجلاب - بمكة - قال ثنا محمد بن اسماعيل الصايغ قال ثنا  
روح بن عبادة ثنا هشام بن حيان عن عكرمة :  
عن ابن عباس قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو : ابن  
أربعين سنة ، فمكث بمكة : ثلاثة عشر يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر  
عشر سنين ومات وهو : ابن ثلاث وستين سنة .  
أخرجه البخاري . (٢)
- ١٤٠٨- أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا احمد بن سعيد قال  
ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرزاق بن معمر عن الزهري قال  
أخبرني عروة :  
عن عائشة : / ح /
- ١٤٠٩- وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن خيران قال ثنا عبد الله بن محمد بن  
الاشقر قال ثنا الحسين بن مهدي قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا  
معمر عن الزهري قال أخبرني عروة :  
عن عائشة قالت : أول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي  
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت به مثل فلق الصبح  
ثم حيب اليه - وقال الحسين في حديثه - الخلا .

(١) مكتوب هنا ( بلغ على بن سمود ) .

(٢) أخرجه البخاري / ح / : ٣٩٠٢ .

فكان يأتي حراً فيتحنث فيه - وهو التعمد ذوات العدد - ويتزود  
لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى (فجأه) (١) الحق وهو  
في ظار حراً .

فجأه الملك فقال : اقرأ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنا بقارىء

فأخذني ففطنني ( حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني

فقال : اقرأ

فقلت : ما أنا بقارىء فأخذني ففطنني ( الثانية حتى بلغ مني

الجهد ثم أرسلني . فقال : اقرأ . فقلت : ما أنا بقارىء ففطنني / الثالثة حتى بلغ مني الجهد (٣٥٦)

ثم أرسلني . فقال : " اقرأ باسم ربك الذي خلق . . حتى بلغ : ما لم يعلم " .

قال : فرجع بها يرجف فؤاده حتى دخل على خديجة فقال لها زملوني

زملوني . فزملوه حتى ذهب عنه الروح فقال : يا خديجة مالي ؟ !

فاخبرها الخبر وقال : قد خشيت عليه .

قالت له : ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا . انك لتصل الرحم وتصدق

الحديث وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق .

ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى

بن قصي - وهو ابن عم خديجة اخو ابيها - وكان امرأ تتصرف في الجاهلية

وكان يكتب الكتاب العربي قد كتب بالعربية من الانجيل ماشاء الله

ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى .

فقالت له خديجة : يا ابن عم اسمع من ابن اخيك .

فقال ورقة : يا ابن اخي ماترى ؟

فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى .

فقال ورقة : هذا الناموس الذي أنزل على موسى ياليتني اكون فيها جذعا

اكون حيا حين يخرجوك قومك . (٣)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوخرجوني هم ؟ !

(١) في الاصل : ( فجئه )

(٢) زيادة من حاشية الاصل .

(٣) هذه الصيغة ليست في مراجع الاثر وانما الذي فيها ( يخرجك قومك ) .

والعبارة صحيحة وقد ورد مثلها في عدة اثار . راجع / شرح ابن عقيسل /

٢ : ٧٩ - ٨٥ / وغيره من كتب النحو .



قال ورقة : نعم لم يأت أحد قط بما جئت به الا عودى وأوذى ، وان  
يدركنى يومك انصرك نصرا مؤزرا .

ثم لم ينشب ورقة ان توفى وفترة الوحي فترة حتى هزن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كى يتردى من رؤوس شواهق  
الجبال فكلما اوفى بذروة جبل كى يلقي نفسه منها تبدا له جبريل  
صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك  
جأشه وتقر نفسه فيرجع .

فاذا طال عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدا له  
جبريل عليه السلام فيقول له مثل ذلك .

واللفظ لحديث حسين بن مهدى . اخرجه البخارى (١) ومسلم (٢) من  
حديث عبد الفرزاق .

(٣٥٧) (١٤١٠) - اخبرنا على بن محمد بن احمد بن يعقوب / قال اخبرنا عبد الرحمن ابن

ابى حاتم قال : قرىء على يونس بن عبد الاعلى اخبرنا ابن وهب ان مالك  
حدثه هشام بن عروة عن ابيه :

عن عائشة ام المؤمنين : ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( احيانا يأتينى مثل صلصلة الجرس  
وهو اشد على فيفصم عنى وقد وعيت )

- قال - : و احيانا يتمثل لى الملك رجلا فيكلمنى فأعنى ما يقول )

قالت عائشة : ولقد رأيتہ ينزل عليه فى اليوم الشديد البرد فيفصم عنسه  
وان جبينه ليتفصد عرقا .

اخرجه البخارى (٣) ومسلم (٤) .

(١) البخارى / ج : ٤٩٥٣ /

(٢) مسلم / ج : ٢٥٢ - كتاب الايمان .

\* ورواه الترمذى مختصرا / ج : ٣٦٣٢ / ورواه احمد كاملا / ٦ : ٢٣٣

(٣) البخارى / ج : ٢ - كتاب بدء الوحي /

(٤) مسلم / ج : ٨٧ /

\* ورواه احمد / ٦ : ١٥٨ ، ١٦٣ ، ٢٥٧ /

١٤١١- أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد  
الثقفى قال ثنا محمد بن يحيى الذهلى قال ثنا عبد الرزاق عن حمير  
بن الزهري أخبرني أبو سلمة :

عن جابر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن  
فترة الوحي فقال في حديثه : ( فبينما أنا أمشي سمعت صوتا من السماء  
فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء  
والأرض فجثيت منه رغبا .

فرجعت فقلت : زملوني فدثروني فأنزل الله : " يا أيها المدثر .  
الى قوله والرحز فاهجر - وهي الاوثان - قبل ان تفرض الصلاة ) .  
أخرجه البخاري ومسلم (١) .

١٤١٢- أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن ميسرة قال ثنا  
أحمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا حماد بن سلمة عن  
عمار بن أبي عمار :

عن ابن عباس قال : اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة  
سنة : سبعا يرى الضوء ويسمع الصوت وثمانيا يوحى اليه . وأقام  
بالمدينة عشرا ( ٣ ) . أخرجه مسلم .

١٤١٣- أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا

( ١ ) البخاري / ح : ٤٩٢٥ /

( ٢ ) مسلم / ح : ٢٥٥ ، ٢٥٦ / كتاب الايمان - /

\* ورواه الترمذي / ح : ٣٣٢٥ / واحد / ٣٢٥ : ٣ / ٣٧٧ /

( ٣ ) مسلم / ح : ١٢٣ - كتاب الفضائل - /

ورواه الترمذي / ح : ٣٦٥٠ ، ٣٦٥١ / وأحمد / ٢٦٦ : ١ ، ٢٧٩ ،  
٢٩٤ .

\* تنبيه : بين روايتي ابن عباس - هذه والتي تقدمت رقم : ١٤٠٦ ،

١٤٠٧ / اختلاف في مدة الوحي بمكة فهناك : ( ثلاثة عشر يوحى اليه )

وهنا : ( خمس عشرة ) وقد رجح ابن حجر رحمه الله الرواية السابقة وذكر

ان ما خالفها من الروايات لها مخارج . راجع / الفتح / ١ : ٢٧ ، ٧ :

٢٧٠ ، ٨ و ١٥١ / والبداية / ٣ : ٤ / .

أبوسعيد بن يحيى (١) بن سعيد القطان قال ثنا عبد الله بن نمير قال  
ثنا يزيد بن زياد بن ابن الجعد قال ثنا ابو صخره / جامع بسنن  
شداد :

(٣٥٨)

عن طارق المحاربي قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين  
بسوق ذي المجاز (٢) وعليه جبة حمراء وهو ينادى بأعلا صوته :  
( يا أيها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا ) ورجل يتبعه بالحجارة  
قد أدنى كعبه وقدميه وهو يقول : يا أيها الناس لا تطيعوه فإنه كذاب.  
قلت : من هذا ؟

قالوا : غلام من بنى عبد المطلب .

قلت : من هذا الذى معه ؟ يتبعه يرميه ؟

قالوا : هذا عمه عبد العزى - وهو ابولهب (٣) -

١٤١٤- أخبرنا عيسى بن على قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوى قال ثنا  
داود بن عمرو قال ثنا ابن ابى الزناد عن ابيه عن ربيعة بن عباد / ح / :

١٤١٥- واخبرنا على بن محمد بن عمر اخبرنا عبد الرحمن بن ابى حاتم قال ثنا  
يونس بن عبد الاعلى المصرى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنى ابن

(١) هكذا فى الاصل ولعل الصحيح : ( ابوسعيد : يحيى . . ) بدون واوا .

(٢) ذوالمجاز : سوق خلف عرفه كانت تقوم فيه الجاهلية ثمانية ايام من كل

عام . معجم البلدان / ٥ : ٥٥ / واما فى اللسان فقال : كانوا يقيمون شهرا

/ ٧ : ٤٤٨ /

(٣) سنده " حسن " .

\* ورواه الحاكم بسند اخر عن يزيد . . به . وصححه ووافقه الذهبى /

٢ : ٦١١ - ٦١٢ .

\* وذكر الهيثمى طريقا اخرى له فقال : ( رواه الطبرانى ملولا وفيه

" ابو غباب الكلبى " وهو مدلس وقد وثقه ابن حبان وثقة رجاله رجال

الصحيح / مجمع الزوائد / ٦ : ٢٣ /

وقال البوصيرى : رواه ابن ابى شيبه بسند صحيح وابويعلو وابن حبان

والحاكم ورواه النسائى وابن ماجه مختصرا / حاشية المطالب العالىة

/ ٤ : ١٩١ / .

أبي الزناد عن أبيه قال أخبرني ربيعة بن عباد (١) الرجل من بنو الدليل  
وكان جاهليا فأسلم - قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في الجاهلية بسوق ذي المجاز وهو يمشى بين الناس وهو يقول : ( يا أيها  
الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ) . . قال : مرارا يردد هـ  
والناس منصفون عليه يتبعونه وإذا رجل أحول وضى<sup>٢</sup> ذو غد يرتيسن  
وضى<sup>٣</sup> الوجه يقول : انه صابى<sup>٤</sup> كذاب .

فسألت من هذا وراءه ؟

قالوا لي : هذا عمه أبو لهب .

قال لي ربيعة : وأنا يومئذ أزر<sup>(٣)</sup> القرية لاهلي يقول ذلك ملى يومئذ  
من السن (٤) .

١٤١٦ - أخبرنا أحمد بن عمر بن محمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد

قال حدثني محمد بن يحيى بن فارس قال ثنا بهلول بن موري أبو فسطان  
عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي نذبة عن سعيد بن خالد القارضي .

عن ربيعة بن عباد رأيت أبا لهب بعكاظ (٥) وهو يتبع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال : ( يا أيها الناس ان هذا فرعون فلا يصدكم عن دين  
آبائكم وهم يلونون به وهو على اثره ونحن نتبعه / الظلمان كانوا أنظس  
اليه أحول ابيض الناس وأجملهم . (٦)

(٣٥٩)

(١) ربيعة بن عباد - بكسر العين وتخفيف الباء - كان جاهليا فأسلم وهو من

المعمرين توفي في خلافة الوليد ٨٦-٩٦ هـ / الاصابة / ٣ : ٣٦٥-٣٦٦ .

(٢) أزر : أحم / اللسان / ٤ : ٣٢٥ /

(٣) سنده في المسند " صحيح "

\* رواه أحمد من ثلاث طرق عن أبي الزناد وليس هذا واحدا منها / المسند

٣ : ٤٩٢ / ٤ و ٤٤١ : ٣

(٤) سوق للمعرب وموسم من مواسم الجاهلية كان العرب يجتمعون بها كل سنة

فيقيمون بها شهرا يتبايعون ويتفخرون ويتناشدون فلما جاء الإسلام

هدم ذلك / اللسان / ٧ : ٤٤٨ / ومعجم البلدان / ٤ : ١٤٢ /

(٥) رواه أحمد بسند آخر عن أبي نذبة . . به / ٣ : ٤٩٢ / وسنده صحيح .

\* وذكر له أحمد متابعات وقال الهيثمي : ( رواه أحمد وابنه والطبراني

في الكبير بنحوه والوسط باختصار باسانيد واحد اسانيد عبد الله بن أحمد

ثقات الرجال ) مجمع الزوائد / ٦ : ٢٢ / وضعف احدها في / ٦ : ٣٦٠ .

١٤١٧- أخبرنا علي بن عمر بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن محمد بن عبد الله  
الديلمي<sup>(١)</sup> قال ثنا محمد بن علي بن زيد قال ثنا سعيد بن منصور  
قال ثنا الحارث بن عبيد الايادي عن سعيد بن اياس الجريري<sup>(٢)</sup> عن  
عبد الله بن شقيق :

عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس فنزلت :  
( يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت  
رسالتك والله يعصمك من الناس ) فأخرج رسول الله صلى الله عليه  
وسلم رأسه من القبة وقال : ( يا أيها الناس قد عصمتي الله عز وجل  
من الناس ) (٣) .

١٤١٨- أخبرنا عبيد الله بن احمد أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا يوسف  
بن موسى قال ثنا جعفر بن عون ثنا سفیان / ح / :

- (١) الديلمي - بفتح الدال وكسر الباء وسكون الباء - نسبة الى ديلم مسن  
قري الرمله (الباب / ١ / ٤٩١) .  
(٢) الجريري - بضم الجيم وفتح الراء وسكون اليا - / الباب / ١ / ٢٧٦ /  
(٣) سنده " ضعيف "

فيه : " الحارث بن عبيد الابدادي " قال احمد : مضطرب الحديث وقال  
ابو حاتم : ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به واما ابن مهدي فجسده  
وقال النسائي صالح وقال ابن هبان : كان ممن كثر وهمه حتى خرج عن  
جملة من يحتج بهم اذا انفردوا / التهذيب / ٢ / ١٤٩ - ١٥٠ /  
قلت لم ينفرد بل تابعه ابنه كما سيأتي :

\* والحدِيث : رواه الترمذي وقال : غريب / ح / ٣٠٤٦ / وابن جرير  
في / التفسير / ٦ : ٣٠٨ / والحاكم وصححه ووافقه الذهبي / ٢ : ٣١٣ /  
\* وقد تابع " الحارث بن عبيد " في روايته عن سعيد بن اياس " اسماعيل  
ابن حليه " رواه ابن جرير في / التفسير / ٦ : ٣٠٧ - ٣٠٨ /

\* وورد الطبري للحدِيث شا هديسن مرسلين عن سعيد بن جبير وعن  
محمد بن كعب القرظي / المرجع السابق /

فالحدِيث : حسن .

١٤١٩ - وأخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين أخبرنا جعفر بن أحمد بن  
 كعب الخزاز قال ثنا علي بن حرب قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا  
 سفیان الثوري عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون :  
 عن عبد الله بن مسعود قال : ( بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ساجد وهوله ناس من قريش ان جاء عقبه بن ابي معيط بسلا (١) جزور  
 فقدفه على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت  
 فاطمة فأخذته عن ظهره ودعت على من صنع ذلك ) (٢)  
 فلما انصرف - وكان يستحب الثلاث - ( قال : ) اللهم عليك بقريش  
 اللهم عليك بقريش ثلاثا بابي جهل بن هشام ومعتبة بن ربيعة وشيبة  
 ابن ربيعة والوليد بن عتبة وأممية بن خلف ومعتبة بن ابي معيط ( )  
 قال عبد الله : فلقد رأيتهم قتلوا في قليب بدر .  
 أخرجاه جميعا . (٣)

١٤٢٠ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا خلف بن  
 هشام قال ثنا داود بن عبد الرحمن العطار قال ثنا عبد الله بن عثمان  
 ابن خثيم عن ابي الزبير محمد بن مسلم انه :  
 حدثه جابر بن عبد الله / ح / .

(٣٦٠) ١٤٢١ - وأخبرنا أحمد بن عبيد انا / علي بن عبد الله بن بشر ثنا أحمد بن سنان  
 ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا داود بن عبد الرحمن العطار ثنا ابن خثيم  
 عن ابي الزبير محمد بن مسلم انه :

(١) السلا - بفتح السين - : الجلد الرقيقة التي يكون فيها الولد / اللسان /  
 / ٣٩٦ - ١٤

(٢) في الاصل لفظ الحد يث غير مستقيم ونقلت هذا اللفظ من صحيح مسلم .  
 ولفظ الاصل : ( كان النبي صلى الله عليه وسلم يلقى في ظل الكعبة فقال :  
 ابوجهل لعنة الله وانا من قريش وقد نحر جزور في ناحية مكة ، فأوتس  
 بسلاحا فطرحته بين كتفيه فجاءت فاطمة فطرحته؟ عند )

(٣) البخاري / ح : ٢٤٠ / ومسلم / ح : ١٧٩٤ /  
 \* ورواه النسائي / ١ : ١٦١ / وأحمد / ١ : ٣٩٣ ، ٤١٧ / .

حدثه جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث - فو حديث  
خلف : مكث - عشر سنين يتبع الحاج فو منازلهم فو الموسم بمجئته (١)  
وكان . ومنازلهم بمنى : من يؤويني وينصروني حتى ابلغ رسالات ربي  
فله الجنة ) .

فلا يجد احدا يؤويه وينصره حتى ان الرجل ليدخل صاحبه من مصر  
واليمين فيأتيه قومه او ذورحمه فيقولون : احذرتي قريش لا يفتنك يمشو  
بين رجالهم يدعوهم الى الله يشيرون اليه باصابعهم حتى بعثنا الله  
له من يثرب فيأتيه الرجل منا فيؤمن به - زاد عبد الاعلى فيقريه القرآن -  
فينقلب الى اهله فيسلمون باسلامه حتى لم يبق دار من دوير يثرب الا وفيها  
رهط من المسلمين يظهرون الاسلام .

ثم بعثنا الله فائتمنا (٢) واجتمع سبعون رجلا منا فقلنا حتى متى نسرى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - زاد عبد الاعلى يطوف فو جبال مكة -  
ويخاف فرحنا حتى قد منا عليه فو الموسم فواعدنا شعب العقبة . (٣)  
فاجتمعنا فيه من رجل ورجلين حتى توافينا عنده فقلنا : يا رسول الله  
على ما نهايك ؟

قال : تبايعوني على السمع والطاعة فو النشاط والكسل وعلى النفقة فسوى  
العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى ان تقولوا فسوى  
الله لا تأخذكم فيه لومة لائم وعلى ان تنصروني اذا قدمت عليكم يثرب وتمنعوني  
مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم وابنائكم ولكم الجنة ) .

فقمنا نبايعه واخذ بيد سعد بن زواره - وهو اصغر السبعين رجلا -  
الا انا - فقال : رويدا يا اهل يثرب انه لم تضرب اليه اكباده المطى الا ونحن  
نعلم انه رسول الله عند اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم  
وان تمنعكم السيوف فاما انتم تصبرون على عض السيوف / اذا مستكم وعلى  
قتل خياركم وعلى مفارقة العرب كافة فخذوه واجركم على الله .

(٣٦١)

- (١) مجنة - بفتح الميم والجيم المشددة - وهو من اسواق الجاهلية اسفل مكة .  
عمر النهران / معجم البلدان / ٥ : ٥٨ /  
(٢) هكذا فو الاصل وكذلك فو السند .  
(٣) وهو المكان الذي باعلى منى من جهة مكة وهه الجمره الكبرى .

- وفي حديث عبد الاعلى اجركم على الله -

واما انتم تغافون انفسكم خيفة فذروه فهو عذر لكم عند الله .

قالوا : امط عنا يدك يا سمد بن زراره فوالله لا نذر هذه البيمة  
ولا نستقبلها .

فقمنا اليه نبايعه رجلا فرجلا فيأخذ علينا شرطه ويحطينا على ذلك  
الجنة . (١)

١٤٢٢- اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقفي

قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ميمر  
عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير :

أن عائشة قالت لم اعقل ابوى الا وهما يد بينان الدين ولم يمر علينا يسوم  
الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فيه طرفى النهار بكرة وعشيا  
فلما ابتلى المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل أرض الحبشة حتى اذا بلغ  
برك الخماد ولقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة .

فقال ابن الدغنة : اين تريد يا أبا بكر ؟

فقال ابو بكر : اخرجني قوسى فاريد اسيح فى الارض واعبد ربى .

فقال ابن الدغنة : فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدم  
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقرى الضيف وتمين على نوايب الحسب  
فانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك .

فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابى بكر .

فطاف ابن الدغنة فى كفار قريش فقال : ان ابا بكر لا يخرج ولا يخرج  
تخرجون رجلا يكسب المعدم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقرى الضيف  
ويعين على نوايب الحق .

(١) سنده " حسن " من كلا الطريقين ما عدا " احمد بن عبيد " شيخ المؤلف  
لمجده .

\* ورواه احمد من ثلاثة طرق عن ابن خثيم . . . به / ٣ : ٣٢٢ - ٣٢٣ ،  
/ ٣٣٩

\* ورواه الحاكم بطريق اخر عن ابن خثيم ثم قال : هذا حديث صحيح  
الاسناد ووافقه الذهبي / ٢ : ٦٢٤ - ٦٢٥ /



فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة واموا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة ؛

مرأبا بكر فليعبد ربه في داره وليصل فيها ماشاء بفنا داره .

فكان يصل في فيه ويقرأ فيتقصف عليه نساء قريش وابناؤهم متعجبون  
وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكا لا يطك دمه حين يقرأ القرآن

فافزع ذلك أشرف قريش / فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم .

(٣٦٢)

فقالوا ؛ انما اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه قد جاوز ذلك

وابتغى مسجدا بفنا داره واعلى الصلاة والقرآن وانا قد خشينا ان يفتن

نساءنا وابناؤنا فانما احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعسل

وان ابى الا ان يعلن بذلك فتسأله ان يرد عليك ذمتك فانا كرهنا

ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان .

قالت عائشة ؛ فاتي ابا بكر ابن الدغنة فقال ؛ يا ابا بكر قد علمت

الذي عقد لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي

فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في عقد رجل عقدت له .

فقال ابو بكر ؛ فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسوله - ورسول

الله يومئذ بمكة - .

(١) اخرج به البخاري ومسلم (٢) .

٢٣٤ - اخبرنا عبد الله بن محمد بن احمد وعبد الرحمن بن عمر بن احمد - واللفظ

له - قالوا اخبرنا عبد الله بن احمد بن اسحاق المصري قال ثنا

الربيع بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن وهب اخبرنا سليمان بن

بلال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر قال ؛

سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسرى برسول الله صلى الله عليه

وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهونائهم

في المسجد الحرام .

فقال اولهم ؛ هو هو (٣) ؟

(١) البخاري / ح : ٢٢٩٧ /

(٢) مسلم : لم يروه فلم اجده عند ه .

(٣) فو : خ : ( ايهم هو ) .

وقال اوسطهم : هو خيرهم .

وقال اخرهم : خذوا خيرهم . فكانت تلك .

فلم يرههم حتى جاءوا اليه ليلة اخرى فلم يعلموه حتى احتلوه فوضعوه  
عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل عليه السلام ما بين نحسه  
الى لبتة حتى فرج عن صدره وجوفه ففسله من ماء زمزم حتى انقوى جوفه  
ثم اتى بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوايماناً وحكمة فحشا به  
صدره وجوفه وعاد يده ثم اطبقه .

ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب باباً من ابوابها فناداه اهل السماء  
من هذا ؟

قال : هذا جبريل

قالوا : ومن معك ؟

قال : محمد صلى الله عليه وسلم

قالوا : بعث اليه ؟

قال : نعم /

(٣٦٣)

قالوا : مرحباً واهلاً استبشراهل السماء لا يعلم أهل السماء ما يريد  
الله في الارض حتى يعلمهم .

فوجد في سماء الدنيا آدم فقال جبريل : هذا ابوك آدم فسلم عليه  
فرد عليه وقال : مرحباً واهلاً بابني فنصم الابن أنت .

فانهم في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال : ما هذان النهران  
يا جبريل ؟

قال : هذان النيل والفرات - عنصراهما -

ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد  
فيذهب يشم ترابه فاذا هو مسك .

قال : يا جبريل ما هذا النهر ؟

قال : هذا الكوثر الذي خبأ لك تعالى ذكره .

ثم عرج به الى السماء الثانية .

فقات له الملائكة : مثل ما قالت له في الاولى : من هذا معك ؟

قال : محمد

قالوا : او قد بحث ؟

قال : نعم

قالوا : مرحبا به واهلا .

ثم عرج به الى السماء الثالثة

فقالوا مثل ما قيل له في الاولى والثانية .

ثم عرج به الى الرابعة

فقالوا له مثل ذلك .

ثم عرج به ( الى ) الخامسة

فقالوا له مثل ذلك

ثم عرج به الى السادسة

فقالوا له مثل ذلك .

ثم عرج به الى السابعة

فقالوا له مثل ذلك .

وكل سماء فيها انبياء - وسماهم انس - فوعيت منهم ادريس في الثانية  
 وهارون في الرابعة واخر في الخامسة ولم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة  
 وموسى في السابعة - بفضل كلام الله عز وجل ( له ) -  
 فقال موسى : لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فيما لا يحلمه الا الله  
 حتى جاء به سدرة المنتهى .

ودنا الجبار رب العزة وعلا فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى .  
 فأوحى اليه خمسين صلاة على امته كل يوم وليلة .

ثم هبط حتى بلغ موسى واحتبسه فقال : يا محمد ما عهد اليك ربك ؟

قال : عهد الى خمسين صلاة على امتي كل يوم وليلة .

قال : ان امك لا تستطيع فارجع فليخفف عنك وعنهم .

فالتفت الى جبريل يستشير به في ذلك فأشار اليه : ان نعم ان شئت .

فعلا به جبريل عليه السلام حتى اتوا الجبار تبارك وتعالى وهو في مكانه /

فقال : يارب خفف عنا فان امتي لا تستطيع .

فوضع عنه عشر صلوات .

ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى

خمس صلوات احتبسه عند الخامسة فقال : يا محمد قد والله راودت

بنى اسرائيل على أدنى من هذه الخمسة فضيعوه وتركوه وامتك أضعف  
اجسادا وقلوبا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك .  
كل ذلك يلتفت الي جبريل يستشيريه فلا يكره ذلك جبريل فيرفعه .  
فرفعه عند الخامسة فقال : يارب ان امتي ضعاف اجسادهم وقلوبهم  
واسماعهم وابصارهم فخفف عنا .  
فقال تبارك وتعالى : انى لا بيدل القول لديّ هى كما كتبت عليك  
فى أم الكتاب ولك بكل حسنة عشر امثالها وهى خمسون فى أم الكتاب  
وهى خمس .

فرجع الى موسى فقال : كيف فعلت .  
قال : خفف عنا : اعطانا بكل حسنة عشر امثالها .  
فقال : قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من هذه فتركوه فارجع  
فليخفف عنك أيضا .

قال : قد والله استحييت من ربى عز وجل ما اختلف اليه .  
قال : فاهبط باسم الله (١) اخرجاه جميعا .

١٤٢٤ - اخبرنا عبيد الله بن احمد أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا ابن كرامة  
فقال ثنا ابواسامه حدثنى مالك بن مفلح عن الزبير بن عدى عن طلحة  
بن مصرف عن مره :

عن عهد الله قال : لما أسرى بالنبى صلى الله عليه وسلم فانتهى الى سدرة  
الحنثى وهى فى السماء السادسة اليها ينتهى ما يخرج من الارض فيقبض  
منها واليها ينتهى ما هبط به من فوقها فيقبض منها .

(١) البخارى / ح : ٧٥١٧ / ومسلم / ح : ٢٦٢ /  
\* ورواية " شريك " هذه فيها بعض المخالفات لمن شاركه فى رواية هذا  
الحدِيث نحو قوله فى اول الاثر : ( انه جاء ثلاثة نفر قبل ان يوحى  
اليه . الخ ) مع ان حادثة الاسراء فرضت فيها الصلاة باجماع العلماء .  
فكيف يتفق مع قوله : ( قبل ان يوحى اليه ) وراجع / شرح الفووى على  
مسلم / ٢ : ٢٠٩ - ٢١٥ / والفتح / ١٣ : ٤٨٠ - ٤٨٧ / .

ان يفشى السدرة ما يفشى قال ؛ فراش من ذهب .  
 قال : فاعطى الصلوات الخمس واعطى خواتيم سورة البقرة وغفر لمن  
 لا يشرك بالله شيئا من امته وبين المقححات . (١)  
 اخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) .

١٤٢٥- اخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا  
 العباس بن يزيد البحراني قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد بن  
 قتادة عن ابي العالية قال :

حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم - يعني ابن عباس - قال :  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم / ( رأيت ليلة اسرى بي موسى بن  
 عمران رجل آدم طوال كأنه من رجال سنؤه ورأيت عيسى بن مريم رجلا  
 مربع الوجه الحمر والبياض سبط (٤) ورأيت مالكا خازن النار في آيات  
 اراهن الله اياه ) (٥)

(٣٦٥)

١٤٢٦- اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا محمد بن مخلد قال ثنا جعفر  
 ابن مكرم قال ثنا روح بن عباد قال ثنا سعيد بن ابي حمزة عن قتادة عن  
 ابي العالية قال :

حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم - يعني ابن عباس - قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ( رأيت ليلة اسرى بي موسى بن عمران  
 رجل آدم طوال كأنه من رجال سنؤه ورأيت عيسى بن مريم رجلا  
 مربع الوجه الحمر والبياض سبط .

- (١) المقححات - بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الحاء - اي الذنوب العظام / اللسان / ٤٦٣ : ١٤  
 (٢) البخارى : لم يروه من هذا الطريق .  
 (٣) مسلم / ج : ٢٧٩ - كتاب الايمان /  
 \* ورواه الترمذي / ج : ٣٢٧٦ / والنسائي / ١ : ٢٣٣ / واحمد /  
 ١ : ٣٨٧ / ٤٢٢ /  
 (٤) سبط : اي ذو شعر لا جمود فيه - وهو المراد هنا - وتطلق كذلك على  
 الطويل / اللسان / ٧ : ٣١٠ / ومعجم مقاييس اللغة / ٣ : ١٢٨ /  
 (٥) تخريجه بعد الاثرين الاتيين .

ورأيت مالك خازن النار في آيات اراهن الله اياه (١)

١٤٢٧- اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا محمد بن مخلد قال ثنا جعفر ابن مكرم قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد بن ابى عروة عن قتادة عن ابن العالية قال :

حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم - يعنى ابن عباس - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( رأيت ليلة اسرى بنى موسى آدم السواحل جمعد كأنه من رجال شنؤه ورأيت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس . ورأيت مالك خازن النار والدجال في آيات اراهن الله عز وجل اياه فلا يكن في مريم من لقائه - اى انه لقي موسى ليلة اسرى به - وجعلناه هدى لبنى اسرائيل .

قال : جعله الله هدى لبنى اسرائيل (

اخرجه البخارى من حديث يزيد بن زريع (٢) ومسلم من حديث شعبه وشيبان عن قتادة (٣) .

١٤٢٨- اخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا على بن عبد الله حد ثنا احمد بن سنان قال ثنا ابو احمد الزبيرى قال ثنا اسرائيل / ح / :

١٤٢٩- واخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن قال ثنا جعفر بن محمد الصايغ قال حد ثنا محمد بن سابق قال حد ثنا اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن مجاهد :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( انى رأيت موسى وعيسى وابراهيم : فأما عيسى فاحمر جمعد (٤) عريض البدن ، واما موسى فادم جسيم سبط كأنه من رجال / الزط

(٣٦٧)

واما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم - يعنى نفسه صلى الله عليه وسلم ( اخرجه البخارى (٥) .

(١) انظر تخريجه في الاثر الاتى

(٢) البخارى / ح : ٣٢٣٩ /

(٣) مسلم / ح : ٢٦٦ ، ٢٦٧ - كتاب الايمان .

\* ورواه احمد / ١ : ٢٤٥ ، ٢٥٩ ، ٣٤٣ /

(٤) الجمع - بخلاف السبط - / اللسان / ٣ : ١٢١ / وقد تقدم قريبا .

(٥) البخارى / ح : ٣٤٣٨ /

٤٣٠- أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا احمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا محمد بن كثير عن معمر بن الزهري عن عروة :

عن عائشة قالت : لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم من المسجد الأقصى أصبح يحدث الناس بذلك فارتد ناس ممن كان آمن به وصدقهم وفتنوا بذلك عن دينهم وسعى رجال من المشركين الى ابي بكر فقالوا : هل لك الى صاحبك يزعم انه اسرى به الليلة الى بيت المقدس ؟ فقال : او قال ذلك ؟

قالوا : نعم

قال : لكن كان قد قال ذلك لقد صدق .

قالوا : وتصدق انه ذهب الى بيت المقدس في ليلة وجاء قبل ان يصبح ؟ قال : نعم اني لاصدقه بما هو أبعد من ذلك . اصدقه بخبر السماء في غدوه او رواحه . فلذلك سعى ابو بكر الصديق .

قالت عائشة : ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا وهجر الاوثان فاستجاب له من شاء الله من اعداء الرجال من ضعف الناس حتى كثر من آمن به وصدقته .

وكفار قريش غير منكرين لما يقول يقولون اذا مر عليهم في مجالسهم : ان غلام ابن عبد المطلب هذا ويشيرون اليه ليحكم زعموا من السماء .

فكانوا على ذلك حتى عاب آلهم التي كانوا يعبدون وذكر هلاك آباءهم الذين ماتوا كفارا فنايذوا الرسول صلى الله عليه وسلم وحده .

فلما ظهر الايمان وتحدث به ثار ( ناس من ) (١) المشركين بمن آمن من قبائلهم يسحبونهم ويمذبونهم وارادوا فتنتهم عن دينهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( تفرقوا في الارضين )

قالوا : أين نذهب يا رسول الله ؟

قال : ( ها هنا وأشار بيده قبل الحشة وكان احب الارض الى رسول الله ان يهاجر اليها .

فهاجر ناس ذو عدد منهم من هاجر بنفسه ومنهم من هاجر بأهله (١) .

١٤٣١- أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال ثنا احمد بن سعيد الثقفي قال

ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال  
أخبرني عروة بن الزبير :

ان عائشة / قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( قد أريست

(٣٦٧)

دار هجرتكم اريت سبخة ذات نخل بين لابيتين وهما حرتان )

فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورجع الى المدينة بعض من هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا

( الى المدينة ) .

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( على رسلك فانى ارجوان يؤذن

لى ) .

فقال ابو بكر : او ترجو ذلك بابى أنت ؟ !

قال : نعم .

فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصحبته ولف راحلتين

كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر .

قال معمر : قال الزهري قال عروة :

قالت عائشة فبينما نحن جلوس فى بيتنا فى نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر

هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا فى ساعة لم يكن يأتينا

فيها . قال ابو بكر : فداه أبى وأمى ان جاء به هذه الساعة الا (لامرم) (٢)

قالت : فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخّل

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل لابي بكر : اخرج من عندك

فقال ابو بكر : انما هم اهلك بأبى انت يا رسول الله .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ( انه قد أذن لى فى الخروج )

فقال ابو بكر : فالصحابه يا رسول الله

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم

(١) سند هذا الحديث "ضعيف"

فيه : "محمد بن كثير" الصنعاني قال احمد : ( منكر الحديث

يروى اشياء منكرة ) وضعف حديثه عن معمر . راجع / التهذيب / ٩ : ٤١٥ -

/ ٤١٧

\* والاشتر : رواه ابن سعد موقوفا على الزهري / الطبقات / ١ : ٢٠٣

(٢) غير واضح في الاصل وما ثبت اقرب شئ الى رسم المخطوط .



فقال ابوبكر : فخذ بأبي انت يارسول الله احد راحلتى هاتين .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بالثمن .

قالت : فجهزناهما احث الجهاز قالت فصنعنا لهما سفرة في جراب

فقطعت اسماء ابنة ابي بكر من نطاقها فاوكت به الجراب فلذلك كانت

تسمى ذات النطاق .

ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بفار في جبل يقال له : ثور (١) ،

فمكث فيه ثلاث ليال .

اخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) .

١٤٣٢- اخبرنا محمد بن الحسين الفارسى قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقفى

قال ثنا محمد بن يحيى الذهلى قال ثنا محمد بن كثير الصنعانى عن

محمربن الزهرى عن عروة :

عن عائشة قالت : ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بفار في جبل

يقال له : ثور فمكثا به ثلاث ليال بييت عندهما عبد الله بن ابي بكر

وهو غلام شاب لقن (٤) ثقيف (٥) فدلج (٦) من عندهما بسحر فيصيح

بمكة مع قرين كباكت لا يسمع / امرا يكاد ان به الا واه حتى يأتهم

بخبر ذلك اذا اختلط الظلام .

(٣٦٨)

ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهم

حتى يذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلها حتى ينطق بها عامر بن

فهيرة بغلس يفعل ذلك عامر تلك الليالى الثلاث .

واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر " رجلا " من بنى الديسل

ثم من بنى عدى هاديا خريتا - والخريت : الماهر بالهداية - قد غمس

(١) ثور: جبل في مكة نسب الى " ثور بن عبد مناه " لانه نزله / اللسان / ٤ :

١١٢ / معجم البلدان / ٢ : ٨٦ /

(٢) البخارى / ح : ٣٩٠٥ /

(٣) مسلم : لم يروه من هذا الطريق وقد بحثت عنه في صحيحه فلم اجده .

\* رواه احمد / ٦ : ١٩٨ /

(٤) لقن : اى فهم / اللسان / ١٣ / ٣٩٠ /

(٥) ثقيف : اى حاذق / اللسان / ٩ : ١١٩ /

(٦) يدلج : اى يسير سحرا / اللسان / ٢ : ٢٧٢ /

يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو علي دين كفار قريش - فأمناه ودقما اليه  
راحتيهما فاعدها غار ثور بعد ليل ثلاث فاطهما براحتيهما صبيحة ليل ثلاث  
فارتحل رسول الله صلي الله عليه وسلم وابوبكر وعامر بن فهيره والدليل الديلي فأخذ  
بهم طريق الساحل . (١)

١٤٣٣- أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب - بالرى - قال أخبرنا محمد بن  
هارون الروياني قال ثنا مكرم بن محرز بن مهدي بن عبد الرحمن بن عمرو بن خويلد  
بن خليف بن منقذ بن ربيعة بن حزام بن حبيش بن كعب الخزاعي (بقديد) (٢)  
وكان يسكن قرب خيمتي ام محبد - أخبرني ابي عن حزام بن هشام بن حبيش  
عن ابيه :

عن جده (٣) صاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم ان النبي صلي الله عليه  
وسلم لما خرج مهاجرا من مكة خرج هو وابوبكر/ح :

١٤٣٤- وأخبرنا جعفر اخبونا محمد /ح :

١٤٣٥- وحدثنا بذلك سليمان بن الحكم العلاف بقديد قال حدثني اخي  
ايوب بن الحكم عن حزام بن هشام عن ابيه هشام بن حبيش بن خالد - قال ابوبكر  
محمد بن هارون -/ح :

١٤٣٦- وحدثنا ابو هشام - محمد بن سليمان بن الحكم قال ثنا عبي - ايوب عن  
حزام عن ابيه عن هشام عن جده حبيش/ح :

١٤٣٧- وأخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين الفقيه قال قال أخبرنا ابو محمد  
الحسن بن ابراهيم بن اسحاق بن حبيب بن يعقوب عن عبد الله بن واقد الحميري  
سنة تسع عشرة وثلثمائة قال ثنا محمد بن سليمان بن الحكم بن ايوب بن سليمان  
بن ثابت بن يسار الكمي الريمي التليدي ابو هاشم قال ثنا عبي ايوب بن الحكم  
عن حزام بن هشام عن ابيه :

(٣٦٩) عن جده حبيش صاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم/ : ان النبي حين خرج  
من مكة خرج منها مهاجرا الى المدينة هو وابوبكر رضي الله عنه ومولى ابي بكر  
عامر بن فهيره - دليلهم الليثي عبد الله بن اريقظ .

(١) سند هذا الحديث "ضعيف"

فيه : "محمد بن كثير الصنعاني" وقد تقدم \* وهذا المتن : رواه  
البخارى ضمن الحديث السابق قبل هذا الاثر ولا ادري لما اعدل المؤلف  
رحمه الله عن سند البخارى الي هذا .

(٢) زيادة من حاشية الاصل .

(٣) حبيش - بضم الحاء وفتح الباء - بن خالد - بن سعيد بن منقذ الخزاعي .

اخوام معبد استشهد يوم فتح مكة / الاصابة / ٢ : ٢١٠ /

فمروا على خيمتي أم معبد الخزاعية وكان تبرزه جلده تحتوى بفناء  
الخيمة ثم تسقى وتطعم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة  
فى تلك الخيمة

فقال : ما هذه الشاة يا أم معبد ؟

قالت : شاة خلفها الجهد عن الفم

فقال : هل بها من لبن ؟

قالت : هى اجهد من ذلك

قال : أتأذنين ان احلبها ؟

قالت : نعم بابى أنت وامى ان رأيت بها حلبا فاحلبها .

فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده ضرعها وسمى للسه

ودعا لها فى شأنها فتفاجت (١) عليه ودرت واجتريت ودعا باناء يربض (٢)

الرهط . فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء ثم سقاها حتى رويست

وسقى اصحابه حتى رويوا ثم شرب صلى الله عليه وسلم آخرهم .

ثم اراضوا (٣) ثم حلب حلبة ثانيا بعد بدء حتى امتلأ الاناء ثم غساه

عندها ثم بايعها وارتحلوا عنها .

فقلَّ ما لبثت حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق اعزاً عاجافاً يتساوكن (٤)

هزلاً - ضحى - محرم قليل فلما رأى ابو معبد اللبن عجب وقال : من

أين لك هذا اللبن يا أم معبد والشاء عازب (٥) حيال (٦) ولا حلوب فسئ

البيت ؟ !

قالت : لا والله الا انه مربنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا

(١) التفاح - بفتح التاء - المبالغة فى تفريخ ما بين الرجلين / اللسان / ٢ :

٣٩٩ / ٠

(٢) يربض - أى يروى - اللسان / ٧ : ١٥١ ، ٣٠٥ /

(٣) اراضوا : اراحوا

(٤) يتساوكن : يتمايلن .

(٥) عازب : المازب الفائب عن اهله .

(٦) حيال : الشاه التى مضى بها حول وليس بها لبن ولم يقربها فحل .

وهذه الالفاظ المفسرة من / الشريعة /

قال : صفيه لى يا أم معبد .

قالت : رأيت رجلا ظاهر الوضأة ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبسه  
 علّه - فى حديث الرويانى ثجله - ولم يزر به صقله (١) وسيم قسيم (٢) فى  
 عينيه دعج (٣) وفى اشفاره غطف (٤) وفى صوته سهل (٥) وفى عنقه  
 سطح (٦) وفى لحيته كثافة اذج (٧) اقرن (٨) ان صمت فعليه الوقار  
 وان تكلم سما به وعلاه البهاء اكمل الناس وابهاهم من بعيد واحسنه  
 واعلاه من قريب حلوا المنطق فضل لانزربه ولا هذر كأن منطقته خسرزات  
 نظم يتحدثون ربه لا ياسا من طول ولا تقحمه العين من قصر / غرض بين

(٣٧٠)

غصنين فهو انضر الثلاثة منظرا واحسنهم قدرا .

وله رفقاء يحفون به ان قال انصتوا لقوله وان امر باد روا الى امره محفود (٩)  
 محشود (١٠) لا عابس ولا مفند (١١)

قال ابو معبد : هذا والله صاحب قریش الذى ذكرلنا من امره ما ذكر  
 بمكة ولقد هممت ان اصحبه ولا فعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا .  
 فاصبح صوت بمكة عاليا يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه :

- 
- (١) لم يزر به صقله : اى لم يعبه / اللسان / ١٤ : ٣٥٦ /  
 (٢) قسيم : جميل / اللسان / ١٢ : ٤٨٣ /  
 (٣) دعج : سواد شديد / اللسان / ٢ : ٢٧١ /  
 (٤) فوشفاره غطف : اى كثرة هذب العين وطولها / اللسان / ٤ : ٤١٨ ،  
 / ٢٦٩ : ٩ /  
 (٥) الصهل : حدة الصوت مع يحج / اللسان / ١١ : ٣٨٧ /  
 (٦) سطح : اى طويل العنق / اللسان / ٨ : ١٥٥ /  
 (٧) اذج : الزوجج : تقوس فى الناصية مع طول فى طرفه / اللسان / ٢ : ٢٨٧ /  
 (٨) اقرن : اى المستجمع شعر الحاجبين / اللسان / ١٣ : ٣٣٨ /  
 (٩) محفود : اى مسارع فى خدمته / اللسان / ٣ : ١٥٣ /  
 (١٠) محشود : اى عنده حشد من الناس يحفون به لخدمته / اللسان / ٣ :  
 / ١٥٠ /  
 (١١) الفند : بفتحتين - هو الخرف وانكار العقل من هرم او مرض / اللسان /  
 / ٣ : ٣٣٨ /

جزى الله رب الناس خير جزائه . . .  
 رقيقين قالا خيمتي أم معبديك  
 هما نزلاها بالهدى واهتدت به . . .  
 فقد فاز من أمسى رفيق محمد  
 فيا آل قصى مازوى الله عنكم . . .  
 به من فعال لا يجازى وسؤد  
 ليهن بغى كعب مقام فتاتهم . . .  
 ومقعد ها للمؤمنين بمرصمك  
 سلوا أختكم عن شاتها وانائها . . .  
 فانكم ان تسألوا الشاة تشهدك  
 دعاها بشاة حایل فتخليت . . .  
 عليه بصريح فصرة الشاة مزيدك  
 ففادوه رهنا لديها لحالسب . . .  
 يرددها فى مصدر ثم مسودك  
 ليهن ابا بكر سعادة جده . . .  
 بصحبته من يسعد الله يسعدك

فى رواية الرويانى : أطل علينا مكرم : ان ام معبد اسمها : عاتكة بنيت  
 خالد بن خليف .

ثم عاد الحديث ثم اتفقا من هنا فى الحديث .

فلما سمع بذلك حسان بن ثابت الانصارى شاعر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ( شبيب ) يجاوب الهاتف :

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم . . .  
 وقدس من يسرى اليهم ويقتدى  
 ترحل عن قوم فزال عقولهم . . .  
 وحل على قوم بنور مجسده  
 هداهم به بعد الضلالة ربهم . . .  
 وارشد هم من يتبع الحق يوشدك  
 وهل يستوى ضلال قوم تسفها . . .  
 عما هم هاديه كل مهلك (١)  
 وقد نزلت منه على اهل يشرب . . .  
 ركاب هدى حلت عليهم بأسمك  
 نبي يرى ما لا يرى الناس حوله . . .  
 ويتلو كتاب الله فى كل مشهدك  
 وان قال فى يومقالة غاييب . . .  
 فتصد يقها فى اليوم اوفى ضحى الغد  
 ليهن ابا بكر سعادة جده . . .  
 بصحبته من يسعد الله يسعدك  
 ليهن بغى كعب مقام فتاتهم . . .  
 ومقعد ها للمؤمنين بمرصمك

( ١ ) فى المستدرك والبداية : . . . " عمى " وهداة يهتدون بمهتد .

(٧٥٠)

واللفظ لحدِيث الاسكاف (١) ولفظ حدِيث الرويانى قريب منه الا ما  
بينت . (٢) .

...

- (١) لم اجد ذكرا للاسكاف هذا فيما تقدم ولعله تحريف .  
(٢) رواها الحاكم عن طريق سليمان بن الحكم وقال : هذا حدِيث صحيح  
الاسناد ولم يخرجاه ثم ذكر له شواهد ومتابعات وتعقبه الذهبي بقوله  
( مافى هذه الطرق شىء على شرط الصحيح ) المستدرك / ٣ : ٩ -  
/ ١١  
وعزاه المهيتمى الى الطبرانى وذكر ان فيه مجاهيل / مجمع الزوائد /  
٥٥ : ٥٨ - / ٥٨ : ٨ و ٢٥٩ : ٦  
ورواه الاجرى فى الشريعة مفسرا بعض غريبه / ٤٦٥ - ٤٦٧ /  
ورواه ابن سعد بسند اخر عن ابي معبد / الطبقات / ١ : ٢٣٠ - ٢٣٢ /  
وقد اشار اليه كذلك الحاكم /  
وذكر ابن كثير طرقا اخرى للحدِيث فى / البداية / ٣ : ١٩٢ - ١٩٥ /  
وقد اشار الشيخ الالبانى الى بعض هذه الطرق ثم قال : ( فالحدِيث  
بهذه الطرق لا ينزل عن رتبة الحسن ) حاشية فقه السيرة / ١٧٩ .

## سياق

ماروى من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم  
التي خصه الله بها من بين سائر الانبياء

فمنها أتى جوامع الكلم - وهو القرآن - ومعث الى الناس عامة وكان النبي  
يبعث الى قومه ونصر بان يربعد وه (منه) على مسيرة شهر وختم بـ  
النيبون فلا نبي بعده وأعطى الشفاعة فى أمته وأعطى مفاتيح خزائن  
الارض لكرامته فأبى ان يأخذها واختار الدار الاخرة وسمى احمد  
فجعل معانى نبوته وافعاله فى اسمه فكانت اموره محمودة واقواله مرضية  
واحلت له الفنائم ولم تحل لنبي قبله وجعلت له الارض ولا مته مسجدا  
وكان غيره من الانبياء لا تجزى صلاته الا فى كئاسهم ( ويصهم ) (١) وجعلت  
صفوف أمته كصفوف الملائكة وجعل الثراب له ولا مته طهورا عند عدم الماء .

١٤٣٨ - أخبرنا عيسى بن على اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال  
حدثنا جدى وشجاع بن مخلد قال ثنا هشيم / ح :

١٤٣٩ - واخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا  
احمد بن منيع وعلى بن مسلم قال ثنا هشيم اخبرنا سيار ثنا يزيد الفقير :  
اخبرنا جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
( اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلى : نصرت بالرعب مسيرة شهر  
وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا وايا رجل من امتى ادركته الصلاة فليصل  
واحلت لى الفنائم ولم تحل لاحد قبلى واعطيت الشفاعة ، وكان النبي يبعث  
الى قومه خاصة ومعث الى الناس عامة ) / لفظهما قريب سواء . (٣٧٢)

أخرجاه جميعا . (٧)

١٤٤٠ - أخبرنا عيسى بن على اخبرنا عبد الله بن محمد البقوى قال ثنا عبد الله  
ابن مطيع قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه :

(١) من حاشية الاصل .

(٢) البخارى / ح : ٣٣٥ / مسلم / ح : ٣ - المساجد - /

✽ ورواه النسائى / ١ : ٢٠٩ ، ٢١٠ / واحمد / ٣ : ٣٠٤ /

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم / ح / :

١٤٤١- واخبرنا عبيد الله بن احمد اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال قال ثنا محمد بن اسماعيل بن يوسف السلمى قال ثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا عبد العزيز عن العلاء عن أبيه :

عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( فضلت على الانبياء بست : أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لى الفنائم وجعلت لى الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختى بسى النبيون - الى هنا لفظ حديث اسماعيل وزاد عبد العزيز - ومثلوا ومثل الانبياء كمثل رجل بنى قصرا فاجمله واحسنه الا موضع لبنة . فطاف الناس بالقصر فمجبوا لبنيانه وقالوا : ما احسن هذا القصر لو تمت هذه اللبنة ! )

فكبت انا تلك اللبنة ( - صلى الله عليه - أخرجه مسلم (١) .

١٤٤٢- اخبرنا عيسى بن على اخبرنا عبد الله بن محمد البغوى قال : ثنا حمزة ابن مالك الاسلمى قال ثنا عمى سفيان بن حمزة عن / ح / :

١٤٤٣- واخبرنا عبيد الله بن احمد ومحمد بن الحسين الفارسى : قال : اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا حمزة بن مالك قال ثنا عمى قال ثنا كثير - يعنى ابن زيد - عن الوليد - هو ابن رباح - :

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( فضلت بخصال ست - لا اقولهن فخرا - لم يعطهن احد كان قبلى : غفر لى ما تقدم من ذنوبى وما تأخر وجعلت امتى خيرا لام واحلت لى الفنائم ولم تحل لاحد من قبلى وجعلت لى الارض مساجد وطهورا واعطيت الكوثر ونصرت بالرعب والذى نفسى بيده ان صاحب الحمد يوم القيامة غير فخر تحتسه ان م ومن دونه (٢) واللفظ لحديث الحسين .

(١) مسلم / ح : ٥ - المساجد - / بدون زيادة عبد العزيز التى ذكرها المؤلف \* ورواه الترمذى / ح : ١٥٥٣ / مثل مسلم، واحمد / ٢ : ٤١١ - ٤١٢ / يكامله .

(٢) فى سنده " حمزة بن مالك " لم أجده . \* والحديث : رواه البزار وقال الهيثمى : ( اسناده جيد ) / مجمع الزوائد / ٨ : ٢٦٩ /



- ١٤٤٤- أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا علي بن المنذر قال ثنا ابن فضيل قال ثنا ابومالك الاشجعي عن ريمى :  
 عن حذيفة / ح / ٠ (٣٧٣)
- ١٤٤٥- وأخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر ( قال ثنا احمد ابن سنان قال ثنا محمد ( ابونعيم ) (١) قال ثنا ابوعوانه قال ثنا ابومالك (٧) الاشجعي عن ريمى :  
 عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( فضلنا على الناس بثلاث : جعلت لنا الارض كلها سجداً وجعلت ترابها لنا طهوراً وجعل صفوفنا كصفوف الملائكة واتيت الايات الاخر من سورة البقرة من كثر تحت العرش لم تعط احداً قبلي ولا يعطى احد منه بعدى ) .  
 واللفظ لحديث بن عوانه .  
 أخرجه مسلم من حديث فضيل (٣) .
- ١٤٤٦- أخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا يعقوب ابن ابراهيم ومحمد بن اسحاق قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا زهير ابن محمد / ح / :
- ١٤٤٧- وأخبرنا عبيد الله بن احمد اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا احمد ابن منصور قال ثنا يحيى بن ابي بكير الكرمانى عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عجيل عن محمد بن علي انه :  
 سمع علي بن ابي طالب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ( اعطيت ما لم يعط احد من الانبياء :  
 قلنا ما هو يا رسول الله ؟  
 قال : ( نصرت بالرعب واعطيت مفاتيح الارض وسميت احمد وجعلت لى

(١) لم اعرفها ولم اجد فى التراجم ما يدل عليها .

(٢) زيادة من حاشية الاصل .

(٣) مسلم / ح : ٥٢٢ /

\* ورواه الاجرى فى / الشريعة / ٤٩٨ /

الارض طهورا وجعلت أمتي خيرا لامم ( ١ )

واللفظ لحديث الحسين .

١٤٤٨ - وأخبرنا عبيد الله أخبرنا الحسين ثنا عبد الله بن أبي مسلم الحراني قال ثنا جدي قال ثنا موسى بن أعين عن عطاء بن السائب عن أبي جعفر عن أبيه :

عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( أعطيت خمسا لم يؤتمن نبي قبلي : أرسلتني الأبيض والأسود والأحمر وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا ونصرت بالرعب وأهلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت جوامع الكلم - يعنى القرآن - ) ( ٢ )

١٤٤٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن محمد بن صالح قال حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي قال ثنا أبو عامر العقدي قال ثنا شعبة عن واصل الأحديث عن مجاهد :

عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( أعطيت خمسا لم يؤتمن نبي قبلي : جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا - أو قال جعلت لي كل أرض طيبة طهورا ومسجدا فقيل لأبي عامر أنت تشك ؟ قال نعم / - ونصرت بالرعب على عدوي مسيرة شهر ومعتتني الأحمر والأسود وأطعمت أمتي الفداء ولم يطعمه أمة قبلي وأعطيت الشفاعة - وهي نائلة من مات لا يشرك بالله شيئا ) ( ٣ )

( ٣٧٤ )

( ١ ) سنده "ضعيف" . فيه : "عبد الله بن محمد بن عقيل" ضعيف وقد تقدم

\* والحديث : رواه أحمد عن عبد الرحمن بن مهدي عن زهير . . به / ١ : ٠ / ٩٨

وقال المهيبي : رواه أحمد وفيه "عبد الله بن محمد بن عقيل" وهو سيء الحفظ - وذكر كلاما فيه ثم قال : فالحديث حسن / مجمع الزوائد / ١ : ٢٦٠ - ٢٦١ / وقال آخر : حسن الحديث / ٨ : ٢٥٨ /

وقال ابن حجر : أخرجه أحمد والبيهقي بإسناد حسن / الفتح / ١ : ٤٣٨ / أورده المؤلف متابعة للذي قبله . ( ٢ )

\* والحديث : فيه انقطاع إذ يرويه "علي بن الحسين" عن جده علي بن ابن طالب وهو لم يسمع منه / راجع / التهذيب / ٧ : ٣٠٤ - ٣٠٧ /

هذه الرواية فيها انقطاع ما بين مجاهد وأبي ذر فان أبا ذر توفي سنة

( ٣٣ هـ ) وسن مجاهد ( ١١ ) تقريبا ومجاهد رحمه الله لم يصحح بالسماع وإنما "عنمن" .

١٤٥٠- ورواه ابو عوانه ومحمد بن ابي عبيدة عن ابيه ومحمد بن اسحاق كلهم

عن الاعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير :

عن ابي ذر . . . (١)

١٤٥١- اخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله محمد البغوي قال ثنا محمد بن

زبور قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن

شعيب عن ابيه :

عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك قام من الليل

فصلى فاجتمع وراءه قوم من أصحابه يبهرسونه حتى اذا صلى وانصرف ،

اليهم قال لهم : ( لقد اعطاني الله الليلة خمسا ما اعطيهم احد

قبلي : اما انا فارسلت الى الناس عامة وكان من قبلي انما يرسل الي

قومه ونصرت على العد وبالرعب ولو كان بيني وبينه مسيرة شهر لم ي

منى رعبا واحلت لي الفنائم كلها وكان من قبلي يعظمون أكلها وكانوا

يحرقونها وجعلت لي الارض مساجد وطهورا وايضا ادركتني الصلاة

تمسحت وصليت وكان من قبلي انما كانوا يصلون الي كما يسهم ويصهم

والخامسة هي وما هي ؟ قيل لي : سل فان كل نبي قد سأل فأخبرت

سألتني الى يوم القيامة فهي لكم ولكل من يشهد ان لا اله الا الله (٧)

وقد ذكر العلماء أن روايته عن "علي" مرسل بل وحتى عن "عائشة"

وكانت وفاتها سنة (٥٨ هـ) مما يؤكد عدم سماعه من ابي ذر .

والله أعلم . راجع التهذيب / ١٠: ٤٢ و ١٢: ٩٠ / والميزان / ٣ :

٤٣٩ .

والحديث : رواه احمد عن ثلاثة اشخاص عن شعبة . . به / ٥: ١٦١ /

وستأتى الرواية التي بعده متصلة .

هذه الرواية اخرجها احمد / ٥: ١٤٥ /

(١)

\* وقال الهيثمي (رواه احمد ورجاله رجال الصحيح) / مجمع الزوائد /

وحسن ابن حجر سند احمد / الفتح / ١: ٤٣٦ / ٨: ٢٥٩ /

ورواه الحاكم وقال ( صحيح على شرط الشيخين . . ) ووافقه الذهبي /

المستدرک / ٢: ٤٢٤ /

سنده "حسن" - مع الخلاف الذي في عمرو بن شعيب - وقد تقدم .

(٢)

\* والحديث رواه احمد بسند اخر عن ابن الهاد . . به / ٢: ٢٢٢ /

وقال احمد شاكر: اسناده صحيح / ح: ٧٠٧ / بتحقيقه .

قال الهيثمي : ورجاله ثقات / مجمع الزوائد / ١٠: ٣٦٧ / وحسنه

ابن حجر / الفتح / ١: ٤٣٦ /

وفي الباب : عن ابن موسى (١) وابن سعيد الخدري (٢) وابن امامه (٣)  
وانس بن مالك (٤) وعوف بن مالك (٥) وابن عباس (٦) وابن عمر (٧)

١٤٥٢- اخبرنا عيسى بن علي قال اخبرنا ابو عبيد علي بن الحسين بن حرب  
القاضي قال ثنا ابو علي الحسن بن عبد العزيز الجروي (٨) قال ثنا  
بشر بن بكر قال قال ثنا الاوزاعي قال ثنا شداد ابو عمار ثنا عبد الله بن  
فروخ :

قال ابو هريرة : قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم / ح / :

١٤٥٣- واخبرنا محمد بن احمد الطوسي قال نا محمد بن يعقوب قال ثنا  
سعيد بن عثمان التنوخي قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الاوزاعي  
حدثني ابو عمار عن عبد الله بن / فروخ :

(٣٧٢)

عن ابن هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( انا سيد ولد  
آدم يوم القيامة واول من تشق عنه الارض واول شافع واول مشفع )

- 
- (١) رواه احمد / ٤١٦:٦ / وقال الهيثمي : رواه احمد متصلا ومرسلا  
والطبراني ورجاله رجال الصحيح / مجمع الزوائد / ٢٥٨:٨ / وحسنه  
ابن حجر / الفتح / ٤٣٦:١ /
- (٢) قال الهيثمي : رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن / مجمع  
الزوائد / ٢٦٩:٨ / ولكنه ضعفه في موطن اخر / ٦:٦٥ /
- (٣) رواه احمد / ٢٤٨:٥ ، ٢٥٦ / وقال الهيثمي : رواه احمد والطبراني  
بنحوه ورجاله رجال احمد ثقاة / مجمع الزوائد / ٢٥٩:٨ /
- (٤) ذكر ابن حجر انه رواه ابن المنذر وابن الجارود باسناد صحيح / الفتح /  
٤٣٨:١ /
- (٥) لم أجده
- (٦) رواه احمد / ٢٥٠:١ ، ٣٠١ / وقال الهيثمي : رواه احمد والبزار  
والطبراني بنحوه . . ورجاله رجال الصحيح غير يزيد بن ابي زياد  
وهو حسن الحديث / مجمع الزوائد / ٢٥٨:٨ / وحسنه ابن حجر  
/ الفتح / ٤٣٦:١ /
- (٧) رواه احمد / ١٧٢:٢ / موجزا ورواه الطبراني قال الهيثمي : وفيه :  
اسماعيل بن يحيى بن كهيل وهو ضعيف / مجمع الزوائد / ٢٥٩:٨ /
- (٨) بفتح الجيم والراء - / اللباب / ٢٧٤:١ - ٢٧٥ /

لفظهما سواء - ليس في حديث الجروي : ( يوم القيامة ) .  
اخرجه مسلم . (١)

١٤٥٤ - اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا محمد بن عبد الله بن محمد  
البنفوي قال ثنا ابوالاحوص محمد بن حيان قال اخبرنا هشيم قال  
اخبرنا علي بن زيد عن ابن نضرة :  
عن ابن سعيد / ح / :

١٤٥٥ - واخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن بن  
ابن حاتم قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا هشيم عن علي بن زيد عن  
ابن نضرة :

عن ابن سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وانا اول من تشق عنه الارض  
يوم القيامة وانا اول شافع واول مشفع ولا فخر ولوا الحمد بيدي يوم  
القيامة ولا فخر - لفظ الاحوص الى قوله ولا فخر وزاد الحسين بن عرفة -  
ولوا الحمد الى آخره ( ٢ )

١٤٥٦ - اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البنفوي  
قال ثنا عمرو بن محمد الناقد قال ثنا عمرو بن عثمان الكلابي قال ثنا  
موسى بن اعين عن معمر بن راشد عن محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب  
عن بشر بن شفاف :

عن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( انا سيد  
ولد آدم يوم القيامة ولا فخر واول من تشق عنه الارض واول شافع ومشفع  
لوا الحمد بيدي تحتى آدم فمن دونه ) ( ٣ ) .

( ١ ) مسلم / ح : ٢٢٧٨ / من طريق اخر عن الازاعي .

\* ورواه ابوداود / ح : ٤٦٧٣ /  
سند الحديث "ضعيف"

فيه "علي بن زيد" بن جدهان وهو ضعيف كما تقدم .

\* والحديث رواه الترمذي وقال : حسن صحيح / ح : ٣١٤٨ / وابن ماجه  
/ ح : ٤٣٠٨ / واحمد / ٢ : ٣ /

( ٣ ) سند الحديث "ضعيف" . فيه "عمرو بن عثمان الكلابي" - بكسر الكاف -  
وهو ضعيف / التهذيب / ٨ : ٧٦ - ٧٧ /

\* قال الهيثمي : رواه ابويعلى والطبراني وفيه "عمرو بن عثمان الكلابي"  
وثقه ابن حبان على ضعفه وثقة رجاله ثقات / مجمع الزوائد / ٧ : ٢٥٤ /

## سِيَّاق

ما روى في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم  
 مما يدل على صدقه وخرق الله العادة الجارية لوضوح  
 دلالته واثبات نبوته ونفى الشك والارتياب في أمره

١٤٥٧- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خيران الفقيه أخبرنا عبد الله  
 ابن محمد بن الأشقر القاضي قال ثنا الحسين بن مهدي الأيلي قال  
 ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن  
 ابن عباس قال :

حدثني أبو سفيان / من فيه إلى في قال : انطلقت في المدة التي كانت  
 بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما أنا بالشام إذ جئ بكاتب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هرقل جاء به دحية الكلبي فدفعه  
 إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل .

(٣٧٦)

قال هرقل : ها هنا أحد مرقوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي ؟

قالوا : نعم

فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه .

قال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي ؟

قال ابوسفيان : فقلت انا فاجلسوني بين ايديهم واجلسوا اصحابي خلق  
 ثم دعا بترجمانه .

فقال : قل لهم اني سائله عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي وان كذبت  
 فكذبوه .

قال ابوسفيان : وايم الله لولا مخافتان يؤثر على الكذب لكذبت .

ثم قال لترجمانه : سله كيف حسبه فيكم ؟

قال : قلت هو فينا ذو حسب

قال : فهل كان من آباءه ملك ؟

قال : قلت لا .

قال : فهل كتمت تهيمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال ؟

قال : قلت : لا

قال : من تبعه اشرف الناس ام ضعفاؤهم ؟

قلت : لا بل ضعفاؤهم .

قال : فهل يزيدون أم ينقصون ؟

قال : قلت لا بل يزيدون .

قال : فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة  
لدينه ؟

قال : قلت : لا

قال : فهل قاتلتموه ؟

قال : قلت نعم .

قال : فكيف كان قتالكم اياه ؟

قال : قلت : يكون الحرب بيننا وبينه سجالة يصيب منا ونصيب منه .

قال : فهل يفد ربي

قال : قلت لا . ونحن في مدة لا ندرى ما هو صانع فيها .

قال : فوالله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه .

قال : فهل قال هذا القول احد قبله ؟

قال : قلت : لا

قال : ثم قال لترجمانه

فزعتم

قلله : اني سألتك عن حسبه فيكم . انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل

تبعث في احساب قومها .

وسألتك : هل كان امن ابائه ملك . فزعتم ان لا فقلت لو كان في ابائه

ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه .

وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم ؟ فقلت / بل ضعفاؤهم وهم

اتباع الرسل .

وسألتك هل كنتم تهيمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال ؟ فزعتم ان لا . .

فقد عرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويذهب يكذب على الله .

وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخله سخطة لدينه ؟

فزعتم ان لا . وكذلك لا يمان اذا خالط بشاشته القلوب .

وسألتك هل يزيدون ام ينقصون ؟ فزعتم انهم يزيدون وكذلك لا يمان

حتى يتم .

وسألتك هل قاتلتموه ؟ فزعتم انكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه

سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبلى حتى تكون لها

الماقية .

وسألتك هل يغدر ؟ فزعمت ان لا . وكذلك الرسل لا تغدر .  
 وسألتك هل قال هذا القول احد قبله ؟ فزعمت ان لا . فقلت لو كان  
 قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله .  
 ثم قال بم يأمركم ؟

قلت : يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف .  
 ثم قال : ان يكن ماتقول فيه حقا فانه نبي . وقد كنت اعلم انه خارج  
 ولم اكن اظن انه منكم ولو أعلم اني اخلص اليه لا حبيت لقاؤه ولو كنت  
 عنده لغسلت عن قدميه ولييلضن ملكه ماتحت قدمي .  
 قال : ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه :  
 بسم الله الرحمن الرحيم :

من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم . سلام على من اتبع  
 الهدى اما بعد : فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتتك  
 الله اجرک مرتين . فان توليت فان عليك اثم الارسين .  
 ويا أهل الكتاب : " تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله  
 ولا نشرك به شيئا . . الى قوله واشهد وياأنا مسلمون " .  
 فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا  
 فأخرجنا .

فقلت لاصحابي حين خرجنا : لقد أمر (١) ابن ابي كبشة (٢) انسه  
 ليخافه تلك بنى الا صفر فما زلت موقنا بأمر / رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام .

(٣٧٨)

اخرجه البخارى (٣) ومسلم (٤) جميعا من حديث عبد الرزاق .

- (١) بمعنى كثر / اللسان / ٤ : ٣١ /  
 (٢) اراد به النبي صلى الله عليه وسلم لان ابا كبشة احد اجداده وعادة العرب  
 اذا انتقصت نسبت الى جد غامض / وقيل غير ذلك / راجع الفتح /  
 ٤٠ : ١  
 (٣) البخارى ج / ٧ ، ٤٥٥٣ /  
 (٤) مسلم ج / ٧٤ - كتاب الجهاد /  
 \* ورواه ابوداود / ح / ٥١٣٦ / والترمذى ح / ٢٧١٧ / واحمد /



\* طرق حديث انشقاق القمر :

- ١٤٥٨ - اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقفي قال سمعت عمر بن علي الجرجاني قال سمعت ابن عيينه عن ابن اسبن ابي نجيع عن مجاهد عن ابن ابي معمر :
- عن ابن مسعود قال : انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ( اشهدوا ) .
- اخرجه البخاري (١) ومسلم (٢) وابوعيسى (٣) .
- ١٤٥٩ - اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا احمد ابن المقدم قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا شعبه عن سليمان عن ابراهيم عن ابن ابي معمر :
- عن عبد الله قال : انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقة فوق الجبل وشقة يسترها الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( اشهدوا ) .
- اخرجه البخاري ومسلم (٤) .
- ١٤٦٠ - اخبرنا عبد الرحمن بن عمر اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال ثنا جدى يعقوب بن شيبه قال ثنا ابو كريحي بن حماد قال نا ابو عوانه عن مغيرة عن ابي الضحى عن مسروق :
- عن عبد الله قال : انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال القوم : هذا سحر سحر كموه ابن ابي كبشه فسلوا السفار يقدر مسون عليكم فان كان مثل ما رأيتم فقد صدق والا فهو سحر سحر كموه ابن ابي كبشه

- 
- (١) البخارى / ج: ٣٨٦٩ ، ٤٨٦٥ /
- (٢) مسلم / ج: ٤٠٣ / كتاب صفات المنافقين - /
- (٣) الترمذى / ج: ٣٢٨٧ /
- \* ورواه احمد / ١ / ٣٧٧ /
- (٤) البخارى / ج: ٤٨٦٤ /
- (٥) مسلم / ج: ٤٥ - كتاب صفات المنافقين - /
- \* ورواه الترمذى / ج: ٣٢٨٥ / واحمد / ١ / ٤٤٧ ، ٤٥٦٤ /

فقدوا السفار فسألوهم .

قالوا : نعم قد رأيناه قد انشق القمر .

اخرجه البخارى واستشهد به (١) .

\* رواية انس بن مالك :

١٤٦١- اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد البصرى قال اخبرنا احمد بن محمد

ابن الجراح الضراب قال ثنا يوسف بن سعيد ثنا حجاج عن شعيبه

عن قتادة :

عن انس قال : انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) .

١٤٦٢- اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا

على بن ابى الهيثم قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا / سعيد عن قتادة

(٣٧٩)

عن أنس / ح / .

١٤٦٣- واخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن

عبد الله بن سليمان قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا

سعيد عن قتادة :

عن انس حدثهم ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يريهم آية فأراهم انشقاق القمر .

اخرجه البخارى عن خليفة عن يزيد بن زريع (٤) .

(١) رواه معلقا / ح / ٣٨٦٩

\* قال ابن حجر: وصله ابو داود الطيالسى عن ابى عوانه ورويناه فى  
"قوائد ابى طاهر الذهلى" من وجه اخر عن ابى عوانه واخرجه ابونعيم  
فى "الدلائل" من طريق هشيم كلاهما عن مغيرة عن ابى الضحى بهسذا

الاسناد / الفتح / ٧ : ١٨٤ /

(٢) البخارى / ح / ٤٨٦٨

(٣) مسلم / ح / ٤٧ - كتاب صفات المنافقين - /

\* ورواه احمد / ٣ : ٢٧٥ ، ٢٧٨ /

(٤) البخارى / ح / ٣٦٣٧ ، ٣٨٦٨ /

\* ورواه مسلم / ح / ٤٦ - كتاب صفات المنافقين - / والترمذى / ح :

٣٢٨٦ / واحد / ٣ : ١٦٥ ، ٢٠٧ ، ٣٠٩ ، ٢٢٠ / .

\* رواية ابن عمر :

١٤٦٤- اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هـارون  
الرويانى قال ثنا محمد بن بشار قال نا ابو داود قال ثنا شعبة عن / ح / :

١٤٦٥- واخبرنا على بن عمر بن ابراهيم قال ثنا اسماعيل بن محمد قال ثنا  
عباس بن محمد قال ثنا ابوالعباس وهب بن جرير بن حازم قال ثنا  
شعبة عن الاعمش عن مجاهد :

عن ابن عمر فى قوله : " اقتربت الساعة وانشق القمر "

قال : قد كان ذلك على عهد النبى صلى الله عليه وسلم انشق فلقتين  
من دون الجبل وقلقة من خلف الجبل .

فقال : ( اللهم اشهد )

ولفظ ابو داود : انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فرفقتين - فقط -

اخرجه مسلم من حديث شعبة (١) وابوعيسى من حديث ابو داود (٧)  
\* رواية ابن عباس :

١٤٦٦- اخبرنا على بن محمد بن عمر اخبرنا عبد الرحمن بن ابو حاتم قال ثنا هارون  
ابن اسحاق قال ثنا عبد الله بن عبد الحكم المصرى قال ثنا بكر بن مضر / ح / :

١٤٦٧- واخبرنا على بن محمد بن عبد الله قال اخبرنا على بن محمد بن احمد  
الواعظ قال ثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال ثنا ابو واسحاق بن بكر  
قالا ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن عبيد الله بن  
عبد الله :

عن ابن عباس : ان القمر انشق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
- لفظهما سواء زاد يحيى قال : انى بلغنى - كانت فلقة على البيت  
وفلقة على ابي قبيس . (٣)

(١) مسلم / ح : ٤٥ - كتاب صفات المنافقين - /

(٢) الترمذى / ح : ٣٢٨٨ /

(٣) البخارى / ح : ٤٨٦٦ / ومسلم / ح : ٤٨ - كتاب صفات المنافقين - /

\* رواية جبير بن مطعم :

١٤٦٨- أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال ثنا يوسف بن يعقوب قال

حدثني اسحاق / بن بهلول (جرى) قال ثنا ابي عن ورقاء عن حصين

(٣٨٠)

عن جبير بن محمد بن جبير عن ابيه :

عن جده انه قال في قول الله عز وجل : " وانشق القمر " قال : انشق

ونحن بمكة . (١)

\* طرق حديث حنين الجذع :

١٤٦٩- أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني

قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن كثير ابو غسان قال ابو حفص

ابن العلاء قال سمعتنافع يحدث :

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع فلما

اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم

فمسحه .

أخرجه البخاري عن يحيى (٢) .

١٤٧٠- وأخبرنا جعفر قال أخبرنا محمد بن هارون قال ثنا عباس بن محمد

( قال ثنا محمد بن المثني ) (٣) نا ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع :

(١) رواه الحاكم شا هدا لحد يث ابن مسعود وصححه واقره الذهبي / ٢ :

٤٧٢ / ورواه الترمذي بسند اخر عن حصين . . بلفظ اخر / ح : ٣٢٨٩ /

ورواه احمد - كذلك بسند اخر عن حصين . . بلفظ الترمذي / ح : ٨١-٨٢

وسندهما مداره على " محمد بن كثير " وهو ضعيف وقد تقدم .

قال ابن حجر : " ان حنين الجذع وانشقاق القمر نقل كل منهما نقلا

مستفيضا يفيد القطع عند من يطلع على طرق ذلك من ائمة الحديث

دون غيرهم مما لا ممارسة له في ذلك ) / الفتح / ٦ : ٥٩٢ /

(٢) البخاري / ح : ٣٥٨٣ /

\* ورواه الترمذي / ح : ٥٠٥ / والداري / ح : ٣١

(٣) زيادة من حاشية الاصل .

عن ابن عمر ان تميم الدارى لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم وكثر لحمه قال : يا رسول الله الا اتخذ لك منبرا يحمل عظامك ويجممك ؟ فاتخذ له مرقأتين وكانت سوارى المسجد جذوعا وسقايفها جذوعا .

استشهد به البخارى من رواية ابن ابي رواد عن نافع (١) .

\* رواية ابن عباس :

١٤٧١- اخبرنا عيسى بن علي اخب رنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا

هدبة بن خالد قال ثنا حماد بن سلمه عن عمار بن ابي عمار :

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع قبل

أن يتخذ المنبر فلما اتخذ تحول فحن الجذع فاحتضنه فسكن .

فقال : لولم احتضنه لحن الى يوم القيامة .

اسناد صحيح على شرط مسلم يلزمه اخراجه (٢)

\* رواية انس :

١٤٧٢- اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب اخبرنا محمد بن هارون الرويانسى

قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا عمر بن يونس قال ثنا عكرمة بن عمار قال

حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال :

حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم

الجمعة / (٣) فيسند ظهره الى جذع منصوب في المسجد فجاء رومسى

(٤٠٥)

فقال : الا نصنع لك شيئا تقعد عليه فكانك قائم ؟ فصنع له منبرا درجتين

ويقعد على الثالثة . فلما قعد نبي الله صلى الله عليه وسلم على المنبر

(١) / ح / ٣٥٨٣

(٢) سنده صحيح كما ذكر المؤلف .

\* رواه ابن ماجه / ح / ١٦٩٩ / واحمد / ٢٤٩٠ / والدارى / ح / ٣٩

(٣) من هنا وقع اختلاط في النسخ فانتقل الناسخ من اخر صفحة (٣٨٠) الى

صفحة (٤٠٥) ولهذا فان القارىء سيلاحظ عدم استمرارية الترقيم

واضطربنا الى ذلك : التسهيل لمن اراد العدد الى الاصل وسيكون

الترقيم هكذا (٣٨٠ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٣٨١ - ٠٠)

خار الجذع كخوار الثور حتى ارتج المسجد لخواره حزنا على النبي صلى الله عليه وسلم .

فتزل النبي صلى الله عليه وسلم من الضبر فالتزمه وهو يخور فلما التزمه رسول الله صلى الله عليه وسلم سكن .

ثم قال . ( والذي نفس محمد بيده لو لم التزمه لم يزل هكذا السوي يوم القيامة حزنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ) .

فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ( به ) فدفن . ( ١ )

اسناد صحيح على شرط مسلم يلزمه اخراجه واخرجه ابن خزيمة ( ٢ )

١٤٧٣- اخبرنا عيسى بن علي اخي رنا عبد الله بن محمد البغوي قال : ثنا شيان

قال ثنا مبارك بن فضاله قال ثنا الحسن :

عن انيس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة الى جنب خشبة يسند ظهره اليها قال : ( ابنوا لسوي منبرا ) .

( قال فبنوا له منبرا ) ( ٣ ) له عبتان قال فلما قام على الضبر يخطب المسجد فسمعت الخشبة تحن حين الواله ( ٤ ) فمازالت تحن حتى نزل اليها فاحتضنها فسكتت .

وكان الحسن اذا حدث بهذا الحديث بكى ثم قال : يا عباد الله الخشبة تحن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا اليه بمكانه من الله عز وجل وانتم احق ان تشتاقوا الى لقاءه . ( ٥ )

( ١ ) سنده " صحيح " ماعدا شيخ المصنف لم اعرفه .

والحديث : رواه الزمذى وقال : حسن صحيح / ح : ٣٦٢٧ /

( ٢ ) لم يطبع الجزء الاخير من ابن خزيمة والذي فيه هذا الحديث .

( ٣ ) من حاشية الاصل .

( ٤ ) الوله - بفتح اوله وثانيه - الحزن / اللسان / ١٣ : ٥٦١ - ٥٦٢ /

( ٥ ) سند هذا الحديث " صحيح " .

\* رواية أبي بن كعب :

١٤٧٤- أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال ثنا عيسى بن سالم أبو سعيد الشاشي قال نا عبید الله بن عمرو الرقي (١) عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن أبي بن كعب :

عن ابیه / ح / :

١٤٧٥- وأخبرنا عيسى أخبرنا عبد الله قال ثنا هارون بن عبد الله أبو موسى قال ثنا زكريا بن عدي قال ثنا عبید الله بن عمرو عن ابن عقيل عن الطفيل ابن أبي :

عن ابیه : قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جذع ان كان في المسجد عريشا وكان يخطب اليه . فقال له رجل من أصحابه : هل لك ان نجعل لك عريشا تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس ويسمعوا خطبتك ؟ قال : نعم

فصنعوا له ثلاث / درجات هي التي على المنبر - اعلى المنبر - فلما صنع المنبر ووضع في موضعه الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اراد ان ياتي المنبر مر عليه فلما جاوزه عن الجذع حتى سقط وانشق فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسحه بيده حتى سكن . ثم رجع وكان اذا صلى صلى اليها فلما هدم المسجد وغير اخذ ذلك الجذع ابن بن كعب فكان عنده حتى بلى واكلته الارض واد رفاتا - واللفظ لحديث هارون - (٢)

\* رواية ابي سعيد الخدري :

١٤٧٦- أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ومحمد بن عبد الله وابراهيم بن سميد

(١) الرقي - بفتح الراء وتشديد القاف - / اللباب / ٢ : ٣٤ /

(٢) سنده "ضعيف"

فيه "عبد الله بن محمد بن عقيل" وقد تقدم .

\* رواه احمد عن زكريا بن عدي . . به / ٥ : ١٣٧ /

رواه ابن ماجه عن اسماعيل بن عبد الله الرقي عن عبید الله بن عمرو الرقي

. . به / ح : ١٤١٤ /

\* رواه الدارمي عن زكريا بن عدي . . به / ح : ٣٦ /

الطبرى قالوا : ثنا ابواسامه عن مجالد عن ابى الوداك :  
 عن ابى سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الى  
 جذع فاتاه رجل رومى (١) فقال : اصنع لك منبرا تخطب عليه فنصع  
 له منبره هذا الذى ترون .

فلما قام عليه يخطب حن الجذع حنين الناقة الى ولدها فنزل اليه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمه اليه فسكت  
 قال : فأمر به ان يدفن ويحفر له . (٢)

\* رواية جابر بن عبد الله :

١٤٧٧- انا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد البغوى قال حدثنى هارون  
 بن عبد الله قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا سليمان بن كثير قال  
 سمعت ابن شهاب عن /ح/ :

١٤٧٨- واخبرنا محمد بن احمد بن حامد الطبرى قال قال ثنا احمد بن السرى  
 بن صالح قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا  
 سليمان بن كثير قال سمعت ابن شهاب عن سعيد بن المسيب :  
 عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الى  
 جذع نخلة فيخطب قبل ان يصنع المنبر .  
 فلما وضع المنبر صعده فحن الجذع حتى سمعنا حنينه فاتاه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه فسكن . (٣)

- 
- (١) ذكر ابن حجر رحمه الله سبعة اقوال فى نجار المنبر ثم ردها ووجه ان  
 اسمه : "ميمون" /الفتح/ ٢/ ٣٩٨ - ٣٩٩ /  
 (٢) سنده "ضعيف" . فيه "مجالد" بن سعيد قال ابن مهدي : (حديث  
 مجالد عند الاحداث : ابواسامه وغيره ليس بشئ) . راجع /  
 التمهذيب/ ١٠ - ٣٩ - ٤١ /  
 \* ورواه الدارمى عن عبد الله بن سعيد عن ابى اسامه . . به /ح/ : ٣٧ /  
 (٣) سنده الاول : "صحيح" وسنده الثانى فيه "محمد بن كثير" وهو  
 ضعيف كما تقدم .  
 \* رواه الدارمى عن محمد بن كثير . به /ح/ : ٣٢ /  
 \* ورواه عن جابر من طرق اخرى : البخارى /ح/ : ٩١٨ / والنسائى  
 /٣ : ١٠٢ / وابن ماجه /ح/ : ١٤١٧ /  
 وقد تقدم قول ابن حجر ان احاديث حنين الجذع مستفيضة ص



حديث جريان الماء من بين أصابع النبي صلى الله  
عليه وسلم هانن الله حتى توضع منه الخلق  
الكثير وشربوا منه الجم الغفير

١٤٧٩- أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد  
ابن سنان قال ثنا أبو أحمد الزبيرى قال ثنا إسرائيل عن منصور  
عن إبراهيم عن علقمه :

عن عبد الله قال : كنا (١) / نعد الايات بركة وانتم تعدونها تغويها  
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فعز الماء فقال : ( اطلبوا  
فضلة من ماء )

(٣٨١)

فأتى بها فى انا قليل فادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فى  
الانا ثم قال : ( هو على الطهور المبارك والبركة من الله ) .

فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
ارتويانا . وقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل .  
أخرجه البخارى . (٢)

١٤٨٠- أخبرنا محمد بن الحسين الفارسى وعبيد الله بن أحمد بن علي قال  
أخبرنا أحمد بن علي بن العلاء قال ثنا أبو الأشعث قال ثنا خالد بن  
الحارث قال ثنا سعيد عن قتادة :

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى باناء فيه ماء فانضم (٣) اصابعه  
ولا يكاد يضم اصابعه - شك سعيد - فجعلوا يتوضون وجعل الماء  
ينبع من بين اصابعه .

قال : قلنا لانس : كم كنتم ؟

قال : زهاء ثلثمائة .

أخرجه البخارى (٤) ومسلم (٥) .

(١) من هنا رجع السياق فى المخطوطة الى ص (٣٨١) منها وتقدم التنبيه

عليه ص ( )

(٢) البخارى / ح : ٣٥٧٩ /

\* ورواه الترمذى / ح : ٣٦٣٣ /

(٣) هكذا فى الاصل وفى مسلم : ( فاتى باناء وما لا يضم اصابعه ) واما رواية  
البخارى فليس فيها هذا اللفظ .

(٤) البخارى : / ح : ٣٥٧٢ /

(٥) مسلم / ح : ٧ - كتاب الفضائل - /

١٤٨١- أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا علي

ابن الجعد قال أخبرنا شعبة عن حصين وعمرو بن مره عن /ح/ :

١٤٨٢- وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا أحمد بن عيسى بن السكين

قال ثنا اسحاق بن زريق قال ثنا الجدي (١) - هو فهد الملك بن ابراهيم

- قال أخبرنا شعبه عن عمرو بن مره وحصين بن عبد الرحمن عن سالم

ابن ابي الجعد :

عن جابر قال : اصابتنا عطش فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فدعا بتور فيه ماء فوضع كفه فيه - قال عمرو بن مره في حديثه - حتى

توضأ وشربنا .

فقال : خذوا بسم الله - وقال حصين - حتى توضأنا وكفانا .

قال : كم كنتم ؟

قال : لو كنا مائة الف لكفانا وكنا الفا وخمس مائة .

اخرجه البخاري من حديث شعبه (٢)

١٤٨٣- أخبرنا جعفر بن عبد الله أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد

ابن اسحاق قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك بن انس عن اسحاق

ابن عبد الطه بن ابي طلحه انه :

سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحه لام سليم : لقد سمعت صوت

رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك مسن

شيء ؟

قالت : نعم

فاخرجته اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز/ ببعضه

( ٣٨٢ )

ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم .

قال : فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد

ومعه الناس وقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلتني

( ١ ) - بضم الجيم وتشديد ال دال المكسورة - اللباب / ١ : ٢٦٤ /

( ٢ ) البخاري / ح : ٣٥٧٦

\* رواه الدارمي / ح : ٢٧ /

أبو طلحة ؟

قال : قلت نعم

( قال ) : بطعام ؟

قال : قلت نعم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه : ( قوموا )

قال : فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئنا ابا طلحة فاخبرته .

فقال ابو طلحة : يا ام سليم : قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالناس وليس عندنا من الطعام مانطعمهم !

قالت : الله ورسوله أعلم .

قال : فانطلق ابو طلحة حتى تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاقبل رسول الله وابو طلحة معه حتى دخلا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( هلمى يا ام سليم ما عندك ) . فأتت

بذلك الخبز .

قال : فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتت وعصرت ام سليم .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ماشاء الله ان يقول ثم قال :

( ائذن لعشره ) .

فاذن لهم حتى شبعوا ثم خرجوا

ثم قال : ( ائذن لعشرة ) فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا

ثم اذن لعشرة . فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانسون

رجلا . اخرجه البخارى عن عبد الله بن يوسف . (١) وسلم من حديث

مالك . (٢)

\* - حديث تسبيح الحما في يده ويد أصحابه

(٣)

٤٨٤ - اخبرنا محمد بن الحسين الفارسى قال ثنا عبد الله بن احمد الصفارى

قال ثنا اسحاق بن ابي يعمر (٤) شاذان قال ثنا قريش بن انس / ح / :

(١) البخارى / ح / : ٣٥٧٨ /

(٢) مسلم / ح / : ٢٠٤٠ /

\* ورواه الترمذى / ح / : ٣٦٣٠ /

(٣) هكذا فى الاصل ولعله ( الصفارى )

(٤) قوله ( يعمر ) غير واضح فى الاصل فان لم يكن يعمر فهو ( نعيم ) .

١٤٨٥- واخبرنا القاسم بن جعفر قال اخبرنا علي بن اسحاق قال ثنا علي بن حرب قال ثنا قریش بن انس قال ثنا صالح بن ابي الاخضر عن الزهري عن سويد بن يزيد السلمی قال :

مررت بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابوزر فسلمت وجلست اليه

فذكر عثمان فقال : لا اقول ابدا الا خيرا - ثلاث مرات - لشيء رأيتنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلوات رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم منه فمر بي فاتبعته حتى انتهى الى موضع قد سماه فجلس فقال : يا ابا ذر ما جاء بك ؟

قلت الله ورسوله ان جاء ابو بكر فسلم وجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جاء عمر فسلم وجلس عن يمين ابي بكر / ان جاء عثمان فسلم وجلس عن يمين عمر فتناول النبي صلى الله عليه وسلم سبحة او تسع حصيات فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم اخذهن فوضعهن في يد ابي بكر فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم تناولهن فوضعهن في يد عمر فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم تناولهن فوضعهن في يد عثمان فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن (١) .

(٣٨٣)

واللفظ لحدث علي بن حرب .

١٤٨٦- أخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا علي بن عبد الله بن ميسرة قال ثنا احمد بن اسنان قال نا ابو معاوية قال نا الاعمش عن ابي ضبيان :

(١) في سنده " مجاهيل " لم اجد هم .

\* قال البيهقي : رواه البزار باسنادين ورجال احدهما ثقات وفي بعضهم ضعف / مجمع الزوائد / ٨ : ٨٩٩ / وصحح هذا الاسناد وذكر اسنادا اخر ضعيفا / ٥ : ١٧٩ /

وقال ابن حجر : ( وقد اشتبهوا تسبيح الحمص ) ثم قال : ( قال البيهقي في " الدلائل " كذا رواه صالح بن ابي الاخضر - ولم يكن بالحافظ - ثم ذكر بقية السند ) ثم قال ابن حجر بعد كلام في طريق الايات النبوية : ( واما تسبيح الحمص فليست له الا هذه الطريق الواحدة مع ضعفها ) الفتح / ٦ : ٥٩٢ .

عن ابن عباس قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني عامر  
قال : أرني هذا الخاتم الذي بين كتفيك فان يك بك طببا داوتك  
فانى اطلب العرب .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ( انواريك آية )

قال : نعم

قال ادع ذاك العذق

قال : فنظر الى عذق فونخلة فدعاه فجاء ينقز حتى قام بين يديه

فقال : قل له يرجع فرجع الى مكانه

فقال : يا بنى عامر ما رأيت كاليوم اسحر (١) !!

١٤٨٧- اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب اخبرنا محمد بن هارون الرويانسى

قال ثنا ابوالربيع قال ثنا ابوعوانه عن عاصم عن زر :

عن عبد الله قال : كنت غلاما فافعا فم غنم لعقبة ابن ابي معيط ارعاهما

فاتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوهكر معه

قال : فقال ( يا غلام هل عندك من لبن ) ؟

قال : فقلت نعم ولكن مؤتمن

فقال : ايتينى بشاة لم ينز عليها الفحل

قال : فاتيته بعناق جذعه فاعتقلها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم

جعل يمسح ضرعها ويدعو حتى هلبت .

قال : واتاه ابوهكر بصحن فاحتلب فيه ثم قال لابي بكر اشرب فشرب ابوهكر

ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم .

قال : ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم للضرع : ( اقلص ) فقلص فصاد

كما كان .

قال : ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد فقلت : يا رسول الله علمنى

من هذا الكلام او من / هذا القرآن

( ٣٨٤ )

( ١ ) سنده " صحيح " .

✽ رواه احمد عن ابى معاوية . . به / ١ : ٢٢٣ /

قال : فمسح راسي ثم قال . ( انك غلام معلم ) فاخذت منه سبعون  
سورة ما نزلت فيها بشر (١) .

...

---

(١) رواه احمد عن ابى بكر بن عباس عن عاصم . . . به / ٣٧٩ : ١ / وليس  
فيه قوله : " ما نزلت فيها . . . الخ " .  
\* وسنده " صحيح " .  
\* قال البيهقي : رواه احمد وابويعلى ورجالهما رجال الصحيح /  
مجمع الزوائد / ١٧ : ٦ /

## باب

## جماع الكلام في الايمان

سياق ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان دعائم  
 الايمان وقواعده : شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة  
 وايتاء الزكاة وحج البيت ( وصوم رمضان ) ( ١ )

١٤٨٨ - اخبرنا عيسى بن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز  
 قال ثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن أبي حمزة :  
 عن ابن عباس / ح / :

١٤٨٩ - واخبرنا محمد بن عبد الرحمن وعيسى بن علي قالا اخبرنا عبد الله بن  
 محمد البنفوي قال حدثنا احمد بن حنبل قال ثنا يحيى بن سعيد عن  
 شعبة قال حدثني ابو حمزة قال :  
 سمعت ابن عباس يقول : ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم امرهم بالايمان بالله .  
 فقال : ( اتدرون ما الايمان ؟ )  
 قالوا : الله ورسوله اعلم .

( ١ ) ذكر المؤلف رحمه الله تحت هذا الباب اربع مسائل :

- أ - دعائم الايمان وقواعده .
  - ب - الاسلام اعم من الايمان .
  - ج - الصلاة من الايمان .
  - د - الايمان قول واعتقاد وعمل .
- وهذه المسائل الاربع في الحقيقة تعود الى مسألتين :
- الاولى : ان الايمان قول واعتقاد وعمل وتشمل المسألة الاولى والثالثة والرابعة ان انها تتحدث عن دخول العمل في الايمان .
  - الثانية : ان الاسلام اعم من الايمان وهي المسألة الثانية من مسائل المؤلف .

وستذكر الطاهب في كل منها في موضعه ان شاء الله .  
 والصحت الاول والثالث هما ادلة للصحت الرابع وكان من حقهما ان يكونا  
 ضمنه والخلاف في مسألة الايمان والاسلام من اول الخلافات في الامة وهو  
 منذ خرج الغوارج على الصحابة وقتلوهم وقد اخرجوا عصاة الموحدين من  
 الاسلام بالكلية واملوهم معامل الكفار . يراجع / الايمان لابن تيمية /  
 ( الانوار البهية / ١ : ٤٣٠ )

قال : ( شهادة أن لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المظنم )

اخرجه البخارى (١) ومسلم (٢) وابوداود (٣)

١٤٩٠ - أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل

قال ثنا ابوهشام محمد بن يزيد قال ثنا ابن فضيل قال ثنا ابومالك

سعيد بن طارق عن سعد بن عبيد :

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( بنى الاسلام على خمس

شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم

رمضان ) . أخرجه مسلم . (٤)

١٤٩١ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال

ثنا منصور بن أبي مزاحم قال نا ابراهيم بن سعيد قال حدثنى الزهري

عن سعيد بن المسيب :

عن ابى هريرة / ح / :

١٤٩٢ - وأخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا علي بن عبد الله بن بشر قال نا احمد

ابن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا ابراهيم بن سعد حدثنى

الزهري عن سعيد بن المسيب

عن ابى هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال

أفضل ؟

قال : ايمان بالله ورسوله

قال : قيل ثم ماذا ؟

قال : ثم الجهاد فى سبيل الله

قيل : ثم ماذا ؟

قال : ثم حج مبهور . أخرجه البخارى ومسلم (٥) جميعا .

(١) البخارى / ح : ٥٣ /

(٢) مسلم / ح : ٢٣ ، ٣٤ ، كتاب الايمان - /

(٣) ابوداود / ح : ٤٦٧٧ /

\* ورواه الترمذى / ح : ٢٦١١ / واحمد / ١ : ٢٢٨ /

(٤) مسلم / ح : ١٩ ، ٢٠ - كتاب الايمان - /

\* وورد من طرق اخرى عن ابن عمر . به / رواه البخارى / ح : ٨ /

والترمذى / ح : ٢٦٠٩ / والنسائى / ٨ : ١٠٧ - ١٠٨ /

(٥) البخارى / ح : ٢٦ /

(٦) مسلم / ح : ٨٣ \* ورواه النسائى / ٨ : ٩٣ /



## سياق

ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم فوان الاسلام  
اعم من الايمان والايمان اخص منه (١)

قال الله تبارك وتعالى : " قالت الاعراب آمنوا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا  
اسلمنا ولما يدخل الايمان فى قلوبكم " (٢)

١٤٩٣- وقال الزهري : الايمان : العمل والاسلام : الكلمة (٣) - وعن الحسن  
ومحمد بن سيرين انهما كانا يهابان مؤمن ويقولان مسلم (٤) . (٣٨٥)

(١) اختلف العلماء فى معنى الاسلام والايمان على مذهبين :  
الاول : انهما اسمان لمسمى واحد اى انهما مترادفان وهذا قول  
جماعة من السلف منهم البخارى والمزنى ومحمد بن نصر المروزي وغيرهم .  
الثانى : ان بينهما فرقا اذا جمعا واما اذا لم يجمعا فلا فرق بينهما  
وهذا قول جماعة من السلف كذلك منهم قتادة وحماد بن زيد وابن  
مهدى وابن حنبل - وهو الذى ذهب اليه المؤلف هنا وذكر أدلته .  
ويستشهد اهل القول الاول بادلة منها قوله تعالى : " الذين آمنوا  
وكانوا بآياتنا مسلمين " ( الزخرف / ٦٩ / ) وقوله : " فاخرجننا  
من كان فيها من المؤمنين . فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين " /  
الذاريات / ٣٥ - ٣٦ /  
فوصف الله عز وجل بالايمان والاسلام موصوفا واحدا مما يدل على انه  
لا فرق بينهما .

ولكن يتبين الفرق بينهما عند ما يثبت احدهما وينفى الاخر كما  
سيأتى فى ادلة المؤلف .

ومن اراد الاستزادة فليراجع الكتب الاتية : / جامع العلوم  
والحكم / ١٥ - ٢٤ / وكتاب الايمان لابن تيمية / وفتح الباري  
/ ١ : ١١٤ - ١١٥ / ولوامع الانوار البهية / ١ : ٤٢٦ - ٤٣٠ /  
اية ١٤ من سورة الحجرات . (٢)

(٣) رواه ابوداود / ح : ٤٦٨٤ / وعبدالله بن احمد فى / السنة / ٩١ /

(٤) سيأتى قريبا .

\* وه قال من الفقهاء :

حماد بن زيد ومحمد بن عبدالرحمن بن ابي ذئب واحمد بن حنبل .  
١٤٩٤- اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقفي  
قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبدالرزاق قال اخبرنا معمر  
عن الزهري عن عامر بن سعد :

عن أبيه / ح / :

١٤٩٥- واخبرنا الحسين بن عثمان قال اخبرنا اسماعيل بن محمد قال ثنا  
احمد بن منصور قال ثنا عبدالرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري  
عن عامر بن سعد :

عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى رجالا ولم يعط رجلا . (١)  
فقلت يا رسول الله : اعطيت فلانا وتركت فلانا لم تعطه وهو مؤمن !!  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ( او هو مسلم )  
قال : فاعدتها ثلاثا وهو يقول : ( او مسلم )

ثم قال : ( اني لاعطى رجالا وامنع رجالا من هو اهدى الي منهم مخافة  
ان يكبوا في النار على وجوههم - او قال على مناخرهم - )

قال الزهري : فترى ان الاسلام الكلمة والايمان العمل . لفظهما قريب  
اخرجه مسلم من هذا الطريق <sup>(٢)</sup> والبخاري من حديث الزهري <sup>(٣)</sup>

١٤٩٦- اخبرنا عبدالعزیز بن محمد بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل  
قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابوالوليد الطيالسي قال ثنا سلام بن  
ابى مطيع قال سمعت معمر يحدث عن الزهري عن عامر بن سعد :  
عن سعد قال : قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فاعطى اناسا  
ومنع آخرين .

فقلت يا رسول الله : اعطيت فلانا وفلانا ومنعت فلانا وهو مؤمن !!

(١) ذكر الواقدي : ان اسمه : جميل بن سراقبة الضمري كما في / الفتح /

/ ٨٠ : ١ /

(٢) مسلم / ح : ١٣١ - كتاب الزكاة - /

(٣) البخاري / ح : ٢٧ / وليس فيها قول الزهري اخر الاثر .

\* ورواه ابوداود / ح : ٤٦٨٣ - ٤٦٨٥ / والنسائي / ٨ : ١٠٣ - ١٠٤ /  
واحمد / ١ : ١٧٦ /

وقول الزهري اخر الحديث لا يوجد الا في ابى داود وقد تقدم قريبا .

قال : ( لا ثقل مؤمن قل مسلم )

قال ابن شهاب : " قالت الاعراب انا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا  
أسلمنا " (١)

١٤٩٧- اخبرنا القاسم بن جعفر ثنا محمد بن احمد بن عمرو قال ثنا سليمان

ابن الاشعث قال ثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا الاسود بن عامر

قال ثنا ابو بكر ابن عياش / ح / :

١٤٩٨- واخبرنا محمد بن ابو بكر اخبرنا محمد بن مخلد قال ثنا عباس بن

محمد قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن

سعيد بن عبد الله بن جريج :

عن ابن بركة الاسلمى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الايمان الى قلبه لا تفتابوا المسلمين

ولا تتبعوا عوراتهم فانه من اتبع عوراتهم يتبع الله عورته ومن تتبع الله

عورته يفضحه في بيته ) (٢)

١٤٩٩- (٣٨٦) اخبرنا محمد بن احمد / البصير اخبرنا عثمان بن احمد قال ثنا حنبل

قال حدثني ابو عبد الله ج. يعنى احمد بن حنبل - قال حدثني ابو

سلمه الشراعى :

ان حماد بن زيد كان يفرق بين الايمان والاسلام ويجعل الاسلام عامسا

والايمان خاصا . (٣)

١٥٠٠- واخبرنا محمد اخبرنا عثمان قال ثنا حنبل قال : سمعت ابا عبد الله

- يعنى احمد بن حنبل - وسئل عن الايمان والاسلام قال :

قال ابن ابي ذئب : الاسلام القول والايمان العمل .

فقيل له : ماتقول انت ؟

قال : الايمان غير الاسلام .

( ١ ) هذه طريق اخرى للحديث السابق عن معمر ولكن لفظهما مختلف .

( ٢ ) سنده في المراجع الاتية : " حسن " :

\* رواه ابوداود / ح : ٤٨٨٠ / و احمد / ٤ : ٤٢٠ - ٤٢١ /

\* واشسار الترمذى الى هذه الطريق . ورواه بسند اخر عن ابن عمر

مرفوعا ثم قال : حديث حسن غريب لانصرفه الا من حديث الحسن بن

واقف / ح : ٢٠٣٢ /

( ٣ ) رواه عبد الله بن احمد في السنة / ٧٤ /

١٥٠١ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل ثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عمر بن

محمد بن عيسى قال ثنا أحمد بن محمد بن هاني قال نا أحمد

ابن حنبل قال ثنا مومل قال نا حماد بن زيد قال :

(١) سمعت هشام يقول : كان الحسن ومحمد يقولان مسلم وهما بان مؤمن .

...

---

(١) رواه عبد الله بن أحمد في / السنة / ٧٨ / .

سياق

ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى ان الصلاة  
من الايمان (١)

\* وروى ذلك من الصحابة :

عن عمر وعلى وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وابى الدرداء والبراء  
وجابر بن عبد الله .

١٥٠٢ - وعنه انه سئل ما كان يفرق بين الكفر والايمان عندكم من الاعمال فى عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟  
قال : الصلاة .

١٥٠٣ - وعن الحسن : بلغنى ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا  
يقولون : بين العبد وبين ان يشرك فيكفر ان يدع الصلاة ، من غير عذر .  
\* وه قال من التابعين :

مجاهد وسعيد بن جبير وجابر بن زيد وعمرو بن دينار وابراهيم النخعي  
والقاسم بن مخيمر .

\* ومن الفقهاء :

مالك والاوزاعي والشافعي وشريك بن عبد الله النخعي واحمد واسحاق  
وابوشور وابوعبيد القاسم بن سلام .

١٥٠٤ - اخبرنا عيسى بن على اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نا محرز  
ابن عون قال ثنا شريك عن ابى اسحاق : (٢)  
عن البراء فى قوله : " وما كان الله ليضيع ايمانكم " قال : صلاتكم نحو بيست  
المقدس .

(١) هذا المبحث الثالث من مباحث المؤلف فى الايمان :

ولعله يريد به تأكيد دخول الاعمال فى معنى الايمان ويعتبر شاهدا  
لمذهب اهل السنة والجماعة القائلين بدخول الاعمال فى الايمان - كما  
سياق فى المبحث الذى بعده - .

(٢) الاية : ١٦٣ / سورة البقرة

١٥٠٥- أخبرنا أحمد بن عبيد اخبرنا علي بن عبد الله بن مهشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا عمرو بن عون قال ثنا شريك :  
" فذكره سواء " (١)

١٥٠٦- واخبرنا أحمد اخبرنا علي ثنا أحمد بن سنان قال ثنا ابواسحاق (٢)  
الزبيري قال ثنا اسرائيل عن ابواسحاق :

عن البراء قال : لما حولت الكعبة قال رجل كيف باصحابنا الذين ماتوا وهم يصلون الرهيت المقدس ؟ فقلت : " وما كان الله ليضيع ايمانكم " /  
أخرجه البخاري (٣) ومسلم (٤) من حديث اسرائيل .

( ٣٨٧ )

١٥٠٧- أخبرنا محمد بن علي بن النضر قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال  
ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا وكيع عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة :  
عن ابن عباس قال : لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكعبة  
قالوا يا رسول الله كيف بالذين ماتوا وهم يصلون نحو بيت المقدس ؟  
قال : " وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم " (٥) .

١٥٠٨- أخبرنا أحمد بن محمد بن ( عبد الله ) (٦) المقرئ البلخي قال اخبرنا  
ابونصر محمد بن موسى بن الحسين التبريزي ببليخ قال ثنا ابو بكر احمد  
ابن محمد بن الحسن بن ابو حمزة الذهبي البلخي قال ثنا أحمد بن  
سنان القطان ابو جعفر الواسطي قال ثنا خالي موسى بن عمران - وكان  
قد كتب عن شريك - قال :

استاذن شريك على المهدي وعنده ابويوسف القاضي وامتريا .  
فقال المهدي : الصلاة من الايمان .

- 
- ( ١ ) رواه ابن جرير في / التفسير ٢ : ١٧ /  
( ٢ ) زيادة من المصحح في المخطوط .  
( ٣ ) البخاري / ح : ٤٠٠ / وليست فيه هذه الرواية وانما اخرج معناها من طريق  
اخر / ح : ٤٤٨٦٤٤٠ /  
( ٤ ) مسلم / لم يخرج مسلم رواية اسرائيل هذه .  
\* رواه الطبري في / التفسير ٢ : ١٧ /  
( ٥ ) رواه ابوداود / ح : ٤٦٨٠٠ / والترمذي / ح : ٢٩٦٤ / وقال ( حسن  
صحيح ) والحاكم وصححه ووافقه الذهبي / ٢ : ٢٦٩ / وذكره ابن جرير  
وصححه ابن حجر / الفتح / ١ : ٩٨ /  
( ٦ ) في الاصل ( عبيد الله ) وصححت من مصحح المخطوطة .

وقال ابويوسف : الصلاة ليس من الايمان .  
 واستأذن شريك فقال المهدي قد جاء من يفصل بيننا .  
 قال : فلما دخل سلم قال : فرد عليه .  
 فقال : يا ابا عبد الله ماتقول في رجلين امتريا فقال احدهما : الصلاة  
 من الايمان وقال الاخر الصلاة من العمل ؟  
 قال : اصاب الذي قال : الصلاة من الايمان وأخطأ الذي قال الصلاة  
 من العمل .  
 قال فقال ابويوسف : من اين قلت ذى ؟ !  
 فقال حدثني ابواسحاق :  
 عن البراء بن عازب في قوله : " وما كان الله ليضيع ايمانكم " قال :  
 صلاتكم نحو بيت المقدس . قال : فلقمه حجرا .

١٥٠٩ - اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد قال اخبرنا احمد بن محمد  
 ابن الحسن الشريقي قال ثنا مسلم بن الحجاج قال ثنا ابوغسان مالك  
 ابن عبد الواحد قال ثنا عبد الطك بن الصباح عن شعبه عن واقد بن  
 محمد بن زيد عن ابيه :

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( امرت أن اقاتل  
 الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا  
 الصلاة ويؤوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني دماءهم واموالهم  
 - يعني الا بحقها - وحسابهم على الله عز وجل )  
 اخرجه البخاري (١) ومسلم (٢) .

١٥١٠ - اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا عبد الله بن محمد  
 ابن عبد العزيز قال ثنا نصر بن علي / ح / :

١٥١١ ( ٣٨٨ ) - واخبرنا محمد بن عثمان بن محمد / قال ثنا محمد بن منصور قال ثنا  
 نصر بن علي قال ثنا نوح بن قيس عن اخيه خالد بن قيس عن قتادة :  
 عن انس قال قال رجل : يا رسول الله كم افترض الله على عباده من  
 الصلوات ؟

( ١ ) البخاري / ح : ٢٥ - من كتاب الايمان - /

( ٢ ) مسلم / ح : ٣٦ - كتاب الايمان - /

قال : ( خمس صلوات )

فقال : هل قبلهن ومدهن شيء ؟

قال : ( افترض الله على عباده صلوات خمساً )

فحلف الرجل لا يزيد عليهن ولا ينقص .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ان صدق دخل الجنة ) (١)

١٥١٢- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن ابي داود قال

ثنا المسيب بن واضح قال نا ابواسحاق الفزاري عن اسماعيل ابن

ابي خالد عن قيس بن ابي هازم :

عن جرير بن عبد الله قال : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم .

اخرجه البخاري (٢) ومسلم (٣) .

١٥١٣- اخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال

ثنا داود بن عمرو قال ثنا ابن ابي الزيادة عن موسى بن عقبة عن ابي

الزبير :

عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( بين

الرجل وبين الشرك ترك الصلاة ) (٤) .

١٥١٤- اخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال ثنا ابراهيم بن عبد الصمد

قال ثنا عبد الجبار بن الملا العطاري بمكة قال ثنا وكيع عن سفیان :

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( بين العبد وبين

الكفر ترك الصلاة ) (٥) .

(١) سنده " حسن " في المراجع الآتية :

\* رواه النسائي / ١ : ٢٢٨ - ٢٢٩ / واحد / ٢٧٦٣ / كلاهما من طريق

نوح بن قيس . . به .

(٢) البخاري / ج : ٥٢٤ /

(٣) مسلم / ج : ٩٧٢ ، ٩٨٠ ، ٩٩٠ - كتاب الايمان - /

\* ورواه الترمذي / ج : ١٩٢٥ / واحد بعدة اسانيد / ٤ : ٣٥٨ - ٣٦٦

(٤) سنده " حسن " في المرجع الآتي :

\* رواه احمد من طريق سريح عن ابي الزناد . . به / ٣ : ٣٨٩ /

(٥) سنده هنا " منقطع " ولا ادري اسقط من الناسخ ام انه رواه هكذا . ان بين

سفیان وجابر واسطة وهي : " ابو الزبير " كما في جميع المراجع الآتية

\* والحدیث رواه ابوداود / ج : ٤٦٧٨ / والترمذي وقال حسن صحيح /

ج : ٢٦٢٠ / والنسائي / ١ : ٢٣٢ / وابن ماجه / ج : ١٠٧٨ / وابوهجر

ابن ابي شيبه في / الايمان / ج : ٤٤ / وذكر الشيخ الالباني في حاشيته

انه على شرط مسلم .



١٥١٥- وأخبرنا محمد ثنا ابراهيم ثنا ابو عبد الله المحرومي قال ثنا عبد الله

ابن الوليد قال ثنا سفیان عن الاعمش عن ابى سفیان :

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (١) .

١٥١٦- وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر قال أخبرنا محمد بن عبد الله

بن غيلان قال ثنا محمد بن يزيد الادمي قال ثنا يحيى بن سليم عمن

ابن جريج / ح / ؛

١٥١٧- وأخبرنا عبيد الله بن احمد قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال

ثنا يعقوب ويوسف قالا ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال حدثنا ابو الزبير

انه :

سمع جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( ليس بين العبد وبين الشرك الا ترك الصلاة ) واللفظ لحد يسه

الحسين . أخرجه مسلم من حديث ابن جريج (٢) .

١٥١٨- أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني

قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا ابو ثميله وزيد بن حباب والفضل بن

موسى قالوا ثنا الحسين بن واقد / ح / :

١٥١٩- وأخبرنا عبيد الله بن عثمان بن علي قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل

قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا علي بن الحسين بن شقيق / ح / :

١٥٢٠- وأخبرنا جعفر بن محمد قال ثنا محمد بن اسحاق قال انا علي

ابن الحسن بن شقيق قال ثنا الحسين بن واقد قال ثنا عبد الله

ابن بريده :

عن ابيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( العهد

الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ) أخرجه ابن عدى (٣) ،

(١) رواه مسلم بطريق اخر عن الاعمش . به / ح / ٨٢ / والترمذي / ح / :

٢٦١٨ / واحد / ٣ : ٣٧٠ /

(٢) مسلم / ح / ٨٢ - السند الثاني - /

\* ورواه النسائي / ١ : ٢٣٢ /

(٣) لعنه اراد انه أخرجه في " كتاب الكامل في الضعفاء والمتروكين " وهو

كتاب لم يطبع بعد .

\* ورواه الترمذي باربعة طرق عن الحسين بن واقد . به / وقال :

حسن صحيح غريب / ح / ٢٦٢١ / والنسائي / ١ : ٢٣١ / وابن ماجه

ح / ١٠٧٩ / واحد / ٥ : ٣٤٦ ، ٣٥٥ / والحاكم وصححه / ١ : ٧ /

ورواه ابو بكر بن ابى شيبة في / كتاب الايمان / ح / ٤٦ / وقال الشيخ الالباني

في حاشيته : اسناده صحيح على شرط مسلم .

وهو صحيح على شرط مسلم .

١٥٢١- أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال ثنا محمد بن بكار بن اسحاق

الدمشقي السكسكي قال انا شعيب بن اسحاق الدمشقي قال ثنا

ابوالمغيرة قال ثنا الازاعي قال ثنا الوليد بن هشام قال ثنا

معدان بن ابي طلحة قال :

قلت لثوان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا حديثا ينفعنا

الله (به) فسكت فقلت حدثنا حديثا ينفعنا الله به .

قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( بين العبد

ومين الكفر والايان الصلاة فاذا تركها فقد اشرك ) اسناد صحيح

على شرط مسلم .

١٥٢٢- أخبرنا علي بن محمد بن عمر اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا

محمد بن عوف ثنا ابن ابي مريم قال ثنا نافع بن يزيد قال ثنا سيار

ابن عبد الرحمن عن يزيد بن (قردر) (٢) عن سلمه بن شريح :

عن عباد بن الصامت قال : اوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال : ( لا تشركوا بالله وان حرقتم وقطعتم وصلبتم ولا تتركوا الصلاة

( متعمدين ) (٣) فمن تركها متعمدا فقد خرج من الطة ) (٤)

١٥٢٣- أخبرنا محمد بن احمد الطوسي قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا

بكر بن سهل قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا عيسى بن يونس عن

هشام بن حسان عن الحسن بن ضبه بن محسن :

عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( يكون عليكم امراء

يعرفون وينكرون فمن انكر (فقد) (٥) برى ومن كره فقد سلم ولكن ممن

(١) في حاشية الاصل ( في الاصل شبيب بن شعيب بن اسحاق الدمشقي )

والصحيح ما اثبت من متن الاصل .

(٢) لم اتكن من قراءتها وهي هكذا مرسوفة في الاصل ولم اعرفه .

(٣) في الاصل ( متعمدا ) والصحيح ما اثبت .

(٤) سنده " مظلم " فيه مجاهيل لم اجد لهم . وفيه سلمة بن شريح . قال

الذهبي : لا يعرف / الميزان ٢ : ١٩٠ /

وفيه " ابن ابي مريم " وما اخاله الا " نوح بن ابي مريم " وهو منكرو

الحدِيث / الميزان / ٤ : ٢٧٩ /

(٥) التصحيح من مسلم .

(رضى وتابع )

قالوا : افلا نقتلهم ؟

قال : ( لا ماصلوا لا ماصلوا ) .

اخرجه مسلم ، (١)

١٥٢٤- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا يحيى بن محمد بسن

صاعد قال ثنا الحسين بن الحسن قال اخبرنا ابن ابي عدي قال ثنا

راشد أبو محمد عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء :

عن أبي الدرداء قال : اوصاني / خليلي صلى الله عليه وسلم

(٣٩٠)

ابو القاسم بتسع ؛

الا تشرك بالله شيئا وان قطعت وحرقت ولا تترك صلاة متعمدا فانه من

ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل

شمر وأطع والديك وان امراك ان تخرج من دنياك فاخرج لهما ولا تتمازع

ولا لة الامورهم وان رأيت انك انت ولا تفر من الزحف وان هلكت وانفسق

على اهلك من طولك ولا ترفع عصاك عنهم واخفهم (فى) الله عز وجل (٢)

١٥٢٥- اخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا احمد

ابن سنان قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابن سفيان :

عن جابر / ح / .

١٥٢٦- واخبرنا محمد بن علي بن النضر اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا

زياد بن ايوب قال ثنا عبد الله بن موسى قال ثنا سنان عن الاعمش عن

ابى سفيان وابى صالح :

(١) مسلم / ح : ٦٢ - ٦٤ /

\* ورواه ابوداود / ح : ٤٧٦٠ ، ٤٧٦١ / والترمذى ح : ٢٢٦٥ / واحمد

/ ٦ : ٢٩٥ /

(٢) سنده "ضعيف"

فيه : "شهر بن حوشب" ضعفه الجمهور راجع التهذيب / ٤ : ٣٦٩ /

والحدِيث : رواه ابن ماجه عن الحسين بن الحسن . به / وليس فيه من

قوله ( واطع والديك . الخ ) ح / ٤٠٣٤ /

ونقل الشوكاني عن الحافظ عن ابن حجر انه قال : ( وفي اسناده ضعف )

نيل الاوطار / ١ : ٣٤٢ /

\* وورد للحدِيث شاهد من حدِيث معاذ رواه احمد - وفيه بعشر - / ٥ :

٢٣٨ / وضعفه الشوكاني واستنكره ابن الصلاح والنووى / نيل الاوطار /

١ : ٣٤٢ / وورد لقوله - ولا تترك . الى قوله : ( منه الذمة ) شاهد

آخر عن "ام ايمن" رواه احمد / ٦ : ٤٢١ / وراجع / مجمع الزوائد / ١ :

/ ٢٩٥

عن جابر قال : قال النعمان بن قوفل : يارسول الله أرأيت ان  
صليت المكتوبات واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك  
شيئا أَدْخَلَ الْجَنَّةَ ؟

قال : ( نعم ) (١) لفظهما سواء .

١٥٢٧- أخبرنا أحمد بن عبيد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن اسماعيل

قال ثنا سلام بن جناده قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح  
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : ( اذا قرأ ابن  
آدم السجدة اعتزل الشيطان فبكى يقول : يا ويلى من آدم أمر  
بالسجود فله الجنة وامرت بالسجود فأبیت فلي النار ) .

أخرجه مسلم (٢) .

\* قول عمر بن الخطاب

ومعان بن جبل رضى الله عنهما :

١٥٢٨- أخبرنا عيسى بن على أخبرنا عبد الله بن محمد البغوى قال ثنا

داود بن عمرو قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عمرو  
وسليمان بن يسار عن :

المسور بن مخرمه انه دخل هو وابن عباس على عمر بن الخطاب فقالا : الصلاة  
يا أمير المؤمنين - بعد ما اسفر -

فقال : نعم لا حظ فى الاسلام لمن ترك الصلاة فصلى والجرح يثيب  
دما (٤) .

١٥٢٩- أخبرنا الحسين بن عثمان أخبرنا اسماعيل بن محمد قال ثنا أحمد بن

(١) رواه مسلم / ح : ١٦ ، ١٧ - كتاب الايمان - /

\* رواه أحمد من طريق اخر عن جابر . ٠٠ به / ٣ / ٣١٦ /

(٢) مسلم / ح : ١٣٣ - كتاب الايمان - /

\* رواه ابن ماجه / ح : ١٥٠٢ / واحد / ٢ / ٤٤٣ /

(٣) يشعب - يفتح ثم سكون ثم فتح - اى يجرى / اللسان / ١ / ٢٣٦ /

(٤) رواه مالك / ح : ٥١ / بدون ذكر ابن عباس /

ورواه ابو بكر ابن ابي شيبة فى / كتاب الايمان / ح : ١٠٣ / وصححه الشيخ

الالبانى فى حاشيته - ورواه ابن سعد فى الطبقات / ٣ : ٣٥٠ / والاجرى

فى / الشريعة / ١٣٤ /

وقال المهيضى : رواه الطبرانى فى الاوسط ورجال رجال الصحيح /

مجمع الزوائد / ١ : ٢٩٥ / .

منصور قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله  
ابن عبد الله .

عن ابن عباس قال : لما طعن عمر اخذته غشية قال فقال رجل : انكم  
لن تفرعوه الا بالصلاة .

قال : نقلنا الصلاة يا أمير المؤمنين /

(٣٩١)

قال : ففتح عينيه فقال : اصلى الناس ؟

قلنا : نعم

قال : اما انه لا حظ في الاسلام لاحد اضع الصلاة - وربما قال ترك  
الصلاة - ثم صلى وجرحه يشعب دما . (١)

١٥٣٠ - اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون (٢)

الرويانى قال ثنا ابو الربيع قال ثنا ابو عوانه عن يعلى عن عبد الله  
ابن خراش عن ابيه قال :

نزل عمر بالجابية قال : فمر بمعان بن جبل وهو فوفى مجلس قال فقال  
له يا معان ايتنى ولا يأتينى معك من القوم أحد .

قال : فجاءه معان

فقال : يا معان ما قيام هذا الامر ؟

قال : الصلاة وهى الملة .

قال : ثم مه ؟

قال : ثم الطاعة وسيكون اختلاف .

قال : فقال عمر : حسبى - واراد ان يزيد -

فلما ولو عمر قال معان : ما ورب معان سأل بشر منهم . قال فاخبرنى

انه سمع عمر يدعوا على المنبر : اللهم ثبتنا على امرك واعصمنا بحبلك

وارزقنا من فضلك .

\* على بن ابي طالب :

١٥٣١ - اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد قال ثنا محمد بن منصور قال ثنا

عمر بن علي قال ثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا

العوام بن حوشب عن ابي صادق :

(١) هذا شاهد للآثر قبله .

(٢) هنا عبارة في الاصل : ( ثم صلى ) وليس لها معنى .

عن علي قال : ان الاسلام ثلاث اثار : الايمان والصلاة والجماعة  
فلا تقبل صلاة الا بالايمان فمن آمن صلى وجامع. (١)

\* قول ابن مسعود :

١٥٣٢- اخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا علي

ابن الجعد قال اخبرنا المسعودي عن القاسم :

عن عبد الله بن مسعود : ان الله يكثر ذكر الصلاة في القرآن :

" والذين هم على صلاتهم يحافظون " ( والذين هم على صلاتهم

دائمون " قال ذلك على مواقيتها ، قال : نرى الا تترك ، قال

( فان ) تركها الكفر. (٢)

١٥٣٣- اخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد اخبرنا احمد بن عبد الله

قال ثنا عمر بن شيبه قال ثنا يحيى بن سعيد عن المسعودي قال ثنا

القاسم بن عبد الرحمن / ح / :

١٥٣٤- واخبرنا عبيد الله بن احمد اخبرنا احمد بن الحسن قال ثنا عبد الله

ابن أحمد قال ثنا ابو يحيى بن سعيد عن المسعودي قال ثنا

الحسن بن سعيد عن عبد الرحمن بن عبد الله قال :

قيل لعبد الله : / ان الله عز وجل يكثر ذكر الصلاة و " الذين هم عن

(٣٩٢)

صلاتهم ساهون " والذين هم على صلاتهم يحافظون " !!

قال : ذاك على مواقيتها

قالوا : ما كنا نرى ان تترك الصلاة !

قال : تركها كفر. (٣)

(١) رواه ابو بكر ابن ابي شيبة / ح : ١١٧ / وقال الشيخ الالباني في حاشيته

( وهذا الاثر منقطع بين ابي صادق وعلي - كما في التقريب - )

ويحتمى به قول ابن حجر عن ابي صادق : ( وحديثه عن علي مرسل ) /

التقريب / ٢ : ٤٣٦ /

(٢) من حاشية الاصل .

(٣) روى عبد الله بن احمد قوله : ( تركها كفر ) السنة / ٩٤ / عن القاسم

والحسن عن عبد الله - منقطعا -

قال الهيثمي : ( والقاسم لم يسمع من ابن مسعود ) / مجمع الزوائد /

/ ٢٩٥ : ١ /

\* ابن عباس :

١٥٣٥- أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن الجهم

قال نا شريك عن سماك عن عكرمه :

عن ابن عباس انه وضع في عينه الماء

فقليل له : تنزع الماء من عينك على انك لا تصلو سبعة ايام ؟

فقال : من ترك الصلاة وهو يقدر عليها لقي الله وهو عليه غضبان . (١)

\* قول ابو الدرداء :

١٥٣٦- أخبرنا كوهي بن الحسن نا محمد بن هارون الحضرمي قال ثنا ابو الوليد

- يعلى احمد بن عبد الرحمن بن عاذ القرشي - قال ثنا الوليد بن مسلم

قال حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر انه سمع عبد الله بن ابي زكريا

يحدث عن ام الدرداء :

عن ابو الدرداء قال : لا ايمان لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له .

\* جابر بن عبد الله :

١٥٣٧- أخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال أخبرنا علي بن محمد بن احمد

الواعظ قال نا يوسف بن يزيد قال نا اسد - يعنى ابن موسى - قال ثنا

زهير عن ابي الزبير :

عن جابر وسأله هل كنتم تعدون الذنوب فيكم كفرا ؟

قال : لا ، وما بين العبد والكفر الا ترك الصلاة .

١٥٣٨- أخبرنا عبيد الله بن احمد أخبرنا احمد بن الحسين قال ثنا عبد الله

ابن احمد قال ثنا ابي قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عيسى

محمد بن اسحاق قال ثنا ابان بن صالح عن مجاهد ابي الحجاج :

عن جابر بن عبد الله قال قلت له ما كان يفرق بين الكفر والايمان عندكم

من الاعمال على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

قال : الصلاة .

١٥٣٩- أخبرنا عبيد الله بن احمد قال أخبرنا احمد أخبرنا عبد الله قال

ثنا ابي قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا جعفر بن عوف :

(١) ذكر الهيثمي طرقا اخرى لطرف الاثر الاخير وهو قوله : ( من ترك الصلاة

.. الخ ) مرفوعا وعزاه الى البزار والطبراني في الكبير وفيه رجل " مجهول "

وثيقة رجاله ثقات / مجمع الزوائد / ٢٩٥ : ١ /

عن الحسن : قال بلغني ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون : بين العبد وبين أن يشرك فيكفر ان يدع الصلاة من غير عذر .

١٥٤٠ - اخبرنا علي بن محمد بن عمر اخبرنا احمد بن خالد ثنا محمد بن

حميد التميمي قال ثنا يعقوب بن عبد الله الاشعري عن ليث :

عن سعيد بن جبير قال : من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر ومن افطر

يوما من رمضان متعمدا فقد كفر ( ومن ترك الحج متعمدا فقد كفر ) (١)

ومن ترك الزكاة / متعمدا فقد كفر .

(٣٩٣)

==

---

(١) زيادة من حاشية الأصل .



## سياق

ماروى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ان الايمان  
تلفظ باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح (١) .

قالوا : الدال على انه تلفظ باللسان قوله عز وجل : " قالت الاعراب  
أما قل لم تؤمنوا ولكن قولوا : أسلمنا " .  
وما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : ( أمرت أن اقاتل الناس حتى  
يقولوا : لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا منى دماءهم وأموالهم  
الا بحقها ) .

- (١) قضية الايمان وعلى اى شىء يطلق من الموضوعات التى وقع فيها الاختلاف  
فى الامة الى اربعة اقوال :
- الاول : قول أهل السنة والجماعة : وهو ان الايمان قول وعمل  
واعتماد .
- الثانى : قول المرجئة وهو ان الايمان : اقرار باللسان وتصديق بالجنان .
- والثالث : قول الكراميه وهو ان الايمان : اقرار باللسان .
- والرابع : قول الجهمية وهو ان الايمان المعرفة بالقلب .
- وهذه الاقوال الثلاثة الاخيرة - كما ترى - قد اخرجت العمل من الايمان .
- وعلى قول الجهمية فانه يدخل الكفار فى معنى الايمان .
- فكفار قريش قال الله عنهم : " فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين  
بآيات الله يجحدون " الانعام / ٣٣ / وقال الله عز وجل عن اهل  
الكتاب : " الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم " البقرة  
١٤٦ / وقال : " وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلما " النمل / ١٤ /
- وعلى قول الكراميه يدخل المنافقون فى معنى الايمان وعلى قول المرجئة  
يكون ابو طالب الذى قال عند موته : ( انى اعلم ان ماتقول حق ولكنسى  
أخشى من تعبير نساء قريش ) - يكون مؤمنا .
- وعلى قول جميعهم تسقط التكليف الشرعية .
- والمؤلف رحمه الله سيذكر الادلة الشرعية على صحة المذهب الاول  
وطالان الاقوال المخالفة .

وراجع كتاب الايمان لابن تيمية / والايمان لابي عبيد / والايمان  
لابى بكر ابن ابي شيبه / وشرح الطحاوية / ٣٦١ / .

✳ والدلالة على انه اعتقاد بالقلب :

قوله : " ولما يدخل الايمان في قلوبكم " (١)

وقوله : " وحبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم " (٢)

وقوله : " كتب في قلوبهم الايمان " (٣)

وقال تعالى : " يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من

الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم " (٤)

وحديث ابي برزة مريد ه والبراء عن النبي صلى الله عليه وسلم : ( يا معشر

من آمن بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه ) (٥)

✳ والدلالة على انه عمل :

قال الله عز وجل : " وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة " (٦)

وقال : " فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه

أحد " (٧) .

وقال : " هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربهم او يأتي بعضهم

آيات ربهم يوم يأتي بعضهم آيات ربهم لا ينفخ نفسا ايمانها لم تكن آمنت من

قبل او كسبت في ايمانها خيرا " (٨) .

وحديث الاعرابي - لما عدد عليه النبي الاعمال - : فاذا فعلت

ذلك فقد آمنت فدل على ان مجموع هذه الافعال اذا اتى بها ( فهمو )

مؤمن . (٩)

✳ وه قال من الصحابة من تقدم ذكرهم في ان الصلاة من الايمان

عمر وعلى ومعان وعبد الله بن مسعود وابن عباس وابو الدرداء\* وجابر بن

عبد الله .

(١) آية ١٤ / سورة الحجرات .

(٢) آية ٧ / سورة الحجرات .

(٣) آية ٢٢ سورة المجادلة .

(٤) آية ٤١ سورة المائدة .

(٥) تقدم هذا الاثر برقم : ١٤٩٨ /

(٦) آية : ٥ / سورة البينة .

(٧) اخر سورة الكهف .

(٨) آية : ١٥٨ / سورة الانعام .

(٩) سياقي برقم : ١٥٤٠ /

\* ومن التابعين :

عن الحسن وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وزيد بن اسلم ومجاهد .  
وعنه هشام بن حسان ووهب بن منبه وعبد الله بن عبيد الله بن عمرو .

١٥٤١- قالوا : الايمان قول وعمل

\* وه قال من الفقهاء /

(٣٩٤)

مالك بن انس وعبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون والليث بن سعد  
والاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وابن جريج وسفيان بن عيينه وفضيل بن  
عياض ونافع بن عمر الجمعي ومحمد بن مسلم الطائفي ومحمد بن  
عبد الله بن عمرو ابن عثمان بن عفان والمثنى بن الصباح والشافعي  
وعبد الله بن الزبير الحميدي وابو ابراهيم المزني وسفيان الثوري وشريك  
وابومر ابن عياش ووكيع وهمام بن سلمة وهمام بن زيد ويحيى بن سعيد  
القطان وعبد الله بن المبارك وابو اسحاق الفزاري والنضر بن محمد  
المروزي والنضر بن شميل واحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وابوشهر  
وابوعبيد .

١٥٤٢- اخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا محمد

ابن المثنى قال حدثني عبد الاعلى بن عبد الاعلى الشامي قال قال  
حدثني داود بن ابي هند عن عطاء الخرساني عن يحيى بن يعمر :  
عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
يا رسول الله : ما الاسلام ؟

قال : ( تقيم الصلاة وتؤدى الزكاة وتحج البيت .

قال : فاذا فعلت ذلك فقد اسلمت ؟

قال : نعم

قال : فما الايمان ؟

قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والجنسية  
والنار والقدر خيره وشره .

قال : فاذا فعلت ذلك فقد آمنت ؟

قال : نعم .

اسناد صحيح .

١٥٤٣- اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقفي

قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا ابن ابي مريم قال ثنا الليث

ابن سعد حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله :

ان ابا هريرة اخبره قال : لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

واستخلف ابوبكر بعده وكفر من كفر من العرب . فقال عمر : يا ابا بكر

كيف نقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( امرت أن

أقتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم

منى ماله ودمه ونفسه الا بحقه وحسابه على الله ؟ !

فقال ابوبكر : والله لا قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة

حق المال / والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونها الى رسول الله

(٣٩٥)

صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها .

قال عمر : فوالله ما هو الا أن رأيت الله قد شرح صدر ابوبكر للقتال

فعرفت انه الحق ) . اخرجه البخاري ومسلم (١) .

١٥٤٤- اخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا

مصعب بن عبد الله قال نا مالك بن انس / ح / :

١٥٤٥- واخبرنا جعفر بن عبد الله اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد

ابن بشار قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن عمه ابو سهيب

عن ابيه :

سمع طلحة بن عبد الله يقول : جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال : يا رسول الله : ما الاسلام ؟

قال : خمس صلوات في كل يوم وليلة .

قال : هل على غيرها ؟

قال : لا

قال : وسأله عن صوم رمضان قال هل على غيره ؟

قال : لا

(١) البخاري/ح: ٦٩٢٤ ، ٦٩٢٥ /

(٢) مسلم/ح: ٣٢ - كتاب الايمان - /

\* ورواه ابوداود /ح: ١٥٥٦ / والترمذي/ح: ٢٦٠٧ / والنسائي/

٧٧:٧ / واحمد / ١: ١١ / وكرره الى - ٤٢ / .

قال : وذكر له الزكاة قال هل على غيره ؟

قال : لا

قال : والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهم ولا انقص منهم .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( افلح ان صدق ) .

اخرجه البخارى (١) ومسلم (٦) وجميع العلماء .

١٥٤٦- اخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا

علي بن الجعد قال ثنا شعبة عن الوليد بن العيزار قال سمعت

ابا عمرو الشيباني ؛

حدثني صاحب هذه الدار وشار الى دار عبد الله بن مسعود / ح / :

١٥٤٧- واخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي قال ثنا احمد بن علي بن العلاء قال

ثنا يوسف بن موسى قال ثنا هشام بن عبد الطك قال ثنا شعبة عن الوليد

بن العيزار قال سمعت الشيباني يقول ؛

عن عبد الله بن مسعود قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أى الاعمال أفضل ؟

قال : الصلاة لميقاتها .

قال : ثم أى ؟

قال : الجهاد فى سبيل الله (

فما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أسأله الا اراءه عليه .

اخرجه البخارى عن هشام (٤) ومسلم من حديث شعبه (٥) .

١٥٤٨- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن خيران الهمداني بالرى قال ثنا محمد

ابن المعلا : الشونيزى (٦) قال ثنا يعقوب الدورق قال ثنا يحيى بن

ابن بكير قال ثنا / ح / :

(١) البخارى / ح : ٤٦ - كتاب الايمان - /

(٢) مسلم / ح : ٨ - كتاب الايمان - /

\* ورواه ابوداود / ح : ٣٩١ / والنسائى / ٨ : ١١٨ / واحمد / ١ : ١٦٢ /

(٣) العيزار - بفتح العين وسكون اليا - / التقريب / ٢ : ٣٣٤ /

(٤) البخارى / ح : ٥٢٧ /

(٥) مسلم / ح : ١٣٧ - ١٣٩ - كتاب الايمان - /

\* ورواه الترمذى / ح : ١٨٩٨ /

(٦) الشونيزى - بضم الشين وسكون الواو وكسر النون / اللباب / ٢ : ٢١٥ /

(٣٩٦) ١٥٤٩- واخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا يعقوب / بن ابراهيم البزاز قال ثنا عمر بن شعيبه قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا ابو جعفر الرازي قال ثنا الربيع بن انس قال : سمعت أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ( من فارق الدنيا على الاخلاص - فو حد يث يعقوب الدورق باللله وعبادته - وفو حد يث عمر بن شيبه على الاخلاص - لله فو عبادته لا شريك له وأقام الصلاة وآتى الزكاة فارقها والله عز وجل عنه راض ) . قال أنس : وهو دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم قبل هرج الاحاديث واختلاف الالهواء ، وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل في اخر ما انزل يقول : " فان تابوا " يقول خلصوا الاوثان وعبادتها " واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلصوا سبيلهم " (١) . وقال في آية اخرى : " فان تابوا واقاموا الصلاة فآخوانكم في الدين " (٢) (٣) لفظهما سواء الا ما بينت .

١٥٥٠- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا ابراهيم بن سعد / ح / : واخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن الزهري عن ابن الصيب : عن ابي هريرة قال : سألت رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله . أي الاعمال أفضل ؟ قال : ( الايمان بالله ) . قال : ثم ماذا ؟ قال : ( ثم الجهاد في سبيل الله )

(١) اية : ٥ من سورة التوبة .  
 (٢) اية : (١) / من سورة التوبة .  
 (٣) سنده فيه " ضعف " .  
 فيه " ابو جعفر الرازي " ضعفه الجمهور / التهذيب / ١٢ : ٥٦ - ٥٧ /  
 \* والحديث : رواه ابن ماجه / ح : ٧٠ /

قال : ثم ماذا ؟

قال : ( حج مرور ) اخرجاه جميعا . (١)

١٥٥٢- اخبرنا احمد بن ابراهيم العقبسي قال اخبرنا محمد بن ابراهيم بن عبد الله قال ثنا الحسين بن الحسن قال نا سفيان بن عيينه عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابو مرواح :  
عن ابو ذر الغفاري : /ح/

١٥٥٣- واخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا بشر بن مطر قال ثنا سفيان بن عيينه عن هشام بن عروة عن ابيسه عن ابو مرواح :

عن ابو ذر قال : قلت لرسول الله اي الاعمال أفضل ؟ - فوجدت الحسين اي العمل أفضل ؟

قال : ايمان بالله وجهاد في سبيل الله .

اخرجاه جميعا . (٢) /

(٣٩٧)

١٥٥٤- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا محمد بن سليمان - لوين - قال ثنا : /ح/ .

١٥٥٥- واخبرنا محمد قال ثنا يحيى بن صاعد قال ثنا محمد بن سليمان قال ثنا ابو الاوصى عن ابو اسحاق عن موسى بن طلحة :

عن ابن ايوب قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار ؟

قال : ( اعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتتصل ذا رحمك )

فلما ادبر الرجل قال : ( ان تمسك بما امرته دخل الجنة )  
اخرجه البخاري (٣) ومسلم (٤)

(١) البخاري /ح/ : ٢٦ - كتاب الايمان - /

ومسلم /ح/ : ٣٦ - كتاب الايمان - /

\* ورواه النسائي / ٨ : ٩٣ /

(٢) البخاري /ح/ : ٢٥١٨ / مسلم /ح/ : ١٣٦ /

\* ورواه احمد / ٥ : ١٥٠ /

(٣) البخاري /ح/ : ١٣٩٦ /

(٤) مسلم /ح/ : ١٢ - ١٤ - كتاب الايمان - /

\* ورواه النسائي / ١ : ٢٣٤ /

- ١٥٥٦- اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سميد  
الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبدالرزاق قال اخبرنا  
محمّد عن الزهري عن ابن المسيب :  
ان عمر قال يا نبي الله ارايت ما نعمل لا مفرغ منها ولا من نستقبله  
استقبالا ؟  
قال : ( بل لا مفرغ منه )  
قال عمر : فقيم العمل ؟ !  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ( لا ينال الا بعمل )  
فقال عمر : اذا نجته ( ١ ) .
- ١٥٥٧- اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن بن  
ابى حاتم قال ثنا الحسن بن عرفة / ح / :
- ١٥٥٨- واخبرنا عبد العزيز بن محمد قال اخبرنا الحسين بن يحيى قال ثنا  
الحسن بن عرفة / ح / :
- ١٥٥٩- واخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا اسماعيل بن محمد قال ثنا الحسن  
بن عرفة قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن يزيد عن مطرف بن عبد الله بن  
الشيخير :
- عن عمران بن حصين قال : قال رجل يا رسول الله اعلم اهل الجنة  
من اهل النار ؟  
قال : نعم  
قال : فقيم يعمل العاطلون ؟ !  
قال : ( اعملوا فكل ميسر ) او كما قال الفاطمى قريية .  
اخرجه مسلم عن زهير واسحاق بن راهويه ( ٢ ) .
- ١٥٦٠- اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن المباس قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد  
قال ثنا محمد بن ابى عبد الرحمن المقرئ قال ثنا حكيم بن سلم السرازي  
عن ابى سنان عن عمرو بن مرة :

( ١ ) رواه الترمذى - من طريق اخر عن عمر - وقال : حسن صحيح .

ح : ٢١٣٥ / واحد - مثل الترمذى - / ١ : ٢٩ ، ٥٢ ، ٣٧٤ /

( ٢ ) مسلم / ح : ٩ - القدر - /

\* ورواه البخارى / ح : ٦٥٩٦ / وابوداود / ح : ٤٧٠٩ .



عن محمد بن علوان النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الايمان والعمل  
قرينان لا يصلح كل واحد منهما الا مع صاحبه " (١)  
ورواه زافر بن سليمان / عن ابي سنان : " مثله " .  
- وهو سعيد بن سنان الكوفي نزيل قزوين صدوق -

( ٣٩٨ )

١٥٦١ - اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال اخبرنا علي بن محمد بن احمد  
المصرى قال ثنا محمد بن عبد الرحمن ( . . . ) (٢) قال ثنا ابي قال ثنا  
مالك عن ابي الزناد الاخرج :

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ليس الايمان  
بالتطوى ولا بالتمنى ولكن ما قرى القلب وصدقته الاعمال والذي نفسى  
بيده لا يدخل احد الجنة الا بعمل يتقنه )  
قالوا : يا رسول الله ما يتقنه ؟  
قال : ( يحكمه ) (٣)

١٥٦٢ - اخبرنا عبد العزيز بن محمد قال ثنا الحسين بن يحيى قال ثنا عبد الله  
ابن ايوب / ح / :

١٥٦٣ - واخبرنا عبد الرحمن بن عمر ثنا ابو العباس احمد بن محمد بن ابي سعيد  
البزاز قال ثنا عبد الله بن ايوب قال ثنا عبد الرحمن بن يونس عن ( . . . ) (٤)  
بن رستم / عن نافع :

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( لا ايمان الا بعمل  
ولا عمل الا بايمان ) (٥)

- 
- ( ١ ) الحديث " مرسل " .  
اذ ان الراوى " محمد بن علي " كانه ابن الحسين ابن علي بن ابي طالب  
وهو ليس صحابيا . وفيه : " محمد بن ابي عبد الرحمن المقرئ " لم اجده .  
( ٢ ) هنا اسم غير واضح .  
( ٣ ) لم اعرف الساقط من السند ولم اجد الاثر فى المراجع .  
والمعروف ان هذا الاثر موقوف على الحسن وقد رواه الخطيب عنه - السنى  
قوله : ( . . . وصدقته الاعمال ) فى كتاب / اقتضاء العلم العمل / رقم  
٥٦ / .  
( ٤ ) هنا كلمة غير واضحة .  
( ٥ ) سنده " ضعيف " .  
فى سنده " عبد الله بن ايوب " وهذا اسم لشخصين احدهما : كذاب والثانى  
متروك / الميزان / ٢ : ٣٩٤ /

١٥٦٤ - اخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل

قال ثنا محمد بن عبد الله المخروص قال ثنا معاذ بن هشام عن ابيه

عن قتادة :

عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم ورد يفة معاذ على الرحيل

فقال : ( يا معاذ بن جبل )

قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك

قال : يا معاذ بن جبل

قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك . .

قال : يا معاذ بن جبل

قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك . .

قال : ( طمن عبد يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله الا حرمه

الله على النار ) .

قال : يا رسول الله افلا اخبر به الناس ؟

قال : اذا يتكلموا

قال : فاخبر به معاذ عند موته تأثما

اخرجه البخارى (١) ومسلم (٧) من حديث معاذ .

١٥٦٥ - اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن الحسن قال

اخبرنا محمد بن الهيثم قال ثنا سويد بن سعيد / ح / :

١٥٦٦ - وحد ثنا محمد بن عبد الله ( قال ثنا سويد بن سعيد وثنا محمد بن غالب

قال ثنا دحيم وثنا محمد بن عبد الله ) (٢) قال ثنا عبد الرحمن بن يونس

قال ثنا سويد بن عبد العزيز قال ثنا ( . . . ) (٤) بن عجلان عن سليمان

ابن عامر قال :

سمعت ابا بكر قال : امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( اخرج

فناد من يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله فله الجنة )

فخرجت فلقينى عمر فسألنى / فاخبرته

( ٣٩٩ )

فقال : ارجع الى رسول الله قل له دع الناس يعطون فانهم ان سمعوا

اتكلموا عليه .

( ١ ) البخارى / ح / : ١٢٨ / ٢٨٥٦٤ /

( ٢ ) مسلم / ح / : ٥٣ - وذكر له اسانيد عدة - /

\* ورواه ابوداود / ح / : ٢٥٥٩ / والترمذى / ح / : ٢٦٤٣ / واحمد / ح / : ٢٣٠٠ /

( ٣ ) زيادة من حاشية الاصل .

( ٤ ) لم استطلع معرفته .

فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول عمر .

فقال لى رسول الله : ( صدق عمر فاسكت ) (١)

١٥٦٧- واخبرنا محمد بن احمد الطوسي قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا

العباس بن الوليد قال اخبرنى ابي قال حدثنى عبد الله بن شوذب

قال حدثنى مطر قال :

قال عمر : لقد هممت ان ابعث الى الامصار فلا يوجد رجل له جسدة

من مال بلغ شيئاً لم يحج الا وضعت عليه الجزية .

ثم قال : والله ما اولئك مسلمين والله لو تركوا الحج لقاتلتهم كما قاتلتهم

على الصلاة والزكاة . (٢)

١٥٦٨- اخبرنا محمد اخبرنا محمد حدثنا العباس قال اخبرنى ابي قال حدثنى

عبد الله بن شوذب حدثنى همام عن قتادة عن الحسن : ( . . . . ) (٣)

عن عمر : " مثله " (٤) .

١٥٦٩- اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا ابو القاسم عبد الرحمن

ابن محمد الفارسى قال ثنا محمد بن نوح بن حرب قال ثنا مروان بن

ادم قال ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران :

عن على قال : الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد . من لا صبر لسهء

لا ايمان له . (٥)

١٥٧٠- اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال ثنا على بن محمد بن يزيد

الرياحى قال ثنا ابي قال ثنا ابو قال ثنا سليمان بن الحكم قال ثنا عتبة

ابن حميد عن قبيصة بن جابر الاسدى قال :

( ١ ) سنده " ضعيف " .

فيه : " سويد بن عبد العزيز " وهو ضعيف / التهذيب / ٤ : ٢٧٦ /

قال الميثمى : رواه ابو يعلى وفى اسناده سويد بن عبد العزيز وهو متروك

/ مجمع الزوائد / ١ : ١٤ /

مرسل : ( ٢ )

لان مكر بن طهمان الوراق لم يسمع من عمر . راجع / التهذيب / ١٠ : ١٦٧

- / ١٦٨ /

كلمة لم اعرفها . ( ٣ )

مرسل : لان الحسن لم يسمع من عمر . راجع / التهذيب / ٢ : ٢٦٣ /

رواه ابو بكر ابن ابي شيبه بسند ولفظ اخرين / كتاب الايمان / ح : ١٣٠ / ( ٥ )

قام رجل الى علي فقال : يا أمير المؤمنين ما الايمان ؟  
قال : الايمان على اربع دعائم : على الصبر واليقين والجهاد والعدل .  
فالصبر منها على اربع شعب على الشوق والشفق (١) والزهادة والترقب .  
فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجس  
عن المحرمات (٢) ( ومن زهد في الدنيا ) (٣) تهاون بالمصيبات ومسئ  
ارتقب الموت سارع الى الخيرات .  
واليقين على اربع شعب : على تبصره في الفطنة وتأويل الحكمة وموعدة  
الصبر وسنة الاولين :  
فمن تبصر في الفطنة تأول الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف  
العبرة فكأنما كان في الاولين .  
والعدل على اربع شعب : على غاييرالفهم / زهوية العلم وروضة  
الحلم (٤) .  
فمن فهم فسر جميع الملوم ومن علم عرف شرايع الحكم ومن حلم لم يفسرط  
امره وداش في الناس .  
والجهاد على اربع شعب : على امر بالمعروف ونهي عن المنكر والصدق  
في المواطن وشنان الفاسقين .  
فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم أنف المنافق  
ومن صدق في المواطن قضى ما عليه ومن شنأ الفاسقين وغضب لله غضب  
الله له . فقام السائل عند هذا فقبل رأس علي . (٥)

١٥٧١- اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد اخبرنا محمد بن عمر التاجر  
قال ثنا سهل بن عمار قال ثنا الحسين بن الوليد ثنا سفيان الثوري عن  
عبد العزيز بن رفيع :  
عن وهب بن منبه قال : الايمان غير بان ولباسه التقوى ورأسه طاله الفقه  
وزينته الحياء .

( ٤٠٠ )

- 
- ( ١ ) في الميزان ( الشفقة )  
( ٢ ) في الميزان ( عن المحرمات )  
( ٣ ) في الاصل : ( ومن الصبر الدنيا ) وهو غير واضح وصحح من : الميزان .  
( ٤ ) لم يذكر الا ثلاثا .  
( ٥ ) ذكره الذهبي في الميزان الى قوله : " . . سارع الى الخيرات " في ترجمة  
سليمان بن الحكم وذكر تضعيفه عن الائمة ٢ / ١٩٩ : ٠ /

١٥٧٢- أخبرنا محمد بن الحسين القارسي أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال أخبرنا  
أبو عبد الله أحمد بن يحيى الساتري قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبو عيسى  
قال سمعت عيسى بن عاصم يحدث عن عدي بن عدي قال :

كُتِبَ لِلْعُمَرَاءِ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ : أَمَا بَعْدُ : فَإِنَّ لِلْإِيمَانِ فَرَائِضَ وَشَرَائِصَ  
فَمَنْ اسْتَكْمَلَهَا اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ وَمَنْ لَمْ يَسْتَكْمِلْهَا لَمْ يَسْتَكْمِلِ الْإِيمَانَ  
فَأَنْ عَشْتِ أَبِينَهَا لَكُمْ حَتَّى تَحْمِلُوا بِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَإِنْ مَتَّ فَوَاللَّهِ مَا أَنَا عَلَى  
صَحْبَتِكُمْ بِحَرِيصٍ . (١) .

١٥٧٣- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا  
سويد قال ثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص :  
عن عبد الله قال : أمرت بالصلاة والزكاة فمن لم يترك فلا صلاة له .

١٥٧٤- أخبرنا محمد بن رزق الله قال أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد قال ثنا  
الحسن بن المعبس قال ثنا ابن مهران قال ثنا عيسى بن يونس عن أبيه  
عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص :

عن عبد الله قال : من أقام الصلاة ولم يؤت الزكاة فليس بمسلم ينفعه عمله / (٤٠١)

١٥٧٥- وأخبرنا محمد أخبرنا أحمد قال ثنا الحسن قال ثنا محمد بن مهزيان  
عن وكيع عن الحسن بن صالح عن مطرف عن أبي إسحاق عن الأحوص :  
عن عبد الله قال : ما تارك الزكاة بمسلم .

\* ابن عباس :

١٥٧٦- أخبرنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي قال ثنا عثمان بن محمد بن  
هارون قال ثنا أحمد بن شيان قال ثنا مومل - يعني ابن اسماعيل قال  
ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك النكري (٢) عن أبي الجوزاء :

عن ابن عباس - ولا أحسبه إلا رفعه - قال : ( عرى الإسلام وقواعد الدين

(١) رواه البخاري معلقاً في أول كتاب الإيمان ووصله أبو بكر ابن أبي شيبة في /  
كتاب الإيمان / ح : ١٣٥ / وصححه الشيخ الألباني في حاشيته - أي حاشيته  
ابن أبي شيبة - وذكره البغوي في / شرح السنة / ١ : ٤٠٠ /

(٢) النكري - يضم النون وسكون الكاف / الباب / ٢ : ٣٢٥ /

ثلاثة عليهم اسس الاسلام : شهادة ان لا اله الا الله والصلاة وصوم  
 رمضان من ترك منهن واحدة فهو بها كافر حلال الدم .  
 تجده كثير المال لم يحج فلا يزال بذلك كافرا ولا يحل دمه .  
 وتجده كثير المال لا يزكي فلا يزال بذلك كافرا ولا يحل دمه (١)

١٥٧٧- اخبرنا عبد العزيز بن محمد اخبرنا الحسين بن يحيى ثنا الحسن  
 ابن محمد بن الصباح قال ثنا عبد الله بن ايوب قال ثنا روح قال ثنا  
 سليم الخشاب قال :

كان هشام في حلقة بمكة فقيل لهشام : ما كان الحسن يقول في الايمان ؟  
 قال : كان الحسن يقول قول وعمل .

١٥٧٨- اخبرنا الحسن بن عثمان ثنا جعفر بن محمد بن نصير ثنا احمد بن  
 محمد بن مسروق قال ثنا محمد بن صالح العذري قال ثنا الحسين بن  
 جعفر بن سليمان عن ابيه :  
 قيل للحسن : ما الايمان ؟

قال : الصبر والسماح قال : الصبر عن محارم الله والسماح بفرايض الله .

١٥٧٩- اخبرنا عبيد الله بن محمد اخبرنا عثمان بن احمد ثنا جعفر بن محمد  
 يعني ابن شاكر - قال ثنا قبيصة قال ثنا هارون بن ابراهيم (التبريزي)  
 قال :

سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول : الايمان قائد والعمل سائق والنفس  
 حرون .

(١) سنده "ضعيف"

فيه " عمرو بن مالك النكري " ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر  
 حديثه من غير رواية ابنه عنه يخطئ ويغرب / التهذيب / ٨ : ٩٦ /  
 \* قال الميثمي : رواه ابو يعلى بتمامه ورواه الطبراني في الكبير وحسن  
 الميثمي رواية الطبراني وسكت عن الاطلي / مجمع الزوائد / ١ : ٤٧ - ٤٨ /  
 وذكره ابن حجر في / المطالب العالمة وعزاه لابن يعلى / ح : ٢٨٦٣ /  
 وفيها ان قوله : ( تجده كثير المال . . . الخ ) من كلام ابن عباس .  
 من حاشية الاصل . (٢)



سألت سفيان الثوري ؟ فقال قول وعمل .

وسألت ابن جريح ؟ فقال قول وعمل .

وسألت محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ؟ فقال قول وعمل .

وسألت المثني بن الصباح ؟ فقال : قول وعمل .

وسألت نافع بن عمر بن جميل ؟ فقال : قول وعمل .

وسألت محمد بن مسلم الطائفي ؟ فقال : قول وعمل .

وسألت مالك بن أنس ؟ فقال : قول وعمل .

وسألت سفيان بن عيينه ؟ فقال : قول وعمل ؛ (١)

١٥٨٥- واخبرنا محمد بن احمد قال ثنا عثمان بن احمد قال ثنا حنبل قال

ثنا الحميدى قال :

سمعت وكيع يقول : أهل السنة يقولون : الايمان قول وعمل . (٢)

( ٤٠٣ )

١٥٨٦- اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال نا احمد بن خلف قال ثنا محمّد

ابن جرير قال ثنا علي بن سهل الرطبي قال ثنا الوليد بن مسلم قال :

سمعت الاوزاعي ومالك بن انس وسميد بن عبد العزيز ينكرون قول مسن

يقول : ان الايمان قول بلا عمل ويقولون لا ايمان الا بعمل ولا عمل

الا بايمان .

١٥٨٧- واخبرنا محمد بن احمد اخبرنا عثمان قال ثنا حنبل فقال حدثني ابو عبد الله

- يعني احمد - قال ثنا ابوسلمة الخزازي قال :

قال مالك بن انس وشريك وابوبكر ابن عياش وعبد العزيز بن ابي سلمة

وحمام بن سلمة وحمام بن زيد :

الايمان : المعرفة والقرار والعمل .

١٥٨٨- واخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن ابي مسلم اخبرنا احمد بن الحسين

ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي عن ابي سلمة قال :

قال مالك : فذكره سواء .

١٥٨٩- واخبرنا محمد اخبرنا عثمان ثنا حنبل :

( ١ ) ورواه الاجري / ولم يذكر الا سبعة واسقط المثني بن الصباح - / الشريعة /

١٣١ / وذكره عبد الله بن احمد باسمه اخرى موجزة / السنة / ٧٥ /

( ٢ ) ورواه الاجري في / الشريعة / ١٣١ /



سمعت ابا عبد الله مرة اخرى يقول : ان مالك بن انس وابن جريج وشريك  
وفضيل بن عياض قالوا : الايمان قول وعمل .

١٥٩٠ - واخبرنا محمد بن احمد البصير قال اخبرنا احمد بن جعفر قال ثنا  
ادريس بن عبد الكريم المقرئ قال :

سأل رجل من اهل خراسان ابانور عن الايمان ؟ وما هو ؟ يزيد وينقص ؟  
وقول هو ؟ او قول وعمل ؟ وتصديق وعمل ؟

فأجابه ابانور بهذا فقال ابانور :

سألت رحمك الله وعفا عنك عن الايمان ما هو ؟ يزيد وينقص ؟ وقول هو ؟  
او قول وعمل وتصديق وعمل ؟

فأخبرك يقول الطوائف واختلفهم :

فأعلم يرحمنا ( الله ) واياك ان الايمان تصديق بالقلب والقول باللسان  
وعمل بالجوارح . وذلك انه ليس بين اهل العلم خلاف في رجل لو قال :  
أشهد ان الله عز وجل واحد وان ماجأت به الرسل حق واقرب جميع  
الشرائع ثم قال : ما عقد قلبي على شيء من هذا ولا اصدق به انه ليس  
بمسلم .

ولو قال : المسيح هو الله وجهد امر الاسلام قال لم يحتقد قلبي على  
شيء من ذلك انه كافر باظهار ذلك وليس مؤمن .

فلما لم يكن بالاقرار (١) اذا لم يكن معه التصديق مؤمنا ولا بالتصديق  
اذا لم يكن معه الاقرار مؤمنا حتى يكون مصدقا بقلبه مقرا بلسانه .

فان كان تصديق بالقلب واقرار باللسان كان عندهم مؤمنا وعند بعضهم  
لا يكون حتى يكون مع التصديق عمل فيكون بهذه الاشياء اذا اجتمعت  
مؤمنا .

فلما نفوا ان الايمان شيء واحد وقالوا : يكون بشيئين في قول بعضهم  
وثلاثة اشياء في قول غيرهم لم يكن مؤمنا الا بما اجتمعوا عليه من هذه  
الثلاثة الاشياء .

وذلك انه اذا جاء بالثلاثة اشياء فكلهم يشهد انه مؤمن فقلنا بما اجتمعوا  
عليه من التصديق بالقلب والاقرار باللسان وعمل بالجوارح .

(١) لم اجد جواب : ( لما ) في السياق .

فأما الطائفة التي زعمت ان العمل ليس من الايمان فيقال لهم : ما أراد الله عز وجل من العباد ان قال لهم : " اقيموا الصلاة واتوا الزكاة ؟ الا قرار بذلك ؟ او الاقرار والعمل ؟ فان قالت : ان اللما زاد الاقرار ولم يرد العمل فقد كفرت ، عند اهل العلم من قال : ان الله لم يرد من العباد ان يصلوا ولا يؤتوا الزكاة .

فان قالت : اراد منهم الاقرار والعمل قيل : فاذا اراد منهم الامرين جميعا لم زعمتم ان يكون مؤمنا باحدهما دون الاخر ؟ وقد ارادهما جميعا .

أرايتم لو ان رجلا قال : اعمل جميع ما امر الله ولا اقربه ايكون مؤمنا ؟ فان قالوا : لا

قيل لهم : فان قال : أقر بجميع ما امر الله به ولا اعمل منه شيئا ايكون مؤمنا ؟

فان قالوا : نعم

قيل لهم : ما الفرق ؟ وقد زعمتم : ان الله عز وجل اراد الامرين جميعا فان جاز ان يكون باحدهما مؤمنا اذا ترك الاخر جاز ان يكون بالاخر اذا عمل ولم يقر مؤمنا . لافرق بين ذلك .

فان احتج فقال : لو ان رجلا اسلم فاقرب بجميع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ايكون مؤمنا بهذا الاقرار قيل ان يجي وقت عمل ؟

قيل له : انما نطلق له الاسم بتصديقه ان العمل عليه بقوله ان يعمله في وقته اذا جاء وليس عليه في هذا الوقت الاقرار بجميع ما يكون به مؤمنا وقال : اقر ولا اعمل لم نطلق له اسم الايمان .

وفيما بيننا من هذا ما يكتفى به ونسأل الله التوفيق .

يتلوه في المجلد الثاني ان شا الله قول الاوزاعي في الايمان .

# الغنائم

= فهرس الاحاديث القولية =

<u>الرقم</u>	<u>الحديث</u>
	= ٩ =
٢١١	ابفض الرجال الى الله الالذ الخصم
٦٤٩	اتدرون ما اسم هذه ؟ ... - حديث الالوعالي -
٦٥٠	“ “ “ “ “ “
١٤٨٨	اتدرون ما الاليطان ؟
١٤٨٩	“ “ “ ؟
١١٢٨	اتقوا هذا القدر فانه شعبه ...
٥٥٢	احتج ادم وموسى
٦٩٣	“ “ “
١٠٣٣	“ “ “
١٤١٠	احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس ... - عن الوحي -
٧٢٠	اختصمت الجنة والنار
١٥١	اختلفت اليهود على احدى وسبعين .....
١١١٧	أخر الكلام في القدر لشرار هذه الالامه ...
٣٥٦٥	اخرج فناد - من يشهد ان لا اله الا الله
١٥٦٦	“ “ “ “ “ “
٦٥٢	ادعها الي ... - حديث عتق الجارية -
١٠٤٧	اذا استقرت النطفه في الرحم ...
٥٤٤	اذا التقى المسلمان بسيفيهما ...
٥٧٧	“ “ “ “ “ “







- ٣٣٨ اما ان احدكم لو يقول - وهو بجامع - : بسم الله . . . . .
- ٣٣٩ اما انك لو قلت حين اسميت . . . . .
- ٨٨ اما بعد : الا ايها الناس فانما انا بشر . . . . .
- ٨٢ اما بعد : فاحسن الحديث . . . . .
- ٨٣ " " " " " " . . . . .
- ١٥٠٩ امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا . . . . .
- ٣٥٠ " " " " " " يقولوا . . . . .
- ١٥٤٣ " " " " " " . . . . .
- ١٤٥٣ ١٤٥٢ انا سيد ولد آدم يوم القيامة . . . . .
- ١٤٥٥ ١٤٥٤ " " " " " " . . . . .
- ١٤٥٦ " " " " " " . . . . .
- ١٧٣ ان الاسلام بدأ غريبا . . . . .
- ١٥٣ ان امتي لا تجتمع على الضلالة . . . . .
- ١٥٠ ان اهل الكتاب افترقوا على . . . . .
- ١٣٩٩ ان الله اصطفى كنانة من بنى اسماعيل . . . . .
- ١٤٠٠ " " " " " " . . . . .
- ١٥٧ ان الله امرني بالجماعة . . . . .
- ١٨٥ ان الله تبارك وتعالى يرضى لكم ثلاثا . . . . .
- ١٠٧٩ " " " " " " خلق خدا قافي ظلمه . . . . .
- ٧٥٠ " " " " " " ينزل الى سماء الدنيا . . . . .





- ١١٥٥ ان لكل امه مجوسا ومجوس هذه الامه . . . . .
- ٨٧ ، مثل مابعثني الله به . . . . .
- ٨٦ ، مثلي ومثل مابعثني الله به . . . . .
- ١٠٢ ، من اشراط الساعه . . . . .
- ١١٠٣ ، ، سعاده المرء المسلم استخازته
- ٥٥١ ، موسى قال : يارب ابونا ادم
- ١٠٣٧ ان موسى لقي آدم . . . . .
- ١٠٢٩ ، النذر لا يقدر لابن ادم . . . . .
- ٥٧٦ ، هذه الصلاه لا يصلح فيها شيء من كلامنا
- ١١٩٣ ، هذا الطاعون رجز . . . . .
- ١٠٨٣ انكم قد اخذتم في شعبين . . . . .
- ٨٤ انما هما اثنان الكلام والهدى . . . . .
- ٦٨٨ انه سميع بصير . . . . . فوضع اصبعه الدعاء . . . . .
- ١٤٨٦ اني اريك ايه . . . . . - في قصه العذق -
- ١٤٢٩٤ ١٤٢٨ اني رأيت موسى وعيسى . . . . .
- ٩٠ ٤ ٨٩ اني قد خلفت فيكم مالن تضلوا . . . . .
- ٨١٤ ٨٠ اوصيكم عباد الله بتقوى الله والسمع والطاعه
- ١٠٧٣ ١٠٧٢ او غير ذلك ! ان الله خلق للجنة اهلا . . . . .
- ١٤٩٥ - ١٤٩٤ او هو مسلم ! . . . . . في قصه العطاء -
- ٣٥٧ اول ما خلق الله القلم . . . . .
- ٦٥٣ ابن الله ؟ . . . . . - حديث عتق الجارية -

١٥٥٣٤١٥٥٢	ايمن بالله وجهاد في سبيل الله . . . . جواب سؤال
١٤٩٢٤١٤٩١	“ “ . . . . “ “ “ “ ورسوله “
١٥٥١٤١٥٥٠	“ “ . . . . الايمان بالله “
١٥٦٠	الايمن والعمل قرينان . . . . .
١٨٣	اياكم وثلاثة : زله العالم . . . . .
٦٨٤-٦٨٣	ايها الناس : اربعوا على انفسكم . . .
٦٨٦-٦٨٥	“ “ “ “ “ “ . . .

= ب =

٤٣٠	بسم الله ابريك . . . . .
٣٤١	“ “ اريقك . . . . .
١٠١٧	“ “ الرحمن الرحيم : كتاب من الله
١٠٨٨	“ “ “ “ “ “ “ “
١٤٥٧	“ “ “ “ “ “ “ “
١٠٨٢	بعثت داعيا ومبليغا . . . . .
١٥٥٦	بل لا مرقد فرغ منه . . . . .
١٤٩٠	بنى الاسلام على خمس . . . . .
١٨٠٤١٧٩	بهذا امرتم . . - في قصة النزاع . . . . -
١١١٩٤١١١٨	“ “ “ “ . . . . .



= ج =

٦٩٧

جنات الفردوس : ثنتان من ذهب

= ح =

١٠٣٢٤١٠٣١٤١٠٣٠

..... حاج ادم موسى

١٠٣٥

..... حج ادم موسى

١١٧٩

..... الحمد لله نحمده ونستعينه

١١٩٦٤١١٩٥٤١١٩٤

..... " " " "

= خ =

١٤٨٢٤١٤٨١

خذوا بسم الله . . . . - في قصة تكثير الماء -

٩٢

..... خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا

٩٣

٩٤

٩٥

..... " " " " " "

١٠٨١

خلق ادم واخرج الخلق من ظهره

٧١١

..... " الله ادم على صورته

١٠١٩

..... خلق الله يحيى بن زكريا في بطن امه مؤمنا

١٠٢٠

١٠٢١

..... خلق يحيى " " " " " "

١٥١٠	..... خمس صلوات
١٥١١	..... " "
١٥٤٤	..... " "
١٥٤٥	..... " "
٥٥٦	..... خيركم من تعلم القرآن وعلمه

= ج =

٥٤٦	..... دخلت الجنة فرأيت قصرا
٥٧٩	..... " " " "
١٤٠٤	..... دعوة ابراهيم وبشرى عيسى

= ز =

١٧٦	..... ذروني ما تركتكم
-----	-----------------------

= ر =

١٤٢٥	..... رأيت ليلة اسرى بي موسى بن عمران
١٤٢٦	..... " " " " " "
١٤٢٧	..... " " " " " "
١١٧٦	..... رب اهدني فيمن هديت
١١٧٧	..... " " " " " "
٦١٨	..... الرويا الصالحة يراها المسلم



١١٥٧ صنفان من امتي .....

= ض =

٧٢١ ضحك ربنا تبارك وتعالى من قنوط عباده .....

٧٢٢

= ع =

١٥٧٦ عرى الدين ثلاثه .....

١٥١٨ العهد الذي بيننا وبينهم الصلاه .....

١٥١٩

١٥٢٠

= غ =

١٠٧٤ الغلام الذي قتله الخضر .....

١٠٧٥

= ف =

١٤١١ فبيننا انا امشى سمعت صوتا ... في قصه بدايه الوحي

١٠٥٩ فرغ الله عزوجل الى كل عبد من خمس .....

٥٥٧

فضل كلام الله على سائر الكلام ...

١٤٤٢

فضلت بخصال ست .....

١٤٤٣



- ١٤٤٠ فضلت على الانبياء بست . . . . .
- ١٤٤١
- ١٤٤٤ " " الناس بثلاث . . . . .
- ١٤٤٥

= ق =

- ٣٢٩ قد اجبتك . . . في قصه رجل من بنى سمد -
- ١٤٣١ قد اريت دار هجرتكم . . . . .
- ٧٩ قد تركتكم على البيضاء . . . . .
- ١٢٣٣ القدر على هذا . . . . .
- ١١٥١ القدرية مجوس هذه الامه . . . . .
- ١٤٠٢ قلبت مشارق الارض . . . . .

= ك =

- ١١١٦ كأني بنساء بنى فهم يطفن الخنزج . . . . .
- ١٠٢٥ كتب الله مقادير الخلق كلهم . . . . .
- ١٠٢٦
- ٥٤٥ كقر بالله تبرؤ من نسب . . . . .
- ٥٧٧ " " " " " " . . . . .
- ١١٢١ الكلام في المسجد لغو . . . . .

١٢٠٠	كل شيء بقدر .....
١٠٢٧	“ “ “ .....
٩٩٥	“ مولود يولد على الفطرة ...
٩٩٦	“ “ “ “ “ ...
٩٩٨	“ “ “ “ “ .....
٩٩٩	“ “ “ “ “ .....
١٠٧١	كل ميسر للذي خلق .....
١١٨٤	كم لها تعبد .....
١٧٥	كيف انتم اذا كنتم في دينكم في مثل القمر

= ل =

٦٨٧	لا احد اصبر على اذى سمعه من الله
٩٧	لا الفين احدكم متكئا على اريكته .....
٩٨	
١٥٦٢	لا ايمان الا بعمل .....
١٥٦٣	
١٨٦	لا تجالسوا اهل القدر .....
١١٢٤	“ “ “ .....
٥٤٤	لا ترجعوا بعدى كفارا .....
٥٧٧	“ “ “ .....

- ١٦٥ لا تزال من امتي قائمه .....  
١٦٦  
١٩٥ لا تزالون حتى يقال لكم .....  
١٥٢٤ لا تشرك بالله .....  
١٥٢٢ لا تشركوا بالله .....  
١٠٨٩ لا تعجلوا بأحد حتى تنظروا  
٧١٦ لا تقبحوا الوجه .....  
١٤٩٦ لا تقل مؤمن . قل مسلم ..  
١٠٨٠ لا تكثر همك .....  
١١٢٢ لا تكلموا بشيء من القدر ...  
٥٧٤ لا تمس القرآن الا وانت طاهر ...  
٥٧٨ لا حسدا لا في اثنتين .....  
١٠٦٦ لا : على امر قد فرغ منه .....  
١٠٦٧  
١٠٨٧ لا عليكم ان تعجلوا باحد .....  
١٥٤ لا يجمع الله هذه الامه على ضلاله ...  
١٦٧ لا يزال اناس من امتي ظاهرين .....  
١٦٨ " طائفه " " " " .....  
١٦٩ " " " " " .....  
١٧٠ " " " " " .....  
١٧١ لا يزال عصابه من الناس .....





- ١٠٦٤ ما منكم من احد من نفس منقوسه . . . . .
- ١٠٦٥
- ١٤٣٣ ما هذه الشاه يام محيد . . . . .
- ١٤٣٤
- ١٤٣٥
- ١٤٣٦
- ١٤٣٧
- ١١١٣ ما هلكت امه قط الا بالشرك بالله
- ١١١٤
- ١١١٥ “ “ “ “ “
- ١٨٨ المدينة حرام ما بين غير الى ثور . . . . .
- ١٨٩
- ١٨١ صواء في القرآن كفر . . . . .
- ١٨٢
- ٩٤٢ المعروف كله صدقه . . . . .
- ٦٩٩ المقسطون عند الله يوم القيامة . . . . .
- ١١٥٤ المكذبه بالقدر ان مرضوا . . . . .
- ١٢٨٥ “ “ “ “ “
- ١٠٩١ من آباءهم . . . . . في الذراري . . . . .

- ١٩٠ من احدث في امرنا ما ليس منه فهورد .....  
١٩١  
٨ من احيا سنتي .....  
٧٢٦ من استعانكم بالله فاعيدوه .....  
٦٤٧ من اشتكي منكم شيئاً .....  
٦٤٨  
٩ من اكل طيباً .....  
١٤٠١ من انا ..... - في قصة العباس - .....  
٦٥٤ من توطأ فأحسن وضوءه .....  
١٤٣ من جاء الى امتي وهم جميع .....  
١٤١ من خرج من الطاعة وفارق الجماعة .....  
١٤٢ " " " " " " .....  
٦ من دعا الي هدى .....  
٦١٥ من رأني في المنام فسيراني  
٦١٦ " " " " فقد رأني .....  
٦١٧  
١٣٩ من رغب عن سنتي فليس مني .....  
١٤٠  
٤ من سن سنة حسنة .....  
٥





- ١٤٧٤ نعم . . . . - في قصة المنبر -  
١٤٧٥  
١٥٢٥ " . . . . - جواب لسائل عن امور تدخل الجنة -  
١٥٢٦  
١٥٥٧ " . . . . - " " عن اهل الجنة والنار -  
١٥٥٨  
١٥٥٩

= ه =

- ١٠٧٦ الهالك في الفترة والمحتوه . . . .  
١١٢٩ هلاك امتي في العصبية . . . . .  
١١٣٠

= و =

- ١٤٧٢ والذي نفس محمد بيده لو لم التزمه . . . . - قصة حنين الجذع -  
٢٠٦ والذي نفسى بيده لتركبن سنن . . . . .

= ى =

- ٩٢٥ يأتي الشيطان احدكم فيقول : . . . .  
٩٢٦  
٣٦٥ يأمر الله اسرافيل بنفحه الصعقه . . . .



- ١٥٢٣ يكون عليكم امراء يعرفون وينكرون .....  
٧١٩ يلتقي في النار ويقول : هل من مزيد ؟ ...  
٨٢٦ يعرفون من الدين كما يعرف السهم ...  
٤٢٧ يمهل الله عز وجل حتى اذا ذهب ثلث الليل  
٦٩٨ يمين الله ملان .....  
٧٠٠ " " ملاي .....  
٧٤٢ ينزل الله عز وجل كل ليله ...  
٧٤٣  
٧٤٤  
٢٤٥  
٣١٧ يوزن العبد يوم القيامة .....
- 
-

فهرس الاعلام ورجال السند المترجم لهم :

= ۹ =

۲۸۷	ادم بن ابى اياس المسقلاني
۴۴۴	ابان بن ابى عياش
۲۹۷	ابراهيم بن احمد بن يعيش البغدادي
۲۷۶	ابراهيم بن بشار المرادي
۲۹۶	ابراهيم بن بويه
۲۷۵	ابراهيم بن الحسن العلاف
۴۵۳	ابراهيم بن الحكم
۲۶۴	ابراهيم بن حمزه الزبيوي
۴۱	ابراهيم بن خالد - ابو ثور -
۲۴۰	ابراهيم بن سعد
۲۹۰	،، بن سعيد الجوهري
۴	،، ،، بيار النظام
۲۸۴	،، ،، شداد
۲۹۸	،، ،، طهمان الهروي
۲۷۱	،، ،، عبدالله بن ابى شيبه
۲۸۲	،، ،، ابى الليث
۲۴۰ - ۳۳	،، ،، محمد الغزالي
۴۴۴	،، ،، المختار



٤١	احمد بن سدان الواسطي		
٤٣	سيار المرزوي	،،	،،
٢٩٩	شبويه المرزوي	،،	،،
٤٤	شعيب	،،	،،
٢٨٩	ابي شعيب الحراني	،،	،،
٥٨٩	شيبان الرطبي	،،	،،
٢٩٥	الصباح	،،	،،
٢٩٢	عبدالرحمن بن وهب	،،	،،
٢٩٥	الدشتكي	،،	،،
٢٢٤	عبدالله بن خالد الجوياري	،،	،،
٣٧	بن يونس	،،	،،
٣٠٤	عثمان النسوي	،،	،،
٢٩٧	عصام بن عبدالكبير ابن ابي غمره الانصاري	،،	،،
١	على الطريثيني	،،	،،
٤٥	الفرات الرازي	،،	،،
١	محمد السلفي	،،	،،
٢٦٦	محمد بن عبدالله بن القاسم بن ابي برزه الحفري	،،	،،
٤١	بن حنبل	،،	،،
٣٠٤	محمد النيسابوري	،،	،،
٢٩٧	بن سعيد بن ابان بن صالح الشعبي	،،	،،

٢٦٥	احمد بن محمد الازرقى
٢٨٤	احمد بن محمد بن «اني» الاشم
٢٧٧	« « « يحيى بن سعيد القطان
٣٠٠	« « منصور - زاج -
٢٩٦	« « مهدي
٢٩٧	« « مهران بن المنذر
٣٠٣	« « النضر النيسابورى
٣٩٢	« « البلخي
٤٣٠	الاحوص بن حكيم الهمداني
٦٠٢	ابو ادريس
٢٨٦	ارطاه بن المنذر
٢٧٦	اسحاق بن ابراهيم بن حبيب الشهيد
٤٣	« « « راهويه
٢٩٥	« « الحجاج
٢٨٣	« « داود الشعمراني
٢٥٠	« « سليمان الرازي
٢٨٨	« « سويد الرملي
٢٩٢	اسحاق بن الضيف
٢٧٠	« « موسى الانصاري
٢٧٨	« « وهب العلاف

٤٢٨	ابواسحاق الهجرى
٠٠٠	ابواسحاق الفزارى = ابراهيم بن محمد
٢٥٤	اسماعيل بن ابراهيم القطيعي
٢٨٢	
٢٨١	اسماعيل بن ابراهيم الترجماني
٢٤٨	، ، ، بن عليه
٢٧٠	، ، بهراهم
٢٦٦	، ، سالم المكي
٤٥	، ، سعيد الشالنجي
٢٨٥	، ، صالح الحلواني
٢٨٩	، ، عبيد بن ابي كريم الحرائي
٣٤	، ، يحيى المزني
٢٨٠	الاسود بن سالم
٢٧٩	، ، عامر
٢٩٦	اسيد بن عاصم
٣٤	اشهب بن عبد العزيز
٢٩١	اصبغ بن الفرغ
٣٥٧	ابن الاعنوابي
٢٩٦	اعين بن زيد
٢٦٣	انس بن عياض



٢٥	ابو امامه الباهلي
١٤٦	الانطاكي - علي بن احمد
٣٨	ايوب بن ابي تميمه السخثياني

= ب =

٣٥	ابو البختری - سعيد بن فيروز
٦٠٢	بشر بن جيله
٢٨١	،، ،، الحارث الزاهد
٣٦٥	،، ،، غياث العريسي
٢٤٨	،، ،، المفضل
٤٤٨	ابو بشر الحلبي
٤٨١	بشير بن مهاجر
٢٨٦	بقيه بن الوليد
٢٦٣	ابو بكر بن ابي سبره
٣٧	،، ،، ابي شيبه
٣٦	ابو بكر بن عياش
٤٧٧	،، ،، ابي مريم العنسي
٢٢	،، ،، الصديق
٢٨٢	،، ،، بن ابي النضر

٤٤٥	ابو بكر بن الهذلي
٧٢٣	بكار بن عبدالله الربذي
٠٠٠	البويطي - يوسف بن يحيى

= ت =

٠٠٠	الترمذي - ابو عيسى محمد بن عيسى
٢٧٨	تميم بن المنتصر

= ث =

٤٣٦	ثوبان بن ابي فاخته
-----	--------------------

= ج =

٢٢٩	جابر بن زيد
٢٥	، ، عبدالله
٢٧٨	، ، كروي
٦	الجبائي - محمد بن عبدالوهاب
٠٠٠	جبر بن نوف = ابو الوداك
٣٠	ابن جريج
٢٩٢	جربو بن عبدالحميد
٢٧٢	جعفر بن سليمان
٢٧٢	، ، الضبيعي

٧٢٦	جعفر بن عبدالله بن عثمان القرشي الحميدي
٦٥٣	جرير بن محمد الخراساني
٢٧٠	جرير بن محمد الشعلبي
٢٨	، ، ، الصادق
٥٧٧	، ، مصعب
٥٥٢	ابو جعفر الرازي
٢٣٧	ابو جعفر المنصور
٣٨٧	جعفر بن ابي المغيره
٢٩٥	جعفر بن ضير المدائني
٢٥	جندب بن عبدالله

= ح =

٢٦٣	حاتم بن اسماعيل
٥٠٠	ابو حاتم - محمد بن ادريس الحنظلي
٧٣٣	الحارث بن عبيد الايادي
٢٧٢	، ، عمير
٢٩١	الحارث بن مسكين
٧٠١	، ، نيهان
٢٨٩	حامد بن يحيى البلخي

٢٨٥	حبش بن عثمان بن مبشر
٧٤٦	،، ،، خالد
٢٩٦	الحجاج بن حمز، المجلي الخشابي
٢٧٩	حجاج بن محمد الاعور
٢٧٤	،، ،، المنهال الانماطي
٢٥	حذيفه بن اسيد الففاري
٢٥	،، ،، اليطن
٢٨٥	حرب بن اسماعيل الكرمانى
٧١٣	،، ،، ميمون
٢٩١	هرمله بن يحيى
٢٨٣	الحسن بن ابراهيم الشامي - لم اجده -
٣٧٧	،، ،، ابي جعفر
٤١	،، ،، الصباح
٣٨	،، ،، ابي الحسن البصرى
٢٨٣	،، ،، عرفه
٢٧٥	،، ،، علي بن راشد الواسطي
٢٦٧	،، ،، ،، الحلواني
٢٥٠	الحسن بن موسى الاشيب
٢٩٩	الحسين بن حريث المروزى
٢٩٦	،، ،، الحسن الطبرسي

٢٧١	الحسين بن علي بن الاسود العجلي
٢٦٩	حسين بن علي الجمفي
٤٥	الحسن بن علي الطبري
٤٨٢	حفص بن سليم السمرقندي
٣٠١	، ، عبد الرحمن
٢٦٨	، ، غياث
٢٤٤	، ، الفرد
٢٩٤	، ، عمه المهرقاني
٣٥	الحكم بن عتبه
٢٨١	، ، ، موسى
٦٠٩	حكيم بن شريك
٥٧٨	ابو حليس
٣٩	حماد بن اسامه
٣٩	، ، زيد
٢٧٣	، ، مسعده
٣٧	، ، سلمه
٢٣٢	، ، ابي سليمان
٣٦	حمزه بن حبيب
٦٤٨	ابو حمزه الشمالي
٥١٦	، ، القصاب

٢٨٥	حميد بن الربيع الخراز
٤٣	، ، زنجويه النسوي
٠٠٠	ابو حنيفه = النمطان بن ثابت
٣٣	حيوه بن شريح

= خ =

٢٩٨	خارجه بن مصعب - حاشيه -
٢٨٦	خازم بن يحيى الحلواني
٢٨٠	خالد بن خداش
٢٩٩	خالد بن سليمان البلخي
٥٨٧	خالد بن عبدالرحمن العبيدي - ابو الهيثم -
٣١١	، ، عبدالله القسري
٢٩٢	، ، يزيد الايلي
١٠٣	ابو خلف الاعمي

= ج =

٥١٩	داود الجواربي
٢٨٢	، ، بن رشيد
٣٥٠	، ، علي الاصفهاني
٢٨٠	، ، المحبر

٣٠٢	داود بن مخراق الفاريابي
٢٨٩	،، ،، منصور قاضي المصيصه
٢٧٢	ابو داود الطيالسي
٤٤	،، سليمان بن الاشعث
٢٤	ابو الدرداء

= ر =

٢٧٤	ابو الربيع الزهراني
٣٤	الربيع بن سليمان المرادي
٢٨٧	ابو توبه الربيع بن نافع
٢٨	ربيعه بن ابي عبدالرحمن
٦٢٠	رجاء بن الحارث
٣١	،، ،، حيوه
٤٢٥	رفاعه بن عرابه
٣٨	رفيع بن مهران - ابو العاليه
٣٠٠	ابن الرماح قاضي بلخ
٢٨٦	رواد بن الجراح
٢٧٥	روح بن عبدالمؤمن
٢٨٠	رويم بن يزيد المقرئ

= ز =

٣٦	زايدة بن قدامه
٣٥	زيد بن الحارث
٤٣٤	الزيور بن سليم
٥٧٧	الزيور بن عبدالله
٢٣	الزيور بن العوام
٠٠٠	ابو زرعه = عبیدالله بن عبدالكريم
٦١٨	زكريا بن منظور
٢٧٨	، ، يحيى بن زحمويه
٢٧١	، ، ، ، زكريا بن ابي زائده
٤١	زهير بن حرب - ابو خثيمه
	، ، محمد التميمي
٢٨٤	، ، ، ، بن قمبر
٢٨٢	زياد بن ايوب
٣٧١	زياده بن محمد الانصاري
٢٧٦	زيد بن اخزم الطائي
٢٧	، ، اسلم
٢٤	، ، ثابت
٢٨	، ، علي بن الحسين
٢٨٧	، ، ابي الزرقاء





۴۴۵	سعید بن خنوان
۲۸۲	« « یحیی بن سعید الاموی
۲۵	ابو سعید الخدری
۳۶	سفیان الثوری
۳۰	« « بن عیینہ
۲۷۰	سفیان بن وکیع
۵۸۱	ابو سفیان سلیمان بن سفیان
۶۲۰	سلام بن ابی عمره
۲۷۱	« « ابن مطیع
۴۴۳	سلم بن سالم البلخی
۲۵	سلمان الفارسی
۷۸۶	سلمه بن شریح
۲۲۹	ابو سلمه بن عبدالرحمن
۲۹۳	سلمه بن الفضل
۳۰۴	سلمه بن محمد بن احمد بن مجاشع السمرقندی
۴۳۲	سلیم بن عامر
۳۳۵	سلیمان بن ارقم
۴۴	سلیمان بن الاشعث

٣٩	سليمان التيمي
٦٢٢	سليمان بن جعفر
٢٧٤	،، ،، حرب الواشحي
٢٨٨	،، ،، حسان الشامي
٣٠٠	،، ،، معبد السبخي
٢٢٩	،، ،، مهران
٣٣٦	،، ،، موسى الاشعري
٢٧	،، ،، يسار
٢٨٩	سنيد بن داود البخداي
٤٠	سهيل بن عبدالله التستري
٢٩٤	،، ،، عثمان المسكري
٢٩٩	،، ،، مزاحم المروزي
٥٥٩	سوار بن مصعب الهذاني
٣٣٦	سويد بن ابراهيم الجحدري
٢٨١	سويد بن سعيد
٤٨٠	سويد بن عبدالعزيز

= ش =

٤١	شان بن يحيى
٢٥٠	شبابه بن سوار
٦٣١	شبيب بن شيبه التميمي

٢٦٨	شجاع بن الوليد
٣٠١	شداد بن حكيم
٣٦	شداد بن حكيم القاضي
٢٧٩	شعيب بن حرب المدائني
٥٩٨	شعيب بن بكار
٣٣١	شهر بن حوشب
٢٧٤	شيبان بن فروخ

= ص =

٦٠٧	صالح بن ابي الاحمر
٢٨٣	صالح بن رستم الخزاز
٤٦٥	صالح بن محمد الترمذي
٢٩٦	،، ،، مهران
٣٠٠	،، ،، سمار
٢٩٩	صدقه بن الفضل العروزي
١٤٦	الصوري = عبدالمحسن بن محمد
٦٣٠	ابوالصهبا

= ض =

٢٣٣	ضرار بن صرد
-----	-------------

٢٨٦	ضمرة بن ربيعة
	= ط =
٣٠	طا ووس بن كيسان
٣٥	طلحة بن مصرف
	ابو الطفيل = عامر بن وائله
٢٧٨	= ع = عاصم
٤٦٩	ابو عاصم العباداني
٢٧٣	ابو عاصم الثبيل
	ابو العاليه
٣٥	عامر بن شراحيل الشعبي
٢٦	، ، ، وائله
٢٧٧	عباد بن العوام
٤٠٣	، ، منصور
٢٤	عبارة ، الصامت
٣٢	، ، نسي
٤٠	عباس بن عبد العظيم العنبري
٢٨٧	العباس بن الوليد بن صبيح
٢٧٥	عباس بن الوليد الترسي
٢٧٥	عبد الاعلي بن حماد الترسي

٣٣	عبد الاعلي بن مسهر الدمشقي
٢٦٦	عبد الجبلر بن العلاء بن عبد الجبار العطار
٢٩٠	عبد الحميد بن محمد المستام الحراني
٢٦٨	عبد الحميد بن عبد الرحمن الحطائي
٥٩٩	عبد الرحمن بن عبيد الله
٤٥	عبد الرحمن بن ابي هاتم
٢٩٤	الحكم بن بشير بن سليمان
٦٣١	زياد الافريقي
٤٩٩	عائش الحضرمي
٤٣٤	عزرب الاشعري
	عمرو السلمي
٣٢	الاوزاعي
٢٣	عوف
٣٤	القاسم
٣٧	محمد المحاربي
٤٠	مهدي
٣٢	بن يزيد بن جابر
٣	يونس الموصلبي
٢٩٣	الدشتكي
٢٩٦	عبد الرزاق بن بكر الاصبهاني

٢٨٦	عبدالرزاق بن همام	
٢٦٨	عبدالسلام بن حرب	
٢٩٤	عاصم	،،
٦	محمد بن عبد الوهاب الجبائي	،،
٢٧٦	عبدالصمد بن محمد العباداني	
٢٥٠	عبدالعزيز بن ابان	
٢٩	ابي سلمه الماجشون	،،
٥٦٠	عبدالله	،،
٢٨١	العمري	،،
٥٧٨	عمران	،،
٢٣٨	يحيى المدني	،،
١	عبدالقادر بن عبدالله الرهاوي	
٣٢	عبدالكريم بن مالك الجزري	
٣٦	عبدالله بن ادريس	
٢٨٥	ايوب المخرمي	،،
٨٠١	،،	،،
٥٦٠	الضرير	،،
	،،	،،
٢٧٤	ابي بكر المتكي	،،
٢٩٣	ابي جعفر الرازي	،،

٢٨	عبدالله بن حسن بن الحسن		
٢٥٠ - ٢٧٣	داود الخريبي	،،	،،
٢٤	الزبير	،،	،،
٣١	الحميدى	،،	،،
٢٧٠	ابى زياد القطوانى	،،	،،
٣٨	ابو قلابه = عبدالله بن زيد الجرمي		
٦٤٣	عبدالله بن سبغ		
٢٧٥	سوار	،،	،،
٣٢	عبدالله بن شونب		
٢٧٦	الصباح المطار	،،	،،
٣٠	طا ووس	،،	،،
٢٤	عباس	،،	،،
٤٤ - ٣٠٤	عبدالرحمن السمرقندى	،،	،،
٢٦٣	عبدالمزيز العمري الزاهد	،،	،،
٢٤	عمر	،،	،،
٢٦٩	بن محمد بن ابان الجعفي	،،	،،
٢٦٦	عمران العابدى	،،	،،
٢٤	عمرو	،،	،،
٣٧٢	عمبوه الكوفي	،،	،،
٣٩	عون	،،	،،



٣٣	عبدالله بن لهيجه		
٤٢	المبارك	،،	،،
٧٥٤	محمد بن عقيل	،،	،،
٢٨٩	النفيلي	،،	،،
٢٧٤	بن اسما	،،	،،
٢٩٠	الضعيف	،،	،،
٣١	محيويز	،،	،،
٢٣	مسعود	،،	،،
٥٨٩	ميمون القداح	،،	،،
٢٦٧	عبدالله بن نعيم		
٢٨٣	عبدالله بن هاشم بن حيان الطوسي		
٢٨٧	واقد الحراني	،،	،،
٣٤	عبدالله بن وهب		
٣١	يزيد المقرئ	،،	،،
٢٨	بن هرمز	،،	،،
٣٦	عبدالمك بن ابجر		
٢٩	عبدالعزیز الماچشون	،،	،،
٢٩	التطر	،،	،،
٤٢٣	عبدالمك	،،	،،
٤٥	عدى الاستراباذى	،،	،،

٢٧٣	عبد الملك بن قريب الاصمعي
٥٦٠	عبد المنان بن هارون
٢٨٩	عبد ه بن سليمان المروزي
٢٤٠	، ، ، الكلابي
٢٩٩	، ، عبد الرحيم
٢١٢	عبد الواحد بن سليم البصري
٢٨٣	عبد الوهاب بن الحكم الوراق
٥٨٩	، ، همام
٢٧٢	، ، الشقي
٤٣	عبيد الله بن سعيد السرخسي
٤٤	، ، عبد الكريم الرازي
٢٨١	، ، عمر القواريري
٢٧٤	، ، محمد بن عائشه التيمي
٢٨٨	عبيد الله بن ادم بن ابي اياس
٢٧٠	، ، اسباط
٢٧٨	، ، عمير بن قتاده الجندعي
٢٦٩	، ، يعيش المحاطي
٦٢٢	ابو عتبه
٢٦٩	عظام بن علي العامري
٢٩٣	عثمان بن زائده

٢٦٩	عثمان بن زهرو
٣٧	عثمان بن ابي شييه
٢٣	، ، عفان
٦٠٧	ابن عدى
٢٦	عروه بن الزبير
٢٩٦	عصام بن يزيد - خادم الثورى -
٣٠	عطاء بن ابي رباح
٤٠٨	، ، ابي السائب
٤٤٤	، ، ابي مسلم الخراساني
٥٨٤	، الموهبي
٥٩٨	عطيه بن عطيه
٢٨٠	عفان بن مسلم
٢٥	عقبه بن عامر الجهني
٢٥	عقبه بن عمرو
٢٢٩	عكرمه مولى ابن عباس
٦٠٥	العلاء بن الحجاج
٦١١	ابو العلاء - هلال بن جناب
٦	العلاف
٣٥	علقمه بن قيس
٤٥	علي بن ابراهيم بن سلمه القطان القزويني

٢٨٦	علي بن بكار
٢٩٣	،، ،، ابي بكر الاسفندی
٣٠٢	،، ،، حبيب البلخي
٢٩٩	،، ،، حجر السمدی
٢٩٩	،، ،، الحسن بن شقيق
٢٨٤	،، ،، الحسين بن ابراهيم بن اشكاب
٢٦٩	علي بن حكيم الاودی
٣٠٠	،، ،، خشرم
٢٢	،، ،، ابي طالب
٢٧٨	،، ،، حسين - ابو الشعثا
٢٨٤	،، ،، الحسين بن ابراهيم بن اشكاب
٢٧	،، ،، الحسين بن علي
٤٦٧	،، ،، زيد بن جدعان
٢٢٤	،، ،، صالح الانباطي
٢٣	،، ،، ابي طالب
٢٧٧ - ٢٢٤	،، ،، عاصم
٤٠	،، ،، عبدالله بن جعفر بن المديني
٢٩٨	،، ،، محمد الطنافسي الكوفي
٢٨٢	،، ،، مسلم الطوسي
٢٦٢	،، ،، موسى بن جعفر

٢٧٦	علي بن نصر بن علي
٢٢	عمر بن الخطاب
١٢١	ابي سلمه
٢٧	عبدالمعز
٦١٩	عبدالله المدني = مولى عفره
٥٩٩	علي بن عطاء
٨٠٦	مالك
٣٠٠	هارون البلخي
٦٠٤	يزيد النصري
٢٤	عمران بن حصين
٢٧٨	عمار بن خالد الواسطي
٢٩١	سمعد التجيبي
٢٤	بن ياسر
٥٠٢	عمار بن عامر
٤٦٧	القرشي
٤٨٠	عمرو بن خالد القرشي
٣٠	دينار
٢٩١	الربيع
١١٤	شعيب
٢٨٨	عمان بن كثير

٧٥٧	عمر بن عثمان الكلابي
٢٧٨ - ٤٠	عمر بن عسّون
٢٩٣	« « ابي قيس
٣٩	ابو عمرو بن الملا
٢٥	عمير بن حبيب بن خماشه
٢٩٣	عنبسه بن سعيد
٤٨٢	عون بن ابي شديد
٤٨٦	عياش بن عياش
٣٦٢	عيسى بن موسى
٢٨٧	عيسى بن يونس الفاخوري
٢٩٢	« « ماهان الرازي

= غ =

٦٠٥	غالب بن تميم
١٠٠	ابو غالب

= ف =

٧٢٤	فرج بن فضاله التنوخي
٤٦٩	الفضل الرقاشي
٢٨٤	« « بن زياد الطوسي
٢٨٥	« « سهل الاعرج

٢٩٤	الفضل بن غانم
٣٠٤	محمد النيسابوري
٤٢	موسى السيناني
٣٧	الفضل بن دكين
٣١	فضيل بن عياض
٢٧٠	فضاله بن الفضل الطهوي
٢٧٥	فطر بن حماد بن واقد

= ق =

٢٧٧	القاسم بن اميه الحذاء
٦١٠	حبيب التمار
٤١	سلام
٢٨٨	عثمان الجوعي
٢٦	محمد بن ابي بكر
٢٦٩	قبيصة بن عقبة
٣٠١	قتيبة بن سميد البغلاني
٢٧٥	قطن بن نسيو
٤٤٤	قيس بن الربيع

= ك =

٩٩	كثير بن عبدالله
----	-----------------

٤٧٣	كرز بن وسره
٢٧	كعب بن ماتهع - الاحبار -
= ل =	
٣٣	الليث بن سعد
٦٣٧	ليث بن ابي سليم
٣٠١	الليث بن مسا ور
= م =	
٢٦٩	مالك بن اسماعيل النهدي
٢٩	، ، انس
٣٥	، ، مفلح
٣٥١	ماني
٢٧١	مبارك بن فضاله
٤١٤	المثنى بن الصباح
٧٦٨	مجالد بن سميد
٣٠	مجاهد
٢٨١	محرز بن عون
٢٨٤	محمود بن ابي تويه
٢٩٠	محمد بن ادم المصيبي



٣٠٢	محمد بن ابان
٢٨٥	،، ،، ابراهيم بن مويح الانطاقي
٢٧٢	،، ،، ،، ابي عدي
٤٥	محمد بن ادريس الحنظلي = ابو حاتم
٣١	محمد بن ادريس الشافعي
٢٩٥	،، ،، المقري الدنداني
٣٧٦	،، ،، اسحاق
٤٤	،، ،، بن خزيمه
٢٨٥	،، ،، الصفاني
٤٣	،، ،، اسلم الطوسي
٤٤	،، ،، اسماعيل البخاري
٢٧٩	،، ،، البخاري
٢٦٣	،، ،، بن ابي فديك
٤٠	،، ،، بشار
٢٨٢	،، ،، بكار بن الريان
٢٩٠	محمد بن جبلة الرافعي
٤٢	،، ،، جريو الطبري
٢٧٩	،، ،، حاتم الجرجلي
٢٩٩	،، ،، حاجب المروزي
٢٧٨	،، ،، حرب النشائي

٤٢	محمد بن الحسن النقاش	،،	،،
٢٦٠	،، الشيباني	،،	،،
٢٩٥	،، حطاب الطهراني	،،	،،
٥٧٩-٢٩٤	،، حميد بن حيان	،،	،،
٤٤٤	،،	،،	،،
٦٤٢	،، الرازي	،،	،،
٥٩٩	،، ابي حميد	،،	،،
٢٧	،، الحنفيه	،،	،،
٢٦٨	،، خازم الضريبر	،،	،،
٢٩٥	محمد بن خالد الخزاز	،،	،،
٢٧٥	،، خلاد الباهلي	،،	،،
٢٧١	،، خلف التيمي المقرئ	،،	،،
٢٩٢	،، داود بن ابن ناجيه	،،	،،
٣٠٣	،، رافع النيسابوري	،،	،،
٢٦٦	،، زنبور المكي	،،	،،
٦٩٨	،، سبكتكتين	،،	،،
٢٩٣	،، سعيد بن سابق	،،	،،
٢٨٦	،، سلمه الحراني	،،	،،
٣٣	،، سليمان المصيعي	،،	،،
٢٧٨	،، سفيان بن مسبح	،،	،،

٢٨٥	محمد بن سنان القزاز		
٢٨٤	محمد بن سهل بن عسكر البخارى		
٣٨	سيوين	،،	،،
٢٧٩	الصباح الحراجى	،،	،،
٢٧٦	ابى صفوان	،،	،،
٢٧٩	عباده	،،	،،
٣٦	عبدالرحمن بن ابى ليلي	،،	،،
٢٩٥	المهروى	،،	،،
٢٦٣	بن ابى نثب	،،	،،
٢٨٣	عبدالرحيم البزار	،،	،،
٣٠٠	عبدالعزيز بن ابى رزق	،،	،،
٣٤	عبدالله بن عبدالحكم	،،	،،
٢٦٩	نمير	،،	،،
٢٩٢	الاسكندراني	،،	،،
٢٧٣	الانصارى	،،	،،
٢٦٦	بن يزيد المقرئ	،،	،،
٢٨٤	عبدالمك بن زنجويه	،،	،،
٤٣٢	الدقيقى	،،	،،
٦٠١	عبيدالله بن ابى سليمان	،،	،،
٣٧	عبيدالله الطنافسى	،،	،،

٦٠٥	محمد بن عبيد بن ابي صالح المكي
٤٤	عقيل البلخي
٣٨	العلاء الهمداني
٣٠٠	علي بن الحسن بن شقيق
٢٧	علي بن الحسين
٢٩٦	عمار بن الحارث
٣٠٣	عمرويه الهروي
٢٦٦	ابي عمر العدني
٢٩٧	عمران بن حبيب القرشي
٢٨٨	عوف الحمصي
٤٤	عيسي الترمذي
٢٩٥	عيسي الدامفاني
٢٨٩	الطباع
٦١٢	الفضل
٣٠٢	البلخي
٧٤٣	كثير الصنعاني
٢٨٨	المتوكل المسقلاني
٢٧٥	الشنبي
٢٨٩	محمد بن مصعب الصوري
٢٩٠	مسعود العجمي

٢٨	محمد بن مسلم الزهري		
٣١	الطائفي	،،	،،
٤٥	بن واره	،،	،،
٢٨٢	مصعب - البكاء العابد	،،	،،
٢٨٨	الصفى	،،	،،
٢٧٧	مصرالبحراني	،،	،،
٢٧٤	مقاتل العباداني	،،	،،
٢٦٦	منصور الجواز	،،	،،
٢٨٣	الطوسي	،،	،،
٢٩٤	مهران الجمل	،،	،،
٤٣	نصر المروزي	،،	،،
٢٨٨	الوزير الدمشقي	،،	،،
٢٧٨	الواسطي	،،	،،
٣٢	الوليد الزبيدي	،،	،،
٢٧٧	اليسري	،،	،،
٢٧٦	يحيى الازدي	،،	،،
٤٣	الذهلي	،،	،،
٢٨٥	بن عمر الواسطي	،،	،،
٢٧٦	ابن حزم القطمي	،،	،،
٢٥٠	يزيد الواسطي	،،	،،

٢٧٦	محمد بن يزيد الاسفاطي
٢٨٩	« « « الاسلمي المصيبي
٣٠١	« « « البلخي
٢٦٤	« « « يعقوب الزبيرى
٢٨٧	« « « يوسف الفريابى
٢٨٨	محمود بن خالد السلمي
٢٩٩	محمود بن غيلان
٤٢٤	مرزوق مولى طلحه
٢٨٧	مروان بن محمد الطاطرى
٢٧٨	مسعود بن سبج
٢٦٥	مسلم بن الحجاج
٦٠٤	سلمه بن على الخشنى
٢٨٨	المسيب بن واضح
٦٠٢	مصعب بن سعد
١٤٧	« « « عبدالله الزبيرى
٦٣٠	ابو المصفي
٣٣٦	مطر بن طهمان الوراق
٣٠٠	ابو مطيع
٢٤	معان بن جبل
٢٩٩	« « « خالد

	معاذ بن محمد بن معاذ الفسوي
٣٩	، ، معاذ
٤٢	المعافى بن عمران الموصلي
١٠٣	معان بن رفاعه
٢٨٠	معاويه بن عمرو
٥٩	معبده بن خالد
٢٧٢	معتز بن سليمان
٢٨٠	معلي بن منصور الرازي
٢٦٤	معن بن عيسى القزاز
٣٠٠	مقاتل بن الفضل
٢٩٤	مقاتل بن محمد الرازي
٥٣٩	مقدام بن داود
٣٠	ابن ابي مليكه
٢٤٦	موسي بن اعين
٢٤	ابو موسي الاشعري
٤١١	موسى بن خاقان
٢٨٢	، ، داود
٢٦٠	، ، سليمان الجوزجاني
٢٣٩	، ، عيسى
٢٧٣	موامل بن اسماعيل

٢٩٢	مؤمل بن اهاب الربيعي
٥٨٧	موجب بن يزيد
٢٩٠	ميمون بن الاصبح النصيبي
٣٢	،، ،، مهبران

= ن =

٣٥١	الناشي * ابو العباس الممتزلي
٢٢٩	نافع بن جبير مدني
٣٠	،، ،، عمر الجمحي
	نجده
٦١٠	نزار بن حيان الاسدي
٥٦٠	نصر بن طريف
٢٧٥	،، ،، علي
٢٩٠	،، ،، منصور
٤٣	النضر بن شميل المازني
٢٩٧	،، ،، عبدالله الينوري
٢٩١	،، ،، عبدالجبار
١٢٧	،، ،، قحذم
٤٢	،، ،، محمد المروزي
٠٠٠	ابوالنضر = هاشم بن القاسم



٠٠٠	النظام = ابراهيم بن سيار
٢٥٩	النعمان بن ثابت = ابو حنيفه
٤٣	نعيم بن حماد العروزي
٠٠٠	ابو نعيم = عبد الملك بن عدي
٣٥٦	نفظويه = ابراهيم بن محمد
٤١٣	ابو نهيك
٢٩٤	نوح بن انس المقرئ
٤٤٣	،، ،، ابي مريم

= ه =

٢٧١	هارون بن اسحاق الهمداني
٢٧١	،، ،، حاتم المقرئ
٦١١	،، ،، هارون
٢٨٨	،، ،، ابي الزرقا
٢٩٢	،، ،، سعيد الابلي
٢٨٣	،، ،، عبدالله الحمال
٢٨٣	،، ،، سفيان المستحلي
٢٩٧	،، ،، موسى الهمداني
٢٦٤	،، ،، الفروي
٢٤٠	هاشم بن القاسم

٢٧٤	هدبه بن خالد
٢٤	ابو هريره
	هشام بن بهرام المدائني
٢٧٠	ابو هشام الرفاعي
٣٢٨	هشام بن سعد
٣٣	،، ،، عمار الدمشقي
٤٠	هشيم بن بشير الواسطي
٢٧٧	
٢٦٩	هناد بن السري
٤٤٨	هوزه بن خليفه
٢٨٧	الهيثم بن جميل

= و =

٩١١	الوزاع بن نافع
	ابو الوداك = جبير بن نوف
	ورقاء بن عمر البشكري
٢٧٠	واصل بن عبدالاعلي
٣٧	وكيع بن الجراح
٤١١	،، ،، حدس - اوعدس -
٣٧٣	الوليد بن ابي ثور

٢٨٢	الوليد بن شجاع
٢٤٠	،، ،، سلم
٢٨١	،، ،، صالح
٢٥٠	أبو الوليد الطيالسي
٢٦٦	أبو الوليد بن الجارود
٤٠	وهب بن بقيه
٤٠	وهب بن جرير

= ي =

٢٨٢	يحيى بن اكرم
٢٨١	،، ،، ايوب الزاهد
٢٧٦	،، ،، حكيم المقوم
٢٨٩	،، ،، خلف المقرئ
٢٤٠	،، ،، زكريا بن ابي زائده
٦١٨	،، ،، سابق المدني
٣٩	،، ،، سميد القطان
٣٦	،، ،، التبيي
٣١	،، ،، سليم الطائفي
٢٩٣	،، ،، الضريسي
٢٧٠	،، ،، طلحه البربوعي

٢٦٩	يحيى بن عبد الحميد الحماني
٢٩٨	عبدك القزويني
٣٧	عبد الملك بن ابي غنيمه
٥٧٧	عبد الله بن موهب
٢٧٦	عثمان السجزي
٣٧٣	العلاء الرازي
٢٧٣	كثير العنبري
٣٠٣	محمد بن يحيى الذهلي
٤١	معين
٢٦٤	الخصيره المخزومي
٢٩٤	السعدي
٢٩٨	واضح الانصاري
٤٣	يحيى النيسابوري
٩٨	يزيد بن ابان الرقاشي
٢٧٢	زريح
٧٢٢	ابي زياد
٢٧٧	هارون
٢٥٩	يعقوب بن ابراهيم القاضي
٢٨٢	الدروقي
٢٦٤	حميد بن كاسب

٤٤	يعقوب بن سفيان الفسوي
٥٧٨	،، ،، محمد الزهري
٢٨٦	يوسف بن اسباط
٣٤	يوسف بن يحيى البويطي
٢٦٨	يعلي بن عبيد
٢٩١	يونس بن عبد الاعلي
٣٨	،، ،، عبيد
٧٢٣	،، ،، عقيدة الريدي
٢٧٩	،، ،، محمد الموهب
٥٧٦	،، ،، يزيد
٢٨٤	يعيش بن الجهم الحديثي
	النساء
٢٦	ام سلمه
٢٦	عائشه

فهرس الانساب والاسماء العشكسه

= ا =

٤٦٨	الادمي
٤٣٩	الابار
	امويه
	= ب =
٣٤٣	الباري
٣٦٦-٣٢٩	البخترى
٥٣٤	بذيمه
٤٩٣	البرلس
٣١٩-٧٠٥	البرتي
٥٨	البرني
٥٧	بروجردى
٩١	البوشنجي

= ت =

٤٤٧	التجيسي
٤٨٧	
١٥٣	التوجي

= ج =

٣٧٧ - ٧٧٠	الجدى
٧٢٥	الجروى

٤٣٣	الجريوى
٣٧٤	الجوانيه
٥٢٤	الجيزى

= ح =

٤٠٥	الحبلى
٧١٤	الحدثانى
٦٢	حربويه
٣٠٦	الحنينى

= خ =

٣٢١	الخائفينى
١٣٩	الخشانى
٦٨٩	الخطمى
٧٠٩	الخلدى

= د =

٧١٨	دلويه
٥٣٠	الديلى
٤٣٣	الدبيلى

= ر =

٤٦٥	الربالى
٦٣	رسته

٣٤٢	الرسعيني
٤٥٠	الرقبي
٧١٥	الرمادي
١	الرهاوي

= س =

١	السلفي
٣٢١	السمفاني
٣٦٦	السوائي
٤٧٩	السياني
٢٠٥	السياري

= ش =

٣٤٥	الشالنجي
٤٦٢	شبه
٢١٢	الشعيري
٧٩٧	الشونيزي

= ص =

٤١٣	الصفدي
٥٠٣	الصريفيني

= ط =

٣١٥	الطراشفي
-----	----------



١	الطريثي
٤١٠	الطفاوى
٤٥٠	الطهراني
= ع =	
٧٠٧	المبادى
٣٠٦	المبقيسي
٤٦٥	العمي
٧٩٧	العزيز
= غ =	
٤١٧	الفجدواني
= ف =	
٣٠٦	الفرائضي
٦٧٨	الفرضي
= ق =	
٢٠٥	القالاني
٢٥٥	القرنجلي
٣٠٩	
٦٢٤	القسملي
٧١٤	القصرى

٦٦٤ القنار  
٣٤٧ القوهستاني

= ك ه ل =

١٩٨ كهمس  
٩٩ لحي

= م =

٣٦٦ ماسرجس  
٣٢٥ المتوثي  
٨٣ محاضر

٧١٦ المروروي  
٦٣٢ المسلي

٣٥٧ المزكي  
٢٥٥ المفظلي

٤١٤ المكتب  
١٠٠ الملاي

٤٤٧ طيح  
٨٣ المورع

٣٨٥ محمد اباني

= ن =

٦٨٧ النجيري

٥٥	النرسى
٦٦١	نسيو
٦٨٣	نسي
٥٦	نشيظ
٨٠٥	النكرى

= ه =

٤١٤	هديه
-----	------

= و =

٤٣٩	الوحاظى
٦٨١	

فهرس المراجع

- ١- اداب الشافعي ومناقبه / لعبد الرحمن ابن ابي حاتم / تحقيق عبدالغني بن عبدالخالق / الناشر: مكتبة التراث الاسلامي بحلب
- ٢- الابانه / لابي عبدالله : عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان / بن بطه / مخطوطه بدار الكتب القوميه بالقاهره / تحت رقم: ٢٥١٤٤ب / هذا رقم المختصر والاصل في مكتبه مركز التراث بجامعة ام القرى صوره له
- ٣- اجتماع الجيوش الاسلاميه / لابن القيم / الناشر: مكتبه الرياض الحديثه /
- ٤- الاسماء والصفات / لابي بكر البيهقي / تحقيق محمد زاهد الكوثري / دار احياء التراث العربي بيروت يوم ١٣٥٨ هـ
- ٥- الاصابه / لابن حجر / الناشر مكتبه الكليات الاهريه / تحقيق محمد الزيني / الطبعة الاولى /
- ٦- الاعتصام / للشاطبي / مطبعه المنار / الطبعة الاولى /
- ٧- اعلام الموقعين / لابن القيم الجوزيه / تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد / مطبعه السعاده / الطبعة الاولى /
- ٨- الاعلام / للزركلي / الطبعة الثانيه /
- ٩- اقاويل الثقات في تأويل الاسماء والصفات / لمري بن يوسف الحنبلي / مخطوطه - ميكروفيلم - بمركز البحث العلمي بجامعة ام القرى -
- ١٠- الاكمال / لابن ماكولا / تحقيق المصلي اليماني / الناشر محمد امين دمج / بيروت /
- ١١- الايمان وسننه / لابي عبيد القاسم بن سلام / تحقيق الشيخ محمد ناصرو

- الدين الالباني - ضمن مجموع كتوز السنه / المطبعه العموميه بدمشق  
-١٢ الايمان /لابي بكر ابن ابي شيبه / التحقيق والطبع كالذي قبله .  
-١٣ الايمان / لابن تيميه / نشر المكتب الاسلامي بدمشق / الطبعة الثانية /

= ب =

- ١٤ الباعث على انكار البدع والحوادث / لابن عبدالرحمن بن اسماعيل  
ابي شامه / دار الاصفهاني وشركاه - جده /  
-١٥ بدائع الفوائد / لابن القيم / مطبعة الفجاله بمصر / الطبعة الثانية /  
-١٦ البدايه والنهايه / لابن كثير / نشر مكتبة المعارف - بيروت - / مكتبة  
النصر بالرياض /  
-١٧ البدع والنهي عنها / لمحمد بن وضاح القرظي الاندلسي / تحقيق  
محمد احمد دهان / مطبعة دار الاصفهاني وشركاه - جده - /  
-١٨ بيان تلبيس الجهميه / لابن تيميه / تصحيح محمد بن عبدالرحمن  
بن القاسم / مطبعة الحكومة بمكة / لعام ١٣٩٢ هـ

= ت =

- ١٩ تأويل مختلف الحديث / لابن قتيبه / نشر مكتبة الكليات الازهرية /  
-٢٠ تاج العروس / للزبيدي / منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت -  
-٢١ تاريخ اصبهان / لابي نعيم الاصبهاني / مطبعة بريل - ليدان - / لعام  
/١٩٢٤ م /  
-٢٢ تاريخ بغداد / للخطيب البغدادي / نشر دار الكتاب العربي ببغروت -

- ٢٣- تاريخ الادب العربي / لبروكلمان / ترجمه - د - عبدالحليم النجار /  
الطبعة الاولى / دار المعارف بمصر /
- ٢٤- تاريخ جرجان / لابي القاسم حمزه بن يوسف السهمي / مطبعه حيدر  
اباد / لعام ١٣٦٩هـ /
- ٢٥- التاريخ الكبير / لابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري / مطبعة  
حيدرآباد / لعام ١٣٧٧هـ /
- ٢٦- تحفة الاشراف / لابي الحجاج يوسف بن الزكي المزي / تحقيق عبدالصمد  
شرف الدين / طبعة الدار القيمه بالهند - بمبائي - / لعام  
١٣٨٩هـ
- ٢٧- تذكره الحفاظ / للذهبي / نشر دار احياء التراث العربي /
- ٢٨- التسمينيه / لابن تيميه /
- ٢٩- تمجيد المنفعة / لابن حجر / الناشر السيد عبدالله هاشم المديني /  
١٣٨٦هـ
- ٣٠- تفسير الطبري / لابن جرير الطبري / الطبعة الثالثه بمطبعة الحلبي /  
وكذلك طبعه دار المعارف / تحقيق محمود شاكر / وقد بينت الطبعة  
الاخيره عند النقل منها .
- ٣١- تفسير ابن كثير / لابن كثير / الطبعة الثانيه بمطبعه الاستقامه /
- ٣٢- تقريب التهذيب / لابن حجر العسقلاني / تحقيق عبدالوهاب  
عبد اللطيف / الناشر المكتبه العلميه بالمدينه /
- ٣٣- تليس ابليس / لابن الجوزي / تحقيق خير الدين علي / مطبعه دار  
الوعي العربي / بيروت /

- ٣٤- التمهيد / لابي بكر محمد بن الطيب بن الباقلاني / الطبعة الاولى  
بمطبعة السعادة /
- ٣٥- التتبيه والرد على اهل الاهواء والبدع / ابوالحسن محمد بن احمد  
بن عبدالرحمن المططي / مطبعة السعادة / لعام ١٣٨٨هـ /
- ٣٦- تهذيب التهذيب / لابن حجر العسقلاني / الطبعة الاولى بالمطبعة  
النظاميه بحيدر اباد
- ٣٧- التوحيد / لابي جعفر محمد بن علي بن الحسن بن بابويه القمي /  
مطبعة دار المعرفة - بيروت - / كتاب شيعي /
- ٣٨- التوحيد / لابن خزيمة / الطبعة الاولى بالمطبعة المنيرية /

= ج =

- ٣٩- جامع الاصول / لابن الاثير الجزري / تحقيق عبدالقادر الارناؤوط /  
مطبعة الملاح / لعام ١٣٨٩هـ /
- ٤٠- الجرح والتعديل / لعبد الرحمن بن ابي حاتم / طبعة حيدر اباد /  
لعام ١٣٧٢هـ /

= ح =

- ٤١- حادى الارواح / لابن القيم / مطبعة النهضة الحديثه بمكة المكرمة -
- ٤٢- حليه الاولياء / لابي نعيم / نشر دار الكتاب العربي - بيروت - /
- ٤٣- الحمويه / لابن تيميه /

= خ =

٤٤- الخطط / لتقي الدين احمد بن علي المقرئ / مطبعة النيل /  
لعام ١٣٢٦هـ /

= د =

٤٥- الدر المنثور / للسيوطي / الناشر محمد أمين دمج - بيروت /  
٤٦- الديباج المذهب / لابن فرعون الطلكي / تحقيق - د - محمد  
الاحمدى ابوالنور / مطبعة دار التراث - القاهرة /

= ر =

٤٧- الرد على الجهميه والزنادقه / لاحمد بن محمد بن حنبل / تحقيق  
محمد حامد الفقي / مطبعة السنه المحمديه / لعام ١٣٧٥هـ / ضمن  
شذرات البلاتين - /

٤٨- رد الدارمي على بشر المريسي / عثمان بن سعيد الدارمي / تحقيق  
محمد حامد الفقب / مطبعة انصار السنه المحمديه / الطبعة الاولى /  
٤٩- رسالة في الاستواء والفوقيه والحرف والصوت / لابي عبدالله الجويني  
والدامم الحرمين / الطبعة المنيره /

= ز =

٥٠- الزهد والرقائق / لابن المبارك / تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي /  
المطبعة علمي بريس الهند /

= س =

٥١- سنن الترمذى / لابي عيسى الترمذى / تحقيق احمد شاكر / مطبعة مصطفى  
الحلي - القاهرة - /



- ٥٢- سنن الدارمي / محمد بن عبدالله الدارمي / الناشر: السيد عبداللته  
هاشم - المدينة - /
- ٥٣- سنن الدارقطني / لعلي بن عمر الدارقطني / مطبعة دار المحاسين /  
لعام ١٣٨٦هـ /
- ٥٤- سنن ابي داود / سليمان بن الاشعث / تحقيق عزت عبيد الدعاس /  
الناشر محمد علي السيد - حمص - /
- ٥٥- سنن ابن ماجه / محمد بن يزيد القزويني / تحقيق محمد فواد  
عبدالباقي / طبع عيسى الحلبي وشركاه
- ٥٦- سنن النسائي / احمد بن شبيب / الناشر دار احياء التراث العربي -  
بيروت /
- ٥٧- السنه / لاحمد بن حنبل / مطبعه السنه المحمديه / لعام ١٣٧٥هـ /  
ضمن مجموعه شذرات البلاطين
- ٥٨- السنه / لمحمد بن نصر المروزي / الناشر : المكتبه الاثريه باكستان /
- ٥٩- السنه / لعبدالله بن احمد بن حنبل / المطبعه السلفيه - مکه - /  
لعام ١٣٤٩هـ /
- ٦٠- السنه / لابي بكر عمرو بن ابي عاصم / تحقيق وتخرير الشيخ الالباني /  
طبع المكتب الاسلامي / الطبعة الاولى / والنسخه / المخطوطه والموجوده  
صورتها بمركز البحث بجامعة ام القرى .
- ٦١- سؤالات الحافظ السلفي / لخميس الحوزي / تحقيق مطاع الطرايشي /  
مطبعه الحجاز - دمشق - لعام ١٣٩٦هـ

٦٢- سير اعلام النبلاء / للذهبي / مخطوط - بمكتبة الدراسات العلمية  
بجامعة ام القرى صورة منه رقم : ٢٢٤٥ /

= ش =

٦٣- شذرات الذهب / لابن العماد الحنبلي / الناشر المكتبة التجارية -  
بيروت - /

٦٤- شرح الاصول الخمسة / لعبد الجبار بن احمد الهذاتي / تحقيق -  
د - عبد الكريم عثمان - / مطبعة الاستقلال الكبرى / الطبعة الاولى /

٦٥- شرح حديث النزول / لابن تيمية / الناشر المكتب الاسلامي /

٦٦- شرح السنه للبخاري / تحقيق شعيب الارناؤوط وزهير الشاويش /

الناشر المكتب الاسلامي //

٦٧- شرح الطحاوية / لابي المعز الحنفي / تحقيق الشيخ الالباني / طبع

المكتب الاسلامي وكذلك طبعة المطبعة السلفية = بمكة - لعام

١٣٤٩ هـ /

٦٨- شرح النووي على مسلم / ابوزكريا يحيى بن شرف النووي / المطبعة

المصرية / لعام ١٣٤٩ هـ /

٦٩- الشريعة / للاجري / الطبعة الاولى /

٧٠- الشفا / للقاضي عياض / الناشر دار الفكر /

= ص =

٧١- صحيح البخاري / لمحمد بن اسماعيل البخاري / ترتيب محمد فؤاد

عبدالباقي / المطبوع مع فتح الباري / المطبعة السلفية /

٧٢- صحيح ابن خزيمة / تحقيق د - محمد مصطفى الاعظمي / المكتسب  
الاسلامي /

٧٣- صحيح مسلم / المسلم بن الحجاج / تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي /  
طبع دار احياء الكتب العربيه / الطبعة الاولى /

= ض =

٧٤- ضحي الاسلام / احمد امين / مطبعة النهضة المصريه / الطبعة الثامنة /

٧٥- طبقات الشافعيه الكبرى / لتاج الدين عبدالوهاب بن علي السبكي /

تحقيق محمود محمد الطناحي وعبدالفتاح محمد الحلو / مطبعة عيسى

الباي الحلبي / المطبعة الاولى /

٧٦- طبقات الحنابلة / للقاضي ابي يعقوب / تصحيح محمد حامد الفقي /

مطبعة السنه المحمديه / لعام ١٣٧١ هـ

٧٧- طبقات الفقهاء /

٧٨- الطبقات الكبرى / ابن سعد / مطبعة دار صادر /

٧٩- طريق المهجرتين / لابن القيم / الطبعة المنيره /

= ع =

٨٠- عرش الرحمن / ابن تيميه / مطبعة المنار بمصر /

٨١- العقد الثمين في تاريخ البلد الامين / لمحمد بن احمد الحسيني

الفارسي المكي / تحقيق فؤاد سيد / مطبعة السنه المحمديه / لعام

١٣٨٥ هـ /

٨٢- عقيدته السلف واصحاب الحديث / للامام الصابوني / المطبعة المنيره /

- ٨٣- علل الحديث / لابن ابن هاتم / الناشر : مكتبة المثنى - ببغداد - /  
٨٤- العلول للملي الفغار / للذهبي / تحقيق - د - عبدالرحمن محمد عثمان /  
الناشر المكتبة السلفية .

= ف =

- ٨٥- فتاوى ابن تيميه / جمع عبدالرحمن بن قاسم / الطبعة الاولى بمطابع  
الرياض  
٨٦- الفتح الكبير / للسيوطي / مطبعة دار الكتب العربية الكبرى - بمصر - /  
٨٧- فتح الباري / لابن حجر العسقلاني / اشراف الشيخين : ابن باز ومحجب  
الدين الخطيب /  
٨٨- الفرقان / لابن تيميه / مطبعة محمد علي صبيح / ضمن مجموعة الرسائل  
الكبرى /  
٨٩- الفرق بين الفرق / لعبدالقاهر بن طاهر البغدادي / تحقيق محمد  
محي الدين عبدالحميد / مطبعة الميداني /  
٩٠- الفصل في الملل والاهواء والنحل / لابن حزم / الناشر دارالمعرفة  
- بيروت - /

- ٩٢- الفقيه والمتفقه / للخطيب البغدادي / مطابع القصيم / لعام ١٣٨٩ هـ  
٩٢- الفهرست / لابن النديم / مطبعة دار المعرفة - بيروت - /

= ك =

- ٩٣- الكامل في التاريخ / لابن الاثير / طبعه دار صادر ودار بيروت /  
٩٤- كشف الاستار عن زوايد البزار / للهيتمي / تحقيق حبيب الرحمن  
الاعظمي / الناشر مؤسسة الرساله / الطبعة الاولى /

- ٩٥- كشف الظنون / حاجي خليفه / مطبعه استنبول / لعام ١٣٦٢هـ /  
٩٦- كنز العمال / لابن حسام الدين الهندي / منشورات دار اللواء -  
الرياض /-

= ل =

- ٩٧- اللباب / لابن الاثير الجزري / مطبعة دار صادر - بيروت /-  
٩٨- لسان العرب / لابن منظور / طبعه دار بيروت /  
٩٩- لوامع الانوار البهيه / للسفاريني / طبعة كال ثاني / حاكم قطر /-

= م =

- ١٠٠- مجمع الزوائد / للمهيبي / الناشر : دار الكتاب - بيروت /-  
١٠١- المحيط بالتكليف / للقاضي عبدالجبار الهمداني / تحقيق : عمرو  
السيد عزمي / المؤسسة المصرية العامة .  
١٠٢- مختصر الصواعق المرسله / لابن القيم / اختصار محمد بن الموصلي /  
المطبعه السلفيه - مکه /-  
١٠٣- مذهب السلف القسويم في تحقيق مسأله كلام الله الكريم / لابن تيميه /  
جمع الشيخ محمد رشيد رضا / مطبعه المنار / الطبعه الاولى /  
١٠٤- المستدرک / للحاكم / الناشر مكتب المطبوعات الاسلاميه - حلب - /  
١٠٥- المسند / ل احمد بن حنبل / تحقيق احمد محمد شاكر / طبعه  
المعارف / والطبعه الاولى غير المحققه وطبعه البنا الساعاتي /  
والمعتمده هي الطبعه غير المحققه الا ما بينت .  
١٠٦- مسند الحميدى / عبدالله بن الزبير الحميدى / الطبعه الاولى

- ١٠٧- مشايخ بلخ من الحنفية / الدكتور محمد محروس / المكتبة الوطنية ببغداد .
- ١٠٨- مشكاة المصابيح / لمحمد بن عبدالله الخطيب / تحقيق الشيخ الالباني /  
طبعه المكتب الاسلامي / الاولي /
- ١٠٩- المصنف / لعبدالرزاق الصنعاني / تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي /  
الناشر : المجلس القومي بالهند /
- ١١٠- المطالب العاليه / لابن حجر العسقلاني / تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي /  
المطبعة المصريه - الكويت - / الاولي /
- ١١١- معجم الادباء / ياقوت الحموي / الطبعه الاخيريه / مطبعه دار التأمسون /
- ١١٢- " البلدان / " " / الناشر : دار صادر ودار بيروت /
- ١١٣- المعجم المفهرس / لآيات القرآن الكريم / لمحمد فؤاد عبدالباقي /  
مطبعه دار الكتب المصريه /
- ١١٤- المعجم المفهرس الالفاظ الحديث / لجماعه من المستشرقين
- ١١٥- معجم المؤلفين / عمر رضا كحاله / مطبعه الترقى - دمشق / لعام  
١٣٧٦ هـ /
- ١١٦- المعرفه والتاريخ / ليعقوب بن سفيان الفسوي / تحقيق - د - اكسوم  
ضياء العمري / مطبعه الارشاد - بغداد - لعام ١٣٩٦ هـ
- ١١٧- مفتاح الجنه في الاحتجاج بالسند / للسيوطي / ضمن الرسائل  
المنيره
- ١١٨- مفتاح السعاده ومصباح السياه / لاحمد بن مصطفى - المصروف  
بطاش كبرى زاده - / تحقيق كامل وعبدالوهاب ابوالنور / دار  
الكتب الحديثه /

- ١١٩ - مقالات الاسلاميين / لابي الحسن الاشعري / تحقيق محمد محي الدين  
عبد الحميد / مطبعة السعادة /
- ١٢٠ - الطل والنحل / للشهرستاني / تحقيق عبدالعزيز الوكيل / الناشر  
مؤسسة الحلبي وشركاه /
- ١٢١ - المنتظم / لابن الجوزي / مطبعة دائره المعارف العثمانية - حيد اباد /  
الاولي /
- ١٢٢ - منحة الخبوء في ترتيب مسند الطيالسي ابي داود / ترتيب احمد  
بن عبدالرحمن البنا الساعاتي / المطبعة المنفويه / الاولي /
- ١٢٣ - منهاج السنه / لابن تيميه / المطبعة الاميريه - بولاق - / الاولي /
- ١٢٤ - المنهج الاحمد في تراجم مذهب احمد / العملي / تحقيق محي الدين  
عبد الحميد / مطبعة المدني ١٣٨٣ هـ
- ١٢٥ - موارد الخطيب في تاريخ بغداد / د - اكرم ضياء العمري / مطبعة  
دار القلم / الاولي /
- ١٢٦ - موافقه صريح المعقول لصحيح المنقول / لابن تيميه / حاشيه منهاج السنه  
السابق /
- ١٢٧ - الموضوعات / لابن الجوزي / الناشر المكتبة السلفيه - المدينه - / الاولي /
- ١٢٨ - الموطأ / لمالك بن انس / تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي / مطبعة  
عيسى الحلبي /
- ١٢٩ - ميزان الاعتدال / للذهبي / تحقيق علي محمد البجاوي / طبخ دار احياء  
الكتب العربيه / الاولي /

- ٨٩٦ -

= ن =

- ١٣٠- نصب الرايه / للزيلعي / مطبعه دار المأمون - مصر - / الاولي  
١٣١- النهايه / لابن كثير / مطابع مؤسسة النور - الرياض - / الاولي /  
١٣٢- نيل الاوطار / للشوكاني / مطبعه الحلبي - مصر - /

= و =

- ١٣٣- الوصيه الكبرى / لابن تيميه / مطبعه محمد علي صبيح / ضمن مجموعه  
الرسائل الكبرى /



- ٨٩٧ -

استدراك :

٨١٧ : سقط رقم

١٥٨٩ : تكرر رقم

فهرس الموضوعات

١	الشكر
٢	المقدمه
٩	<u>المدخل</u>
١١	المبحث الاول : عرض تاريخي لظهور البدع
١٢	الفترة الاولى :
١٦	،، الثانيه :
١٦	اولا : بدعه الخوارج
١٩	ثانيا : ،، التشيع
٢٢	ثالثا : ،، القدريه
٢٥	رابعا : ،، الارحاء
٢٩	الفترة الثالثه :
٣٠	اولا : بدع واصل
٣٢	ثانيا : ،، الجعد
٣٣	ثالثا : ،، الجهم
٣٤	رابعا : ،، مقاتل
٣٦	الفترة الرابعه :
٤٣	المبحث الثاني : الاسباب التي ادت الى ظهور البدع
٤٤	أولا : الفلو
٤٦	ثانيا : الرد على البدعه ببدعه

- ٤٧                      ثالثا : المؤلفات الاجنبية
- ٥١                      رابعا : تحكيم المقل في القضايا الشرعية
- ٥٣                      خامسا : تحريب كتب الفلسفه
- ٥٥                      المبحث الثالث : موقف الامه الاسلاميه من المبتدعه
- ٦٠                      ،، الرابع : موحله تدوين المذهب السلفي
- ٦٥                      ،، الخامس : منهج اهل السنه في تقرير العقيدة والرد علي  
البدع
- ٨٠                      القسم الاول
- التعريف بالمؤلف والكتاب
- ٨١                      الباب الاول
- التعريف بالمؤلف
- ٨٢                      الفصل الاول : عصر المؤلف
- ٨٤                      اولا : حاله السياسيه والاجتماعيه
- ٨٥                      ثانيا : حاله العلميه والدينيه
- ٨٩                      الفصل الثاني : حياته الشخصيه
- ٩٠                      اولا : اسمه وكنيته
- ٩٢                      ثانيا : موطنه ونشأته
- ٩٣                      ثالثا : ابتاؤه
- ٩٤                      رابعا : وفاته

- ٩٦ الفصل الثالث : شخصيته العلميه :
- ٩٧ اولا : طلبه للعلم
- ٩٨ ثانيا : شيوخه وتلاميذه
- ١٠٢ ثالثا : ثقافته ومؤلفاته
- ١٠٩ رابعا : مكانته العلميه
- ١١٧ خامسا : عقيدته ومذهبه

### الباب الثاني

#### التعريف بالكتاب والمخطوطه

- ١٢٠ الفصل الاول : التعريف بالكتاب
- ١٢١ اولا : اسم الكتاب
- ١٢٤ ثانيا : موضوعه
- ١٢٦ ثالثا : سبب تأليفه
- رابعا : اجزائه
- خامسا : تاريخ تأليفه
- ١٢٧ سادسا : توثيقه
- ١٣٣ سابعا : منهج المؤلف فيه
- ١٣٥ سابعا : قيمته العلميه
- ١٣٧ ثامنا : المآخذ على الكتاب
- ١٣٩ الفصل الثاني : التعريف بالمخطوطه
- ١٤٠ اولا : عدد نسخ المخطوطه

- ثانيا : التعريف بالنسخ  
ثالثا : النسخه الاصل وسبب اختيارها ١٥٠  
رابعا : السماعات على النسخ الظا هريه ١٥١  
خامسا : نماذج من المخطوطات ١٥٦

القسم الثاني  
الكتاب المحقق

= الجزء الاول =

- ١ مقدمه المؤلف
- ٢٢ باب سياق ذكر من رسم بالامامه والسند
- ٤٦ سياق ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ثواب من  
حفظ السنه
- ٦٥ سياق مفسر من كتاب الله عزوجل في الحث علي الاتباع
- ٧٠ " ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحث  
علي التمسك بالكتاب والسنه .
- ٩٣ سياق ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحث علي  
اتباع الجماعه
- ١١٣ سياق ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي  
عن مناظره اهل البدع
- سياق ماروى من المأثور عن السلف في جمل اعتقاد اهل  
السنه
- اعتقاد الثورى
- ١٥٢ " الاوزاعي
- ١٥٣ " ابن عيينه
- ١٥٤ " ابن حنبل
- " ابن المدينى

١٦٩	اعتقاد ابي شور
١٧٠	البخارى
١٧٤	ابي زرعه و ابي حاتم
١٨٠	التستري
١٨١	ابن جرير الطبرى

= الجزء الثاني =

- ١٨٨ باب جماع توحيد الله عز وجل وصفاته واسمائه  
سياق ما يدل من الكتاب والسنة على ان وجوب معرفه الله بالسمع
- ١٩٨ ،، ما فسر من الكتاب والسنة واللفه على ان الاسم والمسمي واحد
- ٣٠٩ ،، ما ورد في كتاب الله من الايات . . علي ان القرآن كلام الله  
غير مخلوق
- ٣١٧ ،، ما روى عن النبي صلي الله عليه وسلم ما يدل على ان القرآن  
من صفات الله القديمه
- ٢٢١ ،، ما روى من اجماع الصحابه على ان القرآن غير مخلوق
- ٢٢٧ ذكر اجماع التابعين من الحرمين - مکه والمدينه - والمصريين الكوفه  
والبصره
- ٢٣٤ ما روى عن اتباع التابعين من الطبقة الاولى من بلدان شتي
- ٢٤٠ اقاويل جماعه من التابعين من الفقهاء المشهورين
- ٢٦٢ ذكر رجال من اهل المدينه من الطبقة الثانيه من التابعين ممن قال :  
ان القرآن غير مخلوق
- ٣٠٦ سياق ما روى عن من اشتهى بالقتل في من قال . القرآن مخلوق
- ٣١٦ سياق ما روى في تكفير من وقف في القرآن شاكا فيه انه غير مخلوق
- ٣٢٢ { سياق ما دل من الايات من كتاب الله وما روى عن رسول الله صلي  
{ الله عليه وسلم والصحابه والتابعين على ان القرآن تكلم الله به  
{ علي الحقيقه
- ٣٤٠ سياق ما روى في تكفير من قال : لفظي بالقرآن مخلوق





- ٥١٥ سياق ماروى في تكفير المشبهه  
سياق مافصر من الايات في كتاب الله عزوجل وماروى من سننه  
رسوله في اثبات القدر ومانقل من اجماع الصحابه والتابعين  
٥٢١ والخالفين لهم من علماء الامه ان افعال العباد كلها مخلوقه

- ٥٦١ = الجزء الرابع =
- بقية ايات القدر
- سياق ماروى عن النبي صلى الله في ان اول شرك
- ٦٠٣ يظهر في الاسلام : القدر
- سياق ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الكلام
- ٦٠٦ في القدر والجدال فيه
- سياق ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه والتابعين
- ٦١٣ في مجانبه اهل القدر وسائر اهل الالهوا
- سياق ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان القدره مجوس
- ٦١٨ هذه الامه ومن كفرهم وتبرأ منهم
- سياق ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الادعيه
- ٦٢٦ المأثوره عنه في اثبات القدر
- ٦٣٤ سياق ماروى وما فعل من الاجماع في ايات القدر
- ٦٤١ اقاويل الصحابه
- ٦٥٦ ما نقل عن التابعين
- ٦٧٠ سياق ماروى من كلام العرب في النثر والنظم والشعر
- ٦٧٢ { سياق ماروى في ان القدرى : الذى يزعم ان الله لم يخلق  
{ افعال العباد ولم يقدرها عليهم . .
- ٦٨٣ سياق ماروى من المأثوره في كفر القدره

- ٦٨٨ { سياق ماروى من المثلثور عن الصحابه وما نقل عن ائمة  
{ المسلمين من اقامة حدود الله في القدره  
{
- ٧٠٠ سياق مما ارى الله المكذبين بالقدر من الايات في دار الدنيا  
في انفسهم
- سياق ماروى في منع الصلاه خلف القدره والتزويج اليهم  
واكل ذبائحهم ورد شادتهم
- ٧٠٤
- ٧١٠ ما ذكر من مخازى ماشيخ القدره وفاضح المعتزله
- ٧١٦ سياق ماروى عن الروءيا السوء من المعتزله
- ٧١٨ سياق ماروى عن ان مسألة القدر متى حدثت في الاسلام
- ٧٢٢ { باب مبعث النبي صلي الله عليه وسلم وابتداء الوحي اليه  
{  
{ وفضائله ومعجزاته
- ٧٢٤ { سياق ماروى في نبوه النبي صلي الله عليه وسلم متى كانت  
{  
{ وما عرفت من العلامات
- ٧٢٧ سياق ماروى عن النبي صلي الله عليه في ابتداء الوحي
- ٧٥١ سياق ماروى من فضائل النبي صلي الله عليه وسلم
- ٧٥٨ سياق ماروى في معجزات النبي صلي الله عليه وسلم
- ٧٦١ طرق حديث انشقاق القمر
- ٧٦٤ طرق حديث حنين الجذع
- ٧٦٩ حديث جريان الماء بين اصابع النبي صلي الله عليه وسلم
- ٧٧١ حديث تسبيح الحصا في يده ويد اصحابه

- ٧٧٥ باب جماع الكلام في الايمان  
سياق ماروى عن النبي صلي الله عليه وسلم في دعائم الايمان
- ٧٧٧ { سياق ماروى عن النبي صلي الله عليه وسلم في ان الاسلام  
{ اعم من الايمان
- ٧٨١ { سياق ماروى عن النبي صلي الله عليه وسلم في ان الصلاة  
{ من الايمان
- ٧٩٣ { سياق ماروى عن النبي صلي الله عليه وسلم في ان الايمان  
{ تلفظ باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح

الجزء الثاني

٨١١	الفهارس العامه
٨١٢	فهارس الاحاديث القويه
٨٢٦	التراجم
٨٧١	الانساب والاسماء المشككه
٨٨٤	العواجم
٨٩٧	الموضوعات استذراك
٨٩٨	الموضوعات